الموسوعة النسبية

(١٤)

تحفة الطالب

في

أنساب آل أبي طالب عليه السلام

الجزء الخامس

العلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي

نشر الانساب

الموسوعة النسبية

(١٤)

تحفة الطالب

في أنساب آل أبي طالب عليهم السلام

للعلامة النسابة

السيد مهدي الرجائي الموسوي

الجزء الخامس

نشر الأنساب

شبكة الفكر

alfeker.net

سرشناسه	رجائی سید مهدی، ۱۳۳۶.
عنوان ونام پدیدآور	تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب علیه السلام/ السید مهدي الرجائي الموسوي.
مشخصات نشر	قم:الأنساب، ۱٤۳۹ ق.= ۲۰۱۸ م.=۱۳۹۷-
مشخصات ظاهری	۱۱ج.
فروست	الموسوعة النسبة؛ ۱٤.
شابک	۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0
شابک (ج.۵)	۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۹-۵ ISBN(vol.5): 978-600-90140-9-5
وضعیت فهرست نویسی	فیپا.
یاداشت	عربی.
یاداشت	کتابنامه.
موضوع	آل أبو طالب-- نسبنامه.
موضوع	Ale - abutalib--Genealogy
موضوع	سادات (خاندان) -- نسبنامه
موضوع	Sadat family -- Geneaology
رده بندی کنگره	BP۵۳/۷/ر۳ت۳ ۱۳۹۷
رده بندی دیویی	۲۹۷/۹۸
شماره کتابشناسی ملی	۵۱۹۷۳۰۰

الكتاب : تحفة الطالب في أنساب آل أبي طالب جلد ۵

المؤلف : العلامة السيّد مهدي الرجائي الموسوي

الناشر : نشرالأنساب التابعة لمعهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

ليتو گرافي : تيزهوش ــ قم المطبعة : گل وردی ــ قم عدد : ۲۵۰ نسخة

ناظر چاپ : علی حاجی باقریان

ردمك (الدورة): ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۴-۰ ISBN(vols): 978-600-90140-4-0

ردمك (ج.۵): ۹۷۸-۶۰۰-۹۰۱۴۰-۹-۵ ISBN(vol.5): 978-600-90140-9-5

الطبعة : الاولى سنة ۱٤۳۹ هـ . ق / ۲۰۱۸ م / ۱۳۹۷ هـ . ش

مركزالنشر : ايران ـ قم ـ شارع صفائية ـ زقاق رقم ۲۵ ـ كوچه قانمی پلاك ۳۶

معهد الدراسات لتحقيق أنساب الأشراف

رقم التليفون : ۳۷۷۳۲۰۶۷ E-mail: alansab@yahoo.com

مركز بخش : كتابخانهٔ بزرگ حضرت آية اللّه مرعشی نجفی (رح)

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الفصل الثاني

في أعقاب الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام

وأمّا الإمام أبو عبدالله الحسين السبط الشهيد بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، فولد لثلاث ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

قال مصعب: ولد لخمس ليال خلون من شعبان. وقتل شهيداً يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرّم سنة (٦١) قتله شمر بن ذي‌الجوشن وسنان بن أنس النخعي، وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي من حمير، وحزّ رأسه وأتىٰ به عبيدالله بن زياد، وقال:

أوقر ركابي فضّةً وذهبا ... أنا قتلت الملك المحجّبا

قتلت خير الناس أُمّاً وأبا

وقال سليمان بن قتّة يرثيه:

وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشمٍ ... أذلّ رقاباً من قريشٍ فذلّتِ

مررت علىٰ أبيات آل محمّدٍ ... فألفيتها أمثالها حيث حلّتِ

وكانوا لنا غنماً فعادوا رزيّةً ... لقد عظمت تلك الرزايا وجلّتِ

فلا يبعد الله الديار وأهلها ... وإن أصبحت منهم برغمي تخلّتِ

إذا افتقرت قيسٌ جبرنا فقيرها ... وتقتلنا قيسٌ إذا النعل زلّتِ

وعند غنيٍّ قطرةٌ من دمائنا ... سنجزيهم يوماً بها حيث حلّتِ

ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضةً ... لفقد حسينٍ والبلاد اقشعرّتِ

وقال النجاشي يرثي الإمام الحسين الشهيد عليه السلام:

يا جعد بكّيه ولا تسأمي ... بكاء حقٍّ ليس بالباطل

على ابن بنت الطاهر المصطفىٰ وابن ابن عمّ المصطفى الفاضل
لن تغلقي باباً علىٰ مثله في الناس من حافٍ ولا ناعل[١]

وقد ذكرنا كثيراً ممّن رثاه عليه السلام في كتابنا الأدباء من آل أبي طالب، فراجع.

وقال ابن الطقطقي: فهو شهيد كربلاء، أحد سيّدي شباب أهل الجنّة، وأحد الخمسة هم أهل العباء، وأحد المباهل بهم رسول الله صلى الله عليه وآله. أمّه فاطمة الزهراء البتول عليها السلام بنت محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزّىٰ. ولد بالمدينة في شعبان سنة أربع من الهجرة، وقتل مظلوماً بكربلاء بناحية نينوىٰ بشاطىء الفرات، يوم الجمعة قبل الزوال للعاشر من المحرّم سنة احدىٰ وستّين، وقبره في الموضع الذي قتل فيه.

وروي عن أمّ الفضل بنت الحارث أمّ ولد العبّاس أنّها دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: يا رسول الله انّي رأيت حلماً منكراً الليلة، فقال: ما هو؟ قالت: إنّه شديد، قال: وما هو؟ قالت: رأيت كأنّ قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: خيراً رأيت، تلد فاطمة غلاماً فيكون في حجرك. فولدت فاطمة الحسين عليه السلام وكان في حجري، فدخلت به يوماً علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله فوضعته في حجره، ثمّ حانت منّي التفاتة، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وعيناه تفيضان بالدموع، فقلت له: أفديك بأبي أنا وأمي مالك؟ فقال: أتاني جبرئيل فأخبرني أنّ أمّتي يقتل ابني هذا، فقلت: هذا؟! فقال: نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء[٢].

وقال ابن عنبة: ولد سنة أربع من الهجرة، وقتل سنة احدىٰ وستّين، وكان بين ولادة أخيه الحسن عليه السلام والحمل به خمسون يوماً، وقيل: طهر واحد.

وأرضعته أمّ الفضل زوجة العبّاس بن عبدالمطّلب بلبن قثم بن العبّاس.

وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن علي عليهما السلام بعد موته وبايع لابنه يزيد لعنه الله، وامتنع الحسين عليه السلام من بيعته، وأعمل معاوية الحيلة حتّىٰ أوهم الناس أنّه بايعه، وبقي علىٰ ذلك حتّىٰ مات.

وأراده يزيد لعنه الله على البيعة، وكتب بذلك إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان عامله

---

(١) نسب قريش ص ٤١.

(٢) الأصيلي ص ١٤٢ - ١٤٣.

على المدينة، فلم يبايعه وخرج إلىٰ مكّة.

وتسامع أهل الكوفة بذلك، فأرسلوا إلى الحسين عليه السلام وغرّوه من نفسه، فأرسل إليهم ابن عمّه مسلم بن عقيل بن أبي طالب سلام الله عليه، فبايعه ثمانية عشر ألفاً، فأرسل إلى الحسين عليه السلام يخبره بذلك، فتوجّه إلى العراق، واتّصل به خبر قتل مسلم بن عقيل في الطريق، فأراد الرجوع، فامتنع بنو عقيل من ذلك.

فسار حتّىٰ قارب الكوفة، فلقيه الحرّ بن يزيد الرياحي في ألف فارس، فأراد إدخاله الكوفة، فامتنع وعدل نحو الشام قاصداً إلىٰ يزيد بن معاية لعنه الله.

فلمّا صار إلىٰ كربلاء منعوه من المسير، وأرسلوا ثلاثين ألفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقّاص، وأرادوه علىٰ دخول الكوفة والنزول علىٰ حكم عبيدالله بن زياد لعنه الله، فامتنع واختار المضي نحو يزيد لعنه الله بالشام، فمنعوه ثمّ ناجزوه الحرب.

فقتل هو وأصحابه وأهل بيته في عاشر المحرّم سنة احدىٰ وستّين، وحملوا نساءه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة، ثمّ منها إلى الشام، ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً، وكان آخر أهل بيته وأصحابه قتلاً.

واختلف في الذي أجهز عليه، فقيل: شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله تعالىٰ، وقيل: خولي بن يزيد الأصبحي، والصحيح أنّه سنان بن أنس النخعي، وفي ذلك يقول الشاعر:

فأيّ رزية عدلت حسيناً ... غداة تبيره كفّا سنان

وكان هو وأخوه الحسن عليهما السلام يخضبان بالوسمة[1].

أعقاب الإمام الحسين عليه السلام

وأعقب الإمام الحسين عليه السلام من تسعة رجال، وهم:

١ ـ علي الأكبر، شهد بالطفّ وقتل بها، أُمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود بن مغيث بن مالك بن كعب بن عمرو بن مسعود بن عوف بن قصي الثقفي، وأُمّ ليلىٰ ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب، ولهذا دعاه أهل الشام إلى الأمان، وقالوا: إنّ لك رحماً بيزيد، ويريدون رحم ميمونة، فقال علي بن الحسين: لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحقّ بالرعاية من

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٣٤ - ٢٣٥.

قرابة يزيد بن معاوية، ثمّ شدّ عليهم وأنشأ يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي ... أنا وبيت الله أولىٰ بالنبي
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ... ضرب غلامٍ هاشمي عربي

وقاتل حتّىٰ قتل، ولم يخلّف عقباً بالاجماع. وقد وقع الخلاف بين أرباب التراجم والمقاتل في أنّ الشهيد بكربلاء هل هو علي الأكبر أو الأصغر؟ والأكثر علىٰ أنّ الشهيد هو الأكبر، وهو الصحيح.

قال البخاري: علي بن الحسين الأكبر قتل مع أبيه بالطفّ، وأصحابنا ينكرون أن يكون هو الأكبر، وأُمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن عمرو بن سعد ابن عوف بن قيس، وهو ثقيف، وأُمّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب بن أُمية بن عبدشمس بن عبدمناف، ولهذا دعاه أهل الشام إلى الأمان، وقالوا: إنّ لك رحماً بأمير الكافرين يزيد بن معاوية، يريدون رحم ميمونة بنت أبي سفيان، فقال علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: لقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحقّ أن يراعىٰ من قرابة يزيد بن معاوية، ثمّ شدّ عليهم وأنشأ يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي ... أنا وبيت الله أولىٰ بالنبي
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ... ضرب غلامٍ هاشمي عربي

فحمل عليه مرّة بن منقذ بن النعمان ـ وهو رجل من عبدالقيس لعنه الله ـ وطعنه، وضمّه أبوه الحسين بن علي عليهما السلام حتّىٰ مات، ولم يعقب بالاجماع[1].

وقال الشيخ المفيد في بيان وقعة الطفّ: فتقدّم ابنه علي بن الحسين عليه السلام - وأُمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي - وكان من أصبح الناس وجهاً، وله يومئذ بضع عشرة سنة، فشدّ على الناس، وهو يقول:

أنا علي بن الحسين بن علي ... نحن وبيت الله أولىٰ بالنبي
تالله لا يحكم فينا ابن الدعي ... أضرب بالسيف أُحامي عن أبي
ضرب غلامٍ هاشمي قرشي

ففعل ذلك مراراً وأهل الكوفة يتّقون قتله، فبصر به مرّة بن منقذ العبدي، فقال: عليّ

---

(١) سرّ السلسلة العلوية ص ٦١ ـ ٦٢.

آثام العرب إن مرّ بي يفعل مثل ذلك إن لم أُنكله أباه، فمرّ يشتدّ على الناس كما مرّ في الأوّل، فاعترضه مرّة بن منقذ فطعنه فصرع، واحتواه القوم، فقطّعوه بأسيافهم، فجاء الحسين عليه السلام حتّىٰ وقف عليه، فقال: قتل الله قوماً قتلوك يا بنيّ، ما أجرأهم على الرحمٰن وعلى انتهاك حرمة الرسول. وانهملت عيناه بالدموع، ثمّ قال: على الدنيا بعدك العفا. وخرجت زينب أُخت الحسين مسرعة تنادي، يا أُخيّاه وابن أُخيّاه، وجاءت حتّىٰ أكبّت عليه، فأخذ الحسين عليه السلام برأسها فردّها إلى الفسطاط، وأمر فتيانه، فقال: احملوا أخاكم، فحملوه حتّىٰ وضعوه بين يدي الفسطاط الذي كانوا يقاتلون أمامه[١].

وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الإمام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه عليه السلام، أُمّه ليلىٰ بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود بن معتب الثقفي، وأُمّها ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب[٢].

وقال البيهقي: قتله مرّة بن منقذ العبدي بكربلاء في المصافّ، وقتل بالطفّ بين يدي أبيه الحسين عليه السلام، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وصلّىٰ عليه زين العابدين عليه السلام، وقيل: جابر بن عبدالله الأنصاري[٣].

وذكره العلاّمة الحلّي في رجاله، وقال: علي بن الحسين الأصغر، قتل معه بالطفّ[٤].

أقول: والمعروف هو الأكبر لا الأصغر، والله العالم.

٢ ـ الإمام أبوالحسن علي زين العابدين عليه السلام، ومنه العقب.

٣ ـ أبوبكر، وقيل: اسمه جعفر، أُمّه من قضاعة، مات قبل أبيه صغيراً.

٤ ـ عبدالله، أُمّه الرباب بنت امرىء القيس بن عدي، قتل بالطفّ مع أبيه وهو عطشان، أخرجه أبوه وهو صبي يرضع إلى القوم وطلب له جرعة من الماء، فرماه حرملة بسهم، فذبحه من الوريد إلى الوريد، وهو في حجر أبيه. وذكره الشيخ الطوسي في أصحاب أبيه الإمام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه، أُمّه الرباب بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس بن

---

(١) الارشاد ٢: ١٠٦ - ١٠٧ و ١٣٥.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٢.

(٣) لباب الأنساب ١: ٣٩٧.

(٤) خلاصة الأقوال ص ١٧٤ برقم: ٥١٣.

جابر بن كعب بن عليم، من بني كلب بن وبرة[١].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي، وفيه: عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٢].

وقال أبو الفرج: أُمّه الرباب بنت امرىء القيس، وهي التي يقول فيها أبو عبدالله الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام:

لعمرك انّني لأُحبّ داراً تكون بها سكينة والرباب
أُحبّهما وأبذل جلّ مالي وليس لعاتبٍ عندي عتاب

وسكينة التي ذكرها ابنته من الرباب، واسم سكينة أمينة، وقيل: أُميمة وإنّما غلب عليها سكينة وليس باسمها. وكان عبدالله بن الحسين يوم قتل صغيراً، جاءته نشابة وهو في حجر أبيه فذبحته.

بإسناده عن حميد بن مسلم، قال: دعا الحسين عليه السلام بغلام، فأقعده في حجره، فرماه عقبة بن بشر فذبحه.

وبإسناده عن مورع بن سويد بن قيس، قال: حدّثنا من شهد الحسين عليه السلام، قال: كان معه ابنه الصغير، فجاء سهم فوقع في نحره، قال: فجعل الحسين عليه السلام يأخذ الدم من نحره ولبّته، فيرمي به إلى السماء، فما يرجع منه شيء، ويقول: اللّهمّ لا يكون أهون عليك من فصيل ناقة صالح[٣].

وقال الشيخ المفيد: قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم وهو في حجر أبيه فذبحه. وذلك لمّا جلس الحسين عليه السلام أمام الفسطاط، فأُتي بابنه عبدالله بن الحسين وهو طفل، فأجلسه في حجره، فرماه رجل من بني أسد بسهم فذبحه، فتلقّى الحسين عليه السلام دمه، فلمّا ملأ كفّه صبّه في الأرض، ثمّ قال: ربّ إن تكن حبست عنّا النصر من السماء، فاجعل ذلك لما هو خير، وانتقم لنا من هؤلاء القوم الظالمين، ثمّ حمله حتّىٰ وضعه مع قتلىٰ أهله[٤].

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٠٢ برقم: ١٠٠٣.

(٢) نقد الرجال ٣: ٩٨ برقم: ٣٠٤٧.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ٥٩ - ٦٠.

(٤) الارشاد ٢: ١٠٨.

٥ ـ محمّد، مات في حياة أبيه منقرضاً.

٦ ـ علي الأصغر، أصابه سهم يوم الطفّ، فمات منه شهيداً بين يدي أبيه.

٧ ـ المحسن، قال ياقوت: جوشن جبل في غربي حلب، ومنه كان يحمل النحاس الأحمر وهو معدنه، ويقال: إنّه بطل منذ عبر عليه سبي الحسين بن علي عليهما السلام ونساؤه، وكانت زوجة الحسين عليه السلام حاملاً فأسقطت هناك، فطلبت من الصنّاع في ذلك الجبل خبزاً وماءً، فشتموها ومنعوها، فدعت عليهم، فمن الآن من عمل فيه لا يربح، وفي قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط، ويسمّىٰ مشهد الدكّة، والسقط يسمّىٰ محسن بن الحسين رضي الله عنه[١].

٨ ـ جعفر، قال الشيخ المفيد: لا بقية له، وأُمّه قضاعية، وكانت وفاته في حياة الحسين عليه السلام[٢]. وقال مصعب: لا بقية له، وأُمّه من بليّ.

٩ ـ عمر، قتل بين يدي أبيه في وقعة الطفّ[٣].

وللإمام الحسين عليه السلام بنتان، وهما:

١ ـ فاطمة، خرجت إلى ابن عمّها الحسن المثنّىٰ، فأولدها ثلاثة كالغصون، فلمّا احتضر قال لها: يا ابنة عمّ لك بعدي من المال والولد ما يكفيك فاحذري الأزواج، فإن فعلت فإيّاك أن تتزوّجي عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فإنّه عدوّي، وأبوه عدوّ أبي، وجدّه عدوّ جدّي، وقبيلته عدوّ قبيلتي، فلمّا مات الحسن المثنّىٰ رحمه الله راسلها عبدالله، واختلف الناس في السبب، واتّفقوا علىٰ أنّها تزوّجته، وأولدها محمّد بن عبدالله بن عمرو العثماني الملقّب الديباج. ولسبب زواجها مع عبدالله قصّة طويلة.

وكانت عالمة محدّثة جليلة، قال المزّي: روت عن: بلال المؤذّن مرسلاً، وأبيها الحسين بن علي بن أبي طالب، وعبدالله بن عبّاس، وأخيها زين العابدين علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب، وأسماء بنت عميس، وعمّتها زينب بنت علي بن أبي طالب، وجدّتها فاطمة الكبرىٰ بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مرسلاً.

---

(١) معجم البلدان ٢: ١٨٦.

(٢) الارشاد ٢: ١٣٥.

(٣) المناقب لابن شهرآشوب، مقتل الإمام الحسين عليه السلام.

روىٰ عنها: ابناها إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وحسن بن حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب، وزياد أبوهشام والد أبي المقدام هشام بن زياد، وسليمان ابن أبي المغيرة العبسي، وسهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصاري، وشيبة بن نعامة الضبي، وابنها عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، وعمارة بن غزية الأنصاري، وابنها محمّد بن عمرو بن عثمان بن عفّان المعروف بالديباج، ومصعب بن محمّد، ويعلى بن أبي يحيىٰ، وعائشة بنت طلحة فيما قيل، وابنتها أُمّ جعفر بنت حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب.

وروىٰ زهير بن معاوية عن شيخ عنها، قال النسائي: هو مصعب بن محمّد يعني الشيخ. وروىٰ عن أبي المقدام هشام بن زياد عن أبيه، وقيل: عن أُمّه عنها، وكانت في من قدم دمشق بعد قتل أبيها، ثمّ خرجت إلى المدينة. قال محمّد بن سعد: أُمّها أُمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله تزوّجها ابن عمّها حسن بن حسن، فولدت له عبدالله وإبراهيم وحسناً وزينب، ثمّ مات عنها، فخلف عليها عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فولدت له القاسم ومحمّداً وهو الديباج سمّي الديباج لجماله ورقّته. وذكرها ابن حبان في كتاب الثقات.

روىٰ لها أبوداود والترمذي والنسائي في مسند علي، وابن ماجة: أخبرنا أبوالفرج ابن قدامة، وأبوالحسن ابن البخاري، وعبدالرحيم بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا أبواليمن الكندي، قال: أخبرنا الحسين بن علي المقرىء، وأخبرنا أبوالعزّ بن الصيقل الحراني بمصر قال: أخبرنا أبوعلي بن أبي القاسم بن الخريف ببغداد، قال: أخبرنا القاضي أبوبكر الأنصاري، قالا: أخبرنا أبوالحسين بن النقور البزّاز، قال: أخبرنا أبوالحسين بن أبي ميمي الدقّاق، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف الكندي الصيرفي، قال: حدّثنا سعير بن الخمس التميمي، عن عبدالله بن الحسن، عن أُمّه، عن جدّته، وهي فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد حمد الله وسمّىٰ وصلّىٰ على النبي ﷺ، وقال: اللّهمّ افتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج حمد الله وسمّىٰ وصلّىٰ على النبي ﷺ، وقال: اللّهمّ افتح لي أبواب فضلك.

وأخبرنا أبوالفرج بن قدامة، وأبوالغنائم بن علاّن، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل ابن عبدالله، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبوعلي بن المذهب، قال:

أخبرنا أبوبكر بن مالك القطيعي، قال: حدّثنا عبدالله بن أحمد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا ليث يعني ابن أبي سليم، عن عبدالله بن حسن، عن أُمّه فاطمة بنت حسين، عن جدّتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل المسجد صلّىٰ علىٰ محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللّهمّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك. وإذا خرج صلّىٰ علىٰ محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللّهمّ اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب فضلك. قال إسماعيل: فلقيت عبدالله بن حسن فسألته عن هذا الحديث قال: كان إذا دخل قال: ربّ افتح لي باب رحمتك، وإذا خرج فقال: ربّ افتح لي باب فضلك[١].

وقال ابن حجر: ثقة، من الرابعة، ماتت بعد المائة وقد أسنّت[٢].

وقال ابن العماد: وفيها ـ أي: سنة (١١٠) ـ توفّيت فاطمة بنت الحسين الشهيد، أصدقها الديباج عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفّان ألف ألف درهم، وتزوّج أُختها سكينة مصعب بن الزبير[٣].

وذكرها الشيخ الصدوق في مشيخة الفقيه في طريقه إلىٰ أسماء بنت عميس، قال: وما كان فيه عن أسماء بنت عميس في خبر ردّ الشمس علىٰ أميرالمؤمنين عليه السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله، فقد رويته عن أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثني الحسين بن موسى النخّاس، قال: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدّثنا عبدالله بن موسىٰ، عن إبراهيم ابن الحسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن أسماء بنت عميس[٤].

٢ ـ سكينة، خرجت إلىٰ مصعب بن الزبير وقتل عنها، فلمّا جاءت الكوفة خرج إليها أهلها، فقالت: لا مرحباً بكم يا أهل الكوفة، أيتمتموني صغيرة وأرملتموني كبيرة، وأُمّ السكينة الرباب الكلبية، وكان الإمام الحسين عليه السلام يحبّها ويحبّ أُمّها، وفيهما يقول الإمام الحسين عليه السلام:

---

(١) تهذيب الكمال ١١: ٧٥١ ـ ٧٥٣ برقم: ٨٥٣٥.

(٢) تقريب التهذيب ص ٦٦٨ برقم: ٨٦٥٢.

(٣) شذرات الذهب ١: ١٣٩.

(٤) مشيخة من لا يحضره الفقيه ٤: ٤٣٨ ـ ٤٣٩، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥١٨ ـ ٥٣٠.

لعمرك إنّني لأُحبّ أرضاً تحلّ بها سكينة والرباب

وكانت عالمة محدّثة جليلة، قال الذهبي: روت عن أبيها، وكانت بديعة الجمال، تزوّجها ابن عمّها عبدالله بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها، ثمّ تزوّجها مصعب أمير العراق، ثمّ تزوّجت بغير واحد، وكانت شهمة مهيبة، دخلت علىٰ هشام الخليفة، فسلبته عمامته ومطرفه ومنطقته، فأعطاها ذلك، ولها نظم جيد. قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكلّ واحد بألف درهمٍ. توفّيت في ربيع الأوّل سنة سبع عشرة ومائة، قلّما روت[١].

وقال ابن العماد: في سنة (١١٧) توفّيت سكينة بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينة، وإسمها أميمة، وقيل: أمينة، وسكينة لقبها، وأُمّها الرباب ابنة امرىء القيس بن عدي، تزوّجها - أي: سكينة - مصعب بن الزبير، ثمّ عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام، ثمّ زيد بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فأمره سليمان بن عبدالملك بطلاقها، وجمالها وحسن خلقها مشهور، توفّيت سكينة بالمدينة، والعامّة تزعم أنّها بمكّة في طريق العمرة[٢].

وقال مصعب: أُمّها الرباب بنت امرىء القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب، وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي عليهما السلام:

لعمرك إنّني لأُحبّ داراً تضيّفها سكينة والرباب
أُحبّهما وأبذل بعد مالي وليس للائمي فيها عتاب
ولست لهم وإن عتبوا مطيعاً حياتي أو يغيّبني التراب

وكانت سكينة عند مصعب بن الزبير، ثمّ خلّف عليها عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام بن خويلد، فولدت له حكيماً وعثمان وهو قُرَين، وربيحة، تزوّج ربيحة العبّاس بن الوليد بن عبدالملك بن مروان. ثمّ خلّف علىٰ سكينة زيد بن عمرو بن عثمان ابن عفّان، ثمّ خلّف عليها إبراهيم بن عبدالرحمٰن بن عوف فلم يتمّ نكاحه، فرّق بينهما هشام بن عبدالملك، ثمّ خلّف عليها الأصبغ بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، فحملت

---

(١) سير أعلام النبلاء ٦: ٨٩ برقم: ٧٣٦.

(٢) شذرات الذهب ١: ١٥٤.

إليه بمصر فوجدته قد مات.

ترجمة الإمام علي زين العابدين عليه السلام

أمّا الإمام أبوالحسن أو أبومحمّد علي زين العابدين السجّاد ذوالثفنات ابن الحسين عليهما السلام، فهو الإمام الرابع للشيعة الإمامية الاثني عشرية التابعة لمذهب أهل البيت عليهم السلام، وقد روى الحديث وروي عنه، وأفاد علماً جمّاً، وكان شديد الورع، كثير العبادة، يحفي البرّ على الفقير والغني.

وأُمّه أُمّ ولد اسمها شاه زنان بنت كسرىٰ يزدجرد، نهبت في فتح المدائن، ونفلها عمر للحسين عليه السلام، وكانت ذا فضل كثير، وكان ابنها شديد البرّ بها. وروي ما أكل علي بن الحسين عليهما السلام مع أُمّه فاكهة إلاّ وهي مغطّاة، خشية أن تمتدّ يده إلىٰ ما مدّت إليه عينها.

قال مصعب: كان مع أبيه يوم الطفّ، وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً، فلمّا قتل الحسين عليه السلام قال عمر بن سعد: لا تعرّضوا لهذا المريض، قال علي بن الحسين عليهما السلام: فغيّبني رجل منهم، وأكرم نزلي، وحضنني، وجعل يبكي كلّما دخل وخرج، حتّىٰ كنت أقول: إن يكن عند أحد خيرٌ فعند هذا، إلىٰ أن نادىٰ منادي ابن زياد: ألا من وجد علي بن الحسين فليأت به، فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم، قال: فدخل عليّ والله وهو يبكي، وجعل يربط يديّ إلىٰ عنقي، وهو يقول: أخاف، فأخرجني إليهم مربوطاً، حتّىٰ دفعني إليهم، وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر.

فأُدخلت على ابن زياد، فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، فقال: أو لم يقتل الله علياً؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له علي أكبر منّي قتله الناس، قال: بل الله قتله، قلت: الله يتوفّى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها، فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يابن زياد حسبك من دمائنا، أسألك بالله إن قتلته إلاّ قتلتني معه، فتركه.

فلمّا صاروا إلىٰ يزيد بن معاوية، قام رجل من أهل الشام، فقال: إنّ نساءهم لنا حلال، فقال علي بن حسين عليهما السلام: كذبت ما ذلك لك إلاّ أن تخرج من ملّتنا، فأطرق يزيد ملياً، ثمّ قال لعلي بن حسين عليهما السلام: إن أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمك فعلت، وإن أحببت وصلتك ورددتك إلىٰ بلدك، قال: بل تردّني إلى المدينة، فردّه ووصله.

وكان علي عليه السلام يكنّىٰ أباالحسن. ذكر حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام، وكان أفضل هاشمي أدركته، وكان يقول: يا أيّها الناس أحبّونا

حبّ الإسلام، فما برح بنا حبّكم حتّىٰ صار علينا عاراً، ومات علي بن الحسين عليهما السلام، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ودفن بالبقيع سنة (٩٤) وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها، وصلّي عليه بالبقيع، وقد لقي جابر بن عبدالله وروىٰ عنه[١].

وقال البيهقي: ولد عليه السلام بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة، وقيل: إنّه ولد يوم الخميس لسبع ليال خلون من شعبان سنة ثمان وثلاثين، وقيل: سنة ستّ وثلاثين، والله أعلم. عاش مع جدّه أميرالمؤمنين علي عليه السلام أربع سنين وله رؤية، وعن أميرالمؤمنين عليه السلام رواية. وهي ما روىٰ سعيد بن طريف عن زين العابدين عليه السلام أنّه قال: سمعت جدّي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يا أيّها الناس أتدرون ما يتبع الرجل بعد موته؟ فقالوا: أميرالمؤمنين أعلم، فقال: يتبعه الولد الصالح يتركه بعد موته فيستغفر له، ويتبعه الصدقة يخرجه في حياته، فيتبعه بعد موته، وسنّة عمل بها في حياته وعمل بها بعد موته فهي يتبعه.

وقتل أخوه علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن أربع عشر سنة، وقال قوم: هو الأكبر، وقال قوم: هو علي الأصغر. وقيل: لمّا دخل علىٰ عبيدالله بن زياد، قال له: ما اسمك؟ فقال: علي، فقال: ما اسم أخيك المقتول؟ فقال: علي، فقال: كم من علي؟ فقال زين العابدين عليه السلام: إنّ أبي الحسين عليه السلام أحبّ أباه فسمّىٰ أولاده باسم أبيه، هكذا من يكون له أب معروف، أمّا من لم يكن له أب ينسب إليه فهو معذور. تعرّض بابن زياد، فإنّه لم يكن لزياد أب ينسب إليه، لذلك يقال له: زياد بن أبيه.

وكان يقول في دعائه: اللّهمّ بلّغ بي أملي، فقيل له: ما أملك؟ فقال: أن أرىٰ قاتل أبي مقتولاً. فدخل يوماً من الأيّام عليه رسول المختار الثقفي وزين العابدين عليه السلام يتغدّى، وكان يحبّ الرأس المشوي، فقال: بعث إليك المختار برأسين، ووضع الرأسين علىٰ مائدته، ففزع من ذلك زين العابدين عليه السلام وقال له: أيها؟ فقال: يابن رسول الله هذا رأس عمر بن سعد عليه اللعنة قاتل أبيك، ورأس شمر بن ذي الجوشن عليه اللعنة والهاوية، فقال زين العابدين عليه السلام: الحمد لله الذي أدرك بثأري من عدوّي وسجد، ورفعت المائدة من بين يديه.

---

(١) نسب قريش ص ٥٨ ـ ٥٩.

وقال ابن شهاب الزهري وهو من علماء السلف: كان علي بن الحسين عليهما السلام أفضل هاشمي أدركناه.

قال محمّد الباقر عليه السلام: كان يصلّي أبي كلّ يوم وليلة ألف ركعة، وكانت الريح تميله بمنزلة السنبلة.

وقيل: نادىٰ في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله مناد، وقال: أين الراغبون في الآخرة، الزاهدون في الدنيا، فهتف به هاتف من جهة الحظيرة: ذلك زين العابدين علي بن الحسين.

وقيل: خاصمه يوماً الحسن بن الحسن بن علي بن أبي‌طالب وآذاه ونال منه، فقال زين العابدين عليه السلام له: يا أخي وابن عمّي إن كنت قلت ما فيّ حقّاً وصدقاً فأنا أستغفر الله منه، وإن كنت قلت ما ليس فيّ، فغفر الله لك وأنت من حلّ منّي، فقام الحسن بن الحسن وقبّل بين عينيه، وقال: لا والله قلت ما ليس فيك وقلت فيك ما فيّ وأنا أستغفر الله ممّا قلت، فقرأ زين العابدين عليه السلام ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس﴾.

قال ابن إسحاق: كان بالمدينة فقراء محاويج، وكان زين العابدين عليه السلام في جنح الليل يحمل علىٰ كتفه إليهم جرب الطعام وهم لا يعلمون من هو، حتّىٰ مات زين العابدين عليه السلام ففقدوا وعلموا أنّه كان يحمل إليهم الطعام.

وقيل: كان لزين العابدين عليه السلام غلام، فوّض إليه ضيعة ليحفظها، فنام الغلام وأفسد جيرانه ربوع تلك الضيعة، فغضب زين العابدين عليه السلام وأدّبه بسوط وضربه ضربة واحدة وعاد إلىٰ بيته، ثمّ دعا الغلام وقال: اضربني كما ضربتك، فإنّ قود الدنيا أهون من قود الآخرة، فقال له الغلام: أنا مستحقّ لما فعلت وأنت في حلّ منّي، فوهب زين العابدين عليه السلام له الضيعة بعد ما أعتقه.

قيل: توفّي زين العابدين وهو ابن ثمان وخمسين سنة[1].

وقال ابن الطقطقي: أمّا أبوالحسن ـ ويقال: أبومحمّد ـ علي زين العابدين السجّاد ذي‌الثفنات، فأُمّه شهربانو بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان الملك العادل قتاد شاه الملك ابن فيروز بن يزدجرد.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٤٧٧ - ٤٧٩.

ابن سرام بن كورمن بن يزدجرد بن بهرام بن سابور ذي الاكتاف بن هرمز بن موسى بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير الملك بن بابك بن ساسان بن زره بن بلاس بن مهروشين بن اسفنديارشاه بن كشتاسفشاه بن مهراسبشاه بن أرونك بن اسف بن كتاوخان ابن كهيمانوش بن كشنيس.

ابن كنافير بن كيقباد بن زال بن توكان بن ناسو بن نودر بن نوجهر بن مراويل بن مشخواريع بن وينويوز بن وسل بن ارشق بن أرقس بن تيق بن فرزحق بن فركورق بن آذر الملك بن افريدون فرخ الملك اتقيان بن آسان بن بلمكان بن اتقيان بن كونكان بن اتقيان بن كونكان بن اتقيان.

ابن ورزكان بن ينفهر بن جمشيد شاه بن روزبهان بن انكهدار بن ايتكهدب بن أوشهخ الملك بن فروال بن سيايل بن سرى بن كيومرث بن آدم عليه السلام.

ولد سنة (٣٨) من الهجرة، وقبض بالمدينة سنة (٩٥) وكان علي بن الحسين عليهما السلام سيّد بني هاشم، وموضع علمهم، والمشار إليه منهم.

وشهد مع أبيه الطفّ، وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وكان بعد ذلك يقول: اللّهمّ أبقني وبلّغني أملي، فيقال له: وما أملك في الدنيا يابن رسول الله؟ فيقول: أرىٰ قاتل أبي مقتولاً.

فروي أنّ المختار بن أبي عبيدة حمل رأس عبيدالله بن زياد ورأس عمر بن سعد، وقال لرسوله: انّ علي بن الحسين عليهما السلام يصلّي من الليل، فإذا كانت صلاة الغداة هجع هجعة بعد أن ينصرف، فانتظر شيئاً حتّى إذا سألت الخدم هل استاك ودعا بالوضوء ودعا بالغداء؟ فإذا أُخبرت أنّه قعد على المائدة، فأدخل الرأسين فضعهما بين يديه علىٰ مائدته، وقل له: المختار بعثني إليك برأس عبيدالله بن زياد ورأس عمر بن سعد، ويقول لك: قد أدرك الله ثأرك. فسجد علي بن الحسين عليهما السلام وقال: الحمد لله لم يمتني حتّىٰ أنجز ما وعد وأدرك بي ثأري من عدوّي. وقبره عليه السلام بالبقيع[١].

وقال ابن عنبة: وقد اختلف في أُمّه، فالمشهور أنّها شاه زنان بنت كسرىٰ يزدجرد بن شهريار بن أبرويزد[٢].

---

(١) الأصيلي ص ١٤٣ - ١٤٤.

(٢) أبرويز - ظ.

وقيل: إنّ إسمها شهربانو.

قيل: نهبت في فتح المدائن، فنفلها عمر بن الخطّاب من الحسين عليه السلام.

وقيل: بعث حريث بن جابر الجعفي[١] إلىٰ أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ببنتي يزدجرد بن شهريار، فأخذهما، وأعطىٰ واحدة لابنه الحسين عليه السلام، فأولدها علي بن الحسين عليهما السلام، وأعطى الأُخرىٰ لمحمّد بن أبي بكر، فأولدها القاسم الفقيه ابن محمّد بن أبي بكر، فهما ابنا خالة.

وقال ابن جرير الطبري: إسمها غزالة، وهي من بنات كسرىٰ.

وقال المبرّد: هي سلامة[٢] من ولد يزدجرد، وكانت عنّة أُمّ يزيد الناقص[٣] بن الوليد ابن عبدالملك المرواني وأُختها، قاله المبرّد.

وقد منع من هذا كثير من النسّابين والمؤرّخين، وقالوا: إنّ بنتي يزدجرد كانتا معه حين ذهب إلىٰ خراسان.

وقيل: إنّ أُمّ زين العابدين عليه السلام من غير ولده.

إلىٰ أن قال: وكان علي بن الحسين عليهما السلام يوم الطفّ مريضاً، ومن ثمّ لم يقاتل، حتّىٰ زعم بعضهم أنّه كان صغيراً، وهذا لا يصحّ.

قال الزبير بن بكّار: كان عمره يوم الطفّ ثلاثاً[٤] وعشرين سنة.

وقال الواقدي: ولد علي بن الحسين عليهما السلام سنة ثلاث وثلاثين، فيكون عمره يوم الطفّ ثماني وعشرين سنة. وتوفّي سنة خمس وتسعين، وفضائله أكثر من أن تحصىٰ أو يحيط بها الوصف.

قال أبوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ في رسالة صنّفها في فضائل بني هاشم: وأمّا علي ابن الحسين بن علي، فلم أر الخارجي في أمره إلاّ كالشيعي، ولم أر الشيعي إلاّ كالمعتزلي،

---

(١) الحنفي - خ.

(٢) سلافة - خ.

(٣) النافض، الناقض - خ.

(٤) ثلاثة، ثلاث - خ.

ولم أر المعتزلي إلاّ كالعامي، ولم أر العامي إلاّ كالخاصي، ولم أجد أحداً يتمارىٰ[١] في تفضيله ويشكّ في تقديمه[٢].

أعقاب الإمام زين العابدين عليه السلام

وأعقب الإمام علي زين العابدين عليه السلام من خمسة عشر رجلاً، وهم:

١ ـ الإمام أبو جعفر محمّد الباقر عليه السلام.

٢ ـ عبدالله الباهر، وأُمّهما أُمّ عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

٣ ـ عمر الأشرف.

٤ ـ زيد الشهيد، أُمّهما جيداء جارية اشتراها المختار بن أبي عبيدة الثقفي بمائة ألف درهم وبعثها إلى الإمام زين العابدين عليه السلام.

٥ ـ الحسين الأصغر، أُمّه أُمّ ولد رومية.

٦ ـ علي الأصغر، أُمّه أُمّ ولد، توفّي بينبع وقبره بها، وهو يوم مات ابن ثلاثين سنة.

٧ ـ الحسن، وأعقب من ولده: محمّد، وكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه عبدالله بن يحيىٰ، وإسحاق بن أحمر. وروىٰ عن أبيه[٣]. ولا بقية له.

٨ ـ سليمان، قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٤].

٩ ـ عبدالرحمٰن، قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٥].

١٠ ـ القاسم، لا عقب له.

١١ ـ الحسين الأكبر، لا عقب له، قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[٦]. وقال مصعب: أُمّه أُمّ عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، ليس له عقب.

---

(١) يمتري ـ ظ.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٣٥ ـ ٢٣٧.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ١٨٢ ـ ١٨٣.

(٤) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٥) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٦) الارشاد ٢: ١٥٥.

١٢ ـ محمّد الأصغر، قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد[١].

١٣ ـ عيسىٰ. ١٤ ـ عبدالله الأصغر. ١٥ ـ داود.

وللإمام علي زين العابدين عليه السلام ثلاث عشرة بنات، وهنّ:

١ ـ أُمّ الحسن، خرجت إلىٰ داود بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب، فولدت له موسىٰ، وكلثم.

٢ ـ أُمّ موسىٰ.

٣ ـ أُمّ كلثوم، خرجت إلىٰ داود بن الحسن المثنّىٰ، فولدت له سليمان وعبدالله ومليكة وحمادة، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٢].

٤ ـ عبدة، خرجت إلىٰ محمّد بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، فولدت له بنتين، ثمّ خلّف عليها علي بن الحسين الأثرم فولدت له حسناً ومحمّداً، ثمّ خلّف عليها نوح بن إبراهيم بن محمّد بن طلحة بن عبيدالله فتوفّيت عنده.

٥ ـ مليكة.

٦ ـ عليّة، خرجت إلىٰ علي بن الحسين الأثرم، ففارقها، فخلّف عليها عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب، فلم تلد له شيئاً، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٣].

قال النجاشي: علية بنت علي بن الحسين، لها كتاب، رواه أبوجعفر محمّد بن عبدالله ابن القاسم بن محمّد بن عبيدالله بن محمّد بن عقيل، قال: حدّثنا جابر بن جميل بن صالح، قال: حدّثنا أبي جميل بن صالح، عن زرارة بن أعين، عن علية بنت علي بن الحسين بالكتاب[٤]. وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٥].

٧ ـ فاطمة، خرجت إلىٰ داود بن علي، تزوّج بها بعد أُختها، فولدت له فاطمة، وذكرها

---

(١) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٢) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٣) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٠٤ برقم: ٨٣٢.

(٥) نقد الرجال ٥: ٣١٣ برقم: ٦٥٩٢.

الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[١].

٨ ـ سكينة.

٩ ـ خديجة، خرجت إلىٰ محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، فولدت له عبدالله وعبيدالله.

١٠ ـ أُمّ جعفر، خرجت إلىٰ إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب.

١١ ـ زينب.

١٢ ـ أُمّ عمرو، خرجت إلىٰ عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

١٣ ـ أُمّ الحسين، وكانت عند إبراهيم الإمام بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس، فولدت له.

ترجمة الإمام محمّد الباقر عليه السلام

أمّا الإمام أبوجعفر محمّد الباقر عليه السلام، فهو الإمام الخامس للشيعة الإمامية، وأُمّه حسنية، وهو أوّل من جمع ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، وقبره بالبقيع، وهو أوّل من نشر علوم أهل البيت عليهم السلام، وروي عنه حديث كثير، وكان واسع العلم وافر الحلم.

قال ابن الطقطقي: أمّا أبوجعفر محمّد باقر العلم، أمّه أُمّ أخيه عبد الله زينب[٢] بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، هو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين. كان عليه السلام واسع العلم، وافر الحلم، روي عنه حديث كثير، ونقل عنه علم جمّ.

بالاسناد المقدّم المرفوع إلىٰ يحيى بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن القاسم، حدّثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدي، عن أبي مالك الجنبتي[٣]، عن عبدالله بن عطاء، قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام[٤].

---

(١) الارشاد ٢: ١٥٥.

(٢) الصحيح: فاطمة بنت الإمام الحسن المجتبىٰ عليه السلام.

(٣) كذا في جميع النسخ، ولعلّ الصحيح: أبومالك الأشجعي، وهو مذكور بهذا الاسم واللقب في الأسانيد، راجع طبقات ابن سعد ٥: ١٧٣.

(٤) رواه الشيخ المفيد في الارشاد ٢: ١٦٠، قال: أخبرني الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد،

وبالاسناد المذكور المرفوع إلىٰ يحيىٰ، قال: أخبرني ابن أبي‌بزّة، أخبرنا عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: دخلت علىٰ جابر بن عبدالله فسلّمت عليه، فردّ عليّ السلام، ثمّ قال لي: من أنت؟ وذلك بعد ما كفّ بصره، فقلت: محمّد بن علي بن الحسين، فقال لي: بأبي أنت وأمّي أُدن منّي، فدنوت منه، فقبّل يدي، ثمّ أهوىٰ إلىٰ رجلي، فاجتذبتها منه، ثمّ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤك السلام، فقلت: وعلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته، وكيف ذلك يا جابر؟ قال: كنت معه ذات يوم، فقال لي: يا جابر لعلّك تبقىٰ حتّىٰ تلقي رجلاً من ولدي يقال له: محمّد بن علي بن الحسين، يهب الله له النور والحكمة، فاقرأه منّي السلام[1].

وبالاسناد المذكور، قال: كان محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام يدعىٰ باقر العلم، وله يقول القرظي:

يـا بـاقر العـلم لأهـل التـقىٰ ... وخير من لبّىٰ على الأجبل[2]

قال: حدّثني الزبير بن أبي‌بكر، قال: قال مالك بن أعين الجهني في محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليهم السلام:

إذا طلب الناس عـلم القـرآ ... ن كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل أين ابن بنت النبـ ... ـي نلت بذاك فروعاً طوالا

نـجومٌ تـهلّل للـمدلجين ... جبال تورث علماً جبالا[3]

مات الإمام الباقر عليه السلام سنة أربع عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة، في زمن

قال: حدّثني جدّي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الشيباني، قال: حدّثنا عبدالرحمٰن بن صالح الأزدي، عن أبي مالك الجنبي، عن عبدالله بن عطاء المكّي، قال: ما رأيت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ولقد رأيت الحكم بن عتيبة - مع جلالته في القوم - بين يديه كأنّه صبي بين يدي معلّمه.

(١) رواه الشيخ المفيد في الارشاد ٢: ١٥٨، والكليني في الكافي ١: ٣٩٠، والصدوق في الأمالي ص ٢٨٩، وكمال الدين ص ٢٥٣، وعلل الشرايع ص ٢٣٣.

(٢) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ١٥٧، وسير أعلام النبلاء ٤: ٤٠٣.

(٣) الارشاد ٢: ١٥٧ - ١٥٨، وسير أعلام النبلاء ٤: ٤٠٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٢٦٨.

هشام ابن عبدالملك، وقبره عليه السلام بالبقيع في مدينة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله[١].

وقال ابن عنبة: ولقّب «الباقر» لما رواه جابر بن عبدالله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال له: يا جابر إنّك ستعيش حتّىٰ تدرك رجلاً من أولادي اسمه اسمي، يبقر العلم بقراً، فإذا رأيته فاقرأه منّي السلام.

فلمّا دخل محمّد الباقر عليه السلام علىٰ جابر، وسأله عن نسبه فأخبره، فقام إليه واعتنقه، وقال: جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ عليك السلام.

ووفد أخوه زيد بن علي علىٰ هشام بن عبدالملك، فقال له هشام: ما فعل أخوك البقرة؟ يعني الباقر عليه السلام، فقال زيد: لشدّ ما خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله، سمّاه الباقر وسمّيته أنت البقرة، لتخالفنّه[٢] يوم القيامة، يدخل هو الجنّة وتدخل أنت النار.

وأُمّه أُمّ عبدالله فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وهو أوّل من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين عليهما السلام، وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقىٰ ... وخير من لبّىٰ على الأجبل

وفيه يقول مالك بن أعين هذه الأبيات:

إذا طلب الناس علم القرآن ... كانت قريش عليه عيالا

وإن قيل هذا ابن بنت النبي ... نال بذاك فروعاً[٣] طوالا

نجوم تهلّل للمدلجين ... جبالاً[٤] تورّث علماً جبالا[٥]

وكان واسع العلم، وافر الحلم، وجلالة قدره أشهر من أن ينبّه عليها.

ولد سنة تسع وخمسين بالمدينة في حياة جدّه الحسين عليه السلام. وتوفّي في ربيع الآخر سنة أربع عشرة ومائة في أيّام هشام بن عبدالملك، وهو ابن خمسين وخمس سنوات،

---

(١) الأصيلي ص ١٤٥ - ١٤٧.

(٢) تخالفه - خ.

(٣) بذلك فرعاً - خ.

(٤) حيال - خ.

(٥) جيالا - خ ل.

ودفن بالبقيع[١].

أعقاب الإمام الباقر عليه السلام

وأعقب الإمام محمّد الباقر عليه السلام من ستّة رجال، وهم:

١ ـ الإمام أبو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، ومنه العقب، وأُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر بن أبي‌قحافة، وأُمّها أسماء بنت عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر.

٢ ـ عبدالله دقدق، أُمّه أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر. كان فاضلاً صالحاً محدّثاً، قال الشيخ المفيد: كان يشار إليه بالفضل والصلاح. وروي أنّه دخل علىٰ بعض بني أُمية فأراد قتله، فقال له عبدالله رضي الله عنه: لا تقتلني فأكون لله عليك عوناً، واستبقني أكن لك على الله عوناً، يريد بذلك أنّه ممّن يشفع إلى الله فيشفعه، فقال له الأموي: لست هناك، وسقاه السمّ فقتله[٢].

وقال أبوالفرج: أخو جعفر بن محمّد عليهما السلام، أُمّهما جميعاً أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد ابن أبي‌بكر، وأُمّها أسماء بنت عبد الرحمٰن بن أبي‌بكر لأُمّ ولد.

وبإسناده عن أبي‌المقدام، قال: دخل عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي علىٰ رجل من بني أُميّة، فأراد قتله، فقال عبدالله بن محمّد: لا تقتلني أكن عليك عيناً، ولك على الله عوناً، فقال: لست هناك، وتركه ساعة، ثمّ سقاه سمّاً في شراب سقاه إيّاه، فقتله[٣].

وقال البيهقي: قتل بالسمّ بالمدينة، قتله واحد من ولاة المدينة، ودفن في البقيع، وصلّىٰ عليه سعيد بن المسيّب إمام دار الهجرة، وهو ابن ثلاثين سنة يوم قتل، وقيل في سبب قتله أنّه دعا إلىٰ أخيه الصادق عليه السلام فقتل[٤].

وقال ابن الطقطقي: وله ولد يقال له: حمزة. وأُمّ عبدالله أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد ابن أبي‌بكر، أُمّ أخيه الصادق عليه السلام، قتل بالسمّ ولاعقب له.

---

(١) عمدة الطالب ص ٢١٧ - ٢١٨.

(٢) الارشاد ٢: ١٧٦.

(٣) مقاتل الطالبيين ص ١٠٩.

(٤) لباب الأنساب ١: ٤٠٥.

وبالإسناد المرفوع إلىٰ يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب، قال: حدّثنا إسماعيل ابن إبراهيم، حدّثنا محمّد بن سلمة، حدّثني زكريّا بن يحيىٰ، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، قال: دخل علىٰ عبدالله بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي رجل من بني أُميّة، فأراد قتله، فقال له عبدالله بن محمّد: لا تقتلني أكن لله عليك عيناً، وأكن لك على الله عوناً، فقال: لست هناك، فسقاه السمّ فقتله.

قال يحيىٰ: عنىٰ بقوله «أكن لك على الله عوناً» إنّه ليس أحد من بني هاشم إلاّ وله عند الله شفاعة مقبولة.

قال: ومن ذلك ما حدّثنا به عن أبي هريرة أنّه قال: وددت أنّي أكون مولىٰ لبني هاشم، قيل له: ولم يا أباهريرة؟ قال: إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما من رجل مسلم من بني هاشم إلاّ وله شفاعة عند الله يوم القيامة(١).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام(٢).

وقال السخاوي: مات بالمدينة وله عقب(٣).

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي وارشاد المفيد(٤).

وقال البيهقي: درج(٥).

وأعقب عبدالله هذا من أربعة رجال، وهم:

١ ـ حمزة.

٢ ـ إسماعيل، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام(٦). وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي(٧).

---

(١) الأصيلي ص ١٤٨.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٢٩ برقم: ٣٠٩٧.

(٣) التحفة اللطيفة في أخبار المدينة ٢: ٨٤ برقم: ٢٢٣٣.

(٤) نقد الرجال ٣: ١٤٠ برقم: ٣١٩٥.

(٥) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

(٦) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٩ برقم: ١٧٧٨.

(٧) نقد الرجال ١: ٢٢٢ برقم: ٥١٧.

٣ ـ محمّد. ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: أُسند عنه[١]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٢].

٤ ـ إسحاق، كان عالماً محدّثاً، روىٰ عنه: المعمّر بن المكّي. وروىٰ عن الحسن بن زيد[٣].

٣ ـ من أولاد الإمام الباقر عليه السلام: علي الطاهر، أُمّه أُمّ ولد، وكان محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٤]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

وأعقب من النساء: فاطمة، أُمّها أُمّ ولد، تزوّجها الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٤ ـ زيد.

٥ ـ عبيدالله ابن الثقفية، درج، قال الشيخ المفيد: درج، أُمّه أُمّ حكيم بنت أسيد بن المغيرة الثقفية[٦]. وذكره ابن الطقطقي[٧].

٦ ـ إبراهيم، أُمّه أُمّ حكيم بنت أسيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، درج.

وله عليه السلام ثمانية بنات، وهنّ:

١ ـ أُمّ سلمة خرجت إلىٰ محمّد الأرقط بن عبدالباهر، فولدت له إسماعيل، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٨].

٢ ـ زينب الصغرىٰ، وكانت عند عبيدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب، ثمّ خلّف عليها عبيدالله بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي‌طالب، فولدت له:

---

(١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٧٦ برقم: ٣٩٨٢.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٥٤ برقم: ٤٨٦٤.

(٣) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٠٢.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٤٤ برقم: ٣٣٧٨.

(٥) نقد الرجال ٣: ٢٩٨ برقم: ٣٦٨٩.

(٦) الارشاد ٢: ١٧٦.

(٧) الأصيلي ص ١٤٧.

(٨) الارشاد ٢: ١٧٦.

محمّداً، والعبّاس، ومحمّداً الأصغر، وخديجة، وفاطمة، وأُمّ حسن.

٣ ـ زينب الكبرىٰ، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها أُمّ ولد[١].

٤ ـ أُمّ جعفر.

٥ ـ خديجة، ذكرها الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام محمّد الباقر عليه السلام[٢]. وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

٦ ـ أُمّ الحسن، وكانت عالمة محدّثة، ذكرها الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام[٤]. وذكرها التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٥].

٧ ـ أُمّ الحسين[٦].

٨ ـ فاطمة، وكانت عالمة محدّثة جليلة[٧].

قال البخاري: كلّ من انتسب إلىٰ محمّد الباقر عليه السلام من غير ولده جعفر الصادق عليه السلام، فهو كذّاب دعي لا خلاف فيه[٨].

ترجمة الإمام جعفر الصادق عليه السلام

أمّا الإمام أبو عبدالله جعفر الصادق عليه السلام، فهو الإمام السادس للشيعة الإمامية، وله من الفضائل والمآثر ما لا يحصىٰ، ومات سنة ثمان وأربعين ومائة، وسنّه سبع وستّون سنة، ودفن بالبقيع إلىٰ جنب أبيه وجدّه سلام الله عليهم أجمعين.

قال البخاري: كان يقال جعفر بن محمّد عليهما السلام عمود الشرف، وإليه ينسب الجعفرية لقولهم بإمامته. وقال السيد بن محمّد الحميري وقد رجع من مذهب الكيسانية:

---

(١) الارشاد ٢: ١٧٦.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥١ برقم: ١٦٩٥.

(٣) نقد الرجال ٥: ٣١٠ برقم: ٦٥٧٤.

(٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٢٧ برقم: ٤٩٠٩.

(٥) نقد الرجال ٥: ٣٠٦ برقم: ٦٥٤٩.

(٦) راجع: المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٨٠.

(٧) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥٣٥.

(٨) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٥.

تجعفرت باسم الله والله أكبر وأيقنت أنّ الله يعفو[١] ويغفر

قصيدة مشهورة[٢]. توفّي الصادق عليه السلام وهو إبن ثمان وستّين سنة. ويقال سنة وستّون، والله أعلم. ولد يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأوّل سنة ثلاث وثمانين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة علىٰ جميع الروايات[٣].

وقال ابن الطقطقي: أمّا أبو عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، فهو الإمام المعظّم، صاحب المعجزات الظاهرة، والآيات الباهرة، المخبر بالمغيبات الكائنة. أُمّه وأُمّ أخيه عبدالله أُمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي‌بكر، وأُمّها أسماء بنت عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر، ولذلك كان جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: ولّدني أبوبكر مرّتين.

ولد عليه السلام سنة ثلاث وثمانين، وأقام مع جدّه علي بن الحسين عليهما السلام اثني عشرة سنة، وتوفّي عليه السلام في سنة ثمان وأربعين ومائة، وقبره بالبقيع.

أخبرني العدل أبوالحسن علي بن محمّد كتابة، قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد قريش

---

(١) في «ط»: يعطي.

(٢) قال في ديوانه المطبوع ص ٥٨ طبع دار صادر بيروت: وقال في عدوله عن مذهب الكيسانية وإقراره بإمامة جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام:

ولمّا رأيت الناس في الدين قد غووا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا
ونـاديت بـاسم الله والله أكـبر وأيـقنت أنّ الله يـعفو ويـغفر
ويـثبت مـهما شاء ربّي بأمره ويمحو ويقضي في الأُمور ويقدر
ودنت بدينٍ غير ما كنت داياً بـه ونـهاني سيّد النـاس جعفر
فـقلت فهبني قد تهوّدت برهةً وإلاّ فـديني ديـن مـن يـتنصّر
وإنّي إلى الرحمٰن من ذاك تائبٌ وإنّـي قـد أسـلمت والله أكـبر
فـلست بغالٍ مـا حـييت وراجعٌ إلىٰ ما عـليه كـنت أُخـفي وأُضـمر
ولا قـائلٌ حـيٌّ برضوىٰ مـحمّدٌ وإن عـاب جـهّالٌ مـقالي فأكـثروا
ولكـنّه مـمّا مـضىٰ لسـبيله علىٰ أفضل الحالات يـقفي ويـخبر
مع الطيبين الطـاهرين الأُولىٰ لهم من المصطفىٰ فـرعٌ زكـيٌ وعـنصر

(٣) سرّ السلسلة العلوية ص ٦٦.

ابن سبيع بن مهنّا بن سبيع العبيدلي، قال: أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمّد بن سلمان البطّي، قال: أخبرنا الشيخان النقيبان أبوالفضل أحمد بن الحسن بن حبرون، وأبوطاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن النسّابة صاحب كتاب النسب، قال: أخبرني جدّي يحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة، قال: كتب إليّ عبّاد ابن يعقوب يخبرني عن يحيى بن سالم، عن صالح بن أبي‌الأسود، سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنّه لا يحدّثكم أحد بعدي مثلي حتّىٰ يقوم صاحبكم[1].

وبالاسناد المذكور، قال يحيى بن الحسن: حدّثنا إبراهيم بن محمّد، حدّثنا عبدالصمد ابن حسّان السعدي، عن سفيان الثوري، قال: دخلت علىٰ جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام في بعض أيّامه، فرأيت وجهه كأنّه شقّة قمر، وما رآه أحد إلاّ هابه.

قال: فسألته عن بعض ما أردت، وعنده جماعة من طلبة العلم، فبينا نحن كذلك إذ سمع صراخاً في حجرة نسائه، فنهض الإمام، فقال: لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العلي العظيم، وقال لنا: مكانكم.

فمكث هنيئة ثمّ عاد إلىٰ مجلسه وهو أربد اللون، فقلت: جعلت فداك دخلت وكان وجهك كأنّه شقّة قمر، ثمّ عدت وأنت أربد اللون، فهل إلاّ خير؟.

فقال: إنّي كنت نهيت الجواري أن يصعدن فوق، فصعدن، فأُنذرن بدخولي، فبادرت احداهنّ بالنزول ومعها ابن لي، فتسلسل من الدرج، فسقط الصبي من يدها فمات، أما أنّه ليس بي وفاة الصبي، وما بي إلاّ ذعر الجارية حين سقط الصبي من يدها.

ثمّ دعا خادماً، فقال له: اعلم هذه الجارية أنهّا حرّة، ولتعط ثمنها، واعطها ألفاً وتسعمائة درهم، قال: فقلت له: الله أعلم حيث يجعل رسالته[2].

وقال ابن عنبة: أمّه أُمّ فروة بنت القاسم الفقيه بن محمّد بن أبي‌بكر، وأُمّها أسماء بنت عبدالرحمٰن بن أبي‌بكر، ولهذا كان الصادق عليه السلام يقول: ولّدني أبوبكر مرّتين.

---

(١) بحار الأنوار ٤٧: ٣٣ عن كشف الغمّة ٢: ٣٨٠.

(٢) الأصيلي ص ١٤٩ - ١٥٠، بحار الأنوار ٤٧: ٢٤ عن كتاب مناقب آل أبي طالب.

ويقال له: عمود الشرف، ومناقبه متواترة بين الأنام، مشهورة بين الخاصّ والعامّ، وقصده المنصور الدوانيقي بالقتل مراراً، فعصمه الله منه.

وقد ولد سنة ثمانين، وتوفّي سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل: سنة سبع وأربعين[١].

أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام

وأعقب الإمام جعفر الصادق عليه السلام من أربعة عشر رجلاً، وهم:

١ ـ أبوالحسن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

٢ ـ أبوعلي إسماعيل الأعرج، أُمّه فاطمة بنت الحسين الأثرم[٢] بن الحسن بن علي ابن أبي طالب.

٣ ـ أبوالحسن علي العريضي.

٤ ـ أبوجعفر محمّد، ويلقّب بـ«الديباج» و«المأمون».

٥ ـ أبومحمّد إسحاق المؤتمن، وأُمّهم أُمّ ولد.

٦ ـ عبدالله الأفطح، أكبر ولد أبيه، انقرض عقبه، قال الشيخ المفيد: أُمّه فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. وكان أكبر إخوته بعد إسماعيل، ولم تكن منزلته عند أبيه منزلة غيره من ولده في الاكرام، وكان متّهماً بالخلاف علىٰ أبيه في الاعتقاد، ويقال: إنّه كان يخالط الحشوية، ويميل إلىٰ مذاهب المرجئة.

وادّعىٰ بعد أبيه الإمامة، واحتجّ بأنّه أكبر إخوته الباقين، فاتّبعه علىٰ قوله جماعة من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، ثمّ رجع أكثرهم بعد ذلك إلى القول بإمامة أخيه موسىٰ عليه السلام لمّا تبيّنوا ضعف دعواه، وقوّة أمر أبي الحسن عليه السلام، ودلالة حقّه وبراهين إمامته، وأقام نفر يسير منهم علىٰ أمرهم ودانوا بإمامة عبدالله، وهم الطائفة الملقّبة بـ«الفطحية» وإنّما لزمهم هذا اللقب لقولهم بإمامة عبدالله، وكان أفطح الرجلين، ويقال: إنّهم لقّبوا بذلك لأنّ داعيتهم إلىٰ إمامة عبدالله كان يقال له: عبدالله بن أفطح[٣].

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٣٨.

(٢) في الفخري: الأشرف.

(٣) الارشاد ٢: ٢٠٩ ـ ٢١١.

وقال البيهقي: لا عقب له[١].

وروى الكليني في الكافي، عن الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن محمّد ابن علي، قال: أخبرني سماعة بن مهران، قال: أخبرني الكلبي النسّابة، قال: دخلت المدينة ولست أعرف شيئاً من هذا الأمر، فأتيت المسجد، فإذا جماعة من قريش، فقلت: أخبروني عن عالم أهل هذا البيت، فقالوا: عبدالله بن الحسن، فأتيت منزله، فاستأذنت، فخرج إليّ رجل ظننت أنّه غلام له، فقلت له: استأذن لي علىٰ مولاك، فدخل ثمّ خرج، فقال لي: ادخل.

فدخلت، فإذا أنا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد، فسلّمت عليه، فقال لي: من أنت؟ فقلت: أنا الكلبي النسّابة، فقال: ما حاجتك؟ فقلت: جئت أسألك، فقال: أمررت بابني محمّد، قلت: بدأت بك، فقال: سل، فقلت: أخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال: تبين برأس الجوزاء، والباقي وزرٌ عليه وعقوبة، فقلت في نفسي: واحدة، فقلت: ما يقول الشيخ في المسح على الخفّين؟ فقال: قد مسح قومٌ صالحون ونحن أهل البيت لا نمسح، فقلت في نفسي: ثنتان، فقلت: ما تقول في أكل الجري أحلالٌ هو أم حرام؟ فقال: حلالٌ إلاّ أنّا أهل البيت نعافه، فقلت في نفسي: ثلاث، فقلت: فما تقول في شرب النبيذ؟ فقال: حلالٌ إلاّ أنّا أهل البيت لا نشربه.

فقمت فخرجت من عنده وأنا أقول هذه العصابة تكذب علىٰ أهل هذا البيت، فدخلت المسجد، فنظرت إلىٰ جماعةٍ من قريشٍ وغيرهم من الناس، فسلّمت عليهم، ثمّ قلت لهم: من أعلم أهل هذا البيت؟ فقالوا: عبدالله بن الحسن، فقلت: قد أتيته فلم أجد عنده شيئاً، فرفع رجلٌ من القوم رأسه، فقال: ائت جعفر بن محمّد عليهما السلام، فهو أعلم أهل هذا البيت، فلامه بعض من كان بالحضرة، فقلت: إنّ القوم إنّما منعهم من إرشادي إليه أوّل مرّة الحسد، فقلت له: ويحك إيّاه أردت، فمضيت حتّىٰ صرت إلى منزله، فقرعت الباب، فخرج غلامٌ له، فقال: ادخل يا أخا كلب، فو الله لقد أدهشني، فدخلت وأنا مضطرب، ونظرت فإذا شيخٌ على مصلّىً بلا مرفقةٍ ولا بردعة.

فابتدأني بعد أن سلّمت عليه، فقال لي: من أنت؟ فقلت في نفسي: يا سبحان الله غلامه

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

يقول لي بالباب ادخل يا أخا كلب، ويسألني المولىٰ من أنت، فقلت له: أنا الكلبي النسّابة، فضرب بيده علىٰ جبهته، وقال: كذب العادلون باللّه، وضلّوا ضلالاً بعيداً، وخسروا خسراناً مبيناً، يا أخا كلبٍ إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: ﴿وعاداً وثَمُودَ وأَصْحابَ الرَّسِّ وقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِك كَثِيراً﴾ أفتنسبها أنت؟ فقلت: لا جعلت فداك، فقال لي: أفتنسب نفسك؟ قلت: نعم أنا فلان بن فلان بن فلانٍ حتّى ارتفعت، فقال لي: قف ليس حيث تذهب، ويحك أتدري من فلان بن فلانٍ؟ قلت: نعم فلان بن فلان.

قال: إنّ فلان بن فلان بن فلان الراعي الكردي إنّما كان فلان الراعي الكردي على جبل آل فلان، فنزل إلىٰ فلانة امرأة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه، فأطعمها شيئاً وغشيها، فولدت فلاناً وفلان بن فلانٍ من فلانة وفلان بن فلانٍ، ثمّ قال: أتعرف هذه الأسامي؟ قلت: لا واللّه جعلت فداك، فإن رأيت أن تكفّ عن هذا فعلت، فقال: إنّما قلت فقلت، فقلت: إنّي لا أعود، قال: لا نعود إذاً واسأل عمّا جئت له.

فقلت له: أخبرني عن رجل قال لامرأته: أنت طالقٌ عدد نجوم السماء، فقال: ويحك أما تقرأ سورة الطلاق؟ قلت: بلىٰ، قال: فاقرأ فقرأت ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وأَحْصُوا الْعِدَّةَ﴾ قال: أترىٰ هاهنا نجوم السماء؟ قلت: لا، قلت: فرجلٌ قال لامرأته: أنت طالقٌ ثلاثاً، قال: تردُّ إلىٰ كتاب اللّه وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله، ثمّ قال: لا طلاق إلاّ على طهرٍ من غير جماع بشاهدين مقبولين، فقلت في نفسي: واحدةٌ.

ثمّ قال: سل، قلت: ما تقول في المسح على الخفّين؟ فتبسّم ثمّ قال: إذا كان يوم القيامة وردّ اللّه كلّ شيءٍ إلىٰ شيئه وردّ الجلد إلى الغنم، فترىٰ أصحاب المسح أين يذهب وضوؤهم؟ فقلت في نفسي: ثنتان، ثمّ التفت إليّ فقال: سل، فقلت: أخبرني عن أكل الجري، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ مسخ طائفةً من بني إسرائيل فما أخذ منهم بحراً فهو الجري والمارماهي والزمّار وما سوىٰ ذلك، وما أخذ منهم برّاً فالقردة والخنازير والوبر والورك وما سوىٰ ذلك، فقلت في نفسي: ثلاثٌ.

ثمّ التفت إليّ، فقال: سل وقم، فقلت: ما تقول في النبيذ؟ فقال: حلالٌ، فقلت: إنّا ننبذ فنطرح فيه الكبر وما سوىٰ ذلك ونشربه، فقال: شه شه تلك الخمرة المنتنة، فقلت: جعلت فداك فأيّ نبيذٍ تعني؟ فقال: إنّ أهل المدينة شكوا إلىٰ رسول اللّه صلى الله عليه وآله تغيير الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له، فيعمد إلى كفٍّ من التمر

فيقذف به في الشنّ فمنه شربه ومنه طهوره، فقلت: وكم كان عدد التمر الذي كان في الكفّ؟ فقال: ما حمل الكفّ، فقلت: واحدةٌ وثنتان، فقال: ربّما كانت واحدةً وربّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشنّ؟ فقال: ما بين الأربعين إلى الثمانين إلىٰ ما فوق ذلك، فقلت بالأرطال، فقال: نعم أرطالٌ بمكيال العراق.

قال سماعة: قال الكلبي: ثمّ نهض عليه السلام وقمت، فخرجت وأنا أضرب بيدي على الأُخرى وأنا أقول: إن كان شيءٌ فهذا، فلم يزل الكلبي يدين اللّه بحبّ آل هذا البيت حتّىٰ مات[1].

وقال الكشي في رجاله: الفطحية هم القائلون بإمامة عبداللّه بن جعفر بن محمّد، وسمّوا بذلك لأنّه قيل: إنّه كان أفطح الرأس، وقال بعضهم: كان أفطح الرجلين، وقال بعضهم: إنّهم نسبوا إلىٰ رئيس من أهل الكوفة يقال له: عبداللّه بن فطيح، والذين قالوا بإمامته عامّة مشايخ العصابة وفقهاؤها، مالوا إلىٰ هذه المقالة، فدخلت عليهم الشبه لما روي عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: الإمامة في الأكبر من ولد الإمام إذا مضىٰ إمام، ثمّ منهم من رجع عن القول بإمامته لمّا امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الأشياء التي لا ينبغي أن تظهر من الإمام.

ثمّ إنّ عبداللّه مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقون إلاّ شذاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامة أبي الحسن موسىٰ عليه السلام، ورجعوا إلى الخبر الذي روي أنّ الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وبقي شذاذ منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قال بإمامة أبي الحسن موسىٰ عليه السلام.

وروى عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال لموسىٰ عليه السلام: يا بني انّ أخاك سيجلس مجلسي ويدّعي الإمامة بعدي، فلا تنازعه بكلمة، فإنّه أوّل أهلي لحوقاً بي[2].

وقال في ترجمة هشام بن سالم: جعفر بن محمّد، قال: حدّثني الحسن بن علي بن النعمان، قال: حدّثني أبو يحيىٰ، عن هشام بن سالم، قال: كنّا بالمدينة بعد وفاة أبي عبدالله عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبو جعفر، قال: والناس مجتمعون علىٰ أنّ عبدالله صاحب

---

(١) أُصول الكافي ١: ٣٤٨ ـ ٣٥١ ح ٦.

(٢) إختيار معرفة الرجال ٢: ٥٢٤ ـ ٥٢٥ برقم: ٤٧٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٦١ ح ٢٩.

الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبدالله، وذلك أنّهم رووا عن أبي عبدالله عليه السلام أنّ الأمر في الكبير ما لم يكن به عاهة، فدخلنا نسأله عمّا كنّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاة في كم تجب؟ قال: في مائتين خمسة، قلنا: ففي مائة، قال: درهمان ونصف درهم، قلنا له: والله ما تقول المرجئة هذا، فرفع يده إلى السماء، فقال: لا والله ما أدري ما تقول المرجئة.

قال: فخرجنا من عنده ضلالاً لا ندري إلىٰ أين نتوجّه أنا وأبو جعفر الأحول، فقعدنا في بعض أزقّة المدينة باكين حيارىٰ لا ندري إلىٰ من نقصد وإلىٰ من نتوجّه، نقول إلى المرجئة إلى القدرية إلى الزيدية إلى المعتزلة إلى الخوارج.

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومىء إليّ بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبي جعفر، وذلك أنّه كان له بالمدينة جواسيس ينظرون علىٰ من اتّفق شيعة جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت لأبي جعفر: تنحّ فإنّي خائف علىٰ نفسي وعليك، وإنّما يريدني ليس يريدك، فتنحّ عنّي لا تهلك وتعين علىٰ نفسك، فتنحّىٰ غير بعيد، وتبعت الشيخ وذلك أنّي ظننت أنّي لا أقدر على التخلّص منه.

فما زلت أتبعه حتّىٰ ورد بي علىٰ باب أبي الحسن موسىٰ عليه السلام ثمّ خلاّني ومضىٰ، فإذا خادم بالباب، فقال لي: اُدخل رحمك الله، قال: فدخلت فإذا أبو الحسن عليه السلام، فقال لي ابتداءً: لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولا إلى الزيدية ولا إلى المعتزلة ولا إلى الخوارج، إليّ إليّ إليّ.

قال: فقلت له: جعلت فداك مضىٰ أبوك؟ قال: نعم، قال: قلت: جعلت فداك مضىٰ في موت؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله يهديك هداك، قلت: جعلت فداك إنّ عبدالله يزعم أنّه من بعد أبيه، فقال: يريد عبدالله أن لا يعبد الله، قال: قلت له: جعلت فداك فمن لنا بعده؟ فقال: إن شاء الله يهديك هداك أيضاً، قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت في نفسي: لم أصب طريق المسألة، قال: قلت: جعلت فداك عليك إمام؟ قال: لا، قال: فدخلني شيء لا يعلمه إلاّ الله إعظاماً له وهيبة أكثر ما كان يحلّ بي من أبيه إذا دخلت عليه.

قلت: جعلت فداك أسألك عمّا كان يسأل أبوك، قال: سل تخبر ولا تذع، فإن أذعت فهو الذبح، قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعة أبيك ضلال

فألقي إليهم وأدعوهم إليك؟ فقد أخذت عليّ بالكتمان، فقال: من آنست منهم رشداً فألق عليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح ـ وأشار بيده إلىٰ حلقه ـ قال: فخرجت من عنده، فلقيت أباجعفر، فقال لي ما وراك؟ قال: قلت: الهدىٰ، قال: فحدّثته بالقصّة.

قال: ثمّ لقيت المفضّل بن عمر وأبابصير، قال: فدخلوا عليه وسلّموا وسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثمّ قطعوا عليه.

قال: ثمّ لقينا الناس أفواجاً، قال: فكان كلّ من دخل عليه قطع عليه إلاّ طائفة مثل عمّار وأصحابه، فبقي عبدالله لا يدخل عليه أحد إلاّ قليلاً من الناس، قال: فلمّا رأىٰ ذلك وسأل عن حال الناس، قال: فأُخبر أنّ هشام بن سالم صدّ عنه الناس، قال: قال هشام: فأقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني[1].

وروى الراوندي في الخرائج والجرائح، عن المفضّل بن عمر، قال: لمّا قضى الصادق عليه السلام كانت وصيته في الإمامة إلىٰ موسى الكاظم عليه السلام، فادّعىٰ أخوه عبداللّه الإمامة، وكان أكبر ولد جعفر عليه السلام في وقته ذلك، وهوالمعروف بالأفطح، فأمر موسىٰ عليه السلام بجمع حطب كثير في وسط داره، فأرسل إلىٰ أخيه عبداللّه يسأله أن يصير إليه، فلمّا صار عنده ومع موسىٰ عليه السلام جماعة من وجوه الإمامية.

فلمّا جلس إليه أخوه عبدالله أمر موسىٰ عليه السلام أن يضرم النار في ذلك الحطب كلّه، فاضرمت، ولا يعلم الناس السبب فيه حتّىٰ صار الحطب كلّه جمراً، ثمّ قام موسىٰ عليه السلام وجلس بثيابه في وسط النار، وأقبل يحدّث الناس ساعة، ثمّ قام فنفض ثوبه ورجع إلى المجلس، فقال لأخيه عبداللّه: إن كنت تزعم أنّك الإمام بعد أبيك، فاجلس في ذلك المجلس، فقالوا: فرأينا عبداللّه قد تغيّر لونه، فقام يجرّ رداءه حتّىٰ خرج من دار موسىٰ عليه السلام[2].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد[3].

٧ ـ عبيدالله، لم يذكر له عقب

---

(١) إختيار معرفة الرجال ٢: ٥٦٥ ـ ٥٦٧ برقم: ٥٠٢.

(٢) الخرائج والجرائح ١: ٣٠٩ ـ ٣١٠ ح ٢، بحار الأنوار ٤٧: ٢٥١ ح ٢٢.

(٣) نقد الرجال ٣: ٩٣ ـ ٩٤ برقم: ٣٠٢٨.

٨ ـ العبّاس، لم يذكر له عقب، قال الشيخ المفيد: أُمّه أُمّ ولد. وكان - رضي الله عنه - فاضلاً نبيلاً[١]. وقال البيهقي: درج[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن ارشاد المفيد[٣].

٩ ـ يحيىٰ، لم يذكر له عقب. ١٠ ـ جعفر، لم يذكر له عقب. ١١ ـ محمّد الأصغر، كان له جعفر وانقرض. ١٢ ـ الحسن أولد. ١٣ ـ المحسن درج. ١٤ ـ عيسىٰ.

وقال ابن عنبة: وليس له ولد اسمه ناصر معقب ولا غير معقب بإجماع علماء النسب. وباسفرائن[٤] من ولاية هراة خراسان قوم يدّعون الشرف، وينتسبون إلىٰ ناصر بن جعفر الصادق. وهم أدعياء كذّابون لا محالة، وهم هناك يخاطبون بالشرف علىٰ غير أصل، والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم بـ«پارسا» وكذبهم أظهر من أن ينبّه عليه، أو يحتاج إلى الاستدلال[٥].

وله عليه السلام ثمان بنات، وهنّ:

١ ـ رقية.

٢ ـ بريهة.

٣ ـ أُمّ كلثوم قبرها بمصر مشهور.

٤ ـ قريبة.

٥ ـ فاطمة لأُمّ ولد، كانت عند عبدالعزيز بن سفيان الأموي، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها أُمّ ولد[٦]، وعدّها البرقي ممّن روىٰ عن أبي عبدالله عليه السلام[٧].

٦ ـ أسماء، خرجت إلىٰ حمزة بن عبدالله ابن الإمام الباقر عليه السلام، فولدت له: أُمّ فروة، وأُمّ

---

(١) الارشاد ٢: ٢٠٩ و ٢١٤.

(٢) لباب الأنساب ٢: ٤٤٧.

(٣) نقد الرجال ٣: ١٩ ـ ٢٠ برقم: ٢٧٥٦.

(٤) اسفزار، اسفرار - خ.

(٥) عمدة الطالب ص ٢٣٩.

(٦) الارشاد ٢: ٢٠٩.

(٧) رجال البرقي ص ٦٢.

عبدالله، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها أُمّ ولد[١].

٧ ـ فاطمة الكبرىٰ، خرجت إلىٰ محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس، وتوفّيت عنده.

٨ ـ أُمّ فروة، وكانت عالمة محدّثة، عدّها البرقي ممّن روىٰ عن أبيها أبي عبدالله جعفر الصادق عليه السلام[٢]. وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها فاطمة بنت الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٣].

ترجمة الإمام موسى الكاظم عليه السلام

أمّا أبوالحسن الامام موسى الكاظم عليه السلام، فهو الإمام السابع للشيعة الإمامية، وكان عليه السلام عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء، وكانوا يقولون: عجباً من جاءته صرّة موسى بن جعفر عليهما السلام فشكى القلّة، وسمّه هارون الرشيد في محبسه ببغداد، ومزاره مشهور ومعروف ببغداد، وأُمّه أُمّ ولد.

قال ابن الطقطقي: كان موصوفاً بالكرم والجود والافضال والعبادة والحلم. أمّا جوده، فإنّه كان يبلغه عن الرجل خلّة، فيبعث إليه بصرّة فيها ألف دينار، وكان يصرّ الصرر، أقلّها ثلاثمائة دينار، ثمّ يقسّمها بالمدينة، وكان يقال مثلاً: من دخلت داره صرّة من صرر موسى بن جعفر عليهما السلام، فشكايته من الفقر بعدها عجيب.

وأمّا حلمه، فإنّه كان يبلغه عن الرجل أنّه يؤذيه ويشتمه، فيبعث إليه بصرّة فيها ألف دينار، ويمنع أصحابه من أذاه.

وأمّا عبادته، فقد روي أنّه دخل إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله، فسجد سجدة في أوّل الليل، فسمع وهو يقول في سجوده: عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك، يا أهل التقوىٰ وأهل المغفرة. فلم يزل يكرّرها حتّىٰ أصبح.

روىٰ يحيى بن الحسن العبيدلي النسّابة: أنّ بعض بني السندي بن شاهك أخبره، قال: كان موسى الكاظم عليه السلام محبوساً عندنا، فلمّا مات بعثنا إلىٰ جماعة من العدول بالكرخ،

---

(١) الارشاد ٢: ٢٠٩.

(٢) رجال البرقي ص ٦٢.

(٣) الارشاد ٢: ٢٠٩.

فأدخلناهم عليه وأشهدناهم علىٰ موته. قال يحيى بن الحسن: وأحسبه قال: ودفن بمقابر الشونيزي. قرأت بخطّ الفقيه محمّد بن إدريس الحلّي حاشية عند هذا الموضع من كتاب يحيى بن الحسن: أنّ مقابر قريش يقال لها قديماً: مقابر الشونيزي، والموضع المعروف الآن بالشونيزي، هو مقابر عند محلّة التوتة، يقال لها: الشونيزي.

وقال غير يحيىٰ: إنّ موسىٰ عليه السلام كان محبوساً عند السندي بن شاهك، فلفّه في بساط وغمّ حتّىٰ مات. وروي عنه أنّه قال: سقيت السمّ في يومي هذا، وفي غد يصفرّ بدني، ثمّ يحمرّ النصف منّي، وبعد غد يسودّ وأموت، وكان كما قال. والله أعلم بحقيقة الحال.

ولد عليه السلام في سنة ثمان وعشرين ومائة، ومات في حبس هارون الرشيد في سنة ثلاث وثمانين ومائة ببغداد، ودفن بمقابر قريش حيث هو الآن هو وابن ابنه الجواد محمّد بن علي الرضا عليهما السلام تحت قبّة واحدة صلوات الله عليهم أجمعين[١].

وقال ابن عنبة: أُمّه أُمّ ولد يقال لها: حميدة المغربية، وقيل: نباتة.

ولد عليه السلام بالأبواء سنة ثمان وعشرين ومائة. وقبض ببغداد في حبس السندي بن شاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة، وله يومئذ خمس وخمسون.

وكان أسود اللون، عظيم الفضل، رابط الجأش، واسع العطاء، لقّب بـ«الكاظم» لكظمه الغيظ وحلمه.

وكان يخرج في الليل وفي كمّه صرر من الدراهم، فيعطي من لقيه ومن أراد برّه، وكان يضرب المثل بصرّة[٢] موسىٰ، وكان أهله يقولون: عجباً لمن جاءته صرّة موسىٰ فشكى القلّة.

وقبض عليه موسى الهادي وحبسه، فرأىٰ علي بن أبي طالب عليه السلام في نومه يقول: يا موسىٰ ﴿هل عسيتم أن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم﴾ فانتبه من نومه وقد عرف أنّه المراد، فأمر بإطلاقه، ثمّ تنكّر له من بعد ذلك، فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم عليه السلام أذىً.

ولمّا ولي هارون الرشيد الخلافة أكرمه وأعظمه، ثمّ قبض عليه وحبسه عند الفضل بن

---

(١) الأصيلي ص ١٥١ - ١٥٣.

(٢) بصرار - خ.

يحيىٰ، ثمّ أخرجه من عنده فسلّمه إلى السندي بن شاهك.

ومضى الرشيد إلى الشام، فأمر يحيى بن خالد السندي بقتله، فقيل: إنّه سمّ.

وقيل: بل غمر[١] في بساط ولفّ حتّىٰ مات[٢].

ثمّ أخرج للناس وعمل محضراً أنّه مات حتف أنفه، وترك ثلاثة أيّام على الطريق يأتي من يأتي فينظر إليه ثمّ يكتب في المحضر، ودفن بمقابر قريش[٣].

أعقاب الإمام الكاظم عليه السلام

وأعقب الإمام موسى الكاظم عليه السلام من خمسة وعشرين رجلاً، وهم: ١ ـ الإمام أبوالحسن علي الرضا عليه السلام. ٢ ـ إبراهيم الأصغر المرتضىٰ، له عقب كثير. ٣ ـ عبيدالله.

٤ ـ جعفر. ٥ ـ عبدالله. ٦ ـ زيد النار. ٧ ـ الحسن.

٨ ـ هارون. قال البخاري: وهارون بن موسىٰ ممّن طعن في نسب المنتسبين إليه، وقالوا: ما أعقب هارون بن موسىٰ، أو ما بقي له عقب. وبالري وهمدان خلق ينتسبون إليه[٤].

٩ ـ الحسين، أولد بنين وبنات انقرضوا. قال البخاري: قال العمري وأبواليقظان في ولد الحسين بن موسى: إنّه لم يعقب. وعليه أكثر النسّابة، إلاّ أبوالحسن الموسوي النسّاب القديم، فإنّه أثبت إسمه ونسبه في كتابه[٥].

١٠ ـ محمّد العابد. ١١ ـ العبّاس. ١٢ ـ حمزة المدفون بالسيرجان. ١٣ ـ إسحاق، له عقب كثير بالبصرة وبغداد ومكّة وحلب وأرجان والرملة وغير ذلك. ١٤ ـ إسماعيل.

١٥ ـ سليمان، ليس له عقب. ١٦ ـ عبدالرحمٰن، ليس له عقب. ١٧ ـ الفضل، ليس له عقب. ١٨ ـ أبومحمّد أحمد الورع، قبره بشيراز. ١٩ ـ عقيل، ليس له عقب.

٢٠ ـ القاسم، وكان سيّداً جليلاً، ذكره الشيخ المفيد في الارشاد. وقد جعله الإمام

---

(١) عمّ ـ خ.

(٢) بل لفّ في بساط وغمر حتّىٰ مات ـ ظ.

(٣) عمدة الطالب ص ٢٣٩ ـ ٢٤٠.

(٤) سرّ السلسلة العلوية ص ٧١.

(٥) سرّ السلسلة العلوية ص ٧١.

موسى الكاظم عليه السلام متولّياً علىٰ صدقته بعد وفاة علي عليه السلام أو إبراهيم[١].

وفي رواية يزيد بن سليط، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: أُخبرك با أباعمارة أنّي خرجت من منزلي، فأوصيت إلىٰ ابني فلان، وأشركت معه بني في الظاهر، وأوصيته في الباطن فأفردته وحده، ولو كان الأمر إليّ لجعلته في القاسم ابني لحبّي إيّاه ورأفتي عليه، ولكن ذلك إلى الله عزّوجلّ يجعله حيث يشاء[٢].

وروى الكليني في الكافي، قال: محمّد بن يحيىٰ، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجعفري، قال: رأيت أباالحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم يا بنيّ فاقرأ عند رأس أخيك ﴿والصَّافّاتِ صَفًّا﴾ حتّىٰ تستتمّها، فقر. فلما بلغ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا﴾ قضى الفتىٰ، فلمّا سجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر، فقال له: كنّا نعهد الميت إذا نزل به الموت يقرأ عنده ﴿يس والْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ فصرت تأمرنا بالصافّات، فقال: يا بني لم تقرأ عند مكروب من موت قطّ إلاّ عجّل اللّه راحته[٣].

وروى الشيخ الطوسي في مصباح الزائر، قال: ذكر زيارة قبور أولاد الأئمّة صلوات اللّه عليهم وسلامه، إذا أردت زيارة أحد منهم، كالقاسم بن الكاظم، أو العبّاس بن أميرالمؤمنين، أو علي بن الحسين المقتول بالطفّ، ومن جرىٰ في الحكم مجراهم، تقف علىٰ قبر المزور منهم صلوات اللّه عليهم، وتقول: السلام عليك أيّها السيد الزكي الطاهر الولي، والداعي الحفي، أشهد أنّك قلت حقّاً، ونطقت حقّاً وصدقاً، ودعوت إلىٰ مولاي ومولاك علانية وسرّاً، فاز متّبعك[٤]، ونجا مصدّقك، وخاب وخسر مكذّبك والمتخلّف عنك، اشهد لي بهذه الشهادة لأكون من الفائزين بمعرفتك وطاعتك وتصديقك واتّباعك، والسلام عليك يا سيّدي وابن سيّدي، أنت باب اللّه المؤتىٰ منه، والمأخوذ عنه، أتيتك زائراً، وحاجاتي لك مستودعاً، وها أنا ذا أستودعك ديني وأمانتي، وخواتيم عملي،

---

(١) فروع الكافي ٧: ٥٣ ـ ٥٧ ح ٨، تهذيب الأحكام ٩: ١٤٩ ـ ١٥٠ برقم: ٦١٠، من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ برقم: ٥٥٩٣، عيون أخبار الرضا ١: ٣٧ ـ ٣٨ ح ٢.

(٢) أُصول الكافي ١: ٣١٤ ح ١٤.

(٣) فروع الكافي ٣: ١٢٦ ح ٥، بحار الأنوار ٤٨: ٢٨٩.

(٤) في المصباح: مسعدك.

وجوامع أملي، إلىٰ منتهىٰ أجلي، والسلام عليك ورحمة اللّه وبركاته.

زيارة أُخرىٰ: يزارون بها أيضاً سلام اللّه عليهم، تقول: السلام علىٰ جدّك المصطفىٰ، السلام علىٰ أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيدين الحسن والحسين، السلام علىٰ خديجة سيدة نساء العالمين، السلام علىٰ فاطمة أُمّ الأئمّة الطاهرين، السلام على النفوس الفاخرة، بحور العلوم الزاخرة، شفعائي في الآخرة، وأوليائي عند عود الروح إلى العظام الناخرة، أئمّة الخلق، وولاة الحقّ، السلام عليك أيّها الشخص الشريف، الطاهر الكريم، أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً عبده ومصطفاه، وأنّ علياً وليه ومجتباه، وأنّ الإمامة في ولده إلىٰ يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن لذلك معتقدون، وفي نصرهم مجتهدون[١].

٢١ ـ يحيىٰ، ليس له عقب. ٢٢ ـ داود، ليس له عقب.

٢٣ ـ إبراهيم الأكبر. قال البخاري: وإبراهيم بن موسى الأكبر توقّفوا في عقبه، وأكثرهم علىٰ أنّه لم يعقب، وباليمن وغيره عدّة من المنتسبين إليه، وهو إبراهيم الأكبر الخارج باليمن أيّام المأمون أحد الأئمّة الزيدية[٢].

٢٤ ـ جعفر الأكبر. ٢٥ ـ داود.

وللإمام موسى الكاظم عليه السلام ثلاث وثلاثون بنات، وهنّ:

١ ـ أُمّ عبدالله.

٢ ـ قسيمة.

٣ ـ لبابة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٣].

٤ ـ أُمّ جعفر، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٤].

٥ ـ أمامة.

٦ ـ فاطمة الكبرىٰ، وكانت عالمة فاضلة محدّثة جليلة، ذكرها الشيخ المفيد في

---

(١) مصباح الزائر للسيّد ابن طاووس ص ٥٠٣ ـ ٥٠٤، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٢) سرّ السلسلة العلوية ص ٧١.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[١].

روى الشيخ الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام، قال: حدّثنا أبي، ومحمّد بن موسى ابن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن فاطمة بنت موسى بن جعفر، فقال عليه السلام: من زارها فله الجنّة[٢].

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في ثواب الأعمال[٣].

ورواه أيضاً ابن قولويه في كامل الزيارات، عن ابن بابويه مثله[٤].

وروىٰ ابن قولويه في كامل الزيارات، قال: حدّثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمركي بن علي البوفكي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام، قال: من زار قبر عمّتي بقم فله الجنّة[٥].

وفي تاريخ قم للحسن بن محمّد القمّي: قال: أخبرني مشايخ قم، عن آبائهم، أنّه لمّا أخرج المأمون الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة مائتين من الهجرة، خرجت فاطمة أُخته تقصده في سنة احدىٰ ومائتين، فلمّا وصلت إلىٰ ساوة مرضت، فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشرة فراسخ، فقالت: احملوني إليها، فحملوها إلىٰ قم، وأنزلوها في بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعري.

قال: وفي أصحّ الروايات: أنّه لمّا وصل خبرها إلىٰ قم استقبلها أشراف قم، وتقدّمهم موسى بن الخزرج، فلمّا وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرّها إلىٰ منزله، وكانت في داره سبعة عشر يوماً، ثمّ توفّيت رضي اللّه عنها، فأمر موسىٰ بتغسيلها وتكفينها، وصلّىٰ عليها، ودفنها في أرض كانت له، وهي الآن روضتها، وبنىٰ عليها سقيفة من البواري، إلىٰ أن بنت زينب بنت محمّد بن علي الجواد عليها قبّة.

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٧ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ١.

(٣) ثواب الأعمال ص ١٢٤ ح ١.

(٤) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ١، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٢.

(٥) كامل الزيارات ص ٥٣٦ ح ٢، بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ح ٣.

قال: وأخبرني الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الوليد، أنّه لمّا توفّيت فاطمة رضي اللّه عنها، وغسّلت وكفّنت حملوها إلى مقبرة بابلان، ووضعوها علىٰ سرداب حفر لها، فاختلف آل سعد في من ينزلها إلى السرداب، ثمّ اتّفقوا علىٰ خادم لهم صالح كبير السنّ يقال له: قادر، فلمّا بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليهما لثام، فلمّا قربا من الجنازة نزلا وصلّيا عليها، ثمّ نزلا السرداب، وأنزلا الجنازة ودفناها فيه، ثمّ خرجا ولم يكلّما أحداً، وركبا وذهبا، ولم يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذي كانت فاطمة رضي اللّه عنها تصلّي فيه موجود إلى الآن في دار موسىٰ ويزوره الناس[١].

وفي تاريخ قم للحسن بن محمّد القمّي أيضاً: بإسناده، عن الصادق عليه السلام، قال: إنّ للّه حرماً وهو مكّة، ولرسوله حرماً وهو المدينة، ولأميرالمؤمنين حرماً وهو الكوفة، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأة من ولدي تسمّىٰ فاطمة، من زارها وجبت له الجنّة، قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسىٰ أُمّه[٢].

وبسند آخر عنه عليه السلام: أنّ زيارتها تعدل الجنّة[٣].

وقال العلاّمة المجلسي في البحار: أقول: رأيت في بعض كتب الزيارات: حدّث علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمة بنت موسىٰ؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّة، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبلة، وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيرة، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، واحمد اللّه ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ثمّ قل: السلام علىٰ آدم صفوة اللّه، السلام علىٰ نوح نبي اللّه، السلام علىٰ إبراهيم خليل اللّه، السلام علىٰ موسىٰ كليم اللّه، السلام علىٰ عيسىٰ روح اللّه، السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا خير خلق اللّه، السلام عليك يا صفي اللّه، السلام عليك يا محمّد بن عبداللّه خاتم النبيين.

السلام عليك يا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول اللّه، السلام عليك يا

---

(١) بحار الأنوار ٤٨: ٢٩٠ ح ٩ عنه.

(٢) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٥ عنه.

(٣) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٧ ح ٦ عنه.

فاطمة سيّدة نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطي نبي الرحمة وسيّدي شباب أهل الجنّة، السلام عليك يا علي بن الحسين سيد العابدين وقرّة عين الناظرين، السلام عليك يا محمّد بن علي باقر العلم بعد النبي، السلام عليك يا جعفر بن محمّد الصادق البارّ الأمين، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر، السلام عليك يا علي بن موسى الرضا المرتضىٰ، السلام عليك يا محمّد بن علي التقي، السلام عليك يا علي بن محمّد النقي الناصح الأمين، السلام عليك يا حسن بن علي، السلام على الوصي من بعده، اللّهمّ صلّ علىٰ نورك وسراجك، وولي وليك، ووصي وصيك، وحجّتك علىٰ خلقك.

السلام عليك يا بنت رسول اللّه، السلام عليك يا بنت فاطمة وخديجة، السلام عليك يا بنت أميرالمؤمنين، السلام عليك يا بنت الحسن والحسين، السلام عليك يا بنت ولي اللّه، السلام عليك يا أُخت ولي اللّه، السلام عليك يا عمّة ولي اللّه، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمة اللّه وبركاته.

السلام عليك عرّف اللّه بيننا وبينكم في الجنّة، وحشرنا في زمرتكم، وأوردنا حوض نبيكم، وسقانا بكأس جدّكم من يد علي بن أبي طالب صلوات اللّه عليكم، أسأل اللّه أن يرينا فيكم السرور والفرج، وأن يجمعنا وإيّاكم في زمرة جدّكم محمّد صلى الله عليه وآله، وأن لا يسلبنا معرفتكم، إنّه ولي قدير، أتقرّب إلى اللّه بحبّكم، والبراءة من أعدائكم، والتسليم إلى اللّه راضياً به غير منكر ولا مستكبر، وعلىٰ يقين ما أتىٰ به محمّد صلى الله عليه وآله، وبه راض نطلب بذلك وجهك، يا سيدي اللّهمّ ورضاك والدار الآخرة.

يا فاطمة اشفعي لي في الجنّة، فإنّ لك عند اللّه شأناً من الشأن، اللّهمّ إنّي أسألك أن تختم لي بالسعادة، فلا تسلب منّي ما أنا فيه، ولا حول ولا قوّة إلاّ باللّه العلي العظيم، اللّهمّ استجب لنا وتقبّله بكرمك وعزّتك وبرحمتك وعافيتك، وصلّى اللّه علىٰ محمّد وآله أجمعين، وسلّم تسليماً يا أرحم الراحمين[1].

٧ ـ بريهة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[2].

٨ ـ أُمّ القاسم.

---

(١) بحار الأنوار ١٠٢: ٢٦٥ ـ ٢٦٧ ح ٤.

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

٩ ـ محمودة.

١٠ ـ أمينة الكبرىٰ.

١١ ـ علية، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[١].

١٢ ـ زينب، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٢].

١٣ ـ رقية، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، قال: أُمّها أم ولد[٣].

١٤ ـ حسنة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٤].

١٥ ـ عائشة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٥].

١٦ ـ أُمّ سلمة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٦].

١٧ ـ أسماء.

١٨ ـ أُمّ فروة.

١٩ ـ آمنة قبرها بمصر، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٧].

٢٠ ـ أُمّ أبيها، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٨].

٢١ ـ حكيمة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٩]. وعدّها البرقي ممّن روىٰ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام[١٠].

٢٢ ـ رملة.

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٣) الارشاد ١: ٣٥٤.

(٤) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٥) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٦) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٧) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٨) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٩) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(١٠) رجال البرقي ص ٦٢، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥٠٣ ـ ٥٠٤.

٢٣ ـ ميمونة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[١].

٢٤ ـ أمينة الصغرىٰ.

٢٥ ـ أُمّ كلثوم الكبرىٰ ربّت جعفر ابن أخيها عبيدالله فسمّي ابن أُمّ كلثوم.

٢٦ ـ أُمّ كلثوم الوسطىٰ.

٢٧ ـ أُمّ كلثوم الصغرىٰ، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٢].

٢٨ ـ عطفة. ٢٩ ـ عباسية.

٣٠ ـ خديجة الكبرىٰ، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٣].

٣١ ـ خديجة الصغرىٰ.

٣٢ ـ أُمّ أحمد، جعلها والده الإمام موسى الكاظم عليه السلام في جملة من أوصيائه[٤].

٣٣ ـ فاطمة الصغرىٰ، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد، وقال: أُمّها أُمّ ولد[٥].

ترجمة الإمام علي الرضا عليه السلام

أمّا الإمام أبوالحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، فهو الإمام الثامن للشيعة الإمامية الاثني عشرية، وأُمّه أُمّ ولد اسمها سلامة، وقبره بطوس، له مشهد كبير يزوره الآلاف من المسلمين في كلّ عام.

قال ابن الطقطقي: وأمّا الإمام أبوالحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام، فهو لأُمّ ولد تدعىٰ أُمّ البنين، وكان جواداً، ولد بالمدينة في سنة ثمان وأربعين ومائة، واستدعاه المأمون عبدالله ابن الرشيد إلىٰ طوس في سنة احدىٰ ومائتين، وخاطبه علىٰ أن يولّيه الأمر، فأبىٰ ذلك أشدّ الإباء.

أخبرني العدل أبوالحسن علي بن محمود كتابة، قال: أخبرني الشريف أبومحمّد قريش ابن سبيع العبيدلي، قال: أخبرنا الشيخ أبوالفتح محمّد بن سلمان البطّي: قال: أخبرنا

---

(١) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٢) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٣) الارشاد ٢: ٢٤٤.

(٤) عيون أخبار الرضا ١: ٣٤، والمحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٧٩.

(٥) الارشاد ٢: ٢٤٤.

الشيخان النقيبان أبوالفضل أحمد بن الحسن بن حبرون، وأبوطاهر أحمد بن الحسن الباقلاني، قالا: أخبرنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن يحيى النسّابة صاحب كتاب النسب، قال: حدّثني موسى بن سلمة، قال: كنت بخراسان مع محمّد بن جعفر، فسمعت أنّ ذاالرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم وهو يقول: واعجباً وقد رأيت عجباً، سلوني عمّا رأيته، فقالوا: ما رأيت أصلحك الله؟ قال: رأيت المأمون أميرالمؤمنين يقول لعلي بن موسىٰ عليه السلام: قد رأيت أن أُقلّدك أمر المسلمين، وأفسخ ما في رقبتي وأجعله في رقبتك، ورأيت علي بن موسىٰ عليه السلام يقول له: يا أميرالمؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوّة، فما رأيت خلافة قطّ كانت أضيع منها، انّ أميرالمؤمنين يتعفّىٰ منها ويعرضها علىٰ علي بن موسىٰ، وعلي بن موسىٰ يرفضها ويأبىٰ.

ثمّ لمّا امتنع من ذلك ألزمه بقبول ولاية العهد، فسمع وأطاع، وجعله وليّ عهده، وأمير بني هاشم طرّاً عبّاسيهم وطالبيهم، ولبس الخضرة، وكان أوّل من بايع الرضا عليه السلام علىٰ ذلك العبّاس بن المأمون.

وبالاسناد المقدّم مرفوعاً إلىٰ يحيى بن الحسن، قال: حدّثني من سمع عبدالجبّار بن سعيد علىٰ منبر رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو ويخطب في تلك السنة، ويقول: اللّهمّ أصلح الأمير ولي عهد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي أميرالمؤمنين صلوات الله عليهم.

ستّة آباء هم ما هم ... خير من يشرب من صوب الغمام

وبالاسناد المرفوع إلىٰ يحيى بن الحسن، قال: بلغني أنّ دعبل بن علي وفد إلى الرضا عليه السلام بخراسان، فلمّا دخل عليه، قال له: إنّي قد قلت قصيدة وجعلت علىٰ نفسي أن لا أنشدها أحداً أولىٰ منك، قال: هاتها، فأنشده قصيدته التي يقول فيها، وأوّل القصيدة هذه:

نذائر شيب نهنهت فلتاتي ... وضجّت إلىٰ داعي الصبا جمحاتي

أُحبّ قصيّ الرحم من أجل حبّكم ... وأهجر فيكم زوجتي وبناتي

وأكتم حبّيكم مخافة كاشح ... عنيد لأهل الحقّ غير مواتي

أأمتر أنّي مذ ثلاثين حجّة ... أروح وأغدو دائم الحسرات

أرىٰ فيأهم في غيرهم متقسّماً ... وأيديهم من فيئهم صفرات

فلولا الذي أرجوه في اليوم أو غد ... تقطّع نفسي بينهم حسرات
خروج إمامٍ لا محالة خارج ... يقوم على اسم الله والبركات
يميّز فينا كلّ حقٍّ وباطل ... ويجزي على الأهواء بالنقمات
فيا نفس طيبي ثمّ يا نفس أبشري ... فغير بعيدٍ كلّما هو آت

فلمّا فرغ من انشادها قام الرضا عليه السلام فدخل منزله، وبعث إليه خادماً بخرقة خزّ فيها ستمائة دينار، وقال لخادمه: قل له يقول لك مولاي: استعن بهذه علىٰ سفرك واعذرنا، فقال له دعبل: لا والله ما هذا أردت ولا له خرجت، ولكن قل له ألبسني ثوباً من ثيابك وردّها عليه، فردّها عليه الرضا عليه السلام وقال له: خذها، وبعث إليه بجبّة من ثيابه خزّ، فخرج دعبل حتّىٰ ورد قم، فنظروا إلى الجبّة، فأعطوه فيها ألف دينار، فأبىٰ عليهم، فقال: لا والله ولا خرقة منها بألف دينار، ثمّ خرج من قم، فأتبعوه وقطعوا عليه الطريق وأخذوا الجبّة، فرجع إلىٰ قم فكلّمهم فيها، فقالوا: ليس إليها سبيل، ولكن إن شئت فهذه ألف دينار، فقال لهم: وخرقة منها، فأعطوه ألف دينار وخرقة منها.

مات عليه السلام مسموماً بطوس في صفر سنة ثلاث ومائتين، وقيل في موته أقوال. وقبره بطوس إلىٰ جانب قبر هارون الرشيد، وفي ذلك يقول دعبل رحمه الله:

قبران في طوس خير الناس كلّهم ... وقبر شرّهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا ... على الزكي بقرب الرجس من ضرر[1]

وقال ابن عنبة: لم يكن في الطالبيين في عصره مثله، بايع له المأمون بولاية العهد، وضرب اسمه على الدنانير والدراهم، وخطب له على المنابر، ثمّ توفّي بطوس ودفن بها[2].

أعقاب الإمام الرضا عليه السلام

وأعقب الإمام الرضا عليه السلام من سبعة رجال، وهم: ١ ـ الإمام أبو جعفر محمّد الجواد عليه السلام المدفون ببغداد في مقابر قريش. ٢ ـ موسىٰ، لم يعقب. ٣ ـ الحسن. ٤ ـ علي، قبره بمرو درج. ٥ ـ الحسين. ٦ ـ جعفر. ٧ ـ إبراهيم.

---

(١) الأصيلي ص ١٥٢ - ١٥٥.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٤١.

وله عليه السلام من البنات :

١ ـ فاطمة، وكانت عالمة محدّثة[١] .

٢ ـ حكيمة، روى الشيخ الجليل الراوندي في الخرائج والجرائح، عن محمّد بن إبراهيم الجعفري، عن حكيمة بنت الرضا عليه السلام، قالت: لمّا توفّي أخي محمّد بن الرضا عليهما السلام، صرت يوماً إلى امرأته أُمّ الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمّد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمة، إذ قالت امرأته أُمّ الفضل: يا حكيمة أخبرك عن أبي جعفر ابن الرضا بأُعجوبة لم يسمع أحد بمثلها؟ قلت: وما ذاك؟ قالت: إنّه كان ربما أغارني مرّة بجارية ومرّة بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنيّة احتملي فإنّه ابن رسول اللّه صلى الله عليه وآله .

فبينا أنا ذات ليلة جالسة إذ أتت امرأة، فقلت: من أنت؟ فكأنّها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجة لأبي جعفر، قلت: من أبو جعفر؟ قالت: محمّد ابن الرضا، وأنا امرأة من ولد عمّار بن ياسر .

قالت: فدخل عليّ من الغيرة ما لم أملك نفسي، فنهضت من ساعتي، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضىٰ من الليل ساعات، فأخبرته بحالي وقلت له: يشتمني ويشتمك ويشتم العبّاس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاظه ذلك منّي جدّاً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلىٰ سيفه، وحلف أنّه يقطّعه بهذا السيف ما بقي في يده وصار إليه، قالت: فندمت عند ذلك، فقلت في نفسي: ما صنعت هلكت وأهلكت، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف، فقطّعه قطعة قطعة، ثمّ وضع سيفه علىٰ حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه وياسر الخادم، وانصرف وهو يزبد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت علىٰ وجهي حتّىٰ رجعت إلىٰ منزل أبي، فبت بليلة لم أنم فيها إلىٰ أن أصبحت .

قال: فلمّا أصبحت دخلت إليه وهو يصلّي، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أميرالمؤمنين هل تعلم ما صنعت الليلة؟ قال: لا واللّه، فما الذي صنعت ويلك؟ قلت: فإنّك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطّعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال:

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥٣٤ ـ ٥٣٥ .

ويلك ما تقولين؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونة ويلك؟ قال: صدقت في كلّ ما قالت، قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون هلكنا وافتضحنا، ويلك يا ياسر بادر إليه وائتني بخبره، فركض ثمّ عاد مسرعاً، فقال: يا أميرالمؤمنين البشرىٰ، قال: فما وراك؟

قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودوّاج، فبقيت متحيّراً في أمره، ثمّ أردت أن أنظر إلىٰ بدنه هل فيه شيء من الأثر، فقلت له: أحبّ أن تهب لي هذا القميص الذي عليك لأتبرّك فيه، فنظر إليّ وتبسّم كأنّه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوة فاخرة، فقلت: لست أُريد غير هذا القميص الذي عليك، فخلعه وكشف بدنه كلّه، فواللّه ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار. وقال: الحمد للّه الذي لم يبتلني بدمه.

ثمّ قال: يا ياسر كلّما كان من مجيء هذه الملعونة إليّ وبكاؤها بين يديّ فأذكره، وأمّا مصيري إليه فلست أذكره، فقال ياسر: واللّه ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه ننظر إليك وإليه حتّىٰ قطّعته قطعة قطعة، ثمّ وضعت سيفك علىٰ حلقه فذبحته، وأنت تزبد كما يزبد البعير، فقال: الحمد للّه، ثمّ قال لي: واللّه لئن عدت بعدها في شيء ممّا جرىٰ لأقتلنّك، ثمّ قال لياسر: احمل إليه عشرة آلاف دينار، وقُد إليه الشهري الفلاني، وسله الركوب إليّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقوّاد معه ليركبوا معه إلىٰ عندي، ويبدؤوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع.

فقال: يا ياسر هذا كان العهد بيني وبينه، قلت: يابن رسول اللّه ليس هذا وقت العتاب، فوحقّ محمّد وعلي ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلّهم بالدخول إلاّ عبداللّه وحمزة ابني الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيا به مرّة بعد أُخرىٰ، ثمّ قام فركب مع الجماعة وصار إلى المأمون، فتلقّاه وقبّل ما بين عينيه، وأقعده على المقعد في الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحية، فجعل يعتذر إليه، فقال أبوجعفر عليه السلام: لك عندي نصيحة فاسمعها منّي، قال: هاتها، قال: أُشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فداك ابن عمّك قد قبلت نصيحتك[1].

---

(١) الخرائج والجرائح ١: ٢٧٢ ـ ٢٧٥ ح ٢، بحار الأنوار ٥٠: ٦٩ ـ ٧١ ح ٤٧.

يصلح لذلك دون غيره.

فقال لهم المأمون: أمّا ما بينكم وبين آل أبي طالب فأنتم السبب فيه، ولو أنصفتم القوم لكانوا أولىٰ بكم، وأمّا ما كان يفعله من قبلي بهم، فقد كان به قاطعاً للرحم، وأعوذ بالله من ذلك، ووالله ما ندمت علىٰ ما كان منّي من استخلاف الرضا، ولقد سألته أن يقيم بالأمر وأنزعه عن نفسي فأبىٰ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً.

قلت: فانظر إلىٰ تدليس هذا الرجل وتزويره، كيف لبّس علىٰ الناس وأظهر حبّ آل محمّد، وأضمر قلعهم من الأساس علىٰ خلاف ما كان عليه آباؤه من التجاهر بجفائهم وتبعيدهم وتخليدهم بالحبوس، وقتلهم أنواع القتل، حتّىٰ نقم عليهم القريب والبعيد، فدخل المأمون من هذا الباب، وكاد به بني أبيه، ورام تخويفهم فيه.

وفي قوله «ولقد سألته أن يقيم بالأمر وأنزعه عن نفسي فأبىٰ» فامتناع الرضا عن ذلك من أعظم كراماته لمن تأمّل ووعىٰ، وهو المطّلع علىٰ حقيقة ما أضمره المأمون في سويداء الحشاء.

فلنرجع إلىٰ تتمّة كلام المفيد، قال: وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي، فقد اخترته لتبريزه علىٰ كافّة أهل الفضل في العلم والفضل مع صغر سنّه، والأُعجوبة فيه بذلك، وأنا أرجو أن يظهر للناس ما قد عرفته منه، فيعلموا أنّ الرأي ما رأيت فيه.

فقالوا: انّ هذا الصبي وإن راقك في هديه، فإنّه صبي لا معرفة له ولا فقه، فأمهله يتأدّب ويتفقّه في الدين، ثمّ اصنع ما تراه بعد ذلك.

فقال لهم: ويحكم انّني أعرف بهذا الفتىٰ منكم، وانّ هذا من أهل بيت علمهم من الله وموادّه وإلهامه، لم يزل آباؤه أغنياء في علم الدين والأدب عن الرعايا الناقصة عن حدّ الكمال، فإن شئتم فامتحنوا أباجعفر بما تبيّن لكم به ما وصفت من حاله.

قالوا: قد رضينا لك يا أميرالمؤمنين ولأنفسنا بامتحانه، فخل بيننا وبينه لننصب من يسأله بحضرتك عن شيء من فقه الشريعة، فإن أصاب الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض في أمره، وظهر للخاصّة والعامّة سديد رأي أميرالمؤمنين، وإن عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب في معناه.

فقال لهم المأمون: شأنكم وذاك متىٰ أردتم. فخرجوا من عنده، واجتمع رأيهم علىٰ مسألة يحيى بن أكثم، وهو يومئذ قاضي الزمان، علىٰ أن يسأله مسألة لا يعرف الجواب

فيها، ووعدوه بأموال نفيسة علىٰ ذلك، وعادوا إلى المأمون، فسألوه أن يختار لهم يوماً للاجتماع، فأجابهم إلىٰ ذلك.

فاجتمعوا في اليوم الذي اتّفقوا عليه، وحضر معهم يحيى بن أكثم، فأمر المأمون أن يفرش لأبي جعفر دست، وتجعل له فيه مسورتان، ففعل ذلك، وخرج أبوجعفر وهو يومئذ ابن سبع سنين وأشهر.

قلت: وعلىٰ مقتضىٰ رواية الشيخ كمال الدين محمّد بن طلحة أنّ عمره وقتئذ احدىٰ عشرة سنة فما حولها، ولا شكّ أنّ المفيد أعرف بأخبارهم من غيره وأخبر.

فجلس بين المسورتين، وجلس يحيى بن أكثم بين يديه، وقام الناس في مراتبهم، والمأمون جالس في دست متّصل بدست أبي جعفر عليه السلام.

فقال يحيى بن أكثم للمأمون: يأذن لي يا أميرالمؤمنين أن أسأل أباجعفر؟ فقال له المأمون: استأذنه في ذلك، فأقبل عليه يحيى بن أكثم، فقال: أتأذن لي جعلت فداك في مسألة؟ قال له أبوجعفر عليه السلام: سل إن شئت، قال يحيىٰ: ما تقول جعلني الله فداك في محرم قتل صيداً؟

فقال له أبوجعفر: قتله في حلّ أو حرم؟ عالماً كان المحرم أو جاهلاً؟ قتله عمداً أو خطئاً؟ حرّاً كان المحرم أو عبداً؟ صغيراً كان أو كبيراً؟ مبتدءً بالقتل أم معيداً؟ من ذوات الطير كان الصيد أم من غيرها؟ من صغار الصيد كان أم من كباره؟ مصرّاً علىٰ ما فعل أو نادماً؟ في الليل كان قتله للصيد أم نهاراً؟ محرماً كان بالعمرة إذ قتله أو بالحجّ كان محرماً؟

فتحيّر يحيى بن أكثم، وبان في وجهه العجز والانقطاع، وتلجلج حتّىٰ عرف جماعة أهل المجلس أمره، فقال المأمون: الحمد لله علىٰ هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي، ثمّ نظر إلىٰ أهل بيته وقال لهم: أعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه؟

ثمّ التفت إلىٰ أبي جعفر عليه السلام، فقال له: أتخطب يا أباجعفر؟ فقال: نعم يا أميرالمؤمنين، فقال له المأمون: اخطب جعلت فداك لنفسك، فقد رضيتك لنفسي وأنا مزوّجك أُمّ الفضل إبنتي، وإن رغم قوم لذلك.

فقال أبوجعفر عليه السلام: الحمد لله إقراراً بنعمته، ولا إله إلّا الله إخلاصاً لوحدانيته، وصلّى الله علىٰ محمّد سيّد بريّته، والأوصياء من عترته.

فلمّا كان من الغد أُحضر الناس وحضر أبو جعفر عليه السلام، وجاء القوّاد والحجّاب والخاصّة والعامّة لتهنئة المأمون وأبي جعفر، فأُخرجت ثلاثة أطباق من الفضّة فيها بنادق مسك وزعفران معجون، في أجواف تلك البنادق رقاع مكتوبة فيها بأموال جزيلة وعطايا سنية وإقطاعات، فأمر المأمون بنثرها على القوم في الخاصّة، فكان كلّ من وقع في يده بندقة أخرج الرقعة التي فيها والتمسه فأطلق له، ووضعت البدر، ونثر ما فيها على القوّاد وغيرهم.

وانصرف الناس وهم أغنياء بالجوائز والعطايا، وتقدّم المأمون بالصدقة على كافّة المساكين، ولم يزل مكرماً لأبي جعفر عليه السلام معظّماً لقدره مدّة حياته، ويؤثره على ولده وجماعة أهل بيته[1].

وفي الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني رحمه الله، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، قال: استأذن على أبي جعفر عليه السلام قوم من أهل النواحي من الشيعة، فأذن لهم، فدخلوه فسألوه في مجلس واحد عن ثلاثين ألف مسألة، فأجاب عليه السلام وله عشر سنين[2].

أعقاب الإمام محمّد الجواد عليه السلام

وأعقب الإمام محمّد الجواد عليه السلام من خمسة رجال، وهم: ١ ـ الإمام أبو الحسن علي النقي الهادي عليه السلام له عقب. ٢ ـ أبو أحمد موسى المبرقع، أُمّه أُمّ ولد اسمها غزال، وله عقب بالري وقم وغيرهما، وقبره بقم. ٣ ـ محمّد. ٤ ـ علي. ٥ ـ يحيى.

وله عليه السلام أربع بنات، وهنّ:

١ ـ حكيمة التي روت مولد الإمام المنتظر المهدي عليه السلام، وكانت عالمة محدّثة جليلة، روى عنها: موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر، وأحمد بن إبراهيم، وأبو حامد المراغي، وأبو عبدالله المطهّري، وموسى بن محمّد بن جعفر، ومحمّد بن إبراهيم ومحمّد بن علي بن بلال، وأبو نصر الهمداني، وموسى بن محمّد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ومحمّد بن

---

(١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٨١ ـ ٢٨٨.

(٢) أُصول الكافي للكليني ١: ٤٩٦ ح ٧.

عبدالله المطهري[١].

٢ ـ بريهة.

٣ ـ أمامة، ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد[٢].

٤ ـ فاطمة، وذكرها الشيخ المفيد في الارشاد[٣].

أعقاب الإمام علي الهادي عليه السلام

أمّا الإمام أبوالحسن علي الهادي الزكي عليه السلام، فهو الإمام العاشر للشيعة الإمامية، وهو لأُمّ ولد تدعىٰ سمانة، استشهد سنة أربع وخمسين ومائتين، وقبره بسامرّاء، ويقال له: العسكري؛ لأنّ سامرّاء كانت تسمّىٰ العسكر.

قال ابن عنبة: يلقّب «العسكري» لمقامه بسرّ من رأىٰ، وكانت تسمّىٰ العسكر، وأُمّه أُمّ ولد، وكان في غاية الفضل، ونهاية النبل، أشخصه المتوكّل إلىٰ سرّ من رأىٰ، فأقام بها إلىٰ أن توفّي[٤].

وأعقب الإمام علي الهادي عليه السلام من سبعة رجال، وهم: ١ ـ أبو محمّد الحسن العسكري عليه السلام. ٢ ـ أبو عبدالله جعفر الزكي. ٣ ـ أبو جعفر محمّد، أراد النهضة إلى الحجاز، فسافر في حياة أبيه حتّىٰ بلغ بلداً، وهي قرية فوق الموصل بسبعة فرسخ، فمات بالسواد، وقبره هناك عليه مشهد يزار ويتبرّك بتربته الشريفة.

٤ ـ الحسين، مات قبل أبيه بسرّ من رأىٰ، ولا عقب له، ذكره الشيخ المفيد[٥]، وقال البيهقي: درج[٦]. ٥ ـ موسىٰ لأُمّ ولد. ٦ ـ علي. ٧ ـ يحيىٰ درج.

وله عليه السلام ثلاث بنات، وهنّ: عائشة، وفاطمة، وبريهة خرجت إلىٰ محمّد بن موسى بن محمّد التقي الجواد.

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤٩١ ـ ٥٠٣.

(٢) الارشاد ٢: ٢٩٥.

(٣) الارشاد ٢: ٢٩٥، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٥٣٥.

(٤) عمدة الطالب ص ٢٤٢.

(٥) الارشاد ٢: ٣١٢.

(٦) لباب الأنساب ٢: ٤٤١.

الباقر يبقر العلم بقراً هو الحجّة والإمام بعدي، ومن بعد محمّد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: يا سيّدي كيف صار اسمه الصادق وكلّكم صادقون؟ فقال: حدّثني أبي، عن أبيه عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمّد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه الصادق، فإنّ الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجتراءً على اللّه وكذباً عليه، فهو عند اللّه جعفر الكذّاب المفتري على اللّه، المدّعي لما ليس له بأهل، المخالف علىٰ أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف سرّ اللّه عند غيبة ولي اللّه.

ثم بكىٰ علي بن الحسين عليهما السلام بكاءً شديداً، ثمّ قال: كأنّي بجعفر الكذّاب وقد حمل طاغية زمانه علىٰ تفتيش أمر ولي اللّه، والمغيب في حفظ اللّه، والتوكيل بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته، وحرصاً علىٰ قتله إن ظفر به، طمعاً في ميراث أبيه حتّىٰ يأخذه بغير حقّه الخبر (١).

٣ ـ الاحتجاج: سعد بن عبداللّه الأشعري، عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمة اللّه عليه، أنّه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأنّ جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرّفه نفسه، ويعلمه أنّه القيم بعد أخيه، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه، وغير ذلك من العلوم كلّها.

قال أحمد بن إسحاق: فلمّا قرأت الكتاب، كتبت إلىٰ صاحب الزمان عليه السلام، وصيّرت كتاب جعفر في درجة، فخرج إليّ الجواب في ذلك: بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، أتاني كتابك أبقاك اللّه، والكتاب الذي في درجه، وأحاطت معرفتي بما تضمّنه على اختلاف ألفاظه، وتكرّر الخطأ فيه، ولو تدبّرته لوقفت علىٰ بعض ما وقفت عليه منه، والحمد للّه ربّ العالمين، حمداً لا شريك له علىٰ إحسانه إلينا، وفضله علينا، أبى اللّه عزّوجلّ للحقّ إلاّ تماماً، وللباطل إلاّ زهوقاً، وهو شاهد عليّ بما أذكره، ولي عليكم بما أقوله، إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه، وسألنا عمّا نحن فيه مختلفون، وإنّه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه، ولا عليك ولا علىٰ أحد من الخلق جميعاً إمامة مفترضة، ولا طاعة ولا ذمّة، وسأُبيّن لكم جملة تكتفون بها إن شاء اللّه.

---

(١) بحار الأنوار ٥٠: ٢٢٧ ـ ٢٢٨ ح ٢.

يا هذا يرحمك اللّه إنّ اللّه تعالىٰ لم يخلق الخلق عبثاً، ولا أمهلهم سدى، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً، ثمّ بعث إليهم النبيين عليهم السلام مبشّرين ومنذرين، يأمرونهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته، ويعرّفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل عليهم كتاباً، وبعث إليهم ملائكة، وباين بينهم وبين من بعثهم بالفضل الذي لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة، والبراهين الباهرة، والآيات الغالبة، فمنهم من جعل عليه النار برداً وسلاماً واتّخذه خليلاً، ومنهم من كلّمه تكليماً، وجعل عصاه ثعباناً مبيناً، ومنهم من أحيا الموتىٰ بإذن اللّه، وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن اللّه، ومنهم من علّمه منطق الطير، وأُوتي من كلّ شيء.

ثمّ بعث محمّداً صلى الله عليه وآله رحمة للعالمين، وتمّ به نعمته، وختم به أنبياءه ورسله إلى الناس كافّة، وأظهر من صدقه ما ظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بيّن، ثمّ قبضه حميداً فقيداً سعيداً، وجعل الأمر من بعده إلىٰ أخيه وابن عمّه ووصيّه ووارثه علي بن أبي طالب عليه السلام، ثمّ إلى الأوصياء من ولده واحداً بعد واحد، أحيا بهم دينه، وأتمّ بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوتهم وبني عمّهم والأدنين، فالأدنين من ذوي أرحامهم فرقاً بيّناً تعرف به الحجّة من المحجوج، والإمام من المأموم.

بأن عصمهم من الذنوب، وبرّأهم من العيوب، وطهّرهم من الدنس، ونزّههم من اللبس، وجعلهم خزّان علمه، ومستودع حكمته، وموضع سرّه، وأيّدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس علىٰ سواء، ولادّعىٰ أمر اللّه عزّوجلّ كلّ واحد، ولما عرف الحقّ من الباطل، ولا العلم من الجهل.

وقد ادّعىٰ هذا المبطل المدّعي على اللّه الكذب بما ادّعاه، فلا أدري بأيّة حالة هي له رجاء أن يتمّ دعواه، أبفقه في دين اللّه، فواللّه ما يعرف حلالاً من حرام، ولا يفرق بين خطإ وصواب، أم بعلم فما يعلم حقّاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها، أم بورع فاللّه شهيد علىٰ تركه لصلاة الفرض أربعين يوماً يزعم ذلك لطلب الشعبذة، ولعلّ خبره تأدّىٰ إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبة، وآثار عصيانه للّه عزّوجلّ مشهودة قائمة، أم بآية فليأت بها، أم بحجّة فليقمها، أم بدلالة فليذكرها.

قال اللّه عزّوجلّ في كتابه العزيز: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * حم * تَنْزِيلُ الْكِتٰابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مٰا خَلَقْنَا السَّمٰاوٰاتِ وَالأَرْضَ وَمٰا بَيْنَهُمٰا إِلاّٰ بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى

الغربي[١].

وقال الذهبي: خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كيغلغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلىٰ بغداد، فنصب مع أعلام له منكّسة[٢].

١٠ ـ عبدالله، انقرض. ١١ ـ موسىٰ. ١٢ ـ أبو جعفر محمّد. ١٣ ـ العبّاس[٣] النسّابة بنيشابور. ١٤ ـ عبيدالله ببغداد. ١٥ ـ إبراهيم. ١٦ ـ أبو محمّد الحسن. ١٧ ـ أحمد. ١٨ ـ إسحاق. ١٩ ـ الحسين.

ولجعفر الزكي سبعة وعشرون بنتاً، وهنّ: زينب، وأمّ عيسىٰ، وأمّ الحسن، وأمّ الحسين، وسكينة، وأسماء، وأمّ عبدالله، وأمّ أحمد، وكلثوم الصغرىٰ، وأمّ فروة، وأمّ القاسم، وخديجة، وأمّ موسىٰ، وآمنة، ومريم، وأمّ الفضل، وأمّ محمّد، وكليم، وحكيمة، ودريهة، وأمّ جعفر، وأمّ سلمة، وحسنة، وأمينة، وميمونة، وسميّة، وآمنة الصغرىٰ.

أعقاب علي الأشقر بن جعفر الزكي

أمّا أبو الحسن علي الأشقر بن جعفر الزكي، فكان سيّداً جليلاً فاضلاً. وأعقب من ثمانية رجال، وهم: عبدالله، له أولاد أكابر مشهورون ببغداد. وجعفر. وإسماعيل، له عقب قليل ببغداد وواسط. ومحمّد. والحسن. وأحمد. وحمزة. وإبراهيم.

أمّا عبدالله بن علي الأشقر بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو جعفر محمّد الأشقر، ويلقّب بـ«النازوك» النقيب بمشهد مقابر النذور، وله عقب يقال لهم: بنو نازوك. والحسين[٤]، وأحمد.

أمّا أبو جعفر محمّد النازوك بن عبدالله بن علي الأشقر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبو الحسن محمّد نقيب الحائر، له عقب يقال لهم: بنو نازوك، ويحيىٰ تغرّب إلىٰ مصر وله عقب بها من موسوية، وعيسىٰ، وأبو القاسم[٥] عبدالله، وأبو الحسن علي.

---

(١) مروج الذهب ٤: ٢١٧ و ٢٧٨.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٣٠٨ برقم: ٥٠٨.

(٣) راجع: منية الراغبين ص ١٤٩.

(٤) في بعض نسخ الأصيلي: الحسن.

(٥) في المناهل: أبو الغنائم.

أمّا عيسى بن محمّد النازوك بن عبدالله بن علي الأشقر، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي الشعراني نقيب سامرّاء، وهو صديق الشريف العمري.

وأمّا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد النازوك، فأعقب من ولده: أبي محمّد الدقّاق.

قال ابن عنبة: إليه انتسب النسّابة المصري، فقال: أنا الحسن بن علي بن سليمان بن مكّي بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقّاق بن عبدالله. قال الشيخ تاج الدين ابن معية: وهو دعي كذّاب، لا حظّ له في النسب. وزعم بعض النسّابين أنّ الحسن بن عبدالله بن محمّد نازوك يقال له: الحسن كيا، وأنّ له عقباً، وهو وهم باطل، فإنّ الشيخ أبا الحسن العمري ذكر الحسن برأسه، وذكر عقب إخوته، حتّىٰ ذكر البطن الرابع والخامس من أولادهم، وهذا من أقوى الأدلّة علىٰ أنّه لا بقية له[١].

وأمّا أبوالحسن علي بن محمّد النازوك، فكان عالماً فاضلاً نقيباً محدّثاً جليلاً.

قال النجاشي: النقيب بسرّ من رأىٰ المعدّل، له كتاب الأيّام التي فيها فضل من السنة[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي[٣].

أعقاب الحسين بن عبدالله بن علي الأشقر

وأمّا الحسين بن عبدالله بن علي الأشقر، فمن عقبه: الحسن بدرالدين بن علي بن سليمان بن مكّي بن بدران بن الحسين. كان نسّابة مصر، قال ابن الطقطقي: شيخ مشجّر مصنّف، مستحضر للأنساب، حدّثني عنه وروىٰ لي نسبه النقيب تاج الدين علي بن عبدالحميد الحسيني، قال: رأيته بمكّة سنة سبع وتسعين وستمائة، واجتمعت به عند الخليفة الحاكم الراشدي[٤].

أعقاب أحمد بن عبدالله بن علي الأشقر

وأمّا أحمد بن عبدالله بن علي الأشقر، فمن عقبه: السيد جلال الدين البخاري بن علي ابن جعفر بن محمّد بن محمود بن أحمد. له عقب في بلاد الهند.

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٤٣، وراجع: المجدي ص ٣٣١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٦٩ برقم: ٧٠٣.

(٣) نقد الرجال ٣: ٢٩٧ برقم: ٣٦٨٧.

(٤) الأصيلي ص ١٥٩.

أعقاب جعفر بن علي الأشقر

وأمّا جعفر بن علي الأشقر بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أعقاب إسماعيل بن علي الأشقر

وأمّا إسماعيل بن علي الأشقر بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر السمين، ومحمّد، وعقيل.

أمّا عقيل بن إسماعيل بن علي الأشقر، فمن عقبه: محمّد بدرالدين السيد الجليل الديّن ابن محمّد صدرالدين السيد الأديب الأريب الخطيب ابن السيد محمود انتقل إلىٰ بلاد الهند ابن السيد شجاع الدين بن إبراهيم بن القاسم بن زيد بن جعفر بن حمزة بن هارون بن عقيل.

وأمّا الحسن بن علي الأشقر، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب يحيى الصوفي بن جعفر الزكي

وأمّا أبوالحسن يحيى الصوفي بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد، وأبوعبدالله[١] المحسن يعرف ولده بـ«بني المحسن».

أمّا عبدالله بن يحيى الصوفي بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن عبدالله بن يحيى بن جعفر الزكي، فقال الذهبي: أصله كوفي، ثمّ صار إلىٰ صقلية، ودخل الأندلس مجاهداً، يكنّىٰ أباالبسّام، كان عنده علم وأدب، ومعرفة بالأُصول علىٰ مذاهب السنّة، أخذوا عنه بميورقة، وله شعر بديع.

قال ابن بشكوال: ثمّ رجع إلىٰ بلاد بني حماد، فامتحن هنالك، وقتل ذبحاً ليلة سبع وعشرين من رمضان سنة (٤٨٦).

قلت: وابنه السيد الشريف أبوعلي الحسن بن موسىٰ، تجوّل بعد والده في الأندلس، ثمّ استقرّ بميورقة، وولي خطابتها، وكان رفيع القدر، فلمّا غلب عليها الروم في سنة ثمان وخمسمائة انهزم وسكن قرطبة، وابنه أبومحمّد عبدالعزيز أحد بلغاء العصر، كتب الانشاء، وصنّف وأفاد[٢].

---

(١) في الأصيلي: أبوالحسين.

(٢) تاريخ الاسلام ١٠: ٥٦٩ برقم: ٢٠٢.

أعقاب محمّد بن يحيى الصوفي

وأمّا محمّد بن يحيى الصوفي بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن يحيى الصوفي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب علي، وعيسىٰ.

أمّا أبوطالب علي بن محمّد بن محمّد بن يحيى الصوفي، فكان نقيب مشهد الإمام علي عليه السلام. قال الذهبي في وفيات سنة (٥٠٠): وكان شيخاً معمّراً، له قعدد في النسب، ولد سنة ثلاث وأربعمائة، روىٰ عنه السلفي شيئاً عن أبي‌الحسين ابن المهتدي بالله[١].

وأمّا عيسى بن محمّد بن محمّد بن يحيى الصوفي، فمن عقبه: عبدالقادر بن عبدالله بن الكامل بن علي بن عبدالصمد بن جعفر بن محمّد بن موسى بن أبي‌الفضل بن عبدالله بن عيسى بن محمّد بن محمّد بن يحيى الصوفي.

أعقاب المحسن بن يحيى بن جعفر الزكي

وأمّا أبو عبدالله المحسن بن يحيى الصوفي بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله محمّد النقيب بمشهد مقابر قريش وله جلالة، وكانت نقابتها باقية في ولده.

أمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن المحسن بن يحيى الصوفي، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالفتح أحمد النسّابة، المعروف بابن المحسن الرضوي، وكان درس قطعة من النسب جيّدة وشجّر، وكانت تعتريه سوداء، فتغرّب حتّىٰ وصل إلىٰ آمد الثغر، فمات به، وله عقب، قال السيد ابن كمّونة: وفي هذا البيت علماء وفضلاء[٢].

وقال السيد جعفر الأعرجي: السيد الجليل العالم النسّابة أبوالفتح أحمد، كان جليل القدر، عظيم الشأن، له اليد الطولىٰ في علم النسب، وصنّف مبسوطاً فيه، وهو المعروف عند علماء النسب بابن المحسن الرضوي، نسبة إلىٰ جدّه محسن بن يحيىٰ[٣].

٢ ـ أبوالقاسم علي، تغرّب إلىٰ مصر، وكان فاضلاً أديباً يحفظ القرآن، له عقب بمصر.

---

(١) تاريخ الاسلام ١٠: ٨٢٨ برقم: ٣٦٧.

(٢) منية الراغبين ص ١٩٠.

(٣) مناهل الضرب ص ٤١٧.

٣ ـ أبوالحسن محمّد، النقيب بمقابر قريش .

٤ ـ أبوطالب علي، نقيب مشهد باب التبن. قال ابن النجّار: سمع القاضي أباالحسين محمّد بن علي بن المهتدي وغيره، وحدّث باليسير، روىٰ عنه أبوالقاسم المبارك بن محمّد ابن الحسين البزوري، وأبوطاهر السلفي، وكتب عنه أبو عبدالله الحسين بن محمّد البلخي، ونقلت نسبه بخطّه .

أخبرنا عتيق بن الحسن الأنصاري بالقاهرة، أنبأنا أبوطاهر أحمد بن محمّد السلفي، أنبأنا أبوطالب علي بن محمّد بن المحسن نقيب المشهد ببغداد، أنبأنا أبوالحسين محمّد بن علي بن المهتدي، أنبأنا أبوالحسن علي بن عمر الدارقطني، حدّثنا محمّد بن هارون الحضرمي، حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدّثنا إسماعيل، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن حكيم بن حزام، قال: قال رسول الله ﷺ: البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا، فإن صدّقا وبيّنا رزقا بركة بيعهما، وإن كذّبا وكتما محق بركة بيعهما .

وأنبأنا عتيق بن الحسن أنّ السلفي أخبره أنّه سأل أباطالب النقيب عن مولده، فذكر أنّه سنة ثلاث وأربعمائة، وأنّه سمع ابن قشيش وآخرين. قرأت في كتاب أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي بخطّه، قال: مات الشريف أبوطالب علي بن المحسن العلوي نقيب المشهد بمقابر قريش يوم الأربعاء تاسع عشر المحرّم سنة خمسمائة، وكان قد جاوز المائة سنة من عمره[١] .

أعقاب أبي الفتح أحمد النسّابة

أمّا أبوالفتح أحمد النسّابة بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن جعفر الزكي، فمن عقبه: الحسن[٢] بن زين العابدين بن الأمير علي بن المهدي بن الأمير الحسين بن جلال الدين ابن الأمير أحمد بن عزّالدين[٣] بن فخرالدين بن طاهر بن أحمد النسّابة .

وأعقب الحسن هذا من ولديه، وهما: السيد مقصود، والسيد حسين .

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٩: ٤٦ - ٤٧ .

(٢) في بعض المشجّرات: الحسين .

(٣) في بعض المشجّرات: عزيز .

أعقاب السيد مقصود الرضوي

أمّا السيد مقصود بن الحسن بن زين العابدين بن الأمير علي، فقال السيد ابن الرضا: كان حيّاً في سنة ألف من الهجرة، لم أقف علىٰ أحواله غير ما ذكر من الألقاب في مشجّرات السادة الرضويين الساكنين في خوانسار من أنّه: السيد الأجلّ الأكرم، الكبير الأعظم الأمجد الأرشد، زبدة السادات الكرام، سلالة خير الأنام، العالم العامل، كاتب كلام الله العلاّم، زائر الأئمّة الكرام، التقي النقي الصالح الورع الزكي.

ينتهي نسبنا ونسب أكثرهم إليه، وينتهي نسب بعضهم كالسادة الميرباقري والخاتمي إلىٰ أبيه أو جدّه حسن ابن زين العابدين، علىٰ حسب الاختلاف الموجود في المشجّرات، وصفه في المشجّرة المكتوبة سنة ألف هجرية بالعالم العامل، كاتب كلام الله العلاّم، زائر الأئمّة الكرام، أيّد وأمضىٰ الشجرة عبدالحسين بن مساعد الحسيني الحائري، وعلي بن الحسين مساعد الحائري، وجمع كثير من العلماء المتأخّرين عنهما[1].

أقول: ما أشار من الشجرة المكتوبة سنة ألف هجرية، هي شجرة عائلة بني هاشمي في خوانسار، وهي أقدم وأتقن شجرة كتبت لهذه العائلة الشريفة، وهي توافق ما ذكرنا من تسلسل النسب المنتهية إلىٰ يحيى بن جعفر الزكي، ولتقدّمه وتأييده بجمع من النسّابين المشهورين أصبح المرجع التامّ في تصحيح جميع المشجّرات الموجودة في هذه العوائل، وفيها من التقدّم والتأخّر ما لا يخفىٰ، كما أشار إليه مراراً صاحب كتاب ضياء الأبصار.

وأعقب السيد مقصود من ولديه، وهما: علي الأكبر، والسيد بركات.

أمّا علي الأكبر بن مقصود بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد محمّد.

أمّا السيد حسين بن علي الأكبر بن مقصود بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود، فأعقب من ولده: الأمير الحسين.

أمّا الأمير الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والأمير محسن.

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ١٢٦ ـ ١٢٧.

أعقاب محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود

أمّا محمّد بن الأمير الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: معصوم.

أمّا معصوم بن محمّد بن الأمير الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن معصوم بن محمّد بن الأمير الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: الجواد.

أمّا الجواد بن الحسن بن معصوم بن محمّد، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن الجواد بن الحسن بن معصوم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد باقر جدّي الأمجد.

أمّا السيد حسين بن محمود بن الجواد بن الحسن، فكان عالماً فاضلاً فقيهاً مجتهداً جامعاً، ولد في اصفهان سنة (١٢٩٤) وبها نشأ وترعرع، وقطع مراحل العلم فيها، دارساً علىٰ شيوخها وأعلامها، ومن أساتذته في الفقه الشيخ محمّدعلي النجفي المسجد جامعي، وأكثر تلمّذاته على السيد محمّدباقر الدرچهاي، وكان من أعلام تلامذته المفضّل علىٰ غيره، وقد أجازه اجتهاداً بإجازة فيها اطراء كثير وثناء جميل لمقامه العلمي، وحاز في سني شبابه مكانة محترمة في اصفهان، وكان يتولّي الشؤون الاجتماعية بها مع اشتغاله بالأُمور العلمية.

وهو شديد المواظبة علىٰ أوقاته في الليل والنهار، قسّم ساعاته علىٰ أعمال لا يتخلّف عنها إلاّ نادراً، فكان ينام أوائل الليل، ثمّ يتيقّظ قبل أذان الصبح بساعتين أو أكثر، فيشتغل بالمطالعة والكتابة، وبعد طلوع الشمس يتولّى التدريس وشؤون الناس، ثمّ ينام قبيل الظهر، وبعد الظهر يشتغل أيضاً بالمطالعة والتأليف، ومن نتائج هذه المواظبة على الوقت كثرة آثاره العلمية، من كتب ورسائل في الفقه والأُصول بالاضافة إلىٰ ما ربّي من التلاميذ والمستفيدين منه.

سافر في سنة (١٣٤٢) إلى العراق لزيارة العتبات المقدّسة بها، وأُصيب بمرض في النجف الأشرف، وتوفّي منه في طريق عودته في كرمانشاه نفس السنة، ودفن بها في مقبرة خلف مقبرة المولىٰ محمّدعلي البهبهاني الكرمانشاهي، وله كتب ورسائل كثيرة في الفقه والأُصول وغيرهما مخطوطة جميعها عندي بخطّه الشريف.

أمّا آثاره الأُصولية، فهي: رسالة اجتماع الأمر والنهي، الاجزاء، الأدلّة العقلية، الأوامر، تداخل الأسباب، الترتّب، التعادل والترجيح، تقريرات أبحاث المسجد شاهي، حاشية

فرائد الأُصول، الخلل، دلالة النهي علىٰ فساد المنهي عنه، الصحيح والأعمّ، قاعدة الفراغ والتجاوز، مسألة الضدّ، مقدّمة الواجب، نيّة الصوم، الوضع. وله كتب ورسائل فقهية، منها حاشيته المبسوطة على المكاسب للشيخ الأنصاري وغيرها.

وأعقب من ولديه، وهما: فضل الله، والمرتضىٰ.

أمّا فضل الله بن الحسين بن محمود، فأعقب من ولده: الجواد.

أمّا الجواد بن فضل الله بن الحسين بن محمود، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا المرتضى بن الحسين بن محمود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، ومحمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن المرتضى بن الحسين بن محمود، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

وأمّا جدّي السيد باقر بن محمود بن الجواد، فكان عالماً فاضلاً فقيهاً، من مشاهير علماء عصره في اصفهان، ومروّجاً للدين في اصفهان، ولد سنة (١٣١٩) في اصفهان، وأخذ علوم الأدب وبعض السطوح عن أخيه العلاّمة السيد حسين، واستفاد من سائر الأعلام، ولاسيّما العلاّمة السيد محمّدصادق المدرّس، ثمّ انتقل سنة (١٣٥٩) إلى النجف الأشرف، وحضر أبحاث علمائها، كالسيد أبي‌الحسن الاصفهاني وكان من خواصّه، والشيخ محمّدكاظم الشيرازي، والشيخ ضياءالدين العراقي، والسيد عبدالهادي الشيرازي، ثمّ رجع إلىٰ اصفهان وأقام فيها، فأصبح من مشاهير علمائها والمرجع للأُمور، إلىٰ أن توفّي باصفهان يوم الأربعاء ٢٣ جمادي الأُولىٰ سنة (١٤١١) ودفن بقم، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمود، والسيد محمّد والدي العلاّمة، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمود بن الباقر بن محمود، فكان من مروّجي الشريعة في طهران، وتوفّي ودفن بقم، وأعقب من ولديه، وهما: محمّدحسين، ومحمّدرضا.

أمّا محمّدحسين بن محمود بن الباقر بن محمود، فأعقب من ولديه، وهما: حميدرضا، ومحمّدعلي.

وأمّا محمّدرضا بن محمود بن الباقر بن محمود، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدجواد، وعلي.

وأمّا والدي السيد محمّد بن الباقر بن محمود، فكان عالماً فقيهاً، له آثار ممتّعة، طبع منها منهاج الأُصول دورة كاملة في أُصول الفقه في مجلّدين، والمسائل الفقهية، تحتوي

علىٰ ستّة مسائل مهمّة، والمنهج القويم في إثبات الإمامة من الذكر الحكيم. وأعقب من ولديه، وهما: السيد مهدي مؤلّف هذا الكتاب، والسيد حسين أخي.

أمّا السيد مهدي بن محمّد بن الباقر بن محمود، فهو مؤلّف هذا الكتاب، ولدت في اليوم العاشر من شهر صفر المظفّر سنة (١٣٧٧) هـ في بلدة اصفهان في رحلتنا الصيفية من النجف الأشرف إليها، وبعد أقلّ من شهر من الولادة رجعت مع والديّ إلىٰ وطني النجف الأشرف، وعشت إلىٰ أوان البلوغ والحلم في النجف الأشرف، وفي هذه الفترة قضيت دروسي الابتدائية والمتوسّطة وجملة من الدروس الحوزوية فيها.

ثمّ انتقلت مع والديّ في سنة (١٣٩٢) هـ إلىٰ ايران، وعشنا سنتين في اصفهان مسقط رأس أجدادي، ثمّ انتقلنا في سنة (١٣٩٤) هـ إلىٰ بلدة قم المقدّسة، وسكنتها إلىٰ هذا التاريخ، وهو سنة (١٤٣٩) هـ وأسأل الله تعالىٰ حسن العاقبة.

وكان أكثر دروسي في قم المقدّسة بعد قضاء الدروس السطحية، عند سيدنا الوالد المعظّم السيد محمّد الرجائي دامت بركاته.

وشرعت من سنة (١٣٩٧) هـ في تحقيق الآثار المخطوطة القيّمة لعلمائنا الأبرار، فخرج بحمد الله تعالىٰ إلى هذا التاريخ ما يتجاوز عن (٣٠٠) أثر مطبوع.

وفي أثناء تحقيقي للكتب تعرّفت بالعلاّمة الفقيه النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس سره، وكان له دور واسع في نشاطي لتحقيق الكتب، وفي آخر عمره الشريف أودعني معالم علم الأنساب، وأصبحت بعد وفاته رحمه الله في خدمة الشرفاء في تصحيح أنسابهم وما يرتبط بشؤونهم.

وقال السيد ابن الرضا في حقّي: عالم فاضل كامل محقّق، ولد في ١٠ صفر سنة (١٣٧٧) في اصفهان في الرحلة الصيفية التي جاء فيها والده من العراق إلى ايران، وتعلّم الأوّليات في النجف. ثمّ انتقل مع والده العلاّمة الحاج السيد محمّد الرجائي إلىٰ قم، ودرس عند علمائها، واستفاد من والده المعظّم خارجاً فقهاً وأُصولاً، وهو اليوم من فضلاء الحوزة العلمية في قم، ومن المؤلّفين والمحقّقين، حقّق أكثر من ٢٥٠ كتاب طبع منها ١١٠ مجلّداً، عدّة منها في الأنساب، فإنّه استفاد علم الأنساب من الآية العلاّمة العظمىٰ الحاج

السيد شهاب الدين الحسيني النجفي المرعشي مدّه طويلة[١].

ولي إجازة رواية وحديث من بعض الأعلام، منهم: الفقيه النسّابة المرحوم السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، والمرحوم الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي، والعلاّمة الفقيه الشيخ لطف الله الصافي، والعلاّمة الورع المرحوم الشيخ محمّد تقي البهجة وغيرهم[٢].

وأمّا إجازة العلاّمة الفقيه النسّابة المرحوم السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، فهي:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله علىٰ نواله، والصلاة والسلام علىٰ محمّد وآله، وبعد يقول خادم علوم أهل البيت اللائذ العائذ بهم المنيخ مطيته بأبوابهم السنية النابذ لكلّ وليجة دونهم وكلّ مطاع سواهم، المشرّف بالانتساب إليهم العبد المضطرّ المستكين أبوالمعالي السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، أخرجه باريه عن الدنيا مع ولايتهم، وحشره تحت لوائهم آمين آمين.

إنّه لمّا كان علم الحديث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الاسلامية والفضائل الهامّة، توجّهت إليه أنظار الفطاحل والفحول، وانصرفت هممهم نحوها، فكم ترىٰ من محدّث وحافظ وحاكم وأمير ولله درّهم وعليه أجرهم، حيث لم يألوا الجهود والمساعي في الضبط والتنسيق والتحمّل والتدوين، ألّفوا الجوامع الكبار والصغار.

وبعد لمّا كان الانسلاك في سلسلة رواة أحاديث ساداتنا أئمّة الهدىٰ ومشاكي الأنوار في الدجىٰ عليهم السلام والتحية، والانخراط في زمرة المحدّثين عنهم ممّا يتنافس فيه المتنافسون، وتهوي إليه الأفئدة من كلّ فجّ عميق، استجاز عنّي سليل الكرام حجّة الاسلام السيد مهدي الرجائي دام مجده وفاق سعده، في رواية تلك الآثار المعنعنة الموصولة المتّصلة المودعة في جوامع الحديث من الكتب الأربعة وغيرها من الزبر المؤلّفة في هذا الشأن. وحيث كان حقيقاً لما هنالك، وجديراً بذلك، أجزت أن يرويها عنّي بطرقي الكثيرة المتظافرة المنتهية إليهم، ولا مجال لسرد أسماء مشايخي جميعاً، وأكتفي

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ٢٤٣ ـ ٢٤٤.

(٢) راجع تفصيل الإجازات إلىٰ كتابنا المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣٨٣ ـ ٣٨٨.

بما يسعه المجال، ثمّ ذكر تفصيل مشايخه العظام ما يقرب من ثلاثين صفحة، والاجازة صادرة في صبيحة يوم الجمعة منتصف صفر الخير من سنة (١٤٠٨) هـ.

وأمّا إجازة العلاّمة المرحوم الميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدي الخراساني، فهي:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، أحمدك يا واهب العقل والدين للمؤمنين من العلماء العاملين، ويا رافع درجاتهم إلىٰ معرفة عزّك وفوز التمسّك بآثار أنبيائك وأصفيائك، ويا مجيزهم أن يحمدوك وأن يتوسّلوا إليك بأزلفهم عندك، محمّد وآله المعصومين، صلواتك عليه وعليهم أجمعين، ماضيهم وغائبهم حجّتك الكبرىٰ القائم المهدي ابن الحسن العسكري روحي وأرواح العالمين له الفداء، ولعنك علىٰ أعدائك جمعاء.

وحيث إنّ السيد الشريف والعالم المنيف المؤيّد بالتأييدات والمتشرّف بإحياء آثار القادة الهداة عليهم السلام والصلاة، السيد مهدي ابن الممجّد الأمجد السيد محمّد بن المقدّس المسدّد الباهر السيد محمّدباقر الرجائي مدّ الله تعالىٰ في أعمارهم، وزاد في فضلهم وبركات علومهم وسيادتهم، من حسن ظنّه إليّ استجازني في الرواية، ولمّا وجدته جديراً بالاجابة، فأجزته أن يروي عنّي ما صحّت روايته لي عن مشايخي الكرام آيات الله العظام حجج الله المنّان القاطنين بالعراق وايران.

فله دام توفيقه أن يروي عنّي عنهم بكلّ ما لهم من الطرق إلىٰ أرباب الكتب الجوامع المحمّدين الثلاثة الأواخر اللوامع: ١ ـ المولى الفاخر ذي الفيض الأقدسي ابن محمّدتقي محمّدباقر المجلسي صاحب المعالم والآثار منها بحار الأنوار. ٢ ـ المحسن الصافي محمّد بن مرتضى الوافي بالوافي، ٣ـ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب المآثر الرفيعة، منها وسائل الشيعة، وخاتمهم مفخر الجميع الأواخر والأوائل صاحب مستدرك الوسائل الميرزا حسين بن محمّدتقي الشيخ المنوّر النوري.

وغيرهم من العلماء المتأخّرين، وعنهم بطرقهم المتّصلة المسجّلة في إجازات البحار وغيرها الشاملة لكتب العلماء العامّة والخاصّة، منهم الأوتاد الأبدال المحمّدون الثلاثة الأوائل الأبطال: أبوجعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، وأبوجعفر محمّد بن علي ابن الحسين بن بابويه القمّي، وأبوجعفر محمّد بن الحسن بن علي الطوسي، الذين اشتهروا بأصحاب الكتب الأربعة الكافي والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، بأسانيدهم وطرقهم إلى الرواة، عن الأئمّة الأطهار سلام الله عليهم.

مشترطاً عليه دام عزّه ما اشترط عليّ المقام السامي لأساتذتي ومشايخي قدّس الله سبحانه أسرارهم، وطيّب أنفاسهم، وأعلىٰ كلامهم، من التثبّت الضابط، والاحتياط الحائط، وأُوصيه ونفسي بمراقبة الحضرة المولى الحيّ القيّوم الأقدس الأعلىٰ جلّ جلاله، وعظم شأنه، وملازمة المروءة والتقوىٰ، وأرجو منه الدعاء لدىٰ تفرّغه بما فيه الزلفىٰ.

حرّرت الاجازة في (٣٠ ـ ٢ ـ ١٤٠٨) هـ ق بجوار ثامن الأئمّة الولاة والحماة علي ابن موسى الرضا عليهم السلام، العبد المحتاج إلىٰ رحمة ربّه الرحمٰن الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدي الخراساني.

وأمّا إجازة العلاّمة الفقيه الشيخ لطف الله الصافي الگلپايگاني دامت بركاته، فهي:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الطيبين الطاهرين، ولاسيّما مولانا ومقتدانا إمامنا المنتظر الحجّة بن الحسن المهدي عجّل الله فرجه.

وبعد، فإنّ فضيلة العلاّمة المحقّق السيد مهدي الرجائي دامت تأييداته قد استجازنا في الرواية تأسّياً بسيرة السلف الصالح، فأجزنا له أن يروي عنّا جميع ما صحّت لنا روايته عن مشايخنا العظام، قدس الله أسرارهم، بطرقهم وأسانيدهم المنتهية إلىٰ أهل بيت الوحي والرسالة، صلوات الله عليهم أجمعين:

١ ـ منهم والدي الأمجد العلاّمة الحجّة آية الله الآخوند ملاّ محمّدجواد الصافي الگلپايگاني، عن مشايخه، منهم العلاّمة الجليل الفقيه آية الله السيد محمّدتقي ابن العالم الشهير حجّة الاسلام السيد حسن المدرّس، عن شيخه أُستاذ العلماء وأُسوة الزاهدين الشيخ زين العابدين المازندراني، والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره الحاج الميرزا محمّدحسين، وغيرهما من الفقهاء، عن أُستاذهم صاحب جواهر الكلام، عن أُستاذه العماد السيد جواد، عن بحرالعلوم ومحيي الرسوم، عن أُستاذه الشهير آقا محمّدباقر، عن والده الأفضل محمّدأكمل، عن مولانا العلاّمة المجلسي، عن والده الزكي النقي مولانا محمّدتقي، عن الشيخ بهاء الملّة والدين أعلى الله مقامهم، باسناده المذكور في الأربعين، ومنهم شيوخه الآخرة الثلاثة آيات الله العظام المجاهدون الشيخ محمّدتقي المعروف بآقا نجفي، والشيخ محمّدعلي المعروف بثقة الاسلام، والحاج آقا نور الله، رضوان الله تعالىٰ عليهم.

٢ ـ ومنهم شيخي الجليل حبر الطائفة صاحب موسوعة الذريعة، عن مشايخه الأعلام القاطنين في العراق والقاهرة والطيبة والبلد الحرام، منهم أوّل مشايخهم وأوثقهم وأتقاهم خاتمة المحدّثين مولانا الحاج ميرزا حسين النوري بجميع طرقه الخمسة المسطورة في خاتمة المستدرك والمشجّرة في مواقع النجوم.

٣ ـ ومنهم العلاّمة الجليل والبحّاثة النبيل الشيخ محمّدصالح العلاّمة الحائري المازندراني، عن مشايخه منهم الحاج ميرزا حسين النجفي الطهراني ابن الميرزا خليل، عن شيخه صاحب جواهر الكلام، عن شيخه الأكبر كاشف الغطاء، عن بحرالعلوم.

٤ ـ ومنهم العلاّمة الفقيه الورع التقي آية الله السيد جمال الهاشمي الگلپايگاني[1]، عن مشايخه العظام، قدّس الله أسرارهم، وأوصيه أيّده الله تعالىٰ بالتثبّت فيما يرويه، والتجنّب عمّا يرديه، محتاطاً في جميع أُموره، والسلام عليه وعلى العلماء العاملين ورحمة الله وبركاته. حرّر بتاريخ (١٩ ـ شهر رمضان ـ ١٤١٥) هـ لطف الله صافي.

وأمّا إجازة العلاّمة الفقيه الورع التقي الشيخ محمّدتقي البهجة دامت بركاته، فهي:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خير خلقه محمّد وآله الطاهرين المعصومين.

وبعد، فإنّ جناب العلاّمة الفهّامة ملاذ الاسلام وحجّته الشريف حسباً ونسباً السيد مهدي الرجائي النجفي الأصفهاني دامت إفاضاته قد استجاز للرواية من قبل الأقلّ بوساطتي عن مشايخي في الرواية، عن شيوخهم إلىٰ أصحاب الأئمّة عليهم السلام عنهم صلوات الله عليهم، فأجزت له دام بقاؤه أن يروي عنّي جميع ما صحّت لي روايته عنهم عليهم السلام بوساطتي عن شيوخي عن أصحابنا الإمامية، سيّما أرباب الكتب المعتبرة، وبالأخصّ الكتب الأربعة المختارة المعروفة، بطرقي إليهم، منها ما أرويه عن شيخي الفقيه المقدّم العلاّمة الشيخ محمّدكاظم الشيرازي قدس سره، عن شيخه في الرواية العلاّمة الفقيه السيد حسن الصدر قدس سره صاحب التكملة، عن شيوخه قدّست أسرارهم. ومنها ما أرويه عن شيخي الفقيه المحدّث العلاّمة الشيخ محسن صاحب الذريعة قدس سره عن أساتذته رفع الله مقاماتهم.

---

(١) وهو جدّ والدتي قدّس الله سرّه توفّي آخر شهر محرّم الحرام سنة (١٣٧٧) هـ ق.

فله الرواية عنّي عنهم بالواسطة، مع رعاية الاحتياط الكامل في الضبط والنقل، وأسأله دام بقاؤه أن لا ينساني للدعاء لحسن العاقبة، وللتوفيق مع العافية، كما أدعو له بذلك إن شاء تعالىٰ، ولله الحمد والصلاة والسلام علىٰ خاتم الأنبياء والأوصياء ومن بينهما من العترة الطاهرين، والسلام عليه وعلىٰ إخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته.
بتاريخ (٢١ ـ صفر الخير ـ ١٤٢٦) هـ الأقل محمّد تقي البهجة.

ولي إجازة شفاهية عن عدّة من الأعلام وأساطين العلم.

وأمّا آثاري المطبوعة من تحقيق وتأليف، فهي:

١ - الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، للسيّد ابن طاووس، ط ١٣٩٩ هـ ق.

٢ - مفاتيح الشرائع، للفيض الكاشاني، ٣ ج، ط ١٤٠١ هـ ق.

٣ - التعليقة علىٰ أُصول الكافي، للسيّد الداماد، ط ١٤٠٣ هـ ق.

٤ - التعليقة على اختيار معرفة الرجال، ٢ ج، للسيّد الداماد، ط ١٤٠٤ هـ ق.

٥ - إرشاد الطالبين إلىٰ نهج المسترشدين، للفاضل المقداد، ط ١٤٠٥ هـ ق.

٦ - هداية المحدّثين إلىٰ طريقة المحمّدين، للفاضل الكاظمي، ط ١٤٠٥ هـ ق.

رسائل الشريف المرتضىٰ، المجموعة الأُولىٰ، ط ١٤٠٥ هـ ق، وهي:

٧ - جوابات المسائل التبّانيات.

٨ - جوابات المسائل الرازية.

٩ - جوابات المسائل الطبرية.

١٠ - جوابات المسائل الموصليات الثانية.

١١ - جوابات المسائل الموصليات الثالثة.

١٢ - جوابات المسائل الميّافارقيات.

١٣ - جوابات المسائل الطرابلسيات الثانية.

١٤ - جوابات المسائل الطرابلسيات الثالثة.

رسائل الشريف المرتضىٰ، المجموعة الثانية، ط ١٤٠٥ هـ ق، وهي:

١٥ - مسألة في منامات.

١٦ - رسالة في الردّ علىٰ أصحاب العدد.

١٧ - مسألة في حكم الباء في قوله تعالىٰ ﴿وامسحوا برؤوسكم﴾.

١٨ – مسألة في وجه التكرار في الآيتين .
١٩ – مسألة في الاستثناء .
٢٠ – مسألة في وجه العلم بتناول الوعيد كافّة الكفّار .
٢١ – مسألة في العمل مع السلطان .
٢٢ – مسألة في نفي الحكم بعدم الدليل عليه .
٢٣ – شرح الخطبة الشقشقية .
٢٤ – مناظرة الخصوم وكيفية الاستدلال عليهم .
٢٥ – مسألة في أحكام أهل الآخرة .
٢٦ – مسألة في توارد الأدلّة .
٢٧ – مسألة في تفضيل الأنبياء: على الملائكة .
٢٨ – مسألة في المنع عن تفضيل الملائكة على الأنبياء: .
٢٩ – إنقاذ البشر من الجبر والقدر .
٣٠ – الرسالة الباهرة في العترة الطاهرة .
٣١ – الحدود والحقائق .
٣٢ – رسالة في غيبة الحجّة .
٣٣ – مسألة في الردّ على المنجّمين .
٣٤ – جوابات المسائل الرسّية الأُولىٰ .
٣٥ – جوابات المسائل الرسّية الثانية .
رسائل الشريف المرتضىٰ، المجموعة الثالثة، ط ١٤٠٥ هـ ق، وهي :
٣٦ – جمل العلم والعمل .
٣٧ – أجوبة المسائل القرآنية .
٣٨ ـ أجوبة مسائل متفرّقة من الحديث وغيره .
٣٩ ـ مسألة في من يتولّىٰ غسل الامام .
٤٠ ـ رسالة فى عدم وجوب غسل الرجلين في الطهارة .
٤١ ـ مسألة في الحسن والقبح العقلي .
٤٢ ـ مسألة في المسح على الخفّين .

٤٣ ـ مسألة في خلق الأفعال.
٤٤ ـ مسألة في الاجماع.
٤٥ ـ مسألة في علّة خذلان أهل البيت عليهم السلام وعدم نصرتهم.
٤٦ ـ أقاويل العرب في الجاهلية.
٤٧ ـ مسألة في قول النبي صلى الله عليه وآله نيّة المؤمن خير من عمله.
٤٨ ـ مسألة في علّة مبايعة أمير المؤمنين عليه السلام أبابكر.
٤٩ ـ مسألة في الجواب عن الشبهات الواردة لخبر الغدير.
٥٠ ـ مسألة في إرث الأولاد.
٥١ ـ مسألة في عدم تخطئة العامل بخبر الواحد.
٥٢ ـ مسألة في استلام الحجر.
٥٣ ـ مسألة في نفي الرؤية.
٥٤ ـ تفسير الآيات المتشابهة، تفسير سورة الحمد.
٥٥ ـ مسألة في إبطال العمل بأخبار الآحاد.
٥٦ ـ مسألة في علّة امتناع علي عليه السلام عن محاربة الغاصبين لحقّه.
٥٧ – مسألة في العصمة.
٥٨ – مسألة في الاعتراض علىٰ من يثبت حدوث الأجسام من الجواهر.
٥٩ – نهاية الإحكام، للعلاّمة الحلّي، ٢ ج، ط ١٤٠٦ هـ ق.
٦٠ ـ ملاذ الأحكام، للعلاّمة المجلسي، ١٦ ج، ط ١٤٠٦.
٦١ – الفرائد الطريفة في شرح الصحيفة، للعلاّمة المجلسي، ط ١٤٠٧ هـ ق.
٦٢ – رسالة في الاعتقادات، للعلاّمة المجلسي، ط ١٤٠٩ هـ ق، ومعها:
٦٣ – رسالة في حلّ حديث مذكور في العلل والعيون، للعلاّمة المجلسي.
٦٤ – شرح الصحيفة السجّادية، الطبعة الأُولىٰ، للسيّد الداماد، ط ١٤٠٦ هـ ق.
٦٥ – العدد القوية لدفع المخاوف اليومية، لأخ العلاّمة الحلّي، ط ١٤٠٨.
٦٦ – إيضاح تردّدات الشرائع، للزهدري الحلّي، ط ١٤٠٨.
٦٧ – تلخيص الخلاف، للصيمري، ٣ ج، ط ١٤٠٨.
٦٨ – المنتخب من تفسير القرآن، لابن إدريس الحلّي، ٢ ج، ط ١٤٠٩.

الرسائل العشر، لابن فهد الحلّي، ط ١٤٠٩، وهي :

٦٩ – الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي .

٧٠ – المحرّر في الفتوىٰ .

٧١ – اللمعة الجلية في معرفة النية .

٧٢ – مصباح المبتدي وهداية المقتدي .

٧٣ – غاية الايجاز لخائف الاعواز .

٧٤ – كفاية المحتاج إلىٰ مناسك الحاجّ .

٧٥ – رسالة وجيزة في واجبات الحجّ .

٧٦ – جوابات المسائل الشامية الأُولىٰ .

٧٧ – جوابات المسائل البحرانية .

٧٨ – نبذة الباغي فيما لابدّ منه من آداب الداعي .

٧٩ – حقائق الايمان، للشهيد الثاني، ط ١٤٠٩، ومعه له :

٨٠ – الاقتصاد والارشاد إلىٰ طريقة الاجتهاد في معرفة الهداية والمعاد .

٨١ – رسالة في العدالة .

٨٢ – جوابات مسائل الشيخ أحمد العاملي المعروف بالأسألة الماحوزية .

٨٣ – إجازة الحديث .

٨٤ – الفخري في أنساب الطالبيين، للأزورقاني، ط ١٤٠٩ .

٨٥ – الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، للفخر الرازي، ١٤٠٩ .

٨٦ – سراج الأنساب، لابن كيا الكيلاني، ط ١٤٠٩ .

٨٧ – تحفة الأبرار، للسيّد حجّة الاسلام الشفتي، ٢ ج، ط ١٤٠٩ .

٨٨ – الشرح الصغير، لصاحب الرياض، ٣ ج ، ط ١٤٠٩ .

٨٩ – المؤتلف من المختلف، للطبرسي، ٢ ج، ط ١٤١٠ .

٩٠ – المقتصر من شرح المختصر، لابن فهد الحلّي، ط ١٤١٠ .

٩١ – مفاتح الغيب في الاستخارة، للعلاّمة المجلسي، ومعه له :

٩٢ – رسالة آداب نماز شب .

مجموعة رسائل اعتقادي، للعلاّمة المجلسي ، وهي :

٩٣ – رسالة فرق ميان صفات فعل وذات .
٩٤ – رسالة تحقيقق مسألة بداء .
٩٥ – رسالة جبر و تفويض .
٩٦ – رسالة دفع شبهة حديث جهل ومعرفت .
٩٧ – ترجمة چهارده حديث راجع به امام عصر وعلائم ظهور ورجعت .
٩٨ – رسالة بهشت ودوزخ .
٩٩ – رسالة حكمت وفلسفة شهادت امام حسين٧ .
١٠٠ – طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، للجابلقي، ٢ ج، ط ١٤١٠ .
١٠١ – لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، للبيهقي ،٢ ج، ط ١٤١٠ .
١٠٢ – غرر الحكم ودرر الكلم، للآمدي، ط ١٤١١ .
١٠٣ – نظم اللئالي معروف بسؤال وجواب للعلاّمة مجلسي، ط ١٤١١ .
الرسائل الاعتقادية، الطبعة المحقّقة الأُولىٰ، للعلاّمة الخواجوئي، المجموعة الأُولىٰ، ط ١٤١١، وهي :
١٠٤ – بشارات الشيعة .
١٠٥ – ذريعة النجاة من مهالك تتوجّه بعد الممات .
١٠٦ – الفوائد في فضل تعظيم الفاطميين .
١٠٧ – رسالة ميزة الفرقة الناجية عن غيرهم .
١٠٨ – رسالة في تحقيق و تفسير الناصبي .
١٠٩ – طريق الارشاد إلىٰ فساد إمامة أهل الفساد .
١١٠ – الرسالة الأينية .
١١١ – توجيه مناظرة الشيخ المفيد .
الرسائل الاعتقادية، الطبعة المحقّقة الأُولىٰ، للعلاّمة الخواجوئي، المجموعة الثانية، ط ١٤١١، وهي :
١١٢ – رسالة في حديث شرح مامن أحد يدخله عمله الجنّة وينجيه من النار.
١١٣ – رسالة في شرح حديث لو علم أبوذرّ ما في قلب سلمان لقتله .
١١٤ – رسالة في شرح حديث أعلمكم بنفسه أعلمكم بربّه .

١١٥ – رسالة في شرح حديث لا يموت لمؤمن ثلاثة من الأولاد فتمسّه.
١١٦ – رسالة في شرح حديث إنّهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا.
١١٧ – رسالة في شرح حديث النظر إلىٰ وجه العالم عبادة.
١١٨ – رسالة في تفسير آية ﴿فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدّس﴾.
١١٩ – رسالة في تعيين ليلة القدر.
١٢٠ – الحاشية علىٰ أجوبة المسائل المهنائية.
١٢١ – رسالة عدلية.
١٢٢ – رسالة في نوم الملائكة.
١٢٣ – هداية الفؤاد إلىٰ نبذ من أحوال المعاد.
١٢٤ – رسالة في بيان الشجرة الخبيثة.
١٢٥ – رسالة في الجبر والتفويض.
١٢٦ – رسالة في شرح حديث من أحبّنا أهل البيت فليعد للفقر جلباباً.
١٢٧ – المسائل الخمس.
١٢٨ – رسالة في تفسير آية ﴿وكان عرشه على الماء﴾.
١٢٩ – رسالة في ذمّ سؤال غير الله.
الرسائل الفقهية، للخواجوئي، المجموعة الأُولىٰ، ط ١٤٠٠، وهي:
١٣٠ – تذكرة الوداد في حكم رفع اليدين حال القنوت.
١٣١ – رسالة في شرح حديث الطلاق بيد من أخذ بالساق.
١٣٢ – رسالة في حرمة النظر إلىٰ وجه الأجنبية.
١٣٣ – رسالة خمسية.
١٣٤ – رسالة في أقلّ المدّة بين العمرتين.
١٣٥ – رسالة في الرضاع.
١٣٦ – رسالة في التعويل علىٰ أذان الغير في دخول الوقت.
١٣٧ – رسالة في حكم الاستئجار للحجّ من غير بلد الميّت.
١٣٨ – رسالة في حكم الاسراج عند الميّت إن مات ليلاً.
١٣٩ – رسالة في شرح حديث توضّؤوا ممّا غيّرت النار.

١٤٠ – رسالة في حكم الغسل في الأرض الباردة ومع الماء البارد .
١٤١ – رسالة في أفضلية التسبيح على القراءة في الركعتين الأخيرتين .
١٤٢ – رسالة في تحقيق وجوب غسل مسّ الميّت .
١٤٣ – رسالة في حكم شراء ما يعتبر فيه التذكية .
١٤٤ – رسالة في حكم لبس الحرير للرجال في الصلاة وغيرها .
١٤٥ – رسالة في حكم الغسل قبل الاستبراء .
١٤٦ – الفصول الأربعة في عدم سقوط دعوى المدّعي بيمين المنكر .
١٤٧ – رسالة في وجوب الزكاة بعد إخراج المؤونة .
١٤٨ – رسالة في صلاة الجمعة .
الرسائل الفقهية ، للخواجوئي، المجموعة الثانية، ط ١٤١١، وهي :
١٤٩ – رسالة في أحكام الطلاق .
١٥٠ – رسالة في شرح حديث لسان القاضي بين جمرتين من نار .
١٥١ – رسالة في إرث الزوجة .
١٥٢ – رسالة في الحبوة .
١٥٣ – رسالة في حرمة تزويج المؤمنة بالمخالف .
١٥٤ – رسالة في استحباب كتابة الشهادتين على الكفن .
١٥٥ – رسالة في حكم التنفّل قبل صلاة العيد وبعدها .
١٥٦ – رسالة في بيان عدد الأكفان .
١٥٧ – رسالة في جواز التدواي بالخمر عند الضرورة .
١٥٨ – رسالة في حكم الحدث الأصغر المتخلّل في غسل الجنابة .
١٥٩ – رسالة في المسائل الفقهية .
١٦٠ – رسالة في استحباب رفع اليدين حالة الدعاء .
١٦١ – رسالة في بيان علامة البلوغ .
١٦٢ – رسالة في من أدرك الامام في أثناء الصلاة .
١٦٣ – الرسالة الهلالية .
١٦٤ ـ الرسالة الذهبية .

١٦٥ - الفصول الأربعة في من دخل عليه الوقت وهو مسافر فحضر .
١٦٦ - رسالة في من زنا بامرأة ثمّ تزوّج بابنتها .
١٦٧ - رسالة في شرائط المفتي .
١٦٨ - رسالة في منجّزات المريض .
١٦٩ - الإمامة، للسيّد أسدالله الشفتي، ط ١٤١١ .
١٧٠ - الأربعون حديثاً، للخواجوئي، ط ١٤١٢ .
١٧١ - الدرر الملتقطة في تفسير الآيات القرآنية، للخواجوئي، ط ١٤١٢ .
١٧٢ - أجوبة المسائل الهندية، للعلاّمة المجلسي، ط ١٤١١ .
بيست وپنج رسالهٔ فارسي، للعلاّمة المجلسي، ط ١٤١٢، وهي :
١٧٣ - رسالهٔ ترجمهٔ خطبهٔ توحيديه إمام رضا عليه السلام .
١٧٤ - رسالهٔ ترجمهٔ قصيدهٔ دعبل خزاعي .
١٧٥ - رسالهٔ تحقيق در حديث عدم احتساب عمر زائران إمام حسين عليه السلام .
١٧٦ - رسالهٔ تفسير آيهٔ نور .
١٧٧ - رسالهٔ تفسير آيهٔ والسابقون السابقون .
١٧٨ - رسالهٔ آداب سلوك حاكم با رعيّت .
١٧٩ - رسالهٔ آداب ماه شعبان .
١٨٠ - رسالهٔ اختيارات أيّام .
١٨١ - رسالهٔ ترجمهٔ ثواب جوشن كبير .
١٨٢ - رسالهٔ آداب نماز .
١٨٣ - رسالهٔ بيان أوقات نماز .
١٨٤ - رسالهٔ فرق زنان ومردان در احكام طهارت وصلاة .
١٨٥ - رسالهٔ شكّيات نماز .
١٨٦ - رسالهٔ زكات وخمس واعتكاف .
١٨٧ - رسالهٔ تحديد صاع .
١٨٨ - رسالهٔ مال ناصبي .
١٨٩ - رسالهٔ كفّارات .

١٩٠ – رسالة مفتتح الشهور .
١٩١ – رسالة ماه نو ديدن وناخن چيدن .
١٩٢ – رسالة صغيرة آداب حج .
١٩٣ – رسالة كبيرة آداب حج .
١٩٤ – رسالة صواعق يهود .
١٩٥ – رسالة احكام وآداب اسب تاختن وتير اندختن .
١٩٦ – رسالة صيغ عقود نكاح .
١٩٧ – مسائل أيادي سبا .
١٩٨ – رسالة بيان عدد تأليفات علاّمة مجلسي، للخواتون آبادي .
١٩٩ – معراج أهل الكمال في الرجال، للماحوزي، ط ١٤١٢ .
٢٠٠ – مجموع الغرائب وموضوع الرغائب، للكفعمي، ط ١٤١٢ .
٢٠١ – خيراتية در ابطال طريقة صوفيه، للبهبهاني، ٢ ج، ط ١٤١٢ .
٢٠٢ – رادّ شبهات الكفّار، للبهبهاني، ط ١٤١٣ .
٢٠٣ – المحاسن، للبرقي، ٢ ج، ط ١٤١٣ .
٢٠٤ – الفوائد الرجالية، للعلاّمة الخواجوئي، ط ١٤١٣ .
٢٠٥ – منهج الرشاد لمن أراد السداد، للشيخ جعفر النجفي، ط ١٤١٤ .
٢٠٦ – مفتاح الفلاح في شرح دعاء الصباح، للخواجوئي، ط ١٤١٤ .
٢٠٧ – مشرق الشمسين للبهائي مع تعليقة الخواجوئي، ط ١٤١٤ .
٢٠٨ – المقتطفات لابن رويش الأندونيسي، ٢ ج، ط ١٤١٥ .
٢٠٩ – البيان الجلي، لابن رويش، ط ١٤١٥ .
٢١٠ – مفتاح الفلاح للبهائي مع تعليقة الخواجوئي، ط ١٤١٥ .
٢١١ – سه رساله در بارهٔ حجّة بن الحسن عليه السلام للعلاّمة المجلسي، ط ١٤١٥.
٢١٢ – ترجمة المناظرة المأمونية، للخواجوئي، ط ١٤١٥، ومعها له :
٢١٣ – رسالة أُصول الدين مبسوط .
٢١٤ – رسالة أُصول الدين كلّيات .
٢١٥ – علل وعوامل گوناگون انهدام كتاب، للرجائي، ط ١٤١٥ .

٢١٦ – در محضر دوست، للسيّد مهدي الرجائي، ط ١٤١٦.
٢١٧ – تظلّم الزهراء من إهراق دماء آل العباء، للقزويني، ط ١٤١٧.
٢١٨ – نور البراهين في شرح توحيد الصدوق، للجزائري، ٢ ج، ط ١٤١٧.
٢١٩ – جلاء العيون، للعلاّمة المجلسي، ٢ ج.
٢٢٠ – عين الحيات، للعلاّمة المجلسي، ٢ ج ط ١٤١٧.
٢٢١ – الأربعون حديثاً، للماحوزي البحراني، ط ١٤١٧.
٢٢٢ – رسالة نوروزيه، للعلاّمة الخواجوئي، ط ١٤١٧.
٢٢٣ – الأصيلي في أنساب الطالبيين، لابن الطقطقي، ط ١٤١٧.
الرسائل الرجالية، للسيّد حجّة الاسلام الشفتي، ط ١٤١٧، وهي:
٢٢٤ – رسالة في تحقيق الحال في أبان بن عثمان وأصحاب الاجماع.
٢٢٥ – رسالة في تحقيق الحال في إبراهيم بن هاشم.
٢٢٦ – الارشاد الخبير البصير إلىٰ تحقيق الحال في أبي‌بصير.
٢٢٧ – رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمّد بن خالد البرقي.
٢٢٨ – رسالة في تحقيق الحال في أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري.
٢٢٩ – رسالة في تحقيق الحال في إسحاق بن عمّار.
٢٣٠ – رسالة في تحقيق الحال في حسين بن خالد.
٢٣١ – رسالة في تحقيق الحال في حمّاد بن عيسىٰ.
٢٣٢ – رسالة في تحقيق الحال في سهل بن زياد الآدمي.
٢٣٣ – رسالة في تحقيق الحال في شهاب بن عبدربّه.
٢٣٤ – رسالة في تحقيق الحال في عبدالحميد العطّار وابنه.
٢٣٥ – رسالة في تحقيق الحال في عمر بن يزيد.
٢٣٦ – رسالة في بيان الأشخاص الذين لقّبوا بماجيلويه.
٢٣٧ – رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن أحمد الراوي عن العمركي.
٢٣٨ – رسالة في تعيين محمّد بن إسماعيل.
٢٣٩ – رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن خالد البرقي.
٢٤٠ – رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن سنان.

٢٤١ – رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن عيسى اليقطيني.
٢٤٢ – رسالة في تحقيق الحال في محمّد بن الفضيل.
٢٤٣ – رسالة في تحقيق الحال في معاوية بن شريح.
٢٤٤ – الأربعين في إمامة الأئمّة الطاهرين، للقمّي الشيرازي، ط ١٤١٨.
٢٤٥ – تحفة لبّ اللباب، لضامن بن شدقم، ط ١٤١٨.
٢٤٦ – الشجرة المباركة، لفخز الرازي، ط ١٤١٩.
٢٤٧ – مناهل الضرب، للسيّد جعفر الأعرجي، ط ١٤١٩.
٢٤٨ – سفينة النجاة، للفاضل السراب التنكابني، ط ١٤١٩.
٢٤٩ – نخبة الزهرة الثمينة، لابن شدقم، ط ١٤١٩.
٢٥٠ – النفحة العنبرية، لليماني الموسوي، ط ١٤١٩.
٢٥١ – جامع الشتات، للعلاّمة الخواجوئي، ط ١٤١٩.
٢٥٢ – الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب، للبحراني، ط ١٤١٩.
٢٥٣ – دفع المناواة عن التفضيل والمساواة، للكركي، ط ١٤٢١.
٢٥٤ – الشجرة الطيبة في الأرض المخصبة، للغريفي، ط ١٤٢٣.
٢٥٥ – الغصن الثالث من الغيث الزابد، للبلادي، ط ١٤٢٣.
٢٥٦ – المستطابة في نسب سادات طابة، لابن شدقم، ط ١٤٢٣.
٢٥٧ – زهرة المقول في نسب ثاني فرعي الرسول، لابن شدقم، ط ١٤٢٣.
٢٥٨ – نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، لابن شدقم، ط١٤٢٣.
٢٥٩ – رسالهٔ رضاعيه، للخواجوئي، ط ١٣٧٩ ش.
٢٦٠ – رسالهٔ اجوبهٔ مسائل ميرزا محمّدحفيظ، للخواجوئي، ط ١٣٨٠ش.
٢٦١ – نشانه‌هاى ظهور حضرت حجّت عليه السلام، للرجائي، ط ١٣٨٢ ش.
٢٦٢ – آراى كلامى فاضل سراب ومسألهٔ امامت، للرجائي، ١٣٨٢ ش.
٢٦٣ – وحدت وجود، للخواجوئي، ط ١٣٨٣ ش.
٢٦٤ – أجل محتوم، للخواجوئي، ط ١٣٨٣ ش.
٢٦٥ – سهو النبي، للخواجوئي، ط ١٣٨٣ ش.
٢٦٦ – نسب نامهٔ خاندان آية الله بروجردي، ط ١٣٧٩ ش.

٢٦٧ – المنهج القويم، للسيّد الوالد، الطبعة الأُولىٰ، ط ١٤٢٠.
٢٦٨ – الكواكب المشرقة، للسيد مهدي الرجائي، ٣ ج، ط ١٤٢٢.
٢٦٩ – التوضيح الأنور لدفع شبه الأعور، للحبلرودي، ط ١٤٢٤.
٢٧٠ – منهاج الأُصول، للسيّد الوالد، ٢ ج، ط ١٤٢٥.
٢٧١ – عمدة الطالب في الأنساب، لابن عنبة، ط ١٤٢٥.
٢٧٢ – جنّة العاصمة در احوالات حضرت زهرا عليها السلام، للميرجهاني، ط ١٤٢٦.
٢٧٣ – الأبعون حديثاً للعاملي، مع تعليقات الخواجوئي، ط ١٤٢٦.
٢٧٤ – المسائل الفقهية، للسيّد الوالد، ط ١٤٢١.
٢٧٥ – الرسائل الاعتقادية، للخواجوئي، ٢ ج، الطبعة الثانية، ط ١٤٢٦.
٢٧٦ – الفوائد الطريفة، للأفندي، ط ١٤٢٧.
٢٧٧ – الرسالة الصومية للعاملي مع تعليقات الخواجوئي، ط ١٤٢٧.
٢٧٨ – المنهج القويم الطبعة الثانية مزيدة، للسيّد الوالد، ط ١٤٢٧.
٢٧٩ – المعقبون من آل أبي طالب، ٣ ج، للسيد مهدي الرجائي، ط ١٤٢٧.
٢٨٠ ـ المحدّثون من آل أبي طالب ٣ ج، للسيد مهدي الرجائي، ط ١٤٢٨.
٢٨١ ـ الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدّثين، ط ١٤٢٩.
٢٨٢ ـ تشجير عمدة الطالب المعروف بمشجر أبوجميل، ط ١٤٢٩.
٢٨٣ ـ رسالة السادة في سيادة السادة، لأبي القاسم الرضوي، ط ١٤٢٩.
٢٨٤ ـ البدر المشعشع في ذرّية موسى المبرقع، للمحدّث النوري، ط ١٤٢٩.
٢٨٥ ـ تنبيه وسنى العين، للسيد محمّد العاملي الموسوي، ط ١٤٢٩.
٢٨٦ – عمدة المقال في كفر أهل الضلال، للعاملي، ط ١٤٢٩.
٢٨٧ ـ الذخيرة في العقبىٰ، للسيد شبّر الموسوي، ط ١٤٢٩.
٢٨٨ ـ عمدة الطالب الصغرىٰ، لابن عنبة الداوودي، ط ١٤٢٩.
٢٨٩ ـ تنضيد العقود السنية، للسيد رضي الدين العاملي ٢ ج، ط ١٤٣٠.
٢٩٠ ـ نزهة الحرمين، للسيد حسن الصدر، ط ١٤٣١.
٢٩١ ـ الأنوار في نسب آل النبي صلى الله عليه وآله، للغرناطي، ط ١٤٣١.
٢٩٢ ـ تهذيب حدائق الألباب، للفتوني العاملي، ط ١٤٣١.

٢٩٣ ـ شرح الأُصول الكافي المجلّد الثاني، لملاّ صدرا، ط ١٤٣٠.
٢٩٤ ـ فرائد الفوائد في الرجال، للسبزواري، ط ١٤٣١، ط ١٤٣١.
٢٩٥ ـ سرّ السلسلة العلوية، لأبينصر البخاري، ط ١٤٣٢
٢٩٦ ـ تحفة الطالب، للسمرقندي، ط ١٤٣٢.
٢٩٧ ـ نخب المناقب لآل أبي طالب، لابن جبر، ٢ج، ط ١٤٣٣.
٢٩٨ ـ مرآة المراد، للشيخ إبراهيم الزنجاني، ط ١٤٣٣.
٢٩٩ ـ الأُدباء من آل أبي طالب، للسيد مهدي الرجائي، ٣ج ط ١٤٣٤.
٣٠٠ ـ فضائل السادات، للسيد مير أشرف، ٢ج ط ١٣٩٣ ش.
٣٠١ ـ الثبت المصان، لعميد الدين الأعرجي، ط ١٤٣٧.
٣٠٢ ـ عمدة الطالب الكبرىٰ، لابن عنبة الداوودي، ط ١٤٣٨.

هذا ما هو المطبوع من آثارى إلى الآن، وهناك عدّة كتب ورسائل من تأليف وتحقيق جاهزة للطبع، وأسأل الله تبارك وتعالىٰ أن يسهّل لي طبعها ونشرها.

وأعقبت من أربعة أولاد، وهم: السيد علي، والسيد جواد، والسيد رضا، والسيد كاظم.

وأعقب ولدي السيد علي من ولديه، وهما: السيد عبدالهادي، والسيد علي رضا.

وأعقب ولدي الآخر السيد جواد من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد علي.

وأمّا السيد محمّدعلي بن الباقر بن محمود، فكان عالماً فاضلاً يسكن حالياً بمشهد الإمام الرضا عليه السلام، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي رضا، والسيد هادي، والسيد جواد.

أعقاب محسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود

وأمّا الأمير محسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير علي أكبر، والسيد ذوالفقار.

أمّا الأمير علي أكبر بن المحسن بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن الأمير علي أكبر بن المحسن، فأعقب من ولده: السيد حسن.

أمّا السيد حسن بن محمّد بن الأمير علي أكبر بن المحسن، فأعقب من ولده: السيد زين العابدين.

أمّا السيد زين العابدين بن الحسن بن محمّد بن الأمير علي أكبر بن المحسن، فقال

السيد ابن الرضا: عالم فاضل فقيه جليل زاهد ورع، كان من علماء عصره في اصفهان، ولد في خوانسار سنة (١٢٢٥) وقرأ الأوّليات فيها، ثمّ هاجر إلى اصفهان واستفاد من أعلامها، لم يصل إلينا من جزئيات أحواله شيء، غير ما جاء في بعض الكتب بمناسبة بعض تأليفاته أو أساتذته أو محلّ دفنه.

قال الجزي: كان من العلماء ومن المؤلّفين ومن أئمّة الجماعة في اصفهان.

وقال السيد مصلح الدين المهدوي: العلاّمة الفقيه الزاهد العالم الجليل السيد زين‌العابدين الرضوي، من العلماء الأزكياء، وعلىٰ ما هو المشهور كان من الذين حصل لهم شرف زيارة بقية الله الأعظم إمام العصر أرواحنا فداه.

كان من تلامذة العلاّمة الآقا ميرزا محمّدباقر المسجد شاهي، ومن تلامذة العلاّمة الحاج محمّدإبراهيم الكلباسي.

توفّي في سنة (١٣٠٧) ودفن في تخت فولاد في تكية منسوبة إلى السادة الرضويين الخوانساريين، كما ذكره المهدوي والجزي[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد الرضوي الخوانساري المتخلّص بـ«الفنائي».

أمّا السيد محمّد الفنائي بن زين العابدين بن الحسن بن محمّد بن الأمير علي‌أكبر، فقال السيد ابن الرضا: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً شاعراً متفنّناً، ومن علماء عصره في اصفهان. ولد في خوانسار سنة اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف، ولم يتجاوز سنّه الشريف من أربع سنين حتّىٰ مات والده السيد زين العابدين في اصفهان، وبقي فيها إلىٰ أن بلغ سنّه عشر سنين، ثمّ انتقل إلى اصفهان وتوقّف فيها خمس سنين.

ثمّ هاجر إلى النجف واستفاد من أعلامها، حتّىٰ بلغ مقاماً شامخاً من العلم، وأجازه بعض الأعلام وصدّق اجتهاده، فرجع إلى اصفهان، فصار إمام الجماعة في مسجد علي‌أكبر الواقعة في محلّة سينه سفلىٰ من توابع محلّة مسجد الحكيم، وتوطّن فيها إلىٰ آخر عمره. كان موجّهاً عند علمائها، ولمّا هاجر علماء اصفهان إلىٰ قم مع العلاّمة الآقا نورالدين الاصفهاني معترضين على الحكومة، هاجر معهم وكان من أعيانهم.

وتلمّذ عند جمع من أعلام النجف، منهم: السيد محمّدكاظم اليزدي، والسيد محسن

---

(١) ضياء الأبصار ٢: ٢١٩ ـ ٢٢٠.

التبريزي، والميرزا محمّدعلي الچهاردهي، والميرزا حسين الخليلي، والسيد محمّد آل بحرالعلوم، والسيد أبوتراب الخوانساري، والمولىٰ فتح الله الاصفهاني، والشيخ إبراهيم الأردبيلي، ثمّ ذكر جملة من تآليفه تبلغ إلىٰ خمس وثلاثين أثراً من كتاب ورسالة.

ثمّ قال: توفي سنة (١٣٧٤) ودفن في تخت فولاد في المقبرة المنتسبة إلى السادة الرضويين الخوانساريين، عند والده السيد زين العابدين[١].

وذكره الشيخ الطهراني في نقبائه[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد بهاءالدين، والسيد شهاب الدين، والسيد سلام‌الدين.

أعقاب السيد ذي‌الفقار بن المحسن بن الحسين بن محمّد

وأمّا السيد ذوالفقار بن المحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود، فمن عقبه: السيد حاتم والسيد رضا ابنا السيد كمال بن إسماعيل بن شجاع بن أمير بيك بن ذي‌الفقار.

أعقاب حاتم بن كمال بن إسماعيل بن شجاع بن أميربيك بن ذي‌الفقار

أمّا السيد حاتم بن كمال بن إسماعيل بن شجاع، فأعقب من ولده: السيد كمال.

أمّا السيد كمال بن حاتم بن كمال بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيدمحمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن كمال بن حاتم بن كمال بن إسماعيل بن شجاع، فأعقب من ولديه، وهما: السيد كمال، والسيد رضا.

أمّا السيد كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم بن كمال بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أعقاب محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم

أمّا السيد محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم بن كمال، فكان فاضلاً من الصلحاء والأخيار والأوتاد. قال السيد ابن الرضا: كان من السادة الأجلاّء، ومن أهل

---

(١) ضياء الأبصار ٢: ٤٤٢ ـ ٤٤٦.

(٢) نقباء البشر ٥: ٢١١ برقم: ٣٠١.

الورع والتقوىٰ والفضل والكمال، لم يصل إلينا من أحواله شيء إلاّ أنّه كان في جملة المهاجرين إلىٰ ملائر، منهم عمّه السيد رضا الرضوي وابن عمّه السيد زين العابدين الرضوي وجمع آخر من بني أعمامه[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد كمال الدين محمّد المشتهر بـ«الميرزا آقا دولت آبادي» والسيد رضا، والحاج الأمير السيد جعفر، والسيد محمّد، والسيد حسين، والسيد هاشم.

أمّا السيد كمال الدين المشتهر بـ«الميرزا آقا دولت آبادي»، فقال السيد ابن الرضا: كان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً أريباً كاملاً أخلاقياً ورعاً، من علماء عصره في النجف، لم نعثر علىٰ سنة ولادته ومحلّها وابتداء دراسته هل كانت في خوانسار أو في ملاير، كما لا نعلم أنّ أوّل من هاجر من خوانسار من آبائه السيد محمّدعلي أو السيد كمال.

تلمّذ في اصفهان عندالعلاّمة الشيخ محمّدتقي الاصفهاني وسائر أعلامها، وفي النجف عند العلاّمة الآية العظمىٰ الشيخ مرتضى الأنصاري، والعلاّمة الآية الميرزا حسين الخليلي علىٰ ما قاله في الذريعة، وكان من أجلاّء تلامذته وأخصّائه وعند غيرهما أيضاً، وأخذ مراتب السلوك من الأخلاقي الشهير العلاّمة المولىٰ حسينقلي الشوندي الدرجزيني، وأكمل نفسه عنده فصار من خواصّ أصحابه، ثمّ ذكر مشايخه في الاجازة، والمستجيزين منه، وتأليفاته، فراجع[٢].

وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أعقاب السيد جعفر بن محمّدعلي بن كمال

وأمّا السيد جعفر بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم، فأعقب من ولده: السيد حسن، دفن مع والده في وادي السلام في النجف الأشرف.

أمّا السيد حسن بن جعفر بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمود العالم الفاضل، والسيد أحمد الرضوي.

أمّا السيد محمود بن الحسن بن جعفر بن محمّدعلي بن كمال، فقال السيد ابن الرضا:

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ٨١ ـ ٨٢.

(٢) ضياء الأبصار ٢: ٣٩٤ ـ ٣٩٨.

ولد بين سنة خمسة وخمسين ومائتين بعد الألف وسنة ستّين ومائتين بعد الألف، فإنّه توفّي شابّاً بين خمسة وعشرين إلىٰ ثلاثين من عمره الشريف، والأسدّ أنّه ولد في سنة ثمانية وخمسين ومائتين بعد الألف، وتوفّي في سبعة وعشرين من عمره الشريف، وكان من أهل العلم والفضل[١].

وأعقب من ولده: الآقا ميرزا محمود الملقّب بـ«ابن الرضا» توفّي والده شابّاً في السابعة وعشرين من عمره قبل ولادة ابنه هذا بشهرين سنة (١٢٨٥) وسمّي باسم والده السيد محمود.

أمّا الآقا ميرزا محمود بن السيد محمود بن الحسن بن جعفر بن محمّدعلي، فقال حفيده السيد ابن الرضا: سيّد العلماء، ونخبة الفقهاء الراشدين، وزبدة الأتقياء والصالحين، صاحب المكارم الحميدة، والمحاسن الجميلة، أبي الفضائل والفواضل، الثقة الثبت العدل التقي الزكي، كان من أعاظم علماء البلد فقيهاً محدّثاً مفسّراً متكلّماً أخلاقياً مدرّساً.

لمّا توفّي والده شابّاً بقي تحت كفالة عمّه الآقا السيد أحمد الرضوي، وقرأ الأوّليات في خوانسار، ورحل قبل بلوغه مع عمّه إلىٰ ملائر عند بعض بني أعمامه الذين هاجروا إليها قبلاً وقرأ بعض المقدّمات هناك. ثمّ رجع إلىٰ خوانسار وقرأ بقية المقدّمات وبعض السطوح فيها، وانتقل بعد ذلك إلى اصفهان، وأقام فيها سنين عديدة واستفاد من أعلامها حتّىٰ بلغ مرتبة عالية من العلم، ثمّ رجع إلىٰ خوانسار وصاهر عمّه على ابنته. وأقام فيها مدّة مشتغلاً بالتدريس وسائر الوظائف الشرعية، ثمّ هاجر إلى النجف وأقام فيها سنين عديدة، ثمّ ذكر تفصيل أساتذته ومشايخه، وتلامذته، وحياته الاجتماعية، وتعظيمه الشعائر الدينية، وآثاره العلمية، وسبب تلقّبه بابن الرضا.

ثمّ قال: توفّي في شهر صفر من سنة (١٣٥٦) ودفن في مقبرة والده الواقعة في مقابر باقلعه في محلّة پيلگوش[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: الآقا ميرزا رضا توفّي في حياة والده، والحاج السيد

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ١١٧ ـ ١١٨.

(٢) ضياء الأبصار ٢: ٤٥٧ ـ ٤٧٠.

محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن الميرزا محمود بن السيد محمود بن الحسن بن جعفر، فقال السيد ابن الرضا: هو والدي المعظّم، عالم فاضل محقّق، جامع مفسّر متكلّم، متتبّع أديب ومؤرّخ جليل، مستقيم الفكر، كثير الحفظ، حفظ كثيراً من الآيات القرآنية والروايات والخطب وأشعار العرب وغيرها، ولد في ربيع المولود سنة (١٣٣١) في خوانسار، ونشأ في بيت العلم والفضيلة والأخلاق والتقوىٰ، وتربّىٰ تحت رعاية والده المعظّم رمز القداسة والمعنوية.

قرأ الأوّليات والمقدّمات وبعضَ السطوح عند العلاّمتين والده وأخيه وبعض الأعلام، ثمّ هاجر إلىٰ قم واستفاد بقية مرحلة السطح ومقداراً من المعاني والبيان من الأعلام والآيات: الحاج ميرزا محمّدعلي الأديب الطهراني، والحاج السيد محمّدرضا الگلبايگاني، والسيد شهاب الدين النجفي المرعشي. وحضر مباحث الأعلام والآيات: الحاج السيد محمّدتقي الخوانساري، والحاج الشيخ عبدالكريم الحائري اليزدي، وشارك في جميع الامتحانات الدائرة في خوانسار وقم التي كانت مفروضة من قبل الحكومة والمراجع في الحوزات العلمية، ووفّق علىٰ أخذ الشهادة في جميع المراحل.

ثمّ بعد وفاة والده العلاّمة سنة (١٣٥٦) لم يتمكّن من الاقامة في قم لعلل منها ضعف المزاج، فأقام اضطراراً في خوانسار مشتغلاً بالتدريس والتتبّع في الحديث والتاريخ والتفسير وسائر العلوم، وإقامة الشعائر والإمامة في مسجد والده وارشاد الناس وموعظتهم، وانجاح اُمور العامّة، والمشاركة في الخدمات الاجتماعية والعمرانية من قبيل بناء الحمّامات والمساجد والمستشفىٰ وتأسيس الحوزة العلمية وغيرها. ثمّ ذكر إجازاته، وآثاره العلمية[1].

وأعقب من ولده: العلاّمة السيد مهدي صاحب كتاب ضياء الأبصار في ترجمة علماء خوانسار.

أمّا السيد مهدي بن محمّدعلي بن الميرزا محمود بن السيد محمود بن الحسن بن جعفر، فهو عالم فاضل كامل تقي ورع، له خدمات هامّة في بلدة خوانسار، أسّس الحوزة

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ٢٠٩ ـ ٢١٩.

العلمية في خوانسار، وله مدرسة كبيرة لطلاّب الدين، تفرّغ منها جمع غفير من الأفاضل والأعلام، وله عناية خاصّة لنشر الشعائر الدينية، وله أيضاً تآليف قيّمة، منها كتابه ضياء الأبصار في ثلاث مجلّدات، وتوفّي في سنة (١٤٣٨) هـ ودفن بالنجف الأشرف في وادي السلام في جوار مقام الإمام المهدي عليه السلام.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد محسن، والسيد جواد.

وأعقب السيد محمّد من ولده: السيد محمود.

أعقاب السيد محمّد بن محمّدعلي بن كمال

وأمّا السيد محمّد بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم، فأعقب من ولده: السيد محمّدعلي المعروف بـ«الآقا ميرزا بابا».

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن محمّدعلي بن محمّد بن محمّدعلي، فقال السيد ابن الرضا: كان من الفضلاء والأُدباء، وكان حسن الخطّ[١]. وأعقب من ولده: السيد محمّدعلي.

أمّا السيد محمّدعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن كمال، فقال السيد ابن الرضا: كان عالماً فاضلاً ورعاً عفيفاً حسن الخطّ، كان حيّاً سنة (١٣١٤)[٢].

أعقاب السيد هاشم بن محمّدعلي بن كمال

وأمّا السيد هاشم بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم، فأعقب من ولده: السيد صادق.

أمّا السيد صادق بن هاشم بن محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد محمّد.

أمّا السيد علي بن صادق بن هاشم بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد ميرزا.

أمّا السيد ميرزا بن علي بن صادق بن هاشم بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد حسين، قال السيد ابن الرضا: فاضل كامل حسيب نسيب، ولد في خوانسار وتعلّم علوم

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ١٠٧.

(٢) ضياء الأبصار ٣: ٨٢.

الأدب والسطوح العالية وشطراً من خارج الفقه الخ[١].

وأمّا السيد محمّد بن صادق بن هاشم بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد تقي.

أمّا السيد تقي بن محمّد بن صادق بن هاشم بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّد، من معاريف أئمّة الجماعة في طهران.

أعقاب السيد رضا بن محمّدعلي بن كمال

وأمّا السيد رضا بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم بن كمال بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد زين العابدين.

أمّا السيد زين العابدين بن الرضا بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدباقر بن زين العابدين بن الرضا بن محمّدعلي، فكان من السادة الأجلاء، وعندي شجرة قديمة عليها خطوط جمع من الأعلام، منهم النسّابة السيد جعفر الأعرجي صاحب كتاب المناهل والكتب الكثيرة في النسب لتأييد نسب السيد محمّدباقر هذا، وينتهي تسلسل النسب إلى السيد جعفر الزكي ابن الإمام الهادي عليه السلام.

أعقاب السيد محمّد بن علي الأكبر بن مقصود

وأمّا السيد محمّد بن علي الأكبر بن مقصود بن الحسن، فمن عقبه: السيد محمّدرضا ابن عبدالرسول بن جعفر بن عبدالكريم بن معين الدين بن الأمير الحسين بن محمّد.

والسيد محمّدرضا بن عبدالرسول هذا كما قال السيد ابن الرضا: كان من السادة المعروفين بـ«سادات سرچشمه» وكان عالماً فاضلاً فقيهاً أديباً محدّثاً، ولد في خوانسار، وأخذ الأوّليات والمقدّمات فيها، ثمّ هاجر إلى اصفهان، وقرأ عند أعلامها، حتّىٰ بلغ مرتبة عالية من العلم، توطّن في اصفهان إلىٰ آخر عمره، وسعىٰ في نشر الكتب العلمية وتحقيقها وتصحيحها، منها كتاب الوافي للعلاّمة المولىٰ محسن الفيض الكاشاني، طبع على الحجر وكتب في آخرها كيفية عمله في التحقيق.

ثمّ قال: ومن الكتب المصحّحة بيده كتاب مستند الشيعة للعلاّمة المولىٰ أحمد النراقي بمعاضدة العلاّمة السيد الآقا أحمد الصفائي، طبع على الحجر. وكتب نسبه الشريف علىٰ ظهر كتاب مستند الشيعة المطبوع هكذا: السيد محمّدرضا بن عبدالرسول بن السيد جعفر

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ٢٧١.

ابن السيد عبدالكريم بن معين الدين بن مير حسين بن السيد محمّد بن السيد عليأكبر بن مقصود بن السيد آمير حسن بن السيد زين العابدين بن السيد آمير عليأكبر بن السيد مهدي بن السيد آمير حسين بن السيد جلال الدين بن السيد آمير أحمد بن السيد طاهر ابن السيد يحيى بن السيد محسن بن السيد عزّالدين بن السيد فخرالدين بن السيد آمير محمّد بن السيد أحمد بن السيد محمّد ابن الامام أبي‌الحسن علي الهادي ابن الإمام محمّد الجواد ابن الإمام علي بن موسى الرضا.

ثمّ قال: أقول: يتحّد ويجتمع نسبه مع نسبنا من الحسين بن السيد محمّد بن السيد عليأكبر بن السيد مقصود بن السيد آمير حسن، كما ينتهي نسب السادة المعروفين بـ«بني هاشمي» إلى السيد مقصود، ثمّ منها إلى الإمام الهمام عليه السلام، وينتهي نسب السادة المعروفين بـ«المير باقري» وكذا «الخاتمي» بالسيد حسن المذكور أخيراً والد السيد مقصود.

وينتهي نسب كلّ من السادة الرضويين القاطنين في خوانسار أيضاً إلى السيد معصومعلي، علىٰ حسب ما في بعض المشجّرات الموجودة المكتوبة علىٰ ألواح القبور والمطبوعة في الكتب، كالمكتوب في ظهر المستند وترجمة الأنوار النعمانية للعلاّمة السيد نعمة الله الجزائري التي ترجمها السيد زين العابدين والد السيد محمّد الرضوي اللذين كانا من علماء عصرهما في اصفهان، مع اختلاف في بعض الأسماء من حيث التقدّم والتأخّر وغيرها.

ثمّ قال: توفّي في اصفهان سنة تسعة وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف، ودفن في تخت فولاد في تكية جهانكيرخان[1].

أقول: وفي تسلسل نسبه نظر واضح، وذلك لوجود هذا الاختلاف في بعض المشجّرات، فاتّبع من غير تدقيق، كما أشار اليه السيد ابن الرضا بقوله «مع اختلاف في بعض الأسماء من حيث التقدّم والتأخّر» والصحيح ما أسردناه من النسب، كما هو المصرّح به في مشجّرة السادة بني‌هاشمي الذي يرجع تاريخها إلى سنة ألف من الهجرة المختومة بأختام النسابيين في عصره.

---

(١) ضياء الأبصار ٢: ١١٧ ـ ١٢١.

أعقاب السيد بركات بن مقصود بن الحسن

وأمّا السيد بركات بن مقصود بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: شاه‌سلام.

أمّا الشاه سلام بن بركات بن مقصود بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد مهدي.

أمّا السيد مهدي بن الشاه سلام بن بركات بن مقصود بن الحسن بن زين العابدين، فقال السيد ابن الرضا: كان من السادة الرضويين الساكنين في سرچشمه، ينتهي نسب السيد مجتبى البني هاشمي وبني أعمامه وجمع آخر من سادة سرچشمه إليه، لم نقف علىٰ أحواله غير ما جاء في حاشية المشجّرة المكتوبة سنة ألف هجرية التي أيّدها عبدالحسين بن مساعد طوعان الحسيني الحائري النسّابة، وولده علي بن عبدالحسين مساعد طوعان الحسيني الحائري الخادم النسّابة، وأيّدها بعدهما عدّة من العلماء في هذه الأواخر، منهم محمّدربيع، والظاهر أنّه جدّ المولىٰ عبدالله بن إسماعيل القاضي، والعلاّمة السيد أبي‌الفضل بن مهدي صاحب الرسالة، والعلاّمة محمّدمهدي الموسوي، تاريخ كتابة أصل الشجرة أواسط ربيع الثاني سنة ألف.

وأوّل الأسماء المكتوبة فيها السيد مقصود علي، ثمّ أُضيف إليها بعد التاريخ عدّة منهم السيد مهدي المذكور[1].

أقول: وهذه الشجرة أتقن وأقدم شجرة مصحّحة مؤيّدة بتأييد النسّابيين لهذه العائلة، وهي توافق ما سردناه من النسب هاهنا، المنتهية إلىٰ يحيى بن جعفر الزكي.

أعقاب السيد حسين بن الحسن بن زين العابدين بن الأمير علي

وأمّا السيد حسين بن الحسن بن زين العابدين بن الأمير علي، فمن عقبه: الحاج ميرباقر بن الميرزا بن محمّد كرمعلي بن الحسين بن فضل الله بن صالح بن فضل الله بن المهدي بن كرمعلي بن الباقر بن الحسين.

أمّا الحاج ميرباقر هذا، فقد قال السيد ابن الرضا: الحاج ميرباقر بن السيد ميرزا بن السيد محمّد كرمعلي بن السيد حسين بن السيد فضل الله بن السيد صالح بن السيد فضل الله بن السيد مهدي بن السيد كرمعلي بن السيد باقر بن السيد حسين بن السيد حسن بن

---

(١) ضياء الأبصار ٣: ١٢٨.

السيد زين العابدين بن السيد علي بن السيد مهدي بن السيد حسين بن السيد جلال بن السيد أحمد بن عزّالدين بن السيد فخرالدين بن السيد محمّد بن أحمد بن السيد طاهر بن السيد يحيى بن السيد محسن بن السيد مهدي ـ المسمّىٰ بسيد محمّد ـ[١] ابن الإمام الهمام أبي الحسن علي الهادي عليه السلام.

كذا جاء سلسلة نسبه في الرسالة التي كتبها حفيده الحاج السيد حبيب الله الميرباقري، نقلاً عن مشجّرة قديمة كانت عند بني أعمامه. كان من العبّاد والزهّاد، وهو جدّ السادة المشتهرين بـ«الميرباقري» المقيمين في خوانسار وطهران وغيرهما.

بنىٰ مدرسة علمية في محلّة «دوراه» المشهورة باسمه «مدرسة حاج ميرباقر» في أرض كان في ملكه من ماله في سنة (١٢٣٢) وأعانه عليه جمع من المؤمنين، أوقف عليها عدّة رقبات وبعده غيره رقبات أُخر، وأوقف بعده المولىٰ عبدالمبين الذي كان صهراً للمترجم له كتباً مخطوطة للمدرسة المذكورة، قيل: ربما تربو عددها علىٰ ألف مجلّد.

بقيت المدرسة معمورة إلىٰ حدود سنة (١٣٥٠) ثمّ خربت بعد عدّة سنوات، فسعىٰ في إحيائها وتوسعتها حفيده الحاج السيد حبيب الله الميرباقري الوكيل من قبل المتولّين وأضاف في حجراتها وسائر متعلّقاتها، وكذلك أضاف موقوفاتها جديدة عليها ولكنّه خرب أكثر حجرات المدرسة وبعض الأبنية بعد السيل التي جرىٰ في سنة (١٣٦٦) وبقيت كذلك إلى الآن[٢].

وأعقب من ولده: السيد معصوم.

أمّا السيد معصوم بن الحاج ميرباقر، فأعقب من ولده: السيد علي.

---

(١) الاضافة استنباط من النسّاخ، والسيد مهدي هنا هو لقب مخترع لجعفر الزكي. وبما أنّ السيد جعفر الزكي كان له مواقف غير جيّدة، ما أرادوا أن يصرّحوا باسمه، وأشاروا إليه بالسيد مهدي، وذلك أنّه ورد في بعض الروايات أنّه اهتدي وصار مهديّاً، وسبيله سبيل إخوة يوسف، فالمهدي هو عبارة أُخرىٰ عن السيد جعفر الزكي ابن الإمام الهادي عليه السلام. وفي آخر هذا النسب من التقدّم والتأخّر في الأسامي ما لا يخفىٰ علىٰ من له أدنىٰ معرفة بعلم الأنساب، والصحيح من النسب ما سردناه، فراجع تسلسل النسب، والله العالم.

(٢) ضياء الأبصار ٣: ١٣٠ ـ ١٣١.

أمّا السيد علي بن معصوم بن الحاج ميرباقر، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أبو تراب، والسيد جواد النصيري.

أمّا السيد أبو تراب بن علي بن معصوم بن الحاج ميرباقر، فأعقب من ولده: السيد محمّد، كان من أهل العلم والكمال ومن الراثين والذاكرين.

أمّا السيد محمّد بن أبي تراب بن علي بن معصوم بن الحاج ميرباقر، فأعقب من ولده: الحاج السيد باقر، يسكن طهران ومشتغل بالوظائف العلمية والدينية وإمامة الجماعة وتبليغ الأحكام وغيرها[١].

أعقاب محمّد بن محمّد بن المحسن الرضوي

وأمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن المحسن بن يحيى الصوفي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ولده: أبوطاهر محمّد نقيب مقابر قريش، ويعرف بـ«النجوم» وربما قيل له: المنجّم، وكان حصيفاً حسن الوجه والخلق، سمح الكفّ، قوي القلب، وهو صديق الشريف العمري. وأبومحمّد الحسن، وأبوطالب علي النقيب بمقابر قريش.

أعقاب طاهر بن جعفر الزكي

وأمّا أبوالقاسم طاهر بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه: محمّد الدانقي[٢]، وجعفر.

أمّا محمّد الدانقي بن طاهر بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب حمزة الدانقي دلاّل العقار، وأبوالقاسم طاهر، وأبوالغنائم.

أمّا أبوطالب حمزة بن محمّد بن طاهر بن جعفر الزكي، فمن عقبه: السيد الزاهد الأديب الكاتب لطف الله بن فتح الله بن الحسن بن لطف الله بن فتح الله بن الحسين بن محمّد شمس الدين بن علي غياث الدين بن الأمير يحيى بن علي بن مير عماد بن أبي يعلىٰ محمّد الدلاّل بن حمزة. له أعقاب وبنو عموم بسبزوار، يقال لهم: بنو عماد.

وأمّا أبوالقاسم طاهر بن محمّد بن طاهر بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالباقي، وحمزة.

أمّا عبدالباقي بن طاهر بن محمّد بن طاهر بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) راجع: ضياء الأبصار ٣: ٢٤٩.

(٢) في العمدة: الدقّاق.

وأمّا حمزة بن طاهر بن محمّد بن طاهر بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: هبةالله .

أعقاب إسماعيل بن جعفر الزكي

وأمّا إسماعيل حريفا بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، ومحمّد .

أمّا محمّد بن إسماعيل حريفا بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن إسماعيل حريفا، فأعقب من ولده: إسماعيل .

أمّا إسماعيل بن علي بن محمّد بن إسماعيل حريفا، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعزّ ناصر، وأبوالبقاء محمّد .

أمّا أبوالعزّ ناصر بن إسماعيل بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وإسماعيل .

أمّا محمّد بن الناصر بن إسماعيل بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي يعلىٰ كان دلاّلاً ببغداد .

أمّا أبويعلى بن محمّد بن الناصر بن إسماعيل بن علي، فأعقب من ولده: عبدالله .

وأمّا الحسين بن الناصر بن إسماعيل بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

إدريس بن جعفر الزكي

وأمّا أبوالقاسم إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد القاسم فارس العرب بالمدينة وله عقب كثير يقال لهم: القواسم، وأبوجعفر عبدالله له عقب قليل بمصر، وأحمد .

أمّا أبومحمّد القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: علي، والحسن، وعياش[1]، وعبدالله، وطاهر، وأبوالعسّاف الحسين، وأبوالماجد محمود، وعبدالرحمٰن، وأبوالفتىٰ محمّد، وموسى النقيب، وجعفر، وعبيدالله، وإسحاق، وأبوالحسين أحمد. ولهم أعقاب متفرّقون في مصر ودمشق والشام والمدينة وغيرها، وأكثر بني إدريس يسكنون المدينة في ضيعة تعرف بالنسيرة، وهي ضيعة جدّهم محمّد التقي عليه السلام .

أمّا علي بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر

---

(١) في الأصيلي: عبّاس .

مسلم الرئيس بمصر، والحسين.

أمّا الحسين بن علي بن القاسم بن إدريس، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: فليتة له عقب يقال لهم: الفليتات، وقائد.

أمّا قائد بن علي بن الحسين بن علي بن القاسم، فأعقب من ولده: بدر، وله عقب يقال لهم: البدور.

وأمّا الحسن بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عياش بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عياش بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: أبي الندىٰ ثابت، قال الحافظ عبدالغافر: ورد رسولاً من القائم بأمر الله إلى احاران بسمرقند[١].

وأمّا عبدالله بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، ومحمّد.

وأمّا أبوالعساف الحسين بن القاسم بن إدريس، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالماجد محمّد، وعلي.

أمّا أبوالماجد محمّد بن القاسم بن الحسين بن القاسم، فأعقب من ولده: جوشن، وله عقب يقال لهم: الجواشنة.

وأمّا عبدالرحمٰن بن القاسم بن إدريس، فأعقب من ولديه، وهما: ماجد له عقب يقال لهم: المواجد وهم بطون كثيرة، ومحمّد.

أمّا ماجد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن إدريس، فأعقب من ولده: ذؤيب[٢].

أمّا ذؤيب بن ماجد بن عبدالرحمٰن بن القاسم، فأعقب من ولديه: يعلىٰ، والمفضّل.

أمّا يعلى بن ذؤيب بن ماجد بن عبدالرحمٰن، فمن عقبه: شريف بن بشير بن ماجد بن عطيّة بن يعلىٰ. وكان شريف هذا سيّداً مدنيّاً خيّراً صالحاً، له سمت حسن، وكان فقيهاً ورعاً ديّناً، وأعقب من ولده: يحيىٰ عزّالدين، وله عقب بالحلّة.

---

(١) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٢٥٦ برقم: ٤٤٩.

(٢) في العمدة: دويد.

وأمّا المفضّل بن ذؤيب بن ماجد بن عبدالرحمٰن، فمن عقبه: محمّد كعيب بن علي بن الحسين بن راشد بن المفضّل، له عقب بالمشهد الشريف الغروي، يقال لهم: بنو كعيب.

وأمّا محمّد بن عبدالرحمٰن بن القاسم بن إدريس بن جعفر الزكي، فمن عقبه: رحمة بن موسى بن الحسين بن منهال بن خلف بن منهال بن محمّد.

وأمّا أبوالحسين أحمد بن القاسم بن إدريس، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم الحسين.

أعقاب أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي

وأمّا أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي، فمن عقبه: يحيى المؤيّد بن حمزة بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن علي بن إبراهيم بن محمّد بن أحمد، كان قيامه سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ومات سنة تسع وستّين وسبعمائة، وعمره ثمانون سنة[١].

أعقاب هارون بن جعفر الزكي

وأمّا أبوالحسين هارون بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي له عقب بالشام، وأحمد، وعبدالله.

أمّا علي بن هارون بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والحسن، أُمّهما هاشمية، لهما عقب بصيدا من بلاد الشام.

أمّا الحسين بن علي بن هارون، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالحسن علي، وداود.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه: أبوطالب هارون، ومسلم.

أمّا أبوطالب هارون بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والحسين، وحمزة، والحسن الأصغر، ومحمّد.

أمّا الحسين بن هارون بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن هارون بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌طالب.

وأمّا مسلم بن علي بن الحسين بن علي بن هارون، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا داود بن الحسين بن علي بن هارون بن جعفر الزكي، فمن عقبه: السيد شرف‌الدين يلقّب بـ«شاه ولايت» بن السيد علي بزرك بن المرتضى بن أبي‌المعالي بن أبي‌الفرج الواسطي الصيداوي بن داود. وكان أوّل من ورد إلىٰ دهلي من بلاد الهند، وله

---

(١) سمط النجوم العوالي ٤: ١٩٤.

عقب منتشر في بلاد الهند.

أعقاب المحسن بن جعفر الزكي

وأمّا المحسن بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: الحسين لأُمّ ولد.

أعقاب عبدالله بن جعفر الزكي

وأمّا عبدالله بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: محمّد، انقرض عقبه.

أعقاب موسى بن جعفر الزكي

وأمّا موسى بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأحمد الكامل، وعبيدالله.

أمّا علي بن موسى بن جعفر الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد لا عقب له من الذكور، وأحمد.

أمّا أحمد بن علي بن موسى بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أحمد الكامل بن موسى بن جعفر الزكي، فذكر اليماني من أعقابه: الأمير دريد بن خالد بن قطب الدين صاحب حاران الشريف عبدالرحمٰن بن سالم بن عيسى بن أحمد بن بدرالدين بن موسى بن الحسن بن هارون بن محمّد الكامل بن تقي‌الدين أحمد بن موفّق الدين جعفر بن أحمد الكامل المذكور، وقال: وقبره بنواحي حاران، وله عقب ثَمّ مشهورون بـ«بني الأقعش» يعرفون بـ«المشيخة»[١].

وأمّا عبيدالله بن موسى بن جعفر الزكي، فمن عقبه: جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله، ذكره الفاسي، قال: هكذا ذكر نسبه ابن حزم في الجمهرة. روىٰ عن محمّد بن إسماعيل الصائغ، وأبي‌حاتم الرازي، وغيرهما. وذكر ابن حزم أنّه كان محدّثاً فاضلاً، وأنّه توفّي في سنة احدىٰ وأربعين وثلاثمائة بمكّة، وقد قارب المائة[٢].

أعقاب محمّد بن جعفر الزكي

وأمّا أبوجعفر محمّد بن جعفر الزكي، فمن عقبه: أبوالعبّاس أحمد الحسيني القيرواني

---

(١) النفحة العنبرية ص ٧٢.

(٢) العقد الثمين ٣: ٢٧٩ برقم: ٨٩٨.

التونسي نزيل مصر يعرف بابن عوانة بن أبي‌بكر بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبدالملك بن عبدالله بن سالم بن عبدالملك بن عيسى بن أحمد بن عوانه بن حمّود بن زياد بن علي بن محمّد.

أمّا أبوالعبّاس أحمد الحسيني القيرواني التونسي المعروف بابن عوانة، فقال السخاوي: ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين وثمانمائة بتونس، ونشأ بها وقدم القاهرة في أوّل دولة الأشرف إينال، وحجّ منها في سنة ثمان وخمسين، وكانت الوقفة الجمعة، وصحب خطيب مكّة فنوّه به وعرّفه بالأكابر من الأُمراء وغيرهم.

مات في مستهلّ المحرّم سنة احدىٰ وتسعين بالاسكندرية، وكان توجّه إليها بإلزام السلطان له مع صهره أبي عبدالله البرنتيشي كالأمين، وكان كثير المحاسن، عالي الهمّة مع من يقصده، لا يهاب ملكاً ولا غيره، كريماً شهماً متودّداً في ملبسه ومركبه، ممّن تكرّر تردّده إليّ مع من يقصده في الاجتماع بي من غرباء بلده، كقاضي الركب، وربما سمع معهم علي، ومقاصده شريفة، وخصاله منيفة[1].

أعقاب عبيدالله بن جعفر الزكي

وأمّا عبيدالله بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد.

أعقاب إبراهيم بن جعفر الزكي

وأمّا إبراهيم بن جعفر الزكي، فأعقب من ولده: علي، لا عقب له.

أعقاب الحسن بن جعفر الزكي

وأمّا أبومحمّد الحسن بن جعفر الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد درج، وعلي، ومحمّد آخر.

أعقاب الحسين بن جعفر الزكي

وأمّا الحسين بن جعفر الزكي، فمن عقبه: أبومحمّد عبدالعزيز بن الحسن بن موسى بن أبي‌البسّام عبدالله بن الحسين بن جعفر الزكي.

أمّا أبومحمّد عبدالعزيز بن الحسن بن موسىٰ، فقال ابن الأبّار: كذا قرأت اسمه بخطّه، ولد بميورقة، وأخذ بها العربية عن ابن عبيدة الزاهد، ولقي أبابكر ابن اللبّانة، وأنشد ناصر

---

(١) الضوء اللامع ١: ٢٠٦ برقم: ٥٣٣.

الدولة أمير ميورقة وهو دون الحلم، وولي خطّة الكتابة، وكان عابداً مجتهداً، روىٰ عنه أبوالعبّاس بن مضاء، وقال: أخذت عنه نظمه ونثره، وتوفّي بميورقة سنة أربع وستّين وخمسمائة[١].

وقال الذهبي: ولد بميورقة، وأخذ بها العربية عن أبي عبيدة الزاهد، وولي خطّة الكتابة، وكان عابداً مجتهداً، أخذ عنه من نظمه ونثره أبوالعبّاس بن مضاء، ثمّ ذكر نسبه عن ابن فرتون[٢].

أعقاب محمّد بن علي الهادي عليه السلام

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي الهادي النقي، فقال ابن بابويه: ثقة فاضل[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وجعفر، وعلي.

أمّا الحسين بن محمّد بن علي الهادي، فأعقب من ولديه، وهما: زيد، وعلي.

أمّا زيد بن الحسين بن محمّد بن علي الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، ومحمّد.

أمّا علي بن زيد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن زيد بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن زيد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: إسحاق بمرو.

وأمّا علي بن الحسين بن محمّد بن علي الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وزيد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ومحمّد.

أمّا يحيى بن محمّد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن يحيى بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسحاق.

وأمّا جعفر بن محمّد بن علي الهادي، فمن عقبه: جعفر بن علي النازوكي بن محمّد

---

(١) التكملة لكتاب الصلة ٣: ٢٣٥ ـ ٢٣٦ برقم: ٢٤٧٨.

(٢) المستملح من كتاب التكملة ص ٢٧٠ برقم: ٥٩٠.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١٧١ برقم: ٤١٦.

الأصغر بن عبدالله بن جعفر.

أعقاب علي بن محمّد بن علي الهادي

وأمّا علي بن محمّد بن علي الهادي، فمن عقبه: محمّد شمس الدين الشهير بمير سلطان البخاري بن علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن علي. وكان ورعاً عابداً صالحاً زاهداً[١].

السادة النقوية

١ ـ السيد أبوصالح ابن السيد الجليل الميرزا محمّدمحسن الشريف الرضوي النقوي.

قال السيد الصدر: سيد جليل، عالم نبيل، كان صدر الممالك أيّام الشاه عبّاس الصفوي الثاني، وكانت أُمّه بنت الشاه عبّاس الأوّل، واسمها فخر النساء بيكم، وهو كان صهر الشاه صفي علىٰ بنته، وصاحب المدرسة الصالحية بالمشهد المقدّس الرضوي المعروفة اليوم بمدرسة النوّاب، وقد أوقف لها أوقافاً كثيرة، وتلك من آثاره الباقية، كما أنّه عمّر الايوان المتّصل بالحرم المقدّس الرضوي أيضاً. وتوفّي في حدود سنة تسعين بعد الألف.

وله أحفاد وذرّية باقية من خدّام الحضرة الرضوية إلى اليوم[٢].

٢ ـ السيد دلدار علي بن محمّدمعين بن عبدالهادي بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصيرالدين بن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين ابن علي النقوي الرضوي السبزواري النصيرآبادي اللكهنوي من أعقاب جعفر التوّاب.

قال السيد الصدر: أحد جبال العلم، وأعلام العلماء المؤسّسين في أُصول الدين وفروعه، والمروّجين لشريعة أجداده الطاهرين، تخرّج في المعقول في بلاد الهند علىٰ جماعة من الأفاضل، ثمّ هاجر إلىٰ كربلاء، وقرأ على الأُستاذ الأكبر الآغا باقر البهبهاني وتلامذته، كالسيد صاحب الرياض، والميرزا مهدي الشهرستاني، وآية الله بحرالعلوم، والسيد الميرزا مهدي الشهيد الرضوي، وكتبوا له إجازات، ورجع إلىٰ بلاده، فنشر الفقه

---

(١) راجع ترجمته: تحفة الأزهار ٣: ٤٦١ ـ ٤٦٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣٠٥ ـ ٣٠٦ برقم: ٢٧٧٦.

والحديث والأُصول، وروّج فيها العلم والأحكام، وأقام بها الجمعة والجماعة، ولم يكن قبل ذلك منها أثر في تلك البلاد، وربّىٰ جماعة من العلماء، منهم أولاده العظام: السيد محمّد سلطان العلماء، والسيد علي، والسيد حسن، والسيد مهدي، والسيد حسين.

ومن تلاميذه السيد محمّد قلي خان والد المير حامد حسين وإخوته.

وله مصنّفات كثيرة معقولاً ومنقولاً، منها: دعائم الاسلام في علم الكلام في خمس مجلّدات ضخام، أساس الأُصول، كتاب الصوارم الإلٰهية في ردّ إلٰهيات التحفة الاثنيعشرية، الشهاب الثاقب في الردّ على الصوفية، كتاب حسام الاسلام نقض فيه الباب السادس من التحفة الاثنيعشرية، كتاب إحياء السنّة نقض فيه الباب الثامن من التحفة، ذو الفقار في نقض الباب الثانيعشر من التحفة، رسالة في الإمامة، رسالة في إثبات الغيبة، رسالة الجمعة، حاشية علىٰ شرح الهداية للملاّ صدرا، إجازته المبسوطة التي كتبها لولده السيد محمّد، منتهى الأفكار في أُصول الفقه، مسكّن القلوب كتبها بعد وفاة ولده السيد مهدي، رسالة الأرضين، الذهبية في أواني الذهب والفضّة، إثارة الأحزان في المقتل.

توفّي في تاسع عشر رجب الأصب سنة خمس وثلاثين ومائتين بعد الألف، ودفن في الحسينية المعروفة بلكهنو.

وعدّ في نجوم السماء من تلامذته الأفاضل جماعة، منهم المولوي ياد علي من بني أعمامه، صاحب التفسير الفارسي، والميرزا فخرالدين أحمد خان المعروف بميرزا جعفر صاحب الحظّ الأوفر في أكثر العلوم، والمير مرتضىٰ صاحب أسرار الصلاة ورسالة الأوزان، والميرزا محمّد خليل خان الزائر من تلاميذ صاحب الرياض أيضاً، والسيد أحمد المحمّدآبادي، وغيرهم[1].

وقال السيد الكاظمي: العالم النحرير، والفاضل الشهير ... هو أوّل من أسّس قواعد الدين في أرجاء الهند الفسيحة، وشيّد أركان الشريعة، وقد ابتدأت منه وانتهت إليه رئاسة الجعفرية في هاتيك البلاد، ووصفه صاحب الجواهر قدس سره في بعض مكاتيبه بقوله: العلاّمة الفائق، وكتاب الله الناطق، خاتم المجتهدين، شمس الأنام، مصباح الظلام، من بهر العقول

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٤ ـ ٤٦ برقم: ٧١٠.

بدقائق أفكاره، وأنار شبهات المعقول بكواكب أنظاره، حجّة الله على العالمين، وآيته العظمىٰ في الأوّلين والآخرين. إلىٰ آخر ما ذكره.

ولد رحمه الله في قرية نصيرآباد من بلاد الهند سنة (١١٦٦) ولمّا صار يميّز بين اليمين والشمال اشتغل في تحصيل العلوم علىٰ أفاضل الهند، فما زال يسير في البلاد لطلب العلوم والمعارف حتّىٰ قضىٰ فيها الوطر، وشدّ رحل السفر إلىٰ مشاهد العراق، فصار يختلف إلىٰ أندية البحث والتحقيق بكمال الجدّ والسعي في التقاط لآلىء العلم عن أصداف صدور العلماء الأعلام حتّىٰ ارتقىٰ إلى الذروة القصوىٰ من الكمال.

مؤلّفاته ومصنّفاته: ١ ـ عماد الاسلام في علم الكلام، برزت منه خمس مجلّدات في الأُصول الخمسة، وقد طبع منها التوحيد والعدل والنبوّة في مطبعة عماد الإسلام في لكهنو، وأمّا الإمامة فهي تحت الطبع علىٰ ما نقل.

٢ ـ أساس الأُصول في الردّ على القواعد المدنية، للمحدّث الأمين الاسترابادي طبع.

٣ ـ منتهى الأفكار في أُصول الفقه، مطبوع.

٤ ـ الشهاب الثاقب في الردّ على الصوفية، لم يطبع.

٥ ـ شرح باب الصوم والزكاة من حديقة المقرّبين بالفارسية، غير مطبوع.

٦ ـ رسالة في الجمعة.

٧ ـ رسالة استدلالية في بعض مسائل المعاملات، وتعرف برسالة الأرضين.

٨ ـ رسالة في حكم أواني الذهب والفضّة، تعرف بالرسالة الذهبية.

٩ ـ حاشية علىٰ شرح هداية الحكمة.

١٠ ـ الصوارم الإلٰهية في النقد علىٰ ما ذكر في باب التوحيد من التحفة الاثنيعشرية لعبدالعزيز الدهلوي.

١١ ـ حسام الاسلام في نقض ما ذكره عبدالعزيز الدهلوي في باب النبوّة من كتابه المزبور، وهذان الكتابان قد طبعا في كلكته في حياته.

١٢ ـ خاتمة كتاب الصوارم في إثبات الإمامة.

١٣ ـ رسالة في الغيبة في الردّ على التحفة المتقدّم ذكرها، مطبوعة.

١٤ ـ إحياء السنّة في الردّ علىٰ ما ذكر في باب المعاد والرجعة من التحفة.

١٥ ـ ذوالفقار في ردّ الباب الثانيعشر منها.

١٦ ـ رسالة في الجواب عن أسئلة محمّدسميع الصوفي .
١٧ ـ حاشية علىٰ شرح سلّم العلوم للمولىٰ حمد الله في المنطق .
١٨ ـ المواعظ الحسينية .
١٩ ـ إثارة الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام .
٢٠ ـ إجازة مبسوطة لولده سلطان العلماء السيد محمّد .
٢١ ـ مسكّن القلوب عند فقد المحبوب، صنّفه عند فقد ولده الشابّ السيد مهدي، وقد نسج فيه علىٰ منوال مسكّن الفؤاد لشيخنا الشهيد الثاني رحمه الله، لم يطبع .

وحضر في كربلاء المشرّفة علىٰ شيخ مشايخنا المروّج البهبهاني رحمه الله، والعلاّمة الأُصولي الأمير السيد علي الطباطبائي رحمه الله صاحب الرياض، والعلاّمة السمي السيد مهدي الشهرستاني، ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف وتلمّذ علىٰ سميّنا السيد مهدي العلاّمة الطباطبائي صاحب الدرّة رحمه الله، ولم يبرح حتّىٰ برع وارتوىٰ من حياض العلم، فصرف عزمه إلىٰ طوس وزار مشهد الرضا عليه السلام وأقام برهة من الزمان في المشهد الرضوي مشتغلاً عند الشهيد الرابع السيد مهدي ابن السيد هداية‌الله الاصفهاني .

وبعد أن أخذ من العلوم حظّه الأوفىٰ ونصيبه الأوفر رجع إلىٰ الهند سنة (١٢٠٠) وألقىٰ رحل الإقامة في لكهنو عاصمة الشيعة في بلاد الهند وقاعدة مملكة أوده، وكان المسيطر في تلك الأقطار وقتئذ سلطانها آصف الدولة، فشمّر عن ساعد الجدّ في ترويج الشريعة وتشييد الدين، وقد أُقيمت في ذلك العهد أوّل جمعة في الهند يوم ٢٧ رجب سنة (١٢٠٠) ثمّ من بعده أُقيمت الجماعات وأندية الذكر والمواعظ، وعلت كلمة الدين، وهدأت شقاشق المبطلين، وأكبّ عليه الأفاضل والطلاّب من كلّ جانب، وتشعشعت أنوار علومه في تلك الآفاق .

وبعد أن استقرّ به الدار في لكهنو واشتغل بإقامة الشعائر الاسلامية استجاز من مشايخه العظام وبعثوا له الإجازات، فهو يروي عن مشايخه المذكورين غير المروّج البهبهاني، فإنّه توفّي قبل تحرير الإجازة .

وارتحل إلىٰ رحمة الله في ١٩ رجب سنة (١٢٣٥) علىٰ عهد الملك غازي الدين

حيدر في لكهنو، ودفن في الحسينية التي كان قد بناها[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أعاظم علماء الشيعة في عصره، ومن أشهر رجال العلم في الهند. ولد في نصير آباد سنة (١١٦٦) ونشأ بين ظهراني قومه ولم يكن بينهم أثر للعلم والمعرفة، فتاقت نفس المترجم إلىٰ طلب العلم، فقرأ في سنديلة من أعمال لكهنو على المولىٰ حيدرعلي بن المولىٰ حمد الله السنديلوي، وفي آله آباد على السيد غلام حسين، وفي راي بريلي على المولىٰ باب الله من تلاميذ السنديلوي، قرأ علىٰ هؤلاء مدّة طويلة، وحاز قسطاً وافراً من العلوم العقلية والنقلية.

ثمّ سافر للتكميل إلىٰ فيض آباد ولكهنو مع بعد الشقّة ووعورة المسالك، فاستفاد ممّن لقيه من العلماء أيضاً.

ثم هاجر إلى العراق، فحضر في كربلاء على الآقا محمّدباقر البهبهاني، والسيد علي الطباطبائي صاحب الرياض، والسيد الميرزا محمّدمهدي الشهرستاني، ثمّ تشرّف إلى النجف، فمكث بها مدّة حضر خلالها على السيد مهدي بحرالعلوم وغيره.

ثمّ سافر إلىٰ مشهد الرضا عليه السلام بخراسان للزيارة، فأقام هناك برهة حضر خلالها على السيد محمّدمهدي بن هدايةالله الخراساني الشهيد، حتّىٰ كتب له إجازة طيبة.

وفي سنة (١٢٠٠) رجع إلىٰ مسقط رأسه نصيرآباد، فبنىٰ فيها مسجداً للصلاة، وحسينية لإقامة عزاء سيد الشهداء عليه السلام، واشتغل بترويج الدين ونشر الأحكام، والقيام بسائر الوظائف الشرعية المطلوبة.

ولمّا وصل خبره إلىٰ حسن رضا خان من وزراء حكومة أوده في لكهنو، استدعاه للإقامة بلكهنو، فهاجر إليها، وانصرف إلىٰ بثّ تعاليم الدين وإقامة الشعائر، وكان العلاّمة المولىٰ محمّدعلي الكشميري الشهير بپادشاه نزيل فيض آباد قد ألّف في تلك الأيّام رسالة في فضل صلاة الجمعة، حثّ فيها السلطان آصف الدولة بن شجاع بن صدر جنك سلطان مملكة أوده في لكهنو علىٰ إقامتها، وذكر من هو أهل لإمامة الجماعة، وهم: المترجم له، وتلميذاه الميرزا محمّدخليل، والأمير السيد مرتضىٰ، فأمر السلطان بإقامتها، ورشح السيد لها، فأقامها ابتداء من ظهر اليوم الثالث عشر من رجب سنة (١٢٠٠) ثمّ

---

(١) أحسن الوديعة ص ٩ ـ ١٢ برقم: ٣.

أُقيمت الجمعة في السابع والعشرين منه يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله، وكانت أوّل صلاة جماعة للشيعة تقام في تلك الديار.

ثمّ استمرّت الجماعة والخطب، وانتشرت أندية الذكر ومجالس الوعظ، واهتمّ السلطان لترويج الشريعة، وتشييد الدين، وكثر طلاّب العلم، وأخذوا يتواردون على المترجم له من كلّ صوب، ويتهافتون عليه كالفراش، وكان السيد قد أتمّ بعض مؤلّفاته وأرسله إلىٰ أساتذته في العراق، فقرضوه وكتبوا له الإجازات، واشتغل بالتدريس والتأليف حتّى انتشرت تعاليم المذهب الجعفري في تلك الأرجاء بفضل تعاليمه وجهوده، وأسّس قواعد الدين في تلك البقاع، وشيّد أركان الشريعة الغرّاء، إلىٰ أن دعي إلىٰ دار البقاء فتوفّي في ١٩ رجب سنة (١٢٣٥) ودفن في الحسينية التي بناها في لكهنو وتعرف اليوم بحسينية غفران مآب.

خلّف آثاراً جليلة طبع منها عشرة، وهي: إحياء السنّة وإماتة البدعة بطعن الأسنّة في ردّ مبحث المعاد والرجعة من التحفة الاثنيعشرية للشيخ عبدالعزيز الدهلوي، طبع في كلكته في حياة المؤلّف، والأربعون حديثاً في فضل العلم والعلماء، وأساس الأُصول في الردّ على الفوائد المدنية للاسترابادي طبع في الهند مع تقريظ كلّ من السيد مهدي بحرالعلوم، والسيد علي الطباطبائي، وقد ردّ عليه الميرزا محمّد الأخباري بكتاب سمّاه معاول العقول لقلع أساس الأُصول، وألّف جماعة من تلامذة المؤلّف في الردّ على الأخباري كتاب مطارق الحقّ واليقين في كسر معاول الشياطين.

وممّا طبع أيضاً حاشية شرح سلم العلوم للمولىٰ حمد الله السنديلوي في المنطق، وحسام الاسلام وسهام الملام في نقض الباب السادس من التحفة الدهلوية في مباحث النبوّة، وذو الفقار في ردّ الباب الثانيعشر من التحفة، ورسالة في الغيبة، والصوارم الإلٰهية في نقد الباب الخامس من التحفة في الإلٰهيات، وعماد الإسلام في علم الكلام ويسمّىٰ أيضاً بمرآت العقول برز منه خمس مجلّدات في أُصول الدين الخمسة، ومنتهى الأفكار في أُصول الفقه انتقد به جملة من مطالب القوانين.

وله مؤلّفات أُخرىٰ لم تزل مخطوطة، منها: إجازة كبيرة لولده سلطان العلماء السيد محمّد، وإثارة الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، وحاشية علىٰ شرح هداية الحكمة لصدر الدين الشيرازي صاحب الأسفار، ورسالة المثناة بالتكرير، وخاتمة كتاب الصوارم في

إثبات الإمامة، والرسالة الذهبية في حكم أواني الذهب والفضّة، ورسالة الأرضين إستدلالية بحث فيها بعض مسائل المعاملات، ورسالة في الجمعة، ورسالة في الجواب عن أسئلة محمّدسميع الصوفي، وشرح باب الطهارة من حديقة المتّقين للمولىٰ محمّدتقي المجلسي، وشرح باب الصوم منها، وشرح باب الزكاة منها، وشرح الباب الحاديعشر، والشهاب الثاقب في ردّ الصوفية، ومسكن القلوب ألّفه بعد وفاة ولده العالم الشابّ السيد مهدي علىٰ منوال مسكن الفؤاد للشهيد الثاني، والمواعظ الحسينية عليه تقريظ كلّ من السيد مهدي بحرالعلوم والسيد علي صاحب الرياض، إلىٰ غير ذلك من المؤلّفات والرسائل وأجوبة المسائل[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد علي، والسيد حسن، والسيد حسين سيد العلماء، والسيد محمّدباقر، والسيد محمّد سلطان العلماء، والسيد مهدي توفّي في حياة والده.

أعقاب السيد علي بن دلدار علي النقوي

أمّا السيد علي بن السيد دلدار علي بن محمّدمعين النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل زاهد ورع، ماهر في أكثر العلوم، صرف في الوعظ والتدريس وهداية الناس وإقامة الجمعة والجماعة عمره، ولم يكن له نظير في علم القراءة وفنّ التجويد.

كان تولّده ثامن شوّال سنة (١٢٠٠) وقرأ علىٰ أبيه، فلمّا كانت سنة (١٢٤٥) هاجر إلى العراق واحتفل بعلمائه، فعظّموه وأجازوه، وفي سنة (١٢٤٦) رجع إلىٰ لكهنو واشتغل بالتدريس والتصنيف، وكان قد وقعت له في سفره إلى العتبات مباحثات ومناظرات مع علماء السنّة، فكتب رسالة في مبحث فدك، ورسالة في مسألة المتعة.

وله رسالة في علم القراءة، ورسالة في ردّ أقوال الأخباريين، ورسالة في جواز التعزية، وتفسير كلام الله المجيد باللغة الهندية في مجلّدين.

وبعد تمام هذا التفسير زمت ركائبه إلىٰ خراسان لزيارة المشهد الرضوي، وحين قضىٰ وطره من الزيارة توجّه لزيارة أئمّة العراق، فلمّا ورد كربلاء كان أجله بانتظاره، فكان عمره الشريف ثمانياً وخمسين وشهراً، ودفن إلىٰ جانب السيد المجاهد صاحب المفاتيح

---

(١) الكرام البررة ٢: ٥١٩ ـ ٥٢٢ برقم: ٩٤٨.

قدّس سرّه، ورثته الشعراء والعلماء. وهو بيت جليل، وبهذا البيت والعترة أحيا الله مؤمني الهند[١].

أعقاب السيد حسن بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد حسن بن دلدار علي بن محمّدمعين النقوي النصيرآبادي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، تلمّذ علىٰ أبيه العلاّمة في الفقه والأُصول، وعلىٰ أخيه سلطان العلماء في الحكمة والكلام، وكان فى الزهد والتقوىٰ علىٰ جانب عظيم، كثير العبادة، صائم في أكثر الأيّام متهجّد الليالي.

وله مصنّفات، منها: رسالة أحكام الأموات، الحواشي علىٰ تحرير إقليدس، رسالة في المشيئة، رسالة في التجويد، رسالة تذكرة الشيوخ والشبّان في المواعظ، كتاب في أُصول الدين مبسوط بلسان الهندي.

ولد في إحدىٰ وعشرين من ذي‌القعدة سنة (١٢٠٥) وتوفّي في حادي‌عشر شوّال سنة (١٢٦٠) وكانت وفاته في حياة إخوته السيد محمّد والسيد حسين[٢].

وقال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء، ولد بلكهنو في (٢١ ـ ذي‌قعدة ـ ١٢٠٥) وتلمّذ علىٰ والده وأخيه سلطان العلماء السيد محمّد، ولم يكن له نظير في تقواه وتواضعه وسائر محامده، وكان صائماً نهاره قائماً ليله، له تصانيف منها: رسالة فيما يتعلّق بكلمة المشيئة يعني إن شاء الله، وحواش علىٰ تحرير اقليدس، ورسالة في أحكام الأموات، وأُخرىٰ في التجويد سمّاها رشحة الفيض، وتذكرة الشيوخ والشبان في الموعظة، والباقيات الصالحات في أُصول الدين مبسوطاً باللغة الأُردوية، توفّي في (١١ ـ شوّال ـ ١٢٦٠) ودفن في حسينية والده بجنب أخيه السيد مهدي[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن المثنّىٰ، والسيد مهنّا.

أعقاب السيد حسين بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد حسين سيد العلماء بن دلدار علي بن محمّدمعين الرضوي النقوي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٥ ـ ٦ برقم: ١٤٢٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٤٨ ـ ٣٤٩ برقم: ٣٨٥.

(٣) الكرام البررة ١: ٣٢٥ برقم: ٦٥٣.

النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الصدر: كان من كبار الفقهاء، وهو صاحب مناهج التدقيق ومعارج التحقيق في عدّة مجلّدات في الفقه، وروضة الأحكام الفارسي في الفقه أيضاً، والحديقة السلطانية في الإمامة، وكتاب أعمال السنة الفارسي، وغير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل.

وقد كتب الشيخ العلاّمة الفقيه صاحب الجواهر إلىٰ صاحب الترجمة كتاباً أثنىٰ فيه علىٰ كتابه مناهج التدقيق، بما لفظه: وبالله أقسم أنّه كان كاسمه؛ إذ هو مناهج التدقيق لمن أراد إلى التدقيق سبيلاً، ومعارج التحقيق لمن رام على التحقيق دليلاً، وهداية الحقّ لطالب الحقّ، ونجاة الصدق لمريد الصدق، كيف لا وهي من مصنّفات فرع تلك الذات الملكوتية، وغصن تلك الشجرة الزيتونية، إلىٰ قوله: الإمام ابن الإمام، والهمام ابن الهمام، لا يقف علىٰ حدّ حتّىٰ ينتهي إلىٰ أشرف جدّ. إلىٰ آخر كلامه.

وقد انتهت إليه رئاسة كلّ البلاد الهندية، وصار المرجع العام بها، وتربّىٰ علىٰ يده جماعات من أهل العلم، وله آثار باقية، ومصنّفات كثيرة، وقد طبع أكثرها[1].

وقال السيد الكاظمي: كان رحمه الله نادرة دهره، وفقيه العصابة الجعفرية في عصره، طار صيت كماله في الأغوار والأنجاد، وشاع حديث فضله في الأصقاع والبلاد.

وقد وصفه السيد حسين آل بحرالعلوم النجفي في بعض مكاتيبه بقوله: كاشف اللثام عن غوامض المسائل ببيانه، ومبيّن رؤوس الأحكام بلمعة من تبيانه، غوّاص بحار أنوار الحقائق برأيه الصائب، ومشكاة أنوار أسرار الدقائق بذهنه الثاقب، شيخ الاسلام والمسلمين، وآية الله في العالمين، زبدة المجتهدين، وقدوة العلماء من المتقدّمين والمتأخّرين، من حاز ما حازه الغرّ الكرام، فلم يدع لأوّلهم فخراً وآخرهم ... الخ.

ولد رحمه الله في ١٤ شهر ربيع الثاني سنة (١٢١١) وتربّىٰ في حجر أبيه، وقرأ عليه وتلمّذ لديه، حتّىٰ بلغ مرتبة الاجتهاد الذي هو أبعد من طول الجهاد وهو ابن سبع عشرة سنة.

تآليفه وتصانيفه: رسالة في مسألة التجزّي في الاجتهاد، رسالة في تحقيق الشكّ في الأُوليين، مناهج التدقيق ومعارج التحقيق في الفقه، برز منه مجلّد في الصلاة، وقد وصل إلىٰ صاحب الجواهر فأثنىٰ عليه ثناءً بليغاً، وقال في مكتوب له: إنّي رأيته ما بين

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٦٦ برقم: ٥٤٣.

المصنّفات بدراً ساطعاً ونوراً لامعاً الخ .

رسالة في أصالة الطهارة، قرّض عليها العلاّمة السيد إبراهيم صاحب الضوابط تقريضاً حسناً طبع علىٰ ظهر الرسالة. الوجيز الرائق متن لطيف في الفقه ألّفه لولده السيد محمّد تقي رحمه الله. روضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام برز منه مجلّد في الطهارة وثان في الصلاة وثالث في الصوم ورابع في المواريث ومقدار من الحجّ .

الإفادات الحسينية في تصحيح العقائد الدينية ردّاً على الشيخ أحمد الأحسائي وتلميذه السيد كاظم الرشتي. الحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية برز منه أربعة مجلّدات في التوحيد والعدل والنبوّة والإمامة .

تعليقة علىٰ كتاب الصوم والهبة من الرياض، حاشية علىٰ شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي، رسالة في تحقيق النسبة بين الحقيقة والمنقول، أمالي في التفسير والمواعظ، المجالس المفجعة في مصائب العترة الطاهرة، رسالة في المواريث، طرد المعاندين في مسألة اللعن على المنافقين وأصحاب الكبائر، رسالة في التجويد، وسيلة النجاة في الكلام إلىٰ أواخر مبحث النبوّة فارسي .

تفسير سورة الحمد، تفسير سورة التوحيد، تفسير سورة الدهر، تفسير قوله تعالىٰ ﴿كنتم خير أُمّة أُخرجت للناس﴾ الآية، تفسير آيات من أوّل سورة البقرة، إلىٰ غير ذلك من فوائد ومسائل وإجازات .

وتوفّي رحمه الله سنة (١٢٧٣) ودفن إلىٰ جنب أبيه في الحسينية[١] .

وقال الشيخ الطهراني: من مشاهير علماء الشيعة في الهند، ولد في (١٤ـع٢ ـ ١٢١١) ونشأ علىٰ أبيه العظيم وإخوته الأجلاّء، فأخذ العلم عن والده وعن أخيه سلطان العلماء السيد محمّد، حتّىٰ نال منه حظّاً عظيماً وقسطاً وافراً، وهو بعد في سنّ الشباب، حيث يقال: إنّه بلغ رتبة الاجتهاد وهو ابن سبع عشرة سنة، وألّف رسالة في تجزّي الاجتهاد، وأُخرىٰ في حكم الشكّ في الأوّلتين، وعرضهما علىٰ أبيه فأعجب بهما، واستمرّ المترجم في جدّه واجتهاده حتّىٰ نبغ نبوغاً باهراً، وذاع صيته في بلاد الهند، فقصده طلاّب العلم من سائر الأطراف والأرجاء للاستفادة من علومه، والاقتباس من فضله .

---

(١) أحسن الوديعة ص ٥٠ ـ ٥٢ برقم: ١٦ .

وقد تلمّذ عليه جمع كثير لا يحصىٰ، وقد بلغ بعض تلامذته ذروات المجد، وأصبح من أساطين الدين، وفي الطليعة منهم علاّمة تلك الديار ونابغتها المعروف السيد حامدحسين الكنتوري مؤلّف عبقات الأنوار، ومنهم العالم الشهير أديب الهند الكبير المفتي محمّدعبّاس التستري، وغيرهما من أعلام العلماء.

وكان جليل القدر عند الدولة، عظيم الشأن عند ملك وقته، مرعي الجانب عند عامّة الطبقات ومختلفها، فقد كان له جاه عريض، ونفوذ ممتدّ، وسمعة طائلة، وأمر نافذ، وقد اغتنم فرصة ذلك ولم يفته تخليد الذكر وبقاء الأثر، فقد أشار على السلطان واجد علي‌شاه المتوفّىٰ (١٢٦٣) فبنىٰ بأمره المدرسة السلطانية التي هي أوّل مدرسة دينية شيعية أُسّست في بلاد الهند، وكان ذلك في (١٢٥٩) ولمّا تمّ بناؤها تعهّدها المترجم، فخفّ إليها طلاّب العلم، وعيّن لهم المدرّسين، وقرّر الرواتب، وتخرّج منها عدد لا يستهان به.

ومن مساعيه الخيرية أنّه أرسل إلى العلاّمة الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر النجفي حوالي ثمانين ألف ليرة عثمانية ذهباً لايصال الماء إلى النجف، وبعث له أيضاً خمس عشرة ألف روپيه لبناء مشهدي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة. وأرسل أيضاً إلى السيد إبراهيم صاحب الضوابط بكربلاء ثلاثين ألف روپيه لتذهيب أيوان العبّاس عليه السلام وتفضيض باب حرمه، إلىٰ غير ذلك من الآثار الباقية والمآثر الخالدة، وكان المعين والباذل له في كلّ ذلك السلطان المذكور، وتوفّي السلطان المذكور قبل السيد المترجم بعشر سنين، وخلّفه ولده السلطان أمجد علي شاه آخر ملوك الشيعة في قطر أوده، وجلس على العرش، وكان طوع إرادة المترجم في كلّ ما يريده ويأمر به من أفعال الخير وخدمات الشرع.

قضى المترجم حياته الشريفة بالبحث والتدريس وإقامة الشعائر والوظائف الدينية، إلىٰ أن أجاب داعي ربّه في (١٧ ـ صفر ـ ١٢٧٣) فدفن إلىٰ جنب أبيه في حسينيته الخاصّة بلكهنو، وترك آثاراً كثيرة جليلة، منها: مناهج التحقيق ومعارج التدقيق في الفقه، بعث مجلّد الصلاة منه إلىٰ صاحب الجواهر في (١٢٥٧) فأثنىٰ عليه ثناءً جميلاً، وبعث برسالة إلىٰ مؤلّفه أطراه فيها ووصفه بقوله: الإمام ابن الإمام والهمام ابن الهمام، وطلب منه أن يرسل إليه بقية أجزائه إن كانت جاهزة، أو تتميمها إذا كانت ناقصة.

وله الوجيز الرائق في الطهارة والصلاة، ورسالة في أصالة الطهارة في الأشياء، بعثها إلىٰ كربلاء بيد مشرّف علي خان، فكتب عليها صاحب الضوابط تقريضاً لطيفاً، وروضة الأحكام في مسائل الحلال والحرام فارسي في أربع مجلّدات الطهارة والصلاة والصوم والمواريث وبعض الحجّ وأعمال السنة، والإفادات الحسينية في تصحيح العقائد الدينية، أو في صفات ربّ البريّة، وردّ أباطيل الأحسائية، كتبه في الردّ علىٰ مقالات الشيخ أحمد الأحسائي.

والحديقة السلطانية في العقائد الإيمانية أربع مجلّدات، والمجالس المفجعة في مصائب أهل البيت عليهم السلام، والأمالي في التفسير والمواعظ، ورسالة في التجويد، وطرد المعاندين، ووسيلة النجاة، إلىٰ غير ذلك من الرسائل وأجوبة المسائل والحواشي والتعاليق التي كتبها علىٰ سائر الكتب، وكتب عدّة إجازات كبار لتلميذه المفتي، ولولده السيد محمّد تقي، ولتلميذه وابن أخيه السيد محمّدهادي[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد تقي ممتاز العلماء، والسيد عبدالجواد.

أمّا السيد محمّد تقي ممتاز العلماء بن السيد حسين سيد العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، فقيه محدّث، أُصولي مفسّر، جامع كامل، من بيت جليل، قديم في العلم والجلالة، أبوه من أئمّة علم الفقه والكلام، وجدّه إمام أئمّة الكلام، وشيخ الفقه والأُصول، ومؤسّس أساس الأُصول، وعمّه سلطان العلماء على الاطلاق.

وبالجملة قرأ السيد محمّد تقي علىٰ أبيه وعمّه حتّىٰ فرغ وكمل، واشتغل في التصنيف وكتب في الفقه والتفسير، وكان المرجع العام في البلاد الهندية بعد أبيه وعمّه.

وخلّف السيد شمس العلماء السيد إبراهيم، عالم فاضل مصنّف، جاءنا بسامراء، وتوجّه إلىٰ زيارة المشهد الرضوي، ومنها رجع إلىٰ بلده، كان إمام الجمعة والرئيس المرجع في لكهنو، ومات بعد رجوعه من خراسان بمدّة يسيرة، رحمة الله عليهم جميعاً[٢].

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٨٧ ـ ٢٨٩ برقم: ٧٩٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٧٧ برقم: ٢٢٣٢.

وقال السيد الكاظمي: كان ﷺ عالماً فقيهاً أُصولياً أديباً مفسّراً نحوياً حكيماً، مجتهداً في جميع العلوم، لم يعهد مثله في الجامعية، وهو أعلم أحفاد العلاّمة السيد دلدار علي وأورعهم، تقلّد الزعامة الدينية بعد أبيه حتّىٰ تسلّمها منه ولده السيد إبراهيم ﷺ.

ولد ﷺ في ١٦ جمادي الثاني سنة (١٢٣٤) وقرأ علىٰ أبيه العلوم الأوّلية والنهائية، حتّى الفقه وأُصوله، وفرغ منه في حداثة سنّه، وطار صيته في الآفاق، وشرق وغرب ذكره، وتخرّج عليه جمع كثير من العلماء المبرّزين. وخزانة كتبه من كبار المكاتب في الهند، وفيها من الكتب النادرة والمخطوطة في القرن الثالث والرابع من الهجرة وما بينهما ما لا يعهد في غيرها، وفيها الصحيفة السجّادية بخطّ شيخنا الشهيد الأوّل، ومصحف في ثلاثين صحيفة، كلّ جزء في صحيفة بخطّ أنيق يعجب الأبصار.

مؤلّفاته: ينابيع الأنوار في تفسير كلام الجبّار، برز منه مجلّدان ضخمان إلىٰ سورة آل‌عمران، يشتمل علىٰ كثير من العلوم والحقائق، وقد تصدّىٰ فيه للمناظرة مع الفخرالرازي في تفسيره الكبير. وارشاد المبتدئين إلىٰ أحكام الدين في الفقه.

إرشاد المؤمنين في فضل صلاة الجماعة، حديقة الواعظين في المواعظ والحكم، حاشية علىٰ شرح الجغميني في الهيئة، الدعوات الفاخرة في الأدعية المأثورة، رسالة في طعام أهل الكتاب، رسالة في تحقيق بعض المسائل من صلاة الجماعة.

رسالة في المواريث، شرح مقدّمات الحدائق، ظهير الشيعة في أحكام الشريعة، العباب في علم الإعراب، غنية السائل في مسائل الفقه والكلام، غوث اللائذ وعون العائذ، الفرائد البهية في شرح الفوائد الصمدية، كتاب الدعوات والاستغاثات، كتاب الضراعات إلىٰ قاضي الحاجات، منهج الطاعات، منتخب الآثار، مرشد المؤمنين في الفقه.

رسالة في مسألة قطع اليد، نخبة الدعوات، نزهة الواعظين في المواعظ والعبر، الوسائل إلى المسائل، هداية المسترشدين في شرح تبصرة المتعلّمين لآية الله العلامة الحلّي قد برز منه مقدّمة ممتّعة في أُصول الفقه، حاشية علىٰ شرح هداية الحكمة للصدر الشيرازي، الإرشاد إلىٰ حسن الدعاء، نخبة المعجزات، رسالة في جواز الائتمام بمن لم يتبيّن فسقه، كتاب السؤال والجواب.

مشايخه في الرواية: وهم شيخ مشايخنا صاحب الجواهر، وعمّه سلطان العلماء السيد محمّد، وأبوه، وإجازات هؤلاء مطبوعة في مجلّد واحد في الهند.

وتوفّي في رابع عشر من شهر رمضان سنة (١٢٨٩) وصلّىٰ عليه ولده شمس العلماء السيد محمّدإبراهيم رحمه الله، ودفن في حسينية بناها نفسه بلكهنو[١].

وقال الشيخ الطهراني: من أكابر علماء زمانه، ولد بلكهنو في سنة (١٢٣٤) ونشأ بها، فتعلّم المبادىء وأخذ أوّليات العلوم عن لفيف من الأفاضل والأعلام، ثمّ قرأ علىٰ والده وعلىٰ عمّه سلطان العلماء السيد محمّد وغيرهما، حتّىٰ حاز رتبة عالية وشأناً كبيراً، وصدرت له الإجازة من والده في سنة (١٢٦٢) وكذا من عمّه المذكور بنفس التاريخ، واستجاز صاحب الجواهر من لكهنو، فأجازه في سنة (١٢٦٣) إجازة جليلة، فنهض بأعباء العلم وتكاليف الزعامة ومرجعية الأُمور، إلىٰ أن أجاب داعي ربّه في (٢٤ ـ شهر رمضان ـ ١٢٨٩).

وله آثار كثيرة، منها: ينابيع الأنوار في التفسير، خرج منه إلىٰ سورة آل عمران في عدّة مجلّدات، ونخبة الدعوات، ونخبة المعجزات، وسانحة عجيبة، وسوانح عمرية، ومنتخب الآثار، والسؤال والجواب، وظهير الشيعة، والضراعات إلىٰ قاضي الحاجات، وشرح مقدّمات الحدائق، ورسالة في نجاسة الكفّار، ورسالة المواريث، وحاشية شرح الهداية للمولىٰ صدرا، والدعوات، والاستغاثات، ورسالة في إمامة الفاسق عند نفسه العادل عند مأمومه، وحاشية الجغميني، وغير ذلك ممّا ألّفه في الفقه والأُصول وغيرهما[٢].

وأعقب من ولده: السيّد إبراهيم شمس العلماء، ويقال له: محمّدإبراهيم.

أمّا السيّد إبراهيم شمس العلماء بن محمّدتقي بن الحسين بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوئي، فقال السيّد الأمين: ولد سنة (١٢٥٩) وتوفّي سنة (١٣٠٧) ودفن في حسينية أبيه بلكهنو. قال حفيده السيد علي بن السيد أبي‌الحسن بن السيّد محمّدإبراهيم المترجم: كان عالماً فقيهاً، حاوياً لصنوف الكمالات، نهض بأعباء الزعامة الروحية، ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيّد محمّدتقي، فجاهد في إعلاء كلمة الإسلام، وثابر حقّ المثابرة.

وكان علىٰ شنشنة أسلافه الهاشمية في بثّ روح الإسلام في هاتيك الديار، والدعوة

---

(١) أحسن الوديعة ص ٥٨ ـ ٦١ برقم: ٢٣.

(٢) الكرام البررة ١: ٢١١ ـ ٢١٢ برقم: ٤٣٨.

إلىٰ شرعة جدّه الأمين صلى الله عليه وآله، وتصدّىٰ للإفتاء والاستنباط في حداثة سنّه، وله مقامات معروفة تضرب بها الأمثال، ومشاهد في حماية الدين سارت بها الركبان، ويعرفها الحاضر والبادي.

وكان وقوراً مهيباً عند الخاصّة والعامّة، لقّبه السلطان واحد علي‌شاه آخر ملوك الشيعة في لكهنو بـ«سيّد العلماء» ولمّا زار الرضا عليه السلام احتفىٰ به ناصرالدين شاه ولقّبه حجّة الإسلام.

وبعد انقراض الدولة الجعفرية من بلاد لكهنو واحتلال الدولة البريطانية حرض جماعة من العلماء الحاكم الانكليزي علىٰ إلغاء شهادة الولاية من الأذان، فراجع الحاكم المترجم في ذلك، فأبىٰ وقال: أسقطها إذا أسقطتم شهادة الرسالة، قالوا: هذه هي الإسلام، قال: وهذه عندنا هي الإيمان، ثمّ أحضره الحاكم في المكان الذي فيه المدافع والبنادق وقال: ترىٰ أنّ كلّ هذا عندنا، قال: نعم أعلم ذلك وأنتم قادرون علىٰ إرهاق نفسي ولكنّها ليست نفساً واحدة، ولا تزهق حتّىٰ تسيل الأزقّة والأسواق دماً، ثمّ كتب المترجم إلىٰ ملكة بريطانيا في لندن، فأمرت بإبقاء ذلك، وكان ذلك سنة (١٣٠٦) تقريباً، سافر إلى الحجّ وزار مشهد الرضا عليه السلام ومشاهد العراق مراراً.

مشايخه: قرأ النحو والصرف والمنطق والبيان على المولىٰ كمال الدين الموهاني، والفقه والأُصول علىٰ أبيه السيّد محمّدتقي، يروي عن جماعة، كالسيّد الميرزا محمّدحسن الشيرازي، والشيخ محمّد طه نجف النجفي، والسيّد ميرزا محمّدحسين الشهرستاني، والشيخ علي نجل صاحب الجواهر، والميرزا حبيب الله الرشتي، والمولىٰ لطف الله المازندراني، والشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي، والفاضل الايرواني، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ حسن ابن الشيخ أسدالله الكاظمي، والشيخ زين‌العابدين المازندراني، والسيد أبوالقاسم الطباطبائي الملقّب حجّة الإسلام.

مؤلّفاته: ١ ـ أمل الآمل في تحقيق بعض المسائل الكلامية فارسي. ٢ ـ وطاب العائل في المعاملات شرحاً لبعض عبائر المسالك. ٣ ـ الشمعة في أحكام الجمعة وسمّاها عند قدومه ايران اللمعة الناصرية. ٤ ـ تكملة ينابيع الأنوار لوالده في تفسير القرآن مجلّدان. ٥ ـ نور الأبصار في أخذ الثأر فارسي. ٦ ـ اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور.

٧ـ البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف. وغيرها من كتب ورسائل[١].

وذكره السيد الكاظمي في كتابه[٢]، والشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن ممتاز العلماء، والسيد محمّدتقي، والسيد أحمد المعروف بالعلامة الهندي.

أمّا السيد أبوالحسن ممتاز العلماء بن إبراهيم شمس العلماء بن محمّدتقي بن الحسين ابن دلدارعلي النقوي الموسوي الحسيني العلوي النصيرآبادي اللكهنوئي، فقال السيد الأمين: اسمه على الهادي لكنّه اشتهر بكنيته لا يعرف بغيرها لذلك ترجمناه هنا. ولد في ٢٩ صفر سنة (١٢٩٨) أو (٩٩) في بمبئي عند توجّه أبيه إلى العراق لزيارة المشاهد المشرّفة في رحلته الثانية واستصحبه معه رضيعاً. وتوفّي يوم السبت ١١ ذي‌الحجّة سنة (١٣٥٥) في لكهنو، ودفن في بستان جدّه الذي بجنب المسجد، وصلّىٰ عليه السيّد علي‌نقي النقوي.

كان عالماً فاضلاً مؤلّفاً صريحاً في أُموره غير مداهن، متواضعاً، توفّي والده وعمره تسع سنين، فقرأ العلوم الآلية كالنحو والصرف علىٰ جملة من المعلّمين، ثمّ شرع في المعقول والمنقول، فقرأ في الهند علىٰ جملة من علمائها، كالسيد محمّدحسين بن السيّد بنده حسين، والسيد عابد حسين، والسيد سبط حسين من أسباط السيد محمّد سلطان العلماء.

ثمّ سافر إلى العراق في ٢٧ صفر سنة (١٣٢٧) فأقام مدّة في كربلاء، قرأ فيها على الشيخ حسين بن الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، وقرأ رسائل الشيخ مرتضىٰ على الشيخ غلام حسين المرندي، ثمّ ذهب إلى النجف، فقرأ المكاسب على الشيخ إبراهيم الترك، والرسائل ثانياً على الشيخ ضياءالدين العراقي، والمكاسب ثانياً على الشيخ علي الكونابادي، والكفاية على الشيخ علي القوجاني، وحضر مجلس درس الشيخ ملاّ كاظم الخراساني، وبعد وفاته حضر مجلس درس الشيخ فتح الله الأصفهاني

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٠٥.

(٢) أحسن الوديعة ص ٩٥ ـ ٩٧.

(٣) نقباء البشر ١: ١٠ ـ ١١ برقم: ٢٥.

الغروي المعروف بشيخ الشريعة، وكان من أخصّ تلاميذه، وكان في خلال ذلك يحضر بحث السيد كاظم اليزدي، وعاد إلىٰ بلده لكهنو سنة (١٣٣٢) عند وقوع الحرب العامة، فدرّس وأفاد، وكان يصعد المنبر ويعظ الناس.

مؤلّفاته: الوقاية حاشية على الكفاية، وعلىٰ هامشها حواشي بخطّ شيخ الشريعة، رسالة في تجزّي الاجتهاد، البرق الوميض في منجّزات المريض، رسالة في الإمامة، رسالة في غسل الميت، حاشية علىٰ إرشاد المؤمنين إلى أحكام الدين لأبيه في المسائل الفقهية، كتاب في الردّ علىٰ معراج العقول للسيد المرتضى النونهروي، طريق الصواب في بعض المسائل الفقهية، رسالة في البداء، رسالة في الدعاء، رسالة في وجوب المعرفة، رسالة في إثبات النبوّة، كتاب مبسوط في الفتاوىٰ[١].

وذكره السيد الكاظمي في كتابه[٢]، الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيّد علي بن أبي‌الحسن بن إبراهيم بن محمّدتقي بن الحسين بن السيّد دلدار علي النقوي اللكهنوي، فقال الخاقاني: عالم جليل، وفاضل أديب، وكاتب ناظم. ولد في الهند عام (١٣٢٥) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، وهاجر إلى النجف وهو شابّ يافع، فاتّصل بالعلاّمة السيّد محمّدصادق بحرالعلوم، والشيخ محمّدعلي الأُوردبادي، وقد أثّر في صحبتهما علىٰ توجيهه الأدبي، ورغّباه في التحلّي بصناعة النظم، وصادف الذكاء المفرط عنده قبولاً لهذا التوجيه، فانبرىٰ يقرأ الكثير من كتب الأدب والشعر، وحصل خلال عشرة أعوام علىٰ قابلية كان يستكثرها عليه الكثير من أبناء العرب، وقد سكن النجف زمناً طويلاً، ثمّ غادرها راجعاً إلىٰ بلاده، وهو اليوم أحد المراجع الدينية العليا تعنو له الأُمراء والراجات هيبة وإجلالاً، ثمّ ذكر بعض شعره موشحة في ميلاد الإمام علي عليه السلام هنّأ بها الحجّة السيّد ميرزا علي آغا الشيرازي قدّس سرّه.

وله من الشعر يمدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله في يوم ٢٧ رجب من عام (١٣٤٣) هـ

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٢١.

(٢) أحسن الوديعة ص ٩٧ ـ ٩٨.

(٣) نقباء البشر ١: ٣٤ برقم: ٨٨.

ويهنّأ السيّد ميرزا علي الشيرازي[١].

أعقاب السيد محمّدتقي بن إبراهيم شمس العلماء النقوي

وأمّا السيد محمّدتقي بن إبراهيم شمس العلماء بن محمّدتقي ممتاز العلماء بن الحسين سيد العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: هو أكبر أولاد أبيه، وقد كان عالماً متتبّعاً، له كتب جليلة، كرسالة في صلاة الجمعة، وتفسير سورة الحمد، وكتاب في المواعظ، وكتاب في الأدعية، ولد سنة (١٢٩٣) وتوفّي في سادس شهر المحرّم الحرام سنة (١٣٤١)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، له كتاب ظهير اللاجين وأمان الخائفين في الأدعية، توفّي سنة (١٣٤١)[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد مهدي مؤلّف رسالة إحياء الآثار، والسيد محمّد.

أمّا السيد مهدي بن السيد محمّدتقي بن السيد إبراهيم شمس العلماء بن السيد محمّدتقي ممتاز العلماء بن السيد حسين سيد العلماء بن السيد دلدار علي الرضوي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: فاضل كامل بارع. كانت ولادته ١٩ شوّال سنة (١٣١٦)هـ تتلمّذ علىٰ والده وعمّه السيد أبي‌الحسن بن السيد محمّدإبراهيم الذي توفّي سنة (١٣٥٥)هـ وعلىٰ أخيه السيد محمّد، وله مائة ونيّفاً وخمسين تصنيفاً[٤].

أعقاب السيد أحمد بن إبراهيم شمس العلماء النقوي

وأمّا السيد أحمد الهندي بن إبراهيم شمس العلماء بن محمّدتقي ممتاز العلماء بن الحسين سيد العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: ولد في ١٨ ذي‌الحجّة سنة (١٢٩٥) وكان برهة من الأيّام في الغري السري، وله كتب، كحماية الاسلام، وفلسفة الاسلام، وتحريم الخمر في الاسلام، وورثة الأنبياء في

---

(١) شعراء الغري ٦: ٤٣٥ ـ ٤٤٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٩٣ ـ ١٩٥ برقم: ٣٣٣.

(٢) أحسن الوديعة ص ٩٧.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٤٣ برقم: ٥٣٠.

(٤) نقباء البشر ٥: ٤٣٢ برقم: ٥٩٤.

ترجمة جدّه السيد دلدار علي وأبنائه الخمسة، وحياة فردوس مكان في ترجمة أبيه، وحياة رضوىٰ مكان في ترجمة السيد أبي‌الحسن بن السيد بنده حسين المنتهية إليه الرئاسة الدينية في البلاد الهندية بعد أبيه، والمتولّد سنة (١٢٨٨) المتوفّىٰ في ١٧ صفر سنة (١٣٠٩) وخلّف ولده المرحوم السيد محمّدطاهر، وكتب السيد أحمد المذكور جلّها بلغة الأُردو، وهي لغة مستحدثة في الهند مركّبة من لغات عديدة تركية وعربية وفارسية وهندية وافرنجية[١].

أعقاب السيد عبدالجواد بن الحسين بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد عبدالجواد بن الحسين بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي، فقال الشيخ الطهراني: فاضل تقي جليل، كان من رجال بيته المعروفين، وأفاضل أُسرته العلمية الكريمة، وهو أصغر نجال والده، وقد وصف في التذكرة وفي ورثة الأنبياء بأزهد الناس[٢].

أعقاب السيد محمّدباقر بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد محمّدباقر بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي، فأعقب من ولده: السيد بنده‌حسين.

أمّا السيد بنده حسين بن محمّدباقر بن دلدار علي النقوي النصيرآبادي، فأعقب من ولده: السيد أبي‌الحسن.

أمّا السيد أبوالحسن بن السيد بنده حسين بن محمّدباقر بن دلدار علي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل مصنّف، ولد في لكهنو سنة (١٢٦٨) وبها نشأ، وأخذ العلوم عن أفاضلها حتّىٰ نال مكانة سامية، واشتغل بالتدريس، فحضر عليه جماعة ذكرهم مؤلّف تذكرة بي بها، وذكر من تصانيفه تنفيذ النقود، ورسالة حلّ النظر إلىٰ تصوير الأجنبية، والحاشية علىٰ شرح الجامي، ورسالة في النكاح، توفّي سنة (١٣٠٩)[٣].

---

(١) أحسن الوديعة ص ٩٧.

(٢) الكرام البررة ٢: ٧٠٣ برقم: ١٢٨٨.

(٣) نقباء البشر ١: ٣٥ ـ ٣٦ برقم: ٩٠.

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الملاّ محمّدطاهر، والسيد علي، والسيد عابد علي.
وأعقب الملاّ محمّدطاهر من ولده: السيد أبوالحسن.

أعقاب السيد محمّد بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي، فقال السيد الصدر: كان قدوة العلماء الأعلام، وأُسوة الفضلاء الكرام، عالم علم علاّمة، نحرير متبحّر فهّامة، مروّج المذهب، وناصر الدين، وداحض شبه المعاندين، إمام المتكلّمين والمناظرين، صاحب الضربة الحيدرية في ردّ الشوكة العمرية لرشيد الدين.

كان السيد قد كتب رسالة في ردّ شبه عبدالعزيز الدهلوي في مسألة حلّ المتعة وإثبات حلّيتها، وسمّاه البارقة الضيغمية. فأجابه عنها محمّد رشيد الدين من علماء السنّة، وسمّىٰ جوابه بالشوكة العمرية. فأجاب السيد عن ذلك، وسمّىٰ جوابه بالضربة الحيدرية في قمع الشوكة العمرية، وهذا كتاب جليل في مجلّدين ضخمين، لم يصنّف مثله، وكان أحسن مصنّفاته، فرغ منه في سنة (١٢٤٠) وقد طبع على الحجر بالهند.

وله كتاب طعن الرماح في مسألة فدك وحرق الباب، وكتاب سيف الماسح في مسألة إبطال الغسل وتعيّن المسح على القدمين في الوضوء، وكتاب أحكام الأرضين، وغير ذلك من المصنّفات والشروح والحواشي في الفقه والكلام.

وهو ابن صاحب عماد الاسلام، وهما من آيات الله سبحانه في ترويج الدين. وكانت وفاة السيد محمّد بعد السنة الستّين ومائتين وألف من الهجرة المباركة[1].

وقال السيد الكاظمي: كان رحمه الله فقيهاً حكيماً متكلّماً، حسن المحاضرة، لطيف المعاشرة، جيد التحرير، فصيح التقرير، مع أنّه من أهل الهند.

ولد رحمه الله في السابع عشر من صفر سنة (١١٩٩) وتخرّج علىٰ والده، وحاز المراتب الراقية وهو ابن ١٩ سنة، وانتقلت إليه رئاسة الإمامية في بلاده بعد أبيه، وأذعن بفضله النائي والداني، وفوّض إليه الحكم والقضاء علىٰ عهد السلطان أبي المظفّر مصلح الدين محمّد أمجد علي شاه، وألزم قضاة بلاده بتطبيق أحكامهم بفتاويه فكانوا لا يخالفونه، فتوفّي السلطان المذكور في السادس عشر من صفر سنة (١٢٦٣) وحذا حذوه خلفه

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٨٩ ـ ٤٩٠ برقم: ١٩٩٤.

الناصر لدين الله محمّد واجد علي شاه، ولصاحب الجواهر نوّر الله في حقّه كلمات بالغة في الإطراء عليه والإذعان بكمالاته.

مصنّفاته: إحياء الاجتهاد في أُصول الفقه، شرح زبدة الأُصول، أصل الأُصول في الردّ على الأخباريين، كتاب في الإمامة ردّاً على التحفة الاثني‌عشرية، السيف الماسح في إثبات مسح الرجلين مطبوع، حاشية على الشرح الصغير للعلاّمة الأكير المير السيد علي الطباطبائي رحمه الله، الصمصام القاطع في الردّ على العامّة، طعن الرماح في النقد علىٰ بعض مواضع التحفة، رسالة في صلاة الجمعة، الفوائد النصيرية في الزكاة والخمس.

رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في عدم نجاسة عرق الجنب بالحرام، حاشية علىٰ شرح السلّم للمولىٰ حمد الله في المنطق، الضربة الحيدرية في الردّ على الشوكة العمرية في إثبات المتعة مجلّدان ضخمان، ثمرة الخلافة، العجالة النافعة في الكلام.

البارقة الضيغمية في إثبات المتعة نقداً على التحفة، البوارق الموبقة في الإمامة ردّاً عليها، البشارة المحمّدية، السبع المثاني في القراءة، كشف الغطاء، البرق الخاطف، سمّ الفار، گوهر شاهوار في فضل الأئمّة الأطهار.

وكانت عمدة تلمّذه في العلوم العقلية والنقلية علىٰ أبيه، وعلىٰ من عاصره، ولكن الرواية عن أبيه فقط، وقد كتب له إجازة مفصّلة سنة (١٢١٨) وكان عمره يومئذ تسع عشرة سنة، كما يظهر من سنة ولادته.

وتوفّي رحمه الله يوم الثاني عشر من ربيع الأوّل سنة (١٢٨٤) وأرّخ وفاته بعض أُدباء العصر بقوله «مات مجتهد العصر والزمان» ودفن بجنب والده في حسينيته المعمورة[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد علي‌أكبر، والسيد علي‌محمّد، والسيد محمّدباقر، والسيد بنده حسين ملك العلماء، والسيد محمّدصادق، والسيد مرتضىٰ.

أعقاب السيد علي‌أكبر بن محمّد بن دلدار علي النقوي

أمّا السيد علي‌أكبر بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الصدر: عالم جليل، من سلسلة علماء أجلاّء، وله تصانيف كثيرة، ذكرها في إجازته التي كتبها للسيد حسين علي الزنجي فوري، وله

---

(١) أحسن الوديعة ص ٤٦ ـ ٤٨ برقم: ١٥.

الرواية عن جلّ علماء العراق في عصره، وهو في طبقة الشيخ زين العابدين، والسيد علي بحرالعلوم صاحب البرهان[١].

وقال السيد الكاظمي: له من المؤلّفات الدليل المتين في إبطال حركة الأرض، والتوضيحات التحقيقية في شرح الخطبة الشقشقية، وغير ذلك[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل بارع، من بيت العلم والزعامة والفضل والجلالة، ورث العلم والمجد كابراً عن كابر، كان من تلامذة المفتي محمّدعبّاس التستري، له آثار، توفّي في سنة (١٣٢٧)[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي غضنفر، والسيد علي گوهر.

أعقاب السيد علي محمّد بن محمّد بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد علي محمّد تاج العلماء بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه بارع، ولد في رابع شوّال سنة (١٢٦٠) وقرأ علىٰ علماء عصره، كالمولىٰ محمّدعلي قائمة الدين، والسيد أحمدعلي الأحمدآبادي، ووالده، والسيد المفتي محمّدعبّاس اللكهنوي وغيره، برع في كثير من العلوم الإسلامية، فقد كان جامعاً للمعقول والمنقول، مشاركاً في فنون المعرفة ومختلف اللغات القديمة، كالعبرية والسريانية، وآثاره الكثيرة المتنوّعة القيمة التي قاربت المائة دليل علىٰ ما كان يتمتّع به من مواهب وقابليات، رأس كآبائه الأعاظم، وكانت له مكانة سامية ومقام رفيع، إلىٰ أن توفّي في (٤ ـ ع ٢ ـ ١٣١٢) ودفن في حسينية جدّه غفران مآب في لكهنو، وتلامذته كثيرون وفيهم أعلام أجلاء، ثمّ عدّ تفصيل آثاره[٤].

أعقاب السيد محمّدباقر بن محمّد بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد محمّدباقر بن السيد محمّد سلطان العلماء بن دلدار علي النقوي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٤: ٩١ برقم: ١٥٣٤.

(٢) أحسن الوديعة ص ٤٩.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٦٠٦ برقم: ٢١٤٣.

(٤) نقباء البشر ٤: ١٦٢٤ ـ ١٦٢٥ برقم: ٢١٧٢.

النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: ولد سنة (١٢٣٤) وكان نحريراً بارعاً، له مهارة في علم الطبّ والحكمة، وقلّد منصب القضاء من قبل الحكومة الجعفرية، فلقّب بمنصف الدولة شريف الملك، من مصنّفاته تشييد مباني الإيمان وتزييف أُصول العدوان، ردّ فيه علىٰ كتاب حيدرعلي من علماء العامّة فارسي مطبوع[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولد في سنة (١٢٣٤) ونشأ في بيت العلم والشرف والزعامة والجلالة، فأخذ العلم عن أعلام وقته، كوالده وغيره من علماء الهند، ثمّ اشتغل في التصنيف والتأليف، فكان له نتاج طيّب وآثار جليلة، منها: تشييد مباني الايمان فارسي مطبوع ردّ فيه على المولوي حيدر علي الفيض آبادي من فضلاء العامّة، ومؤلّف بصارة العين في الردّ على السيد محمّد والد المؤلّف مدّعياً أنّ شهادة الحسين عليه السلام لم تثبت علىٰ أُصول أهل السنّة، كما ذكره في كشف الحجب، وقد انتصر المترجم لوالده وللحقيقة، فألّف كتابه المذكور في توضيح ذلك وبيانه[٢].

أعقاب السيد بنده حسين بن محمّد بن دلدار علي النقوي

وأمّا السيد بنده حسين ملك العلماء بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي، فقال السيد الكاظمي: كان هو الرئيس بعد أبيه، ورجع إليه الأعيان وعامّة الناس، وطأطأت له البلاد، وأذعن بفضله أهل العناد، مطاعاً مهاباً، مرجعاً للأنام، قرأ علىٰ أبيه العلاّمة، وله الرواية عنه بإجازة مفصّلة مطبوعة، ويروي عن شيخنا فقيه أهل العراق بل وكافّة الآفاق مولانا الشيخ زين العابدين المازندراني رحمه الله.

ومن مؤلّفاته: إرشاد المواريث في الفرائض، ورسالة في الجواب عن مسألة طعام أهل الكتاب، وترجمة القرآن بلغة أُردو مطبوعة. وقد توفّي سنة (١٢٩٣)[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من مراجع عصره بلكهنو قائماً بوظائف الشرع الشريف من التدريس والإمامة ونشر الأحكام بعد وفاة والده في سنة (١٢٨٤) إلىٰ أن

---

(١) أحسن الوديعة ص ٤٩.

(٢) الكرام البررة ١: ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم: ٣٩١.

(٣) أحسن الوديعة ص ٤٩.

أدركه الأجل في سنة (١٢٩٥) وله إجازة جليلة من والده أثنىٰ عليه فيها ثناءً جميلاً[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدحسين الملقّب بـ«بحرالعلوم» المتوفّىٰ سنة (١٣٢٥) والسيد أبوالحسن.

أمّا السيد محمّدحسين بحرالعلوم بن بنده حسين ملك العلماء بن محمّد سلطان العلماء بن دلدار علي النقوي الرضوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ومصنّف بارع، من أُسرة جليلة قديمة في العلم لها مكانتها في تأريخ الهند الشيعي، خرج منها غير واحد من العظماء والزعماء، كان المترجم من أعلام هذا البيت ورجال البارزين، توفّي في سنة (١٣٢٥) ودفن في حسينية جدّه، وهو من تلاميذ المفتي مير عبّاس اللكهنوي، وله تصانيف، ثمّ عدّها[٢].

أعقاب السيد محمّدصادق بن محمّد بن دلدارعلي النقوي

وأمّا السيد محمّدصادق بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدارعلي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: كان عالماً، له مؤلّفات جليلة تشهد بكماله واطّلاعه، توفّي في حياة والده سنة (١٢٥٨)[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، من أُسرة العلم والزعامة الجليلة آل السيد دلدارعلي في لكهنو وغيرها من بلاد الهند، وهو من أهل الفضل والعلم والكمال والأدب، توفّي في حياة والده العلاّمة سنة (١٢٥٨) وله آثار منها: قاطع الأذناب في تأييد المسلمين، وغيره[٤].

أعقاب السيد مرتضى بن محمّد بن دلدارعلي النقوي

وأمّا السيد مرتضى بن السيد محمّد سلطان العلماء بن السيد دلدارعلي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال السيد الكاظمي: العالم الكامل الأديب المنطقي السيد مرتضىٰ رحمه الله، كان رحمه الله عارفاً بالعلوم العقلية، وقد تلمّذ عليه فيها السيد المحدّث مولانا

---

(١) الكرام البررة ١: ١٩٩ برقم: ٤٠٦.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٤١ برقم: ٩٧١.

(٣) أحسن الوديعة ص ٤٩.

(٤) الكرام البررة ٢: ٦٤٦ ـ ٦٤٧ برقم: ١١٧٣.

السيد حامد حسين صاحب العبقات، وقد توفّي شابّاً في حياة والده[١].

أعقاب السيد مهدي بن دلدار علي النقوي اللكهنوي

وأمّا السيد مهدي بن دلدار علي النقوي اللكهنوي، فأعقب من ولده: السيد هادي.

أمّا السيد هادي بن المهدي بن دلدار علي النقوي، فقال الشيخ الطهراني: ولد سنة (١٢٢٨) وتوفّي والده شابّاً سنة (١٢٣١) قرأ علىٰ عمّه سلطان العلماء السيد محمّد، وعلىٰ عمّه سيد العلماء السيد حسين، وكتب له الأخير إجازة مبسوطة في سنة (١٢٦٣) ترجمه تلميذه السيد مهدي بن نجف قلي في تذكرة العلماء، وأثنىٰ عليه غاية الثناء.

وله ولولديه السيد محمّدمهدي والسيد مصطفىٰ المعروف بمير آغا صاحب تصانيف، فمن تصانيفه: السيف القاطع في ردّ شبهات أهل الكتاب، وكشف الأستار في ردّ مفتاح الأسرار للفادري فندر النصراني، وذكر أنّه توفّي حدود سنة (١٢٧٨)[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد مصطفىٰ، والسيد محمّدمهدي.

أمّا السيّد مصطفى بن الهادي بن المهدي بن دلدار علي النقوي اللكهنوي الهندي النصيرآبادي، فقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً جليلاً فقيهاً أُصولياً محقّقاً ومن المؤلّفين. وله حاشية علىٰ كتاب الزبدة في الأُصول لشيخ الإمامية الشيخ البهائي، وحاشية علىٰ كتاب رياض المسائل في الفقه جدّاً جليلة، وتشييد الأذهان، وخزانة المسائل تقع في أربعة أجزاء، الأوّل في أُصول العقائد، والثاني في أُصول الفقه، والثالث في الفقه، والرابع في مسائل متفرّقة، وشرح دعاء العديلة المأثورة. وتوفّي سنة (١٣٢٣)[٣].

وأمّا السيد محمّدمهدي بن السيد محمّدهادي بن السيد مهدي بن السيد دلدار علي النقوي النصيرآبادي اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل مصنّف جليل. ومن تصانيفه: البرهان القويم فيما يتعلّق بالعكس المستقيم، ألّفه سنة (١٢٧١)هـ وهو أخو السيد مصطفى المتوفّىٰ سنة (١٣٢٣)هـ[٤].

---

(١) أحسن الوديعة ص ٤٩.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦١٤ برقم: ١٠١٨.

(٣) معارف الرجال ٣: ١٢.

(٤) نقباء البشر ٥: ٤٧٨ برقم: ٦٦٣.

٣ ـ الأمير السيد حسين ابن صدر الحفّاظ الميرزا إسماعيل القمّي الرضوي النقوي .

قال الشيخ الطهراني: من أكابر الفقهاء، وأفذاذ العلماء، كان أيّام شبابه في طهران، قرأ بها الأوّليات ومقدّمات العلوم، ثمّ حضر على العلاّمة الميرزا أبي القاسم النوري الكلانتري في الفقه والأُصول وغيرهما، وصارت له مع الميرزا أبي الفضل الكلانتري ابن أُستاذه المذكور مودّة كاملة وصحبة متواصلة، وقرءا المعقول معاً على الحكيم المولىٰ محمّدرضا القمشهي المتوفّىٰ بطهران في سنة (١٣٠٦) .

ولمّا تقدّم المترجم في العلوم، وحصلت له براعة وخبرة في بعض الفنون هاجر إلى العراق للتكميل، وذلك بعد سنة (١٣٠٠) فتشرّف إلىٰ سامراء، وانخرط في زمرة تلاميذ السيد المجدّد الشيرازي، ولازم أبحاثه عدّة سنين مواظباً على الاشتغال، ومستمرّاً على السهر في الليالي الطوال مجدّاً مجتهداً باذلاً غاية وسعه وجهده حتّىٰ حاز قسطاً وافراً، وبلغ مكانة سامية، وعدّ من العلماء المتفنّنين والجامعين المتبحّرين .

وفي سنة (١٣١٤) بعد وفاة المجدّد بسنتين عاد إلىٰ طهران، فاتّجهت الأنظار إليه، وكثر الاقبال عليه، وأهلّته مكانته العلمية للزعامة الدينية، فصار مرجعاً للأُمور الشرعية والمشاكل العرفية، وحتّى القضايا الحكومية، ونهض بأعباء الهداية والارشاد قائماً بالوظائف مؤيّداً للمذهب، إلىٰ أن توفّي في حدود سنة (١٣٣٥)[١] .

وأعقب من ولده: السيد علي .

٤ ـ السيد حسن بن المولوي السيد كلب عابد بن كلب حسين بن ولي محمّدحسين النقوي الجائسي النصيرآبادي .

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه فاضل، ولد بلكهنو في (٦ ـ ع١ ـ ١٢٨٢) ونشأ علىٰ أعلام وقته وأفاضله، فدرس بعض علوم الأدب، وقرأ على السيد محمّدحسين ابن بنده حسين النقوي، وعلىٰ خاله وأبي زوجته السيد مصطفى بن محمّدهادي بن مهدي ابن دلدار علي النقوي، وهاجر إلى النجف في سنة (١٣٠٢) فبقي فيها مدّة يشتغل علىٰ أعلام الدين والفقهاء الأساطين، ورجع إلىٰ لكهنو، فأصاب مرجعية ورئاسة، وقام بإمامة

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٣٣ ـ ٥٣٤ برقم: ٩٥٩ .

الجمعة والجماعة، وزار العتبات المقدّسة بالعراق عدّة مرّات، وأسّس في الهند مدرسة دار العلوم وغيرها، حجّ في سنة (١٣٤٦) وتوفّي يوم الخميس (٨ ـ ع٢ ـ ١٣٤٨) وله آثار منها: رسالة عملية بالأُردو، وترجمة مقدّمات عماد الاسلام، وهداية العوام في المسائل الفقهية، وتفسير القرآن[١].

وأعقب من ولده: السيد كلب حسين.

٥ ـ السيد الأمير حسين بن الأمير رشيد بن القاسم الحسيني النقوي الرضوي نسباً الهندي أصلاً النجفي ثمّ الحائري مسكناً ومدفناً المنتهي نسبه إلى الإمام علي بن محمّد النقي عليهما السلام.

قال السيد الصدر: كان عالماً فاضلاً أديباً أريباً، تخرّج على السيد الشهيد نصرالله بن الحسين الحائري، والسيد صدرالدين القمّي شارح الوافية، والشيخ أحمد النحوي، وله ديوان سمّاه ذخائر المآل في مدح النبي والآل، فيه بديعيته في مدح النبي والآل، وقصائد كثيرة في مدح السيد نصرالله الحائري، وسائر مشايخه المذكورين، وله في تاريخ تذهيب القبّة الحيدرية سنة (١١٥٥):

يا طالباً عام إبداء البناء لها ... بها تجلّىٰ لكم نورٌ علىٰ نور

وهو الذي جمع ديوان أُستاذه السيد نصرالله الحائري في حياته، ورتّبه علىٰ ثلاثة أجزاء، والديوان موجود في بيت السيد عيسى البغدادي المعروف بالعطّار في سوق العطّارين[٢].

وقال السيد الأمين: توفّي بكربلاء بعد سنة (١١٥٦) وقبل سنة (١١٦٠) وكان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، أحد شعراء العراق في القرن الثاني عشر الهجري، له بديعية علىٰ وزن وقافية البردة، وعلىٰ غرار بديعية الصفي الحلّي وأمثالها.

وفي نشوة السلافة ومحلّ الإضافة: الأديب السيد حسين بن رشيد الحسيني الرضوي، حاز الأدب علىٰ صغر سنّه، وأدرك غوره، فهو الشاعر الذي عزّ له المماثل، وقصر عن مباراته المناضل.

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٢٨ برقم: ٨٤٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٦٧ ـ ٤٦٨ برقم: ٥٤٥.

وفي الطليعة: توفّي سنة (١١٥٦) وكان فاضلاً جمّ المعارف، جاء به أبوه إلى النجف، فاشتغل بها مدّةً بطلب العلم، ثمّ رافقها إلىٰ كربلاء، وقرأ على السيد نصرالله الحائري، واختصّ به، ثمّ عاد إلى النجف وتجوّل بالعراق، وكان شاعراً أديباً، رقيق النظم، منسجمة سهلة ممتنعة، وله ديوان صغير.

وله ديوان كبير اسمه ذخائر المآل في مدح النبي المصطفىٰ والآل، جمعه في حياته، وقسّمه علىٰ خمسة فصول، افتتحها بمدح النبي صلى الله عليه وآله فيه بديعية عدد أبياتها مائة وخمسون بيتاً خالية عن تسمية الأنواع البديعية، أوّلها:

حيّا الحيا ربع أحبابٍ بذي سلم ... وملعب الحيّ بين البان والعلم

وقصائد في مدح السيد صفي‌الدين أبي‌الفتح نصرالله الحائري، وسائر أساتيذه كالسيد صدرالدين القمّي شارح الوافية، والشيخ أحمد النحوي، ثمّ ذكر نبذ من شعره.

ثمّ قال في ترجمته: وهو أوحدي ثنّىٰ علمه الفائق بأدبه الرائق، وعبقريٌّ زان حسبه الزكي بفضله الجمّ، وقريضه المزري بعقود الدرر ومنثور الدراري، فهو عالم بارع، وأديب ناقد، لم تشغله فضيلة عن فضيلة، ولا ثنّته مأثرة عن مفخرة. جاء به أبوه من الهند إلى النجف الأشرف، فاشتغل بها وبعد لاي غادرها إلىٰ جوار الإمام السبط الشهيد الحائر المقدّس، وتخرّج بها على السيد المدرّس الأوحد السيد نصرالله الحائري، وله قصائد عدّة يمدح بها أُستاده المدرّس، ولأُستاده يمدحه أيضاً.

ومن أساتذته السيد صدرالدين القمّي شارح الوافية، والشيخ عبدالواحد الكعبي النجفي المتوفّىٰ (١١٥٠) والشيخ أحمد النحوي، وكان جيد الخطّ، وقفت علىٰ ديوان أُستاذه السيد المدرّس الحائري بخطّه، توفّي بكربلاء المشرّفة بعد سنة (١١٥٦) وقبل الستّين، برّد الله مضجعه. خلّف شاعرنا الرضوي ديواناً مفعماً بالغرر والدرر[1].

٦ ـ السيد ظفر حسن بن دلشاد علي بن إمداد علي بن حمايت علي النقوي الآمروهي الهندي.

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، ومؤلّف فاضل، ولد في سنة (١٣٠٧) ونشأ محبّاً للعلم وأهله، فقرأ علىٰ لفيف من فضلاء بلاده، ولازم بعض العلماء والأجلاّء حتّى استفاد كثيراً،

---

(١) الغدير ١١: ٣٩٠ ـ ٣٩٤، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٦٤ ـ ٣٦٩ برقم: ١٧٢.

واتّجه إلى التأليف، فخاض مختلف المواضيع الاسلامية، وأنتج مجموعة قيمة من الآثار المتنوّعة، وفيها الرصين والمهمّ، منها: جواز العزاء في إثبات جواز إقامة عزاء الحسين عليه السلام باللغة الأُردوية في الردّ علىٰ كتاب التنزيه في أعمال التشبيه للسيد محسن الأمين، وغيره من آثاره القيمة عدّها[١].

٧ ـ السيد علم الهدى بن شمس الدين بن المير أحمد النقوي الكابلي المعروف بالسيد علم.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وتقي معروف، ولد في بلاده في حدود سنة (١٢٨٨) وكفّ بصره بالجدري وهو صغير، فعوّضه الله عنه في بصيرته حيث رزق ذكاءً عجيباً، وحافظة قوية إلىٰ حدّ يقصر عنه الوصف، وأتىٰ به بعض أرحامه إلى العتبات المقدّسة في العراق وهو ابن اثنتي‌عشرة سنة، فهبط سامراء في حدود سنة (١٣٠٠) فأدرك المجدّد الشيرازي وقرأ علىٰ بعض تلاميذه، وكانوا يملون عليه دروسهم فيحفظها عن ظهر قلب.

وفي سنة (١٣١٤) عاد مع المهاجرين إلى النجف، فلازم شيخنا العلاّمة الميرزا حسين النوري، والسيد مرتضى الكشميري.

وبعد وفاة السيد الكشميري بمدّة طويلة سافر المترجم إلى ايران، فهبط سلطان آباد، ثمّ أرسله الحجّة الشيخ عبدالكريم الحائري وكيلاً عنه إلىٰ ملاير، فكان هناك قائماً بالوظائف الدينية ملتزماً بالآداب الشرعية، معزّزاً محترماً بين الناس، إلىٰ أن مرض وهبط طهران، وبقي فيها مدّة للمعالجة، إلىٰ أن توفّي في أوائل محرّم سنة (١٣٦٨) فحمل إلىٰ قم ودفن فيها[٢].

٨ ـ السيد علي بن محمّد بن علي الرضوي التبريزي النجفي المعروف بالداماد.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، ومجاهد جليل، ولد في تبريز، ونشأ محبّاً للعلم، فقرأ مقدّمات العلوم في المدرسة الطالبية، وهاجر إلى النجف الأشرف وهو ابن تسع عشرة سنة، فأكمل مقدّماته وحضر على السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، والشيخ هادي الطهراني، والشيخ محمّدحسن المامقاني، وقد صاهره على ابنته ولقّب

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٧٧ ـ ٩٧٨ برقم: ١٤٧١.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٢٧٥ ـ ١٢٧٦ برقم: ١٧٩٣.

بالداماد (الصهر) لذلك، وأُجيز من بعض أساتذته.

عرف المترجم في الأوساط العلمية بالفضل وغزارة العلم والخبرة، وسعة الاطّلاع والمعرفة، والتحقيق والتدقيق، وتصدّىٰ للتدريس، فكان بحثه معروفاً يحضره عدد غير قليل من أهل الفضل وطلاّب العلم والكمال، ورجع إليه في التقليد بعض أهالي تبريز وآذربايجان، فطبعت رسالته العملية هناك في سنة (١٣٢١) وقد تحلّىٰ بالورع والتقىٰ، وحسن الخلق، ورحابة الصدر، وأصالة الرأي، ورجاحة العقل.

وكان يزهد في عيشته، فلا يتصرّف بالحقوق الشرعية علىٰ كثرة ما يصل إليه إلاّ علىٰ قدر حاجته الماسّة وضرورات الحياة.

ولمّا شرع الدستور في ايران، وتكاثر أتباعه، كان من الزعماء الروحانيين الذين أفتوا بنصرته، وغالوا في الدعاية له، والعمل علىٰ تطبيقه وإعمامه.

ولمّا التهبت نار الحرب وتوسّعت، وهاجم الانكليز العراق، وبان خذلان العثمانيين وضعفهم، وهاج العراق وتصدّىٰ زعماء الدين إلىٰ قيادة المجاهدين، كان المترجم من أشهدهم حماساً وغيرةً، فلم يستسغ البقاء في النجف، ونفر مع نفر إلىٰ سوح الجهاد وميدان القتال، وتوزّع العلماء علىٰ جبهات القتال، فكان المترجم في جبهة القرنة والعمارة مع شيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد مصطفى الكاشاني، والسيد مهدي الحيدري، والسيد عبدالرزّاق الحلو، وغيرهم من العلماء معهم جموع من المجاهدين والقوّات العسكرية العثمانية.

وعندما انسحب الجيش العراقي إلى الكوت، وعيّن كاظم باشا البكتاشي قائداً له بقي المترجم في الكوت ثلاثة أشهر مع العشائر، ثمّ هبط بغداد هو وكثير من العلماء والرؤساء الذين كان يخشىٰ عليهم من الأسر، وظلّ في الكاظمية حتّىٰ هجمت الحكومة علىٰ سلمان باك، فتوجّه إلى النجف، وبعد مدّة يسيرة وجّهت القوّات البريطانية ضربتها إلىٰ جهة الغراف لتخليص قوّاتها المحصورة في الكوت، فعاد المترجم وبعض العلماء إلى المنتفك للوقوف إلىٰ جانب عشائرها وعشائر الغراف، وظلّ هناك أحد عشر شهراً، حتّىٰ سقطت بغداد بيد العدوّ.

وقد أُصيب كغيره من العلماء المجاهدين والغيارىٰ على الوطن والدين بكبت شديد، وضاقت صدورهم بما حلّ بالبلاد الاسلامية علىٰ يد الكفّار، فمات الحبّوبي كمداً في

الناصرية، ومرض آخرون فنقلوا إلىٰ مدنهم، فمات منهم من مات، وظلّ رهن العلّة وفراش السقم من ظلّ، وعاد المترجم إلى النجف وهو بكامل صحّته، واتّفق أن مرّت طائرة بريطانية فوق النجف لغرض الاستكشاف والاطّلاع، فما كاد يسمع صوتها ويراها بعينه إلاّ وشهق شهقة كانت فيها روحه الطاهرة، وكان ذلك في (٢٢ ـ صفر ـ ١٣٣٦) فشيّع بإجلال ودفن في أيوان العلماء في الصحن الشريف.

وله عدّة آثار، منها: مصباح الظلام في شرح شرائع الاسلام في ستّ مجلّدات، وتقريرات الأُصول في ثلاث مجلّدات، والأنوار الإلٰهية في الدراية والرجال[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد مرتضىٰ، والسيد حسين، والسيد جواد.

٩ ـ السيد كلب باقر بن السيد كلب حسين النقوي الهندي الجايسي النصيرآبادي مولداً الحائري مسكناً ومدفناً.

قال السيد الصدر: من المعاصرين، له منظومة في العقائد جيدة، كان فاضلاً يباحث السطوح، من تلامذة الشيخ زين العابدين المازندراني، من المجاورين في الحائر المقدّس، لا بأس بأدبه وفقهه، خبير بالكلام والتفسير، كثير الاطّلاع في الحديث والتواريخ، قرظ علماء العصر علىٰ منظومته المسمّاة بدلائل الخيرات، وأثنوا عليه ثناءً بليغاً، وقد طبعت التقاريظ مع المنظومة في أيّامه.

وتوفّي ـ رحمة الله عليه ـ من قريب، أعني: سنة ألف وثلاثمائة وتسع وعشرين في حادي‌عشر شهر رمضان في كربلاء. وله ولد فاضل قام مقامه[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم كامل أديب متبحّر. كان تلميذ العلاّمة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، وكان فقيهاً محدّثاً مؤرّخاً مفسّراً متكلّماً، وتوفّي بالحائر الشريف في الحادي عشر من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد الألف. ثمّ عدّ جملة من آثاره القيمة[٣].

١٠ ـ السيد مهدي بن باقر بن الحسين النقوي الهندي النصيرآبادي الحائري.

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٢٥ ـ ١٥٢٧ برقم: ٢٠٤٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٢٧٣ برقم: ١٧٦٩.

(٣) نقباء البشر ٥: ٨٢ ـ ٨٣ برقم: ٩٧.

قال السيد الأمين: ولد في نصيرآباد من الهند خامس محرّم سنة (١٢٨٧) وتوفّي ثاني رجب سنه (١٣٤٩) ونقل إلىٰ كربلاء ودفن بها.

وفي الطليعة: فاضل متفنّن في العلوم النقلية والعقلية، بارع فيها خصوصاً الأُصولية والفقهية، حفظه ولد في الهند وأتىٰ مع أبيه لطلب العلم إلى العراق، فسكن الحائر ونال من الفضل حظّاً وافراً.

وله شعر كثير أكثره في الأئمّة عليهم السلام جمعه في ديوان سمّاه المختار في مديح بني المختار[١].

١١ ـ السيد مولى بن السيد عيسى بن محمّد بن جابر بن إبراهيم بن يحيى المؤيّد بالله النقوي.

قال الشيخ الطهراني: فاضل بارع. كان من أهل سوق الشيوخ، ولد حدود سنة (١٣٢٥)هـ وتوفّي سنة (١٣٧١)هـ ترجمه أخوه السيد سعدون في المنهاج في ذكرىٰ آل البعّاج[٢].

١٢ ـ السيد علي نقي النقوي الهندي اللكهنوي.

قال الشيخ آل محبوبة: هاجر من بلاده لكهنو الهند سنة (١٣٤٥) وهو ابن ٢٢ سنة، بعد أن أكمل الدروس الأوّلية في مدارس بلاده الراقية، وحاز ألقاباً فخمة، وأقام في النجف خمس سنين يستقي العلوم من أساتذتها الأعلام، وفي خلال ذلك ألّف مؤلّفات قيمة طبع بعضها في النجف، مثل كشف النقاب ردّ على الوهّابية، وإقالة العاثر في إقامة الشعائر الحسينية، وتاريخ وفيات الشيعة، طبع شطراً منه في مجلّة الهدىٰ العمارية.

وله كثير من المقالات العلمية الأدبية نشرت في الصحف الاسلامية العربية والهندية، وله ديوان شعر قرظه جلّ أُدباء العراق، ثمّ بارح النجف الأشرف إلىٰ مسقط رأسه لكهنو في سنة (١٣٥٠) مزوداً من علمائها بالشهادات إجازات الاجتهاد العلمية، وقد صنّف كتباً قيمة هناك، وله قصيدة طويلة في وصف النجف وترتبتها ومدح علمائها[٣].

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ١٤٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٣٠ ـ ٤٣١ برقم: ٥٦٢.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤١٢ ـ ٤١٣ برقم: ٥٥٦.

(٣) ماضي النجف وحاضرها ١: ٣٦ ـ ٣٧، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥١٦ برقم: ٥٨٦.

١٣ ـ السيد هاشم بن السيد المير شجاعت علي الهندي الموسوي النقوي الرضوي النجفي، ينتهي نسبه إلى الإمام الهادي عليه السلام.

أعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد محمّد.

أمّا السيد علي بن السيد هاشم بن المير شجاعت علي الرضوي الموسوي الهندي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: ولد في النجف سنة (١٢٣٩) وتوفّي بها سنة (١٢٧٣) وهو تلميذ صاحب الجواهر وصهره على بنته. ترجمه أخوه السيد محمّد الهندي في نظم اللآل، وقال: هو أخي من الأبوين، وأكبر منّي بثلاث سنين، كان فهّامة فاضلاً ظريفاً، صنّف كتاباً حسناً وجيزاً في الرهن، وكان أفضل تلاميذ صاحب الجواهر، وتلمّذ قليلاً على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهة[١].

أعقاب السيد محمّد بن هاشم بن السيد المير شجاعت علي الهندي

وأمّا السيد محمّد بن هاشم بن السيد المير شجاعت علي الهندي الموسوي النقوي الرضوي النجفي، فقال السيد الصدر: فاضل عالم فقيه أُصولي، له إلمام ببعض العلوم الغريبة، من المعاصرين، نقوي النسب، غروي المولد والمنشأ.

كان جدّه المير شجاعت علي جاء من لكهنو الهند وسكن النجف، وتولّد له السيد هاشم والد السيد محمّد، ومات السيد هاشم وله السيد محمّد والسيد علي أطفال، ربّاهم الشيخ سليمان الخمايسي النجفي أحسن تربية، ونشأ أحسن منشأ، وزوّجهما بابنتي الشيخ العلاّمة الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وصارا من العلماء الفضلاء الأعلام.

مات السيد علي وكان الأكبر ولا أعرف مصنّفاته، غير أنّه كان مشهوراً بالفضل أكثر من أخيه السيد محمّد صاحب الترجمة.

قرأ السيد محمّد علىٰ علماء عصره، كالشيخ محسن خنفر، والشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري، ثمّ صار يحضر بحث سيدنا الأُستاذ الميرزا محمدحسن الشيرازي، وهاجر مدّة إلىٰ سامراء، ثمّ رجع إلى النجف.

وكان رحمه الله لا يخلو من بلاهة، وشدّة صفاء نفسه، ولحسن طويته يظهر بعض علومه الجفرية وأمثالها من العلوم التي تخلّ بشرف العالم، ولذا لم يكن يحفظ نفسه، وإلاّ فهو من

---

(١) الكرام البررة ٣: ٩٦ برقم: ١١٥.

المسلّمين بالفقه. وكان يقلّده بعض المؤمنين، ولو كان على الوجه المستقيم لكان المرجع العام بعد بعض الأعلام، وأُضرّ في آخر عمره.

وله مصنّفات ومؤلّفات وتقريرات عن أساتيذه، وكان يكتب ما يسمعه من العلماء، أو يتكلّم فيه فاضل في المجلس، أو تقع حادثة تاريخية أو نحو ذلك، حتّىٰ بلغ تسعة عشر مجلّداً، وهذا فهرس مصنّفاته، وهي خمسة وخمسون مجلّداً: شوارع الأعلام في شرح شرائع الاسلام، الصراط المستقيم والمنهج القويم في شرح المختصر النافع، اللآلي الناظمة في الأحكام اللازمة متن في الفقه، مختصر المراسم في الفقه، غاية الايجاز في الفقه، الرسالة العملية في فقه الطهارة والصلاة.

رسالة في المقادير الشرعية، الفوائد المتفرّقة، السبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، مختصر العيون الغامزة إلى الخبايا الرامزة في العروض أيضاً، نظم اللآلي في علم الرجال، الحقائق في أُصول الفقه، الكشول ١٩ مجلّداً، تعليقة علىٰ حجّية الظنّ للشيخ مرتضىٰ وعلىٰ حواشيها خطّ الشيخ مرتضىٰ.

صلاة المسافر عليها خطّ الشيخ مرتضىٰ مجلّد فيه رسائل متعدّدة علىٰ بعضها حواشي الشيخ مرتضىٰ قدّس سرّه بخطّ يده، تقرير السيد حسين الترك في الصلاة، تقريرات متعدّدة في جلد واحد، مجلّد في صلاة المسافر، تقرير درس السيد حسين الترك، مجلّد فيه جفر وأُصول فقه وغير ذلك، مجلّد فيه تقرير أبحاثه التي درّسها للشيخ تقي سبط الشيخ محمّدحسن آل ياسين.

كان تولّده في سنة (١٢٤٢) وتوفّي في ٢٩ شعبان سنة (١٣٢٣).

وأعقب عدّة أولاد: السيد جعفر من أهل العلم، والسيد فرج، والسيد محمود، وأُمّهم العلوية من بيت الزيني، والسيد باقر، والسيد رضا، وهما عالمان فاضلان شاعراً باهران من حسنات هذا العصر، ولهما آخر السيد هاشم، وأُمّهم بنت الشيخ طالب البلاغي. توفّي منهم السيد محمود أوّلاً، والسيد باقر سنة (١٣٢٩)[١].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه ماهر مضطلع خبير كامل ورع تقي جليل.

ترجم نفسه في كتابه نظم اللئال الذي ألّفه سنة (١٢٧٧)هـ وذكر تصانيفه البالغة

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ١٧٨ ـ ١٨٠ برقم: ٢١٤٣.

عشرين مجلّداً في التأريخ المذكور. جدّه مير شجاعت علي جاور النجف ورزق ابنه السيد هاشم، ومات السيد هاشم عن صغيرين: محمّد وعلي، ربّاهما الشيخ موسى الخميسي النجفي حتّىٰ صارا من العلماء الأعلام، وتزوّجا بابنتي العلاّمة صاحب الجواهر، توفّي السيد علي المشهور بالفضل والعلم سنة (١٢٧٣)هـ.

وأمّا السيد محمّد، فإنّه ولد سنة (١٢٤٢)هـ وتوفّي في مغرب التاسع والعشرين من شعبان سنة (١٣٢٣)هـ عن إحدىٰ وثمانين سنة، استفاد من أعلام علماء عصره أمثال العلاّمة الفقيه الشيخ محسن خنفر المتوفّىٰ سنة (١٢٧٠)هـ والعلاّمة الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري، وكتب تقريراتهم في عدّة مجلّدات، وكان مجازاً عن العلاّمة الأنصاري رواية في الجمعة ١٥ شعبان سنة (١٢٧٦)هـ في حرم العبّاس عليه السلام كما في نظم اللئال. وفي ٤ صفر هذه السنة أجازه الحاج ملاّ علي بن الخليل الرازي.

وتشرّف بسامرّاء سنين من سنة (١٢٩٩)هـ إلىٰ سنة (١٣١١)هـ مستفيداً عند آية الله الشيرازي، وكتب أجزاءً من تقريرات بحثه، حتّىٰ صار من الفقهاء المسلّمين، بل كان جامعاً لفنون كثيرة حتّىٰ من العلوم الغريبة، ومع ذلك كان لشدّة صفاء نفسه وخلوص نيّته وحسن طويته واهتمامه بالاشتغال بالعلوم ما كان يؤنّف عن الحضور في مجلس بحث من يصلح من معاصريه، ترويجاً لهم وترغيباً للمشتغلين إليهم.

ومن خواصّه أنّه كان يكتب جميع ما يسمعه من العلماء من الفوائد العلمية، أو يتكلّم به بعض الفضلاء، أو حادثة تأريخية أو نكتة لطيفة، أو بعض القضايا الشخصية، وبلغ خصوص ما كتبه في هذا الموضوع الموسوم بالكشكول تسعة عشر مجلّداً ضخاماً، وهي مع سائر تصانيفه تبلغ خمسة وخمسين مجلّداً.

منها: شوارع الأعلام في شرح شرايع الاسلام في مجلّدات، الصراط المستقيم في شرح المنهج القويم والأصل له، اللئالي الناظمة في الأحكام اللازمة متن فقهي، مختصر المراسم في الفقه، غاية الايجاز فقه في غاية الايجاز، الرسالة العملية في فقه الطهارة والصلاة، رسالة في المقادير الشرعية، الفوائد المتفرّقة، الدرر المنثورة والكنوز المستورة، الأضواء المزيلة للشبه الجليلة، التحريرات في تقريرات شيخه الشيخ محسن خنفر، المنتخب من تلخيص المقال، وحواشيه في الرجال، والمنحة السنية في شرح اللمعة الدمشقية لم يتمّ.

ومسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه ناقص أيضاً، رأيت كـلّها بخطّه الشريف، والسبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، مـختصر العـيون الغـامزة إلى الخبايا الرامزة في العروض أيضاً، نظم اللئال في علم الرجال، الحقايق في أُصول الفقه، تعليقة علىٰ حجّية الظنّ من رسائل الشيخ العلاّمة الأنصاري، وعلىٰ هـوامش التـعليقة حواشٍ بخطّ العلاّمة الأنصاري، صلاة المسافر، وعلىٰ بعض مواضعه أيضاً حواشي العلاّمة الأنصاري بخطّه، مجلّد فيه تقريرات متعدّدة.

مجلّد فيه رسائل متعدّدة علىٰ بعضها حواشي العلاّمة الأنصاري بخطّه أيضاً، تقرير صلاة العلاّمة الحاج السيد حسين الكوهكمري، صلاة المسافر، مجلّد آخر تقرير بحث الحاج السيد حسين في الأُصول، مجلّد في الجفر، وأُصول الفقه وغير ذلك، تقريرات بحثه الذي درّس به الشيخ تقي حفيد الشيخ محمّدحسن آل ياسين.

وأعقب السيد الفاضل السيد جعفر، والسيد فرج، والسيد محمود، كلّهم من العلوية من بيت الزيني، والسيد باقر المتوفّىٰ سنة (١٣٢٩)هـ والسيد رضا، والسيد هاشم، من بنت الشيخ طالب البلاغي، وهي عمّة الشيخ جواد البلاغي[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد أبوأحمد رضا، والسيد أبوصادق باقر، والسـيد فرج، والسيد محمود، والسيد رضا، والسيد هاشم.

أعقاب السيد رضا بن محمّد بن هاشم الهندي

أمّا السيّد أبوأحمد رضا بن محمّد بن هاشم بن مير شجاعت علي النقوي الرضـوي الموسوي النجفي الشهير بالهندي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وأديب كبير، ولد في النجف في (٨ ـ ذي‌القعدة ـ ١٢٩٠) وهاجر به والده إلىٰ سامراء لحضور درس المجدّد الشيرازي في سنة (١٢٩٩) فنشأ بها المترجم علىٰ والده، وتعلّم المبادىء، وقرأ مقدّمات العلوم وبعض كتب الأدب.

وفي سنة (١٣١١) عاد به والده إلى النجف مع كافّة أهله، فأتمّ السطوح، وحضر في الفقه والأُصول علىٰ والده، والشيخ محمّدطه نجف، والسيد محمّد آل بحرالعلوم، والشيخ حسن ابن صاحب الجواهر، والشيخ المولىٰ محمّد الشـرابـياني، والشـيخ مـحمّدكاظم

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٩٣ ـ ٢٩٥ برقم: ٤٠٤.

الخراساني، وغيرهم، وكانت لوالده الجليل يد طولىٰ في العلوم الغريبة.

وقد جدّ المترجم في الاشتغال بمعرفتها عنده حتّىٰ تضلّع بها وأجازه والده، وكان إلىٰ جانب ذلك من شيوخ الأدب وكبار رجال القريض، فقد أجاد في نظمه رغم إكثاره، وجاء شعره من الطبقة العالية في الرقّة والانسجام، وقد بلغ في ذلك مبلغاً عظيماً حتّىٰ تغلّبت شهرته الأدبية علىٰ مكانته العلمية.

فقد حمل راية الأدب في النجف زمناً طويلاً يزيد علىٰ أربعين سنة، صحب السيد جعفر الحلّي في أواخر عمره، واشترك في بعض الحلبات والأندية معه، ومع الشيخ جواد الشبيبي، والشيخ هادي آل كاشف الغطاء، والشيخ محمّد السماوي، وغيرهم من أعلام الأدب الأفاضل، ورجاله المبرزين، وكان مرموقاً بينهم بعين التقدير والاعجاب.

وكان له الباع الطويل في نظم التواريخ، ونظمه في ذلك يفوق نظم معاصريه لبلاغته.

وكان رحمه الله كثير التواضع، حسن الملتقىٰ، كريم الأخلاق، وديع النفس، بعيداً عن الكبر والزهو، لين العريكة، تقياً صالحاً ورعاً ديناً، خشناً في ذات الله، بعثه العلم الحجّة السيد أبوالحسن الاصفهاني وكيلاً عنه إلىٰ ناحية الفيصلية، فكان هناك مرجعاً في الأحكام وسائر الأُمور، إلىٰ أن توفّي في (٢٢ ـ ج١ ـ ١٣٦٢) وحمل جثمانه إلى النجف الأشرف، ودفن بمقبرة والده في داره في محلّة الحويش، وله عدّة آثار، ثمّ عدّها[1].

وقال السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، من الطبقة الممتازة بين شعراء عصره، انتقل مع والده إلىٰ سامراء سنة (١٢٩٨) وهي سنة الطاعون وعمره ثماني سنوات، وبقي فيها مع والده ثلاث عشرة سنة.

ثمّ عاد مع والده إلى النجف واشتغل بطلب العلم استفادة وإفادة، ورأيناه هناك وعاشرناه، ولنا معه قرابة من جهة النساء، فأُمّ والده هي بنت السيد حسين ابن جدّ جدّنا السيد أبوالحسن موسىٰ، وذهب إلى الحجّ أيّام إقامتنا بدمشق، فرأيناه هناك وزرناه وزارنا.

وقال في حقّه صاحب الطليعة: عالم فاضل معاصر أديب شاعر، شعره من الطبقة

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٦٨ ـ ٧٧٠ برقم: ١٢٥٠.

العالية قوّة ورقّة وانسجاماً إلىٰ خلق يزري بزهر الرياض.

ثمّ ذكر جملة من أشعاره القيمة في المدائح والمراثي[١].

وقال الخاقاني: عالم كبير، وأديب شهير، وشاعر مجيد. ولد في النجف عام (١٢٩٠) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، ولمّا بلغ عمره ثماني سنوات انتقل مع والده إلىٰ سامراء عام (١٢٩٨) وهو عام الطاعون، فبقي فيها مع والده ثلاث عشرة سنة، وعاد مع والده إلى النجف، وهو في خلال هذه المدّة كان آية في الذكاء، فقد ولع بالدرس والتطلّع إلىٰ حقائق العلوم، والتوغّل في معرفتها، وكانت رعاية والده له وعنايته شديدة، فقد لقّنه بكثير من المعلومات التي عرف بها، وكان له ولع بآداب العرب والتتبّع لأخبارهم.

ذكره صاحب الحصون، فقال: فاضل معاصر، وشاعر بارع، وناثر ماهر، له إلمام بجملة من العلوم، ولسانه فاتح كلّ رمز مكتوم، ومعرفته بالفقه والأُصول لا تنكر، وفضائله لا تكاد تحصر، رقيق الشعر بديعه، سهله ممتنعه، خفيف الروح، حسن الأخلاق، طيب الأعراق، طريف المعاشرة، لطيف المحاورة، جيد الكتابة، وأفكاره لا تخطىء الاصابة.

توفّي في ناحية الفيصلية من توابع لواء الديوانية في ٢٢ جمادي الأُولىٰ من عام (١٣٦٢) هـ بالسكتة القلبية، وحمل جثمانه إلى النجف على أكتاف الجماهير، ودفن بمقبرته الخاصّة قرب داره في محلّة الحويش. ثمّ ذكر نموذج من نثره وموشحاته[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد محمّد، والسيد علي.

أعقاب السيد باقر بن محمّد بن هاشم الهندي

وأمّا السيّد أبوصادق باقر بن محمّد بن هاشم بن السيد شجاعتعلي الهندي الموسوي النقوي الرضوي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: عالم نحرير، وشاعر شهير، ولد في النجف سنة (١٢٨٤) ونشأ بها علىٰ أبيه، وسافر معه في سنة (١٢٩٨) إلىٰ سامراء، وكان يحضر والده هناك بحث المجدّد الشيرازي، فبقي معه إلىٰ أن عاد سنة (١٣١١) وكان أخذ بها مقدّمات العلوم وشيئاً من الفقه والأُصول على الأساتذة المشاهير، وحضر في النجف

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ٢٣ ـ ٢٧.

(٢) ديوان السيد رضا الهندي، شعراء الغري ٤: ٨١ ـ ١١١، رياض المدح والرثاء ١: ١٢٦ ـ ١٣٩، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٤٣ ـ ٥٦٣ برقم: ٢٣٠.

على الشيخ محمّدطه نجف، والميرزا إبراهيم الشيرازي المحلاّتي أوان رجوعه من سامراء إلى النجف وقبله، وغيرهم، توفّي غرّة محرّم سنة (١٣٢٩) وله شعر كثير في اللغتين الفصحي والعامية[١].

وقال السيّد الأمين: عالم فاضل، أديب شاعر، ظريف حسن الأخلاق، حسن المعاشرة، ذكي الفؤاد، أخذ عن والده، وعن الشيخ محمّدطه نجف، وله شعر كثير في اللغة الفصحي والعامية، ثمّ ذكر جملة من شعره[٢].

وقال الخاقاني: شاعر شهير، وأديب كبير، وعالم مرموق. ولد في النجف عام (١٢٨٤) وقيل: (١٢٨٥) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، فبقي معه حتّىٰ عام (١٢٩٨) حيث سافر والده إلىٰ سامراء للحضور في حلقة الإمام الشيرازي، فكان مصاحباً له، واستمرّ بها مع أبيه حتّىٰ رجع إلى النجف عام (١٣١١) هـ فرجع معه، وعندما كان في سامراء اختلف علىٰ بعض الأساتذة المشتهرين، فأخذ عنهم الأُصول والفقه.

ذكره فريق من الأعلام، منهم صاحب الحصون، فقال: كان عالماً فاضلاً كاملاً أديباً لبيباً منشئاً شاعراً ماهراً، حضر وتلمّذ على الشيخ محمّدطه نجف فقهاً، وجملة من علماء عصره، منهم الأُصول على الميرزا إبراهيم الشيرازي المحلاّتي في سامراء، وعلى الميرزا الشيرازي الكبير، وله شعر كثير وقصائد عديدة في رثاء أهل البيت عليهم السلام، ولو يجمع شعره لصار ديواناً كبيراً.

توفّي في النجف بمرض ذات الجنب قبل طلوع الشمس من يوم الثلاثاء غرّة محرّم (١٣٢٩) هـ عن عمر (٤٥) عاماً، ودفن مع أبيه في دارهم التي في محلّة الحويش، وأُمّه بنت الشيخ طالب البلاغي الشاعر المشهور، خلّف من الأولاد ثلاثة أكبرهم السيّد صادق والسيّد حسين وهما موجودان.

وقال أيضاً: كان ذكياً لوذعياً، حسن المعاشرة، لطيف المحاورة، وشاعراً مكثراً، وشعره متفرّق لم يجمع في الغزل والمديح والمراثي ومدايح الأئمّة عليهم السلام، وله شعر محفوظ في صدور القرّاء، توفّي عام (١٣٢٨) هـ عن عمر يقارب الخمسين في النجف.

---

(١) نقباء البشر ١: ٢٢٢ برقم: ٤٧٩.

(٢) أعيان الشيعة ٣: ٥٣٨ ـ ٥٣٩.

وذكره السماوي في الطليعة، فقال: كان هذا السيّد فاضلاً في جملة من العلوم، أديباً حسن المنثور والمنظوم، ذكياً حسن المعاشرة مع طبقات النـاس، لطـيف المـحاضرة، عاشرته فرأيته رجلاً لا يملّ جليسه، وسافرت معه فأبصرت منه أحوذياً، وكان لا يكاد يذكر له شيء من المعارف إلاّ وبانت به معرفة، ولا تكاد تذكر صناعة إلاّ وظهر له فيها فكر، وكان أبوه السيّد محمّد من أفاضل العلماء المصنّفين توفّي قبله بنحو ستّ سـنين أعني (١٣٢٣) وبقي هذا يعاني مشاقّ دنياه، وله شعر متفرّق.

ثمّ قال: والمترجم له كـاتب مـبدع، وأديب مـرهف الحسّ، يـقظ النـفس، مشـرق الديباجة، قوي التعبير عن قصده، له رسالة بينه وبين ابن خاله الشيخ جواد البلاغي ضمّنها العتاب والشوق وقد فقدت، ثمّ ذكر من رسائله التي بعثها إلىٰ صديقه الشاعر السيّد أحمد القزويني وهي خالية من الحروف المعجمة، وله موشحات منها يـهنّىء السـيّد مـحمّد بحرالعلوم بقران ولده السيّد عبّاس.

ثمّ قال عند ذكر نماذج من شعره: والسيّد باقر أديب كبير شاعر، عرفه أخدانه مـن معاصريه، مفوّهاً لبقاً منطيقاً، يفزع إليه في الحلبات، وينتدب في المساجلات الحـادّة، وكان مدرسه تخرج منها مجموعة من الأُدباء الناشئين، فإذا ما قرأ شعر رصين لشاعر لم يعرف عنه المقدرة في النظم قيل له: أحسنت فقد ذرّ عليه فلفل هندي، وشعره تقرأ من الرصانة، وقوّة التركيب، وحسن الديباجة، وجمال الأُسلوب، وجزالة اللفظ، وله فرائد في النظم حازت علىٰ إعجاب أكابر الأُدباء ممّن عاصروه.

وله شعر يرثي الشهيد مسلم بن عقيل.

ثمّ قال الخاقاني: وله قصيدة يهنّىء بها السيّد محمّدسعيد الحبوبي بـقران ولده، وله مداعباً بعض الأُدباء وكان كبير الأنف، وله من قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام[1].

وأعقب من ولديه الأديبين، وهما: السيد محمّدصادق، والسيد حسين[2].

---

(١) شعراء الغري ١: ٣٧٥ ـ ٣٩٠، رياض المدح والرثاء ص ٢٧٥ ـ ٢٨٢.

(٢) الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٨٥ ـ ١٩٥ برقم: ٩٩.

أعقاب موسى المبرقع

وأمّا موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن علي الرضا، فكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عن أخيه أبي الحسن الثالث عليه السلام. وروىٰ عنه محمّد بن سعيد الآذربيجاني، والحسن بن علي ابن كيسان[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوعلي أحمد له عقب بقم، وعبدالله درج بقم، وعبيدالله درج، وأبوجعفر محمّد لا بقية له.

أعقاب أحمد بن موسى المبرقع

أمّا أبوعلي أحمد بن موسى المبرقع، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوعلي محمّد الأعرج انتقل من الكوفة إلى قم، وموسىٰ، وعبيدالله، وأبوحمزة جعفر، وأبوالقاسم علي.

أمّا أبوعلي[٢] محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع، فأعقب من ولده: أبي عبدالله أحمد النقيب الرئيس بقم. وخمس بنات هنّ: فاطمة، وأُمّ سلمة، وبريهة، وأُمّ كلثوم، وأُمّ محمّد.

أمّا أبو عبدالله أحمد النقيب الرئيس بن محمّد الأعرج، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوالحسن موسى النقيب بقم ثمّ انتقل إلىٰ طوس له أولاد، وأبوالقاسم علي الرئيس بقم وانتقل منها إلىٰ طوس وله أولاد، ولهما أعقاب بقم نقباء وبهمدان سادات، ويحيىٰ، وأبوعلي محمّد قبره بمشهد الرضا بطوس، والحسن، والحسين.

أمّا أبوالحسن موسى بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد النقيب بقم بعد أبيه، وأبوالفتح عبيدالله ذو المناقب سيّد الأشراف بقم، وأبوعبدالله أحمد بخراسان، وهم لأُمّهات شتّىٰ.

أمّا أبوجعفر محمّد بن موسى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله يحيىٰ، وأحمد.

أعقاب أحمد بن محمّد بن موسى بن أحمد النقيب

أمّا أحمد بن محمّد النقيب بن موسى النقيب بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج بن

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٤١٩ ـ ٤٢٢.

(٢) في التحفة: أبوجعفر.

أحمد بن موسى المبرقع، فمن عقبه: السيد إسحاق بن محمّد بن علي خادم حرم الستّ فاطمة المعصومة بقم المقدّسة ابن السيد محمّد بن علي بن أبي محمّد بن الحسين بن هاشم ابن إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن محمّد الرشيد بن موسى نظام الدين بن عبدالله شرف الدين بن الحسن نورالدين بن أبي طالب بن محمّدالباقر بن أبي القاسم بن جعفر بن الكاظم ابن الحسين عزّالدين بن علي بن أبي المعالي محمّد الرضا بن أبي البركات موسى بن أبي المعالي إسماعيل بن أبي البركات محمّد تقي بن أبي جعفر محمّد الطاهر بن أحمد بن محمّد النقيب.

أمّا السيد إسحاق بن محمّد بن علي الخادم، فكان سيّداً عالماً جليلاً. قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وورع تقي، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ الأنصاري وله إجازة منه، حدّثني بعض الثقات أنّه رآه كان مروّجاً للدين بعلمه وعمله، وكان في غاية الورع والتقوىٰ، إلىٰ أن توفّي سنة (١٣٢٤)[١].

وأعقب من ولديه، وهما: الحاج السيد حسين الفاطمي الرضوي القمّي، والسيد محمّد تقي القمّي الفاطمي.

أمّا السيد حسين الفاطمي الرضوي بن إسحاق، فولد ليلة التاسع من محرّم الحرام سنة (١٢٩٧) في بلدة قم المقدّسة، قضىٰ دروسه عند والده السيد إسحاق، وأخيه السيد محمّد تقي، وكان من خصّيص العالم المقدّس الجليل الحاج ميرزا جواد الملكي التبريزي، وبلغ مرتبة عالية من العلم والتقوىٰ والسلوك في مدارج الكمال والمعارف الإلٰهية، وله كتاب جامع الدرر في بعض آثار الأئمّة الاثني عشر مطبوع.

وأمّا السيد محمّد تقي بن إسحاق الرضوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم أديب، وورع صالح، كان من أصدقائنا في النجف الأشرف، قرأ فيها على العلماء سنين، وكان حسن الأخلاق، طيب الأعراق، محمود السيرة، ثمّ ذكر آثاره القيّمة، ثمّ قال: وبعد عودته إلىٰ قم حصلت له مرجعية مختصرة، إلىٰ أن توفّي يوم الجمعة (٢٤ ـ ج ١ ـ ١٣٤٤)[٢].

وأعقب من ولده: السيد باقر الرضوي.

---

(١) نقباء البشر ١: ١٢٩.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٤٥.

أعقاب عبيدالله بن موسى بن أحمد النقيب

وأمّا أبوالفتح عبيدالله بن موسى بن أحمد النقيب، فكان من أكابر علماء الإمامية وفقهائهم، ثقة ورع، وفاضل محدّث نسّابة، يروي عن أبي‌محمّد جعفر بن أحمد، وعن أحمد بن الحسين الأيّوبي الخضيب، ويروي عنه تلميذاه الشيخ المفيد عبدالرحمٰن بن أحمد النيشابوري، وأبوسعيد محمّد بن أحمد النيشابوري جدّ أبي‌الفتوح الرازي صاحب التفسير، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، كتاب في الحلال والحرام، كتاب الأديان والملل، وقرأ الشيخ عبدالرحمٰن بن أحمد النيشابوري الذي هو من تلامذة الشيخ الطوسي كتاب أنساب آل الرسول علىٰ مؤلّفه[١].

قال ابن بابويه: عالم ثقة ورع فاضل محدّث، له كتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، كتاب في الحلال والحرام، كتاب الأديان والملل. أخبرنا بها جماعة من الثقات، عن الشيخ المفيد عبدالرحمٰن بن أحمد النيسابوري عنه[٢].

وقال أيضاً: فاضل محدّث[٣].

وقال الأفندي: من أكابر العلماء، وهو من الأحفاد البعيدة للسيد أحمد بن موسى الكاظم المعروف بشاه چراغ والمدفون بشيراز.

ثمّ قال بعد نقل كلام الشيخ ابن بابويه: الظاهر إسقاط أسامي جماعة من أجداده عن نسبه، كما هو الشايع للاختصار، وإلاّ فكيف يكون هذا السيد مع قلّة الوسائط بينه وبين الكاظم عليه السلام من العلماء المتأخّرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له، كما هو المقصود منه في الفهرس المذكور، فلاحظ[٤].

أقول: والصحيح إسقاط أسامي بين الموسويين، أي: موسى المبرقع بن محمّد بن علي ابن موسى الكاظم. وبهذا يرتفع الاشكال، وأنّه من أحفاد الإمام الجواد عليه السلام لا من أحفاد أحمد بن موسى الكاظم.

---

(١) راجع: منية الراغبين ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

(٢) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١١١ - ١١٢ برقم: ٢٢٩.

(٣) فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم ص ١١٨ برقم: ٢٤٩.

(٤) رياض العلماء ٣: ٣٠٥ ـ ٣٠٦.

ثمّ انّ صاحب الرياض توهّم التعدّد فيما نقله الشيخ ابن بابويه.

وقال بعد قول الشيخ ابن بابويه «فاضل محدّث»: لا يخفىٰ أنّه قد سقط من البين أسامي جماعة كثيرة من آبائه قطعاً للاختصار، فإنّه بواسطة واحدة إلى الرضا عليه السلام لا يمكن أن يكون من العلماء المتأخّرين عن الشيخ الطوسي أو المعاصرين له، فلاحظ[1].

أقول: أورد الشيخ ابن بابويه في فهرسه ترجمتين لعنوان واحد، كما له من نظائر. وبهذا يرتفع الاشكال في الموضعين.

وأعقب من ولده: أبي‌الحسن موسىٰ ذوالمجدين السيد الرئيس النقيب بقم وكاشان.

أعقاب أحمد بن موسى بن أحمد النقيب

وأمّا أبو عبدالله أحمد بن موسى بن أحمد النقيب، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، رئيساً نقيباً بقم. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب الناصر بهمدان، وأبوالمعالي عيسىٰ وهو أكبر من أخيه، وأُمّهما زينب بنت عبدالله بن الحسين بن الحسن البصري، وأبوعلي محمّد.

أمّا أبوعلي محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر علي.

أمّا أبوجعفر علي بن محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوأحمد محمّد، وأبوالحسن موسىٰ، وأبومحمّد جعفر، والحسين.

أمّا أبوأحمد محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوشجاع الحسن، وأبوالفتح عيسىٰ، والحسين.

أمّا أبوشجاع الحسن بن أحمد بن محمّد بن علي بن محمّد، فكان سيّداً جليلاً رئيساً بقم. وأعقب من ولديه، وهما: أبوالفضل علي، وبركات.

وأمّا أبوالحسن موسى بن علي بن محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن موسى بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) رياض العلماء ٣: ٣٠٦.

أبوالمعالي محمّد، وأبوالحسن علي، وأبومحمّد القاسم.

أمّا أبوالمعالي محمّد بن الحسن بن موسى بن علي، فأعقب من ولده:أبي محمّدالحسن.

أمّا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن الحسن بن موسىٰ، فأعقب من ولده:أبي القاسم علي.

وأمّا أبوالحسن علي بن الحسن بن موسى بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسن بن موسى بن علي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبومحمّد القاسم بن الحسن بن موسى بن علي، فأعقب من ولده:أبي شجاع محمّد.

أمّا أبوشجاع محمّد بن القاسم بن الحسن بن موسى بن علي، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي.

أعقاب جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب

وأمّا أبومحمّد جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

أمّا عيسى بن محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: بندار، وأبوالفتوح.

أمّا بندار بن عيسى بن محمّد بن جعفر بن علي، فأعقب من ولده: أبي الفضل.

أمّا أبوالفضل بن بندار بن عيسى بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي القاسم.

أمّا أبوالقاسم بن أبي الفضل بن بندار بن عيسى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: همايون شاه، وپادشاه.

أمّا همايون شاه بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن بندار، فمن عقبه: المير عبدالغفّار بن المير عبدالرزّاق بن المير محمّد يوسف بن المير محمّدرضا بن المير زين العابدين بن المير صدرالدين بن موسى بن الحسن بن همايون شاه.

أمّا المير عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني، فقال الشيخ الطهراني: فقيه فاضل، كان والده من تلاميذ العلاّمة المجلسي صاحب البحار، وكان هو من العلماء الأعلام، وأفاضل تلاميذ الأُستاذ الأكبر الوحيد البهبهاني، وقد دفن في قمصر كاشان[1].

---

(١) الكرام البررة ٢: ٧٥٢ ـ ٧٥٣.

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد هبةالله، والسيد أبوطالب، والسيد عبدالحيّ.

أمّا السيد هبةالله بن محمّد بن عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني، فأعقب من ولده: السيد حسين، صاحب كتاب مغني الفقيه المطبوع في سنة (١٣٧٣).

وأمّا السيد أبوطالب بن محمّد بن عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني، فأعقب من ولده: السيد إسماعيل.

أمّا السيد إسماعيل بن أبي‌طالب بن محمّد بن عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني، فهاجر من كاشان ونزل محلاّت، وأعقب من ولده: السيد محمّدباقر المحلاّتي.

أمّا السيد محمّدباقر بن إسماعيل بن أبي‌طالب بن محمّد بن عبدالغفّار بن عبدالرزّاق الرضوي الكاشاني المحلاّتي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع، ومصنّف بارع، هاجر والده من كاشان ونزل محلاّت اصفهان، فولد المترجم بها أوائل سنة (١٣١٧) وأخذ أوّليات العلوم وهاجر إلى النجف سنة (١٣٤١) فقرأ السطوح على السيد محمود الضيابري الرشتي، والسيد محمّد الحجّة، والميرزا نصرالله الأشكوري، والشيخ عبدالله القوچاني، والميرزا أحمد الآشتياني، والشيخ مرتضى الطالقاني، وبعد إكمالها حضر على المحقّقين النائيني والعراقي فقهاً وأُصولاً، وأخذ الرجال عن السيد أبي تراب الخوانساري، والتفسير والمناظرات عن المجاهد البلاغي، وحضر أخيراً على السيد أبي‌الحسن الاصفهاني، وكتب تقريراتهم، واقتصر في الأُصول علىٰ تقريرات العراقي، فكتبها في ثلاث مجلّدات سمّاها حلّ معاقد الأُصول، وله تصانيف أُخر ورسائل في مباحث الفقه والأُصول والتفسير[1].

أقول: توفّي يوم الاثنين ثاني ذي‌الحجّة الحرام سنة (١٣٨١).

وأمّا السيد عبدالحيّ بن محمّد بن المير عبدالغفّار، فمن عقبه: السيد حسين علم‌الهدىٰ الرضوي الكاشاني بن المير هبةالله بن محمّد بن المير عبدالحيّ.

أمّا السيد حسين الملقّب بعلم الهدى الرضوي الكاشاني بن هبةالله، فكان عالماً محقّقاً

---

(١) نقباء البشر ١: ١٩٦ ـ ١٩٧.

زاهداً ورعاً جامعاً متتبّعاً، قضىٰ دراسة مقدّمات العلوم في بلدة كاشان ولم يمض من عمره الشريف خمس وعشرون سنة، وفي هذه الفترة تضلّع في أنحاء العلوم، من النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والبديع واللغة والحساب والهيئة والنجوم والرمل والجفر والطلسمات والحكمة والكلام والتفسير. وكان أكثر تتلمّذه في كاشان على السيد محمّد البروجردي الكاشاني المحمّدي العلوي الموسوي، والملاّ حبيب الله الكاشاني، والملاّ الحاج محمّدحسين النطنزي الكاشاني، وغيرهم.

وفي سنة (١٣١٣) هاجر إلىٰ خراسان وأقام بها ثلاثة أشهر، وحضر على الآقا الأمير السيد علي اليزدي الحائري، والملاّ عبّاس السبزواري الشهير بالفاضل.

ثمّ انتقل إلىٰ طهران، وحضر على الملاّ محمّدتقي الكاشاني.

ثمّ انتقل إلىٰ كاشان، ثمّ منها إلىٰ اصفهان وأقام بها سنة وشهرين، وحضر على المرحوم الآخوند الشيخ محمّد الكاشاني في الحكمة والكلام وشيئاً من شرح الفصوص، وعلى الحكيم الجهانكيرخان القشقائي في الحكمة، وعلى الميرزا هدىٰ نجل الميرزا عبدالمعالي الكلباسي في الرجال، وعلى السيد أبي‌القاسم الدهكردي في الفقه، وعلى الميرزا محمّدصادق بن الميرزا محمّدحسين نائب الصدر خارج القطع إلىٰ شرذمة من مباحث الظنّ، وعلى المير محمّدتقي بن المرحوم الأمير السيد حسن المدرّس مسألة اجتماع الأمر والنهي، وعلى السيد محمّدباقر الدرچه‌اي مسألة الاستصحاب، وعلى الشيخ محمّدتقي النجفي مسألة الخلل في الصلاة، وعلى الشيخ محمّدعلي النجفي خيارات المكاسب.

ثمّ انتقل إلىٰ شيراز وأقام بها سنة ونصف، فحضر على الآقا ميرزا إبراهيم المحلاّتي خيارات المكاسب وقطع الفرائد، والآخوند الملاّ عبدالله الزرقاني الحكيم شرح المنظومة للسبزواري.

ثمّ انتقل إلىٰ لار، وحضر على العلاّمة السيد عبدالحسين التستري اللاري مباحث الصلاة.

ثمّ انتقل إلىٰ العتبات المقدّسة، فزار أئمّة العراق عليهم السلام، وأقام بالنجف الأشرف حوالي عشرة سنين، فحضر على الآخوند الملاّ محمّدكاظم الخراساني دورة كاملة من أُصوله وأجازه إجازة اجتهاد، وعلى السيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي خيارات المكاسب

وأجازه إجازة اجتهاد، وعلى الشيخ عبدالله المازندراني مسائل الزكاة، وعلى الشيخ فتح‌الله شيخ الشريعة الاصفهاني مباحث الألفاظ، وعلى السيد مرتضى الكشميري، والسيد مصطفى الكاشاني، والحاج الميرزا حسين نجل الحاج الميرزا خليل الطهراني.

ثمّ بعد ذلك سافر إلىٰ عدّة مدن لتكميل بعض العلوم، فسافر إلى المبئي وبندر اللنجة والكراجي والحيدرآباد وكرمان، إلىٰ أن حطّ رحله في مسقط رأسه كاشان.

وله من المؤلّفات: كتاب الاسكندرية في النحو، وكتاب مدارك النحو، والهديّة الرضويّة، وشرح الخريدة لأُستاده السيد محمّد البروجردي الكاشاني، والتعليقة على المغني، والتعليقة على المطوّل، وحاشية علىٰ شرح النظّام، وحاشية علىٰ بيانات شارح الرضي في الصرف، وخمسة وخمسين دائرة في خمسة وخمسين صفحة في الرمل، والدوائر بمفتاح السرائر في الجفر، والقواعد بمفكاك الشدائد في الجفر، والتعليقة علىٰ شرح المطالع، والتعليقة علي شرح الشمسية، وبهجة التنزيل في التفسير والتأويل، وكتاب الجواهرات في بعض العلوم والقواعد والعجائب والمشكلات.

والتعليقة على الرياض، والتعليقة على المعالم، ورسالة عمليّة فارسيّة المسمّىٰ بالمائدة العرشية، والسؤال والجواب الفارسي المسمّىٰ بصالح الأعمال للأسلاف والأعقاب، ومنظومة في المؤنّثات السماعية، وفروع الأُصول في الفقه، والأُصول المعتبرة في علم أُصول الفقه، والشجرة الطيّبة في بيان ذراري الآقا السيد محمّد بن المير عبدالحيّ الرضوي، وكتاب العندبيل في الرجال[1].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وثقة تقي، كان في النجف الأشرف، اشتغل بها مدّة طويلة، حضر خلالها على الشيخ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وغيرهما من أعاظم العلماء وأكابر المدرّسين، وكان بها إلىٰ سنة (١٣٥٢) حيث كتب فيها بخطّه شجرة نسبه في التأريخ مستخرجاً لها من كتابه الشجرة الطيّبة في الرضويين، وله آثار أُخر، ثمّ ذكرها[2].

أقول: ولد سنة (١٢٩١) وتوفّي سنة (١٣٨٥).

---

(١) راجع كتابه العندبيل ص ٢٠٨ - ٢١٦.

(٢) نقباء البشر ٢: ٦٦٨ ـ ٦٦٩ برقم: ١١٠٤.

أعقاب پادشاه بن أبي‌القاسم بن أبي‌الفضل بن بندار

وأمّا پادشاه بن أبي‌القاسم بن أبي‌الفضل بن بندار، فمن عقبه: السيد محسن كمال الدين الرضوي السيد الزاهد الفقيه الحافظ ابن محمّد رضي‌الدين بن علي فخرالدين بن الحسين بن پادشاه.

أمّا السيد محسن كمال الدين بن محمّد رضي الدين، فكان عالماً فاضلاً جليلاً محدّثاً، روىٰ عن العلاّمة ابن أبي‌جمهور الأحسائي.

قال المجلسي: صورة إجازة الشيخ محمّد بن أبي‌جمهور الأحساوي للسيّد الفاضل السيد محسن الرضوي رحمهما اللّه: بسم اللّه الرحمٰن الرحيم، الحمد للّه الذي أنقذنا من حيرة الجهالة وضلالة الغواية بما هدانا به من معالم طريقي الدراية والرواية، وعلّمنا بهما ما أرشدنا إلىٰ نور الهداية وسبيل الولاية، وأوضح لنا بالبيّنات ما أوصلنا إلىٰ مساعي ذوي النهاية، حتّىٰ صرنا باتّباعهم وولايتهم من المبعدين عن مهاوي الشقاية والعماية، والصلاة علىٰ نبينا محمّد المخصوص بالمقام المحمود والرعاية، والحوض المورود في يوم القيام للسقاية، وآله المشهورين بالنصّ والعصمة والوقاية، وأصحابه الموفين له بالوعود والعهود والحماية، صلاة دائمة من غير نهاية ولا بداية.

وبعد فقد سمع منّي مؤلّفي هذا، وهو كتاب غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية من أوّله إلىٰ آخره، السيد الحبيب النسيب، النقيب الطاهر، العلوي الحسيني الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، ومفخر آل عبدمناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الإطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمل علوم المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحقّقين، والراقي بعلوّ همّته علىٰ معالي السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهّاد، وزين العبّاد، رضي الملّة والدين محمّد بن بادشاه[1] الرضوي المشهدي، أدام اللّه تعالىٰ معالي سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أيّامه الزاهرة تميس وتختال في حلل البهاء والكمال، بحقّ محمّد

---

(١) في البحار: نادشاه.

المفضال، وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور، بطريق السماع منّي حال قراءته عليه وهو يسمعه عنّي، الذي هو أعلىٰ طرق الرواية، وأحقّ ما يحصل به الدراية، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقيه له تلقّي الفاهم الواقف علىٰ ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادرة عن أطايب البريات النبي والأئمّة البررة الهداة، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه منّي وروايته عنّي عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكي عن سائر معضلاته ومبهماته، فأجبته عن كلّ ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحت له ما تغطّىٰ عليه بإيضاح حسن واف، وبيّنت له ما خفي منه ببيان كامل ضاف، وأمليت له علىٰ بعض الأحاديث حاشية شافية مختصرة كافية من أوّل الكتاب إلىٰ آخره، موضحة عن المشكلات، مبيّنة لسائر المعضلات، جامعة بين ما فيها من المتعارضات، مشتملة علىٰ محاسن التقريرات، بما سنح حال الرواية من الفكر المشوش بالخواطر المغرقة للخاطر في وقت كان تلويته لنابنا عن الاستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروي عنّي جميع ما سمعه منّي من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشية الوافية منها بجميع المبهمات، وما حوته من حلّ تلك المعارضات، بطريقي إلىٰ من رويت عنه بالأسانيد المذكورة في الكتاب، المنتهية إلى الأئمّة السادة الأطياب المحبوبين إلىٰ ربّ الأرباب، فليرو ذلك عنّي بطريق إليّ وسماعه منّي لمن أحبّ وشاء، فإنّه أهل ذلك ومستحقّه، وليكن في ذلك مراعياً لشرائط الرواية عند أهل الرواية، راعياً له حقّ الرعاية، محتاطاً متحرّياً لي وله، ليكون من أهل المعرفة والدراية، ومن المحامين عن الدين بحسن الوقاية والحماية.

والتمست منه أن لا ينساني ولا يخلوني من دعواته في أوقات خلواته وعقيب صلواته، ولا ينساني من الذكر الجميل في أغلب حالاته، ليكون من حمال العلم ورعاته، أعانه اللّه وإيّانا على العلم والعمل، وجنّبنا وإيّاه من الخطأ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، ونعم المولىٰ ونعم النصير، وكان ذلك في أوقات متفاوتة ومجالس متعدّدة متباعدة، وقع بالاتّفاق القدري، آخرها في منتصف شهر ذي‌القعدة الحرام من أواخر شهور سنة سبع وتسعين وثمانمائة هجرية، علىٰ صاحبها السلام والتحية، بالمشهد

المقدّس الرضوية، حفّت بالألطاف الإلٰهية، وعلىٰ مشرّفها أفضل الصلاة والتحية.

وكتب المجيز الفقير إلى اللّه العفوّ الغفور، محمّد بن علي بن إبراهيم بن أبـي جمهور الأحسائي، عفا اللّه عن سيئاته ووالديه وجميع الإخوان، وكنت يومئذ مجاوراً في عتبة الإمام الرضا عليه وعلىٰ آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأكمل التحيات، وصلّى اللّه علىٰ سيّدنا محمّد وآله وصحبه الأخيار، وسلّم تسليماً، ويحقّ لي أن أتمثّل بـهذين البـيتين فإنّهما موافقان لحالي:

لعمر أبـيك مـا نسب المـعلّىٰ ... إلىٰ كـرم وفـي الدنـيا كـريم

ولكـــن البـلاد إذا اقشـعرّت ... وصوّح نبتها رعي الهشيم[1]

وأعقب من ولده: السيد الأمير محمّدمهدي الرضوي.

أعقاب أبي‌الفتوح بن عيسى بن محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد

وأمّا أبوالفتوح بن عيسى بن محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد، فمن عـقبه: السـيد محمّد شمس‌الدين بن المير محمود بن المير محمّد بن الميريار بن الحسن بن المير علي بن أبي‌الفتوح. انتقل السيد محمّد هذا في زمن سلطنة الميرزا شاه رخ من بلدة قـم إلى المشهد المقدّس الرضوي عليه السلام.

أعقاب محمّد شمس‌الدين بن محمود

وأعقب السيد محمّد شمس الدين هذا من ولده: عزيز غياث الدين النقيب.

أمّا عزيز غياث الدين بن محمّد شمس الديـن، فأعـقب مـن ولده: المـيرزا مـحمّد شمس‌الدين النقيب.

أمّا الميرزا محمّد بن عزيز غياث الدين بن محمّد شمس الدين بن محمود، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌طالب الأوّل.

أمّا الميرزا أبوطالب الأوّل بن الميرزا مـحمّد بـن عـزيز غـياث الديـن بـن مـحمّد شمس‌الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا أبوالقاسم، وأبوصالح.

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن أبي‌طالب الأوّل بن محمّد بن عزيز غياث الدين بن مـحمّد شمس الدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد إبراهيم، والسيد الميرزا أبي‌طالب الثـاني

---

(١) بحار الأنوار ١٠٨: ٣ ـ ٦.

نظام الدين النقيب بمشهد الإمام الرضا عليه السلام.

أعقاب إبراهيم بن أبي‌القاسم بن أبي‌طالب الأوّل

أمّا السيد إبراهيم بن الميرزا أبي‌القاسم بن الميرزا أبي‌طالب الأوّل الرضوي، فقال السيد الأمين: في الشجرة الطيبة توفّي سنة (١٠٤٧) بالمشهد المقدّس الرضوي، ودفن فيه في أيوان في جبل سناباد الذي اتّكأ عليه الرضا عليه السلام ودعا له بالبركة، وتنحت منه القدور. وكان سيّداً جليلاً، ولم يعقب غير بنت واحدة اسمها سليمة سلطان بيكم.

ووقف أملاكه علىٰ أولاد عمّه السادات الرضوية سنة (١٠٣٨) منتصف شوّال، وشهد في ورقة الوقف جماعة من العلماء العظام، ووضعوا فيها أختامهم، ووضع الواقف فيها ختمه، وكذلك الميرزا أبوالقاسم الرضوي، وميرزا بديع الرضوي، وميرزا محمّدحسن بن ميرزا الغ الرضوي، وسجل وختم ميرزا محمّدزمان بن محمّدجعفر الرضوي من مشاهير العلماء مترجم في أمل الآمل.

وشهد العلماء الأعلام على اعتبار هذا الوقف ومطابقته للأصل، وهم: ميرزا محمّدمهدي الشهيد، والسيد محمّد بن علي بن محيي‌الدين الموسوي العاملي، والسيد حسين الحسيني العاملي، وميرزا هدايةالله بن ميرزا محمّدمهدي الشهيد، والسيد محمّد القصير، والسيد صادق الطباطبائي، وسبطه السيد محمّد الطباطبائي. ومن متأخّري العلماء والأعيان الشيخ عبدالرحيم، وميرزا إبراهيم السبزواري، وميرزا محمّدكاظم متولّي المسجد، وميرزا طاهر المتولّي، وملاّ آقا بزرك الطهراني، وملاّ كاظم الهمداني، وملاّ مصطفىٰ، وميرزا هداية البسطامي، والسيد إسماعيل الموسوي، وميرزا أبوالحسن سركشيك، وغيرهم.

ورأس محلّ إلصاق الطومار مختوم بخاتم الشيخ حسين العاملي الذي كان من أجلّة علماء المشهد المقدس، والسواد مختوم بخاتم السيد محمّد العاملي[1].

أعقاب أبي‌طالب الثاني بن أبي‌القاسم بن أبي‌طالب الأوّل

أمّا الميرزا أبوطالب الثاني بن أبي‌القاسم بن أبي‌طالب الأوّل بن محمّد بن عزيز بن محمّد شمس الدين، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر وجيهاً رئيساً جمّ المحاسن،

---

(١) أعيان الشيعة ١: ١٠٩.

ذا مروءة عالية، وشهامة متزايدة، وفعل خيرات جارية مقصداً وملجئاً، ولي خدمة الإمام علي الرضا عليه السلام من قبل الشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابندة، ثمّ كلّفه بزواج أحد بناته، فاعتذر منه، فصرفه عنها بابن عمّه ميرزا محسن[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدأمين مات منقرضاً، والسيد محمّد بديع.

أعقاب السيد محمّدبديع الرضوي بن أبي‌طالب الثاني

أمّا السيد الميرزا محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني بن أبي‌القاسم بن أبي‌طالب الأوّل بن محمّد بن عزيز بن محمّد شمس الدين، فكان عالماً فاضلاً جليلاً، من رؤساء خدّام الحضرة الرضوية، وهو صاحب كتاب حبل المتين في معجزات أميرالمؤمنين عليه السلام، من علماء الدولة الصفوية في عصر السلطان المغفور الشاه سلطان حسين. يروي عن السيد الجليل السيد نصرالله المدرّس الحائري الشهيد، وعن العالم الفاضل المولىٰ محمّد الجيلاني، وعن الشيخ لطف‌الله، وعن الشيخ أحمد العاملي الساكن في المشهد الغروي، وعن الشيخ الفاضل الشيخ مقصود، وعن الشيخ موسى بن الشيخ علي النجفي المقدّس، وعن العالم الجليل السيد حسين بن السيد حسن الطالقاني، وله أيضاً كتاب تزيين المجالس، أكثر النقل عنه المولى الفاضل عبدالله بن عنايةالله الهندي في كتابه فرحة القلوب.

قال ابن شدقم: ففي شهر ربيع الثاني سنة (١٠٨١) اجتمعت بالسيد السند، والكهف المعتمد، الرئيس الجليل، والمولى المثيل، محمّدبديع بن أبي‌طالب، فأشرفني علىٰ نسبه في ظهر كتاب عنده، فرقمته ورأيته مطابقاً لما هو عندي، وألحقت بهم ما حدث بعد موت صاحب الشجرة في كتابي هذا.

ثمّ قال في ترجمته: لنا منه مودّة وصداقة، ذا مروءة وشهامة ورفعة ورئاسة وعظمة وجلالة، جمّ المحاسن، وأهديت إليه كتاب الحصون والمواريث، تأليف عزّالدين عمر بن تاج الدين محمّد الفقيه الحسيني الواسطي، ولي أمارة المشهد الرضوي، وعليه مرجع الأعيان والزوّار والقصّاد وجميع أهل البلاد، ثمّ صرف عنها بابنه غياث الدين عزيز بأمر الشاه عبّاس بن الشاه صفي، وعوّض عنها تولية خدمة أوقاف الإمام علي الرضا عليه السلام.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٤٣٥.

فتوجّه بذاته لعمارة خرابها، فاستضاءت بهجتها وزاد نماؤها، وأحدث عمرات كثيرة لنموّ غلاتها نحو خمسمائة تومان جارية في كلّ عام، ثمّ صرفه الشاه سليمان فرجعت إلىٰ خرابها[١].

وقال السيد الصدر: عالم فاضل، محدّث متتبّع، له كتاب وسيلة الرضوان في أحوال وكرامات الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، كان من علماء عصر الشاه سلطان حسين الصفوي، كان حياً في سنة (١١٣٦)[٢].

وقال الشيخ الطهراني: من العلماء المصنّفين، وسركشيك في خدّام الحضرة الرضوية، كان عالماً فاضلاً، ذكر لنفسه نسباً في أوّل وسيلة الرضوان ينتهي إلى الإمام الجواد عليه السلام، وقد ألّفه من سنة (١١٣٣) إلىٰ (١١٣٥) أورد فيها مسائل عاطفية وتاريخية، وذكر في أثنائه أنّ عمره حال التأليف يقرب من خمس وأربعين سنة، فتكون ولادته في حدود سنة (١٠٩٠) وقد أدرك الحرّ العاملي بالمشهد قبل بلوغه الخ[٣].

وأعقب السيد الميرزا محمّدبديع من ولديه، وهما: الميرزا محمّدإبراهيم، والميرزا عزيز غياث الدين، توفّي سنة (١٠٧٩).

أعقاب الميرزا محمّدإبراهيم بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني

أمّا الميرزا محمّدإبراهيم بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدمهدي الشهيد.

أمّا الميرزا محمّدمهدي الشهيد بن محمّدإبراهيم بن محمّدبديع، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد الناظر.

أمّا الميرزا محمّد الناظر بن محمّدمهدي الشهيد بن محمّدإبراهيم بن محمّدبديع، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدرضا.

أمّا الميرزا محمّدرضا بن محمّد الناظر بن محمّدمهدي الشهيد بن محمّدإبراهيم بن محمّدبديع، فأعقب من ولده: الميرزا إبراهيم، ويقال له: محمّدإبراهيم الناظر.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٤٣٥ ـ ٤٣٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٢٤ برقم: ١٨٤١.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٦٦٩ ـ ٦٧٠.

أمّا الميرزا إبراهيم بن الميرزا محمّدرضا بن الميرزا محمّد الناظر بن الميرزا محمّدمهدي الشهيد بن محمّدإبراهيم بن الميرزا محمّدبديع الرضوي المشهدي، فقال السيد الأمين: في الشجرة الطيبة: السيد الجليل، والركن الأصيل، عمدة السادات العظام، والنقباء الأجلّة الكرام، ذو المجد والأُبّهة والاحتشام، ملاذ الإسلام والمسلمين، غوث الفقراء والمساكين، ميرزا محمّدإبراهيم الناظر الرضوي، كان معاصراً لأواخر سلطنة الزندية، وكان في ذلك الزمان في خراسان نصرالله ميرزا ونادر ميرزا أولاد الشاهرخ، وكان للمترجم عندهم رتبة التقدّم على السادات العظام، والتولية علىٰ موقوفات أجداده الكرام، ونظارة الآستانة.

وكان مواسياً لأرحامه وأقربائه وجماعة كثيرين من جيرانه، كان طعامهم في كلّ يوم وليلة من خوانه، وكان يذبح في كلّ يوم على الأقلّ رأساً من الغنم لأجل طعامه، وفي أوائل سلطنة فتحعلي شاه زار المترجم العتبات العالية، وعند رجوعه فاز بملاقاة الشاه، فقال له الشاه: سأتشرّف قريباً إن شاء الله بتقبيل أعتاب الآستانة المقدّسة، فهيّىء لي الخدمة اللائقة، وبعد أن استأذنه خرج من طهران إلى المشهد المقدّس، ثمّ إنّ الشاه زار المشهد، فأعاد على المترجم ذلك الكلام، وقال له: فكّر في خدمة أقوم بها، فقال الناظر: الخدمة التي تليق بالملوك هي بناء صحن أو مسجد كما كان يفعل السلاطين السابقون، وفي جنب قبّة حاتم خان بستان يليق أن تبنيه صحناً، فوقع ذلك من الشاه موقع القبول، وبعد أيّام قليلة أمر البنّائين ببنائه، وعيّن لذلك ثلاثين ألف تومان من خزانته[١].

أعقاب الميرزا عزيز غياث الدين بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني

أمّا الميرزا عزيز غياث الدين بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إبراهيم المتولّي، رآه ابن شدقم، وفوّضت الامارة إليه بعد وفاة والده. والميرزا محمّدتقي الرضوي.

أعقاب إبراهيم المتولّي بن عزيز بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني

أمّا الميرزا إبراهيم المتولّي بن عزيز غياث الدين بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني، فقال السيد الأمين: قتل في ٢٢ رجب سنة (١١٠٠) ودفن في الصحن العتيق في حائط

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٢١٩.

أيوان الذهب الشرقي الشمالي، ونصب عليه لوح وفيه: ﴿ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله﴾ الآية، ويتضمّن من ألقاب المدح ما تعريب بعضه: النوّاب المقدّس الألقاب، إفتخار أعاظم السادات والنقباء، ماحي ظلمات الظلم والاعتساف، باسط المعدلة والانصاف، مرجع العلماء الأفاضل، ومجمع الفواضل والفضائل، الشهيد الملحق بآبائه الشهداء الأئمّة المعصومين الشفعاء، المولى المعظّم السيد الأعظم ميرزا إبراهيم الرضوي المتولّي.

وسبب شهادته كما في الشجرة الطيبة: إنّ الميرزا أباطالب الأوّل كان قد زوّج ولده أباالقاسم بنتاً من بني المختار، فلم يحصل بينهما اتّفاق، فأظهر بنو المختار العداوة للسلسلة الرضوية، خصوصاً بعد ما جعل ميرزا بديع تولية أوقافه لابن ابن ابنه ميرزا إبراهيم، وكانت ابنة ميرزا بديع زوجة السيد علي المختاري، فلم تفز بسبب ذلك بما يعتدّ به من مال أبيها، فتحرّك عرق العداوة في بني المختار، وكان في حمّام ميرزا إبراهيم المدفون في جبل سناآباد رجل حمّامي، فأطمعه بنو المختار في المال، فضرب المترجم بخنجر في الصحن المقابل لأيوان الذهب بضربة كانت فيها نفسه.

وذكر الشيخ أحمد بن الحسن الحرّ العاملي أخو صاحب الوسائل في كتابه الدرّ المسلوك في أحوال الأنبياء والأوصياء والخلفاء والملوك أنّه سنة (١١٠٠) آخر نهار الخميس ٢٢ رجب قتل ميرزا إبراهيم متولّي حضرة الرضا عليه السلام، قتله رجل في غاية الحقارة في صحن الحضرة وقت ضرب النقارة. انتهىٰ.

وأخذ بنو المختار قيمومة علىٰ أولاده ونيابة تولية الآستانة المقدّسة، وتصرّفوا بأملاكه، فأخذت الحمية أولاد السيد ميرزا محسن سركشيك، فأخذوا التولية علىٰ أيتام المترجم وتولية الآستانة منهم. انتهىٰ ما في الشجرة الطيبة[1].

وأعقب من ولده: الميرزا محمّد الناظر.

أمّا الميرزا محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولده: الميرزا رضي الناظر.

أمّا الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّد الوزير، والميرزا حسين، والميرزا محمّدمهدي، والميرزا إبراهيم

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٢٠٥.

الناظر.

أعقاب الميرزا محمّد الوزير بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي

أمّا الميرزا محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الميرزا عبدالله مئناث، والميرزا أبوطالب، والحاج ميرزا أبوالحسن، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا السيد حسن، والميرزا محمّدرضا، والميرزا محمّدعلي المعروف بـ«عمو» والميرزا زين العابدين ليس له عقب، والميرزا السيد حسين خان.

أمّا الميرزا أبوطالب بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا إسماعيل، والميرزا إبراهيم، والميرزا غفور، والميرزا السيد علي.

أمّا الميرزا إسماعيل بن أبي‌طالب بن محمّد الوزير بن رضي الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا هادي.

وأمّا الميرزا إبراهيم بن أبي‌طالب بن محمّد الوزير بن رضي الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا آقا، والميرزا رحيم.

وأمّا الميرزا غفور بن أبي‌طالب بن محمّد الوزير بن رضي الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا ذبيح الله.

وأمّا الميرزا السيد علي بن أبي‌طالب بن محمّد الوزير بن رضي الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا إسماعيل، والميرزا تقي.

وأمّا الحاج الميرزا أبوالحسن[1] بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الحاج الميرزا داود المشرف، والميرزا باقر المشرف.

أمّا الحاج الميرزا داود المشرف بن أبي‌الحسن بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي.

وأمّا الميرزا باقر المشرف بن أبي‌الحسن بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا بابا ليس له عقب، والميرزا بزرك.

أمّا الميرزا بزرك بن باقر المشرف بن أبي‌الحسن بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه،

---

(١) وفي نسخة: الحسن.

وهما: الميرزا محمّد تقي، والحاج الميرزا حسين.

وأمّا الميرزا أبوالقاسم بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا رضي.

أمّا الميرزا رضي بن أبي القاسم بن محمّد الوزير، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي له ولد وبنتان، والميرزا أبوالقاسم.

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن رضي بن أبي القاسم بن محمّد الوزير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسين، والميرزا حسن، والميرزا علي أصغر.

وأمّا الميرزا حسن بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا أسدالله مئناث، والميرزا السيد أحمد.

أمّا الميرزا السيد أحمد بن الحسن بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن الحسن بن محمّد الوزير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا نصرالله، والميرزا محمّدرضا، والسيد محمّد، والسيد محمود، والسيد أحمد.

وأمّا الميرزا محمّدرضا بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي رضا ليس له عقب، والمير السيد محمّد صدر السادات.

أمّا السيد محمّد الصدر بن محمّدرضا بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الميرزا حسنعلي وكان بشيراز.

وأمّا الميرزا السيد حسين خان بن محمّد الوزير بن رضي الناظر بن محمّد الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّدباقر نقيب الأشراف، والسيد محمّد تقي، والميرزا مهدي.

وأمّا الميرزا محمّدباقر بن الحسين خان بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الميرزا السيد حسين دانش الرضوي.

أمّا السيد حسين دانش بن محمّدباقر بن الحسين خان بن محمّد الوزير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد علي الأديب، والسيد حسن.

وأمّا السيد محمّد تقي بن الحسين خان بن محمّد الوزير، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا الميرزا مهدي بن الحسين خان بن محمّد الوزير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا مرتضىٰ، والميرزا علي رضا، والميرزا محمّدحسين.

أعقاب الميرزا حسين بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي

أمّا الميرزا حسين بن الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا بديع، والميرزا باقر.

أمّا الميرزا بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا محمّد، والميرزا جان، والحاج الميرزا حسين.

أمّا الميرزا جان بن بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب ولده: الميرزا داود ليس له عقب.

وأمّا الحاج الميرزا حسين بن بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر، فأعقب ولديه، وهما: الميرزا رضا الحصار سرخي، والميرزا بديع.

أمّا الميرزا رضا بن الحسين بن بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدتقي المشرف على المكتبة الرضوية.

وأمّا الميرزا بديع بن الحسين بن بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا بديع الثاني.

وأمّا الميرزا بديع الثاني بن بديع بن الحسين بن بديع بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من ولده: الحسن البديعي، والحسين البديعي.

أعقاب الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر

وأمّا الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد علي، والميرزا محمّدرضا، والميرزا عابد.

أمّا السيد حسن بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي‌نقي، والميرزا محمّد.

أمّا الميرزا علي‌نقي بن الحسن بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبّاس، والحسن، والحسين، والميرزا علي التقوي.

وأمّا السيد علي بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدتقي المعروف بالميرزا محمّد.

أمّا الميرزا محمّدتقي بن علي بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد

الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حبيب الله ليس له عقب، والميرزا عبدالباقي.

وأمّا الميرزا محمّدرضا بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر ابن إبراهيم المتولّي، فمن عقبه: الميرزا محمّد بن الميرزا أحمد بن الميرزا محمّدرضا.

وأمّا الميرزا عابد بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: حاجي آقا ليس له عقب، والميرزا عبدالحسين.

أمّا الميرزا عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا مصطفىٰ، والميرزا داود، والميرزا فضل الله، والسيد حسين، والسيد حسن.

أمّا الميرزا مصطفى بن عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي، فأعقب من عشرة رجال، وهم: المرتضىٰ، ومحمّد، والمهدي، والمجتبىٰ، وباقر، وأحمد، وخليل، والعبّاس، ومحمّدصادق، وهاشم.

أمّا المرتضى بن المصطفى بن عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حميد، ومجيد، ومحمود.

وأمّا محمّد بن المصطفى بن عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر، فأعقب من ولده: الميرزا علي.

وأمّا المهدي بن المصطفى بن عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر، فأعقب من ولديه، وهما: الجواد، ومحمّدتقي.

وأمّا العبّاس بن المصطفى بن عبدالحسين بن عابد بن الميرزا باقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، والحسن، والحسين الرضوي السطوتي.

أعقاب الميرزا محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي

أمّا الميرزا محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدحسين الخادمباشي، والميرزا هادي.

أمّا الميرزا محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا السيد محمّد، والميرزا داود الخادمباشي مئناث، والميرزا عبدالجواد، والحاج الميرزا عبدالعلي.

أمّا الميرزا السيد محمّد بن محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن

إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولده: الميرزا جعفر الخادمباشي.

أمّا الميرزا جعفر بن محمّد بن محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر، فمن عقبه: الميرزا عبّاس العصمتي بن الميرزا حسين بن الميرزا جعفر.

وأمّا الميرزا عبدالجواد بن محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولده: الميرزا نصرالله.

أمّا الميرزا نصرالله بن عبدالجواد بن محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا، ورجبعلي.

وأمّا الميرزا عبدالعلي بن محمّدحسين بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدكاظم معزّز التولية الخادمباشي.

أمّا الميرزا محمّدكاظم[1] الخادمباشي بن عبدالعلي بن محمّدحسين بن محمّدمهدي ابن رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد علي، والرضا، والسيد هاشم، والسيد محمّد مئناث.

أمّا السيد علي بن محمّدكاظم الخادمباشي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، والمهدي، ومحمّد، ومسعود.

وأمّا الرضا بن محمّدكاظم الخادمباشي، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرضا، وعبدالحسين.

وأمّا السيد هاشم بن محمّدكاظم الخادمباشي، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب الميرزا هادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر

وأمّا الميرزا هادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد الخطيب، والميرزا مهدي التحويلدار المتوفّىٰ سنة (١٣٠٦) هـ.

أمّا الميرزا محمّد الخطيب بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا رحيم الخطيب باشي، والميرزا حسين

---

(١) وفي نسخة: ميرزا محمّدكاظم بن الميرزا عبدالعلي بن الميرزا محمّدحسين بن الميرزا السيد محمّد بن الميرزا مهدي التحويلدار بن الميرزا محمّد الناظر بن الميرزا إبراهيم المتولّي.

الخطيب باشي.

أمّا الميرزا رحيم الخطيب باشي بن محمّد الخطيب بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فمن عقبه: السيد أحمد الأمير بن السيد مهدي الأمير بن الميرزا علي آقا بن الميرزا رحيم الخطيب باشي.

وأمّا الميرزا حسين الخطيب بن محمّد الخطيب بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي ابن محمّد الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدرضا.

أعقاب الميرزا مهدي التحويلدار بن الهادي بن محمّدمهدي

وأمّا الميرزا مهدي التحويلدار بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا عبدالجواد المشرف المتوفّىٰ سنة (١٢٧٦) والميرزا محمّد، والميرزا عبدالعلي ليس له عقب، والميرزا هاشم مئناث، والحاج الميرزا هادي التحويلدار.

أمّا الميرزا عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا طاهر المصنّع، والميرزا هدايةالله المشرّف، والحاج آقا المشرّف، والميرزا حسن.

أمّا الميرزا طاهر المصنّع بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من خمسة رجال، وهم: نصرالله، ولطف الله، وفتح الله، والحسين، وعبدالجواد.

وأمّا الميرزا هدايةالله المشرّف بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا علي آقا المشرّف، وأحمد آقا المختار ليس له عقب، والميرزا محمود ليس له عقب، وأبوالقاسم الكفائي الرضوي.

أمّا الميرزا علي آقا المشرّف بن هدايةالله المشرّف بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أميرآقا، وعبّاس، والحسين.

وأمّا الحاج آقا المشرّف بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أكبر، وأصغر، والمهدي، وفريدون.

وأمّا الميرزا حسن بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فضل الله مئناث، وعبدالله، والميرزا أبوالفضل.

أمّا عبدالله بن الحسن بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من ثلاثة

رجال، وهم: جواد، ومنوچهر، وسعيد.

وأمّا الميرزا أبوالفضل بن الحسن بن عبدالجواد المشرف بن المهدي التحويلدار، فأعقب من ولده: مسعود.

أعقاب الميرزا هادي بن المهدي التحويلدار بن الهادي

وأمّا الحاج الميرزا هادي التحويلدار بن المهدي التحويلدار بن الهادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا ذبيح الله، والميرزا أبوالحسن ليس له عقب، والميرزا عبدالكريم، والميرزا أسدالله مئناث.

أمّا الميرزا ذبيح الله بن الهادي التحويلدار بن المهدي التحويلدار، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا مرتضى الخازني، وماشاء الله، وأميرآقا ليس له عقب، والميرزا مهدي خازن التولية، والميرزا محمّد ليس له عقب، والميرزا حسين ليس له عقب.

أمّا الميرزا مرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحاج محمّد الخازني، وجواد، وحسين، ومحمود، وهادي، والأمير مئناث.

أمّا الحاج محمّد بن المرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مسعود، وسعيد، وعبّاس، وعلي، ومحمّدرضا.

وأمّا جواد بن المرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من خمسة رجال، وهم: عليأصغر، وتقي، وعليأكبر، وقاسم، وناصر.

وأمّا حسين بن المرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من ولده: المهدي.

وأمّا محمود بن المرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وحميد، ومجيد، وهاشم.

وأمّا هادي بن المرتضى بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من ولديه، وهما: مجتبىٰ، ومنوچهر.

وأمّا ماشاء الله بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من ولديه، وهما: عبدي، وناصر الخازني.

وأمّا الميرزا مهدي خازن التولية بن ذبيح الله بن الهادي التحويلدار، فأعقب من ولديه، وهما: حسن، ومحمّدصادق الملقّب بـ«آقا خردو».

أمّا الحسن بن الميرزا مهدي خازن التولية، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا محمّدصادق بن الميرزا مهدي خازن التولية، فأعقب من ولده: ولديه، وهما: عبدالله، والمهدي.

أمّا عبدالله بن محمّدصادق بن الميرزا مهدي خازن التولية، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، والمجتبىٰ.

وأمّا المهدي بن محمّدصادق بن الميرزا مهدي خازن التولية، فأعقب من ولده: مهرداد.

أعقاب الميرزا إبراهيم الناظر بن رضي بن محمّد بن إبراهيم المتولّي

وأمّا الميرزا إبراهيم الناظر بن الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج ميرزا محسن المتوفّىٰ سنة (١٣٠٠) والميرزا محمّدتقي، والميرزا محمّدكاظم.

أمّا الميرزا محسن بن إبراهيم الناظر بن الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحاج ميرزا حسن الناظر المتوفّىٰ سنة (١٣٢٩) والميرزا السيد محمّد قائم مقام، والحاج الميرزا أحمد، والميرزا محمّدرضا، والميرزا جعفر ليس له عقب، والميرزا مصطفىٰ المعاون.

أمّا الميرزا حسن الناظر بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولده: الحاج ميرزا يحيى الناظر.

أمّا الميرزا يحيى بن الحسن بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الحسن الناظر له ولدان، وعبدالله، وأحمد، والرضا، والحسين، وفتح الله.

وأمّا الميرزا السيد محمّد قائم مقام بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا السيد علي مئناث، والميرزا محمّدعلي قائم مقام، والميرزا هدايةالله مشار التولية.

وأمّا الميرزا محمّدعلي قائم مقام بن السيد محمّد قائم مقام بن إبراهيم الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحاج ميرزا أبوطالب، وأبوالحسن قائم مقامي، وعيسىٰ قائم مقامي، وموسىٰ قائم مقامي.

أمّا الحاج ميرزا أبوطالب بن محمّدعلي قائم مقام، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد قائم مقامي، وعلي قائم مقامي.

أمّا علي قائم مقامي بن أبي‌طالب بن محمّدعلي قائم مقام، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سنجر، وشاهرخ، وإبراهيم، وأبوطالب.

وأمّا أبوالحسن بن محمّدعلي قائم مقام، فأعقب من ولده: فرهاد قائم مقامي.

وأمّا عيسى بن محمّدعلي قائم مقام، فأعقب من ولديه، وهما: سهراب، وبهزاد.

وأمّا موسى بن محمّدعلي قائم مقام، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والهادي.

وأمّا الحاج الميرزا أحمد بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا صادق البرقعي، والميرزا محسن البرقعي، ومحمّدتقي المعين.

أمّا الميرزا صادق البرقعي بن أحمد بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي رضا البرقعي، ورضا البرقعي، وعبدالرضا البرقعي.

أمّا الرضا البرقعي بن صادق البرقعي بن أحمد بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: منصور، ومسعود، والمهدي، ومحمّدعلي.

وأمّا الميرزا محسن البرقعي بن أحمد بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله البرقعي، وأسدالله البرقعي.

وأمّا محمّدتقي المعين بن أحمد بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عماد الخراساني البرقعي، والسيد جلال البرقعي.

وأمّا الميرزا مصطفى المعاون بن المحسن بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولده: داود.

أعقاب الميرزا محمّدتقي بن إبراهيم الناظر

وأمّا الميرزا محمّدتقي بن إبراهيم الناظر بن الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا عبدالله، والميرزا إبراهيم، والحاج ميرزا حسين، والميرزا محمّدعلي ليس له عقب.

أمّا الميرزا إبراهيم بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا عسكري رئيس العلماء.

وأمّا الميرزا حسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا موسىٰ، والحاج الميرزا علي‌أصغر، والميرزا محمّدأمين.

أمّا الميرزا موسى بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فمن عقبه: أمير المحسني بن آقا طاهر المحسني الرضوي بن الميرزا موسىٰ.

وأمّا الميرزا عليأصغر بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: حسنعلي ليس له عقب، والميرزا محمّدحسين المشرف.

أمّا الميرزا محمّدحسين المشرف بن عليأصغر بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عليأصغر المشرف، والدكتور هاشم المشرف، وعليرضا المشرف.

وأمّا الميرزا محمّدأمين بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عبدالرزّاق، والميرزا عبدالكريم، والجواد.

أمّا الميرزا عبدالكريم بن محمّدأمين بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعليرضا.

أمّا محمّد بن عبدالكريم بن محمّدأمين بن الحسين بن محمّدتقي بن إبراهيم الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، وخليل، والمحسن أمين الفلاّح.

أعقاب الميرزا محمّدكاظم الناظر بن إبراهيم الناظر

وأمّا الميرزا محمّدكاظم الناظر بن إبراهيم الناظر بن الميرزا رضي الناظر بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالحسين الناظر، والميرزا محمّدصادق الناظر.

أمّا الميرزا عبدالحسين الناظر بن محمّدكاظم الناظر، فأعقب من ولده: إبراهيم ليس له عقب.

وأمّا الميرزا محمّدصادق الناظر بن محمّدكاظم الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا كاظم الناظر.

أمّا الميرزا كاظم الناظر بن محمّدصادق الناظر بن محمّدكاظم الناظر، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي الناظر.

أمّا الميرزا مهدي الناظر بن الكاظم الناظر بن محمّدصادق الناظر بن محمّدكاظم الناظر، فأعقب من الميرزا عبدالله الناظر.

أمّا الميرزا عبدالله بن المهدي الناظر بن الكاظم الناظر بن محمّدصادق الناظر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، ورضا، ومحمّد.

أعقاب محمّدتقي بن عزيز بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني

وأمّا الميرزا محمّدتقي بن عزيز غياث الدين بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني، فمن عقبه: السيد حبيب الله الرضوي المدرّس بالآستانة المقدّسة الرضوية ابن الميرزا عبدالله ابن الميرزا محمّدتقي.

أعقاب السيد حبيب الله الرضوي

أمّا السيد حبيب الله الرضوي المدرّس هذا، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الميرزا أبوالقاسم، والميرزا حسين يلقّب بـ«المقدّس» والميرزا يحيىٰ، والميرزا خليل، والميرزا رضا، والميرزا محمّد.

أعقاب الميرزا أبي‌القاسم بن حبيب الله الرضوي

أمّا الميرزا أبوالقاسم بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّدتقي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد صادق، والميرزا محمّدتقي المشرف، والميرزا نصرالله، والميرزا إبراهيم.

أمّا السيد صادق بن أبي‌القاسم بن حبيب الله بن عبدالله الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدعلي ليس له عقب، والسيد إسماعيل، والميرزا عبدالحي.

أمّا السيد محمّدعلي بن الصادق بن أبي‌القاسم بن حبيب الله الرضوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه فاضل، وورع تقي، من أحفاد السيد ميرزا مهدي الرضوي، كان مدرّساً في المشهد الرضوي، تخرّج عليه كثير من أهل الفضل، وقد كفّ بصره في الأواخر ولم يترك التدريس، فكان بعض تلامذته يقرأ له في الكتاب وهو يشرح، توفّي في حدود سنة (١٣١٠) وقام مقامه ابن أخيه السيد محمّدباقر بن إسماعيل وخلّفه على التدريس وغيره من وظائفه إلى أن توفّي في سنة (١٣٤٢)[١].

وقال أيضاً: فقيه كبير، ولد في (٢١ ـ رجب ـ ١٢٣٩) واشتغل بقراءة الأوليات في خراسان، وفي سنة (١٢٦٣) تشرّف إلى النجف الأشرف فقطنها قرب عشرين سنة، حضر خلالها على الشيخ المرتضى الأنصاري، والشيخ مشكور الحولاوي، والشيخ راضي النجفي وغيرهم، ولازم أبحاثهم حتّىٰ بلغ مكانة عالية، واعترف له أساتذته بالفضل والعلم، وأُصيب بمرض في عينيه، فعاد إلى ايران مجازاً من الشيخ الأنصاري وغيره،

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٣٠٣ برقم: ١٨١٥.

وعالج برهة في تبريز، فتحسّن بعض الشيء، فرجع إلى المشهد الرضوي بخراسان، ففوّض إليه منصب التدريس الذي هو ارثه من أبيه، فاستمرّ في التدريس، ثمّ كفّ بصره في الأواخر، فكان جليس داره لا يخرج إلاّ إلىٰ إمامة الجماعة وارتقاء المنبر، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٣١١) ودفن في دار الضيافة[١].

أعقاب السيد إسماعيل الرضوي

وأمّا السيد إسماعيل بن الصادق بن أبي‌القاسم بن حبيب الله بن عبدالله الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم تقي، ولد في (٢٤ ـ ج ٢ ـ ١٢٤٢) وقرأ الفقه والأدب على أُستاذيه الشيخ حسن اليزدي، والشيخ صادق القوچاني، وتوفّي في (٥ ـ ذي‌حجّة ـ ١٣٢١) ودفن في دار السيادة بالمشهد الرضوي[٢].

وأعقب من ولده: الميرزا محمّدباقر الرضوي صاحب الشجرة الطيّبة.

أمّا السيد الميرزا محمّدباقر بن إسماعيل بن الصادق بن أبي‌القاسم بن حبيب الله الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم محقّق، ومدرّس فاضل، ولد بالمشهد الرضوي في سنة (١٢٧٠) وتلمّذ علىٰ أعلام الدين هناك، وله تصانيف، منها الشجرة الطيّبة في سلسلة السادات الرضوية من أجداده، وتوفّي سنة (١٣٤٢)[٣].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا محمّد تقي.

أمّا السيد الميرزا محمّد تقي بن محمّدباقر بن إسماعيل المدرّس الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: نزيل طهران، أحد فضلاء العصر وأُدبائه وكتّابه اللامعين، له تصانيف ومقالات كثيرة الخ[٤].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: المحسن، والمجتبىٰ، وأبوالحسن، والرضا.

أعقاب الميرزا محمّدتقي المشرف الرضوي

وأمّا الميرزا محمّد تقي المشرف بن أبي‌القاسم بن حبيب الله بن عبدالله الرضوي،

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٥٣ ـ ١٤٥٤ برقم: ١٩٦٦.

(٢) نقباء البشر ١: ١٥٩.

(٣) نقباء البشر ١: ١٩٧ ـ ١٩٨.

(٤) نقباء البشر ١: ٢٤٧.

فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا نعمة الله، والميرزا عزيز الله، والميرزا عليأكبر.

أمّا الميرزا نعمة الله بن محمّدتقي المشرف بن أبيالقاسم بن حبيب الله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هاشم، وجلال، والمرتضىٰ.

أمّا الميرزا هاشم بن نعمة الله بن محمّدتقي المشرف بن أبيالقاسم بن حبيب الله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، ومحمّد، والحسن.

وأمّا الميرزا عزيزالله بن محمّدتقي المشرف بن أبيالقاسم بن حبيب الله، فأعقب من سبعة رجال، وهم: المهدي، وأصغر، والجواد، وعلي، والعبّاس، وضياء، والصادق.

وأمّا الميرزا عليأكبر بن محمّدتقي المشرف بن أبيالقاسم بن حبيب الله، فأعقب من ولده: الميرزا محسن المعين.

أمّا الميرزا محسن المعين بن عليأكبر بن محمّدتقي المشرف بن أبيالقاسم بن حبيبالله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم، وأكبر، وجعفر، ومحمّدتقي، ومحمود.

أمّا أبوالقاسم بن الميرزا محسن المعين، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالرضا، والأمير.

وأمّا أكبر بن الميرزا محسن المعين، فأعقب من ولديه، وهما: فرهاد، وعلي.

وأمّا جعفر بن الميرزا محسن المعين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمرتضىٰ، والمجتبىٰ.

وأمّا محمّدتقي بن الميرزا محسن المعين، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، والمصطفىٰ.

وأمّا محمود بن الميرزا محسن المعين، فأعقب من خمس رجال، وهم: أحمد، والمحسن، والحسين، ومجيد، والرضا.

أعقاب الميرزا حسين المقدّس الرضوي

وأمّا الميرزا حسين المقدّس بن حبيب الله الرضوي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا محمّد الرضوي المجتهد، والميرزا عليٰنقي، والميرزا عليأكبر ليس له عقب، والميرزا أحمد.

أمّا الميرزا محمّد بن الحسين المقدّس بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّدتقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أبوالحسن، والميرزا أحمد، والميرزا محمود ليس له عقب.

أمّا الميرزا أبوالحسن بن محمّد بن الحسين المقدّس بن حبيب الله الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: فقيه ثقة، وزاهد ورع، تلمّذ في النجف على العلاّمتين الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، والشيخ المرتضى الأنصاري، وحصلت له الاجازة من الأوّل، وتوفّي سنة (١٣١١) في المشهد، ودفن في دار الضيافة[١].

وقال السيد الأمين: توفّي في المشهد المقدّس سنة (١٣١١) ودفن في دار الضيافة. كان في الأُصول والفقه والوثاقة والزهد والورع وطيب الأخلاق وكرم الملكات علىٰ حال لا يمكن الإحاطة بها، كان في حياة والده مشاراً إليه، وعزم مع أخيه وشيخ الفقهاء والأُصوليين الشيخ صادق القوجاني الذي كان في خدمته علىٰ زيارة أئمّة العراق.

فلمّا عادوا من الزيارة زوّجه أبوه بنتاً من أهل هرات ذات مال وجمال وكمال، وبعد مدّة ذهب مع زوجته إلى العراق لإتقان مراتب الفقاهة والاجتهاد، فقرأ على الشيخ مهدي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وعلى الشيخ مرتضى الأنصاري، وأجازه الشيخ مهدي، وفي خلال ذلك بدون سبب طلّق زوجته، فكان ذلك سبب الحيرة والتعجّب، ثمّ تبيّن عروض جنون له، واجتهد الشيخ مرتضىٰ في مداواته، فأفاق في الجملة.

وتوجّه إلىٰ طهران، فزوّجه قوام الدولة الذي كان حاكم خراسان وفتح مرو أُخته نظراً إلىٰ حسبه ونسبه ولياقته وعلمه وتقواه، وجهّزها بما يليق بها، ونظراً إلىٰ أنّه لم يكن عوفي من مرضه تماماً، أو نظراً إلىٰ زهد طلّقها أيضاً، وجاء الى المشهد المقدّس، فجاءت امرأة من راجوات الهند لزيارة المشهد المقدّس، ولمّا علمت بحسبه ونسبه بواسطة بني عمّه ميرزا معصوم الرضوي قدّمت له مبلغاً خطيراً من نقود وأمتعة نفيسة، فصرفها في مدّة قصيرة.

وفي زمان مجد الملك المتولّي باشي للآستانة المقدّسة فوّض إليه منصب التدريس، وعظّمه للغاية، وعيّن له منبراً ومحراباً، ومع ذلك كانت رغبته وميله إلى الانقطاع عن الخلق، وله شوق مفرط إلىٰ مطالعة الكتب، وعلّق حواشي كثيرة علىٰ كتب متفرّقة.

وكان له في فنون الأدب وشجون الفضل امتياز تام، وكان جيد الخطّ وشاعراً أديباً، عارض قصيدة ابن سينا التي أوّلها:

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٤ برقم: ٩٨.

هبطت إليك من المحلّ الأرفع ورقـــاء ذات تـــعزّز وتـمنّع

بقصيدة نحو مائة بيت شبه منظومة الحكيم الإلٰهي ملاّ هادي السبزواري، واعترض عليه، وكتب في بعض الحواشي هذه العبارة: ولقد قلت في بعض مؤلّفاتي الموضوعة للردّ علىٰ كتاب المثنوي للمولوي المعنوي، وهي أيضاً منظومة علىٰ وزنها في هذا المعنىٰ، وهو بطلان الحلول والاتّحاد، كما حقّقه صاحب هذه الرسالة المسمّاة بصراط النجاة:

وحدة الشيئين شـيئاً واحـداً لا يـــراه العـــقل إلاّ بـــاردا
نزد ارباب عقول و اهل حال در حقيقت اتّحاد آمد مـحال
اتّحاد الخـمر بـالماء القـراح امتزاج عند أهـل الاصـطلاح

وله:

وديار آل مـحمّد مـن أهـلها بين الديار كما تـراهـا بـلقع
وبنات سيدة النساء ثـواكـل أسرىٰ حيارىٰ في البرية ضيّع
مـــاذا تـــقول أُمـــية لنـبيها يوماً به خـصماؤه تسـتجمع

وفي آخر أمره اشتغل بعلم الصنعة والجفر[١].

وأعقب من ولديه، وهما: الميرزا علي، والميرزا شاه تقي.

أمّا الميرزا علي بن أبي‌الحسن بن محمّد بن الحسين المـقدّس، فأعـقب مـن ولده: الميرزا مصطفىٰ.

وأمّا الميرزا أحمد بن محمّد بن الحسين المقدّس الرضوي المشهدي، فـقال الشـيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من علماء المشهد المقدّس الرضوي، وتوفّي سنة (١٣٠٥)[٢].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا حسين.

أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الحسين المقدّس الرضوي

وأمّا الميرزا علي‌نقي بن الحسين المقدّس بن حبيب الله الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالوهّاب، والميرزا عبدالمجيد.

أمّا الميرزا عبدالوهّاب بن علي‌نقي بن الحسين المقدّس، فأعقب من أربـعة رجـال،

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٣١.

(٢) نقباء البشر ١: ١٢١.

وهم: الميرزا علي‌نقي، والميرزا فتح الله، والميرزا عبدالله، والميرزا محمّدكاظم.

أعقاب الميرزا أحمد بن الحسين المقدّس الرضوي

أمّا الميرزا أحمد بن الحسين المقدّس الرضوي، فأعقب من ولده: السيد الميرزا حسين.

أمّا السيد الميرزا حسين بن الميرزا أحمد بن الميرزا حسين المقدّس بن الميرزا حبيب‌الله الرضوي المشهدي المعروف بالمدرّس، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره، كان من أفاضل رجال السادة الرضوية في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، ولد في الليلة السابعة من محرّم سنة (١٢٥٨) ونشأ علىٰ أبيه الذي لم يكن له غيره، فعني بتربيته عناية بالغة، ووجّهه خير توجيه، فكان أكرم نتاج لأطيب دوحة، شارك في عدّة علوم، فحصل منها علىٰ قسط وافر.

قال في الشجرة الطيبة: كان عالماً جليلاً حبراً نبيلاً في كمال التقدّس والتقوىٰ، له حظّ وافر من العلوم الرياضية وسائر العلوم الغريبة. إلىٰ أن قال: وكان له في أوائل عمره رغبة تامّة في جمع الكتب والنسخ المرغوبة، وأُصيب في آخر عمره بمصائب، فمات عدّة من أولاده بمرض الوباء في يوم واحد، فأهمل أُموره كالمكتبة وغيرها واختار عيش الدراويش، حتّىٰ توفّي في صفر سنة (١٣٢٢) ودفن في دار السعادة في المشهد الرضوي المقدّس، ومن مصنّفاته حاشية مبسوطة على القوانين، وحاشية على الفصول، وحاشية علىٰ خلاصة الحساب، وغير ذلك[١].

أعقاب الميرزا يحيى بن حبيب الله الرضوي

وأمّا الميرزا يحيى بن حبيب الله الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا هاشم أمين، والميرزا إبراهيم، والميرزا معصوم.

أمّا الميرزا هاشم أمين بن يحيى بن حبيب الله الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وأبوالقاسم، ومحمّدباقر أمين.

أمّا محمّدباقر أمين بن هاشم أمين بن يحيى بن حبيب الله بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وحبيب.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٥٢٣ برقم: ٩٥٠.

أمّا الميرزا إبراهيم بن يحيى بن حبيب الله، فأعقب من ولده: الميرزا إسماعيل.

وأمّا الميرزا معصوم بن يحيى بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّد تقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم، ومحمّد مئناث، والمهدي.

أمّا أبوالقاسم بن معصوم بن يحيى بن حبيب الله، فأعقب من ولديه: طالب، ومحمود.

وأمّا المهدي بن معصوم بن يحيى بن حبيب الله، فأعقب من ولده: هداية الله.

أعقاب الميرزا خليل بن حبيب الله الرضوي

وأمّا الميرزا خليل بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّد تقي بن غياث الدين، فأعقب من ولده: الميرزا آقا جان.

أمّا الميرزا آقا جان بن خليل بن حبيب الله بن عبدالله، فأعقب من ولده: الميرزا حسن.

أعقاب الميرزا رضا بن حبيب الله الرضوي

وأمّا الميرزا رضا بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّد تقي بن غياث الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عسكري يعرف بـ«والي» وعبدالله ليس له عقب.

أمّا الميرزا عسكري بن الرضا بن حبيب الله بن عبدالله بن محمّد تقي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وعلي رضا.

أمّا الحسن بن عسكري بن الرضا بن حبيب الله بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد آل رضا، ومحمّد آل رضا.

أمّا أحمد آل رضا بن الحسن بن عسكري بن الرضا بن حبيب الله، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، والحسن، والعبّاس، والمصطفىٰ، والمرتضىٰ.

أمّا الحسين بن أحمد آل رضا بن الحسن بن عسكري، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن أحمد آل رضا بن الحسن بن عسكري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جلال، وكمال، وجمال، وأحمد.

وأمّا محمّد آل رضا بن الحسن بن عسكري بن الرضا بن حبيب الله، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وعلي.

أمّا الحسين بن محمّد آل رضا بن الحسن بن عسكري بن الرضا، فأعقب من ولديه، وهما: تقي، وجواد.

أعقاب الميرزا محمّد بن حبيب الله الرضوي

أمّا الميرزا محمّد بن الميرزا حبيب الله الرضوي، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي.

أمّا السيد الحاج ميرزا مهدي بن الميرزا محمّد بن الميرزا حبيب الله الرضوي المشهدي، فقال السيد الصدر: من علماء خراسان، وأفاضل زمانه، وفقهاء عصره، وأحد المراجع في الدين، توفّي في سنة (١٢٦٧)[١].

أعقاب أبي صالح بن محمّد بن عزيز بن محمّد شمس الدين بن محمود

وأمّا أبو صالح بن محمّد بن عزيز بن محمّد شمس الدين، فأعقب من ولده: الميرزا الغ المتوفّىٰ في سنة (١٠٣٠)هـ ق.

أمّا الميرزا الغ بن أبي صالح بن محمّد بن عزيز، فأعقب من ولد: الميرزا محسن.

أمّا الميرزا محسن بن الغ بن أبي صالح بن محمّد بن عزيز، فقال ابن شدقم: رأيته بالمشهد الرضوي في شهر ذي الحجّة سنة (١٠٥٢) كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، مهاباً ذا صولة ودولة، ولي خدمة أوقاف الإمام عليه السلام بعد ابن عمّه أبي طالب، ولم يزل متولّياً مباشراً بذاته إلى أن توفّي سنة (١٠٥٦)[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدمعصوم، وأبوالقاسم، ليس له عقب، أُمّهما بنت الشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابندة، ومحمّدأمين ليس له عقب، وأبو صالح.

أعقاب محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي صالح

أمّا محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي صالح بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدرضا، والميرزا الغ الرضوي.

أمّا الميرزا محمّدرضا بن محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي صالح، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدتقي، والميرزا محمّدعلي.

أعقاب الميرزا محمّدتقي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم

أمّا الميرزا محمّدتقي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم بن المحسن، فأعقب من ولده: الميرزا معصوم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ١١٨ برقم: ٢٥٩٥.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ٤٣٦، وفي بعض المعاجم توفّي سنة (١٠٥٥)هـ

أمّا الميرزا معصوم بن محمّدتقي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد.

أمّا الميرزا محمّد بن معصوم بن محمّدتقي بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: الميرزا علي‌رضا.

أمّا الميرزا علي‌رضا بن محمّد بن معصوم بن محمّدتقي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا مهدي النقيب سركشيك، والميرزا تقي ليس له عقب.

أمّا الميرزا مهدي النقيب بن علي‌رضا بن محمّد بن معصوم، فأعقب من ولده: الحاج ميرزا عبدالحسين سركشيك ونقيب الأشراف.

أمّا الميرزا عبدالحسين سركشيك بن مهدي النقيب بن علي‌رضا، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا علي‌رضا ركن التولية، والميرزا حسن النقيب مئناث، والميرزا علي المشهور بالأمير، والميرزا أبوالفضل العميد الصفوي، والميرزا مسيح ليس له عقب.

أمّا الميرزا علي رضا ركن التولية بن عبدالحسين سركشيك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا فتح الله بينش، والميرزا نصرالله مئناث، والسيد تقي بينش.

أمّا الميرزا فتح الله بن علي رضا ركن التولية، فأعقب من عشرة رجال، وهم: محمّد، وحسين، ومسعود، ومحمود، وأسد، ورضا، وطاهر، وفريدون، وعلي، وپرويز.

وأمّا السيد تقي بن علي رضا ركن التولية، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الميرزا علي الأمير بن عبدالحسين سركشيك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محسن المير نقيبي مئناث، والسيد محمّد المير نقيبي، والسيد مرتضى المير نقيبي مئناث، والسيد محمود المير نقيبي.

أمّا السيد محمّد بن الميرزا علي الأمير بن عبدالحسين سركشيك، فأعقب من ولديه، وهما: مجتبىٰ، ومجيد.

وأمّا السيد محمود بن الميرزا علي الأمير بن عبدالحسين سركشيك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: منوچهر، وعلي، ومسعود، وبنت واحدة.

أعقاب الميرزا محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم

أمّا الميرزا محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم بن المحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا عبدالحي، والميرزا محمّدرضا.

أمّا الميرزا عبدالحي بن محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم، فأعقب من ولده: الميرزا مهدي، ليس له عقب.

وأمّا الميرزا محمّدرضا بن محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي.

أمّا الميرزا محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدعلي بن محمّدرضا، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالحي.

أمّا الميرزا عبدالحي بن محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: الحاج الميرزا جعفر سركشيك.

أمّا الميرزا جعفر سركشيك بن عبدالحي بن محمّدعلي بن محمّدرضا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا ذبيح الله قوام التولية، والميرزا كاظم، والميرزا صادق، والميرزا عبدالرزّاق.

أمّا الميرزا ذبيح الله بن جعفر سركشيك بن عبدالحي، فأعقب من ولده: الميرزا جعفر.

وأمّا الميرزا كاظم بن جعفر سركشيك بن عبدالحي، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا صادق بن جعفر سركشيك بن عبدالحي، فأعقب من ولده: الميرزا أبي‌القاسم.

أعقاب الميرزا الغ بن محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي‌صالح

وأمّا الميرزا الغ الرضوي بن محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي صالح، فأعقب من ولده: الميرزا حيدر.

أمّا الميرزا حيدر بن الغ الرضوي بن محمّدمعصوم بن المحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا مقيم، والميرزا خليل.

أمّا الميرزا مقيم بن حيدر بن الغ الرضوي بن محمّدمعصوم، فأعقب من وله: الميرزا حسين سركشيك المشرف علىٰ بناء المنارة خلف الأيوان العبّاسي في المشهد.

وأمّا الميرزا خليل بن حيدر بن الغ الرضوي بن محمّدمعصوم، فمن عقبه: الميرزا مرتضى بن الميرزا عبدالغفور بن الميرزا إبراهيم بن الميرزا خليل.

أمّا الميرزا مرتضى بن الميرزا عبدالغفور بن الميرزا إبراهيم بن الميرزا خليل، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حيدر ليس له عقب، والميرزا حسن.

أمّا الميرزا حسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور بن الميرزا إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا أحمد، والميرزا محمّد، والميرزا عبدالجواد سركشيك.

أمّا الميرزا أحمد بن الحسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّدتقي الميرزائي، والميرزا عبدالوهّاب ليس له عقب.

أمّا الميرزا محمّدتقي بن أحمد بن الحسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور، فأعقب من ولده: الميرزا أحمد.

وأمّا الميرزا محمّد بن الحسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور، فأعقب من ولده: الميرزا حسين.

أمّا الميرزا حسين بن محمّد بن الحسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسن، والميرزا علي.

وأمّا الميرزا عبدالجواد بن الحسن بن المرتضى بن الميرزا عبدالغفور، فأعقب من ولده: الميرزا محمّدعلي سركشيك.

أمّا الميرزا محمّدعلي بن عبدالجواد بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا محمّد نظام التولية، والميرزا مهدي.

أمّا الميرزا محمّد بن محمّدعلي بن عبدالجواد بن الحسن بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالعلي نظام التولية.

أمّا الميرزا عبدالعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالجواد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد هادي الميرزائي، والسيد مهدي الميرزائي.

أمّا السيد هادي بن عبدالعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالجواد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وأمين، وناصر.

وأمّا السيد مهدي بن عبدالعلي بن محمّد بن محمّدعلي بن عبدالجواد، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا الميرزائي.

وأمّا أبوصالح بن المحسن بن الغ بن أبي‌صالح بن محمّد، فولي صدارة العامّة في زمن الشاه عبّاس بن الشاه صفي، وزوّجه بأُخته. وأعقب من ولده: ميرزا كشك.

أقول: أورد نسبه العلاّمة الطهراني عن فردوس التواريخ هكذا: السيّد أبوصالح الرضوي الشريف التقوي بن الميرزا حسن بن الميرزا الغ بن أبي‌صالح بن شمس الدين

محمّد بن غياث الدين بن عزيز بن شمس الدين محمّد بن محمود بن محمّد بن مير ياري ابن الحسن بن أبي‌الفتوح بن عيسى بن أبي‌محمّد بن صفي بن علي بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع.

أعقاب علي بن أحمد النقيب

وأمّا أبوالقاسم علي بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله[١] أحمد بخراسان، أُمّه بنت موسى النقيب بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج، وله عقب بطوس. وأبوعلي محمّد.

أمّا أبو عبدالله أحمد بن علي بن أحمد النقيب، فمن عقبه: زهير بن محمّد بن الحسن بن أحمد.

ومن أعقاب علي بن أحمد النقيب: السيد أبوصالح الرضوي الشريف التقوي بن الميرزا حسن بن الميرزا ألغ بن أبي صالح بن شمس الدين محمّد بن غياث الدين عزيز بن شمس الدين محمّد بن محمود بن محمّد بن مير باري بن الحسن بن أبي‌الفتوح بن عيسى ابن أبي‌محمّد بن صفي[٢] بن علي بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع[٣].

قال الشيخ الطهراني: صدر الممالك في أيّام الشاه عبّاس الثاني، وكانت أُمّه فخر النساء بيكم بنت الشاه عبّاس الماضي، وكان عالماً فاضلاً نبيلاً، بنى المدرسة الصالحية المعروفة اليوم بمدرسة النوّاب بمشهد خراسان في سنة (١٠٨٦) وجعل لها موقوفات، وعمّر أيوان الحرم، وتوفّي سنة (١٠٩٠) وله ذرّية باقية من خدّام الحضرة الرضوية إلى اليوم الخ[٤].

وقال السيد الأمين: توفّي حدود سنة (١٠٩٠) سيد جليل عالم نبيل.

في كتاب مطلع الشمس: نقيب الأشراف الرضوية التقوية في المشهد المقدّس الرضوي. قيل: إنّ أُمّه فخر النساء بيكم بنت الشاه عبّاس الأوّل، وفي عهد الشاه عبّاس الثاني كان له منصب صدر الممالك في جميع بلاد ايران. من أحفاده وذرّيته فعلاً جمع كثير

---

(١) وفي بعض نسخ الأصيلي: أبوالفتوح.

(٢) في الأعيان: ابن عيسى بن أبي صفي.

(٣) كذا أورد نسبه الشيخ الطهراني عن فردوس التواريخ.

(٤) الروضة النضرة ص ٢٨٣ و ص ٢٩٠.

في عدد أصحاب المناصب في الآستانة المقدّسة الرضوية.

ومن آثاره الخيرية المدرسة الصالحية بناها سنة (١٠٨٦) ووقف عليها أملاكاً كثيرة، وتعرف اليوم بمدرسة النوّاب، ومن آثاره مصلّى المشهد المقدّس الرضوي بناه سنة (١٠٨٧) بأمر السلاطين الصفوية.

وفي كتاب الشجرة الطيبة: هو باني المدرسة الصالحية المعروفة الآن بمدرسة النوّاب، ومصلّى المشهد خارج باب المدينة، بنى المصلّىٰ سنة (١٠٨٧) بأمر السلاطين الصفوية، وبنى المدرسة الصالحية المعروفة بمدرسة النوّاب سنة (١٠٨٦) ووقف أملاكاً كثيرة عليها وعلىٰ طلاّب العلوم الدينية.

وكتب علىٰ بابها: بسم الله الرحمٰن الرحيم، بعد حمد الله سبحانه، قد اتّفق إتمام بناء هذه المدرسة الرفيعة الصالحية في أيّام خلافة السلطان الأعظم والخاقان الأكرم مولىٰ ملوك العرب والعجم السلطان ابن السلطان ابن السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان أبوالمظفّر الشاه سليمان الحسيني الموسوي الصفوي أيّد الله ملكه وسلطانه وأفاض على العالمين برّه وعدله وإحسانه، من خالص مال النوّاب المستطاب عمدة السادات والنجباء الكرام، ومرجع النقباء العظام، صدر الإسلام والمسلمين الميرزا أبوصالح النقيب الرضوي، كتبه محمّدصالح سنة (١٠٨٦) وكتب بعد ذلك أشعاراً بالفارسية.

وكان الميرزا أبوصالح المذكور مصدر خيرات ومبرّات، وقف كتباً كثيرة علىٰ طلاّب المدرسة المزبورة، ولكن تاريخ وقف هذه الكتب المكتوب في ظهرها سنة (١٠٨٣) وكأنّه كان وقفها قبل بناء المدرسة ثمّ جعلت فيها، وكان يلقّب بـ«صدر الممالك» ألّف رسالة سمّاها دقائق الخيال، أورد فيها رباعيات الشعراء المتقدّمين والمتأخّرين بترتيب حروف الهجاء منسوبة لقائلها[1].

أعقاب يحيى بن أحمد النقيب

وأمّا يحيى بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج، فكان كريماً واسع الجاه، مسكنه قم، قال الشريف العمري: حدّثني أبوالسرايا محمّد بن أحمد بن الجصّاص الشاعر الملقّب

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣٦٢.

بالموفي، أنّه مدح يحيى بن أحمد بقم بقصيدة علىٰ قافية القاف من جملته :

يـــحيى بـــن أحـــمدبن ذي العـــلىٰ

ابن محمّد السامي بن أحمد بن موسى بن التقىٰ

نسبه إلىٰ ستّة آباء في بيت واحد[١].

أعقاب محمّد بن أحمد النقيب

وأمّا أبوعلي محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج، فمن عقبه: السيد محسن الرضوي بن محمّد رضي‌الدين بن علي فخرالدين بن محمّد رضي‌الدين بن علي بن الحسين بن پادشاه بن أبي‌القاسم بن ميرة[٢] بن أبي‌الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبي‌محمّد جعفر بن علي بن محمّد.

أعقاب السيد محسن الرضوي

أمّا السيد محسن الرضوي بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير محمّدجعفر، والأمير محمّدالمهدي، والأمير يحيىٰ.

أعقاب الأمير محمّدجعفر بن المحسن الرضوي

أمّا الأمير محمّدجعفر بن المحسن بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الأمير محمّدزمان كان من عظماء عصره توفّي سنة (١٠٤١).

أمّا الأمير محمّدزمان بن محمّدجعفر بن المحسن الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا حسن، والأمير شاه طاهر، والسيد محمّد رضي‌الدين.

أمّا الميرزا حسن بن محمّدزمان بن محمّدجعفر بن المحسن الرضوي، فقال الحرّ العاملي: السيد الجليل ميرزا حسن بن مير محمّدزمان الرضوي المشهدي، فاضل عالم محقّق جليل القدر معاصر، له كتاب في الاستدلال لم يتمّ[٣].

وذكره الزنوي ووالده أيضاً في كتابه، واكتفىٰ بما ذكره الحرّ العاملي فيهما[٤].

---

(١) المجدي ص ٣٢٤.

(٢) في بعض المشجّرات: ميسرة.

(٣) أمل الآمل ٢: ٧٧ ـ ٧٨ برقم: ٢١٢.

(٤) رياض الجنّة ٢: ٤١٣ ـ ٤١٤ برقم: ٢٦٤.

وأمّا الأمير شاه طاهر بن محمّدزمان بن محمّدجعفر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن شاه طاهر بن محمّدزمان، فأعقب من ولده: الأمير محمّد طالب.

أمّا الأمير محمّدطالب بن أحمد بن شاه طاهر بن محمّدزمان، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الأمير محمّدجعفر، والميرزا داود، والميرزا هاشم، والميرزا حسين ليس لهم عقب، والميرزا أحمد، والميرزا طاهر.

أمّا الميرزا أحمد بن محمّدطالب بن أحمد بن شاه طاهر بن محمّدزمان، فأعقب من ولده: الميرزا محمّد.

وأمّا الميرزا طاهر بن محمّدطالب بن أحمد بن شاه طاهر بن محمّدزمان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الميرزا عليأكبر، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا أبوطالب.

أعقاب الأمير محمّدالمهدي بن المحسن الرضوي

وأمّا الأمير محمّدالمهدي بن المحسن الرضوي، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

أمّا محمّدعلي بن محمّدالمهدي بن المحسن بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: محمّدباقر.

أمّا محمّدباقر بن محمّدعلي بن محمّدالمهدي بن المحسن الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد صدرالدين شارح الوافية مئناث، والسيد محمّدإبراهيم الرضوي له عقب بهمدان وغيرها.

أعقاب السيد محمّدإبراهيم الرضوي

أمّا السيد محمّدإبراهيم بن محمّدباقر بن محمّدعلي بن محمّدالمهدي، فهاجر مع أخيه الأكبر السيد صدرالدين في زمن السلطان الشاه حسين الصفوي من بلدة قم إلىٰ همدان، واستقرّ في بلدة همدان في المحلّة المعروفة بـ«كبابيان» ثمّ هاجر السيد صدرالدين من همدان إلىٰ كرمانشاه، فاستقرّ بها عدّة سنين، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف وسكنها إلىٰ آخر عمره الشريف، ودفن في النجف في بيته.

وأمّا السيد محمّدإبراهيم، فاستقرّ في همدان، إلىٰ أن توفّي بها سنة (١١٨٨) ودفن في مقبرتهم، وله ذرّية وعقب كثير أكثرهم بهمدان.

وأعقب السيد محمّدإبراهيم من ثلاثة رجال، وهم: السيد مهدي تزوّج بنت عمّه السيد صدرالدين، والسيد رحيم، والسيد محمّدباقر.

أعقاب السيد مهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي

أمّا السيد مهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: هاشم، وإبراهيم الشهير بـ«آقا بزرك» توفّي سنة (١٢٤٠)، وسعيد، ومحمّدحسين مئناث.

أمّا هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد صادق إمام الجمعة، ومحمّدأمين.

أمّا السيد صادق بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان امام الجمعة في همدان، وسافر في سنة (١٢٨٤) لزيارة العتبات المقدّسة في العراق، فتوفّي في الكاظمين، ودفن في النجف الأشرف. وأعقب من ولديه، وهما: السيد طاهر إمام الجمعة بهمدان بعد أبيه وتوفّي بهمدان سنة (١٢٩٨) ودفن عند جدّه السيد محمّدإبراهيم. والسيد رضا توفّي بهمدان.

أمّا السيد طاهر بن الصادق بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان امام الجمعة في همدان، وأعقب من ولديه، وهما: السيد هاشم، والسيد باقر.

أمّا السيد هاشم بن طاهر بن الصادق بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، والمهدي.

وأمّا السيد باقر بن طاهر بن الصادق بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان امام الجمعة في همدان، وتوفّي بها في سنة (١٣٣١) ودفن عند والده، وأعقب من ولده: السيد عليأصغر.

أمّا السيد عليأصغر بن باقر بن طاهر بن الصادق بن هاشم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد حسن.

وأمّا السيد رضا بن الصادق بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين المعروف بـ«غبار» صاحب الديوان المعروف بالغزليات، توفّي بهمدان في سنة (١٣١٩) ليس له عقب. والسيد تقي الملقّب بـ«انتظام الممالك» ولد في همدان سنة (١٢٨٧) وتوفّي بقم سنة (١٣٤٩) ودفن بها، ليس له عقب.

وأمّا محمّدأمين بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: أبيالحسن، توفّي بهمدان سنة (١٢٩٠) ودفن بها.

أمّا أبوالحسن بن محمّدأمين بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب

من ولديه، وهما: علي توفّي سنة (١٣٣٠) وهاشم توفّي سنة (١٣٣٥).

أمّا علي بن أبي‌الحسن بن محمّدأمين بن هاشم بن المهدي، فأعقب من ولده: سعيد ولد سنة وفاة والده.

وأمّا هاشم بن أبي‌الحسن بن محمّدأمين بن هاشم بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولده: محمّد ولد سنة (١٣١٢).

أمّا محمّد بن هاشم بن أبي‌الحسن بن محمّدأمين بن هاشم، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي

وأمّا إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر، وعبدالله، والمهدي يعرف بـ«آقاكوچك» توفّي بهمدان سنة (١٢٨٥) ليس له عقب، وعلي يعرف بـ«آقا علي طبيب» توفّي سنة (١٢٩٩) وثلاث بنات.

أمّا جعفر بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان عالماً فاضلاً في همدان، وتوفّي بها سنة (١٢٧٨) ودفن في النجف الأشرف في وادي السلام. وأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ الحسن، ولد سنة (١٢٤٢) وتوفّي سنة (١٢٨٢) ودفن في كربلاء، ٢ ـ الحسين، ولد بهمدان سنة (١٢٤٦) وتوفّي بها سنة (١٣٢٦) ٣ ـ الرضا، ولد بهمدان سنة (١٢٤٧) وتوفّي بها سنة (١٢٨٤) ودفن في النجف الأشرف، ٤ ـ الباقر، توفّي بهمدان سنة (١٣٠٢) وليس له عقب.

أمّا الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان عالماً فاضلاً في همدان. وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ إبراهيم. ٢ ـ إسماعيل، ولد سنة (١٢٥٩) وتوفّي بهمدان سنة (١٣٠٨) ودفن في قم، ٣ ـ كاظم، ولد بهمدان سنة (١٢٦٦) وتوفّي بها سنة (١٣١٦)، ٤ ـ تقي، ولد بهمدان سنة (١٢٧٠) وتوفّي سنة (١٣٢٤) ودفن في قم، ٥ ـ نقي، ولد بهمدان سنة (١٢٧٥) وتوفّي بها سنة (١٣٢٠).

أمّا إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فكان عالماً فاضلاً في همدان، ولد سنة (١٢٥٨) وتوفّي سنة (١٣٢٩) ودفن بهمدان عند أجداده الكرام. وأعقب من تسعة رجال، وهم: علي ولد في همدان سنة (١٣٠٠)، ومحمّد ولد في همدان سنة (١٣٠٤)، ويحيىٰ ولد في همدان سنة (١٣١٢) ليس له عقب، والحسن ولد في همدان سنة (١٣١٤)، والحسين ولد في همدان سنة (١٣١٦)، والرضا ولد سنة (١٣١٩)، وعبدالله ولد

في همدان سنة (١٣٢٠)، وأحمد ولد سنة (١٣٢١)، والجواد ولد سنة (١٣٢٩). وستّ بنات.

أمّا علي بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: صدرالدين ولد سنة (١٣٣٥) والعبّاس ولد سنة (١٣٥٢) وبنت واحدة.

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والباقر، والرضا، والنقي، والتقي.

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: سعيد، ومسعود.

وأمّا الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولده: پرويز. وبنتين.

وأمّا عبدالله بن إبراهيم بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولده: يوسف. وبنتين.

وأمّا إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد ولد بهمدان سنة (١٢٩٤)، وصادق ولد بهمدان سنة (١٢٩٧) وتوفّي سنة (١٣٢٢) ودفن في حوالي همدان في امام زاده محسن المعروف بامزاده كوه، والمهدي ولد بهمدان سنة (١٢٩٨)، وزين العابدين يعرف بـ«آقا مير» ولد سنة (١٣٠١) وتوفّي بمرض الوباء مع أخيه سنة (١٣٢٢) ودفن في امامزاده محسن ليس له عقب، وأبوالقاسم ولد بهمدان سنة (١٣٠٣) وتوفّي بها سنة (١٣٥٢) ودفن بقم المقدّسة.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي ولد بهمدان سنة (١٣١٣)، والحسين ولد سنة (١٣٢٤)، والحسن ولد سنة (١٣٢٦)، وإسماعيل ولد سنة (١٣٣٢)، والجواد ولد سنة (١٣٥٣).

أمّا علي بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: سعيد، ويوسف.

وأمّا المهدي بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الرضا ولد سنة (١٣٢٥) وتوفّي سنة (١٣٥٥) ليس له عقب، والحسن ولد سنة (١٣٣٦)، ويحيىٰ ولد سنة (١٣٤٥) وعلي ولد سنة (١٣٤٨).

وأمّا أبوالقاسم بن إسماعيل بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمود، والحسين، والتقي، والنقي، وكاظم، وجواد.

وأمّا كاظم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا

ولد سنة (١٣٣٣) وسكن بطهران، والحسين ولد سنة (١٣٢٧) وسكن بطهران.

أمّا الرضا بن كاظم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، ويوسف، وعبدالله، ويحيىٰ، وأحمد. وثلاث بنات.

وأمّا الحسين بن كاظم بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: پرويز، وجواد. وخمس بنات.

وأمّا التقي بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: الجواد ولد بهمدان سنة (١٢٩٨) توفّي بها سنة (١٣٣٤) ودفن بها، وسعيد ولد بهمدان سنة (١٣٠٨). وستّ بنات.

أمّا الجواد بن التقي بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: التقي ولد بهمدان سنة (١٣٢٧).

وأمّا سعيد بن التقي بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

وأمّا النقي بن الحسن بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من ولده: محمّد درج.

وأمّا الحسين بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ علي، يلقّب بـ«شريعتمدار» ولد بهمدان سنة (١٢٧٤) وتوفّي بطهران سنة (١٣٣٦) ودفن في ابن بابويه، ٢ ـ موسىٰ، ولد بهمدان سنة (١٢٨٥) وتوفّي بها سنة (١٣٣٣)، ٣ ـ جعفر، ولد بهمدان سنة (١٣٠١)، ٤ ـ محمود، ولد بهمدان سنة (١٣٠٦)، ٥ ـ أبوالحسن، ولد بهمدان سنة (١٣٠٨) وتوفّي بها سنة (١٣٣١) ليس له عقب. وأربع بنات.

أمّا علي شريعتمدار بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد يلقّب بـ«شريعتمدار» ويحيىٰ ولد بهمدان سنة (١٣١٢) وعبدالله ولد بهمدان سنة (١٣١٤)، وسعيد ولد بهمدان سنة (١٣١٧)، والباقر، والتقي، وإسماعيل، ويوسف. وسبع بنات.

أمّا محمّد شريعتمدار بن علي شريعتمدار بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الجواد، والحسن، وأحمد، ومحمود. وثلاث بنات.

وأمّا يحيى بن علي شريعتمدار بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من أربعة

رجال، وهم: النقي، والحسين، والحسن، وعلي. وسبع بنات.

وأمّا سعيد بن علي شريعتمدار بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: الرضا.

وأمّا موسى بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عيسىٰ ولد سنة (١٣٠٠) وسكن بطهران، وعبدالله ولد سنة (١٣١٦)، والمحسن، وعليأكبر ليس له عقب. وخمس بنات.

وأمّا جعفر بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله ولد بهمدان سنة (١٣٢١)، والجواد ولد بهمدان سنة (١٣٢٣)، والحسين ولد سنة (١٣٣٦). وبنتان.

أمّا عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: الرضا ولد سنة (١٣٥١). وأربع بنات.

وأمّا الجواد بن جعفر بن الحسين بن جعفر بن إبراهيم، فأعقب من ولده: الحسن ولد سنة (١٣٥٣) وبنت واحدة.

وأمّا الرضا بن جعفر بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولده: أبيالقاسم ولد سنة (١٣٠٨) وليس له عقب.

وأمّا عبدالله بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم بن محمّدباقر، فتوفّي بكربلاء ودفن بها، وأعقب من ولده: إبراهيم يعرف بـ«آقا سيّد» ولد سنة (١٢٥٠) وتوفّي بهمدان سنة (١٣٣٢).

أمّا إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي ولد سنة (١٢٩٦) وتوفّي بهمدان سنة (١٣٥٣) ودفن بقم ليس له عقب، وآقاكوچك.

وأمّا علي الطبيب بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الصادق توفّي سنة (١٣٠٤) مئناث، والحسين توفّي سنة (١٣١٥) ليس له عقب، ومحمّد ولد بهمدان سنة (١٢٩٧).

أمّا محمّد بن علي الطبيب بن إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولده: الجلال. وأربع بنات.

أعقاب سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي

وأمّا سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضويبن محمّدباقر بن محمّدعلي، فكان من أعلام همدان، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد توفّي في طريق مكّة في جدّة ودفن بها، وعلي توفّي بعد قضاء أعمال الحجّ بجدّه سنة (١٣٠٠) ودفن بها، ومحمّد توفّي بهمدان سنة (١٣٠٢). وثلاث بنات.

أمّا الجواد بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: الحسين ولد سنة (١٢٥٠) وتوفّي بهمدان سنة (١٣١٨).

أمّا الحسين بن الجواد بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي ولد سنة (١٢٨٠) وتوفّي بهمدان سنة (١٣١٩) ليس له عقب، ومحمّد ولد سنة (١٢٨٣) وتوفّي بهمدان سنة (١٣١٥)، والنقي توفّي بهمدان سنة (١٣٣٣)، وشجاع الدين توفّي بهمدان سنة (١٣٣١) مئناث، والتقي ولد بهمدان سنة (١٢٩٠) وتوفّي بها سنة (١٣٤٢).

أمّا محمّد بن الحسين بن الجواد بن سعيد بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم (الجوادي) ولد سنة (١٣١٢) وعبدالله.

أمّا القاسم بن محمّد بن الحسين بن الجواد بن سعيد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، وعلي، وإبراهيم.

وأمّا النقي بن الحسين بن الجواد بن سعيد بن المهدي، فأعقب من ولده: الجواد درج.

وأمّا التقي بن الحسين بن الجواد بن سعيد بن المهدي، فأعقب من ولده: سعيد ولد سنة (١٣٢٢).

وأمّا علي بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن توفّي بهمدان سنة (١٣١٩)، والمرتضىٰ توفّي بهمدان سنة (١٣٢٣)، وإبراهيم توفّي بهمدان سنة (١٣١٩) ليس له عقب.

أمّا الحسن بن علي بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، ومحمّد ولد بهمدان سنة (١٢٨٨).

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن سعيد بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين، والحسن.

أمّا علي بن محمّد بن الحسن بن علي بن سعيد، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا المرتضى بن علي بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المهدي، وجعفر، وأحمد.

وأمّا محمّد بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن توفّي بهمدان سنة (١٣٣٧)، والحسين سكن بطهران.

أمّا الحسن بن محمّد بن سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، يعرف بـ«آقا زاده» وأحمد توفّي سنة (١٣٥٢) وليس له عقب.

أعقاب السيد رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي

وأمّا السيد رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: أبي تراب.

أمّا أبو تراب بن رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: محمّدتقي توفّي بهمدان سنة (١٢٥٤).

أمّا محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد توفّي بهمدان سنة (١٢٩٠)، وأحمد، وعلي توفّي بهمدان سنة (١٣٠٢).

أمّا محمّد بن محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين ولد سنة (١٢٦٠) وتوفّي سنة (١٣٥٣) مئناث، والحسن توفّي بهمدان سنة (١٣٥٤)، وإبراهيم ليس له عقب.

أمّا الحسن بن محمّد بن محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم، فأعقب من ولده: المحسن ليس له عقب.

وأمّا أحمد بن محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: ارسطو ليس له عقب، وعبدالله يلقّب بـ«عون السلطان» توفّي بطهران سنة (١٣٤٠)، والباقر ليس له عقب، وهاشم، والحسين ليس له عقب، ومحمّدرضا سكن بطهران و توفّي بها سنة (١٣٤٩).

أمّا محمّدرضا بن أحمد بن محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، ومحمود.

وأمّا علي بن محمّدتقي بن أبي تراب بن رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: التقي توفّي بهمدان سنة (١٣٥٣).

أمّا التقي بن علي بن محمّد تقي بن أبي تراب بن رحيم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي ولد بهمدان سنة (١٣٠٤)، والحسن، وأمير، والصادق.

أمّا علي بن التقي بن علي بن محمّد تقي بن أبي تراب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: هوشنك، والحسين، وفرّخ، وشاهرخ.

وأمّا الحسن بن التقي بن علي بن محمّد تقي بن أبي تراب، فأعقب من ولديه، وهما: پرويز، وخسرو.

أعقاب السيد محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي

وأمّا السيد محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي بن محمّدباقر بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالهادي، والرضا، والحسين.

أمّا عبدالهادي بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدباقر، وكريم ليس له عقب.

أمّا محمّدباقر بن عبدالهادي بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي‌نقي توفّي بهمدان سنة (١٢٩٦)، والحسين، والحسن.

أمّا علي‌نقي بن محمّدباقر بن عبدالهادي بن محمّدباقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الهادي، والمهدي، والتقي توفّي بمشهد سنة (١٣٤٠).

وأمّا الرضا بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، والحسن.

أمّا أبوالقاسم بن الرضا بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر يعرف بـ«سيّد الأطبّاء» توفّي بهمدان سنة (١٣٢٠) وهاشم.

أمّا جعفر بن أبي‌القاسم بن الرضا بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ توفّي بهمدان سنة (١٣٢٧) وله ولد بشوشتر، والجواد توفّي سنة (١٣٤٨).

أمّا هاشم بن أبي‌القاسم بن الرضا بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن الرضا بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: الرضا يعرف بـ«طلاشو» وتوفّي بهمدان سنة (١٣١٥) ليس له عقب، وإبراهيم توفّي بهمدان سنة (١٣١٧) وليس له عقب.

وأمّا الحسين بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فكان من مشاهير بلده، وأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم يعرف بـ«حاج آقا» وصدرالدين يعرف بـ«آقا سيّد» توفّي بهمدان سنة (١٣١٨) ليس له عقب.

أمّا إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: داود توفّي بهمدان سنة (١٣٣٣)، وإسماعيل.

أمّا داود بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المحسن، وضياءالدين، وشجاع الدين.

أمّا المحسن بن داود بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر، فأعقب من ولديه، وهما: جلال الدين، والتقي.

وأمّا ضياءالدين بن داود بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: التقي.

وأمّا شجاع الدين بن داود بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شمس الدين، والرضا، والتقي.

وأمّا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي، فأعقب من ولده: الكاظم.

أمّا الكاظم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن محمّدباقر، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب الأمير يحيى بن المحسن الرضوي

وأمّا الأمير يحيى بن المحسن الرضوي بن محمّد رضي‌الدين، فمن عقبه: السيد ميرزا ميران بن ميران بن الأمير صفي الدين بن الأمير إسماعيل بن الأمير أبي‌القاسم بن يحيى ابن المحسن الرضوي.

وأعقب السيد ميرزا ميران هذا من أربعة رجال، وهم: الميرزا سيّد، والميرزا صفي، والميرزا يحيىٰ، والأمير عبدالحسين.

أعقاب الميرزا سيّد بن ميران

أمّا الميرزا سيّد بن ميران بن ميران بن صفي الدين بن إسماعيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحاجي الميرزا فتح الله، والميرزا جواد، والميرزا خليل، والسيد محمّدرضا.

أمّا السيد الميرزا فتح الله بن سيد بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد نصرالله، والميرزا آقا، والحسين.

وأمّا الميرزا جواد بن سيّد بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ولده:موسىٰ.

وأمّا الميرزا خليل بن سيّد بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أسدالله، والمحسن، ومحمود، وعيسىٰ.

وأمّا السيد محمّدرضا بن سيّد بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدباقر، ومحمّد.

أعقاب الميرزا صفي بن ميران

وأمّا الميرزا صفي بن ميران بن ميران بن صفي الدين بن إسماعيل بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا هداية الله توفّي بكربلاء، وعلي.

أمّا الميرزا هداية الله بن صفي بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الميرزا هاشم توفّي بكاظمين، والميرزا أبوالقاسم، والحسين، والمهدي، والرضا توفّي بكربلاء بلا عقب.

وأمّا علي بن صفي بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، والحسين، والحسن.

أعقاب الميرزا يحيى بن ميران

وأمّا الميرزا يحيى بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ولده: الرضي.

أمّا الرضي بن يحيى بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعابد، والتقي العطّار.

أمّا أحمد بن الرضي بن يحيى بن ميران بن ميران، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وعلي، والحسن، ومحمّد، والباقر.

وأمّا عابد بن الرضي بن يحيى بن ميران بن ميران، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين سكن بطهران، وزكريا.

وأمّا التقي العطّار بن الرضي بن يحيى بن ميران بن ميران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضي العطّار، والحسين، وجعفر.

أعقاب الأمير عبدالحسين بن ميران

وأمّا الأمير عبدالحسين بن ميران بن ميران بن صفي الدين بن إسماعيل بن أبي القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: علي أكبر، وعلي أصغر.

أمّا علي أكبر بن عبدالحسين بن ميران بن ميران بن صفي الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي محمّد، والرضا، والتقي.

أمّا علي محمّد بن علي أكبر بن عبدالحسين بن ميران، فأعقب من ولده: عبدالحسين.

وأمّا علي أصغر بن عبدالحسين بن ميران، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أعقاب الحسين بن أحمد النقيب

أمّا الحسين بن أبي عبدالله أحمد النقيب بقم بن أبي علي محمّد الأعرج، فمن عقبه: السيد أبو القاسم الرضوي القمّي اللاهوري الهندي بن الحسين بن النقي بن الحسين بن علي بن أبي الحسن بن الحاج السيد محمّد المدفون في قرية أحمدپوره بن السيد حسين القمّي بن محمّد بن أحمد بن منهاج بن جلال بن القاسم بن علي بن حبيب بن الحسين هذا.

أمّا السيد أبو القاسم الرضوي القمّي اللاهوري الهندي بن الحسين، فقال السيد الصدر: الكشميري مولداً، نزيل لاهور، ينتهي نسبه إلى السيد حسين الرضوي القمّي من ذرّية موسى المبرقع بن أبي جعفر الجواد عليه السلام.

كان عالماً متبحّراً، كثير الاطّلاع، طلبه النوّاب الأجل نوازش علي خان الكابلي نزيل لاهور، المروّج للمذهب الجعفري هناك، وهيّأ له الكتب والأسباب التي تمكّن من مناظرة المخالفين في عدّة مصنّفات في مسائل مختلفات، وأحسنها كتابه في التفسير الموسوم بلوامع التنزيل، وقد طبع النوّاب المذكور طاب ثراه كلّ مؤلّفاته ومصنّفاته، غير أنّه توفّي قبل إتمام تفسيره المذكور، وقام مقامه ابنه السيد علي في تتميمه وسائر شؤونه. توفّي سنة (١٣٠١)[1].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومصنّف مكثر، وتقي صالح، ولد في كشمير، وتوفّي في لاهور في (١٤ محرّم ـ ١٣٢٤) له تصانيف كثيرة جلّها فارسية، منها: تفسيره

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٣٢٠ ـ ٣٢١ برقم: ٢٨٠٤.

الكبير الموسوم بلوامع التنزيل خرج منه مجلّدات لكلّ جزء من القرآن مجلّد، وألحق به ولده السيد علي مجلّدات أُخر، وله البشرىٰ في مجلّدين، وناصر العترة، وبرهان المتعة، وسيادة السادة[١]، ورسالة الأبرار، وإبطال التناسخ، أو بطلان المسخ والنسخ، وتجريد المعبود، ورسالة النور، وجواب لا جواب، وخير خير پوري، وإزالة الغين في رؤية العين، ونفي الاجبار، وعصمة الأنبياء، ونفي الرؤية، والأجوبة الزاهرة، والجواب بالصواب، والحقائق المدنية، وبرهان البيان، والأنوار الخمسة، والأركان الخمسة ترجمة للأنوار بالأُردوية، وزبدة المعارف، وجواب العين، وحكمة الايلام، وأرض العتاق، وبرهان شقّ القمر، وقد طبع هذه التصانيف جلّها النوّاب نوازش علي خان الكابلي[٢].

وأعقب من ولده العالم: السيد علي.

أمّا السيد علي بن أبي‌القاسم بن الحسين بن النقي بن الحسين، فقال الشيخ الطهراني: عالم جامع، ومصنّف مكثر، كان والده أحد أعلام العلم وكبار المؤلّفين، ولد المترجم عام (١٢٨٨) ونشأ علىٰ أبيه نشأ علمية عالية، ونهج نهجه في التفنّن في العلوم الاسلامية، وقد أصاب منها حظّاً عظيماً، فقد كانت له يد طولىٰ في التفسير والحديث، والكلام والتأريخ، والفقه والأُصول، والأدب وغيرها، وقد حظي بما حظي به والده من قبل من الوجاهة التامّة بين الخواصّ والعوام، فقد كان مبجّلاً محترماً، ومحبوباً عند مختلف طبقات الناس، وقد رجع إليه بالتقليد، فألّف رسالة عملية لعمل المقلّدين، وقضىٰ عمره في خدمة الشرع الشريف من تأليف ودفاع عن الدين، وتدريس ونشر أحكام، وهداية وإرشاد، إلىٰ أن توفّي بعد سنة (١٣٤٣) وله آثار كثيرة قيمة، ثمّ عدّها[٣].

أعقاب عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع

وأمّا عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع، فأعقب من ولديه: وضيف، والحسن الدقّاق له عقب يقال لهم: آل الدقّاق.

أمّا وضيف بن عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع، فأعقب من ولده: عبدالله.

---

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيقي سنة (١٣٢٩) هـ‍ق.

(٢) نقباء البشر ١: ٦٦ برقم: ١٥٢.

(٣) نقباء البشر ٤: ١٣٣٨ ـ ١٣٣٩ برقم: ١٨٦٧.

أمّا عبدالله بن وضيف بن عبيدالله بن أحمد، فأعقب من ولده: وضيف.

وأمّا الحسن الدقّاق بن عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي نورالشرف، ويوسف، وسبحة.

أمّا علي نورالشرف بن الحسن الدقّاق بن عبيدالله، فأعقب من ولديه: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن علي نورالشرف بن الحسن الدقّاق، فأعقب من ولديه: يحيىٰ، وأبي‌الفتح.

أمّا يحيى بن أحمد بن علي نورالشرف بن الحسن الدقّاق، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوالفتح بن أحمد بن علي نورالشرف بن الحسن الدقّاق، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن أبي‌الفتح بن أحمد بن علي، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن أحمد بن أبي‌الفتح بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌البدر.

وأمّا الحسن بن أحمد بن أبي‌الفتح بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح.

وأمّا يوسف بن الحسن الدقّاق بن عبيدالله، فمن عقبه: أبي‌الحسن علي بن سليمان بن علي بن بدران بن يوسف.

وأمّا سبحة بن الحسن الدقّاق بن عبيدالله، فمن عقبه: يوسف بن أبي‌الفتح بن الحسين ابن العبّاس بن أبي‌الفتح بن جعفر بن سبحة.

أعقاب علي بن أحمد بن موسى المبرقع

وأمّا أبوالقاسم علي بن أحمد بن موسى المبرقع، فقال النجاشي: رجل من أهل الكوفة، كان يقول: إنّه من آل أبي‌طالب، وغلا في آخر أمره، وفسد مذهبه، وصنّف كتباً كثيرة أكثرها على الفساد: كتاب الأنبياء، كتاب الأوصياء، كتاب البدع المحدثة، كتاب التبديل والتحريف، كتاب تحقيق اللسان في وجوه البيان، كتاب الاستشهاد، كتاب تحقيق ما ألّفه البلخي من المقالات، كتاب منازل النظر والاختيار، كتاب أدب النظر والتحقيق، كتاب تناقض أحكام المذاهب الفاسدة تخليط كلّه.

كتاب الأُصول في تحقيق المقالات، كتاب الابتداء، كتاب معرفة وجوه الحكمة، كتاب معرفة ترتيب ظواهر الشريعة، كتاب التوحيد، كتاب مختصر في فضل التوبة، كتاب في تثبيت نبوّة الأنبياء، كتاب مختصر في الإمامة، كتاب مختصر في الأركان الأربعة، كتاب الفقه على ترتيب المزني، كتاب الآداب ومكارم الأخلاق، كتاب فساد أقاويل الاسماعيلية.

كتاب الردّ على أرسطاطاليس، كتاب المسائل والجوابات، كتاب فساد قول البراهمة، كتاب تناقض أقاويل المعتزلة، كتاب الردّ علىٰ محمّد بن بحر الرهني، كتاب النفس عن مناهج الاعتبار، كتاب الاستدلال في طلب الحقّ، كتاب إبطال مذهب داود بن علي الاصبهاني، كتاب الردّ على الزيدية، كتاب تحقيق وجوه المعرفة، كتاب ما تفرّد به أميرالمؤمنين عليه السلام من الفضائل، كتاب الصلاة والتسليم على النبي وأميرالمؤمنين عليهما السلام، كتاب الرسالة في تحقيق الدلالة، كتاب الردّ علىٰ أصحاب الاجتهاد في الأحكام.

كتاب في الإمامة، كتاب فساد الاختيار، رسالة إلىٰ بعض الرؤساء، الردّ على المثبتة، كتاب الراعي والمرعى، كتاب الدلائل والمعجزات، كتاب ماهية النفس، كتاب ميزان العقل، كتاب ابّان حكم الغيبة، كتاب الردّ على الاسماعيلية في المعاد، كتاب تفسير القرآن، يقال إنّه لم يتمّه، كتاب في النفس. هذه جملة الكتب التي أخرجها ابنه أبومحمّد.

توفّي أبوالقاسم بموضع يقال له كرمي من ناحية فسا، وبين هذه الناحية وبين فسا خمسة فراسخ، وبينها وبين شيراز نيّف وعشرون فرسخاً. توفّي في جمادي الأُولىٰ سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، وقبره بكرمي بقرب الخان والحمّام أوّل ما يدخل كرمي من ناحية شيراز، وآخر ما صنّف مناهج الاستدلال، وهذا الرجل تدّعي له الغلاة منازل عظيمة، وذكر الشريف أبومحمّد المحمّدي رحمه الله أنّه رآه[١].

وقال الشيخ الطوسي: كان إمامياً مستقيم الطريقة، وصنّف كتباً كثيرة سديدة، منها كتاب الوصايا، وكتاب في الفقه علىٰ ترتيب كتاب المزني، ثمّ خلط وأظهر مذهب المخمّسة، وصنّف كتباً في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه[٢].

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: أصل الأوصياء، كتاب في الفقه علىٰ ترتيب كتاب المزني، ثمّ خلط وأظهر مذهب المخمّسة، وصنّف في الغلوّ والتخليط، وله مقالة تنسب إليه، ومن كتبه: كتاب البدع المحدثة في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وآله، الردّ علىٰ أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف[٣].

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٦٥ - ٢٦٦ برقم: ٦٩١.

(٢) الفهرست ص ٩١ - ٩٢ برقم: ٣٧٩.

(٣) معالم العلماء ص ٦٤ برقم: ٤٣٦.

وذكره التفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي وابن الغضائري[١].

وقال الأفندي: قد كان من قدماء سادات علماء الإمامية هو وولده أبومحمّد الأديب، وقد أدرك زمن السفراء أيضاً، وكان في أوّل أمره مستقيماً حسناً، وله مؤلّفات حين سداد حاله، ثمّ غلا في آخر عمره، وكانت وفاته باب كرم في نواحي فسا من بلاد فارس وقبره بها الخ[٢].

وقال الخوانساري: السيد الشريف الأيّد الإمام الفاضل المتقدّم الخ[٣].

وأعقب من ولده: أبي محمّد الأديب.

أعقاب محمّد بن موسى المبرقع

وأمّا أبوجعفر محمّد بن موسى المبرقع، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن موسى المبرقع، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسين الرئيس بقم.

وذكر أبوإسماعيل طباطبا في من ورد بقم من ناقلة الكوفة، وقال: أبوجعفر محمّد بن موسى المبرقع، أُمّه أُمّ ولد، لا عقب له، توفّي لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ستّ وتسعين ومائتين، ودفن في داره المعروف اليوم بالمشهد، وعرفت فيما بعد بمحمّد بن أبي خلف الأشعري الملقّب بمتولة، ومحمّد بن موسىٰ أوّل من دفن فيها رحمه الله، فورثته أُختاه زينب وميمونة بنات موسى بن محمّد بن علي الرضا.

وقلت: ادّعىٰ إلىٰ محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا رجل من أهل اصفهان في سنة خمس وأربعمائة، وعرفت هذا الرجل ليس له حظّ في النسب، وهو محمّد بن أحمد ابن عبدالله بن محمود بن عمر بن محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا، وهو دعي كاذب فاسق، وسافر إلىٰ بغداد في سنة خمس وأربعمائة، وأثبت نسبه أبوحرب محمّد بن المحسن النسّابة المعروف بابن الدينوري من غير معرفة لحال هذا الرجل، وذكر الأجلاّء

---

(١) نقد الرجال ٣: ٢٢٦ ـ ٢٢٧ برقم: ٣٤٩٦.

(٢) رياض العلماء ٣: ٣٥٥ ـ ٣٦٢.

(٣) روضات الجنّات ٤: ٢٩١ ـ ٢٩٤.

من النسّابة أنّ محمّد بن موسى بن محمّد بن علي الرضا لم يعقب[١].

أعقاب السيد معصوم آل القصير الرضوي

السيد الميرزا محمّد معصوم بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي، أعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد الرضوي الشهير بالقصير، والسيد الميرزا حسن المجتهد، والميرزا محمّدعلي مئناث.

أمّا السيد محمّد الرضوي القصير بن محمّدمعصوم الرضوي المشهدي الخراساني، فقال السيد الصدر: من أعاظم تلامذة السيدين بحرالعلوم النجفي، والعلاّمة المير سيد علي صاحب الرياض. انتهت إليه الرئاسة الشرعية بالمشهد المقدّس الرضوي وسائر بلاد خراسان، وهو من أجلّ بيوت السادة الرضوية بالمشهد المقدّس.

كان المرجع العام في الدين والدنيا لأهل خراسان، كان متبحّراً في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وله إلمام ببعض العلوم الغريبة.

حدّثني السيد الوالد ـ قدّس الله روحه ـ أنّه زاره لمّا جاء لزيارة الكاظمين عليهما السلام، فوجد بين يديه كتاباً ضخماً، فأخذه الوالد ونظر فيه وإذا هو في علمي الجفر والكيمياء، فسأله عن مصنّفه، فقال: إنّه من تصنيفاتي وإملاءات السيد الأجلّ أخيكم العلاّمة السيد عيسىٰ قدّس سرّه.

وكان عمّنا السيد عيسىٰ معروفاً بالعلوم الغريبة، وكان السيد محمّد القصير قد تلمّذ عليه وخدمه، وكان ربما سافر إلىٰ أصفهان، فإذا وردها أكثر في إكرامه وإعظامه علماؤها خصوصاً رفقاؤه في الدرس، كالحاج محمّدإبراهيم الكرباسي، والسيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر الرشتي، وكانت الرئاسة له مادام بأصفهان.

له مصنّفات جليلة في الفقه، منها: المصابيح في تمام الفقه، وكتاب إعلام الورىٰ خرج منه من أوّل كتاب الطهارة إلىٰ آخر مبحث التيمّم، وشرح اللمعة الدمشقية خرج منه مبحث لباس المصلّي وكتاب الخمس والإجارة وكتاب القضاء والشهادات، واللوامع الرضوية في الأحكام الشرعية بالفارسية، وكتاب في علم الرجال مبسوط.

وزار العتبات في آخر عمره، ومنها إلىٰ أصفهان، ومنها إلىٰ شيراز، ورجع يريد وطنه.

---

(١) منتقلة الطالبية ص ٢٥٣ - ٢٥٤.

فلمّا ورد بلدة قم توفّي سنة ثلاث، وقيل: خمس وخمسين ومائتين بعد الألف، وحمل نعشه الشريف إلى المشهد المقدّس الرضوي، ودفن بين المسجدين ممّا يلي الرأس الشريف، وكان لأهل خراسان استقبال عظيم لنعشه الشريف، وهو يوم مشهور بطوس[١].

وقال السيد الكاظمي: السيد الفقيه، والعالم النبيه، والفاضل الوجيه، حجّة الاسلام، وآية الله في الأنام مولانا الحاج السيد محمّد ابن العالم الفاضل الزاهد العابد الحاج الميرزا معصوم الرضوي الشهير بالقصير.

كان رحمه الله من أكابر علماء المشهد الرضوي علىٰ مشرّفه سلام الله الملك العلي، وأفاضل فقهاء الدين الحنيف، باذلاً جهده في ترويج الشعار النبوي، مجتهداً في الفقه والأُصول، مقدّماً في عصره وزمانه علىٰ أقرانه الفحول، تلمّذ في مبادىء أمره علىٰ والده المذكور أعلى الله درجته في دار السرور.

ثمّ ارتحل من بلده إلى العتبات العاليات والروضات الساميات، فحضر أبحاث علمائها الأعيان وفقهائها الأركان، ثمّ رجع إلىٰ وطنه الشريف ومسقط رأسه المنيف رافعاً أعلام الشريعة، ومروّجاً مذهب الشيعة، وماحياً البدعة والشنيعة، وقد هاجر في عصر حجّتي الاسلام المتعاصرين الرشتي والكرباسي إلىٰ اصفهان، فأكرماه وعظّماه، وأمرا الناس بالرجوع إليه وأخذ الأحكام عنه، فتزوّج فيها ببعض النساء، فأولد منها ولداً اسمه السيد حسين.

وكان عالماً فاضلاً، وفقيهاً وجيهاً، ثمّ بعد مضي سنين عديدة ومدّة مديدة رجع إلىٰ وطنه، وبقي فيه برهة من الزمان، ثمّ هاجر إلىٰ حجّ بيت الله الحرام، ثمّ بعد الفراغ من الحجّ رجع إلىٰ بلده، وكان يكرّر في تلك السنين المسافرة إلى العتبات العاليات، وقد عرض له الفالج، فسافر إلىٰ طهران قاصداً زيارة الروضات الطاهرات، فاستقبله أهاليها، وأنزله العالم الفاضل الشيخ محمّدرضا الطهراني رحمه الله في داره، وأرسل إلى الأطبّاء لمعالجته، فبقي قريباً من ثلاثة أشهر فيها فما رأىٰ فائدة منهم، ولمّا يئس منهم سار من طهران إلىٰ قم قاصداً زيارة العتبات العاليات، فمرض هناك واشتدّ عليه المرض إلىٰ أن قضىٰ نحبه وأجاب داعي ربّه.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ١٧١ ـ ١٧٣ برقم: ٢١٣٦.

ذكره العالم الماهر الميرزا محمّد التنكابني في قصص العلماء، وأثنىٰ عليه.

وذكره أيضاً في الروضة البهية عند ذكر مشايخ العالم الفاضل الآخوند علي أكبر الخوانساري رحمه الله، فقال عنه: السيد السند، العالم المسدّد، والفاضل الممجّد، والفقيه الكامل، السيد محمّد ابن السيد معصوم الخراساني المشهدي منزلاً وموطناً ومدفناً، إلىٰ أن قال: وكان مفتياً في المشهد الرضوي، مرجوعاً إليه في الفتاوىٰ والأحكام في ناحية خراسان، وهو ووالده معروفان بالزهد والتقوىٰ. وكانت له زوجة في اصفهان، ويجيء إلىٰ اصفهان في بعض الأوقات، ويعظّمونه العلماء غاية التعظيم والتكريم، سيما السيد السند السيد محمّدباقر وحاجي محمّدإبراهيم، وكان مرجوعاً إليه للعوام والخواصّ. انتهىٰ محلّ الحاجة.

مؤلّفاته: مصابيح الفقه من أوّل الطهارة إلىٰ آخر الديات، وإعلام الورىٰ من أوّل الطهارة إلىٰ مبحث التيمّم، وشرح مبسوط علىٰ كتاب الخمس والإجارة والقضاء والشهادات ومبحث لباس المصلّي من اللمعة الدمشقية، وكتاب في الرجال، إلىٰ غير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل وحلّ المشاكل.

مشايخه في القراءة والرواية، وهم: آية الله العلاّمة شيخ مشايخنا المروّج البهبهاني، وسميّنا العلاّمة السيد مهدي الطباطبائي، وأُستاذ البشر والعقل الحادي‌عشر الشيخ جعفر النجفي.

تلاميذه: وهم جمع كثير، وجمّ غفير من أكابر العلماء المجتهدين، وأفاضل الدنيا والدين، إلاّ أنّه لم يحضرني أسماؤهم. وقد روىٰ عنه الأخبار جدّنا الأعلىٰ الحاج السيد زين العابدين الموسوي الخوانساري رحمه الله، وروىٰ عنه أيضاً العالم الفاضل الآخوند ملاّ علي‌أكبر الخوانساري رحمه الله علىٰ ما في الروضة البهية.

وفاته: توفّي رحمه الله في أرض قم المباركة ـ كما في فردوس التواريخ للشيخ العالم الصالح ملاّ نوروز علي المشتهر بالفاضل البسطامي وفي المجلّد الثاني من مطلع الشمس ـ سنة (١٢٥٥) ثمّ نقل إلى المشهد المقدّس الرضوي، ودفن ما بين المسجدين الواقعين خلف رأس مولانا الرضا عليه السلام، وفوق الرأس كما في الكتابين المذكورين.

والده وأخوه: أمّا والده، فقد كان أيضاً من كبار العلماء المحقّقين والفضلاء المجتهدين، إلاّ أنّه من شدّة ورعه في الدين كان لا يفتي، وكان يتجنّب عن زخارف الدنيا، ذكره الوزير

والبسطامي في الكتابين، وأرّخا وفاته سنة (١٢٣٢).

وأمّا أخوه، فكان رحمه الله عالماً جليلاً، وفقيهاً نبيلاً، وهو الحاج الميرزا حسين، ذكره العالم الوزير من كتاب المآثر والآثار وأثنىٰ عليه، وقد تلمّذ عند أخيه صاحب العنوان، والعلاّمة الشيخ محمّد تقي صاحب الحاشية الكبيرة علىٰ معالم الدين، حتّىٰ بلغ إلىٰ مرتبة الإرشاد، وترقّىٰ من حضيض التقليد إلىٰ أوج الاجتهاد، وأرّخ وفاته سنة (١٢٧٨) في المشهد المقدّس الرضوي، قال: ودر پشت سر حرم مدفون گرديد. فليلاحظ المآثر والآثار[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد الميرزا حسين، والسيد الميرزا محمّدمهدي، والسيد أبوطالب، والميرزا هاشم، والميرزا محمّدهادي.

أعقاب السيد أحمد بن السيّد محمّد القصير

أمّا السيد أحمد بن السيد محمّد الرضوي المشهدي الشهير بـ«القصير» فقال الشيخ الطهراني: عالم رئيس، وزعيم مطاع، ولد في مشهد الإمام الرضا عليه السلام، ونشأ علىٰ والده الحجّة الشهير، فقرأ مبادىء العلوم، ثمّ أخذ المعقول والمنقول عن علماء عصره، ثمّ هاجر إلى النجف، فحضر أبحاث علمائها مدّة، ثمّ عاد إلىٰ خراسان، فلاقىٰ إقبالاً منقطع النظير، وسما قدره، وعلت مرتبته، وصار زعيماً مسموع الكلمة في الدولة والملّة، واشتغل بإقامة الوظائف من التدريس والإمامة وحلّ الخصومات، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٢١٢) ودفن في حجرة عند الرأس الشريف قرب قبر والده المقدّس، كما ذكره في الشجرة الطيبة[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد الميرزا طاهر، والميرزا محمّد، والميرزا محمود، والميرزا مسيح، والميرزا إسماعيل.

أمّا السيد الميرزا طاهر بن أحمد بن السيد محمّد الشهير بـ«القصير» بن السيد الميرزا محمّدمعصوم بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كامل ورع، كان من أهل العلم والصلاح والفضل والتقىٰ، قام مقام والده في الإمامة والتدريس ونشر الأحكام، إلىٰ أن توفّي في حدود سنة (١٣٢٥)[٣].

---

(١) أحسن الوديعة ص ١٧ ـ ٢٠ برقم: ٦.

(٢) الكرام البررة ١: ١١٥ ـ ١١٦ برقم: ٢٢٤، نقباء البشر ١: ١٢١ برقم: ٢٧١.

(٣) نقباء البشر ٣: ٩٦٨ برقم: ١٤٥٦.

وأعقب من ولده: الميرزا حسين.

أعقاب السيد حسين بن السيد محمّد القصير

وأمّا السيد الميرزا حسين بن السيد محمّد الشهير بـ«القصير» بن السيد الميرزا محمّدمعصوم بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، قال في فردوس التواريخ ما ترجمته: إنّه وأخاه الميرزا محمّدمهدي كانا عالمين كاملين في العلم والعمل، تلمّذا علىٰ والدهما المتوفّىٰ (١٢٥٠)[١].

وأعقب من ولده: الحاج السيد محمّد يعرف بـ«حاج عمو».

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن السيد محمّد القصير الرضوي المشهدي، فأعقب من ولده: الميرزا عبدالحسين.

أعقاب السيد أبي‌طالب بن السيّد محمّد القصير

وأمّا السيد أبوطالب بن السيد محمّد القصير الرضوي المشهدي، فأعقب من ولده: السيد إسماعيل.

أمّا السيد إسماعيل بن أبي‌طالب بن السيّد محمّد القصير الرضوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا، والسيد عبّاس.

أمّا السيد رضا بن إسماعيل بن أبي‌طالب بن السيد محمّد القصير الرضوي، فأعقب من ولده: السيد محمّدصادق.

أمّا السيد محمّدصادق بن الرضا بن إسماعيل بن أبي‌طالب بن السيد محمّد القصير الرضوي، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا.

أعقاب السيد حسن بن السيّد محمّد القصير

وأمّا السيد الميرزا حسن المجتهد بن السيد الميرزا محمّدمعصوم بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي، فقال السيد الصدر: قرأ علىٰ أخيه وعلى الشيخ محمّدتقي صاحب الحاشية على المعالم، وصدّقوا كماله واجتهاده، وكان من أعلام علماء المشهد المقدّس الرضوي، وتوفّي سنة (١٢٧٨) رضي الله عنه[٢].

---

(١) الكرام البررة ١: ٤٢٥ ـ ٤٢٦ برقم: ٨٦٢.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٢١ برقم: ٣٣٦.

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، من المراجع في عصره، ولد في خراسان ونشأ بها، فتلمّذ علىٰ أخيه السيد محمّد الرضوي الشهير بالقصير كبير علماء عصره ومشاهيرهم في التدريس يومذاك، وبعد ذلك هاجر إلىٰ اصفهان فقطنها سنيناً، تلمّذ خلالها على الشيخ محمّدتقي الاصفهاني صاحب حاشية المعالم، ثمّ تشرّف إلىٰ زيارة الأئمّة في العراق، فحضر على السيد محمّد المجاهد في كربلاء سنتين، ثمّ رجع إلى المشهد المطهّر، وبعد وفاة أخيه المذكور في (١٢٥٥) قام مقامه في مرجعية الأُمور والتدريس وسائر الوظائف، إلىٰ أن توفّي في شعبان سنة (١٢٧٨) ودفن في ظهر الحرم الشريف[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد الميرزا إبراهيم قام مقام والده، وتوفي سنة (١٣٣١). والميرزا علي‌رضا، والميرزا محمّد.

أمّا السيد الميرزا إبراهيم بن الحسن بن السيد محمّد معصوم الرضوي المشهدي، فأعقب من ولده: السيد الميرزا حسن، تلميذ الآخوند الخراساني صاحب الكفاية.

أمّا السيد الميرزا حسن بن إبراهيم بن السيد الميرزا حسن المجتهد بن السيد الميرزا محمّدمعصوم بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وورع تقي، كان في النجف من تلامذة الشيخ محمّدكاظم الخراساني، وغيره من أعلام ذلك العصر، عاد إلى المشهد الرضوي، فقام مقام والده العلاّمة في إمامة الجماعة ومرجعية الأُمور، إلىٰ أن توفّي في شهر رمضان سنة (١٣٤٦)[٢].

وأمّا الميرزا علي‌رضا بن الحسن المجتهد بن السيد محمّد معصوم الرضوي المشهدي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، وجعفر، والهادي، ومحمّدتقي، وأسدالله.

أمّا محمّدتقي بن علي‌رضا بن الحسن المجتهد بن السيد محمّد معصوم الرضوي المشهدي، فأعقب من ولده: محمّدكاظم يلقّب بـ«فخر».

وأمّا الميرزا محمّد بن الحسن المجتهد بن السيد محمّد معصوم الرضوي المشهدي، قأعقب من ولده: الميرزا إبراهيم الرضوي.

أمّا الميرزا إبراهيم بن محمّد بن الحسن المجتهد بن السيد محمّد معصوم الرضوي

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٥٦ برقم: ٧٠٧.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٧٨ برقم: ٧٦٧.

المشهدي، فأعقب من ولديه، وهما: الميرزا حسن، والميرزا محمّدعلي ليس له عقب.

أمّا الميرزا حسن بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن المجتهد بن السيد محمّد معصوم الرضوي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وإسماعيل، وفروهر.

السادة آل الأخوي التقوي الرضوي

قال السيد جعفر الأعرجي: ومن الأنساب الباطلة الفاسدة[١] نسب هؤلاء القوم المعروفين بالأخويين بالري، وهم بنو الحسن المعروف بـ«الأخوي» فإنّهم رفعوا في نسبهم إلىٰ عمران بن موسى المبرقع، ولم يكن لموسى المبرقع ابن اسمه عمران، لا معقب ولا غير معقب اتّفاقاً، وصورة نسبهم وقد طبعوه علىٰ ظهر فروع الكافي، وأكثروا فيه من الألقاب، وأطنبوا فيه بمحاسن الأوصاف، وهذا عموده:

الحسن أخوي بن الحسين بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن مير يحيى بن غياث بن عبدالله بن عبدالعظيم بن مير يحيى بن مير طاهر بن عماد الدين بن كسرى بن عمر بن عماد بن أبي‌طاهر بن موسى بن حمزة بن منوجهر بن مير يحيى بن جمال الدين بن أبي‌طاهر بن عماد الدين بن عمران بن موسى المبرقع.

وكانوا قبل إظهار هذا النسب وطبعه مسكوت عنهم، ويقال: ظاهرهم الانتساب، ولمّا أظهروا هذا النسب افتضحوا بين أهل العلم، وجزم كلّ من وقف عليهم بهذا النسب بنفيهم وفساد نسبهم، لما قرّر من انحصار عقب موسى المبرقع بأحمد، وانحصار عقب أحمد بمحمّد الأعرج، والله المستعان.

ويظهر من ابن مهنّا في مشجّرته أنّهم من نسل الشيخ عبدالعظيم بن يحيى بن طاهر المقدّم ذكره، والله أعلم بحالهم[٢].

أقول: وكان شيخنا العلاّمة النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي رحمه الله يؤيّد صحّة انتسابهم إلىٰ موسى المبرقع، وكان يقول لي: في تسلسل نسبهم خلط وسقط بين

---

(١) نعم نسبهم فيه تأمّل، ولكن سيادتهم وشهرتهم بذلك ثابتة، وأكثر الشجرات الموجودة في هذا العصر فيه هذا التأمّل، ولكن لا يضرّ بأصل السيادة أبداً، فهم لا شكّ من السادات الأجلاّء، ولهم دور واسع في القرون الأخيرة في ترويج الدين والمذهب، جزاهم الله خير الجزاء.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٢٣.

عمران وموسى المبرقع، والشهرة المحقّقة كافية في صحّة انتسابهم، والله العالم.

وقال الشيخ الطهراني: السيد حسن التقوي الأخوي بن حسين بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن مير يحيى بن غياث بن عبدالله بن عبدالعظيم بن مير يحيى بن طاهر بن عمادالدين بن كسرى بن عمران بن عماد بن أبي‌طاهر بن موسى بن حمزة بن منوچهر بن مير يحيى بن جمال الدين بن أبي‌طاهر بن عمادالدين بن عمران بن موسى المبرقع ابن الإمام الجواد محمّد التقي ابن الإمام الرضا عليهم السلام.

كان وحيد عصره في التقوىٰ والعبادة والنسك والزهد، وكان يعيش بقناعة غريبة ويقتات علىٰ ما يلتقطه من بيادر الأطعمة وما أخطأته المناجل من سنابل.

واتّفق مرّة أنّه كان يقوم بذلك في براري دولة آباد من أطراف طهران، إذ مرّت به قافلة كبيرة من قبيلة التركمان، فأسرته وحملته إلى ديارها لتبيعه، وظلّ في الأسر علىٰ عادته من قيام الليل وقطعه في العبادة والتهجّد علىٰ ما هو فيه من ذلّ وأذىٰ، وتكبيل بالحديد، واتّفق أن مرض ابن كبيرهم وأشرف على الموت ولم ينفعه علاج، فرأىٰ أبوه في عالم الرؤيا كأنّ النبي صلى الله عليه وآله قد لقيه، فقال له: إنّ رجلاً من ولدي اسمه الحسن في أساركم، فأتوا به ليدعو لمريضكم وتحصلون مرامكم.

فلمّا استيقظ فتش عنه وعند لقائه، قال له: إن برأ ولدي بدعائك أطلقتك وأعتقتك وأكرمتك وإلاّ قتلتك، فارتجف السيد من الخوف ودعا له بانقطاع وخضوع، فاستجاب الله له وأبرأ المريض، ففرحت القبيلة، ونثرت له العطايا، وقبّل رجالها يديه وقدميه، وخيّروه بين المقام عندهم والعودة، فاختار العودة، فأوصلوه مكرماً وشاع نبأ ذلك، فصار السيد قبلة الناس في طهران.

وشاءت الصدف بعد ذلك بفترة وجيزة أن يبتلي ابن أخ السلطان محمّد شاه القاجاري وولي عهده بمرض يئس منه الأطبّاء الكبار والحكماء الحذّاق الذين جلبهم من أطراف البلاد، وأشير عليه بإحضار السيد التقوي بعد أن قصّوا عليه حكاية التركمان، فأحضره وقال له: انّ ابن أخي في غيبوبة منذ ثلاثة أيّام، فادع الله، فإن عوفي آخيتك وأشركتك في ملكي ودولتي، وإن تكن الأُخرىٰ فسترىٰ ما يستعاذ بالله منه.

فخرج السيد من دار السلطان وهو ذاهل لا يعرف ما تكنّه له الأقدار، وقضىٰ ليلته بالتضرّع إلى الله في أن يشفيه ويكفيه شرّ هذه البلية، وفي منتصف الليل هب المريض من

غفوته وهو يقول: إنّ السيد الحسن قد شفاني، فعرف من حوله بما للسيّد من مقام عند ربّه، وبادروا إلىٰ داره قبيل الفجر لإحضاره، وهو في ابتهالاته، فسمع بجلبة وهمهمة وراء باب بيته، فظنّ أنّ المريض قد مات، وأنّهم جاؤوا إليه ليبطشوا به، فاستراب وتوانىٰ في فتح الباب، فطمّنوه وأخبروه باستجابة دعائه، وانّ الملك قد استخلصه لنفسه.

ولمّا حضر قال له الملك: إنّك اليوم لدينا مكين أمين، وقد آخيتك وأشركتك في مالي وملكي ما دمت من المتملّكين، فعرف منذ ذلك بالأخوي، وعرف به أولاده وأحفاده من بعده، وظلّ لهم لدىٰ من تعاقب علىٰ عرش ايران مكانة واحترام[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد إبراهيم، والسيد محمّد، والسيد محسن.

أعقاب السيد حسين بن الحسن التقوي الأخوي

أمّا السيد حسين بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي‌نقي، والسيد رضا.

أمّا السيد علي‌نقي بن الحسين بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد عبدالجليل.

وأمّا السيد رضا بن الحسين بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد نصرالله.

أمّا السيد نصرالله بن السيد رضا بن السيد حسين المشهور بحاج سيد ميرزا بن الحاج السيد حسن بن جعفر بن صالح بن جعفر بن صالح الدين بن طاهر بن يحيى بن عناية الله ابن عبدالعظيم بن الأمير يحيى بن طاهر بن أبي‌طاهر بن عمادالدين بن كسرى بن عمران ابن عماد بن أبي‌طاهر بن موسى بن رحمان بن منوچهر بن مير يحيى بن جمال الدين بن طاهر بن عماد بن عمران ... بن موسى بن الإمام محمّد التقي بن علي بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب التقوي الملقّب بالأخوي، فقال الشيخ الطهراني: فاضل كامل أديب، كان من الأفاضل الأجلاّء في طهران، والمعروفين بالجامعية والكمال في هذا البيت الجليل، المعزّزين عند السوقة والأعيان، والمعظّمين

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٣٩٩ ـ ١٤٠٠.

عند الرعية والسلطان من عصر ناصرالدين شاه.

ترجمه في أدبيات معاصر، ذكر أنّه ولد سنة (١٢٨٨)هـ وتتلمّذ على الآشتياني والجلوة بطهران، واشتغل ثلاث سنوات بالعتبات، وقد تشرّف بسامرّاء في أواخر عصر آية الله سنين قليلة مستفيداً من بحثه وبحث العلاّمة السيد محمّد الاصفهاني، لكنّه أدخل نفسه في الإدارات الجديدة، والانسان علىٰ نفسه بصيرة، وكان رئيس ديوان التمييز، وله مكتبة نفيسة استفدت منه كثيراً في سنة (١٣٥١)هـ.

وتوفّي في يوم الجمعة ٢١ المحرّم من سنة (١٣٦٧)هـ ودفن بقم[١].

أعقاب السيد إبراهيم بن الحسن التقوي الأخوي

وأمّا السيد إبراهيم بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن إبراهيم بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن الحسين بن إبراهيم بن السيد حسن التقوي الأخوي، فقال السيد الصدر: هو من سلسلة السادة الأخوية بطهران، أحد أفاضل هذا العصر، له اليد الطولىٰ في المعقول والمنقول، وله المقام المحمود في يوم النصف من شعبان من كلّ سنة، يعقد مجلساً عامّاً لمولد الحجّة بقية الله في أرضه، يحضره كلّ أهل طهران من الوزراء والأُمراء والعلماء والتجّار وسائر الناس حتّى السلطان، وهو مجلس لا نظير له في العالم، يبذل فيه الطعام، ويعطي فيه الدراهم المسكوكة باسم الحجّة صاحب الزمان عليه السلام، ويتلىٰ فيه الشعر بكلّ لسان، يقصده الشعراء بإيران ويجيزهم، وينظم هو أيضاً، وله بذلك الفضل والتقدّم، وله المساعي الجميلة في تشييد الدين، هذا مع تقوىٰ وصلاح وجلالة ومهابة، زاد الله في توفيقه وأطال عمره[٢].

وقال الشيخ الطهراني: من وجوه علماء عصره، ومن أشهر رجال هذا البيت الشريف في عصرنا، فقد كان عالماً جليلاً، وعارفاً عابداً، وأديباً بارعاً، وشاعراً مجيداً، جمع بين العلم والعمل، واتّصف بكثير من المزايا الكريمة، وكان علىٰ جانب كبير من الفضل والخبرة والمعرفة، والورع والصلاح والتقىٰ، وحسن الأخلاق، وشرف النفس، وسعة

---

(١) نقباء البشر ٥: ٥٠٤ برقم: ٦٩٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣: ٤٥٦ برقم: ١٢٧٠.

الصدر، وشدّة الحلم، وبعد الأناة.

وكان بيته في طهران كعبة الوفّاد، وقبلة الأمجاد، ومجمع العلماء والأعيان والأخيار، إذ كان مواظباً علىٰ إقامة الشعائر ومجالس العزاء والذكر في شهري محرّم وصفر، وإحياء المناسبات الدينية، وإقامة الاحتفالات الضخمة في الأيّام المتبرّكة بمواليد الأئمّة عليهم السلام، ومن أضخم وأشهر الاحتفالات التي كانت تقام في بيته مولد المهدي المنتظر عجّل الله تعالىٰ فرجه في ليلة النصف من شعبان، فقد كان يحضر في داره المعروفة بـ«باغ سادات أخوي» في شارع عين الدولة، فيوزّع الجوائز على الشعراء والمنشدين بنفسه، ويقدّم الهبات والهدايا لسائر المجتمعين. وكان من أبرز المعارضين للمشروطة والدستور، وله في ذلك تصريحات وكتابات ونظم، توفّي في سنة (١٣٣٥)[١].

أعقاب السيد محمّد بن الحسن التقوي الأخوي

وأمّا السيد محمّد بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد أحمد.

أمّا السيد أحمد بن محمّد بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد باقر.

أمّا السيد باقر بن أحمد بن محمّد بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد أحمد عمادالدين.

أعقاب السيد محسن بن الحسن التقوي الأخوي

وأمّا السيد محسن بن الحسن التقوي الأخوي، فأعقب من ولده: السيد يحيىٰ.

أمّا السيد يحيى بن السيد محسن بن الحاج السيد حسن التقوي المشهور بالأخوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم عامل ورع تقي كامل. كان من أجلاّء هذه الطائفة ومعمّريهم بطهران، معروفاً بتأثير النفس، يلمع من وجهه نور الجلال والإيمان، كنت أتشرّف بخدمته وأنا مراهق مع والدي، وكان يتشرّف دارنا بقدومه، ويرغّبني في تحصيل العلم، ويدعو لي بالتوفيق والخير، أرجو الله استجابة دعائه فيّ بحقّ أجداد الطاهرين.

وتوفّي هذا السيد الجليل حدود سنة (١٣٠٣) هـ وحمل نعشه إلى النجف، ودفن في مقبرة العلاّمة جمال السالكين الحاج ملاّ علي بن الحاج ميرزا خليل الطهراني بوادي

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٤٠٠ ـ ١٤٠١ برقم: ١٩٢٣.

السلام[١].

السادة الرضوية

أقول: وهناك سادة وشرفاء رضوية، ينتمون إلى الإمام الرضا عليه السلام على الاطلاق، ولم نعثر في المعاجم النسبية علىٰ عمود نسبهم الشريف محقّقاً، ونذكرهم حسبما ما هو الموجود في المعاجم والتراجم الرجالية، ولعلّ في المستقبل نعثر علىٰ عمود نسبهم، وهم:

١ ـ السيد الميرزا إبراهيم ـ ويقال: محمّدإبراهيم ـ بن الميرزا محمّد الرضوي المشهدي.

قال السيد الأمين: توفّي يوم الأحد ٥ رجب سنة (١٣٠٤) في المشهد المقدّس بمرض السل، ودفن في الحجرة التي فوق الرأس الشريف. ورث العلم عن أب فأب ذو البيت العالي العماد، والحسب الرفيع الآباء والأجداد، الفائق الأوصاف والنعوت، معدود في عداد فحول مشاهير الإسلام وصناديد العلماء الأعلام، كان واحد عصره، ونادرة دهره في تنقيح الأحكام والانتقاد، وغور الفكر، ولطافة النظر الدقيق، والزهد والتقوىٰ، والإعراض عن الدنيا وما فيها، ومن كثرة وثوق الناس بديانته وأمانته كانوا لا يقبلون معاملة أو قبالة غير ممهورة بخاتمه الشريف، ولم يقبل مدّة عمره شيئاً من أحد، ولم يحضر دعوة ضيافة لا يتكلّم بكلام سري مراع لحقوق المسلمين في التواضع والتكريم وحفظ الغيب، ومعاشرة العلماء العظام، خصوصاً الزوّار والغرباء، ومن زيادة غوره ودقّته في الأحكام الشرعية كان الحكم الصادر منه من المحال العادي أن ينسخ[٢].

٢ ـ السيد الميرزا أبوالحسن بن محمّد السبزواري الرضوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، تلمّذ في النجف الأشرف على العلاّمة الأنصاري، وتوفّي في المشهد الرضوي المقدّس حدود سنة (١٣١٣)[٣].

وأعقب من ولده: السيد علي المتوفّىٰ سنة (١٣٢٤).

وأعقب السيد علي من ولده: السيد مصطفىٰ.

---

(١) نقباء البشر في القرن الرابع عشر ٥: ٥٩٠ برقم: ٨٢٥.

(٢) أعيان الشيعة ١: ٢٠٩.

(٣) نقباء البشر ١: ٤٣ برقم: ٩٥.

٣ ـ السيد الميرزا أبوالحسن بن محمّد بن حبيب الله الرضوي الطوسي المشهدي المدرّس .

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وحكيم بارع، رأيت كتاب القواعد للشهيد عليه تملّك المترجم، تاريخه محرّم سنة (١٢٩٢) وكتب عليه أيضاً بخطّه بعض الفوائد، ويظهر من بعض خطوطه أنّه كان تلميذ الفيلسوف الشيخ المولىٰ هادي السبزواري، وقد عبّر عنه بملك الحكماء، رأيت النسخة عند الشيخ علي أكبر العراقي في النجف، وقد سأل الحكيم عن مسائل، فوصفه الحكيم في أوّل أجوبتها بقوله: سألني السيد الوجيه العالم النبيه الفقيه ابن الفقيه، والذي هو سرّ أبيه البارع الورع المؤتمن آغا ميرزا أبوالحسن ابن مجتهد الزمان وفقيه الدوران مروّج الدين المصطفوي الآغا ميرزا محمّد الرضوي الخ. وهذه النسخة في النجف أيضاً ضمن مجموعة عند الشيخ محمّدجواد الجزائري[١].

٤ ـ السيد الميرزا أبوطالب الرضوي .

قال الشيخ الطهراني: عالم أديب بشيراز، أنشأ خطبة حاشية تفسير البيضاوي للشيخ البهائي بأمر الشاه زاده فرهاد ميرزا أيّام كان فرمانفرما بفارس، وتظهر من إنشائه غاية فضله وتبحّره[٢].

٥ ـ السيد الميرزا أبوطالب بن الميرزا محمّدباقر المشهدي الرضوي .

قال السيد الصدر: كان من أجلّة علماء عصر الشاه صفي الصفوي، وكان صدر الخاصّة، وكان والده متولّي المشهد الرضوي، ذكره المولىٰ محمّد بن محمود الطبسي في نبذة التواريخ، وقال عند ذكر الشاه صفي: وأمّا بناته فإثنان، زوّجهما الخاقان الجليلين العظيمين: الميرزا أبوصالح صدر الممالك، والميرزا أبوطالب صدر الخاصّة انتهىٰ[٣].

٦ ـ أميرة بن أبي القاسم بن أميرة الرضوي .

قال السيد الصدر: سيد عالم، فاضل زاهد، رأيته بقم، قاله السيد النسّابة أبوالفضل أحمد بن محمّد بن مهنّا بن علي بن مهنّا الحسيني في مشجّرته، وهو من تلامذة المحقّق

---

(١) الكرام البررة ١: ٣٧ برقم: ٧٥.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٩ برقم: ٨١، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٤٨ برقم: ٢٣.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ٣١٢ ـ ٣١٣ برقم: ٢٧٩٠.

نجم الدين صاحب الشرائع، معاصر للعلاّمة الحلّي، فصاحب الترجمة يكون كذلك من طبقة العلاّمة[١].

٧ ـ السيد محمّدباقر بن محمّدعلي بن محمّدمهدي القمّي النجفي الهمداني الرضوي.

أعقب من ولديه، وهما: السيد إبراهيم، والسيد صدرالدين.

أمّا السيد إبراهيم بن السيد محمّدباقر بن محمّدعلي بن محمّدمهدي القمّي النجفي الهمداني الرضوي، فقال الجزائري: عالم فاضل، أديب مدقّق، حسن الخطّ، رأيته في همدان سنة ثمان وأربعين، وعاشرته ليلاً ونهاراً أيّام إقامتي هناك، وكان مشتغلاً بشرح المفاتيح، وهو ذو ذكاء كثير إلاّ أنّه كثير التعطيل، يروي عن أخيه، وهو الآن مقيم ببلدة كرمانشاه، سلّمه الله تعالىٰ[٢].

وقال القزويني: كان فاضلاً محقّقاً، وعالماً مدقّقاً، ذا فطانة عالية، ودراية نامية، متقناً بارعاً حاذقاً في الحكمة والكلام والحديث والأُصول والتفسير والفقه، ومن تآليفه شرح المفاتيح، وشرح الوافي، وغيرهما من الرسائل المفردة، وتشرّفت بخدمته كثيراً، وجلست في مدرسه، توفّي رحمه الله في سنة ...[٣].

وقال السيد الصدر: كان فاضلاً محقّقاً، وعالماً مدقّقاً، ذا فطنة عالية، ودراية نامية، متقناً بارعاً، وكاملاً حاذقاً، في الحكمة والكلام والحديث والأُصول، والتفسير والفقه.

له شرح مفاتيح المولىٰ محسن الكاشاني، وشرح كتاب الوافي، وغيرهما من الرسائل.

ذكره الشيخ عبدالنبي القزويني المعاصر للسيد بحرالعلوم، وذكر أنه حضر مجلس درسه، واستفاد من علومه، فهو في طبقتهما، وهو أخو السيد صدرالدين شارح الوافية[٤].

وقال السيد الأمين: كان حياً سنة (١١٦٨) حكي عن السيد عبدالله سبط السيد نعمةالله الجزائري أنّه ذكره في إجازته الكبير، فقال: كان من الفضلاء المدقّقين، والعلماء

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢: ١٩٥ برقم: ٢٠٠.

(٢) الإجازة الكبيرة ص ١٢١ ـ ١٢٢.

(٣) تتميم أمل الآمل ص ٥٦ برقم: ٦.

(٤) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٥ برقم: ٤٣.

المحقّقين، وانتقل بعد وفاة أخيه السيد صدرالدين من همدان إلىٰ كرمانشاهان[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّدباقر.

أمّا السيد محمّدباقر بن محمّدإبراهيم بن محمّدباقر بن محمّدعلي بن محمّدمهدي الرضوي القمّي الهمداني، فقال الشيخ عبدالنبي القزويني: اشتهر بالذهن الدقيق، والفهم العميق، واتّساعه في العلوم الحقيقية والمعارف الذوقية، أخبرنا به جمع كثير، كنّا رأيناه قبل هذا بخمس وعشرين سنة، أدام الله ظلّه الوريف على الوضيع والشريف[٢].

وقال السيد الصدر: من أجلّة العلماء، صاحب الذهن الدقيق، والفكر العميق، طويل الباع في العلوم والمعارف الحقّة، وحيد عصره في المعارف الإلٰهية.

ذكره الشيخ عبدالنبي في رجاله، وهو من معاصريه[٣].

وقال الشيخ الطهراني: من فحول علماء عصره وأكابرهم، كان معاصراً للأُستاذ الأكبر الآغا باقر البهبهاني، ذكره السيد الصدر في التكملة، فقال: صاحب الذهن الدقيق، والفكر العميق، واسع العلم في العرفان والعلم الإلٰهي لا يدانيه أحد في عصره.

أقول: هو ابن أخ السيد صدرالدين الرضوي شارح الوافية، وترجمه الفاضل المعاصر في الروضات نقلاً عن رجال النيسابوري، فقال: إنّ له شرح أُصول الكافي، ورسالة في المعاد الجسماني، وأشعاراً رائقة، وله الرواية عن أبيه، توفّي في همدان (١٨ ـ صفر ـ ١٢١٨) ونقل إلىٰ قم، فدفن بدار الحفّاظ[٤].

وأمّا السيد صدرالدين بن السيد محمّدباقر الرضوي القمّي، فقال السيد الصدر: شارح وافية التوني، قرأ باصفهان علىٰ جمال الدين الخونساري، والمدقّق الشيرواني، والشيخ جعفر القاضي، وسكن النجف الأشرف، وكان فيها من المدرّسين المعروفين، ويعلم من شرحه المذكور أنّه تلمّذ على الآقا رضا القزويني صاحب لسان الخواص، ويعلم من بعض إجازاته أنّه يروي عن الشريف أبي‌الحسن الفتوني، وعن الشيخ أحمد الجزائري،

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٢٠٤.

(٢) تتميم أمل الآمل ص ٨١ برقم: ٣٥.

(٣) تكملة أمل الأمل ٢: ٢١١ ـ ٢١٢ برقم: ٢٢٤.

(٤) الكرام البررة ١: ١٦٨ برقم: ٣٥٦.

وأنّه حضر في النجف عليهما.

ورأيت في أوّل شرح السيد المحقّق المقدّس الكاظمي السيد محسن الأعرجي على الوافية الثناء على السيد الصدر المذكور، وذكر أنّ الأُستاذ الأكبر المحقّق الآقا محمّدباقر ابن محمّدأكمل تلمّذ عليه.

وقال العلاّمة النوري: هو صاحب شرح الوافية، وعليه تلمّذ الأُستاذ الأكبر البهبهاني، ويعبّر عنه في رسائله بالسيد السند الأُستاذ، وفي رسالته في الاجتهاد والأخبار السيد السند الأُستاذ ومن عليه الاستناد دام ظلّه. انتهىٰ.

قلت: وقد فرغ المحقّق البهبهاني من رسالته المذكورة سنة خمس وخمسين ومائة بعد الألف في ثالث رجب، وكان السيد الصدر حينئذ حيّاً.

وذكره السيد عبدالله بن السيد نورالدين بن السيد نعمةالله الجزائري في إجازته الكبيرة، وذكر أنّه أفضل من رأيتهم في العراق وأعمّهم نفعاً، وأجمعهم للمعقول والمنقول، قال: وقد عظم موقعه في نفوس أهلها، وكان الزوّار يقصدونه ويتبرّكون بلقائه ويستفتونه في مسائلهم.

وله من المصنّفات: شرحه المعروف على الوافية، كان حين يكتب أوّله يحضر درسه المحقّق البهبهاني، وكان يصرفه عمّا يميل إليه الأخبارية، فكتب النصف الأوّل في كمال الجودة والتحقيق، وفارقه المحقّق البهبهاني في زمان كتابته النصف الثاني، ولذا تراه كتاب أخباري قشري.

وله كتابة في المياه، اختار عدم انفعال القليل بالملاقاة، وحاشية علىٰ كتاب المختلف، ورسائل عديدة في مسائل مختلفة.

وتوفّي في عشر الستّين بعد المائة والألف عن خمس وستّين سنة، كما في الروضات، وفوائد المستدرك، وكأنّهما أخذا التاريخ عن إجازة تلميذه السيد عبدالله سبط المحدّث الجزائري، وقد عرفت حياته سنة (١١٥٥) فتكون وفاته في أواخر العشر السادس من المائة الثانية من الألف الثاني من الهجرة، كما هو ظاهر[1].

٨ ـ السيد الميرزا محمّدباقر بن معزّالدين محمّد الحسيني الرضوي النجفي

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ١٨٢ ـ ١٨٤ برقم: ٨٨٧.

الطوسي .

قال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل محقّق متكلّم شاعر، له شرح الأربعين حديثاً، وحاشية على الحاشية القديمة، وغير ذلك، وهو من المعاصرين[١].

وقال السيد الصدر: من العلماء المحقّقين، وأفاضل المتكلّمين، فاضل جليل، ومحقّق نبيل، ومتكلّم بارع، وشاعر بليغ. له شرح الأربعين حديثاً، وحاشية على الحاشية القديمة للدواني، وغير ذلك. كان أبوه السيد قاضي معزّالدين محمّد من أساتيذ المولىٰ محمّدتقي المجلسي، كما نصّ عليه العلاّمة المجلسي في البحار[٢].

٩ ـ السيد الأمير محمّدتقي الرضوي العلوي التوفيقي .

قال الجزائري: كان عالماً فاضلاً جامعاً أديباً، قدم إلينا سنة ثمان وثلاثينﷺ ومائة وألف، وأقام مدّة، ثمّ سافرنا جميعاً إلى بهبهان، وتفاوضنا في كثير من الفنون، وكان له ميل إلىٰ مقالات أهل الباطن، توفّي بعد ذلك بفاصلة قليلة[٣].

١٠ ـ السيد محمّدتقي الرضوي المير خدائي .

قال السيد الصدر: كان من العلماء الربّانيين الذين لا يختلف فيهم اثنان، تاركاً للدنيا وأهل الدنيا، مشغولاً بالعبادة وما ينفع الناس .

زاره الشاه سلطان حسين الصفوي بداره لمّا جاء لزيارة المشهد المقدّس الرضوي، فلم يقم له ولا عبأ به، وكلّما عرض عليه الأموال لم يقبل منه شيئاً، وأراد أن يرفع الخراج عن مزرعته فلم يرض أيضاً، وقال: ليس من الانصاف أن لا أُواسي أهل تلك القرية، فرفع الشاه الماليات عن كلّ القرية .

وكان الشاه سلطان حسين طلبه لمّا كان بأصفهان، وسمع فضائل السيد، فطلبه إلىٰ أصفهان فلم يجبه، فكتب إلىٰ أهل المشهد أن يكلّفوه بالسفر إلىٰ أصفهان، وإلاّ سخط عليهم، فخافوا من سخط السلطان، واجتمعوا على السيد، وكلّما أرادوا منه الرواح إلى

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٥٠ برقم: ٧٣٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٦٣ برقم: ٢٢٠٨.

(٣) الاجازة الكبيرة ص ١٨١ ـ ١٨٢.

السلطان امتنع ولم يجبهم إلىٰ ذلك بوجه من الوجوه، فاجتمعوا علىٰ سميه الآتي ذكره[١]، فأجاب إلىٰ ذلك ورحل إلىٰ أصفهان، ودفع عن أهل المشهد الرضوي سخط السلطان، مات السيد في عهد نادر شاه[٢].

١١ ـ السيد مير محمّد تقي بن معزّالدين محمّد الرضوي المشهور بالشاهي.

قال القزويني: كان من أعاظم السالكين، وأكابر العارفين، وأفاخم المتألّهين، وأعالي المتولّهين، ارتاض في بدء حاله، وبلغ فيها النهاية، وأتعب نفسه لما هو منتهىٰ مقصده، ووصل إلى الغاية، وارتوىٰ من عذب اليقين، وأترع من فيض المعين، وارتقىٰ إلىٰ منتهىٰ درجات الايقان، وانتهىٰ إلىٰ أعلىٰ مراتب العرفان، تبرّكت برؤيته، وأدخلت نفسي في سدنته.

ومن جملة ما شاهدت منه قدّس سرّه: أنّه ـ مع ما كان حاله مع الملوك، كان يدخل في غمار الناس من غير أن يرىٰ لنفسه مزيّة عليهم، ومنها: أنّه إذا كان يدخل في الروضة المقدّسة الرضوية كأنّه قالب بلا روح، أو صورة منتقشة في حائط، ومنها: أنّه لم يتصنّع لأحد من التاجرين، وإن كان ذا شوكة عظيمة وصولة فخيمة كالنادر وأخيه، وكانوا يتحمّلون منه ما هو من المناعة والارتفاع عليهم.

وممّا نقل عنه بنقل الثقات: أنّه كان في التولّي لأولياء الله والتبرّي من أعداء الله في مرتبة لم يكن لأحد مثله ولا يضاهيه ولا يماثله في ذلك أحد من أهل العلم وغيرهم، ومنه أنّه أراد الحج ولم يكن له إلاّ فلوس معدودة، فذهب وعاد ومعه أربعون شخصاً كان نفقتهم عليه زاداً وراحلة. ومنه أنّه كان يضيف أشخاصاً كثيرة، ويطعمهم المأكولات الشهية ويأكل نفسه شيئاً جشباً قليلاً كسرة خبز ونحو ذلك.

إلىٰ أن قال: وكان وفاته في المشهد المقدّس ليلة الأضحىٰ سنة خمسين ومائة بعد الألف، وقبره هناك في المقبرة المعروفة بقتلكاه[٣].

وقال السيد الصدر: بمعنى السيد محمّد تقي الذي سافر إلىٰ ملاقاة الشاه سلطان حسين

---

(١) وهو السيد محمّد تقي المشهدي المشهور بمير شاهي.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٦٤ برقم: ٢٢١٠.

(٣) تتميم أمل الآمل ص ٨٤ ـ ٨٦.

الصفوي، وقد ذكرنا القصّة في ترجمة سميّه المير خدائي المذكور قبله.

كان هذا السيد من العلماء العرفاء الزهّاد المجاهدين، وله كرامات ومقامات عند أهل المشهد المقدّس الرضوي، ولمّا جاء ابن نادر شاه لفتح ماوراء النهر إلى المشهد المقدّس بأمر والده نادر، وأراد الخروج من البلد راح إلى السيد والتمس منه الدعاء في النصرة علىٰ أهل ماوراءالنهر، فقال له: إن كنت تروح لله فإنّ الله ناصرك، وإلاّ فلا تصل إلىٰ مطلوبك.

وقد رأى المير فتّاح المراغي في حقّ السيد رؤيا حكاها في كتابه رياض الفتوح المنظوم، ومنها يعلم جلالة قدر السيد المذكور. توفّي سنة (١١٥٠) ودفن عند مقبرة قتلكاه في جوار قبر سميّه المذكور قبله، رحمة الله عليه[١].

١٢ ـ السيد جمال الدين بن عبدالكريم بن أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي العاملي القزويني.

قال الشيخ الطهراني: عالم جامع، وفقيه متبحّر، هاجر جدّه الأعلىٰ السيد جعفر من جبل عامل وسكن قزوين أيّام السلطان نادر شاه، وتعاقب فيها أولاده وأحفاده إلى اليوم، ولد المترجم حدود سنة (١٢٧٠) ونشأ في قزوين، ثمّ هاجر إلىٰ اصفهان، فاشتغل على الشيخ محمّدباقر الفشاركي، والشيخ محمّدباقر الاصفهاني، حتّىٰ صدرت له الإجازة منه، فهاجر إلى العتبات المقدّسة، وبقي قرب خمس سنين في النجف وكربلاء مستفيداً من أعلام الدين، حتّىٰ صدرت له الاجازة من الشيخ زين العابدين، والمولىٰ لطف الله المازندراني، والميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ رحل إلىٰ سامراء، فتوقّف سنيناً يستفيد من بحث المجدّد الشيرازي، ورجع إلىٰ قزوين في سنة (١٣٠٤) مقيماً بها للوظائف الشرعية، إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٣٣٠) وله تصانيف، منها: كتاب المصابيح في الفقه، ورسالة في القراءة خلف الإمام[٢].

وأعقب من ولده: السيد محيي الدين.

١٣ ـ السيد جواد بن السيد علي رضا الرضوي القمّي.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٢٧٤ برقم: ٢٢٢٨.

(٢) نقباء البشر ١: ٣١٤ برقم: ٦٤١.

قال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه متبحّر، ورجالي ماهر، تلمّذ على العلاّمة الشيخ محمّدتقي الاصفهاني مؤلّف حاشية المعالم، وغيره من علماء ذلك العصر، وله مقاليد الأحكام، وينابيع الحكم وغيرهما، توفّي سنة (١٣٠٣) وكان له نفوذ تامّ ويد طولىٰ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإبطال المذاهب الزائفة، وإقامة الحدود الشرعية، وله تصانيف في الفقه والأُصول والرجال[١].

وأعقب من ولديه العالمين: الميرزا زين العابدين المتوفّىٰ سنة (١٣٢٧) والميرزا عبدالحسين المتوفّىٰ سنة (١٣٣٩).

أمّا السيد الميرزا زين العابدين بن السيد جواد الحسيني الرضوي القمّي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه صالح، كان في النجف الأشرف اشتغل فيها مدّة طويلة، فقد حضر على الشيخ محمّدطه نجف، والميرزا حسين الخليلي، والشيخ هادي الطهراني، والشيخ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، واختصّ بالخراساني أخيراً، ولانحراف مزاجه سافر إلىٰ طهران للمعالجة قرب سنة (١٣٢٧) فاشتدّ به المرض هناك، وتوفّي بعد قليل من ذلك، وفي تلك المدّة القليلة صار مورد توجّه الخاصّة والعامّة، وكانت له وجهة ومرجعية، وكان للناس به وثوق ورغبة لكمالاته النفسية، وشدّة تقواه علىٰ ما حازه بالوراثة من والده العلاّمة الأجلّ الرئيس المطلق في قم، وله آثار منها: البراهين الجلية في شرح القصيدة العلوية[٢].

١٤ ـ السيّد الميرزا حسن الرضوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، من السادات الرضوية أحفاد المير طاهر المتولّي لموقوفات السلاطين الصفوية، ومن البيوت القديمة الجليلة بالمشهد المقدّس الرضوي، كان من العلماء الأجلاّء في المشهد المقدّس، توفّي بها حدود سنة (١٣٣٢)[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والميرزا يحيىٰ.

١٥ ـ السيد الأمير حسن الرضوي القائني الساكن بمشهد الرضا.

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٣٧ برقم: ٦٨٨.

(٢) نقباء البشر ٢: ٨٠٠ برقم: ١٣٠١.

(٣) نقباء البشر ١: ٣٦٨ برقم: ٧٣٧.

قال الأفندي: كان فاضلاً عالماً جليلاً نبيلاً، ويروي عنه الأُستاد الفاضل الخراساني ﷺ فلاحظ. وله تلامذة فضلاء، ومن جملتهم: المولىٰ الحاج حسين النيسابوري ثمّ المكّي، ومنهم: المولىٰ محمّد يوسف الدهخوارقاني التبريزي. وهو يروي عن جماعة أيضاً، منهم: الشيخ محمّد سبط الشهيد الثاني علىٰ ما يظهر من إجازة تلميذه المولىٰ الحاج حسين المشار إليه للمولىٰ نوروز علي التبريزي، وقد كتبها في أيّام حياة أُستاده هذا السيد، وكان تاريخها سنة ستّ وخمسين وألف، وقد قال في تلك الإجازة عند ذكره: وعن شيخنا السيد العالم البارع الجليل الأوحد الأمير حسن الرضوي القائني عامله الله سبحانه بلطفه ومتّع الأنام بعمره[١].

وذكره السيد الصدر في تكملته[٢].

١٦ ـ السيد الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني.

أعقب من ولديه، وهما: السيد أبو تراب، والسيد الميرزا عبدالصمد.

أمّا السيد أبو تراب بن الحسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان مرجع الأُمور بهمدان ومن أعلامها المشاهير، توفّي بها في سنة (١٢٨٥)[٣].

أقول: وأعقب من أربعة رجال علماء أجلاّء، وهم: الميرزا هادي، والميرزا مهدي، والميرزا أبوالقاسم، والميرزا حسن.

أمّا السيد هادي بن الحاج ميرزا أبي تراب بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه كامل رئيس جليل. كان من تلاميذ العلاّمة الأنصاري، وتتلمّذ علىٰ آية الله الشيرازي في النجف سنين، وكان أوّل اشتغاله عند علماء اصبهان، ورجع إلىٰ همدان، وصار هناك مرجعاً عامّاً قائماً بالوظائف الشرعية إلىٰ أن توفّي مسموماً في سنة (١٣٠٤)هـ وحمل إلى الحائر الشريف، ودفن في بعض الحجر قرب مدرسة حسن خان، ووالده الحاج ميرزا أبو تراب المجتهد المجاز كان معاصر

---

(١) رياض العلماء ١: ١٨٧ ـ ١٨٨.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٣٢٣ برقم: ٣٤٣.

(٣) الكرام البررة ١: ٢٧ برقم: ٥١.

العلاّمة الأنصاري وتوفّي سنة (١٢٨٥)هـ وصاحب الترجمة أكبر إخوته: الحاج ميرزا مهدي، والحاج ميرزا حسن، والحاج ميرزا أبوالقاسم، والكلّ علماء أجلاّء[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحاج الميرزا السيد علي، والميرزا عبدالباقي، والحاج الميرزا عبدالوهّاب الذي توفّي حدود سنة (١٣٤٧)هـ.

وأمّا السيد الحاج ميرزا مهدي بن الحاج ميرزا أبي تراب بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل كامل. كان في سامرّاء سنين تلميذ العلاّمة الحاج ميرزا أبي الفضل الطهراني، والمير السيد حسين القمّي، وكان من العلماء الأجلاّء بهمدان، إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٣٢٠)هـ وإخوته: الحاج ميرزا هادي، والحاج ميرزا حسن، والحاج ميرزا أبوالقاسم، كلّهم علماء أجلاّء[٢].

وأمّا الميرزا أبوالقاسم بن أبي تراب بن الحسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه فاضل، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي، وتشرّف إلىٰ سامراء ثلاث سنوات مستفيداً من بحث المجدّد الشيرازي، ثمّ رجع إلىٰ همدان وصار مرجعاً بها، ثمّ عاد إلى النجف الأشرف إلىٰ أن توفّي بها حدود سنة (١٣٢٠)[٣].

وأمّا السيد الميرزا محمّدحسن بن الميرزا أبي تراب بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: من أجلاّء العلماء، وأكابر الفقهاء، كان في النجف من أجلّة تلاميذ الشيخ الميرزا حبيب الله الرشتي، وكتب جملة من تقريرات بحثه، هاجر إلىٰ سامراء فحضر على السيد المجدّد عدّة سنين قبل سنة (١٣٠٠) وبعدها، ثمّ رجع إلىٰ همدان وصار مرجعاً للأُمور الشرعية ومن الرؤساء المقدّمين المطاعين في تلك الديار، وتشرّف لزيارة العتبات المقدّسة قرب سنة (١٣٣٠) وعاد إلىٰ همدان قائماً بوظائف الشرع الشريف، إلىٰ أن أدركه الأجل في سنة (١٣٤١) وكانت ولادته حدود سنة

---

(١) نقباء البشر ٥: ٥٣٦ ـ ٥٣٧ برقم: ٧٤٢.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٢٤ ـ ٤٢٥ برقم: ٥٨١.

(٣) نقباء البشر ١: ٥٩ برقم: ١٣٨.

(١٢٦١) وله مجلّد كبير في الأُصول[١].

وأعقب من ولده: الآغا السيد علي الكبير.

وأمّا السيد الميرزا عبدالصمد بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من رجال الدين والأعلام والفقهاء الأفاضل، قاضياً في همدان ومرجعاً عند أهلها، إلىٰ أن توفّي في سنة (١٢٩٩)[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الميرزا آغا جعفر القاضي، والسيد محمّد القاضي، والسيد موسى القاضي، والسيد حسين القاضي.

أمّا السيد الآغا جعفر بن الميرزا عبدالصمد بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ولي منصب القضاء في همدان بعد والده القاضي، وتوفّي زائراً في كربلاء سنة (١٣٢٥)[٣].

وأمّا السيد الحاج آغا محمّد بن الحاج ميرزا عبدالصمد القاضي بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه كامل رئيس جليل. من العلماء الأجلاّء الرؤساء بهمدان، كان اشتغاله علىٰ علماء اصفهان، وله عدّة تصانيف، توفّي بهمدان في شعبان سنة (١٣١٩) هـ[٤].

وله إخوة ثلاثة كلّهم علماء أجلاّء، وهم: آغا موسىٰ، وآغا جعفر، والحاج آغا حسين القاضي.

وأعقب من ولده: آغا رضا، وهو من الأفاضل، وقد جمع كلمات القصار للأمير عليه السلام.

وأمّا السيد آغا موسى بن الحاج ميرزا عبدالصمد القاضي بن ميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه كامل. كان من أجلاّء العلماء، واشتغل في اصفهان علىٰ علمائها حتّىٰ صدرت له الإجازة من العلاّمة الحاج الشيخ محمّدباقر الاصفهاني. وتوفّي بهمدان سنة (١٣٣٦)هـ وإخوته: الحاج آغا محمّد، وآغا

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٧٩ برقم: ٧٦٨.

(٢) الكرام البررة ٢: ٧٣٨ برقم: ١٣٥٤.

(٣) نقباء البشر ١: ٢٩٠ ـ ٢٩١ برقم: ٦٠٧.

(٤) نقباء البشر ٥: ٢٢٧ برقم: ٣١٨.

جعفر، والحاج آغا حسين كلّهم علماء أجلاّء رؤساء في همدان[١].

وأمّا السيد آغا حسين بن الميرزا عبدالصمد بن الميرزا حسن الرضوي النيسابوري الهمداني، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل جليل، من أُسرة شريفة، وهم السادة الرضوية، كلّهم رؤساء أجلاّء في همدان، ولي القضاء إخوته: الآغا محمّد، والآغا جعفر، والآغا موسىٰ، والثلاثة من العلماء الفقهاء، وولي المترجم بعدهم، فخلّفهم علىٰ زعامتهم[٢].

١٧ ـ السيد محمّدحسن بن عبدالله الرضوي الكشميري الحائري.

قال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه جليل، وورع تقي، كان في الحائر الشريف من تلاميذ العلاّمتين المولىٰ حسين الفاضل الأردكاني، والمولىٰ محمّدتقي الهراتي، وغيرهما من علماء كربلاء يومذاك، وكان من الأتقياء الصلحاء والعبّاد الزهّاد، صار مرجعاً موجّهاً عند الخواصّ والعوام، وكان يقيم الجماعة في المسجد خلف الضريح المبارك حتّىٰ مرض في الأواخر، وتوفّي (٦ ـ صفر ـ ١٣٢٨) فدفن في رواق الحسين عليه السلام في ناحية مرقد السيد الجليل إبراهيم المجاب خارجاً عن المسجد قريباً من جهة الضريح الخلفية[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال: السيد مصطفىٰ، والسيد محمّدحسين، والسيد محمّدعلي صهر السيد محمّدكاظم اليزدي المتوفّىٰ سنة (١٣٦٩).

١٨ ـ السيد الآغا حسن بن عزيزالله بن الحسن بن المير أبي‌الفتح الرضوي القمّي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وأديب جليل، كان في طهران من حضّار بحث العلاّمة السيد عبدالكريم اللاهيجي، وتشرّف إلى النجف فتلمّذ علىٰ شيخ الشريعة الاصفهاني، واختصّ ببحث شيخنا المولىٰ محمّدكاظم الخراساني، ورجع إلىٰ قم حدود سنة (١٣٢٦) وتشرّف للحجّ في سنة (١٣٣١) فهبط طهران وكان قائماً فيها بالوظائف الشرعية.

له تقريرات دروس أساتذته المذكورين في الفقه والأُصول مع تصرّفات وتحقيقات،

---

(١) نقباء البشر ٥: ٤٠٤ برقم: ٥٤١.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥٩٦ برقم: ١٠٢٢.

(٣) نقباء البشر ١: ٤٠٨ برقم: ٨١٨.

وله شعر كثير جيد، توفّي في سنة (١٣٥٢) وكانت ولادته حدود سنة (١٢٨٣) وكان شاعراً ماهراً، له ديوان شعر عامر تخلّصه في غزلياته «قدرت»[١].

١٩ ـ السيد حسين رفيع الدين الحسيني الرضوي اللنكرودي .

قال السيد الصدر: فاضل عالم فقيه، من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي، قاله في رياض العلماء. قال: ورأيت من مؤلّفاته في بلدة رشت رسالة في تحقيق مسألة الحبوة للولد الأكبر من الميت، حسنة الفوائد، ألّفها للسلطان خان أحمد حاكم جيلان، وكان الفراغ منه يوم الأربعاء رابع عشر من شهر شوّال سنة احدىٰ وسبعين وتسعمائة. انتهىٰ[٢].

٢٠ ـ السيد أبوسعيد حمزة بن محمّد الرضوي .

قال الشيخ الطهراني: من فقهاء زمانه الأعلام، كان عصره مقارباً لعصر الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، له آثار، منها: الحجج القاهرة الخ[٣].

٢١ ـ السيد داود بن أبي طالب الرضوي الهمداني .

قال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، وأديب شاعر، كان من أجلاّء وقته في النجف علماً وأدباً، وكان من أفاضل تلاميذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر، وكان من أهل الشعر والأدب، رأيت بخطّه الجيّد تقريظاً له علىٰ كتاب الخيارات من جواهر أُستاذه، والتقريظ قصيدة طويلة، وكان تأريخ كتابته سنة (١٢٥٦)[٤].

٢٢ ـ الأمير محمّدزمان بن محمّدجعفر الرضوي المشهدي .

قال الحرّ العاملي: كان فاضلاً عالماً فقيهاً حكيماً متكلّماً، له كتب منها شرح القواعد، وقد قرأ عنده شيخنا الشيخ زين الدين بن محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، وكان يثني عليه بالفضل والعلم. وقد ذكره صاحب السلافة وأثنىٰ عليه، وقال: إنّه كان من عظماء

---

(١) نقباء البشر ١: ٤١٢ ـ ٤١٣ برقم: ٨٢٣، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣١٥ برقم: ١٤٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢: ٤٤٠ برقم: ٥٠٥ .

(٣) الكرام البررة ١: ٤٤٥ ـ ٤٤٦ برقم: ٩٠٠ .

(٤) الكرام البررة ١: ٥١١ ـ ٥١٢ برقم: ٩٣٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٢٢ برقم: ٢١٥ .

عصره، توفّي سنة (١٠٤١)[١].

٢٣ ـ السيد الآغا سعيد بن السيد مهدي بن السيد إبراهيم بن الميرزا محمّدباقر الرضوي القمّي الهمداني.

قال الشيخ الطهراني: عالم كبير، كان من أرشد تلاميذ الميرزا محمّد الأخباري المقتول سنة (١٢٣٢) وصاهره على ابنته، فرزق منها السيد محمّد والسيد علي، وقد كتب بخطّه كثيراً من تصانيف أُستاذه، ثمّ أدرك السيد المجاهد وابنه السيد مهدي[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد علي.

٢٤ ـ السيد سلطان صدر بن غياث الدين محمّد الرضوي.

قال الأفندي: فاضل عالم شاعر، ورأيت في مشهد الرضا عليه السلام من مؤلّفاته رسالة فارسية في علم العروض والقافية، ولم أعلم عصره، فلاحظ[٣].

٢٥ ـ السيد محمّدصادق الرضوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وأديب متبحّر، وتقي معروف، كان من تلاميذ السيد محمّد الرضوي القصير، وبلغ الغاية القصوىٰ في العلم والعمل، وكان يعرف بالميرزا الناظر؛ لأنّه كان ناظراً في الآستانة الشريفة في خراسان[٤].

وأعقب من ولده: السيد الميرزا محمّدعلي.

٢٦ ـ السيد صفدر شاه بن السيد صالح الرضوي الكشميري.

قال الشيخ الطهراني: من مشاهير عصره علماً وتقىً، ذكره في نجوم السماء مفصّلاً، ووصفه بالعلم والفضل والورع والتقىٰ والزهد والقناعة والصبر والرضا، والمهارة في الفقه والحديث والتفسير والتاريخ والنجوم والجفر، وبعض العلوم النادرة، وانّه تلمّذ على العالم الربّاني والفقيه الصمداني المولىٰ محمّدمقيم الكشميري، ولازمه سفراً وحضراً، وتوفّي بلكهنو في آخر يوم الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة (١٢٥٥) وله تصانيف منها:

---

(١) أمل الآمل ٢: ٢٧٣ برقم: ٧٩٨.

(٢) الكرام البررة ٢: ٦٠٠ ـ ٦٠١ برقم: ١٠٧٩.

(٣) رياض العلماء ٢: ٤٥٥.

(٤) الكرام البررة ٢: ٦٣٠ ـ ٦٣١ برقم: ١١٤١.

الكشكول المشحون بحلّ الأحاديث والتحقيق والتدقيق في فنون مختلفة في ثلاث مجلّدات ضخام سمّىٰ أحدها بأناسي العيون[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالله توفّي شابّاً سنة (١٢٤٤) والسيد علي شاه.

أمّا السيد عليشاه بن السيد صفدر شاه بن السيد صالح الرضوي الكشميري اللكهنوي: فقال الشيخ الطهراني: كان عالماً جليلاً، من أجلاّء تلاميذ العلاّمة صاحب الجواهر، والمجاز منه مصرّحاً باجتهاده، وقد أُدرجت بعض فقرات الإجازة في رسالة ترجمة حفيده السيد محمّدباقر بن السيد أبيالحسن ابن المترجم.

له معيار الأحكام في شرح شرائع الاسلام لم يتمّ، كفاية المستفيد في الاجتهاد والتقليد، إزالة الشبهات في بيان دلالة النهي عن الفساد في العبادات والمعاملات، كاشف القناع عن حجّية الإجماع، كاشف الغمّة في براءة الذمّة، الفوائد العلوية في المسائل الفقهية، الوجيزة في حجّية المراسيل، تحقيق الصواب في الاستصحاب، تداخل الأغسال لم يتم، وغير ذلك.

لم يذكر تاريخ وفاته، ولا إقامته، ولا شكّ أنّه توفّي في المائة الثالث عشر، وتوفّي ولده السيد أبوالحسن والد السيد محمّدباقر سنة (١٣١٣) في كربلاء في سفره الخامس، ودفن بمقبرة النوّاب نوازش علي خان في الصحن الحسيني، ودفن بمقبرة السيد المرتضى الكشميري سنة (١٣٢٣) ودفن معهما السيد محمّدباقر مؤلّف إسداء الرغاب في سنة (١٣٤٦).

ومرّ ذكره في ترجمة والده، وأنّه هاجر بعد تلمّذه علىٰ والده للتكميل من كشمير إلى العتبات في سنة (١٢٣٩) تلمّذ علىٰ شريف العلماء، والشيخ علي ابن الشيخ الأكبر، والشيخ صاحب الجواهر، وكتب له الأخير إجازة شريفة، وبعد فراغه من التحصيل أقام بفرخ آباد بالتماس منتظم الدولة النوّاب مهدي علي، مقيماً للجمعة والجماعة بها، وطلب والده وأهل بيته فرحلوا إليه، ثمّ رحلوا جميعاً إلىٰ لكهنو، وتوفّي والده هناك سنة (١٢٥٥) وكان فيها مقيماً للوظائف الشرعية إلىٰ أن توفّي سنة (١٢٦٩)[٢].

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٧٠ ـ ٦٧١ برقم: ١٢١٠.

(٢) الكرام البررة ٣: ٧١ ـ ٧٣ برقم: ٧٦.

وأعقب السيد علي شاه من ولده: السيد أبي‌الحسن محمّد.

أمّا السيد أبوالحسن محمّد بن السيد علي شاه بن السيد صفدر شاه بن السيد صالح الرضوي القمّي الكشميري اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، وفقيه جليل، ترجم في التجلّيات في عداد تلاميذ المفتي المير عبّاس التستري، قال فيه: إنّه ولد سنة (١٢٦٠) ويؤيّده ما جاء في آخر كتاب إسداء الرغاب لنجله الأكبر السيد محمّدباقر أنّ مادة تاريخ ولادته «خورشيد علم» المنطبقة علىٰ سنة (١٢٦٠) أيضاً، كان من تلاميذ الميرزا محمّد علي قائمة الدين، والسيد محمّدتقي ممتاز العلماء، والمفتي المير عبّاس، وله تصانيف، وله مساعي مشكورة وآثار خالدة، منها: تأسيسه المدارس العلمية الدينية الثلاث التي هي اليوم أُمّهات المدارس في لكهنو، وتوفّي في سفره الخامس إلى العتبات بكربلاء يوم الأربعاء (٢٤ ـ محرّم ـ ١٣١٣) ودفن في الصحن الشريف بمقبرة النوّاب الكابلي نوازش‌علي خان قرب الباب الزينبي[1].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدباقر، والسيد محمّدهادي، والسيد محمّدجعفر، والسيد زين العابدين، والسيد أحمدرضا.

أمّا السيد محمّدباقر بن أبي‌الحسن محمّد بن علي شاه بن صفدر شاه بن صالح الرضوي القمّي الكشميري اللكهنوي، فقال الشيخ الطهراني: مجتهد كبير، ومرجع ديني من مشاهير علماء عصره، ذكر لي أنّه ولد في (٧ ـ صفر ـ ١٢٨٦) وقرأ المقدّمات والسطوح علىٰ والده العلاّمة، ثمّ هاجر إلى العتبات المقدّسة، فأقام في سامراء مدّة مستفيداً من بحث شيخنا العلاّمة النوري، وفي كربلاء أيضاً مستفيداً من درس العلاّمة السيد الميرزا محمّدحسين الشهرستاني، وبقي في النجف تسع سنين حضر فيها درس شيخنا العلاّمة شيخ الشريعة الاصفهاني، والعلاّمة الميرزا حسين الخليلي، والآيتين الكاظمين اليزدي والخراساني، ثمّ عاد إلىٰ لكهنو فصار مرجعاً في التقليد والتدريس والإمامة وسائر الأُمور.

وكان علىٰ جانب عظيم من الورع والتقوىٰ وسلامة الذات وصفاء النية، وله تصانيف كثيرة، منها: إسداء الرغاب في مسألة الحجاب طبع في النجف سنة (١٣٤٧) والقول

---

(١) نقباء البشر ١: ٣٩ ـ ٤٠.

المصون في فسخ نكاح المجنون، والروضة الغناء في حرمة الغناء، وصوب الديم النوافث في أنّ الوصية قبل القبول هل هي للموصىٰ له أم للوارث، وغيرها، وله يد طولىٰ في قرض الشعر نظمه، فأبدع فيه وأجاد، ولو جمع لكان ديواناً ضخماً.

تشرّف لزيارة العتبات المقدّسة في سنة (١٣٣٩) وجدّدنا به العهد، ثمّ عاد إلىٰ لكهنو، وزار العتبات أيضاً في رجب سنة (١٣٤٦) فزار المبعث في النجف، ورجع إلىٰ كربلاء لزيارة النصف من شعبان، فمرض أيّاماً، وتوفّي بها عصر الخميس ١٦ شعبان من السنة المذكورة، ودفن في مقبرة النوّاب الكابلي مع ابن عمّته العلاّمة المقدّس السيد مرتضى الكشميري[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد علي، والسيد رضي.

٢٧ ـ السيد محمّدعادل بن السيد سخاوت حسين الرضوي الفيض آبادي الهندي.

قال الشيخ الطهراني: أديب بارع، ولد في مصطفىٰ آباد محرّم سنة (١٣١٩) وتلقّىٰ علوم الأدب عن عدد من الفضلاء والعلماء، ونظم الشعر بالأُردوية والفارسية فأجاد، وكان تخلّصه في شعره «عادل» وله آثار منها ترجمة الجواهر السنية في الأحاديث القدسية إلى الأُردوية، وطبع بعض آثاره في النظم والنثر بأسماء خاصّة بها[٢].

٢٨ ـ السيد عبدالكريم بن أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي العاملي القزويني.

قال الشيخ الطهراني: عالم تقي، وخطيب ماهر، كان جدّ أبيه السيد جعفر من سادات جبل عامل وأشرافها الأجلاّء، هاجر إلى ايران وسكن قزوين في عصر السلطان نادرشاه، فاحترمه وبجّله وأحلّه مكانة سامية، والمترجم أحد أساطين الفضل ورجال العلم الأجلاّء، كان فقيهاً بارعاً ومتكلّماً خبيراً، وحكيماً كاملاً، ومن المنبريين الكبار والوعّاظ المشاهير، توفّي في نيف وثلاثمائة وألف للهجرة، وله تصانيف[٣].

---

(١) نقباء البشر ١: ١٩٢ ـ ١٩٣ برقم: ٤٢٩.

(٢) نقباء البشر ٣: ٩٨١ برقم: ١٤٧٨، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٩٧ برقم: ٢٧٥.

(٣) نقباء البشر ٣: ١١٥٧ برقم: ١٦٩٠.

وأعقب من ولده: السيد جمال الدين القزويني.

٢٩ ـ السيد عبدالله بن إسحاق بن الحسين بن هاشم بن إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن رشيد الاسلام الرضوي القمّي.

قال الشيخ الطهراني: فقيه متبحّر، وعالم جامع، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الشيخ راضي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي، وكان من العلماء المحقّقين، والفقهاء البارعين الأثبات، عاد إلىٰ قم بعد أن حاز مكانة عالية، فكان من أجلاّء علمائها، مرجعاً في الأُمور الشرعية وغيرها، وكان يقيم الجماعة في مسجد الإمام الحسن العسكري عليه السلام، إلىٰ أن توفّي في ليلة الجمعة من ربيع الأوّل سنة (١٣٣٣) ودفن بالقرب من أبي‌جرير زكريا بن إدريس الأشعري، له آثار، منها منجّزات المريض وغيره[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد علي.

٣٠ ـ السيد أبوالفتح عبدالله بن موسى بن أحمد ابن الرضا عليه السلام.

قال الأفندي: كان من مشايخ الشيخ المفيد أبي‌محمّد عبدالرحمٰن بن أحمد بن الحسين الحافظ الواعظ النيسابوري المشهور، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين ابن بابويه بواسطتين، وهو يروي عن أبي‌محمّد جعفر بن أحمد، عن أحمد بن عمران، عن عبدالله بن جعفر النحوي، عن الحارث بن محمّد التميمي، عن علي بن محمّد، قال: رأيت ابنة أبي‌الأسود الدؤلي، الحكاية بطولها، كما يظهر من اسناد بعض الحكايات المنقولة في آخر كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس، فلاحظ، ولم أجده في كتب الرجال أيضاً، فلاحظ.

وقد يقال: إنّ في ايراد نسب السيد أبي‌الفتح هذا قد رفع اختصاراً؛ إذ يبعد جدّاً كونه من أولاد الرضا عليه السلام بواسطتين، فتأمّل[٢].

٣١ ـ السيد الميرزا عبدالمجيد خادم باشي بن الميرزا علي‌أكبر بن الميرزا إسماعيل الرضوي المشهدي.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١١٩٢ ـ ١١٩٣ برقم: ١٧١٨.

(٢) رياض العلماء ٣: ٢٥٣ ـ ٢٥٤.

قال الشيخ الطهراني: فقيه صالح، وعالم بارع، كان في النجف الأشرف من تلاميذ الميرزا حبيب الله الرشتي، فقد لازمه سنيناً طويلاً واستفاد منه كثيراً، ثمّ عاد إلىٰ مشهد الرضا عليه السلام في خراسان، فصار من العلماء المعظمين، وأئمّة الجماعة الموثّقين، ورئيس خدّام الآستانة الرضوية الموظّفين، وهو من الصلحاء الورعين، وتشرّف لزيارة العتبات في سنة (١٣٣٩) فجدّدنا به العهد، ورجع إلىٰ المشهد، فتوفّي بها بعد قليل[١].

٣٢ ـ السيد عبدالوهّاب المشهدي .

قال الشيخ الطهراني: من السادة الرضوية الأشراف في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان[٢].

٣٣ ـ السيد عبدالوهّاب بن أبي القاسم الرضوي الهمداني .

قال الشيخ الطهراني: فقيه فاضل، كان من تلاميذ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر في النجف، ومن المعروفين بالتبحّر والعلم[٣].

٣٤ ـ السيد علي بن الرضا بن محمّد الرضوي الهندي .

قال الخاقاني: شاعر ساخر، وأديب مرهف الحسّ، ولد في النجف عام (١٣٤٠) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه، فقرأ بعض مقدّمات العلوم من نحو وصرف عليه وبعضاً من الفقه البدائي، ابتدأ ينظم الشعر كما أخبرني عام (١٣٥٤) أي: قبل أن يبلغ الحلم، وأوّل شعر قاله في الإمام الحسين عليه السلام، ثمّ ذكر نماذج من شعره[٤].

٣٥ ـ السيد علي نقي بن السيد الميرزا علي محمّد الرضوي الحائري .

قال الشيخ الطهراني: فقيه فاضل، وعالم أديب، له كتاب دفع المغالطة في ردّ السيف الصارم في نسب بعض العلويين في كشمير، ومفاتيح الجنان[٥].

٣٦ ـ السيد أبوالحسن علي بن السيد نقي الرضوي الكشميري اللكنهوي .

قال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل كامل، كان من تلاميذ تاج العلماء السيد

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٢٢٥ ـ ١٢٢٦ برقم: ١٧٥٦ .

(٢) الكرام البررة ٢: ٨٠٦ برقم: ١٥٠٦ .

(٣) الكرام البررة ٢: ٨٠٧ برقم: ١٥٠٧ .

(٤) شعراء الغري ٦: ٥١٧ ـ ٥٣٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٧٧ برقم: ٣٦٦ .

(٥) نقباء البشر ٤: ١٦٣٢ برقم: ٢١٨٢ .

علي‌محمّد ابن سلطان العلماء السيد محمّد بن دلدار علي، والمفتي السيد محمّدعبّاس اللكهنوي، وغيرهما من أساطين العلم والأدب في بلاده، وتوفّي في حدود سنة (١٣٤١) عن عمر طويل، له إسعاف المأمول في شرح زبدة الأُصول، وغيره عدّها[١].

٣٧ ـ السيد غني نقي الرضوي الزيدبوري اللكهنوري الهندي المولوي.

قال السيد الصدر: الفاضل الكامل، الأديب الماهر، الإمام في علوم اللغة والحديث والكلام، كان عالي الفهم، قوي الفطنة، سريع الانتقال، كاملاً في علم المناظرة، حاضر الجواب حتّىٰ أنّه ما ناظر أحداً إلاّ ظهر عليه وأفحمه.

وهو كما وصفه بعض الأجلّة الأعلام: مركز الكمالات، قطب السعادات، صاحب الخلال المأثورة، والخصال الحميدة الموفورة، الذي لو حضر أرسطاطاليس في حضرته لبهت من عوائد حكمته وحدّة فطنته، انتفع به كثير من طلبة العلم حتّىٰ بلغوا الكمال، مع أنّه لم يبلغ الأربعين، بل انتهىٰ عمره في السبع والثلاثين.

تخرّج على السيد العلاّمة السيد حسين بن العلاّمة دلدار علي قدس سرّهما، وتوفّي سنة (١٢٥٧) له الرسالة الفرقية في اللغة، فرّق فيها بين الألفاظ القريبة المعنىٰ، وذكر ألفاظ أكثر العلوم أيضاً من الطبّ والفقه والمنطق والحكمة وغير ذلك، وكان هو المرجع في تصنيف كتاب تاج اللغات، وربما كان بعض المجلّدات له. وله شرح دعاء الصباح لأميرالمؤمنين عليه السلام، وله جملة رسائل لم تخرج إلى البياض حيث لم يمهله الأجل[٢].

وقال الشيخ الطهراني: كان تلميذ السيد حسين ابن العلاّمة السيد دلدارعلي النصيرآبادي. له الرسالة الفرقية. وهو أحد المشاركين في تصنيف تاج اللغات، بل عمدة الشركاء فيه، بل استقلّ بتأليف بعض مجلّداته، كلّ ذلك حكاه في نجوم السماء عن تذكرة العلماء. وفي الظلّ الممدود صورة كتابة السيد محمّدعبّاس إليه في غاية الثناء والتبجيل والتعظيم والتجليل.

وذكر في أوراق الذهب وفاته، وتفجّع أُستاذه بموته، وأنّه توفّي غريقاً في الحوض، نزل الحوض ليغتسل فصار له المغتسل، وقد كان في جناح السفر إلىٰ وطنه بعزم النية،

---

(١) نقباء البشر ٤: ١٥٥٢ ـ ١٥٥٣ برقم: ٢٠٧٠.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم: ١٦٦٢.

فسافر إلىٰ وطنه الأصلي علىٰ مطيّة[١].

٣٨ ـ السيد محسن بن السيد محمّد بن نادر شاه الرضوي المشهدي .

قال السيد الصدر: رأيت إجازة الشيخ محمّد بن أبي جمهور الأحساوي له، قال فيها: وبعد فقد سمع منّي مؤلّفي هذا، وهو كتاب غوالي اللآلي العزيزية في الأحاديث الدينية من أوّله إلىٰ آخره، السيد الحسيب النسيب، النقيب الطاهر، العلوي الرضوي، خلاصة السادات والأشراف، مفخر آل عبدمناف، ذو النسب الصريح العالي، والحسب الكامل المتعالي، المستغني عن الاطناب في الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ويس، والقائم بمراضي ربّ العالمين، مكمّل علوم المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحقّقين، والراقي بعلوّ همّته علىٰ معالي السادات الأعظمين، غياث الاسلام والمسلمين، السيد محسن ابن المرحوم المغفور السيد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهّاد وزين العبّاد، رضي الملّة والدين، محمّد بن نادر شاه الرضوي المشهدي .

إلىٰ أن قال: وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقّيه تلقّي الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات .

قال: قد سأل منّي وقت سماعه وروايته عنّي عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكي عن سائر معضلاته ومهمّاته، فأجبته إلىٰ كلّ ما سأل وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحت له ما تغطّىٰ عليه بإيضاح حسن ... إلىٰ آخرها .

وكان تاريخ الإجازة منتصف شهر ذي القعدة الحرام من أواخر شهور سنة (٨٩٧)[٢].

٣٩ ـ الميرزا محمّد بن الميرزا حبيب الله الرضوي السبزواري المشهدي .

قال السيد الصدر: عالم كامل فاضل فقيه، رئيس مطاع، مرجع في الأحكام في المشهد الرضوي وبلاد خراسان، مات سنة (١٢٦٦) ودفن في الحرم المطهّر الرضوي[٣].

٤٠ ـ السيد محمّد بن الرضا بن محمّد الرضوي الشهير بالهندي .

---

(١) الكرام البررة ٣: ٢٢٤ ـ ٢٢٥ برقم: ٣٣٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٤: ٣٠٩ ـ ٣١٠ برقم: ١٨١٦.

(٣) تكملة أمل الآمل ٤: ٤٢٨ برقم: ١٩٤٥.

قال الخاقاني: فاضل أديب، وناظم رقيق. ولد في النجف عام (١٣٣٦) هـ ونشأ بها علىٰ أبيه الذي عرف بتقدّمه في العلوم والمعارف، فعني بتربيته ولازمه من الصغر، فكان يصحبه في الليل والنهار، ويلقّنه مبادىء اللغة العربية حتّىٰ برع فيها وهو شابّ صغير، ودرسه المنطق وشيئاً من المعاني.

ثمّ هاجر إلىٰ ناحية الفيصلية فقطنها مرجعاً للدين، وكان ولده يعيش معه في أكثر الأوقات، واغتال القدر شخص والده الفذّ، فأصبح ينوء بأثقال الحياة، ويعاني قسوتها متلفّعاً بالاتّزان والهدوء النفسي، وراح يقاوم الدهر بألوان شتّىٰ من المقاومة دون أن يثار حوله الغبار صامداً أمام زوابع العسر، وقد ورثه هذا الصمود شيئاً من البلاهة والبلادة، وأصبح لا يرىٰ له الظلّ الذي يشير إلىٰ وجوده أو عدمه.

ثمّ ذكر بعض مقاطيعه وقصائده[١].

٤١ ـ محمود بن محمّد بن أحمد بن محمود بن محمّد بن زين الدين الموسوي الرضوي الخوافي.

قال السخاوي: عرض عليه المحبّ ابن أبي‌السعادات ابن ظهيرة في سنة أربعين وثمانمائة بمكّة وأجاز له[٢].

٤٢ ـ المولوي السيد مير مهدي شاه المدفون بلكهنو بمحلّة وزير گنج في امام باره الحاجي محمّدعلي الكشميري وهو ابن السيد محمّد شاه بن السيد كرم الله بن السيد حبيب الله شاه بن[٣] السيد مهدي بن السيد رضا المبرقعي التقوي الرضوي الطوسي القمّي الكشميري الغروي الحائري.

قال الشيخ الطهراني: علاّمة ورع أوحد أوّاه. وهو والد سيدنا العلاّمة المرتضىٰ وأخيه الرضي طاب ثراهم. كان المترجم له من العلماء الربّانيين العاملين، جامعاً للمعقول

---

(١) شعراء الغري ١١: ١٣٣ ـ ١٣٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٩٠ برقم: ٤٨٢.

(٢) الضوء اللامع ١٠: ١٣٣ برقم: ٣١٥٨.

(٣) في بعض النسخ: ابن السيد مير محمّد المدفون في ميرگند پر گنه دونيسوا مسيرة ميل عن ريشي پوره ابن السيد الجليل ذي الشرف الأصيل عالي النسب صاحب الشجرة الثابتة المعتبرة المير سيد أبوالحسن التقوي الرضوي المدفون بمحلّة بلبل لنگر في العاصمة سرينگر بكشمير.

والمنقول، تلميذ السيد العلاّمة الأوّاه السيد علي شاه الكشميري وصهره علىٰ بنته، وقد وصفه السيد أبوالحسن بن السيد علي شاه بالعالم الورع التقي السيد مهدي، وترجمه في التجلّيات، وقال: ولد في ١٤ رجب سنة (١٢٣٣) هـ وتوفّي ٢٥ جمادي الثانية سنة (١٣١٤)هـ وأورد مراسلته مع المفتي مير عبّاس، وذكر أنّه كان من تلاميذ المفتي وتلميذ سيد العلماء السيد حسين بن السيد دلدار علي، وتلميذ آغا سيد علي الرضوي يعني الكشميري المذكور، وتلميذ الحاج السيد إسماعيل الطباطبائي في المعقول، وحضر بحث صاحب الجواهر أيضاً[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد مرتضىٰ، والسيد رضي.

أمّا السيد مرتضى ابن السيد مير مهدي شاه ابن السيد محمّد شاه بن السيد كرم الله بن السيد حبيب الله شاه بن السيد مهدي بن السيد رضا الكشميري، فقال السيد الصدر: عالم ربّاني، متبحّر في علم الحديث، وحيد في الحفظ والاستحضار وكثرة الاطّلاع على الكتب والفهارس وأحوال العلماء والرجال، كثير الانزواء، قليل المعاشرة، قليل الكلام، كثير السكوت، وحيد في الكمالات النفسانية.

كان يصلّي في الرواق بجماعة من أصحابه، وكانت طريقته طريقة العلاّمة المجلسي رحمه الله في الفروع والأُصول، وكان عنده بعض العلوم الأسرارية التي يرزق الله من يشاء من أوليائه. له كرامات ومكاشفات.

حدّثني العبد الصالح الثقة الأمين، الشيخ حسين همدر العاملي سلّمه الله تعالىٰ، وكان من خواصّ السيد المرتضىٰ ـ قدّس سرّه ـ المنقطعين إليه، لا يفارقه سفراً وحضراً لشدّة إرادته وإخلاصه للسيد، قال: زرت بخدمته الإمام أبا عبدالله الحسين عليه السلام في النصف من شعبان ماشياً والسيد راكب، فلمّا قربنا من البلد قلت: تقدّم جنابك فأنا أتعطّل على النهر، لكن دلّني على المكان الذي تنزل فيه، وكانت أوّل سفراتي بخدمته، فقال: إذا جئت باب القبلة من الصحن الشريف ودخلت الدهليز فعلىٰ يسارك درج تصعده تجدني في بعض الحجر الفوقانية هناك.

قال: فلمّا فرغت وتوجّهت أتيت الدرج وصعدت، فوجدته في بعض تلك الحجر ومعه

---

(١) نقباء البشر ٥: ٤٧٣ ـ ٤٧٤ برقم: ٦٥٦.

رجلان من أهل الهند، فأخذت في تفقّد أسباب السيد حتّىٰ أُرتّبها، فلم أجد البساط الذي كان معه على الدابّة، فقلت: يا سيدي هل فقد شيء من الأسباب؟ فقال: ما أدري، فقلت: إنّ البساط ليس بموجود، فقال: إذهب إلى الدرج فلعلّه سقط منّي هناك، فقلت: إن كان سقط هناك فكيف يبقىٰ إلى الآن مع كثرة الاستطراق؟ فقال: اذهب وانظر فإنّك تراه إن شاء الله، فذهبت فلم أره، فقلت له: ذهبت فلم أره، فقال: صلّ ركعتين تقرأ في الأُولىٰ يس، فإنّك تراه عند الدرج، قال: فقمت وصلّيت الركعتين، وأتيت الدرج فوجدت البساط مطروحاً في أثناء الدرج.

قال الشيخ حسين المذكور سلّمه الله تعالىٰ: واتّفق في هذه السفرة أنّا كنّا جميعاً في الحرم الشريف، ولمّا أردت الخروج وقع في خاطري أن أتغدّىٰ في هذا اليوم باجة، ومن عادتي أن أستخير على الشيء إذا اشتهيته، فأخذت السبحة لأستخير وقلت: يا الله، وإذا رجل عند أُذني يقول لي: تريد أن تستخير على أكل الباجة؟ فالتفتّ وإذا هو السيد مرتضىٰ سلّمه الله، فقلت في نفسي: إنّي لا أقدر أن أكتمه شيئاً، فقال لي: يا شيخ حسين أما علمت أنّ المؤمن يكاد أن يعلم الغيب وتبسّم.

وحدّثني الشيخ حسين المذكور سلّمه الله تعالىٰ، قال: واتّفق أنّي زرت معه سيدنا الحسين عليه السلام، ورجعنا علىٰ طريق الطراريد، فلمّا وصلنا إلىٰ طويرج، قال: ينبغي أن نطهّر كلّ أسبابنا، فأخذت في تطهير الأسباب، فأمرني أن لا أترك شيئاً إلاّ أُطهّره في الفرات، فقلت له: حتّى الخرج؟ فقال لي: حتّى الخرج، فأخذت الخُرج وهو من شعر فغسّلته، فلمّا أخذت في تطهيره وركسته في الفرات امتلأ ماءً وثقل جدّاً، فأردت أن أنهضه لأُفرّغ ماءه، ذهب من يدي وركس في الشطّ فطمست عليه، فلم أقدر أن أصل إلى الأرض، فخرجت وأخبرت السيد مرتضىٰ بأنّ الخرج هذه حكايته وأنّه راح في الشطّ، فقال لي: سيأتي من يخرجه.

فلمّا انقضت ساعة جاء رجل من الأعراب، وقبّل يد السيد، فقال له السيد: أنت من أهل هذه الأطراف؟ فقال: نعم، فقال له: تقدر أن تخرج خرجاً سقط في الفرات؟ فقال: أيّ مكان سقط؟ فقلت: في هذا الموضع، وأشرت إلى المكان، فغاص في الفرات، ونبع من قريب نصف الفرات وبيده الخرج، وأخذ يسبح حتّىٰ جاءنا وأعطانا الخرج، فأخذته ومضىٰ عنّا الرجل، فلمّا مضىٰ قال السيد: ألم أقل لك سيأتي من يخرجه؟

أقول: هذا الأعرابي من رجال الغيب قطعاً؛ لأنّ الشيخ حسين همدر المذكور من ذكور الرجال والشجعان المعروفين بالقوّة والبسالة والمهارة في السباحة، ومع ذلك لم يقدر أن يصل إلى الأرض، فإخبار السيد كرامة، ومجيء هذا الرجل لقضاء حاجة السيد كرامة أُخرىٰ عظيمة.

وحدّثني الشيخ حسين المذكور سلّمه الله تعالىٰ، قال: اتّفق أنّي كنت والسيد عبدالحسين الشوشتري الذي سكن لار بخدمة السيد مرتضىٰ قدّس الله سرّه بمسجد الكوفة، فقال السيد: استأجر لنا ثلاث دواب إلى النجف، واشترط علىٰ صاحب الدواب أن يمرّ بنا علىٰ مسجد السهلة حتّىٰ نصلّي ركعتين، ففي رواية أنّ من صلّىٰ في مسجد السهلة ركعتين زاد الله في عمره سنين.

فخرجت واستأجرت على الشرط، فلمّا خرجنا من باب المسجد أراد المكاري ثمن الإجارة، فأخرجت الكيس الذي فيه الدراهم ودفعته إلى السيد عبدالحسين المذكور وقلت له: يا أخي أنا أُريد أن أُوطّيء الأسباب على الدواب، جنابك أخرج ثمن الإجارة وأعطه للمكاري، وأبق الكيس عندك وأوصله للسيد مرتضىٰ؛ لأنّ خرجه دائماً بيدي.

قال: فركبنا ودخلنا مسجد السهلة، وصلّينا وخرجنا لنركب ونتوجّه إلى النجف، فقال لي السيد مرتضىٰ: هل لك علم بالعصا؟ فقلت: لا، كانت في الكوفة بيدك، فقال: أظنّها سقطت عند باب مسجد الكوفة، فالتفت السيد عبدالحسين وقال: والكيس أيضاً ليس معي أظنّه سقط في الموضع الذي أخرجت منه للمكاري، فقال السيد لي: إذهب إلىٰ هناك فإنّك تجد العصا والكيس، فقلت: يا سيدي الرواح لغو مع كثرة ما رأيت من الزوّار والمستطرفين، فقال: اذهب تجدهما معاً.

قال: فذهبت معتمداً لقوله، فلمّا وصلت إلىٰ باب المسجد في المحلّ الذي ركبنا منه، وإذا الكيس في الأرض، ووالله العظيم إنّ المكارية والناس عنده، فأخذت الكيس ودخلت حتّىٰ وصلت إلى المكان الذي كنّا فيه والناس جلوس فيه، وإذا العصا بعينها فأخذتها ورجعت، فوصلت بالسيّد قرب قبر كميل، فالتفت إليّ وقال لي من بعيد: ألم أقل لك أنّك تجدهما، وقال لي ذلك قبل أن أصل إليه وأخبره بأنّه عثرت بهما. انتهىٰ ما حدّثني به الشيخ حسين همدر، وكان تحديثه في ٢٣ رجب سنة (١٣٢٦) وهو يريد التوجّه إلىٰ بلاده جبل عامل.

وحدّثني النوّاب الأجلّ الأكرم فتح علي خان الكابلي في منزله في بلد الكاظمين، وقد رحت عنده لأُعزّيه بما ورد في ذلك اليوم من خبر وفاة النوّاب الأعظم عمّه النوّاب نوازش علي خان في كربلاء، قال: سبحان الله إنّي لمّا خرجت من كربلاء ودّعت السيد مرتضى الكشميري، وقلت له: إنّي أُريد الرواح إلى الهند، فودّعني وقال: إنّك تصاب بصدمة وترجع إلىٰ كربلاء، فجاء اليوم تلغراف وفاة النوّاب، ولابدّ لي من الرجوع إلىٰ كربلاء.

وحدّثني السيد سعد بن السيد عبد شديد الكاظمي، قال: ضاقت بي الأُمور بعض الأيّام أيّام إقامتي في النجف، فالتجأت أن آخذ روبية من عيالي كانت عندها تريد شراء ثوب بها لأنّ ثوبها قد خلق وتمزّق، فأخذت الروبية وشريت للأطفال غذاء، لكن كثيراً صعب عليّ أخذ الروبية مع حاجتها إلى الثوب، فلمّا كان من الغد خرجت من داري أُريد الصحن الشريف، فلقيني السيد مرتضى الكشميري وأعطاني روبية، وقال: هذه لشراء ثوب لعيالك، فأخذتها وتعجّبت من هذه القضية والكرامة من هذا السيد الجليل.

أقول: وتمرّض السيد مرضاً صعباً، وجاؤوا به إلىٰ بغداد للمعالجة، ولمّا لم تنفع جاؤوا به إلىٰ بلد الكاظمين، فأوصىٰ أن يحمل نعشه إلىٰ كربلاء، فتوفّي في شهر شوّال من شهور سنة (١٣٢٣) وحمل إلىٰ كربلاء، ودفن في حجرة النوّاب الأعظم نوازش علي خان الكابلي طاب ثراه، قريب باب الزينبية من الصحن الشريف، قدّس الله روحه المقدّسة[١].

وقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه عارف زاهد ورع تقي نقي رضي زكي مرضي، بل جمال السالكين، وزين الموحّدين، والراقي إلىٰ أعلىٰ مراتب التسليم والرضا.

ذكر لي نسبه الشريف وكتبته عن إملائه، كانت ولادته كما في التجلّيات: يوم الجمعة ٨ ربيع الثاني سنة (١٢٦٨)هـ وكانت تلمّذته أوّلاً علىٰ خاله المفضال السيد العلاّمة الأجلّ السيد أبي‌الحسن محمّد، ثمّ في النجف تتلمّذ علىٰ آية الله الشيرازي سنين، وهاجر إلىٰ سامرّاء في أوائل المهاجرين، وكان شريك البحث مع العلاّمة الحاج الشيخ باقر القمّي، والحاج ملاّ علي‌محمّد النجف آبادي.

وله الرواية عن جمّ غفير من الأعاظم، منهم: العلاّمة السيد مهدي القزويني، والحاج

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٣١ ـ ٣٦ برقم: ٢٥١٩.

ميرزا محمّدهاشم الچهارسوقي، والحاج الشيخ زين العابدين المـازندرانـي الحـائري، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي، والشيخ نوح النجفي، والسيد محمّد الساروي، والسيد حسين بحرالعلوم وغيرهم، وهؤلاء مشـايخه الذين ذكرهم لي حين إجازته إيّاي في الرواق الشريف بالنجف الأشرف في طرف الرأس الشريف في ليلة الجمعة الخامس والعشرين من المحرّم من سنة (١٣٢١)هـ.

وأمّا وصفه، فليس في مقدوري، حيث انّه أجمع من رأيته وتشرّفت بخدمته في جميع المراتب العلمية والعملية والمقامات النفسية، كان مصداقاً حقيقياً للعالم الربّاني، متبحّراً في العلوم المرسومة من الفقه والأُصول ومقدّماتهما من اللغة وسائر علوم الأدب، مجتهداً مسلّماً فيها، ماهراً في علوم الحديث والتفسير، وحيداً في الحفظ والاستحضار، مـطّلعاً على الكتب والفهارس وأحوال العلماء والرجال، خبيراً بالعلوم الغريبة من علم الحروف والأسرار التي لا يصل إليها إلاّ من اختاره الله من أوليائه وأحبّائه.

كتب خاله المفضال السيد أبوالحسن بن السيد علي شاه بن السيد صفدر شاه بن السيد صالح الكشميري في وصفه بما لفظه: العالم العامل الربّاني، والفقيه الكامل الصمدانـي، النور الساطع الشعشعاني، علم التقىٰ، جناب السيد مرتضى النجفى ابن العالم الورع التقي جناب السيد مهدي القشميري، ولعمري انّه حسنة من حسنات الزمان، وأغلاط الدهـر الخوّان، قد جمع بين العقليات والنقليات والطبيعيات والرياضيات، وأُوتي حظّاً وافراً من معرفة الأخبار لم يبلغه غيره، وسليقة عجيبة في فهمها، وأتقن العلوم الدينية بفهمه الثاقب الساطع، وعضّ عليها بضرس قاطع.

وأمّا عمله، فكان في العبادة بحيث لا يقدر عليها أكثر أهل عصره، كان كثير الصوم، قليل النوم، دائم الطهارة والذكر والمراقبة والفكر، كثير الانزواء، قليل المـعاشرة، كـثير السكوت، قليل الكلام، طويل السجود، طويل الصلاة، طويل البقاء في المشاهد المشرّفة، فكلّما دخل الحرم الشريف لا يخرج منه إلاّ بمساعدة الاستخارة من الله تعالىٰ والإذن منه ويتّفق كثيراً أنّه يفطر من صومه قريباً من ثلث الليل حيث لا يساعد الاستخارة.

وكان في غاية الورع والتقوىٰ والزهد عن حطام الدنيا في أكله وشربه ولبسه وغير ذلك من تمكّنه منها بأيسر وجه وأحسنه وأسهله، عرضت عليه الوثيقة الهندية مراراً، فما قبل منه ديناراً.

وله مقامات وكرامات، حكىٰ سيدنا العلاّمة في التكملة بعضها من الثقة الأمين الشيخ حسين همدر العاملي الخصّيص بالسيدﷺ وملازمه، وقد طبع ابن خاله المذكور السيد العالم الجليل السيد محمّدباقر بن السيد أبي‌الحسن جملة من تلك الكرامات في رسالة مفردة، وهي أقلّ قليل من مراتبه، ومن كثرة الرياضات والمجاهدات ابتلي بمرض الكبد والرية، فعالجوه في النجف وشريعة الكوفة مدّة فلم يفد، فحملوه إلى الكاظمية لمراجعة أطبّاء بغداد، فما أفاد، وكان يشتدّ المرض ويزداد حتّىٰ ارتحل إلىٰ دار المعاد في عشية لأحد الثالث عشر من شوّال سنة (١٣٢٣)هـ هي أوّل ليلة الاثنين الرابع عشر بعد مضي ساعة من الليل، وحمل من الكاظمية بوصية منه إلى الحائر الشريف، ودفن بمقبرة النوّاب الكابلي نوازش علي خان، وهي الحجرة الثالثة عن يسار الداخل إلى الصحن الحسيني من باب الزينبية، وفي تلك الحجرة مقبرة خاله المفضال السيد أبي‌الحسن.

وخلّف ولده: السيد الفاضل الجليل السيد محمّد.

وما برز له تصنيف إلاّ كتاب إعلام الأعلام في الرجال، أكبر من وجيزة العلاّمة المجلسي، كتبه أوائل أمره، موجود عند ابن خاله المذكور، وقد جمع ولده الأرشد علم الفضل والتقىٰ السيد محمّد بن المرتضىٰ جملة ممّا كتبه والده بخطّه في أوراق متفرّقة ممّا يتعلّق بمحاسبات النفس ومناقشاتها، وسمّاها تسليك النفس إلىٰ جناب القدس، وكتب أيضاً في ترجمته مختصراً سمّاه المعارف المرتضوية والأخلاق الرضوية[1].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد رضي بن مهدي بن محمّد بن كرم الله الرضوي القمّي الكشميري النجفي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان والده من أعاظم العلماء وأتقيائهم في عصره، ومن تلاميذ صاحب الجواهر، ولد في سنة (١٢٣٣) وتوفّي في سنة (١٣١٤) وخلّف ولدين: الأكبر سيد مشايخنا العلاّمة المقدّس السيد مرتضى الكشميري المتوفّىٰ سنة (١٣٢٣) والثاني المترجم ولد ليلة الأحد (٢ ـ ع ٢ ـ ١٢٨٩) وكان في النجف الأشرف من الشباب اللامع المرموق في الفضيلة والتقوىٰ وحسن السيرة، وكانت تلوح عليه أمارات النبوغ القدسية، لولا أن عاجلته المنية بعد وفاة أبيه بقليل في سنة (١٣١٥) أو بعدها، ودفن في

---

(١) نقباء البشر ٥: ٣٥٥ ـ ٣٥٨ برقم: ٤٨٦.

الحجرة الأُولىٰ الواقعة علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من باب الطوسي[١].

٤٢ ـ السيد ميرزا الناظر للحضرة الرضوية الرضوي الخراساني.

قال الشيخ الطهراني: فاضل كامل ورع تقي صفي مهذّب جليل. كان من الأوتاد الأخيار، صاحب الكرامات، منها ما حكاه العالم الثقة الجليل السيد محمّد تقي عن والده السيد محمّدرضا الاصفهاني أنّه قال: إنّي رأيت الميرزا الناظر أنّه لمس بيده عين العمياء، فردّ الله عليه بصره. توفّي أوائل الثلاثمائة بالمشهد المقدّس الرضوي[٢].

٤٣ ـ السيد محمّدهادي بن العلاّمة السيد أبي‌الحسن الكشميري الرضوي اللكهنوي.

قال الشيخ الطهراني: عالم فاضل بارع نقي. ولد بلكهنو ٣ ذي‌القعدة سنة (١٢٩١)هـ وقرأ علىٰ والده إلىٰ أن توفّي الوالد كما مرّ سنة (١٣١٣)هـ وبعده هاجر إلى العتبات، وقرأ علىٰ شيخ الشريعة والآيتين الكاظمين، وتوفّي بالنجف يوم الأحد الثاني من صفر سنة (١٣٥٧)هـ ودفن في الحجرة الأُولىٰ الواقعة علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف الغروي من باب الطوسي. وله حواشي الرسائل والرياض والقوانين، والهدية السنية في شرح الروضة البهية، ونهج الأدب في الأخلاق، وكتاب في المواعظ. وله يد في القريض العربي، نشر بعضه في المجلاّت، وله أيضاً منظومات بالأُردوية والفارسية مدرّجة في مجاميعه[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد حسن، والسيد حسين.

٤٤ ـ السيد محمّدهادي بن أبي‌الحسن بن علي شاه بن الحسين بن محمّد بن أحمد ابن منهاج بن جلال بن جاسم بن علي بن حبيب بن الحسين بن أبي عبدالله أحمد ابن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن أبي‌جعفر محمّد الجواد بن علي ابن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب اللكهنوي.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٧٨٤ ـ ٧٨٥ برقم: ١٢٧٤.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٨٢ ـ ٤٨٣ برقم: ٦٦٨.

(٣) نقباء البشر ٥: ٥٣٧ برقم: ٧٤٣.

ولد في لكهنو سنة (١٢٨٦) ونشأ في بيت الصلاح والرشادة والسعادة، وسطع علمه في البلاد الهندية، وعرف بالحجّة والمرجع لكلّ ظامىء وصادي، وتوفّي في لكهنو ودفن فيها.

وذكر الشيخ الأميني قصيدة له يمدح بها أميرالمؤمنين عليه السلام[١].

٤٥ ـ السيد هاشم بن المير شجاعت علي الرضوي الموسوي.

قال الشيخ الطهراني: كان والده تقياً سخياً شريفاً متعبّداً، جاء من لكهنو وجاور النجف. وكان ابنه السيد هاشم ثقة، حسن الخلق، تقياً عالماً فاضلاً كاملاً مدرّساً. تلمّذ على العلاّمة الشيخ محسن بن خنفر إلىٰ آخر أمره، وتوفّي في أوائل سنّ الكهولة بالطاعون الجارف في سنة (١٢٤٦) كذا ترجمه ولده السيد محمّد الهندي في نظم اللآل عند ترجمة أخيه السيد علي ابن صاحب الترجمة[٢].

وأعقب من ولديه وهما: السيد محمّد، والسيد علي.

أمّا السيد محمّد بن السيد هاشم بن آغا مير شجاعت علي الموسوي الرضوي التقوي الهندي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: علاّمة فقيه ماهر مضطلع خبير كامل ورع تقي جليل.

ترجم نفسه في كتابه نظم اللئال الذي ألّفه سنة (١٢٧٧)هـ وذكر تصانيفه البالغة عشرين مجلّداً في التأريخ المذكور. جدّه مير شجاعت علي جاور النجف ورزق ابنه السيد هاشم، ومات السيد هاشم عن صغيرين: محمّد وعلي، ربّاهما الشيخ موسى الخميسي النجفي حتّىٰ صارا من العلماء الأعلام، وتزوّجا بابنتي العلاّمة صاحب الجواهر، توفّي السيد علي المشهور بالفضل والعلم سنة (١٢٧٣)هـ.

وأمّا السيد محمّد، فإنّه ولد سنة (١٢٤٢)هـ وتوفّي في مغرب التاسع والعشرين من شعبان سنة (١٣٢٣)هـ عن احدىٰ وثمانين سنة، استفاد من أعلام علماء عصره أمثال العلاّمة الفقيه الشيخ محسن خنفر المتوفّىٰ سنة (١٢٧٠)هـ والعلاّمة الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري، وكتب تقريراتهم في عدّة مجلّدات، وكان مجازاً عن العلاّمة

---

(١) ثمرات الأسفار إلى الأقطار ١: ١٦١ ـ ١٦٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٢٧ برقم: ٥٨٩.

(٢) الكرام البررة ٣: ٦٢١ ـ ٦٢٢ برقم: ١٠٣٠.

الأنصاري رواية في الجمعة ١٥ شعبان سنة (١٢٧٦)هـ في حرم العبّاس عليه السلام كما في نظم اللئال. وفي ٤ صفر هذه السنة أجازه الحاج ملاّ علي بن الخليل الرازي.

وتشرّف بسامرّاء سنين من سنة (١٢٩٩)هـ إلىٰ سنة (١٣١١)هـ مستفيداً عند آية الله الشيرازي، وكتب أجزاءً من تقريرات بحثه، حتّىٰ صار من الفقهاء المسلّمين، بل كان جامعاً لفنون كثيرة حتّىٰ من العلوم الغريبة، ومع ذلك كان لشدّة صفاء نفسه وخلوص نيّته وحسن طويته واهتمامه بالاشتغال بالعلوم ما كان يؤنّف عن الحضور في مجلس بحث من يطلح من معاصريه، ترويجاً لهم وترغيباً للمشتغلين إليهم.

ومن خواصّه أنّه كان يكتب جميع ما يسمعه من العلماء من الفوائد العلمية، أو يتكلّم به بعض الفضلاء، أو حادثة تأريخية أو نكتة لطيفة، أو بعض القضايا الشخصية، وبلغ خصوص ما كتبه في هذا الموضوع الموسوم بالكشكول تسعة عشر مجلّداً ضخاماً، وهي مع سائر تصانيفه تبلغ خمسة وخمسين مجلّداً.

منها: شوارع الأعلام في شرح شرايع الاسلام في مجلّدات، الصراط المستقيم في شرح المنهج القويم والأصل له، اللئالي الناظمة في الأحكام اللازمة متن فقهي، مختصر المراسم في الفقه، غاية الايجاز فقه في غاية الايجاز، الرسالة العملية في فقه الطهارة والصلاة، رسالة في المقادير الشرعية، الفوائد المتفرّقة، الدرر المنثورة والكنوز المستورة، الأضواء المزيلة للشبه الجليلة، التحريرات في تقريرات شيخه الشيخ محسن خنفر، المنتخب من تلخيص المقال، وحواشيه في الرجال، والمنحة السنية في شرح اللمعة الدمشقية لم يتمّ.

ومسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه ناقص أيضاً، رأيت كلّها بخطّه الشريف، والسبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، مختصر العيون الغامزة إلى الخبايا الرامزة في العروض أيضاً، نظم اللئال في علم الرجال، الحقايق في أُصول الفقه، تعليقة علىٰ حجّية الظنّ من رسائل الشيخ العلاّمة الأنصاري، وعلىٰ هوامش التعليقة حواشٍ بخطّ العلاّمة الأنصاري، صلاة المسافر، وعلىٰ بعض مواضعه أيضاً حواشي العلاّمة الأنصاري بخطّه، مجلّد فيه تقريرات متعدّدة.

مجلّد فيه رسائل متعدّدة علىٰ بعضها حواشي العلاّمة الأنصاري بخطّه أيضاً، تقرير صلاة العلاّمة الحاج السيد حسين الكوهكمري، صلاة المسافر، مجلّد آخر تقرير بحث

الحاج السيد حسين في الأُصول، مجلّد في الجفر، وأُصول الفقه وغير ذلك، تقريرات بحثه الذي درّس به الشيخ تقي حفيد الشيخ محمّدحسن آل ياسين[١].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد جعفر، والسيد فرج، والسيد محمود، كلّهم من العلوية من بيت الزيني، والسيد باقر المتوفّىٰ سنة (١٣٢٩)هـ والسيد رضا، والسيد هاشم، من بنت الشيخ طالب البلاغي، وهي عمّة الشيخ جواد البلاغي.

٤٦ ـ السيد ولي‌الله بن نعمةالله الحسيني الرضوي الحائري.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً صالحاً محدّثاً، له كتاب مجمع البحرين في فضائل السبطين، وكتاب كنز المطالب في فضائل علي بن أبي‌طالب عليه السلام، وكتاب منهاج الحقّ واليقين في فضائل علي أميرالمؤمنين عليه السلام، وغير ذلك[٢].

وقال السيد الصدر: ذكره في الأصل، ولم يذكر له كتاب تحفة الملوك في المواعظ والأخلاق، وهو كتاب جليل في معناه، أوّله: الحمد لله المتفضّل المنّان، رتّبه علىٰ مقدّمة في كيفية التفكّر في صنع الصانع جلّ جلاله، وثمانية أبواب: الأوّل في صفة الدنيا وحقيقة أحوالها وسرعة فنائها وعدم بقائها، الباب الثاني في طريق محاسبة النفس وكيفيتها، الباب الثالث في ذكر الموت وفضائله، الباب الرابع في المحشر وأهل يوم القيامة، الباب الخامس في التنبيه علىٰ أحوال الماضين من الملوك والسلاطين، الباب السادس في مدح معرفة العدل وحسن عاقبة العادل، الباب السابع في قبح الظلم وسوء عاقبة الظالم، الثامن في صفة الحلم وحسن عاقبة الحليم، الخاتمة في التواضع ومنع التكبّر واحتقار النفس.

وفرغ منه كاتبه أحمد الحسيني في شهر ربيع الأوّل سنة (١١٦٦)[٣].

أعقاب إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم

وأمّا أبوأحمد إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فهو الأصغر، وظهر باليمن أيّام أبي‌السرايا، وكانت أُمّه نوبية اسمها تحيّة، وخلّف عدّة كثيرة ذكراناً وبناتاً.

قال الشيخ المفيد في الارشاد باب ذكر عدد أولاد الإمام موسى الكاظم عليه السلام: إبراهيم

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٩٣ ـ ٢٩٥ برقم: ٤٠٤.

(٢) أمل الآمل ٢: ٣٣٩ برقم: ١٠٤٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ٦: ١٨٧ ـ ١٨٨ برقم: ٢٦٤٩.

ابن موسى الكاظم عليه السلام: كان شجاعاً كريماً، وتقلّد الإمرة على اليمن في أيّام المأمون من قبل محمّد بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين، الذي بايعه أبوالسرايا بالكوفة، ومضىٰ إليها ففتحها، وأقام بها مدّة إلىٰ أن كان من أمر أبي‌السرايا ما كان، فأُخذ له الأمان من المأمون. ولكلّ واحد من ولد أبي‌الحسن موسىٰ عليه السلام فضل ومنقبة مشهورة[١].

وقال الطبري: وفي سنة مائتين خرج إبراهيم بن موسى بن جعفر باليمن، وكان إبراهيم ابن موسىٰ وجماعة من أهل بيته بمكّة حين خرج أبوالسرايا، وأمره وأمر الطالبيين بالعراق ما ذكر، وبلغ إبراهيم بن موسىٰ خبرهم، فخرج من مكّة مع من كان معه من أهل بيته يريد اليمن.

ووالي اليمن يومئذ المقيم بها من قبل المأمون إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ابن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس، فلمّا سمع بإقبال إبراهيم بن موسى العلوي وقربه من صنعاء، خرج منصرفاً عن اليمن في الطريق النجدية بجميع من في عسكره من الخيل والرجل، وخلّى لإبراهيم بن موسى بن جعفر اليمن وكره قتاله، وبلغه ما كان من فعل عمّه داود بن عيسىٰ بمكّة والمدينة، ففعل مثل فعله، وأقبل يريد مكّة حتّىٰ نزل المشاش، فعسكر هناك وأراد دخول مكّة، فمنعه من كان بها من العلويين، وكانت أُمّ إسحاق بن موسى بن عيسى متوارية من العلويين، وكانوا يطلبونها، فتوارت منهم.

ولم يزل إسحاق بن موسىٰ معسكراً بالمشاش، وجعل من كان بمكّة مستخفياً يتسلّلون من رؤوس الجبال، فأتوا بها ابنها في عسكره. وكان يقال لإبراهيم بن موسى: الجزّاز؛ لكثرة من قتل باليمن من الناس، وسبي وأخذ من الأموال[٢].

وقال أيضاً: وفي هذه السنة وجّه إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد الطالبي بعض ولد عقيل بن أبي‌طالب من اليمن في جند كثيف إلىٰ مكّة ليحجّ بالناس، فحورب العقيلي فهزم، ولم يقدر علىٰ دخول مكّة[٣].

---

(١) الارشاد للشيخ المفيد ٢: ٢٤٥ - ٢٤٦.

(٢) تاريخ الطبري ١٠: ٢٣٢ و ج ٨: ٥٣٥ ـ ٥٣٦ طبع دار المعارف بمصر.

(٣) تاريخ الطبري ١٠: ٢٣٥ و ج ٨: ٥٤٠ طبع دار المعارف بمصر.

وقال المسعودي: وفي سنة تسع وتسعين ومائة ظهر باليمن[١].

وقال ابن الأثير: في سنة مائتين ظهر إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، وكان بمكّة، فلمّا بلغه خبر أبي‌السرايا وما كان منه سار إلى اليمن، وبها إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبدالله بن عبّاس عاملاً للمأمون، فلمّا بلغه قرب إبراهيم من صنعاء، سار منها نحو مكّة، فأتى المشاش فعسكر بها، واجتمع بها إليه جماعة من أهل مكّة هربوا من العلويين، واستولىٰ إبراهيم على اليمن، وكان يسمّىٰ الجزّاز لكثرة من قتل باليمن، وسبي وأخذ الأموال[٢].

وقال ابن الطقطقي: أُمّه أُمّ ولد، معقب بلا خلاف، وكان سيّداً جليلاً نبيلاً، عالماً فاضلاً، يروي الحديث عن أبيه عليه السلام، مضىٰ إلى اليمن وغلب عليها في أيّام أبي‌السرايا.

ويقال: إنّه ظهر داعياً إلىٰ أخيه الرضا عليه السلام، فبلغ المأمون ذلك، فأرسل إليه عسكراً، فتخاذل عسكره عنه، فانكسر وانهزم وعاد إلىٰ بغداد، فشفّع الرضا عليه السلام فيه إلى المأمون، فشفّعه فيه وتركه، فتوفّي في بغداد، وقبره بمقابر قريش عند أبيه عليه السلام في تربة مفردة معروفة قدّس الله روحه[٣].

وقال ابن الفوطي: كان من العبّاد الزهّاد، العلماء الأفراد، كان يترنّم دائماً بهذه الأبيات:

لا تغبطنّ إذا الدنيا تزخرفها ... ولا للذّة وقت عجّلت فرحا

فالدهر أسرع شيءٍ في تقلّبه ... وفعله بيّن للخلق قد وضحا

كم شاربٍ عسلاً فيه منيّته ... وكم تقلّد سيفاً من به ذبحا[٤]

وقال الفاسي: ذكره أبوالحسن العتيقي في أُمراء الموسم. وذكر أنّه حجّ بالناس في سنة اثنتين ومائتين، وهو أمير مكّة للمأمون وأخوه علي بن موسى الرضا ولي عهد المأمون انتهى. ولا معارضة بين ما ذكره العتيقي من أنّ إبراهيم كان علىٰ مكّة في سنة اثنتين ومائتين، وبين ما ذكر الأزرقي من أنّ ابن حنظلة كان علىٰ مكّة في سنة اثنتين ومائتين

---

(١) مروج الذهب ٣: ٤٣٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ١٥٣.

(٣) الأصيلي ص ١٦٢.

(٤) مجمع الآداب ٥: ١٧٧ برقم: ١٧٧.

خليفة لحمدون بن علي بن عيسى بن ماهان؛ لامكان أن يكون حمدون كان علىٰ مكّة في أوّل سنة اثنتين ومائتين، وإبراهيم كان علىٰ مكّة في آخر هذه السنة، والله أعلم. وابن حنظلة المشار إليه هو يزيد بن محمّد بن حنظلة المخزومي، أمير كان علىٰ مكّة للجلودي ولحمدون.

وذكر ابن حزم أنّ إبراهيم بن موسى بن جعفر المشار إليه دخل مكّة عنوة، وقتل ابن حنظلة المذكور. انتهى بالمعنىٰ، ثمّ أورد كلام ابن الأثير في أخبار سنة مائتين المتقدّم نقله عنه(١).

وقال السيد جعفر الأعرجي: كان من أمر إبراهيم بن موسى الكاظم وظهوره باليمن، أنّ أباالسرايا لمّا فرغ من محاربة البغداديين في الوقعة التي كان أميرها عبدوس بن عبدالصمد، وفرغ من قتله وقتل من قتل من جنده، وغنم هو وأصحابه أمتعة البغداديين وخيلهم وأسلحتهم، وفرّ من فرّ من البغداديين، رجع أبوالسرايا إلى الكوفة مؤيّداً منصوراً، وانصرف أصحابه وأتباعه بقوّة وأسلحة.

دخل أبوالسرايا علىٰ محمّد بن إبراهيم يعوده وهو عليل قد ثقل مرضه، فوجده يجود بنفسه، فلامه علىٰ تبييته العسكر، وقال: أنا إلى الله بريء ممّا فعلت، فما كان لك أن تبيّتهم ولا تقاتلهم حتّىٰ تدعوهم، وما كان لك أن تأخذ من عسكرهم إلّا ما أجلبوا به علينا من السلاح.

فقال أبوالسرايا: يابن رسول الله كان هذا تدابير الحرب، ولست أُعاود مثله، ثمّ رأىٰ في وجه محمّد الموت، فقال له: يابن رسول الله كلّ حيّ ميّت، وكلّ جديد بال، فاعهد إليّ عهدك.

فقال: أُوصيك بتقوى الله، والمقام على الذبّ عن ديننا(٢)، ونصرة أهل بيت نبيّك، فإنّ أنفسهم موصولة بنفسك، وولّ الناس الخيرة في من يقوم مقامي من آل علي عليهم السلام، فإن اختلفوا فالأمر إلىٰ علي بن عبيدالله(٣)، فإنّي قد بلوت طريقته ورضيت دينه، ثمّ اعتقل

---

(١) العقد الثمين ٣: ١٦٦ - ١٦٧ برقم: ٧٢٨.

(٢) في المقاتل: دينك.

(٣) هو علي الصالح بن عبيد الله الأعرج، وكان من أصحاب أبي الحسن الرضا عليه السلام معتقداً

لسانه، وهدأت جوارحه، فغمّضه أبوالسرايا وسجاه، وكتم موته.

فلمّا كان الليل أخرجه في نفر من الزيدية إلى الغري الشريف، ودفنه فيه، فلمّا كان من الغد جمع الناس، فخطبهم ونعىٰ محمّداً إليهم، وعزّاهم عنه، فارتفعت الأصوات بالبكاء إعظاماً لوفاته، ثمّ قال: وقد أوصىٰ أبو عبدالله رحمة الله عليه إلىٰ شبيهه ومن اختاره، وهو أبوالحسن علي بن عبيدالله، فإن رضيتم به فهو الرضا، وإلّا فاختاروا لأنفسكم.

فتواكلوا ينظر بعضهم إلىٰ بعض، فلم ينطق أحد منهم، فوثب محمّد بن محمّد بن زيد، وهو غلام حدث السنّ، فقال: يا آل علي فات الهالك النجا، وبقي الثاني بكرمه، إنّ دين الله لا ينصر بالفشل، وليست يد هذا الرجل عندنا بشينة[1]، وقد شفى الغليل، وأدرك الثأر، ثمّ التفت إلىٰ علي بن عبيدالله، فقال: ما تقول يا أباالحسن رضي الله عنك؟ فقد رضينا بك[2]، أُمدد يدك نبايعك.

فحمد الله وأثنىٰ عليه، ثمّ قال: إنّ أبا عبدالله رحمة الله عليه قد اختار، فلم يعد الثقة في نفسه، ولم يأل جهده في حقّ الله الذي قلّده، وما أردّ وصيّته تهاوناً بأمره، ولا أدع هذا نكولاً عنه، ولكن أتخوّف أن أشتغل به عن غيره ممّا هو أحمد وأفضل عاقبة، وهو العبادة لأنّه كان قد احتجب عن الناس وتفرّغ لها، فامض رحمك الله لأمرك، واجمع شمل بني عمّك، فقد قلّدناك الرئاسة علينا، وأنت الرضا عندنا، الثقة في أنفسنا، ثمّ قال لأبي‌السرايا: ما ترىٰ؟ أرضيت به؟ قال: رضائي في رضاك، وقولي مع قولك، فجذبوا يد محمّد بن محمّد ابن زيد فبايعوه، وفرّق عمّاله.

فولي إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن جعفر خلافته علىٰ الكوفة، وولي روح بن الحجّاج شرطته، وولي أحمد بن السري الأنصاري رسائله، وولي عاصم بن عامر القضاء، وولي نصر بن مزاحم السوق.

بإمامته، ولأجل ذلك لم يقبل وصيّته وردّ الأمر إلىٰ محمّد بن محمّد بن زيد، كما صرّح به الداوودي، وأمّا كونه من الإمامية، فقد صرّح به العلاّمة في الخلاصة، وسيأتي نقل كلامه في حقّه في محلّه إن شاء الله تعالىٰ.

(١) في المقاتل: بسيّئة.

(٢) في المقاتل: فقد وصّانا بك.

وعقد لإبراهيم بن الكاظم عليه السلام على اليمن، وولي زيد بن الكاظم عليه السلام الأهواز، وولي العبّاس بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن علي بن عبدالله بن جعفر الطيّار البصرة، وولي الحسن بن الحسن الأفطس مكّة، وعقد لجعفر بن محمّد بن زيد بن علي، والحسن[١] بن إبراهيم بن الحسن بن علي علىٰ واسط، فخرجوا إلىٰ أعمالهم.

فأمّا ابن الأفطس، فلم يمنعه أحد ممّا وجّه له، فأقام الحجّ تلك السنة، وهي سنة تسع وتسعين ومائة.

وأمّا إبراهيم بن موسىٰ، فأذعن له أهل اليمن بالطاعة بعد وقعة كانت بينهم يسيرة المدّة.

وأمّا صاحبا الواسط، فإنّ صاحب واسط وهو النصر ابن البجلي خرج إليهما، فقاتلهما قتالاً شديداً، فبيّتاه[٢] ثمّ انهزم، فدخلا واسط، وجبيا الخراج، وتألّفا الناس.

وأمّا الجعفري صاحب البصرة، فإنّه خرج إليه علي بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، فاجتمعا، ووافهما زيد بن موسى الكاظم عليه السلام ماضياً إلى الأهواز فاجتمعوا، ولقيهم الحسن بن علي المعروف بالمأموني - رجل من أهل باذغيس - وكان على البصرة، فقاتلوه وهزموه وحووا عسكره، وحرّق زيد بن موسىٰ دور بني العبّاس بالبصرة، فلقّب بذلك وسمّي زيد النار، وتتابعت الكتب وتواترت علىٰ محمّد بن محمّد بالفتوح من كلّ جانب[٣].

ثمّ ذكر كلام الشيخ المفيد المتقدّم، إلىٰ أن قال: وتوفّي إبراهيم بن موسىٰ ببغداد، وحمل إلىٰ مقابر قريش، ودفن في القطيعة، وعليه مشهد، وهو ظاهر يزار ويتبرّك به، والعامّة تزعم أنّه قبر المرتضىٰ علم الهدىٰ، وهو وهم؛ فإنّ المرتضىٰ علم الهدىٰ حمل إلىٰ الحائر الشريف، ودفن عند أخيه وأبيه بإجماع العلماء، وهذا هو إبراهيم الأكبر المرتضى بن الكاظم، وإبراهيم الأصغر بن الكاظم عليه السلام توفّي ببغداد في الجانب الشرقي، ودفن في

---

(١) في المقاتل: الحسين.

(٢) في المقاتل: فثبتا له.

(٣) مقاتل الطالبيين لأبي الفرج ص ٣٥٣ - ٣٥٥.

مقبرة باب أبرز يقيناً[١].

وذكره ابن مسكويه[٢]، والنويري[٣]، وابن كثير[٤]، والتفرشي نقلاً عن إرشاد المفيد[٥].

وذكره المجلسي في الوجيزة قائلاً: إنّه ممدوح[٦].

وقال السيد الخوئي بعد نقل كلام الشيخ المفيد والعلاّمة المجلسي: إنّ شيئاً من ذلك لا يثبت به حسن الرجل، ولعلّ كونه ممدوحاً من جهة شجاعته وكرمه، أو لكونه متولّياً على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقد روى الشيخ بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيىٰ، عن عبدالرحمٰن بن الحجّاج، قال: أوصىٰ أبوالحسن عليه السلام بهذه الصدقة: هذا ما تصدّق به موسى بن جعفر، تصدّق بأرضه في مكان كذا وكذا... وجعل صدقته هذه إلىٰ علي وإبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقي منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العبّاس مع الباقي، فإذا انقرض أحدهما دخل الأكبر من ولدي مع الباقي، وإن لم يبق من ولدي إلاّ واحد فهو الذي يليه[٧].

ثمّ قال: وهذه الرواية أيضاً لا يثبت بها حسن الرجل فضلاً عن وثاقته، وغاية ما يمكن اثباته بها إنّه كان مأموناً من الخيانة والتعدّي على الوقف[٨].

أقول: مقارنته في الوقف مع الإمام علي الرضا عليه السلام، وتقدّمه علىٰ إخوته، وما تقدّم من

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٢٤ - ٤٢٧.

(٢) تجارب الأُمم ٣: ٣٥٣.

(٣) نهاية الارب في فنون الأدب ٢٥: ٤١.

(٤) البداية والنهاية ٧: ٢٤٨.

(٥) نقد الرجال ١: ٨٩ برقم: ١٤٥.

(٦) الوجيزة ص ٣.

(٧) تهذيب الأحكام ٩: ١٤٩ ـ ١٥٠ برقم: ٦١٠.

(٨) معجم رجال الحديث ١: ١٦٣.

كلام الشيخ المفيد، يدلّ علىٰ مدحه وصحّة روايته[١].

عقب إبراهيم المرتضىٰ:

وأعقب من تسعة رجال، وهم:

١ ـ أبوالحسن موسى الثاني، يلقّب «أباسبحة» له أعقاب وانتشار في بلدان شتّىٰ.

٢ ـ إسماعيل، له عقب.

٣ ـ جعفر، انتقل من المدينة إلىٰ ترمذ، وله أعقاب بالترمذ من أرمينية.

٤ ـ أحمد، وقع إلىٰ مرند، وله بها بقية.

٥ ـ علي، كان له أولاد درجوا وانقرض.

٦ ـ أبوإبراهيم محمّد الخارج باليمن.

٧ ـ إبراهيم الثاني.

٨ ـ الحسين، كان محدّثاً جليلاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام علي الرضا عليه السلام[٢]. وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٣].

٩ ـ إسحاق.

أعقاب موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم

أمّا أبوالحسن موسى الثاني أبوسبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فكان صالحاً متعبّداً زاهداً ورعاً فاضلاً، وكان كثير الذكر، وكان قد اتّخذ سبحة للذكر، فقيل له: أبوسبحة لذلك. وكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً.

قال ابن الطقطقي: كان صالحاً متعبّداً زاهداً ورعاً فاضلاً، يروي الحديث، قال: رأيت له كتاباً فيه سلسلة الذهب، يروي عنه المؤالف والمخالف.

كان يقول: أخبرني أبي إبراهيم، قال: حدّثني أبي موسى الكاظم، قال: حدّثني الإمام الصادق جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن علي الباقر، قال: حدّثني أبي علي بن الحسين، قال: حدّثني أبي الإمام شهيد كربلاء، قال: حدّثني أبي أميرالمؤمنين علي بن

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٣٨ ـ ٤٠.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥٦ برقم: ٥٢٧٤.

(٣) نقد الرجال ٢: ٧١ برقم: ١٣٩٩.

أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني جبرئيل، عن الله تعالىٰ.

توفّي أبو سبحة ببغداد، وقبره بمقابر قريش مجاور أبيه وجدّه عليهما السلام، فحصت عن قبره، فدللت عليه وإذا موضعه في دهليز حجيرة صغيرة ملك منازل الجوهر الهندي[١].

وقال الأعرجي: كان كثير الذكر، وكان قد اتّخذ سبحة للذكر، فقيل له: أبو سبحة لذلك[٢].

وأعقب من تسعة وعشرين رجلاً، وهم:

١ ـ أبو المحسن إبراهيم العسكري، له أعقاب.

٢ ـ أبو عبدالله أحمد الزنبور، له عقب.

٣ ـ أبو جعفر محمّد الأعرج، كان من العلماء ببغداد، له عقب.

٤ ـ أبو عبدالله الحسين الأكبر القطعي الأمير، له عقب.

٥ ـ أبو علي[٣] عبيدالله، له عقب قليل.

٦ ـ أبو الحسن عيسى الخصيب، له عقب قليل.

٧ ـ أبو سليمان داود، ولده بالري، وله بقية.

٨ ـ أبو الحسن علي الدينوري[٤]، له أولاد بالدينور وبغداد وبلخ وشيراز وغيرها.

٩ ـ جعفر بالكوفة، له أولاد بالري.

١٠ ـ أبو العبّاس المقعد، وقيل: اسمه العبّاس كان مقعداً فرأىٰ ليلة في منامه النبي صلى الله عليه وآله وفاطمة عليها السلام، فرأىٰ أنّ فاطمة مدّت يدها إليه، وقالت: قم يا عبّاس، فأخذها بيدها وقام، فانتبه وهو قائم يمشي، وعاش دهراً، ثمّ مات بلا عقب.

١١ ـ أبو محمّد عبدالله، له عقب قليل.

١٢ ـ الحسين الأصغر، عقبه مشكوك فيه.

١٣ ـ أبو طالب حمزة ببلخ.

---

(١) الأصيلي ص ١٦٢ - ١٦٣.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٢٩، المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٣٩٢ ـ ٣٩٣.

(٣) في الشجرة: أبو القاسم.

(٤) في الفخري: الزنبوري.

١٤ ـ إدريس .

١٥ ـ إسحاق، قال ابن مهنّا النسّابة: رأيت في مبسوط العمري أنّ إسحاق بن أبي سبحة درج[١] .

١٦ ـ هارون. ١٧ ـ أحمد الأصغر. ١٨ ـ إسماعيل. ١٩ ـ زيد. ٢٠ ـ موسىٰ. ٢١ ـ سليمان بالكوفة. ٢٢ ـ أبومحمّد الحسن. ٢٣ ـ عبدالوهّاب. ٢٤ ـ الفضل. ٢٥ ـ عبدالواحد. ٢٦ ـ يحيىٰ. ٢٧ ـ أبوالفضل. ٢٨ ـ عبدالودود. ٢٩ ـ إسحاق الأصغر .

أعقاب إبراهيم العسكري بن موسى الثاني

أمّا أبوالمحسن[٢] إبراهيم العسكري بن موسى الثاني، فأعقب من سبعة رجال، وهم:

١ ـ أبوطالب المحسن، صاحب جرّة[٣] قرية بشيراز، وأعقابه فيهم حشمة وجاه .

٢ ـ أبو عبدالله الحسين الكوفي خزفة[٤]، له عدد وعقب بشيراز والبصرة وآبة ونصيبين والكوفة، وهم جماعات يعرفون بـ«بني خزفة» .

٣ ـ أبو عبدالله[٥] إسحاق المؤيّد بالبراهين بآبة بلدة قريبة من ساوة، وله عقب وذيل طويل باصفهان وخراسان وماوراء النهر واستراباد وآبة وبخارا ونيسابور وقم .

٤ ـ أبوجعفر محمّد البرقعي[٦] الزمن الزنجاني، له عقب بزنجان وأبهر .

٥ ـ القاسم الأشجّ، له عقب قليل بطبرستان يعرفون بـ«بني الأشجّ» .

٦ ـ جعفر. ٧ ـ أحمد .

أعقاب المحسن بن إبراهيم العسكري

أمّا أبوطالب المحسن بن إبراهيم العسكري، فكان جليل القدر، عظيم المنزلة. وأعقب

---

(١) الأصيلي ص ١٦٣ .

(٢) في المناهل: أبوالحسن، وفي التحفة: أبوأحمد .

(٣) في العمدة: حرّة .

(٤) في المنتقلة: خرقة، وفي العمدة والمناهل: خرفة .

(٥) في النفحة: أبوالمعالي، وفي التفحة: أبوأحمد .

(٦) في الفخري: الرقعي .

من خمسة رجال، وهم: أبوالحسين[١] علي بجرّة، أُمّه فاطمة بنت عيسى بن موسى الثاني. والحسن. وعقيل. والحسين. وأبوالقاسم إسماعيل.

ومن بنتين وهما: زينب، وخديجة، أُمّهم علوية حسينية.

أمّا علي بن المحسن بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين[٢] النقيب، توفّي بالبصرة وقبره بها.

أمّا الحسين النقيب بن علي بن المحسن، فأعقب من ولديه، وهما:

١ ـ أبوإسحاق إبراهيم النقيب بشيراز، خاطبه شرف الدولة ابن عضد الدولة بالشريف الجليل، وولاّه[٣] نقابة الطالبيين في سائر أعماله، فهو يدعىٰ «نقيب النقباء» وله ولد ولهم أولاد، وكانت في ولده نقابة شيراز، إلى أن استولىٰ عليها بنو زيد الأسود بن إبراهيم بن محمّد بن القاسم الرسّي.

٢ ـ موسى بن الحسين النقيب، وأُمّهما بنت عيسى الخصيب بن موسى الثاني.

أمّا أبوإسحاق إبراهيم النقيب بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن إبراهيم النقيب بن الحسين، فأعقب من ولده: موسىٰ نقيب شيراز.

أمّا موسى بن الحسن بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، والقاسم.

أمّا القاسم بن موسى بن الحسن بن إبراهيم النقيب، فأعقب من ولده: هارون.

أمّا هارون بن القاسم بن موسى بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن هارون بن القاسم بن موسىٰ، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن هارون بن القاسم، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن علي بن هارون، فأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا العاملي، والسيد محسن.

أقول: قال الأعرجي: وعندي أنّ نسبهم هذا لا يخلو من سقط؛ لأنّ السيد حسن بن السيد حسين والد السيد رضا العاملي الذي هو في عصرنا، إذا قابلنا عمود نسبه بأنساب

---

(١) في المنتقلة: أبوعبدالله.

(٢) في العمدة: الحسن، وفي بعض نسخه: الحسين.

(٣) يستفاد من الفخري أنّ الولاية كانت من قبل عضد الدولة لا ابنه شرف الدولة.

أمثاله، يكون في طبقة الشيخ أحمد ابن الرفاعي، الذي ولد سنة اثنتا عشرة وخمسمائة، والسيد الرضا المذكور مات في أيّامنا، ونحن علىٰ رأس الألف والثلاثمائة، وبينهما بون عظيم، لا يدفع بالاعذار إلّا بالحكم أنّ فيه سقط، وأقلّه عشرة آباء.

وإذا قابلنا هذا أولاد أخي الشيخ ابن الرفاعي يكون السقط ضعفي المرسوم في جريدتهم؛ لأنّ ما بين الشيخ إسماعيل بن علي الرفاعي، وما بين الشيخ محمّد أبي الهدىٰ ابن الشيخ حسن، الذي هو من أولاد الشيخ إسماعيل المذكور - وهو معاصر لنا - إثنان وثلاثون واسطة، فالسيد حسن والد السيد الرضا يعدّ في طبقة الشيخ إسماعيل، والسيد رضا في عصر من يلحق إسماعيل المذكور باثنين وثلاثين واسطة، وهذا غير ممكن إلّا بوجود السقط، ولإن أمدّ الله لنا بطول العمر والتوفيق نعيّن السقط، ونخرج النسب علىٰ صورته الصحيحة[1].

أعقاب السيد رضا العاملي

أمّا السيد رضا العاملي بن الحسن بن الحسين بن علي، فقال السيد الصدر: كان سيّداً جليلاً، عالماً ربّانياً، برّاً تقياً نقياً، من عباد الله الصالحين، وأهل الورع والدين، له كرامات وبشارات ومكاشفات. حجّ بيت الله الحرام، ورأى الحجّة عجّل الله فرجه، وكلّمه ولم يعرفه حتّىٰ فارقه، ولذلك حكاية طويلة.

وماتت زوجته، وتزوّج بامرأة ذات أولاد كبار قريبة اليأس عمشة العين، فقال له بعض إخوانه: ما هذا العمل؟ ليس عليك النساء بقحط، وما وجه إقدامك علىٰ أخذ هذه المرأة؟ فقال: إنّ لي ولداً اسمه علي يولد لي منها، وأنا لا علاقة لي بها بعد ذلك، فولدت السيد علي رحمة الله عليه، ولم يكن له ولد سواه، وكان قد أُضرّ مدّة قبل موته، ما رأيت أحداً أكثر من هذا السيد ذكراً لصاحب الزمان، وكان عنده سيفاً اشتراه ليجاهد به.

كان مستجاب الدعوة، مجرّب النذر، وكان شديد الوطأة على الطائفة المحدثة المعروفة بالشيخية، وعمّر عمراً طويلاً، وتوفّي في بلد الكاظمين سنة (١٢٩٠) ودفن بداره، والناس يزورون قبره ويتبرّكون به.

وكان ابنه السيد علي من السادات الأجلاّء، من أهل العلم والفضل، ذا وجاهة وجلالة،

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٦٥ - ٤٦٦.

يعامله الناس معاملة والده، توفّي سنة (١٣٢٠) ودفن مع والده في داره، رحمة الله عليهما[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم تقي، وفقيه صالح، كان من خيار رجال العلم في الكاظمية، ومشاهير أهل الفضل بالنسك والزهد، ويروي بعض أهل الكاظمية بعض الكرامات له، وكان من المراجع هناك ومن أئمّة الجماعة، ذكره في التكملة، فقال: كان من العلماء الأتقياء، وله كرامات ومكاشفات، تشرّف بلقاء الحجّة من دون معرفة لشخصه، وكان كثير الانتظار لظهوره، وشديد المحبّة له، وكان مستجاب الدعوة مجرّب النذر، شديد الوطأة على الشيخية، تزوّج بزوجة السيد علي الشحوري الكاظمي علىٰ كبر سنّها، وسئل عن ذلك، فقال: لتلد لي السيد علي، فكان كذلك وكان خلفه منحصراً به، وتوفّي في الكاظمية سنة (١٢٩٠) ودفن في داره، وقام مقامه ولده السيد علي المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠) والمدفون مع أبيه[٢].

وأعقب من ولده: السيد علي مئناث.

وأمّا السيد محسن بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون، فأعقب من ولده: السيد محمّد، وكان في جبل عامل.

أمّا السيد محمّد بن المحسن بن الحسن بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد حسين، والسيد علي، والسيد محمود، والسيد محسن.

أمّا السيد محسن بن محمّد بن المحسن بن الحسن، فانتقل إلىٰ مشهد الكاظم عليه السلام وتزوّج بابنة عمّه السيد علي بن السيد رضا. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أعقاب الحسين خزفة بن إبراهيم العسكري

وأمّا أبو عبدالله[٣] الحسين خزفة بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: ١ ـ أبوالعبّاس أحمد[٤] المخل الممتّع المفلوج صاحب الخاتم، وأُمّه بنت القواس

---

(١) تكملة أمل الآمل ص ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٢) الكرام البررة ٢: ٥٥١ ـ ٥٥٢ برقم: ٩٩٧.

(٣) في التحفة: أبومحمّد.

(٤) في الشجرة: محمّد.

الكوفي ويعرف ولده بـ«بنو الممتّع» و«آل المخل» بنصيبين، وله بقية ولد وعقب بفارس والرملة ونصيبين. ٢ ـ أبوالحسين محمّد الموفي، خرج من الكوفة في طلب عمّه إسحاق إلىٰ آبة فاستوطنها، وله أولاد لهم أعقاب بآبة من رستاق قم. ٣ ـ أبوالحسن موسىٰ بالبصرة، له ولد وعقب بها. ٤ ـ علي. ٥ ـ خليفة. ٦ ـ المهدي. ٧ ـ فضل الله. ٨ ـ أبوالفضل.

أعقاب أحمد المخل بن الحسين خزفة

وأمّا أبوالعبّاس أحمد المخل الممتّع بن الحسين خزفة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد الطويل له ولد بنصيبين، وموسىٰ له ولد وعقب بشيراز.

أمّا محمّد الطويل بن أحمد المخل بن الحسين خزفة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد الرئيس، وعلي، والحسين، وإبراهيم.

أمّا محمّد الرئيس بن محمّد الطويل بن أحمد المخل، فأعقب من ولده: زيد الأعور.

وأمّا موسى بن أحمد المخل بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن موسى بن أحمد المخل بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب محمّد بن الحسين خزفة

وأمّا أبوالحسين محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، وأبو عبدالله الحسين، وعلي انتقل من آبة إلىٰ شيراز، وموسىٰ، والمهدي.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: شرفشاه.

أمّا شرفشاه بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن شرفشاه بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: شرفشاه.

أمّا شرفشاه بن محمّد بن شرفشاه بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن شرفشاه بن محمّد بن شرفشاه بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن شرفشاه بن محمّد بن شرفشاه، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمرتضىٰ، وأبوالفضل.

وأمّا الحسين بن شرفشاه بن محمّد بن شرفشاه بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وشرفشاه.

أمّا شرفشاه بن الحسين بن شرفشاه بن محمّد بن شرفشاه، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن شرفشاه بن الحسين بن شرفشاه بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن شرفشاه بن الحسين بن شرفشاه، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب موسى بن الحسين خزفة

وأمّا موسى بن الحسين خزفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوطالب أحمد[1] الكيّال بالبصرة له ولد، والحسن، والحسين.

أمّا أبوطالب أحمد الكيّال بن موسى بن الحسين خزفة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين يعرف بـ«حبشي» له ولد، وموسىٰ له ولد.

أعقاب علي بن الحسين خزفة

وأمّا علي بن الحسين خزفة بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: أنبة الأمير، له عقب يقال لهم: بنو أنبة.

أمّا أنبة الأمير بن علي بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أنبة الأمير بن علي بن الحسين خزفة، فأعقب من ولده: أنبة.

أمّا أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجعفر.

أمّا علي بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن علي بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن أنبة بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن أنبة، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا الحسين بن علي بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر.

أمّا أبوطاهر بن الحسين بن علي بن أنبة بن علي، فأعقب من ولده: جعفر.

---

(١) في المنتقلة: محمّد.

أمّا جعفر بن أبي‌طاهر بن الحسين بن علي بن أنبة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، والحسن.

أمّا أحمد بن جعفر بن أبي‌طاهر بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن أحمد بن جعفر بن أبي‌طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسن بن جعفر بن أبي‌طاهر بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن جعفر بن أبي‌طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الحسن بن جعفر بن أبي‌طاهر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نعمةالله، ونصرالله، وعبدالفتّاح، وملكشاه.

أمّا نعمةالله بن محمّد بن علي بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولده: لطف الله.

وأمّا جعفر بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن جعفر بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، والحسن، والحسين، ومحمّد، وعبدالعزيز.

أمّا إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا الحسن بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن الحسن بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة، فأعقب من ولده: محمود.

أمّا محمود بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن أحمد، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن محمود بن يحيى بن الحسن بن جعفر، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن منصور بن محمود بن يحيى بن الحسن، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن يحيى بن منصور بن محمود بن يحيىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الملك، ويحيىٰ، وخليل الله، والقاسم.

وأمّا الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر بن أنبة، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسين بن جعفر بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن الحسن بن الحسين بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن إسحاق بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومحمود.

وأمّا علي بن إسحاق بن الحسن بن الحسين بن جعفر، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن إسحاق بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: شاه علي.

أمّا شاه علي بن الحسن بن علي بن إسحاق بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب خليفة بن الحسين خزفة

وأمّا خليفة بن الحسين خزفة، فمن عقبه: عبدالله بن قائد بن عبدالله بن خليفة.

أعقاب المهدي بن الحسين خزفة

وأمّا المهدي بن الحسين خزفة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الهادي، وأميركا، والحسين.

أمّا الهادي بن المهدي بن الحسين خزفة، فمن عقبه: حيدر بن علي بن الحسين بن أبي المفاخر بن علي بن الحسن بن الهادي.

أعقاب إسحاق بن إبراهيم العسكري

وأمّا أبو عبدالله إسحاق بن إبراهيم العسكري، فقال اليماني: كان معمّراً عاش مائة سنة وعشرين سنة، وكان أفضل أهل زمانه علماً وعملاً، وممكّناً من قلوب الخاصّة والعامّة.

وكان يرىٰ رأي الزيدية، فأزعجه محمّد الراضي الخليفة بن جعفر المقتدر بن المعتضد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وقال: لا تجمعني وإيّاك بلد، فإن أحببت نفسك يا إسحاق أنت المؤيّد بالبراهين وأنا الراضي، فأيّنا أعلىٰ لقباً وأمكن من قلوب الخاصّة والعامّة، والله يا آل أبي طالب ما ننكر فضلكم، ولكن وربّ البيت لو بعث العبّاس - يعني جدّه - ونازعني لقاتلته، وإن ظلمت نفسك يا إسحاق فأمكث.

فأجابه أبو المعالي[1] بقوله: وربّ البيت لو وقفت ثلاث أشهر لرأيت عجباً، ولكن انّ الأرض لله يورثها من يشاء، يا راضي لئن لم ترفق بالرحم لتخرجنّ إلى البرزخ قبل تمام الأجل ونجاح الأمل.

فخرج المؤيّد من بغداد نهار السبت من السنة المذكورة، فشيّعه علماء بغداد، وخرج إليه ليبايعه علىٰ مهاد الراضي أربعون ألفاً من خدّام الدولة العبّاسية، فقال: سبحان الله ولا أتحمّلها قبل، فهلك الراضي بعد خروج المؤيّد بعشرة أيّام، فتوجّه المؤيّد إلىٰ بلخ

---

(١) أي: إسحاق بن إبراهيم العسكري هذا.

وتوطّنها[١].

وأعقب من تسعة رجال، وهم: أبوأحمد موسىٰ، له عقب بقم وبخارا وآبة. وأبـوعلي أحمد صفي الدين، له عقب بآبة. والحسن، له ولد وعقب ببخارا وقم وسوادهـا. وداود. وجعفر، لهما عقب بكشمير. وإبراهيم. ومحمّد. والحسين. وزيد.

أعقاب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري

أمّا أبوأحمد موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فأعـقب مـن ولديـه، وهـما: أبوأحمد[٢] محمّد الفقيه بقم وله عقب بآبة، وأبو عبدالله إسحاق انتقل من آبة إلىٰ نيشابور وله أولاد.

أمّا أبو عبدالله إسحاق بن موسى بن إسحاق، فأعقب من خمسة رجال، وهم: مهدي الجوهري ببخارا، وأبو عبدالله الحسين باستراباد، وأبوالحسين زيد، وأبـوطالب مـحمّد، وموسىٰ.

أمّا مهدي الجوهري بن إسحاق بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: هادي الجوهري ببخارا درج، وإسماعيل وله عقب بأبرقوه جماعة كثيرة هم جلّ ساداتها.

أمّا إسماعيل بن المهدي الجوهري بن إسحاق بن موسىٰ، فمن عقبه: الهادي قـطب الدين بن الرضا شمس الدين بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن المهدي الجوهري.

وأعقب الهادي قطب الدين هذا من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، والمـجتبىٰ قوام الدين.

أمّا محمّد بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فأعقب من ولده: المهنّا بهاءالدين نقيب أبرقوه.

أمّا المهنّا بن محمّد بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن نورالدين نقيب أبرقوه، والحسين قطب الدين.

أمّا الحسن بن المهنّا بن محمّد بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فأعقب من ولديـه، وهما: المهنّا بهاء الدين، والمرتضىٰ قوام الدين.

---

(١) النفحة العنبرية ص ٨٠ ـ ٨١.

(٢) في العمدة: أبوجعفر.

أمّا المهنّا بن الحسن بن المهنّا بن محمّد بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فأعقب من ولده: جعفر عضدالدين، ذكره ابن الفوطي[١].

وأمّا الحسن بن الهادي بن الرضا بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن الحسن بن الهادي بن الرضا بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: عربشاه قوام الدين.

وأمّا المجتبى بن الهادي بن الرضا بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد المرتضىٰ قطب الدين.

أمّا أبومحمّد المرتضى بن المجتبى بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فقال ابن الفوطي: هذا النسب أملاه عليّ نقيب أبرقوه بمراغة سنة ثلاث وسبعين وستمائة بحضور شيخنا فخرالدين أبي‌علي أحمد بن أبي‌غسّان الفالي، وكان سيّداً جليلاً، حسن السمت، دمث الأخلاق، طاهر الأعراق[٢]. وأعقب من ولده: أبي‌محمّد عربشاه عزّالدين.

أمّا أبومحمّد عربشاه بن المرتضى بن المجتبى بن الهادي بن الرضا بن المهدي، فقال ابن الفوطي: جدّه الرضا شمس الدين هو الذي أُنفذ في الرسالة من بغداد، فاستوطن أبرقوه وأولد بها، وعربشاه هذا رأيته واجتمعت بخدمته في حضرة شيخنا فخرالدين أبي‌علي أحمد بن أبي‌غسّان الفالي بمراغة وأملى عليّ نسبه، وذكر أنّهم انتقلوا من أرّان إلىٰ بغداد في الدولة البويهية، وانتقلوا إلىٰ فارس في الدولة السلجوقية[٣].

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فمن عقبه: السيد محمّد علاءالدين الموسوي الساكن بقم ابن زين العابدين بن محمّد بن الشريف علاءالدين بن صاعد بن الشريف بن علي بن محمّد بن محمّد بن مانكديم بن محمّد بن الشريف بن الحسن بن الحسين.

أعقاب أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري

وأمّا أبوعلي أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

---

(١) مجمع الآداب ١: ٤٠٧ برقم: ٦٢٨.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٤٤١ برقم: ٢٩٢٩.

(٣) مجمع الآداب ١: ٢٥٠ برقم: ٣١٤.

القاسم، وإبراهيم، وأبو عبدالله الحسين فاطوسة معين الدين بقم، وله عدّة أولاد يبلغ أربعة وعشرون ابناً لهم عقب كثير بقم واصفهان، يقال لهم: بنو فاطوسة. وعلي له عقب بقم وآبة.

أمّا القاسم[1] بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فمن عقبه: القاسم بن عبدالله ابن المهدي بن محمّد بن القاسم.

وأمّا إبراهيم بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فمن عقبه: محمّد بن يحيى بن علي بن أحمد بن إبراهيم.

أعقاب الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق

وأمّا أبو عبدالله الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ثلاثة عشر رجلاً، وهم: أبومحمّد علي نصيرالدين، وعقيل، وسليمان، وداود، والمحسن، وجعفر، والحسن، وحمزة، والعبّاس، وعبدالله، وعبيدالله، وأبوالحسن عزيزي، وعبدالرحمٰن.

أمّا أبومحمّد علي نصيرالدين بن الحسين بن أحمد بن إسحاق، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد نورالدين، وداود، وأبوالحسن عبدالعزيز الصبيحي، وموسى الأكبر، وهارون.

أمّا محمّد نورالدين بن علي بن الحسين بن أحمد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالعزيز علاءالدين، وعبدالغفّار، وعبدالكريم، والمحسن.

أمّا عبدالعزيز علاءالدين بن محمّد بن علي بن الحسين، فأعقب من اثني عشر رجلاً، وهم: محمّد نجيب الدين يقال له: المجتبىٰ، وزين العابدين، والحسين، والحسن، والمرتضىٰ، وجعفر، وعبدالمجيد، وعبدالعلي لهؤلاء الثمانية عقب، ويحيىٰ، وعون، وأبوطالب، وعلي الزاهد رضي الدين، وهؤلاء الأربعة قد درجوا.

أمّا محمّد المجتبىٰ نجيب الدين بن عبدالعزيز بن محمّد بن علي، فأعقب من ثمانية

---

(١) من هنا اعتمدت علىٰ شجرة العائلة للسيّد محمّد الموسوي الحسيني المشهور بـ«مير يخ» وهي مؤيّدة من قبل عدّة من الأعلام والنسّابين، منهم العلاّمة النسّابة المرحوم آية الله العظمىٰ المرعشي النجفي، وعليه خطّه الشريف وتصحيحاته وإضافاته. وعندنا نسخة مخطوطة من الشجرة.

رجال، وهم: عبدالعزيز جمال الدين، وعبدالله الأكبر ولهما عقب، وحبيب الله، وحيدر، وعبدالله الأصغر، وسليمان، وسيف الدين، وذوالفقار.

أمّا عبدالعزيز جمال الدين بن محمّد المجتبى بن عبدالعزيز بن محمّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومحمّد علي قطب المعالي، وزيد، ومسعود، وجعفر، وفضل الله، وشجاع الدين.

أمّا أبومحمّد علي قطب المعالي بن عبدالعزيز بن محمّد المجتبىٰ، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد الأكبر عماد الدين، وصالح، ومحمّد الأصغر، وأحمد، ومسعود، ورضي.

أمّا محمّد الأكبر عماد الدين بن علي بن عبدالعزيز، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، ومحمّد الرضا، ومحمّد غياث الدين، وعبدالله.

أمّا علي بن محمّد الأكبر بن علي بن عبدالعزيز، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين عماد الدين النقيب، وأحمد، وجميل، والحسن، وإسماعيل.

أمّا الحسين عماد الدين النقيب بن علي بن محمّد الأكبر، فأعقب من سبعة رجال، وهم: طاهر ضياءالدين الزاهد الفاضل، وإسماعيل، ومحمّد، وعبدالكريم، وعلي تاج الدين، وعبدالعزيز، وعبدالرزّاق.

أمّا طاهر ضياء الدين بن الحسين النقيب بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: حيدر شمس الدين، ومظفّر نصيرالدين.

أمّا حيدر شمس الدين بن طاهر بن الحسين النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إسماعيل، وإسحاق، ومحمّد تاج الدين.

أمّا إسماعيل بن حيدر بن طاهر بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إسماعيل بن حيدر بن طاهر، فأعقب من ولده: فضل الله.

وأمّا إسحاق بن حيدر بن طاهر بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسحاق بن حيدر بن طاهر، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا محمّد تاج الدين بن حيدر بن طاهر بن الحسين النقيب، فأعقب من ولده: الحسين جمال الدين السيد الفاضل الورع.

أمّا الحسين جمال الدين بن محمّد بن حيدر بن طاهر، فأعقب من أربعة عشر رجلاً،

وهم: إبراهيم شرف الدين النسّابة، والقاسم، وطاووس، وشرف الدين، وعبدالكريم، وعابد، وأحمد، ومحمّد، وناصرالدين، وسيف الدين، ويوسف، ومحمّد حسام الدين، وصادق، وجبرئيل.

أمّا إبراهيم شرف الدين النسّابة بن الحسين بن محمّد بن حيدر، فأعقب من ولديه، وهما: مطهّر عماد الدين، ومظفّر.

أمّا مطهّر عماد الدين بن إبراهيم النسّابة بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد المصحفي السيد العادل الفاضل الوفي، والفضل، وطاهر، ويونس، وداود.

أمّا محمّد المصحفي بن المطهّر بن إبراهيم النسّابة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم الأمير، والحسين تاج الدين، والكاظم عمادالدين السيد الفاضل.

أمّا القاسم الأمير بن محمّد المصحفي بن المطهّر، فأعقب من ولده: أبي المكارم محمّد.

أمّا أبوالمكارم محمّد[1] بن القاسم الأمير بن محمّد المصحفي، فأعقب من ولده:

---

(١) أقول: وجاء في النسخة في وصف السيد المذكور: السيد المعظّم، والمرتضى المكرّم، الحسيب النسيب، قلادة درّ المعالي، نادرة الأيّام والليالي، دوحة المجد والكرم، سلالة الأكابر الأقدم، كريم الأخلاق والشيم، وفيّ العهود والذمم، نتيجة السادات المكرمين، والنقباء السالفين، المختصّ بعناية الله الملك الغني، الأمير السيد محمّد الموسوي الحسيني المشهور بـ«مير يخ».

أقول: وهنا في هامش النسخة عدّة تصديقات على المشجّرة، وهي: نسب السيد المكرّم أبي المكارم السيد محمّد المشهور بـ«مير يخ» ابن الأمير القاسم المزبور.

هذه المشجّرة من المشجّرات الصحيحة المضبوطة، والسيد الذي هذه مشجّرته من أكابر السادات رفع الله مقامه، وكتب ذلك بيده العبد الأقلّ عبدالصمد بن عبدالكريم الحسيني الحائري أصلاً والسبزواري مولداً ومسكناً.

لا ريب في عظم شأن سيّد المزبور، أعظم الله قدره. الختم.

السيد القاسم وابنه السيد محمّد من مشاهير السادات، حرّره الفقير نادعلي الحسيني النجفي.

لا ريب في صحّة نسب السيد النجيب الكريم المكرّم الشريف المعظّم الأمير محمّد المزبور

أبي الفضائل الأمير لوحي، السيد الجليل العلاّمة.

أمّا أبو الفضائل الأمير لوحي بن محمّد بن القاسم الأمير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير محمّد المشهور بـ«مطهّر» والأمير محمّد هادي، والأمير محمّد نامي السيد الفاضل الكامل.

أمّا الأمير محمّد هادي بن الأمير لوحي بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الأمير محمّد هادي بن الأمير لوحي، فأعقب من ولده: باقر.

أمّا باقر بن علي بن الأمير محمّد هادي، فأعقب من ولده: الهادي المعروف بـ«سيم كش».

أمّا الهادي سيم كش بن باقر بن علي بن الأمير محمّد هادي، فأعقب من ولده: السيد الصحّاف.

وأمّا الأمير محمّد نامي بن الأمير لوحي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير محمّد العلاّمة، والأمير المرتضى العلاّمة، والأمير محمّد حسين دخل بلاد الهند وبها سكن وأعقب ولا علم بهم.

أمّا الأمير محمّد العلاّمة بن محمّد نامي بن الأمير لوحي فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد العلاّمة بن محمّد نامي، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الأمير المرتضى العلاّمة بن محمّد نامي بن الأمير لوحي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والأمير محمّد علي.

أمّا محمّد بن الأمير المرتضى بن محمّد نامي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأمير الحسن، والأمير زين العابدين، والأمير محمّد علي.

وأمّا الأمير محمّدحسين بن محمّد نامي بن الأمير لوحي، فأعقب من ولده: الأمير

في المتن، زاده الله له تعظيماً وتكريماً، حرّره العبد الضعيف علي بن الحسين الحائري.

السيد النجيب الكريم سلالة المذكور في المتن سلالة السادات المكرّمين. الختم.

السيد المكرّم المعظّم المذكور من أفاخم سادات الإماميّة. الختم.

لقد صحّ نسب السيد المشار إليه عندي، كما ضبطه مشايخنا، ورأيت في مشجّرات آبائه المرحومين، أعظم الله قدره وقدرهم بالنبي وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين. الختم.

محمّد فاضل، سكن ايران عند مغادرة والده إلىٰ الهند.

أمّا الأمير محمّد فاضل بن محمّدحسين بن محمّد نامي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الأمير محمّد مهدي، والأمير محمّد باقر، والأمير محمّد رضا، والأمير محمّد تقي، والأمير محمّد هاشم.

أمّا الأمير محمّد تقي بن محمّد فاضل بن محمّد حسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي نقي، والأمير محمّد حسين، وزين العابدين السيد العلاّمة توفّي في عاشر ربيع الأوّل سنة (١٣٠٢) والأمير أبوالقاسم العلاّمة توفّي في حادي عشر من شوّال سنة (١٢٦٢) وإليه ينتهي نسب السادة الطاهرية في اصفهان، وعندهم مشجّرة كتبت باسم هذا السيد الجليل.

أمّا زين العابدين بن محمّد تقي بن محمّد فاضل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدباقر، ومحمّد كاظم، والمرتضىٰ، وعبدالوهّاب.

وأمّا أبوالقاسم بن محمّدتقي بن محمّد فاضل، فأعقب من ستّة رجال، وهم: الأمير محمّد جعفر السيد العلاّمة توفّي في يوم الأحد ١٣ من رجب سنة (١٢٧٨) والجواد، والرضا، ومحمّد، وعبدالكريم، وعلي السيد العلاّمة توفّي في رابع شهر رمضان سنة (١٣٢٩).

أمّا عبدالكريم بن أبي‌القاسم بن محمّد تقي بن محمّد فاضل، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا علي بن أبي‌القاسم بن محمّد تقي بن محمّد فاضل، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحسين ولد في المحرّم سنة (١٢٨٦) ومحمّدرضا السيد العلاّمة.

أمّا عبدالحسين بن علي بن أبي‌القاسم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدعلي الشهير بـ«آقا محمّد» وعبدالخالق الشهير بـ«آقا ميرزا»[1].

وأمّا الأمير محمّد هاشم بن محمّد فاضل بن محمّدحسين، فأعقب من ولديه، وهما: الأمير محمّدجعفر ولد في جيلان، والأمير محمّدحسين ولد في جيلان.

---

(١) أقول: كتب شيخنا العلاّمة النسّابة المرحوم السيد المرعشي النجفي قدّس سره بخطّه الشريف في سنة (١٣٧٠) علىٰ هامش النسخة: وقد أخذنا هذه الفروع التي في الهامش من نسخة المشجّرة التي في أيدي السادة الطاهرية.

أمّا الأمير محمّدحسين بن محمّدهاشم بن محمّدفاضل، فأعقب من ولده: الأمير محمّدحسين.

أمّا الأمير محمّدحسين بن محمّدحسين[١] بن محمّدهاشم، فأعقب من ولده: الأمير محمّدهاشم.

أعقاب عزيزي بن الحسين فاطوسة

وأمّا أبوالحسن عزيزي بن الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين[٢] بن عزيزي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمهدي.

أمّا علي بن الحسين بن عزيزي بن الحسين، فمن عقبه: المحسن بن علي بن الحسين ابن حمزة بن محمّد بن الحسين، له عقب بالمشهد الغروي، يقال لهم: بنو محسن.

وأعقب المحسن بن علي هذا من ولديه، وهما: أبوالقاسم، والحسين.

أمّا أبوالقاسم بن المحسن بن علي بن الحسين بن حمزة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي‌القاسم بن المحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن علي بن أبي‌القاسم بن المحسن بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، والمحسن.

أمّا المحسن بن جعفر بن علي بن أبي‌القاسم بن المحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسين بن المحسن بن علي بن الحسين بن حمزة، فمن عقبه: حمزة بن يعلى بن حمزة بن أبي‌حمزة عزيزي بن المهدي بن حمزة بن أبي‌القاسم بن المحسن بن الحسين.

وأعقب حمزة بن يعلىٰ هذا من ولديه، وهما: الحسن، وحيدر.

أمّا الحسن بن حمزة بن يعلى بن حمزة بن عزيزي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن حمزة بن يعلىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وأبوالبدر.

وأمّا حيدر بن حمزة بن يعلى بن حمزة بن عزيزي، فأعقب من ولده: حمزة.

---

(١) كذا وقع مكرّراً في النسخة المخطوطة.

(٢) في التحفة: الحسن.

أعقاب عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة

وأمّا عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة، فأعقب من ولديه، وهما: هارون، وسليمان.

أمّا هارون بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة، فمن عقبه: أحمد تاج الدين ابن جعفر بن الحسين بن علي بن محمّد بن هارون.

أمّا أحمد تاج الدين بن جعفر بن الحسين بن علي، فقال اليماني: قدم إلىٰ أرض دهلي سنة تسعين وستمائة، وذلك أنّ السلطان شهاب الدين لمّا ملك بابل وغزنة وطوس وبلخ وقندهار - بفتح القاف وسكون النون وفتح الدال المهملة والهاء وراء بعد الألف - ولي أخوه غياث الدين مباشرة الحروب، وقيل: ملكها بعد الحروب يطول شرحها، ونقل إلىٰ خراسان، واستناب فيها ابن أخيه قطب الدين.

ثمّ إنّ قطب الدين اشترىٰ عبداً وصف بالجمال بثلاثمائة ألف دينار من ذهب، وسمّاه شمس الدين[1]، وأمر به فربّي وأحسن تربيته، وعلّم العلوم والرماية والفراسة، ثمّ عشقه

---

(١) ذكره الشريف عبد الحي الحسني في نزهة الخواطر ١: ١٧٨، قال: الملك المؤيّد المظفّر شمس الدين الإيلتمش بن ايلم خان الألبري التركماني، السلطان الصالح، جلب في صغر سنّه إلىٰ بخارا، فاشتراه الحاج البخاري، ثمّ اشترىٰ منه الحاج جمال الدين چست قبا، فسار به إلى غزنة، ثمّ إلىٰ دهلي، فاشتراه الأمير قطب الدين أيبك، وربّاه في مهد السلطنة، وأقطعه گواليار بعد تسخيرها، ثمّ أقطعه بديوان وما والاها من البلاد، وأمّره علىٰ عساكره، وزوّجه بابنته.

فلمّا توفّي قطب الدين اتفّق الناس عليه، فقام بالملك بعده، وسار إلىٰ أرض أزيسه بعساكره، وقاتل صاحبها قتالاً شديداً، ثمّ صالحه علىٰ مال يؤدّيه عاجلاً وآجلاً، وسار إلىٰ بنگاله سنة اثنتين وعشرين وستمائة، وانتزعها من يد السلطان غياث الدين الخلجي، وأقام له الخطبة والسكّة بها، وأمّر عليه ولده ناصرالدين محموداً، ورجع بثمان وثلاثين فيلاً وثمانين ألف تنكه.

وسار إلىٰ قلعة رنتهبور سنة ثلاث وعشرين وستمائة، وكانت حصينة متينة، فحاصرها وضيّق علىٰ أهلها، واشتدّ القتال حتّىٰ ملكها، وسار إلىٰ قلعة مندو سنة أربع وعشرين وستمائة، فملكها

وزوّجه على ابنته، وفي أثنائها توفّي السلطان شهاب الدين ببابل، وكذا أخوه متتابعين فيما بين ثلاثة أيّام، وتوفّي وقد تمكّن من أرض الهند.

فخلّفه فيها شمس الدين حتّىٰ يأتيه أمر خراسان، والحاكم بها يومئذ السلطان نصيرالدين بن غياث الدين، فورد الأمر باستقامة شمس الدين على التخوم الهندية، وكان حسن السيرة.

ورأى النبي ﷺ وهو يأمره بحفر الحوض المشهور بها يومئذ بالحوض الشمسي، قيل: فاستيقظ فوجد الماء قد نبع في المكان المشار إليه، وهو ثاني ملوك الاسلام بأرض

أيضاً وملك ما والاها من البلاد.

ثمّ سار إلىٰ بنگاله مرّة ثانية سنة سبع وعشرين وستمائة، وكان سبب ذلك أنّ ولده ناصرالدين محموداً توفّي بها، فثار المفسدون من كلّ ناحية من نواحيها، فسار إليها بعساكر وأصلح الفاسد، وأمّر عليها علاءالدين أحد خواصّه.

وسار في سنة تسع وعشرين إلىٰ گواليار؛ لأنّ كفّار الهند ملكوها مرّة ثانية، فحاصرها وأدام الحصار عليها إلىٰ سنة، وضيّق علىٰ أهلها، فخرج صاحبها ديوبيل من القلعة وانحاز إلىٰ ناحية، فدخل الإيلتمش القلعة وقتل وأسر، ثمّ رجع إلىٰ دهلي.

وسار في سنة احدىٰ وثلاثين إلىٰ مالوه، وحاصر قلعة بهلسه، فملكها وهدم كنيستها «مهاكال» التي كانت تقارب سومنات في الرفعة والمكانة، وأخرج تمثال بكرماجيت عظيم الهنود، وتماثيل الملوك الأُخر من تلك الكنيسة، وألقاها علىٰ عتبة الجامع الكبير بمدينة دهلي.

وكان عادلاً صالحاً فاضلاً، ومن مآثره أنّه اشتدّ في ردّ المظالم، وانصاف المظلومين، وأمر أن يلبس كلّ مظلوم ثوباً مصبوغاً، وأهل الهند جميعاً يلبسون البياض، فكان متى قعد للناس أو ركب، فرأىٰ أحداً عليه ثوب مصبوغ نظر في قضيّته وانصافه ممّن ظلمه.

ثمّ انّه أعيا في ذلك، فقال: انّ بعض الناس تجري عليهم المظالم بالليل وأُريد تعجيل انصافهم، فجعل على باب قصره أسدين مصوّرين من الرخام موضوعين علىٰ برجين هنالك، وفي أعناقهما سلسلتان من الحديد فيهما جرس كبير، فكان المظلوم يأتي ليلاً فيحرّك الجرس، فيسمعه السلطان وينظر في أمره للحين وينصفه، صرّح به ابن بطوطة في كتابه، وكانت وفاته سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

الهند.

ورأى النبي ﷺ يأمره بأن يشتري من خمس غنائم الهند أرضاً ويجعلها للأشراف، فاشترىٰ بدوون المقدّمة الذكر، وأرضاً يقال لها: سنّام بضمّ السيم المهملة وفتح النون مع التشديد وميم بعد الألف، وأرضاً، يقال لها: بسهي بفتح الباء الموحّدة والسين المهملة وياء مثنّاة بعد الهاء المكسورة، وكاتب نصيرالدين ملك غزنة أن يرسل إليه من بيوتات الطالبيين من تقوم بذلك.

فدخلها دهريد[١] أربع رجال: السيد تاج الدين، والسيد ضياءالدين، والسيد محمّد الشهير بـ«كيسدوار»[٢] بكسر الكاف وسكون الياء المثنّاة من تحت وضمّ السين المهملة وفتح الدال المهملة والواو وراء بعد الألف، وهما كلمتان فارسيتان مركّبتان، المعنى طويل الشعر؛ لأنّ «كيسد» اسم للشعر بلغة فارسية، و «وار» هو الطويل. والسيد علي البخاري، وسنذكر كلّ واحد في محلّه.

ونعود إلىٰ ذكر السيد تاج الدين القادم إلىٰ أرض الهند في السنة المذكورة، فزوّجه السلطان شمس الدين علي ابنته، ولقّبه بملك العلماء، وكنّاه بصدر العالم وتاج الملّة[٣].

وأعقب من ولده: أبي اليمن سليمان.

أمّا أبواليمن سليمان بن أحمد بن جعفر بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالفتوح الأوسط، والسيد أجمل يلقّب «صدر جهان» بجانغور، والسيد جعفر وكان بجعفر آباد من أرض الهند، والسيد تاج، والسيد كرم الله.

أمّا أبوالفتوح الأوسط بن سليمان بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي فضيل محمّد الكاظم النسّابة، صاحب كتاب النفحة العنبرية.

أعقاب سليمان بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة

وأمّا سليمان بن جعفر بن عبدالرحمٰن بن الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق بن

---

(١) كذا في الأصل.

(٢) في كتب الأنساب والمشجّرات: كيسودراز، وهذه الكلمة هي التي تناسب معناها الفارسية المذكورة.

(٣) النفحة العنبرية ص ٨٣ ـ ٨٥.

إبراهيم العسكري، فمن عقبه: السيد مسعود ومحمود ابنا عبدالرحمٰن بن عبدالله بن جعفر ابن هارون بن حمزة بن موسى بن علي بن حمزة بن سليمان، وكانا برباط جانبك.

أعقاب إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العسكري

وأمّا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، فقال اليماني: فمن ولد إبراهيم: السيد مبارك خان - بفتح الخاء ونون بعد الألف - نائب تمرلنك وخليفته على دلّي[١] بكسر الدال واللام وتشديدها وياء مثنّاة بعد اللام، مدينة بأقصىٰ تخوم السند ومبدأ أرض الهند.

وقيل: إنّها وضعت علىٰ ثلاثة حدود: ثلثها من التخوم السندية، وثلثها من ملطان[٢] بضمّ الميم وسكون اللام وفتح الطاء المهملة ونون بعد الألف، والثالث منها بأرض الهند، فمن ملكها حكم على الجهات الثلاث.

وهو إبراهيم خان بن توغان - بضمّ التاء المثنّاة من فوق وسكون الواو وفتح الغين المعجمة ونون بعد الألف - بن هارون بن توغان بن سليمان بن أحمد بن داود بن حمزة ابن سليمان بن حمزة بن علي بن إبراهيم ابن المؤيّد بالبراهين إسحاق بن إبراهيم العسكري بن موسى الثاني.

ومن ولد إبراهيم خان: السلطان عالم شاه بفتح الشين المعجمة وهاء بعد الألف، بغىٰ عليه طائفة من الأوغان[٣] بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الغين المعجمة، وهم طائفة من الططر، بفتح الطائين المهملتين، من الترك من ولد يافث، فملكوا عليه دلي، وهم مالكوها إلىٰ يومنا هذا.

فخرج السلطان عالم شاه إلىٰ مدينة من مدائن الهند تسمّىٰ بدرون بضمّ الباء الموحّدة وفتح الدال المهملة ونون بعد الواوين، وتوفّي بها سنة احدىٰ وثمانين وثمانمائة.

وخلّفه فيها أبوه السيد أبوالفتوح فتح خان، يركب في أربعين ألف فارس، وهو مع هذا ليس كفواً بملوك الهند، وهو مستغر بصاحب جونافور بفتح الجيم وسكون الواو وفتح النون وضمّ الفاء وراء بعد الواو، وملكها أكبر ملوك الهند، قيل: يركب في ثلاثمائة ألف

---

(١) ولعلّ هي بلدة دهلي حالاً.

(٢) ويقال لها: ملتان.

(٣) ويقال لهم: الأفغان.

فارس، وهو صهر للسيّد المذكور، ولد السيد المذكور ختن له[١].

أعقاب محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري

وأمّا أبو جعفر محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

أمّا أحمد بن محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: الحسين الزاهد.

أمّا الحسين الزاهد بن أحمد بن محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولده: أحمد سراهنك، له عقب وعمومة بزنجان.

أمّا أحمد سراهنك بن الحسين الزاهد بن أحمد بن محمّد البرقي، فأعقب من ولده: الحسين سراهنك بزنجان.

وأمّا محمّد بن محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري، فمن عقبه: السيد مير إسماعيل الاسكندري التبريزي بن علي‌نقي بن عبدالرحمٰن بن جعفر بن يحيى بن نصرالله بن نورالله ابن يدالله بن الحسين بن الحسن بن ذبيح الله بن المهدي بن الهادي بن شفيع بن رفيع بن أحمد بن صالح بن محمّد.

والسيد إسماعيل الاسكندري هذا كان سيّداً جليلاً ديّناً، وأعقب من ولديه، وهما: محمود، وعبدالرسول.

أمّا عبدالرسول بن إسماعيل الاسكندري، فأعقب من ولده: محمّد، وكان في كاشان.

أعقاب القاسم بن إبراهيم العسكري

وأمّا القاسم الأشجّ بن إبراهيم العسكري، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبو جعفر محمّد زين‌الدين.

أمّا علي بن القاسم الأشجّ بن إبراهيم العسكري، فمن عقبه: السيد محمّد ثقة الاسلام الموسوي الطبرستاتي الساروي الپهنه كلائي الغروي ابن فضل الله بن خداداد بن مير رشيد بن مير حمزة بن السيد آغابيك بن السيد تقي بن شمس الدين بن عزيز بن جمال الدين بن عبدالخالق بن غضنفر بن مير قوام بن عمادالدين بن عزّالدين بن شرف الدين بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي بن القاسم الأشجّ بن إبراهيم العسكري بن موسىٰ أبي‌سبحة بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم.

---

(١) النفحة العنبرية ص ٨١ ـ ٨٢.

أعقاب السيد محمّد بن فضل الله الساروي الپهنه كلائي

أمّا السيد محمّد بن فضل الله بن خداداد، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، فقيه أُصولي كامل ماهر، أديب متبحّر.

رأيت تمام سرد نسبه بخطّه كما مرّ، ونقش خاتمه «عبده الراجي محمّد الحسيني الموسوي ثقة الاسلام».

كان من أعلام العلماء الأجلاّء المصنّفين، تتلمّذ علىٰ آية الله الشيرازي قدس سره في سامرّاء سنين، وفي النجف على العلاّمة الشيخ ميرزا حبيب الله الرشتي، ثمّ اختصّ بشيخنا الحجّة الشيخ ميرزا حسين الخليلي الطهراني، وكانت له الرواية عن الحاج ملاّ محمّد الأشرفي، كما ذكره السيد آغا التستري المجاز منه. سافر إلىٰ ايران وزار الرضا عليه السلام ورجع إلى النجف الأشرف مجاوراً بقبر جدّه منزوياً مشغولاً بإصلاح نفسه وزاد آخرته، إلىٰ أن توفّي بها عن نيّف وستّين في ١٨ شوّال سنة (١٣٤٢)هـ.

وله تصانيف نثراً ونظماً، فقهاً وأُصولاً، منها: ديوانه الفارسي في المدايح والمراثي سمّاه أنوار الهدىٰ، طبع منه الجزء المعروف بديوان الهاشمي، وفي آخره فهرس تصانيفه، منها: ديوانه العربي أيضاً في المدايح والمراثي الذي سمّاه مشكاة الأنوار المطبوع في سنة (١٣٣٢)هـ وأنوار الأُصول في الأُصول، وأنوار الأحكام في الفقه، وأنوار الاسلام في علم الإمام عليه السلام، وقفه بنفسه في سنة (١٣٣٥)هـ عند السيد محمّدباقر حفيد اليزدي، ومشارق الأنوار في الخيارات، وكتابه في الأُصول يذكر في كلّ مسألة ثمرات النزاع، رأيت جملة من تصانيفه وقفها لطلاّب النجف وجعل التولية لولده السيد مرتضىٰ[1].

وقال الخاقاني: من مشاهير العلم والأدب في عصره. ذكره الشيخ النقدي في الروض النضير، فقال: فاضل أديب ماهر، وعالم أريب باهر، ولد في البلاد المنسوب إليها وفيها نشأ، ثمّ هاجر إلى النجف، وتلمّذ علىٰ أساطين العلماء فيها، ثمّ غادرها وقفل إلىٰ سامراء ولازم آية الله الشيرازي، واستمدّ من أنفاسه القدسية، ثمّ كرّ إلى النجف وحضر لدى العلاّمة الميرزا حبيب الله الرشتي ثمان سنوات.

ثمّ سافر إلىٰ ايران مستصحباً لجملة من إجازات العلماء العظام، ونفذ هناك من عمره

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٧١ ـ ٢٧٢ برقم: ٣٧٢.

جملة أعوام صرف أكثرها في الانتقال من بلد إلىٰ بلد لترويج الشرع الأقدس، وحصلت له بعض المنافرة، فعاد إلى الغري عام (١٣١٩)هـ وهو اليوم من الفضلاء المبرزين فيها.

وذكره المحقّق الطهراني في النقباء بما تقدّم نقله عنه. ثمّ ذكر آثاره القيّمة، ونماذج من شعره الرايع[١].

وأعقب من ولده: السيد مرتضىٰ.

أعقاب محمّد بن القاسم الأشجّ

وأمّا أبوجعفر محمّد بن القاسم الأشجّ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعلي القاسم قسيم‌الدين، ومحمّد، وهارون.

أمّا أبوعلي القاسم بن محمّد بن القاسم الأشجّ، فأعقب من ولده: علي وجيه الدين.

أمّا علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الأشجّ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن كمال الدين، ومحمّد، والرضا، وكياكي.

أمّا الحسن بن علي بن القاسم بن محمّد، فمن عقبه: أبي‌محمّد الحسن شمس‌الدين بن الحسين برهان الدين بن محمّد أمين الدين بن الحسن.

وأعقب أبومحمّد الحسن هذا من ولديه، وهما: نزار كريم الدين، وضياءالدين.

أمّا نزار بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي حسام‌الدين.

أمّا أبوالحسن علي بن نزار بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد تاج الدين.

أمّا محمّد بن علي بن نزار بن الحسن، فأعقب من ولده: علي شرف الدين.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن نزار، فأعقب من ولده: الحسن عزّالدين، السيد الجليل.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: حمّود.

أمّا حمّود بن الحسن بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: عماد.

أمّا عماد بن حمّود بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: السيد أبي عبدالله الحسين.

آل الرفيعي الموسوي

أمّا أبو عبدالله الحسين بن عماد بن حمّود بن الحسن، فقال الأعرجي: وفي أيّامه كثرت الفتن بين بني المشعشع، وفشت الحروب والغارات، أدّت إلىٰ تخريب القرىٰ، وهدم

---

(١) شعراء الغري ١٠: ٤٤٨ ـ ٤٥١، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٤١ ـ ٣٤٢ برقم: ٥١٨.

الأبنية، وسفك الدماء، ونهب الأموال، فمن ذلك أنّهم أغاروا علىٰ قلعة السيد السري، فهدموها ونهبوا ما فيها، وقتلوا السيد سري وولده، وكان من سرات بني المشعشع.

فتوحّش الحسين بن عماد من ذلك، فرحل بأهله وحاشيته إلىٰ النجف، وتفرّق أهل الرفيعة في الجبال، وبقيت خالية إلىٰ أن خربت، وهي الآن خراب.

واتّصل السيد حسين المذكور ببني كمّونة العبيديين نقباء المشهد الشريف، فأدخلوه في خدّام المشهد الشريف، وكتبوا اسمه في ديوان الخدمة، وعرض جاهه وتقدّم، وأعقب وأنجد، وعرف بنوه بـ«بني الرفيعي» نسبة إلىٰ الرفيعة المذكورة، والرفيعيون هؤلاء غير الرفيعيين المذكورين في بني الحسن[1].

وأعقب الحسين بن عماد من ابنه: محمّد الرفيعي وحده.

أمّا محمّد الرفيعي بن الحسين بن عماد بن حمّود، فأعقب من ثلاثة رجال: مهدي مات دارجاً، ودرويش، والحسين.

أمّا درويش بن محمّد الرفيعي، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن درويش بن محمّد الرفيعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر مات دارجاً، وعلي، والمحسن.

أمّا علي بن موسى بن درويش بن محمّد الرفيعي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا المحسن بن موسى بن درويش بن محمّد الرفيعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الجواد، وجعفر، وموسىٰ.

أمّا الجواد بن المحسن بن موسى بن درويش، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وضياءالدين.

وأمّا جعفر بن المحسن بن موسى بن درويش، فأعقب من ولديه: كاظم، وصادق.

وأمّا موسى بن المحسن بن موسى بن درويش، فأعقب من ولده: الهادي.

وأمّا الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من ولديه: السيد هاشم، والسيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد حسين وكان يدعىٰ بحسّون، والكاظم، وموسىٰ، وعطيّة، والرضا.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٦٨.

أمّا السيد حسين حسّون بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أمين، ومحمّد، ووهّاب، وعلي، وعبد.

وأمّا كاظم بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ميرزا، وماجد، ومجيد، والحسن درج.

وأمّا موسى بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: جعفر مات دارجاً، والحسن، وعلي، وعبّود.

أمّا الحسن بن موسى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: حبيب.

أمّا حبيب بن الحسن بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالرسول.

وأمّا علي بن موسى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المصطفىٰ، وموسىٰ، والحسين.

وأمّا عبّود بن موسى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: جاسم، وأسد.

وأمّا عطيّة بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فأعقب من رجلين، وهما: صالح، ومحمّدعلي.

أمّا صالح بن عطيّة بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: حمّود.

وأمّا محمّدعلي بن عطيّة بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا السيد رضا بن محمّد بن الحسين بن محمّد الرفيعي، فقال الأعرجي: كان سيّداً جليلاً ديّناً كريماً باذلاً، مواسياً لأهله بماله، ولي نقابة مشهد أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومضىٰ شهيداً رحمة الله عليه.

ويقال والله أعلم: إنّ الساعي بقتله هو الملّا محمود بن الملّا يوسف بن الملّا محمود، وكان نقيب المشهد الشريف، ولمّا أُخرج الشمرت من النجف الشريف كان الملّا محمود هذا من جملة المخرجين، وولي السيد رضا النقابة بعد إخراجه، وبقي الملّا محمود يتردّد بين كربلا وبغداد والحلّة وسائر مدن العراق يعالج الرجوع إلىٰ النجف، والعود إلى النقابة، ولمّا قتل السيد رضا المذكور، ولم يكن له ضدّ غير الملّا محمود، زعم الناس أنّه المسبّب لقتله. ولمّا قتل السيد رضا فوّضت النقابة إلىٰ ابنه السيد الجليل الديّن السخي الباذل الجواد بن السيد رضا، وهو الآن نقيب المشهد الشريف الغروي، حفظه الله وأمدّه بالتوفيق.

وبنو الرفيعي اليوم وجوه قوام المشهد الشريف[١].

وأعقب السيد رضا من ولده: السيد جواد.

أمّا السيد جواد بن الرضا بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّدحسن، والهادي.

أمّا علي بن الجواد بن الرضا بن محمّد، فأعقب من ولده: حمّود درج.

وأمّا محمّدحسن بن الجواد بن الرضا بن محمّد، فأعقب من ولديه: أحمد، والعبّاس.

وأمّا الهادي بن الجواد بن الرضا بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود، والحسين، والمحسن.

أعقاب ضياءالدين بن الحسن بن الحسين بن محمّد

وأمّا ضياءالدين بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الأشجّ، فمن عقبه: السيد جبريل نظام الدين بن عمادالدين الملك بهزار، له عقب بنيشابور وسبزوار، يقال لهم: آل جبريلي. وأعقب من ولده: علي رضي‌الدين السيد الأمير بهزار جريب.

أمّا علي بن جبريل بن عمادالدين بن عزّالدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن معزّالدين السيد الزاهد، وعلي زين‌الدين.

أمّا الحسن بن علي بن جبريل بن عمادالدين، فأعقب من ولده: عبدالعلي.

أمّا عبدالعلي بن الحسن بن علي بن جبريل، فأعقب من ولده: نظام الدين السيد الفاضل.

أمّا نظام الدين بن عبدالعلي بن الحسن بن علي بن جبريل، فأعقب من ولده: الحسن معزّالدين ويعرف بـ«مير سيّد» السيد الحسيب النسيب، وكان يسكن بنيشابور.

وأمّا علي بن علي بن جبريل بن عمادالدين، فأعقب من ولده: عبدالرحيم نظام‌الدين، السيد الزاهد، وكان يسكن بسبزوار.

أعقاب محمّد بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الأشجّ

وأمّا محمّد بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الأشجّ، فمن عقبه: محمّد صفي

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٧٠.

الملّة والدين السيد الفاضل ابن محمّد الصدر جمال‌الدين النقيب، السيد العالم الفاضل ابن عبدالله شهابَ الدين بن محمّد شمس الدين بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن عبدالله بن زيد بن محمّد، له إخوة وبني أعمام كانوا كلّهم ببلدة استراباد.

أعقاب أحمد الزنبور بن موسى الثاني

وأمّا أبو عبدالله أحمد الزنبور بن موسى الثاني بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من أربعة رجال، وهم: ١ ـ أبوإسحاق إبراهيم الأزرق. ٢ ـ أبوعبدالله الحسين ببغداد، وله عقب. ٣ ـ أبومحمّد[١] علي الأحول، له عقب. ٤ ـ أبوالحسن محمّد بالري، عقبه قليل.

أعقاب إبراهيم بن أحمد الزنبور

أمّا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الزنبور، فأعقب من ولده: أبي‌أحمد محمّد الأزرق، وكان شيخاً رئيساً متقدّماً ببغداد أزرق العين، يقال لولده: بنو الأزرق.

أمّا أبوأحمد محمّد الأزرق بن إبراهيم، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد الأزرق بن إبراهيم، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أعقاب الحسين بن أحمد الزنبور

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن أحمد الزنبور، فكان ذا محلّ ورئاسة ببغداد ومن أهل القرآن والحديث، وأعقب من ستّة رجال، وهم: ١ ـ أبومحمّد القاسم، كان ذا قدر ومحلّ ببغداد. ٢ ـ علي الأسود، عرف بأُمّه طلعة السوداء الطباخة، وله عقب بالشام وآمل ورامهرمز. ٣ ـ حمزة. ٤ ـ عبدالله. ٥ ـ محمّد. ٦ ـ الحسن، توفّي بمكّة سنة (٢٢٦) وإليه ينتهي نسب السادة الرفاعية.

أمّا أبومحمّد القاسم بن الحسين بن أحمد الزنبور، فله أولاد لهم أولاد، وأعقب من ولده: أبي‌العبّاس عبدالكريم.

وأمّا علي الأسود بن الحسين بن أحمد الزنبور، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين[٢] أحمد، له عقب برامهرمز.

---

(١) في الشجرة: أبوالحسن.

(٢) في المنتقلة: أبوالحسن.

أعقاب السادة الرفاعية الموسوية

أمّا الحسن بن الحسين بن أحمد الزنبور، فأعقب من ولديه: وهما: أبوالقاسم محمّد توفّي بمكّة، وموسىٰ له عقب ببغداد والحائر.

أمّا أبوالقاسم محمّد بن الحسن بن الحسين بن أحمد الزنبور، فأعقب من ولده:المهدي.

أمّا المهدي بن محمّد بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن رفاعة المكّي، وعدنان، ويحيىٰ.

أمّا الحسن رفاعة بن المهدي بن محمّد بن الحسن، فهو الذي نزل بادية أشبيلة بالمغرب مهاجراً من مكّة سنة سبع عشر وثلاثمائة السنة التي دخل فيها القرامطة. وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وسعد، وعمران، وبركات.

أمّا علي بن الحسن رفاعة بن المهدي بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أحمد، ورفاعة، وكنانة، وهزاع، وغالب.

أمّا أحمد بن علي بن الحسن رفاعة بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: حازم.

أمّا حازم بن أحمد بن علي بن الحسن رفاعة بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ثابت، وعبدالله، ومحمّد عسلة.

أعقاب ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن الحسن رفاعة

أمّا ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن الحسن رفاعة، فأعقب من ولده: يحيىٰ نقيب البصرة.

أمّا يحيى النقيب بن ثابت بن حازم بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا علي بن يحيى النقيب بن ثابت بن حازم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد الرفاعي، وعثمان، وإسماعيل. وبنت اسمها: السيدة ستّ النسب خرجت إلىٰ سيف الدين عثمان بن السيد حسن عسلة الرفاعي، فأولدها عبدالسلام وأخويه مهذّب الدولة علي، وممهّد الدولة عبدالرحيم.

ترجمة السيد أحمد الرفاعي

أمّا السيد أحمد الرفاعي بن علي بن يحيى بن ثابت، فقال ابن عنبة: وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيّدي أحمد ابن الرفاعي إلىٰ الحسين بن أحمد الأكبر، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولداً اسمه محمّد. وحكىٰ لي الشيخ النقيب تاج الدين أنّ سيّدي

أحمد ابن الرفاعي لم يدّع هذا النسب، وإنّما ادّعاه أولاد أولاده، والله أعلم[١].

وقال الأعرجي: وذكره القاضي شمس الدين أحمد ابن خلّكان في كتاب الوفيات، فقال: أبوالعبّاس أحمد بن أبي‌الحسن علي بن أبي‌العبّاس أحمد المعروف بابن الرفاعي، كان رجلاً صالحاً فقيهاً، شافعي المذهب، أصله من العرب.

قلت: والعلوي المعروف النسب سيّما إذا كان من المعارف لا يقال في حقّه أصله من العرب، بل إذا كان مقطوع النسب مع العلم بالنسبة اقتصروا عليها، فيقال: الهاشمي، أو العلوي، أو الجعفري، أو العقيلي، أو الموسوي، إلىٰ غير ذلك، فلو كان ابن الرفاعي من العترة الطيبة لما قال أصله من العرب، بل في عبارته إيماء إلىٰ أنّه لم يعلم من أيّ القبائل هو، فاكتفىٰ بقوله «أصله من العرب» دفعاً لتوهّم من يتوهّم أنّ أصله من العجم.

ويؤيّد ما قلناه أنّ القاضي المذكور صرّح في الكلام علىٰ تفسير قوله ابن الرفاعي في أواخر الترجمة، حيث قال: والرفاعي - بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة - هذه النسبة إلىٰ رجل من العرب، يقال له: رفاعة، هكذا نقلته من خطّ بعض أهل بيته[٢]. إنتهىٰ كلامه.

وهو صريح بأنّه لم يكن من العترة، بل ولا من البطون المعروفة من بطون العرب، وإنّما هو من نسل رجل اسمه رفاعة، وأين هذا من هذه الدعوة؟ ومن كان هذا نسبه كيف يخفىٰ على ابن خلّكان مع التزامه ببيان الأنساب وضبطها، مع قربه من زمان الشيخ، وهو قد عزّىٰ أباالحسن علي إلىٰ أبي‌العبّاس أحمد، ولم يعرف يحيىٰ ولا ثابتاً، فتأمّل جيّداً تعرف صحّة كلام النقيب تاج الدين أنّ الشيخ أحمد لم يدّع هذا النسب.

قلت: ولم يدّعه أحد من أهل بيته ممّن كان بين ابن الرفاعي وبين ابن خلّكان، كما هو الظاهر من عبارته، وإنّما وقعت هذه الدعوة بعد إبطال النقابة يقيناً، أو قريباً من ذلك الزمان، والعالم هو الله سبحانه وتعالىٰ.

قال القاضي: وسكن في البطائح بقرية يقال لها: أُمّ عبيدة، وانضمّ إليه خلق عظيم من الفقراء، وأحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه، والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطائحية من الفقراء

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٦٠.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٧١ - ١٧٢.

منسوبة إليه[١].

قلت: وجميع الفقراء الرفاعية اليوم عليهم علامة الشريف، وقد التبس الفقراء بأولاد أخويه إسماعيل وعثمان علىٰ خلاف القادرية، فإنّ من كان من ذرّية الشيخ عبدالقادر عليه علامة الشرف دون غيرهم من القادريين ممّن ليس من نسله.

قال القاضي: ولأتباعه أحوال عجيبة، من أكل الحيّات وهي حيّة، والنزول في التنانير وهي تتضرّم بالنار فيطفؤونها، ويقال: إنّهم في بلادهم يركبون الأُسود، ومثل هذا وأشباهه، ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء عالم لا يعدّ ولا يحصىٰ، ويقومون بكفاية الكلّ، ولم يكن له عقب، وإنّما العقب لأخيه وأولاده، يتوارثون المشيخة والولاية علىٰ تلك الناحية إلىٰ الآن، وأُمورهم مشهورة مستفيضة، فلا حاجة إلىٰ الإطالة فيها.

وكان للشيخ أحمد مع ما كان عليه من الاشتغال بعبادته شعر، فمنه علىٰ ما قيل:

إذا جنّ ليلي هام قلبي بذكركم ... أنوح كما ناح الحمام المطوّق

وفوقي سحابٌ يمطر الهمّ والأسىٰ ... وتحتي بحارٌ بالأسىٰ تتدفّق

سلوا أُمّ عمروٍ كيف بات أسيرها ... تفكّ الأُسارىٰ دونه وهو موثوق

فلا هو مقتولٌ ففي القتل راحة ... ولا هو ممنونٌ عليه فيطلق

ولم يزل علىٰ تلك الحال، إلىٰ أن توفّي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادي الأُولىٰ سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بأُمّ عبيدة، وهو في عشر السبعين.

قال: وأُمّ عبيدة بفتح العين المهملة، وكسر الباء الموحّدة، وسكون الياء المثنّاة من تحتها، وبعدها الدال المهملة المفتوحة هاء، هكذا ضبطه القاضي[٢].

ونسب الشيخ أحمد المذكور، ذكره الشيخ أبوالفرج الواسطي مرفوعاً إلىٰ الامام موسى الكاظم عليه السلام، وأُمّه فاطمة بنت الشيخ يحيى النجّار بن الشيخ أبي‌سعيد موسى بن الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكبير بن محمّد بن أبي‌بكر الواسطي بن موسى بن محمّد بن منصور ابن خالد بن زيد بن أيّوب المعروف بـ«مت» بن خالد أبي‌أيّوب بن زيد الأنصاري النجاري، وهي أُخت الباز الأشهب، والدرياق المجرّب، الذي يبرأ الله بدعائه الأجذم

---

(١) وفيات الأعيان ١: ١٧١.

(٢) وفيات الأعيان ١: ١٧٢.

والأجرب، الإمام العارف بالأُمور الشيخ منصور، وأُمّها السيدة رابعة بنت السيد عبدالله نقيب واسط.

ولد سنة اثنتا عشرة وخمسمائة، ومات أبوه وهو صغير، فكفّله خاله الباز الأشهب، وكانت وفاة والد علي بن يحيىٰ في السنة التي ولد فيها الشيخ أحمد بن علي.

وأُمّ جدّه يحيى بن ثابت: آمنة بنت يحيى العقيلي بن الناصر لدين الله ملك الأندلس بن أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن إدريس بن إدريس الأكبر فاتح المغرب بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وتوفّي يحيى المذكور سنة سبع وثمانين وأربعمائة بالبصرة، وتوفّي حازم بن علي باشبيلية سنة سبع وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقابر قريش، وتوفّي علي بن الحسن باشبيلية سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وتوفّي الحسن بن المهدي سنة احدىٰ وثلاثين وثلاثمائة، وتوفّي المهدي بن محمّد سنة احدىٰ وتسعين ومائتين، وتوفّي محمّد بن الحسن سنة خمس وستّين ومائتين، ومات الحسن بن الحسين العرفي سنة ستّ وعشرين ومائتين ببغداد، ودفن في مقابر قريش في مشهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ضبط جميع ذلك أبوالفرج الواسطي.

ورأيت بعض علوية اليمن من الزيدية كان يزعم أنّ ابن الرفاعي كان من الزيدية، والله أعلم. ولم يخلق الشيخ ولداً ذكراً، وكان له بنتان فاطمة وزينب[1].

أقول: وآل الرفاعي أصبحت لهم الشهرة التامّة بالسيادة، وهذا يكفي حسب موازين علم الأنساب في اثبات سيادتهم، ولا اعتبار بقول ابن خلّكان وأمثاله ممّن لا معرفة له بعلم النسب وضوابطه، ولآل الرفاعي شهرة أجيالية في عدّة قرون، وفيهم نقباء وعلماء ونسّابون كثيرة، ضبطوا أسماءهم وتسلسل أنسابهم، والله العالم بخفيات الأُمور.

أعقاب عثمان بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي

وأمّا عثمان بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم، فأعقب من ولديه، وهما: مبارك، وفرج.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٤٥ - ٤٤٨.

أعقاب إسماعيل الرفاعي بن علي بن يحيى

وأمّا إسماعيل الرفاعي بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم، فأعقب من ولده: محمّد، ومنه انتشر بنو الرفاعي.

أمّا محمّد بن إسماعيل الرفاعي بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فرج، ونعيم وله عقب يقال لهم: آل نعيم، وهم أهل نعم وإبل وشاة. وشمس‌الدين وله عقب كثير، وعزّالدين.

أمّا فرج بن محمّد بن إسماعيل الرفاعي، فأعقب من ولده: حياة.

وأمّا نعيم بن محمّد بن إسماعيل الرفاعي بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي وبرّي، وأغلب نسلهما في سواد خانقين.

وأمّا شمس الدين بن محمّد بن إسماعيل الرفاعي، فمن عقبه: عبدالرحمٰن الرفاعي بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن يوسف بن رجب بن شمس الدين، له ذيل منتشر. وأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وصالح.

أمّا أحمد بن عبدالرحمٰن الرفاعي بن عبدالله، فمن عقبه: السيد عبّاس وكان بسرّمن‌رأىٰ ابن محمّد بن عبداللطيف بن درويش بن إبراهيم بن القاسم بن الحسن بن علي بن محمّد بن عبدالخضر بن شعبان بن علي بن صالح بن أحمد.

وأمّا صالح بن عبدالرحمٰن الرفاعي بن عبدالله، فمن عقبه: السيد يعقوب بن رجب بن صالح بن محمّد بن كاسب بن يعقوب بن شعبان بن محمّد بن صالح، له عقب ببندجين وغيرها، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بدوي له عقب، وطالب، وكاسب.

أمّا بدوي بن يعقوب بن رجب بن صالح، فمن عقبه: درويش بن خلف بن أحمد بن بدوي.

وأمّا طالب بن يعقوب بن رجب بن صالح، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

أمّا المصطفى بن طالب بن يعقوب بن رجب، فأعقب من ولديه: محمّد، والمهدي.

أمّا محمّد بن المصطفى بن طالب بن يعقوب، فأعقب من ولده: جاسم.

وأمّا المهدي بن المصطفى بن طالب بن يعقوب، فأعقب من ولده: المصطفىٰ.

أمّا المصطفى بن المهدي بن المصطفى بن طالب، فأعقب من ولده: خضر.

أمّا خضر بن المصطفى بن المهدي بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: نجم.

وأمّا كاسب بن يعقوب بن رجب بن صالح، فأعقب من ولده: صالح.

أمّا صالح بن كاسب بن يعقوب بن رجب، فأعقب من ولده: السيد رستم.

أمّا السيد رستم بن صالح بن كاسب بن يعقوب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، والسيد أحمد، والسيد صالح.

أمّا السيد علي بن رستم بن صالح بن كاسب، فأعقب من ولديه: إلياس، وعزّالدين.

وأمّا السيد أحمد بن رستم بن صالح بن كاسب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالستّار، وشهاب، وخالد.

أمّا عبدالستّار بن أحمد بن رستم بن صالح، فأعقب من ولديه: طالب، وعبدالجبّار.

وأمّا السيد صالح بن رستم بن صالح بن كاسب، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: عبدالوهّاب، ومحمود، وسليمان، ومحمّد، والعبّاس، وعبدالقادر، وشمس الدين، وعبدالخالق.

أمّا محمود بن صالح بن رستم بن صالح، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا سليمان بن صالح بن رستم بن صالح، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا محمّد بن صالح بن رستم بن صالح، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا العبّاس بن صالح بن رستم بن صالح، فأعقب من ولده: فاضل.

وأمّا عبدالقادر بن صالح بن رستم بن صالح، فأعقب من ولده: رجب.

أعقاب السيد أحمد الصيّاد الرفاعي

وأمّا عزّالدين بن محمّد بن إسماعيل الرفاعي بن علي، فمن عقبه: السيد أحمد الصيّاد ابن عبدالرحمٰن بن عثمان بن الحسن بن محمّد عسلة بن عزّالدين، له عقب بحلب والبصرة يقال لهم: بنو الصيّاد.

أمّا السيد أحمد الصيّاد بن عبدالرحمٰن بن عثمان، فأعقب من رجلين، وهما: عبدالرحيم، و علي صدرالدين، ومنهما انتشر بنو الصيّاد.

أمّا علي صدرالدين بن أحمد الصيّاد، فمن عقبه: السيد أبو الهدىٰ محمّد نقيب حلب، السيد الجليل العالم الفاضل القدوة ابن الحسن وادي بن علي بن خزام بن علي خزام بن الحسين برهان الدين بن عبدالعلاّم بن عبدالله شهاب الدين بن محمود بن محمّد برهان بن الحسن بن محمّد شاه بن محمّد خزام بن نورالدين بن عبدالواحد بن محمود الأصم بن

الحسين العرفي بن إبراهيم العرفي بن محمود بن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن قاسم بن محمّد بن حازم بن عبدالكريم بن عبدالرزّاق بن محمّد شمس الدين بن علي بن أحمد الصيّاد.

أعقاب محمّد عسلة الرفاعي

وأمّا محمّد عسلة بن حازم بن أحمد بن علي بن الحسن رفاعة بن المهدي بن محمّد ابن الحسن بن الحسين بن أحمد بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد عسلة بن حازم بن أحمد، فأعقب من ولده: عثمان سيف الدين.

أمّا عثمان سيف الدين بن الحسن بن محمّد عسلة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي مهذّب الدولة، وعبدالرحيم، وعبدالسلام.

أمّا علي بن عثمان سيف الدين بن الحسن بن محمّد عسلة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم محيي الدين الأعزب، وأحمد الأخضر نجم الدين أُمّهما فاطمة بنت السيد أحمد الرفاعي. وإسماعيل، وعثمان.

أعقاب علي الأحول بن أحمد الزنبور

وأمّا أبومحمّد علي الأحول بن أحمد الزنبور، فكان سيّد الطالبيين بالعراق، وكان يشبه في الزهد بعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأعقب من ولديه، وهما: أبويعلىٰ حمزة الوصي، ويعرف ولده بـ«بني الوصي» وعلي الأسود الدلاّل.

أمّا أبويعلىٰ حمزة الوصي بن علي الأحول، فله أولاد لم يبق لأحد منهم من الذكور بقية غير ولديه، وهما: محمّد، وأبوالحسين[1] أحمد وله أولاد ببغداد.

أمّا محمّد بن حمزة الوصي، فأعقب من ولده: حمزة، وله بقية من الذكور.

وأمّا أبوالحسين أحمد بن حمزة الوصي، فأعقب من ولده: أبي يعلىٰ حمزة القصير.

أمّا أبويعلىٰ حمزة القصير بن أحمد بن حمزة الوصي، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي الزكي.

أمّا أبوالحسن علي الزكي بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة الوصي، فأعقب من

---

(١) في الأصيلي: أبوالحسن.

ولده: فضائل[١]، له عقب يقال لهم: آل فضائل. قال ابن الطقطقي: وإليه انتهىٰ العمري في المبسوط، قرأت بخطّ الفقيه صفي الدين محمّد بن معد رحمه الله أنّ اسم فضائل هذا معد، وكنيته أبوالفضائل، ورأيته بخطّ العمري النسّابة في مبسوطه نسب آل أبي‌طالب: فضائل[٢].

أعقاب فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير

أمّا فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأبومحمّد علي، ورافع له عقب يقال لهم: آل رافع، قال ابن الطقطقي: بغدادي، ذكره والده في التذكرة، وقبره بالحائر، أُمّه أميرة بنت أبي‌حمزة[٣].

أمّا محمّد بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فمن عقبه: سقامة بن النظير بن يحيى بن النظام بن قويسم بن حمزة بن أبي‌القاسم علي بن علي بن محمّد.

وأمّا أبومحمّد علي بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأبوالقاسم علي، ومعد، والناصر.

أمّا محمّد بن علي بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين يعرف بـ«الحافظ».

أمّا الحسين الحافظ بن محمّد بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمهدي.

وأمّا أبوالقاسم علي بن علي بن فضائل، فمن عقبه: أبي‌القاسم بن علي بن الحسن بن أبي‌الحسن علي بن علي.

وأمّا معد بن علي بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومعد صفي الدين.

وأمّا الناصر بن علي بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فكان فصيحاً أديباً شاعراً سكن الدينور، ومن عقبه: محمّد شمس‌الدين بن علي نورالدين بن المرتضى بن الناصر.

---

(١) في أمل الآمل ٢: ٣٠٧: أبوالفضائل معد.

(٢) الأصيلي ص ١٦٤.

(٣) الأصيلي ص ١٦٤.

أعقاب رافع بن فضائل بن علي الزكي

وأمّا رافع بن فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فضائل، وعلي الأصغر يلقّب بـ«شقيص» وأبوالقاسم علي الزكي.

أمّا فضائل بن رافع بن فضائل بن علي الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفتوح محمّد له عقب يقال لهم: آل أبي‌الفتوح، وأبوعلي النفيس له عقب يقال لهم: آل النفيس، وأبومحمّد الأكمل بمقابر قريش له عقب.

أمّا أبوالفتوح محمّد بن فضائل بن رافع، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد بن فضائل، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم علي يلقّب بـ«قويسم» و«الرمال» له عقب يعرفون بـ«بني قويسم» وآل الرمال.

أمّا أبوالقاسم علي الرمال بن علي بن محمّد بن فضائل، فأعقب من سبعة رجال، وهم: ترجم له عقب بالحلّة يقال لهم: آل ترجم، ودلكر، وأحمد، ومحمّد، وتقي‌الدين، وجعفر، ويحيىٰ.

أمّا ترجم بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا دلكر بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: حسام الدين، وأبوالقاسم.

وأمّا محمّد بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أميركا.

وأمّا تقي‌الدين بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: عزيز.

أمّا عزيز بن تقي‌الدين بن علي الرمال، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وجرمان، وأميركا.

وأمّا جعفر بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ورأس الشرف.

أمّا محمّد بن جعفر بن علي الرمال، فأعقب من ولده: زين الشرف.

وأمّا رأس الشرف بن جعفر بن علي الرمال، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ، وعبدالملك.

أمّا موسى بن رأس الشرف بن جعفر بن علي الرمال، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن موسى بن رأس الشرف بن جعفر، فأعقب من ولده: غضنفر.

وأمّا يحيى بن علي الرمال بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: النصير، والحسين، ومجاهد.

أمّا النصير بن يحيى بن علي الرمال، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين يلقّب بـ«سقامة» وحسام الدين، ونظام الدين.

وأمّا الحسين بن يحيى بن علي الرمال، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وجعفر.

أمّا جعفر بن الحسين بن يحيى بن علي الرمال، فأعقب من ولده: عبدالكريم.

أعقاب النفيس بن فضائل بن رافع بن فضائل

وأمّا أبوعلي النفيس بن فضائل بن رافع بن فضائل بن علي الزكي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمهدي.

أمّا علي بن النفيس بن فضائل بن رافع، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن النفيس بن فضائل، فأعقب من ولده: علي مجدالدين.

وأمّا المهدي بن النفيس بن فضائل بن رافع، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعميرة.

أعقاب الأكمل بن فضائل بن رافع بن فضائل

وأمّا أبومحمّد الأكمل بن فضائل بن رافع بن فضائل بن علي الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الأشرف، ومحمّد، والرضي.

أمّا الأشرف[1] بن الأكمل بن فضائل، فكان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، له قدر بالحلّة، وأعقب من ولده: الرضي.

أعقاب علي الزكي بن رافع بن فضائل بن علي الزكي

وأمّا أبوالقاسم علي الزكي بن رافع بن فضائل بن علي الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالقاسم علي الفقيه بالحلّة وبها مات وله عقب، والفاخر، ومعد.

أمّا الفاخر بن علي الزكي بن رافع، فكان سيّداً متوجّهاً كبيراً شاعراً، ذا لسن فصيح، ومدح الناصر، وأعقب من ولديه، وهما: الزكي الشاعر اللسن الفصيح، ومحمّد المرتضىٰ رضي‌الدين أحد الشعراء لديوان الخليفة.

أمّا الزكي بن الفاخر بن علي الزكي، فأعقب من ولده: النابغة.

---

(١) في التحفة: الشرف.

وأمّا محمّد المرتضى بن الفاخر بن علي الزكي، فقال ابن الفوطي: كان شاعراً حسن الشعر أديباً، ومن شعره:

أثّـر فـي وجـهك النـعيم ... وطاب من طيبك النسـيم
وهوّن اللوم فـيك حسـن ... يلوم في الحبّ مـا يـلوم
يا رحمة وهو لي عـذاب ... وجـنّة وهـو لي جـحيم
طرفك فيما أرىٰ وجسمي ... كـلاهما فـاتر سـقيم[1]

وأعقب من ولده: أبي‌الحسن علي محيي‌الدين.

أمّا أبوالحسن علي بن محمّد المرتضى بن الفاخر، فقال ابن الفوطي: من أولاد السادة النقباء الأشراف النجباء[2]. وأعقب من ولده: محمّد شمس الدين.

أعقاب معد بن علي الزكي بن رافع بن فضائل

وأمّا معد بن علي الزكي بن رافع بن فضائل بن علي الزكي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد كان من ولده قوم بمدينة السلام بشاطىء نهر عيسىٰ، وأبوالحسن علي جلال الدين مئناث، وأبوجعفر محمّد صفي الدين الفقيه.

أمّا أحمد بن معد بن علي الزكي بن رافع بن فضائل، فقال ابن الطقطقي: كان متزهّداً ورعاً شاعراً، وكان شيخاً خيّراً مسنّاً متقشّفاً، أنشدني الفقيه يـحيى بـن سـعيد نـجيب الدين رحمه الله[3]، قال: أنشدني أحمد بن معد لنفسه:

لو لا هـــنيدة تـــحدو ثـمانية ... ما كان يدعىٰ جرير شاعر الأدب
لكـنّ جـور بـني مـروان ألبسـه ... ثوباً من النبع لا ثوباً مـن الغـرب

وأنشدني الإمام الفاضل الكامل المحقّق مولانا فخرالدين علي بن يوسف البوقي[4]،

---

(١) مجمع الآداب ٥: ١٨٧ برقم: ٤٩٠١، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٤٠ برقم: ٥١٦.

(٢) مجمع الآداب ٥: ٧٩ برقم: ٤٦٧٤.

(٣) قال ابن داود في رجاله ص ٣٧١: يحيى بن أحمد بن سعيد، شيخنا الامام العـلاّمة الورع القدوة، وكان جامعاً لفنون العلم الأدبية والفقهية والأُصولية، وكان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد، مات في ذي‌الحجّة سنة تسعين وستمائة.

(٤) هو فخرالدين أبوالفتح علي بن محمّد مجدالدين بن يوسف بن محمّد بن هبةالله بن يحيى

قال: أنشدني أحمد بن معدّ من أبيات:

ورأيت أنّ الله مـــعط عـبده ... وسع الإناء وفي القناعة زاد
إنّي أرمق عيشتي وأشـدّها ... بقناعة الآباء والأجـداد[١]

وأمّا أبوالحسن علي بن معد بن علي الزكي، فقال ابن الطقطقي: فهو جدّ لأُمّي، أُمّـه زبيدة بنت تمام بن علي بن تمام عبيدلية، أُمّ أخويه، كان يسكن الحلّة، وله بها أمـلاك ونيابة، خلّف بناتاً ولم يخلّف ذكراً[٢].

أعقاب أبي جعفر محمّد صفي الدين الفقيه الحلّي

وأمّا أبوجعفر محمّد صفي الدين الفقيه بن معد بن علي الزكي، فقال ابن الطقطقي: هو فقيه الإمامية في زمانه، أُمّه زبيدة بنت تمام علوية عبيدلية.

قال الحافظ أبو عبدالله محمّد بن سعيد الدبيثي[٣] في تاريخه: محمّد بن معد بن علي ابن رافع الموسوي أبوجعفر، من أهل الحلّة، قدم بغداد واستوطنها، وروىٰ بها الحـديث باجازة الإمام الناصر، وحدّث بمشهد الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بشيء من مسند أحمد ابن حنبل، وهو علوي خيّر، اشتغل بالعلم والخبر، قال: وممّا أنشده:

وإنّ أحـقّ النـاس مـنّي نـحلة ... عدوّ عدوّي أو صديق صديقي

ولد علىٰ ما ذكره ابن الدبيثي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

قال ابن الدبيثي: مات في سنة ... وصلّي عليه بالنظامية، ودفن بالحائر، قال: ورثـاه السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار العلوي النسّابة بقوله:

البغدادي العلاّمة الأديب يعرف بابن البوقي.

قال في مجمع الآداب ٣: ٩٢: كان من محاسن الزمان، وبقية الصدور الأفاضل الأعيان، من بيت العلم والرواية والفقه والدراية، والتقدّم والرئاسة ومكارم الأخلاق، المجمع عليه في سائر الآفاق، ولو ذكرت بعض فضائله الزاهرة لأربت علىٰ أضعاف ما ذكرنا لكلّ واحد من أفاضل العلماء، وتوفّي سنة سبع وسبعمائة.

(١) الأصيلي ص ١٦٥ - ١٦٦، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ١٣٠ ـ ١٣١ برقم: ٦٨.

(٢) الأصيلي ص ١٦٦.

(٣) في أكثر نسخ الأصيلي: الزيدي في جميع المواضع.

أبـا جـعفر أمّـا ثـويت فـقد ثـوىٰ بمثواك علم الدين والحـزم والفـهم
سيبكيك حلّ المشكل الصعب حلّه بشـجوٍ ويـبكيك البـلاغة والعـلم

كان الفقيه صفي الدين أبو جعفر فقيهاً فاضلاً خيّراً، زاهداً ورعاً، محدّثاً أخبارياً، جامعاً للنسب، اعتكف بجامع الكوفة سنين كثيرة علىٰ قدم الخلوة والتجرّد، روىٰ عن آبائه علماً كثيراً، وكتب المليح، وضبط الصحيح، واقتنى الكتب النفيسة.

كان الناصر ابن المستضيء يكرمه ويحبّه، وكان مؤيّد الدين القمّي الوزيـر يـعظّمه ويحبّه، وكانت بينهما صداقة ووداده، أراد منه الانتقال من الحلّة إلىٰ بغداد، فانتقل، وأفرد له الوزير داراً من دوره بدرب الدواب، فسكنها، ولم يزل معروفة به، ويقال: إنّ القمّي وهبه إيّاه.

حدّثني السيد شرف الدين أبو جعفر بن محمّد بن تمام بن علي بن تمام العبيدلي، وكان سيّداً خيّراً منقطعاً، قد طعن في السنّ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني الفقيه صفي‌الديـن محمّد بن معد رحمه الله، وهذه الحكاية عندي مكتوبة بخطّ الفقيه صفي‌الدين رحمه الله في كـتاب بخطّه، يحتوي علىٰ أشياء رواها عن آبائه وأجداده.

قال: استدعاني الإمام الناصر بأحد أتـباع البـدرية الشـريفة، فـاغتسلت وتأهّـبت ومضيت إليه، فرأيته جالساً علىٰ مستشرف علىٰ دجلة، وليس بين يديه سـوىٰ نـجاح الشرابي، فاستدناني وأحسن ردّ السلام عليّ.

فلمّا جلست قال لي: أظنّك قد ارتعت لاستدعائك في هذا الليل، فقلت: الوثوق بورع أميرالمؤمنين والعـلم بـعدله يـمنعان مـن اعـتراض الروع، قـال: يـامحمّد أتـدري لم استدعيتك؟ قلت: لا يا أميرالمؤمنين، قال: استدعيتك لكذا وكذا، وعرض عليّ أُمـوراً، هكذا في خطّه رحمه الله.

وأمّا ابن شبانة، فقال: طلبه ليولّيه نيابة، وقال له: طلبتك حتّىٰ أجلسك في هذا الرواق، تأمر بالمعروف وتنهىٰ عن المنكر، قال: فامتنعت وخضعت في الاعفاء، فألزمني.

فحين لم أجد لي بدّاً قلت: يا أميرالمؤمنين والله ما أتيت إلاّ وقد اغتسلت وتأهّـبت للموت، ولم أعلم بناتي ولا أهـلي بـالموضع الذي أصـير إليـه، فـإن كـان فـي نـفس أميرالمؤمنين شيء فليفعل ما بدا له.

فاصفرّ حينئذ وجهه، وقال: يا نجاح عليّ بالكيس الفلاني، فأتىٰ بكيس فيه كـتب،

ففتحه وأخرج منه كتاباً طويلاً، فدفعه إليّ وقال: إقرأه، فتأمّلته، فإذا هو من بعض علوية الكوفة، يتضمّن النميمة والسعي بي بما يعلم الله براءتي منه.

فلمّا وقفت عليه وفرغت منه، ناولني كتاباً آخر من رجل آخر بذلك المعنىٰ، وما زال يريني كتاباً بعد كتاب، حتّىٰ أتىٰ علىٰ كلّ ما في الكيس.

فقلت: يا أميرالمؤمنين الله يعلم براءة ساحتي من هذا كلّه، وسلامة نيّتي وحسن طاعتي لإمامي، ولكن الحسد قد يحمل علىٰ ما هو أعظم من هذا.

فقال: والله أنّني أعلم صدقك، وأنّك إلى اليوم قد اعتزلت بمسجد الكوفة ثلاثة عشر سنة، وهذه الرقاع تأتيني بما لا يزيدني إلاّ حسن ظنّي بك، وجميل اعتقادي فيك، وإذا كنت لا تؤثر الدخول فيما أُكلّفك، فأنت بالخيار، وأتبع ذلك بكلام جميل بالغ فيه.

ثمّ قال: يا نجاح إرم بهذا الكيس في الماء، فرمىٰ به، ثمّ قال لي: انصرف راشداً، فدعوت له وانصرفت.

وسمعت أنّ الوزير السعيد نصيرالدين الطوسي رحمه الله، قال: إنّي اجتمعت بالفقيه صفي‌الدين بن معد وآخيته، وذلك أنّ الفقيه صفي‌الدين رحمه الله سافر إلى العجم في أيّام حداثته، واجتمع به هناك.

ولمّا ورد مولانا نصيرالدين رحمه الله إلى الحلّة أوّل مرّة، سأل عن مخلّف صفي‌الدين الفقيه، فقيل له: ليس له سوىٰ بنت، يعني الحاجة فاطمة زوجة والدي، فقال: هذه بنت أخي، وأرسل إليها سلاماً، وكاتبها برقاع رأيته بخطّه رحمه الله وعندي منها شيء.

وكان مولانا نصيرالدين رحمه الله قد ظنّ أنّ أخي الأكبر جلال‌الدين من هذه الحاجة وأنّها أُمّه، فزوّجه ابنته ووقع العقد بمراغة، فلمّا علم بعد ذلك أنّ أُمّه عامية وليس من بنت الفقيه ابن معد، سأل طلاقها، فطلّقت، وما زال مولانا يراعينا لهذا السبب، إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربّه قدّس الله روحه[1].

وقال الصفدي: من أهل حلّة سيف الدولة صدقة، قدم بغداد واستوطنها، وصاهر مؤيّد الدين القمّي كاتب الانشاء علىٰ أُخته، وكان عليه وقار وسكينة، فقيهاً فاضلاً علىٰ مذهب الشيعة، عالماً بالكلام علىٰ مذهب الإمامية، وله تعبّد وفيه تديّن. أجاز له الإمام الناصر،

---

(١) الأصيلي ص ١٦٦ - ١٦٩.

فقرىء عليه كتاب روح العارفين في داره، وحضر عنده ابن الأخضر، وولده علي، وعبدالعزيز بن دلف الخازن، وجماعة كثيرة من أهل العلم وأعيان الناس. مولده في شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، ومات في شهر رمضان سنة عشرين وستمائة، وحمل إلىٰ مشهد الحسين ودفن هناك[١].

وحضر عنده ابن أبي الحديد المعتزلي في داره ببغداد[٢].

وقال ابن أبي الحديد: حضرت عند محمّد بن معدّ العلوي الموسوي الفقيه علىٰ رأي الشيعة الإمامية رحمه الله في داره بدرب الدواب ببغداد في سنة ثمان وستمائة الخ[٣].

وقال الحرّ العاملي: عالم فاضل صالح خيّر محدّث، يروي عن محمّد بن محمّد بن علي الحمداني القزويني، عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه، ويروي العلاّمة عن أبيه عنه جميع مصنّفاته ومروياته[٤].

أعقاب علي الأسود بن علي الأحول بن أحمد الزنبور

وأمّا علي الأسود بن علي الأحول بن أحمد الزنبور، فأعقب من ولده: أبي يعلىٰ حمزة، وله ولد في خارج بغداد.

أعقاب محمّد الأعرج بن موسى الثاني

وأمّا أبوجعفر محمّد الأعرج بن موسى الثاني، فكان فاضلاً حافظاً لكتاب الله، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن موسى الأبرش النجل كان ببغداد في قصر عيسىٰ وبيته أجلّ بيت لبني الإمام موسى الكاظم عليه السلام ببغداد يقال لهم: آل الأبرش، وإبراهيم له عقب بقم، وداود لا عقب له.

أمّا أبوالحسن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

١ ـ أبوطالب المحسن ببغداد، له عقب قليل منهم بشيراز جماعة.

٢ ـ أبوأحمد الحسين الطاهر الأوحد النقيب ببغداد، وأُمّه وأُمّ أخيه جعفر فاطمة أُمّ

---

(١) الوافي بالوفيات ٥: ٤٢ – ٤٣ برقم: ٢٠٢٥.

(٢) شرح نهج البلاغة ١٣: ٣٨.

(٣) شرح نهج البلاغة ١٥: ٢٣.

(٤) أمل الآمل ٢: ٣٠٧ برقم: ٩٢٩.

الحسن بنت أحمد بن علي بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم، وله عقب.

٣ ـ أبو عبدالله أحمد الضرير البصري، بصري الدار والمولد، من شيوخ العلوية وساداتهم بالكوفة، وكان جليل القدر ذا المناقب، له عقب وولد ببغداد والكوفة والبصرة، وإليه ينسب بنو الموسوي ببغداد والكرخ.

٤ ـ أبوالحسن جعفر النقيب بواسط، له عقب قليل بواسط.

أعقاب المحسن بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج

أمّا أبوطالب المحسن بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: أحمد، وله عقب بالبصرة وشيراز.

أعقاب الحسين بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج

وأمّا أبوأحمد الحسين النقيب بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فكان بصرياً، أجلّ من وضع علىٰ كتفه الطيلسان، وجرّ خلفه رمحاً، أُريد أجلّ من جمع بينهما، وكان جليلاً ذا محلّ عظيم، وكان إليه نقابة نقباء الطالبيين ببغداد، والنظر في المظالم، وإقامة الموسم وإمارة الحاج، وغير ذلك من الولايات، ويلقّب بـ«الطاهر ذي المناقب» وكان قوي المنّة، شديد العصبية، يتلاعب بالدول، ويتجرّىء على الأُمور، وفيه مواساة لأهله.

وكان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه ابنه الشريف الأجلّ المرتضىٰ علم الهدىٰ ذوالمجدين أبوالقاسم علي بن الحسين الموسوي رضي الله عنه، وروىٰ عن أبيه موسى بن محمّد[1].

قال الشريف العمري: عرّفني الشريف أبوالوفاء محمّد بن علي بن محمّد ملقطة البصري المعروف بابن الصوفي، وكان رحمه الله ابن عمّ جدّي لحاً، قال: احتاج أبي أبوالقاسم علي بن محمّد، وكانت معيشته لا تفي بعيلته[2]، فخرج أبي في متجر ببضاعة نزرة، فلقي أباأحمد الموسوي رحمه الله - ولم يقل أبوالوفاء أين لقيه، ولا حفظت عنه تأريخاً - فلمّا رأىٰ شكله خفّ علىٰ قلبه وسأله عن حاله، فتعرّف إليه بالعلوية والبصرية،

---

(١) المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤٤١ ـ ٤٤٢.

(٢) قال الشريف العمري: قلت أنا: وكان أهلي يخبرون أنّ أباالقاسم ابن الصوفي ما كان صحيح الرأي، ولا يوصف بشيء أكثر من الستر، وكان حليف غفلة، غير أنّ لبيته حشمة.

وقال: خرجت في متجر، فقال له: يكفيك من المتجر لقائي، وراعاه بما عاود أبوالقاسم له شاكراً. فالذي استحسنت في هذه الحكاية قوله «يكفيك من المتجر لقائي».

ثمّ قال: وكانت لأبي أحمد مع عضد الدولة سير؛ لأنّه كان في حيّز بختيار بن معزّالدولة، فقبض عليه وحبسه في القلعة، وولي على الطالبيين أباالحسن علي بن أحمد العلوي العمري، فولى نقابة نقباء الطالبيين أربع سنين، فلمّا مات عضدالدولة خرج أبوالحسن العمري إلى الموصل، فولده بها اليوم[1].

وقال التنوخي: حدّثنا أبوالعبّاس هبةالله بن المنجّم، قال: سمعت أبا عبدالله الموسوي العلوي يقول: قصدني أبوجعفر محمّد بن يحيى بن شيرزاد في أيّام تدبيره الأمر قصداً قبيحاً، وعمل لي كتّابه مؤامرة في خراجاتي بمائة ألف درهم، أكثرها واجب عليّ وباقيها كالواجب، وأحضرني للمناظرة عليها، فاعتقلني في داره.

فضقت ذرعاً بما نزل بي، وعلمت أنّ المال سيؤخذ منّي إذا نوظرت، وأنّه يؤثّر في حالي، ويهتك جاهي، فلم أدر ما أعمل، فشاورت بعض من يختصّ به، فقال: طمعه فيك والله قويّ، وما ينفعك معه شيء غير المال، فقلت: فكّر في حيلة أو مخادعة.

ففكّر، ثمّ قال: لا أعرف لك دواء إلاّ شيئاً واحداً، إن سمحت به نفسك، وتركت العلوية عنك، وفعلته نجوت، فقلت ما هو؟ قال: هو رجل سمح على الطعام، محبّ لأكله على مائدته، موجب لحرمته، وأرىٰ لك إذا وضع طعامه أن تخرج إليه، فإنّك معه في الدار، ولا يمنعك الموكّلون من ذلك، فتجيء بغير إذن، فتجلس على المائدة، وتأكل وتنبسط، وتخاطبه في أمرك عقيب الأكل وتسأله، وترفق به، وتخضع له، فإنّه يسامحك بأكثرها، ويقرّب ما بينك وبينه، فشقّ ذلك عليّ، ثمّ نظرت فإذا وزن المال أشقّ منه.

وكان أبوجعفر لا يأكل إلاّ بعد المغرب، في كلّ يوم مرّة، فلم آكل ذلك اليوم شيئاً، وراعيت مائدته، فلمّا وضعت المائدة قمت، فقال الموكّل: إلىٰ أين؟ قلت: إلىٰ مائدة الوزير، فما قدر أن يمنعني، وجاء معي.

فلمّا رآني أبوجعفر أكبر ذلك، وتهلّل وجهه، وقال: إلىٰ عندي يا سيّدي، إلىٰ عندي، وأجلسني إلىٰ جنبه، وأقبلت آكل وأنبسط في الأكل والحديث، إلىٰ أن رفعت المائدة،

---

(١) المجدي ص ٣١٨ - ٣١٩.

وقام أبوجعفر وقمنا، وشيلت المائدة، واستدعاني إلىٰ موضعه، فغسلت يدي بحضرته.

فلمّا فرغت أردت أن أبتدأه بالخطاب، فقال لي: قد آذيتك يا سيّدي أبا عبدالله بتأخيرك عن منزلك، فامض إلىٰ بيتك، وما أُخاطبك بشيء ممّا في نفسي، ولا فيما أردت مخاطبتك فيه، ولا مطالبة عليك من جهتي، بعد تفضّلت به، فشكرته، وقلت: إن رأىٰ سيّدنا أيّده الله أن يتمّم معروفه عليّ بتسليم المؤامرة إليّ فعل، فقال: هاتوها، فما برحت إلاّ وهي معي في خفّي، وانصرفت إلىٰ منزلي، وسقط المال عنّي، ولزمته للسلام، وصرت أتعمّد مؤاكلته والتخصّص به، فسلمت عليه طول أيّامه، وسلم جاهي ومالي عليه، إلىٰ أن مضىٰ[1].

وقال ابن الجوزي: في سنة (٣٨٠) قلّد أبوأحمد الحسين بن موسى الموسوي نقابة الطالبيين، والنظر في المظالم، وإمارة الحاج، وكتب عهده علىٰ جميع ذلك، واستخلف له ولداه المرتضىٰ أبوالقاسم والرضي أبوالحسن على النقابة، وخلع عليهما من دار الخلافة[2].

وقال أيضاً: ولد سنة أربع وثلاثمائة، وكان يلقّب بـ«الطاهر» وبـ«ذي المناقب» ولقّب بـ«الأوحد» وخاطبه بهاء الدولة بالطاهر الأوحد، وولاّه قضاء القضاة، فلم يمكّنه القادر بالله، ولي النقابة في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، ثمّ صرفه أبوالفضل العبّاس بن الحسين ابن الحسن الشيرازي وزير عزّالدولة سنة ستّين، وقلّد أبامحمّد الناصر العلوي، ثمّ أُعيد أبوأحمد إلى النقابة لمّا مات عضد الدولة في صفر سنة ستّ وتسعين، ثمّ مرض فقلّد مكانه أبوالحسين علي بن أحمد بن إسحاق، ثمّ ولي أبوالفتح محمّد بن عمر، وولي مع النقابة طريق الحجّ.

وحجّ بالناس مرّات، ثمّ توفّي وبقي الطالبيون بغير نقيب، فأُعيد أبوأحمد وأُضيف إليه المظالم والحجّ، واستخلف له ولداه المرتضىٰ والرضي، وخلع عليهما في سنة أربع وثمانين، ثمّ عزل. وولي أبوالحسن محمّد بن الحسن الزيدي، ثمّ أُعيد أبوأحمد، وهي الولاية الخامسة، فلم يزل والياً حتّىٰ توفّي، وكان قد حالفته الأمراض وأُضرّ، فتوفّي في

---

(١) نشوار المحاضرة للتنوخي ٢: ٣٣٦ ـ ٣٣٨.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٤: ٣٤٤.

سنة (٤٠٠) عن سبع وتسعين سنة، وصلّىٰ عليه ابنه المرتضىٰ، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام. ورثاه ابنه المرتضىٰ، فقال:

سلام الله تنقله الليالي ... وتهديه الغدوّ إلى الرواح
علىٰ جدث تشبّث من لؤي ... بينبوع العبادة والصلاح
فتىً لم يرو إلاّ من حلال ... ولم يك زاده غير المباح
ولا دنست له أزر بوزر ... ولا علقت له راح براح
خفيف الظهر من ثقل الخطايا ... وعريان الجوانح من جناح
مسوق في الأُمور إلىٰ هداها ... ومدلول علىٰ باب النجاح
من القوم الذين لهم قلوب ... بذكر الله عامرة النواح
بأجسام من التقوىٰ مراض ... لمبصرها وأوديان صحاح[1]

وقال ابن الأثير: في سنة اثنتين وستّين وثلاثمائة في ذي‌الحجّة أرسل عزّالدولة بختيار الشريف أباأحمد الموسوي والد الرضي والمرتضىٰ، في رسالة إلىٰ أبي تغلب بن حمدان بالموصل، فمضىٰ إليه، وعاد في المحرّم سنة ثلاث وستّين وثلاثمائة[2].

وقال أيضاً: وفي سنة تسع وستّين وثلاثمائة قبض عضد الدولة على النقيب أبي‌أحمد الحسين الموسوي والد الشريف الرضي وعلىٰ أخيه أبي عبدالله وعلىٰ قاضي القضاة أبي‌محمّد وسيّرهم إلىٰ فارس[3].

وقال أيضاً: وفي سنة ثمانين وثلاثمائة في ربيع الأوّل قلّد الشريف أبوأحمد والد الرضي نقابة العلويين والمظالم، وإمارة الحجّ، وحجّ بالناس أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله العلوي نيابة عن النقيب أبي‌أحمد الموسوي[4].

وقال أيضاً: في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة أرسل بهاءالدولة الشريف أباأحمد الموسوي رسولاً إلىٰ أبي‌الذوّاد، فأسره العرب، ثمّ أطلقوه فورد إلى الموصل، وانحدر إلىٰ

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأُمم ١٥: ٧١ ـ ٧٢ برقم: ٣٠١٧.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ٣٨٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٥: ٤٤٠.

(٤) الكامل في التاريخ ٥: ٤٨٨ - ٤٨٩.

بغداد[١].

وقال أيضاً: في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلّد بهاءالدولة النقيب أباأحمد الموسوي والد الشريف الرضي نقابة العلويين بالعراق، وقضاء القضاة، والحجّ، والمظالم، وكتب عهده بذلك من شيراز، ولقّب الطاهر ذا المناقب، فامتنع الخليفة من تقليده قضاء القضاة، وأمضىٰ ما سواه[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة أربعمائة توفّي النقيب أبوأحمد الموسوي والد الرضي، بعد أن أُضرّ، ووقف بعض أملاكه على البرّ، وصلّىٰ عليه ابنه الأكبر المرتضىٰ، ودفن بداره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام، وكان مولده سنة أربع وثلاثمائة[٣].

وقال ابن أبي‌الحديد: وكان النقيب أبوأحمد جليل القدر، عظيم المنزلة في دولة بني العبّاس ودولة بني بويه، ولقّب بالطاهر ذي المناقب، وخاطبه بهاءالدولة أبونصر ابن بويه بالطاهر الأوحد، وولي نقابة الطالبيين خمس دفعات، ومات وهو متقلّدها بعد أن حالفته الأمراض وذهب بصره، وتوفّي عن سبع وتسعين سنة، فإنّ مولده كان في سنة أربع وثلاثمائة، وتوفّي سنة أربعمائة. وقد ذكر ابنه الرضي أبوالحسن كمّية عمره في قصيدته التي رثاه بها، أوّلها:

وسمتك حالية الربيع المرهم ... وسقتك ساقية الغمام المرزم
سبع وتسعون اهتبلن لك العدا ... حتّىٰ مضوا وغبرت غير مذمّم
لم يلحقوا فيها بشأوك بعد ما ... أملوا فعاقهم اعتراض الأزلم
إلاّ بقايا من غبارك أصبحت ... غصصاً وأقذاءً لعين أو فم
إن يتبعوا عقبيك في طلب العلا ... فالذئب يعسل في طريق الضيغم

ودفن النقيب أبوأحمد أوّلاً في داره، ثمّ نقل منها إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام. وهو الذي كان السفير بين الخلفاء وبين الملوك من بني بويه والأُمراء من بني حمدان وغيرهم. وكان مبارك الغرّة، ميمون النقيبة، مهيباً نبيلاً، ما شرع في إصلاح أمر فاسد إلاّ وصلح علىٰ يديه،

---

(١) الكامل في التاريخ ٥: ٤٩٨.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ٥٦٠.

(٣) الكامل في التاريخ ٥: ٥٨٥.

وانتظم بحسن سفارته، وبركة همّته، وحسن تدبيره ووساطته.

ولاستعظام عضدالدولة أمره، وامتلاء صدره وعينه به حين قدم العراق ما قبض عليه وحمله إلى القلعة بفارس، فلم يزل بها إلىٰ أن مات عضدالدولة، فأطلقه شرف الدولة أبوالفوارس شيرذيل بن عضدالدولة، واستصحبه في جملته حيث قدم إلىٰ بغداد، وملك الحضرة، ولمّا توفّي عضدالدولة ببغداد كان عمر الرضي أبي‌الحسن أربع عشرة سنة، فكتب إلىٰ أبيه وهو معتقل بالقعلة بشيراز، أوّلها:

أبلغا عنّي الحسين ألوكا ... انّ ذا الطود بعد عهدك ساخا[١]

وقال الذهبي: وفي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلّد بهاءالدولة الشريف أباأحمد الحسين بن موسى الموسوي قضاء القضاة والحجّ والمظالم ونقابة الطالبيين، وكتب له من شيراز العهد، ولقّبه الطاهر الأوحد ذوالمناقب، فلم ينظر في قضاء القضاة لامتناع القادر بالله من الاذن له[٢].

وقال الصفدي: هو والد الرضي والمرتضىٰ، كان من أهل البصرة وسكن بغداد، وتقلّد نقابة الطالبيين سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وعزل عنها سنة اثنتين وستّين وتقلّدها أبومحمّد الحسن بن أحمد بن الناصر، جيء به من الأهواز، ثمّ وليها ثانياً سنة أربع وستّين، ثمّ عزله عضدالدولة سنة تسع وستّين، وحمل إلىٰ فارس واعتقل هناك، ثمّ وليها ثالثة سنة ثمانين، ولاّه الطائع، والنظر في المظالم وإمارة الحاجّ، واستخلف ولديه الرضي والمرتضىٰ، ولم يزل عليها إلىٰ حين وفاته سنة أربعمائة.

ومولده سنة أربع وثلاثمائة، وكان قد أُضرّ ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ جوار الحسين بن علي بن أبي‌طالب، ووقف الثلث من أمواله وأملاكه علىٰ أبواب البرّ، وتصدّق بصدقات كثيرة، وهو الذي رثاه أبوالعلاء المعرّي بقصيدته الفائية التي أوّلها:

أودىٰ فليت الحادثات كفاف ... مال المسيف وعنبر المستاف[٣]

وقال ابن الطقطقي: هو الشريف الطاهر الأوحد، ذوالمناقب، نقيب النقباء، أمير

---

(١) شرح نهج البلاغة ١: ٣١ - ٣٢.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٢٢٩. حوادث سنة ٣٩٤.

(٣) الوافي بالوفيات ١٣: ٧٥ - ٧٦ برقم: ٦٤.

الحجيج، السفير بين الملوك، أُمّه موسوية، ولي القضاء بين الطالبيين وخصومهم من العامّة.

قال العمري: هو أجلّ من وضع علىٰ كتفيه الطيلسان، وجرّ خلفه رمحاً، كان قوي المنّة، شديد العصبية، يتلعّب بالدول، ويتجرّىء على الأُمور، وفيه مواساة لأهله، قبض عضدالدولة عليه وحبسه في القلعة، ورتّب على الطالبيين علي بن أحمد العلوي العمري، تولّىٰ نقابة الطالبيين أربع سنين، فلمّا مات عضدالدولة خرج العمري إلى الموصل وأعقب بها.

ولمّا مات عضدالدولة ببغداد، وكان الطاهر أبوأحمد بفارس، كتب إليه ابنه الرضي يخبره بموت عضدالدولة معرضاً غير مصرّح:

أبلغا عنّي الحسين ألوكا ... انّ ذا الطود بعد عهدك ساخا
والشهاب الذي اصطليت لظاه ... عكست ضوءه الخطوب فباخا
والفنيق الذي تدرّع طول الأ ... رض خوى به الردىٰ فأناخا
إن ترد مورد الردىٰ وهو راض ... فبما يكرع الزلال النفاخا
والعقاب الشغواء أهبطها النيـ ... ـق وقد أرعت النجوم سماخا
أعجلتها المنون عنّا ولكن ... خلّفت في ديارنا أفراخا
وعلىٰ ذلك الزمان بهم صا ... ر غلاماً من بعد ما كان شاخا[1]

تزوّج الطاهر أبوأحمد فاطمة بنت الحسن ناصرك بن ناصر العلوي العمري الأشرفي، فأولدها الرضي والمرتضىٰ، فلمّا ماتت رثاها الرضي بقصيدته المشهورة التي أوّلها:

أبكيك لو نفع العليل بكائي ... وأردّ لو ذهب المقال ندائي
وألوذ بالصبر الجميل تعزّياً ... لو كان في الصبر الجميل عزائي
لو كان مثلك كلّ أُمّ برّة ... غني البنون بها عن الآباء[2][3]

---

(١) ديوان الشريف الرضي ١: ٢٦٧، قال: قال عند ظهور الأمر في موت عضدالدولة مخاطباً لأبيه، وهو إذ ذاك بفارس في القلعة، وذلك سنة ٣٧٢، وسنّه حينئذ فوق الثلاث عشرة بقليل.

(٢) ديوان الشريف الرضي ١: ٢٦، قال: يرثي والدته فاطمة بنت الناصر، وتوفّيت في ذي‌الحجّة سنة ٣٨٥.

(٣) الأصيلي ص ١٧٣ - ١٧٥.

وقال القلقشندي في ذكر تقليده النظر في المظالم: وهذه نسخة عهد كتب به أبو إسحاق الصابىء، عن المطيع لله، إلى الحسين بن موسى العلوي، بتقليد المظالم بمدينة السلام، وهي:

هذا ما عهد عبدالله الفضل الإمام المطيع لله أميرالمؤمنين إلى الحسين بن موسى العلوي، حين اجتمع فيه شرف الأعراق والأخلاق، وتكامل فيه يمن النقائب والضرائب، وعرف أميرالمؤمنين فيه فضل الكفاية والغناء، ورشاد المقاصد والأنحاء، في سالف ما ولاّه إيّاه من أعماله الثقيلة التي لم يزل فيها محمود المقام، مستمرّاً على النظام، مصيب النقض والإبرام، سديد الإسداء والإلحام، زائداً على المزايدين، راجحاً على الموازين، فائتاً للمحاذين، مبرّاً على المبارين.

فقلّده النظر في المظالم بمدينة السلام وسوادها وأعمالها، وما يجري معها، ثقة بعلمه ودينه، واعتماداً علىٰ بصيرته ويقينه، وسكوناً إلىٰ أنّ الأيّام قد زادته تحليماً وتهذيباً، والسنّ قد تناهت به تحنيكاً وتجريباً، وأنّ صنيعة أميرالمؤمنين مستقرّة منه عند أكرم أكفائها، وأشرف أوليائها، برحمه المتّاء الدانية، وحرمته الشامخة العالية، ومعرفته الثاقبة الداعية إلى التفويض إليه، الباعثة على التعويل عليه، وأميرالمؤمنين يستمدّ الله في ذلك أحسن ما عوّده من هداية وتسديد، ومعونة وتأييد، وما توفيقه إلاّ بالله عليه يتوكّل وإليه ينيب.

أمره بتقوى الله التي هي الجنّة الحصينة، والعصمة المتينة، والسبب المتّصل يوم انقطاع الأسباب، والزاد المبلّغ إلىٰ دار الثواب، وأن يستشعرها فيما يسرّ ويعلن، ويعتمدها فيما يظهر ويبطن، ويجعلها إمامه الذي ينحوه، ورائده الذي يقفوه، إذ هي شيمة الأبرار والأخيار، وكان أولىٰ من تعلّق بعلائقها، وتمسّك بوثائقها، لمفخره الكريم، ومنصبه الصميم، واستظلاله مع أميرالمؤمنين بدوحة رسول الله ﷺ التي يكتنّان في فنائها، ويأويان إلىٰ أفيائها، وحقيق علىٰ من كان منزعه، وإليها مرجعه، أن يكون طيباً زكياً طاهراً نقياً، عفيفاً في قوله وفعله، نظيفاً في سرّه وجهره، قال الله تعالىٰ ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾[1].

---

(١) سورة الأحزاب: ٣٣.

وأمره بتلاوة القرآن، وتأمّل ما فيه من البرهان، وأن يجعله نصباً لناظره، ومألفاً لخاطره، فيأخذ به ويعطي، ويأتمر له وينتهي، فإنّه الحجّة الواضحة، والمحجّة اللائحة، والمعجزة الباهرة، والبيّنة العادلة، والدليل الذي من اتّبعه سلم ونجا، ومن صدف عنه هلك وهوىٰ، قال الله عزّ من قائل: ﴿وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾[١].

وأمره أن يجلس للخصوم جلوساً عامّاً، ويقبل عليهم إقبالاً تامّاً، ويتصفّح ما يرفع إليه من ظلاماتهم، وينعم النظر في أسباب محادثاتهم، فما كان طريقه طريق المنازعة المتعلّقة بنظر القضاة وشهادات العدول ردّه إلى المتولّي للحكم. وما كان طريقه الغصوب المحتاج فيها إلى الكشف والفحص والاستشفاف والبحث، نظر فيه نظر صاحب المظالم، وانتزع الحقّ ممّن غصب عليه، واستخلصه ممّن امتدّت له يد التعدّي والتغرّر إليه، وأعاده إلىٰ مستحقّه، وأقرّه عند مستوجبه، غير مراقب كبيراً لكبره، ولا خاصّاً لخصوصه، ولا شريفاً لشرفه، ولا متسلّطاً لسلطانه، بل يقدّم أمر الله جلّ ذكره في كلّ ما يأتي ويذر، ويتوخّي رضاه فيما يورد ويصدر، ويكون على الضعيف المحقّ حدباً رؤوفاً حتّىٰ ينتصر وينتصف، وعلى القوي المبطل شديداً غليظاً حتّىٰ ينقاد ويذعن، قال الله جلّ وعزّ: ﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحقّ ولا تتّبع الهوىٰ فيضلّك عن سبيل الله إنّ الذين يضلّون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب﴾[٢].

وأمره أن يفتح بابه، ويسهّل حجابه، ويبسط وجهه، ويلين كنفه، ويصبر على الخصوم الناقصين في بيانهم حتّىٰ تظهر حجّتهم، وينعم النظر في أقوال أهل اللسن والبيان منهم حتّىٰ يعلم مصيبهم، فربما استظهر العريض المبطل بفضل بيانه، على العاجز المحقّ لعيّ لسانه، وهنالك يجب أن يقع التصفّح على القولين، والاستظهار للأمرين ليؤمن أن يزول الحقّ عن سننه، ويزوّر الحكم عن طريقه، قال الله عزّوجلّ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا علىٰ ما فعلتم نادمين﴾[٣].

---

(١) سورة فصّلت: ٤٢.

(٢) سورة ص: ٢٦.

(٣) سورة الحجرات: ٦.

وأمره بأن لا يردّ للقضاة حكماً يمضونه، ولا سجلاً ينفّذونه، ولا يعقّب ذلك بفسخ، ولا يطرّق عليه النقض، بل يكون لهم موافقاً مؤازراً، ولأحكامهم عاضداً ناصراً، إذ كان الحقّ واحداً وإن اختلفت المذاهب إليه، فإذا وجد القصّة قد سيقت، والحكومة قد وقعت، فليس هناك شكّ يوقف عنده، ولا ريب يحتاج إلى الكشف عنه، وإذا وجد الأمر مشتبهاً، والحقّ ملتبساً، والتغرّر مستعملاً، والتغلّب مستجازاً، نظر فيه نظر الناصر لحقّ المحقّين، الداحض لباطل المبطلين، المقوّي لأيدي المستضعفين، الآخذ على أيدي المعتدين، قال الله عزّوجلّ ﴿يا أيّها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولىٰ بهما فلا تتّبعوا الهوىٰ أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإنّ الله كان بما تعملون خبيراً﴾ (١).

وأمره أن يستظهر على معرفته بمشاورة القضاة والفقهاء، ومباحثة الربّانيين والعلماء، فإن اشتبه عليه أمر استرشدهم، وإن عزب عنه صواب استدلّ عليه بهم، فإنّهم أزمّة الأحكام، وإليهم مرجع الحكّام، وإذا اقتدىٰ بهم في المشكلات، وعمل بأقوالهم في المعضلات، أمن من زلّة العاثر، وغلظة المستأثر، وكان خليقاً بالأصالة في رأيه، والإصابة في أبحاثه، وقد أمر الله تقدّست أسماؤه بالمشاورة فعرّف الناس فضلها، وأسلكهم سبلها بقوله لرسوله صلى الله عليه وآله: ﴿وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكّل على الله إنّ الله يحبّ المتوكّلين﴾ (٢).

وأمره أن يكتب لمن توجب له حقّ من الحقوق إلىٰ صاحب الكوفة بالشدّ علىٰ يده، والتمكّن له منه، وقبض الأيدي عن منازعته، وحسم الأطماع في معارضته، إذ هو مندوب لتنفيذ أحكامه، ومأمور بإمضاء قضاياه، ومتىٰ أخذ أحد من الخصوم إلىٰ مكاذبة في حقّ قد حكم عليه به، أخذ علىٰ يديه وكفّه عن عدوانه، وردّه إلىٰ حكم الله الذي لا يعدل عنه، قال الله عزّوجلّ: ﴿ومن يتعدّ حدود الله فأولئك هم الظالمون﴾ (٣).

هذا عهد أميرالمؤمنين إليك، وحجّته عليك، قد أرشدك وذكّرك وهداك وبصّرك، فكن

---

(١) سورة النساء: ١٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٥٩.

(٣) سورة البقرة: ٢٢٩.

إليه منتهياً، وبه مقتدياً، واستعن بالله يعنك، واستكفه يكفك. وكتب الناصح أبوالطاهر في تاريخ كذا[١].

وقال القلقشندي في ذكر عهد صدر من الخليفة في نظر الأوقاف له: وهذه نسخة عهد من ذلك كتب بها أبوإسحاق الصابىء عن الطائع لله للحسين بن موسى العلوي، وهي:

هذا ما عهد عبدالله عبدالكريم الامام الطائع لله أميرالمؤمنين إلى الحسين بن موسى العلوي، حين طابت منه العناصر، ووصلته بأميرالمؤمنين الأواصر، جمع إلىٰ شرف الأعراق الذي ورثه، شرف الخلق الذي اكتسبه، ووضحت آثار دينه وأمانته، وبانت أدلّة فضله وكفايته، في جميع ما أسنده أميرالمؤمنين إليه من الأعمال، وحمّله إيّاه من الأثقال، فأضاف إلىٰ ما كان ولاّه من ذلك النظر في الوقوف التي كانت يد فلان فيها بالحضرة وسوادها، ثقة بسداده، وسكوناً إلىٰ رشاده.

وعلماً بأنّه يعرف حقّ الصنيعة، ويرعىٰ ما يستحفظه من الوديعة، ويجري في المنهل الذي أحمده أميرالمؤمنين منه ووكل إليه، والله يمدّ أميرالمؤمنين بصوابَ الرأي فيما نحاه وتوخّاه، ويؤمّنه في عاقبته الندم فيما قضاه وأمضاه، وما توفيق أميرالمؤمنين إلاّ بالله عليه يتوكّل وإليه ينيب.

أمره بتقوى الله التي هي عماد الدين، وشعار المؤمنين، وأن يعتقدها في سرّه ونجواه، ويجعلها الذخيرة لأُولاه وأُخراه، ويتجنّب الموانع المونية، ويتوقّى الموارد المردية، ويغضّ طرفه عن المطامع المغوية.

ويذهب بنفسه عن المطارح المخزية، فإنّه أحقّ من فعل ذاك وآثره، وأولىٰ من اعتمده واستشعره، بنسبه الشريف، ومفخره المنيف، وعادته المشهورة، وشاكلته المأثورة، وتلاوة كتاب الله الذي هو وعترة رسول الله الثقلان المخلّفان في الأُمّة، وقد جمعته، وآخرهما الأنساب وجمعته، والثاني عصمة أُولي الألباب، وتوجّهت حجّة الله عليه بما يرجع من هذه الفضائل إليه، وأنّه غصن من دوحة أميرالمؤمنين التي تحدّاها الله بالإنذار قبل الخلائق أجمعين، إذ يقول لرسوله محمّد صلى الله عليه وآله: ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾[٢] وقد

---

(١) الصبح الأعشىٰ ١٠: ٢٥٢ ـ ٢٥٦.

(٢) سورة الشعراء: ٢١٤.

حضّ تبارك وتعالىٰ على التقوىٰ، ووعد عباده عليها الزلفىٰ، فقال: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾[١].

وأمره بالاشتمال على ما أسنده إليه أميرالمؤمنين من هذه الوقوف مستنفداً طوقه في عمارتها، مستفرغاً وسعه في مصلحتها، دائباً في استغلالها وتثميرها، مجتهداً في تدبيرها وتوفيرها، وأن يصرف فاضل كلّ وقف منها بعد الذي يخرج منه للنفقة علىٰ حفظ أصله، واستدرار حلبه، والمؤونة الراتبة للقوّام عليه، والحفظة له، إلىٰ أربابه الذي يعود ذلك عليهم في وجوهها التي سبّل لها.

ووقف عليها، واضعاً جميع ذلك مواضعه، موقعاً له مواقعه، خارجاً إلى الله من الحقّ فيه، مؤدّياً الأمانة إليه، وأن يشهد على القابضين بما يقبضونه من وقوفهم، ويكتب البراآت عليهم بما يستوفونه من أموالهم، ويستظهر لنفسه بإعداد الشواهد والأدلّة علىٰ ما ينفقه من أموال هذه الوقوف علىٰ مصالحه، ويصرفه منها إلىٰ أهلها، ويخرجه منها في حقوقها وأبواب برّها، وسائر سبلها ووجوهها، سالكاً في ذلك مذهبه المعروف في أداء الأمانة، واستعمال الظلف والنزاهة، معقّباً علىٰ من كان ناظراً فيها من الخونة الذين لم يرعوا عهداً، ولم يتصوّنوا عن سحت المطاعم، وظلم المآثم.

وأمره باستكتاب كاتب معروف بالسداد، مشهور بالرشاد، معلوم منه نصيحة الأصحاب، والضبط للحساب، وتفويض ديوان الوقوف وتدبيره إليه، وتوصيته بصيانة ما يشتمل عليه من أُصول الأعمال وفروعها، وقليل الحجج وكثيرها، وأن يحتاط لأربابها في حفظ رسومها ومعاملاتها.

وحراسة طسوقها ومقاسماتها، حتّىٰ لايستمرّ عليها حيف يبقىٰ أثره، ولا يتغيّر فيها رسم يخاف ضرره، وأن ينصف الأكرة[٢] فيها والمزارعين، وسائر المخاطبين والمعاملين، ولا يجشّمهم حيفاً، ولا يسومهم خسفاً، ولا يغضي لهم عن حقّ، ولا يسمح لهم بواجب، خلا ما عادت السماحة به بزيادة عماراتهم، وتأليف نياتهم، واجتلاب الفائدة منهم والعائدة بهم، فإنّه مؤتمن في ذلك كلّه أمانة، وعليه أن يؤدّيها ويخرج عن

---

(١) سورة التوبة: ١١٩.

(٢) الأكرة: الفلاّحون.

الحقّ فيها.

وأمره باختيار خازن حصيف، قؤوم أمين، يخزن حجج هذه الوقوف وسجلاّتها، وسائر دفاترها وحسباناتها، فإنّها ودائع أربابها عنده، وواجب أن يحتاط عليها جهده، فمتىٰ شكّ في شرط من الشروط، أو حدّ من الحدود، أو عارض معارض، أو شاغب مشاغب، في أيّام نظره وأيّام من عسىٰ أن تنقل ولاية هذه الوقوف إليه، ويناط تدبيرها به، دفع ما يحدث من ذلك بهذه الحجج التي هي معارف البرهان، وقواعد البنيان، وإليها المرجع في كلّ بينة تنصر وتقام، وشبهة تدحض وتضام.

هذا عهد أميرالمؤمنين إليك، ووثيقته الحاصلة في يديك، فاتّبع آثار أوامره، وازدجر عن نواهيه وزواجره، واستمسك به تنج وتسلم، واعمل عليه تفز وتغنم، واسترشد الله يرشدك، واستهده يهدك، واستعن به ينصرك، وفوّض إليه يعصمك، إن شاء الله تعالىٰ.

وقال أبوالفداء: في سنة أربع وتسعين وثلاثمائة قلّد بهاءالدولة الشريف أبا أحمد الموسوي والد الشريف الرضي نقابة العلويين بالعراق وقضاء القضاة والمظالم، وكتب عهده بذلك من شيراز، ولقّبه الطاهر ذا المناقب، فامتنع الخليفة من تقليده قضاء القضاة وأمضىٰ ما سواه[١].

وقال الشيخ الحرّ العاملي في حقّه: عظيم الشأن في العلم والدنيا والدين، أثنىٰ عليه جماعة من أصحابنا وغيرهم من المحدّثين والمؤرّخين[٢].

وقال السيد ابن كمّونة: ولي نقابة الأشراف في بغداد، وكان أجلّ من ولي النقابة، وأرفع بيوتات الشرف والرئاسة، وكان مقتدى الأشراف والشيعة في زمانه، قد جمع أنواع الفضائل بخطوات واسعة، مع سماحة وكرم نفس، وقد خصّه الله تعالىٰ بكريم الحسب والنسب، حتّىٰ صارت له المكانة العليا والمنزلة الرفيعة في نفوس العامّة والخاصّة، وكانت تهابه الملوك والسلاطين، وله آثار منقولة ومناقب مشهورة الخ[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٣٧.

(٢) أمل الآمل ٢: ١٠٤.

(٣) منية الراغبين ص ٢٠١ ـ ٢٠٢.

أبوالقاسم علي، يلقّب بـ«المرتضىٰ ذوالمجدين علم الهدىٰ» النقيب ببغداد.

وأبوالحسن محمّد، يلقّب بـ«الرضي ذي‌الحسبين» نقيب النقباء ببغداد قبل أخيه، وأُمّهما فاطمة بنت أبي‌محمّد المعروف بناصرك الحسن ابن الأمير أحمد ابن الحسن الناصر الكبير الأُطروش، وأُمّها مليكة بنت الداعي الصغير الحسن بن القاسم ابن الحسن بن علي بن عبدالرحمٰن الشجري الحسني، فكانت جهات الشرف حاصلة للمرتضىٰ والرضي من جهات الآباء والأُمّهات. وإسماعيل.

ولأبي‌أحمد الحسين هذا بنتان، وهما: زينب، وخديجة.

أعقاب الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ

أمّا أبوالقاسم علي المرتضى علم الهدى بن الحسين بن موسى بن محمّد الأعرج، فكان فقيهاً متكلّماً عالماً شاعراً وذا محلّ عظيم والفضائل والرئاسات، وإليه نقابة النقباء ببغداد وغيرها من البلاد، وإمارة الحجيج والمظالم، وله كتب مصنّفات في الفقه والكلام والآداب، وله أشعار وديوان معروف.

قال الشريف العمري: كان فقيهاً متكلّماً عالماً شاعراً وذا محلّ عظيم والفضائل والرئاسات، وإليه نقابة النقباء ببغداد وغيرها من البلاد، وإمارة الحجيج والمظالم، وله كتب مصنّفات في الكلام والآداب، وله أشعار وديوان معروف.

وعبّر عنه الشريف العمري بالفقيه النظّار، بقية العلماء، وأوحد الفضلاء.

ثمّ قال: رأيته رحمه الله فصيح اللسان، يتوقّد ذكاءً. فلمّا اجتمعنا سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد، قال: من أين طريقك؟ فأخبرته، ثمّ قلت: دع الطريق، لمّا رأيت حيطان بغداد ما وصلتها إلاّ بعد اللتيّا والتي، فسرّه كلامي، وقال: أحسن الشريف، فقد أبان بهذه الكلمة عن عقل في اختصاره، وفضل بغريب كلامه، وزاد علىٰ هذا القدر بكلام جميل.

فلمّا قال ما شاء وأنا ساكت، قلت: أنا معتذر أطال الله بقاء سيّدنا.

قال: من أيّ شيء؟ قلت: ما أنا بدويّاً فأتكلّم بالجيد طبعاً، والتظاهر بالتمييز في هذا المجلس الذي يغمره كلّ مشار إليه في الفضل، لكنّه منّي مع هجانة من استعمل غريب الكلام، وأقسم لقد كانت رهقة منّي وسهواً استولىٰ عليّ.

فاستجمل هذا الاعتذار، وجلّلت في عينه وقلبه، ونسبني إلى رقّة الأخلاق وسباطة السجايا، ومات رضي الله عنه آخر سنة ستّ أو سبع وثلاثين وأربعمائة ببغداد، وخلّف

ولداً وولد ولد، وكان جاز الثمانين[١].

وقال الخطيب البغدادي: كان يلقّب المرتضىٰ ذاالمجدين، وكانت إليه نقابة الطالبيين، وكان شاعراً كثير الشعر متكلّماً، له تصانيف علىٰ مذاهب الشيعة. وحدّث عن سهل بن أحمد الديباجي، وأبي عبيدالله المرزباني، وأبي‌الحسن ابن الجندي. كتبت عنه.

أخبرنا المرتضىٰ أبوالقاسم علي بن الحسين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمران الكاتب، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد البغوي، قال: حدّثنا يحيى الحمّاني، حدّثنا ابن المبارك، عن معمّر، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر: أنّ النبي صلى الله عليه وآله ادّخر لأهله قوت سنة.

سمعت التنوخي يقول: مولد المرتضىٰ أبي‌القاسم الموسوي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. مات المرتضىٰ في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، ودفن في داره عشية ذلك اليوم[٢].

وقال النجاشي: حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلّماً شاعراً أديباً، عظيم المنزلة في العلم والدين والدنيا. صنّف كتباً، منها: تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة البقرة، تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل تعالوا أتل ما حرّم ربّكم عليكم﴾ الكلام علىٰ من تعلّق بقوله تعالىٰ ﴿ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر﴾ وتفسير قوله تعالىٰ ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ كتاب الموضح عن جهة إعجاز القرآن وهو الكتاب المعروف بالصرفة.

وكتاب الملخّص في أُصول الدين، كتاب الذخيرة، كتاب جمل العلم والعمل، كتاب تقريب الأُصول، الردّ علىٰ يحيى بن عدي، كتاب الردّ علىٰ يحيىٰ أيضاً في اعتراضه دليل الموحّدين في حدث الأجسام، الردّ عليه في مسألة سمّاها طبيعة المسلمين، مسألة في الارادة، مسألة أُخرىٰ في الارادة، كتاب تنزيه الأنبياء والأئمّة عليهم السلام، مسألة في التوبة، مسألة في الولاية من قبل السلطان، كتاب الشافي في الإمامة.

كتاب المقنع في الغيبة، كتاب الخلاف في أُصول الفقه، مسألة في التأكيد، مسألة في

---

(١) المجدي ص ٣٢٠.

(٢) تاريخ بغداد ١١: ٤٠٢ - ٤٠٣ برقم: ٦٢٨٨ و ١٣: ٣٤٤ ـ ٣٤٥ برقم: ٦٢٤١.

دليل الخطاب، المصباح في الفقه، شرح مسائل الخلاف، مسألة في المتعة، المسائل المحمّديات خمس مسائل، المسائل البادرائيات أربع وعشرون مسألة، المسائل الموصليات ثلاثة في الوعيد والقياس والاعتماد، المسائل المصريات الأوائل خمس مسائل، الثانية، المسائل الرمليات سبع مسائل، المسائل التبّانية، ثلاث مسائل سأل عنها السلطان، كتاب الغرر، كتاب الوعيد، كتاب الذريعة، تفسير قصيدته، كتاب مسائل انفرادات الإمامية وما ظنّ انفرادها به.

مات رضي الله عنه لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وصلّىٰ عليه ابنه في داره ودفن فيها، وتولّيت غسله ومعي الشريف أبويعلىٰ محمّد بن الحسن الجعفري وسلاّر بن عبدالعزيز[1].

وقال الشيخ الطوسي: توحّد في علوم كثيرة، مجمع علىٰ فضله، مقدّم في العلوم، مثل علم الكلام والفقه وأُصول الفقه والأدب والنحو والشعر ومعاني الشعر واللغة وغير ذلك، له ديوان شعر يزيد علىٰ عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير مشتمل علىٰ ذلك فهرسته المعروف، غير أنّي أذكر أعيان كتبه وكبارها، منها: كتاب الشافي في الإمامة، وهو نقض كتاب الإمامة من كتاب المغني لعبدالجبّار بن أحمد، وهو كتاب لم يصنّف مثله في الإمامة، وكتاب الملخّص في الأُصول لم يتمّه.

وكتاب الذخيرة في الأُصول تامّ، وكتاب جمل العلم والعمل تامّ، وكتاب الغرر والدرر، وكتاب التنزيه، والمسائل الموصلية الأوّلة الثلاثة، وهي مسألة في الوعيد، ومسألة في ابطال القياس، ومسألة في الاعتماد، ومسائل أهل الموصل الثانية، ومسائلهم الثالثة، وكتاب المقنع في الغيبة، وكتاب مسائل الخلاف في الفقه لم يتمّه.

ومسائل الانفرادات في الفقه تامّة، ومسائل الخلاف في أُصول الفقه لم يتمّها، ومسائل منفردات في أُصول الفقه، وكتاب الصرفة في اعجاز القرآن، وكتاب المصباح في الفقه لم يتمّه، والمسائل الطرابلسية الأوّلية، ومسائلهم الثانية، والمسائل الحلبية الأوّلية، ومسائلهم الآخرة، ومسائل أهل مصر قديماً في الطيف، ومسائلهم أخيراً، وله المسائل الديلمية، وله المسائل الناصرية في الفقه، والمسائل الطوسية لم يتمّها، والمسائل

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٧٠ - ٢٧١ برقم: ٧٠٨.

الجرجانية.

وله ديوان الشعر، وكتاب البرق، وكتاب الطيف والخيال، وكتاب الشيب والشباب، وكتاب تتبّع الأبيات التي تكلّم عليها ابن جنّي في اثبات المعاني للمتنبّي، وكتاب النقض على ابن جنّي في الحكاية والمحكي، وتفسير قصيدة السيد الحميري رحمه الله المذهّبة، ومسائل مفردات نحواً من مائة مسألة في فنون شتّىٰ، وله مسائل كثيرة في نصرة الرؤية وابطال القول بالعدد، وكتاب الذريعة في أُصول الفقه، وله المسائل الصيداوية وغير ذلك.

توفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة. وكان مولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وسنّه يومئذ ثمانون سنة وثمانية أشهر وأيّام نضّر الله وجهه، قرأت هذه الكتب أكثرها عليه، وسمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيرة[١].

وقال أيضاً: أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً، متكلّم فقيه، جامع للعلوم كلّها، مدّ الله في عمره، يروي عن التلعكبري، والحسين بن علي بن بابويه وغيرهم من شيوخنا، له تصانيف كثيرة، ذكرنا بعضها في الفهرست، وسمعنا منه أكثر كتبه وقرأناها عليه[٢].

وقال المقدسي الهمداني: فقيه الإمامية ومتكلّمها، تقلّد بعد وفاة أخيه الرضي النقابة والحجّ والمظالم، وكان أكبر الأخوين، ولي ذلك ثلاثين سنة وشهراً، وتوفّي في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة[٣].

وقال أيضاً: وكان يوصف بالبخل، وخلّف مالاً كثيراً، وسمعت جماعة صحبوه، قالوا: إنّه كان يعطي لأصحابه ولأهل العلم الدنانير والكاغذ والثياب.

وحدّث أبوزكريا يحيى[٤] بن علي التبريزي اللغوي قال: كان للفالي[٥] اللغوي نسخة من الجمهرة لابن دريد بخطّ حسن، فدعته الضرورة إلىٰ بيعها، فاشتراها المرتضىٰ بستّين

---

(١) الفهرست ص ٩٨ - ١٠٠ برقم: ٤٢١.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٣٤ برقم: ٦٢٠٩.

(٣) عنوان السير في محاسن أهل البدو والحضر ص ١٨٦.

(٤) هو إمام اللغة والنحو، توفّي سنة (٥٠٢) هـ.

(٥) هو الأديب أبوالحسن علي بن أحمد بن علي بن سلك الفالي، توفّي في ذي القعدة سنة (٤٤٨) هـ.

ديناراً، فتصفّحها فوجد في أثنائها مكتوب بخطّ الفالي:

أسست بها عشرين حولاً وبعتها ... فقد طال وجدي بعدها وحنيني
وما كان عندي أنّني سأبيعها ... ولو خلّدتني في السجون ديوني
ولكن لضعفٍ وافتقارٍ وصبيةٍ ... صغارٍ عليهم تستهلّ شؤوني
فقلت ولم أملك سوابق عبرة ... مقالة مكوي الفؤاد حزين
وقد تخرج الحاجات يا أُمّ مالك ... كرائم من ربّ بهنّ ضنين

فلمّا وقف المرتضىٰ على الأبيات أمر وكيله بردّها عليه، وأن يصله بالثمن[١].

وقال النيسابوري: قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم، وله شعر في نهاية الحسن، ثمّ أورد جملة من أشعاره القيّمة[٢].

وذكره ابن شهر آشوب بنحو ما مرّ عن النجاشي والطوسي مع زيادة في تعداد بعض كتبه[٣].

وقال ابن الأثير: وفي سنة ستّ وأربعمائة في صفر قلّد الشريف المرتضىٰ أبوالقاسم أخو الرضي نقابة العلويين والحجّ والمظالم، بعد موت أخيه الرضي[٤].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة توفّي الشريف المرتضىٰ أبوالقاسم علي أخو الرضي في آخر ربيع الأوّل، ومولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وولي نقابة العلويين بعده أبوأحمد عدنان ابن أخيه الرضي[٥].

وقال ابن الجوزي: وفي يوم السبت الثالث من صفر قلّد الشريف المرتضىٰ أبوالقاسم الموسوي الحجّ والمظالم ونقابة نقباء الطالبيين، وجميع ما كان لأخيه الرضي، وجمع الناس لقراءة عهده في الدار الملكية، وحضر فخر الملك والأشراف والقضاة والفقهاء،

---

(١) عنوان السير في محاسن أهل البدو والحضر ص ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٢) تتمّة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٥: ٦٩ - ٧٢ برقم: ٤٩.

(٣) معالم العلماء ص ٦٩ - ٧١ برقم: ٤٧٧.

(٤) الكامل في التاريخ ٥: ٦١٤.

(٥) الكامل في التاريخ ٥: ١٢٦.

وكان في العهد: هذا ما عاهد عبدالله أبوالعبّاس أحمد الإمام القادر بالله أميرالمؤمنين إلىٰ علي بن موسى العلوي حين قرّبته إليه الأنساب الزكية، وقدّمته لديه الأسباب السوية، واستظلّ معه بأغصان الدوحة الكريمة، واختصّ عنده بوسائل الحرمة الوكيدة، فقلّد الحجّ والنقابة، وأمره بتقوى الله، وذكر كلاماً فيه طول من ايصائه بالخير واللطف فيما استرعي[١].

وقال الباخرزي: هو وأخوه من دوح السيادة ثمران، وفي فلك الرئاسة قمران، وأدب الرضي إذا قرن بعلم المرتضىٰ كان كالفرند في متن الصارم المنتضي، ثمّ ذكر نبذة من محاسن شعره[٢].

وقال ياقوت: نقيب العلويين، السيد المشهور بالعلم، المعروف بالفهم، ثمّ ذكر كلام أبي جعفر الطوسي وغيره[٣].

وقال ابن الطقطقي: السيد المرتضىٰ ذوالمجدين علم الهدىٰ، الفقيه النظّار، سيّد الشيعة وإمامهم، فقيه أهل البيت، العالم المتكلّم، البعيد المثل، الشاعر المجيد، كان له برّ وصدقة وتفقّد في السرّ، عرف ذلك بعد موته رحمه الله.

ولي النقابة سنة ستّ وأربعمائة، وتوفّي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، كان أسنّ من أخيه، ولم أر أخوان مثلهما فضلاً وشرفاً ونبلاً وجلالة ورئاسة وتحابباً وتواداً.

ولمّا مات الرضي لم يصلّ المرتضىٰ عليه، عجزاً عن مشاهدة جنازته، وتهالكاً عليه في الحزن. ترك المرتضىٰ خمسين ألف دينار، ومن الآنية والفرش والضياع ما يزيد علىٰ ذلك، وترك خزانة فيها ثلاثون ألف جزء، قدّس الله روحه ونوّر مضجعه، ومن شعره:

ألا عـلّلاني بالبقاء وخادعاً ... يقيني فكلّ بالخداع يعلّل
ومدّ بأسباب الطماعة منيتي ... فإنّا على الاطماع فيها نعوّل
ولا تعداني الشرّ قبل وقوعه ... فإنّ انتظار الشرّ أدهىٰ وأشكل[٤]

---

(١) المنتظم في أخبار الملوك والأُمم ١٥: ١١١ ـ ١١٢ و ١٥: ٢٩٤ ـ ٣٠٠ برقم: ٣٢٥٧.

(٢) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٧٥.

(٣) معجم الأُدباء ١٣: ١٤٦ - ١٥٧ برقم: ١٩.

(٤) الأصيلي ص ١٧٦ - ١٧٧.

وقال ابن الفوطي: كانت إليه نقابة الطالبيين بمدينة السلام، وكان رئيس الآمامية في زمانه، وكان يقول مع ذلك بالاعتزال، وكان مجمعاً علىٰ فضله، متوحّداً في علوم كثيرة، وله من التصانيف كتاب درر القلائد وغرر الفوائد، وكتاب تفسير القرآن، وكتاب الذريعة، وكتاب المقنع في الغيبة، وغير ذلك، وله رسائل ومسائل مدوّنة، كتب عنه أبوبكر أحمد بن علي الحافظ الخطيب صاحب التاريخ، ومن شعره في الفخر:

وحزنا عتيقاً وهو غاية فخركم ... بمولد بنت القاسم بن محمّد

فجدّ نبيّ ثمّ جدّ خليفة ... فمن مثل جدّينا عتيق وأحمد

وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، ومولده في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[١].

وقال أيضاً: ذكره ياقوت الحموي في كتاب معجم الأُدباء، وقال: توحّد في علوم كثيرة، كعلم الكلام والفقه والأُصول والأدب والنحو والشعر ومعانيه واللغة، وله ديوان يزيد علىٰ عشرة ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شيء كثير، قال: ودخل بعض الشعراء علىٰ أبي‌الحسين يحيى بن الحسين العلوي الزيدي، وكان من نبلاء أهل البيت، فمدحه بقصيدة، فلمّا خرج قال لمن حوله: الناس ينظرون إليّ وإلى المرتضىٰ، فإنّه يدخل له كلّ سنة من أملاكه أربعة وعشرون ألف دينار، وأنا آكل من طاحونة لأُختي ليس لي معيشة غيرها. وكانت وفاته في شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، ومولده في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة[٢].

وقال الذهبي: كان شاعراً ماهراً، متكلّماً ذكياً، له مصنّفات جمّة علىٰ مذهب الشيعة، حدّث عن سهل بن أحمد الديباجي، وأبي‌عبيدالله المرزباني، وغيرهما. الخ[٣].

وقال ابن خلّكان: كان نقيب الطالبيين، وكان إماماً في علم الكلام والأدب والشعر، وهو أخو الشريف الرضي، وله تصانيف علىٰ مذهب الشيعة، ومقالة في أُصول الدين، وله ديوان شعر كبير، وإذا وصف الطيف أجاد فيه، وقد استعمله في كثير من المواضع. وله

---

(١) مجمع الآداب ١: ٥٣٦ - ٥٣٧ برقم: ٨٧٥.

(٢) مجمع الآداب ٥: ١٧٩ - ١٨٠ برقم: ٤٨٩٠.

(٣) تاريخ الاسلام ٩: ٥٥٧ ـ ٥٥٨ برقم: ١٨١.

الكتاب الذي سمّاه الغرر والدرر، وهي مجالس أملاها تشتمل علىٰ فنون من معاني الأدب تكلّم فيها على النحو واللغة وغير ذلك، وهو كتاب ممتّع يدلّ علىٰ فضل كثير، وتوسّع في الاطّلاع على العلوم.

وذكره ابن بسّام الأندلسي في أواخر كتاب الذخيرة، فقال: كان هذا الشريف إمام أئمّة العراق، بين الاختلاف والاتّفاق، إليه فزع علماؤنا، وعنه أخذ عظماؤها، صاحب مدارسها، وجمّاع شاردها وآنسها، ممّن سارت أخباره، وعرفت له أشعاره، وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره إلىٰ تواليفه في الدين، وتصانيفه في أحكام المسلمين، ممّا يشهد أنّه فرع تلك الأُصول، ومن أهل ذلك البيت الجليل، وأورد له عدّة مقاطيع وأبيات.

إلىٰ أن قال: وملح الشريف المرتضىٰ وفضائله كثيرة. وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. توفّي يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة ببغداد، ودفن في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالىٰ[1].

وقال الصفدي: ولد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة. وكان فاضلاً ماهراً أديباً متكلّماً، له مصنّفات جمّة علىٰ مذهب الشيعة. ثمّ ذكر نبذة من ترجمته وتصانيفه وشعره[2].

وقال ابن عنبة: الشريف الطاهر الأجلّ ذوالمجدين الملقّب بالمرتضىٰ علم الهدىٰ، يكنّىٰ أباالقاسم. تولّىٰ نقابة النقباء، وإمارة الحاج، وديوان المظالم، علىٰ قاعدة أبيه ذي‌المناقب وأخيه الرضي، وكان توليته لذلك بعد أخيه الرضي، وكانت مرتبته في العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديثاً ولغةً وأدباً وغير ذلك، وكان متقدّماً في فقه الإمامية وكلامهم، ناصراً لأقوالهم.

قال أبوالحسن العمري: رأيته فصيح اللسان، يتوقّد ذكاءً.

قال: وكان اجتماعي به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد[3].

وحضر مجلسه أبوالعلاء أحمد بن سليمان المعرّي ذات يوم، فجرىٰ ذكر أبي‌الطيّب

---

(١) وفيات الأعيان ٣: ٣١٣ - ٣١٧ برقم: ٤٤٣.

(٢) الوافي بالوفيات ٢١: ٦ ـ ١١ برقم: ٢.

(٣) المجدي ص ٣٢٠.

المتنبّي، فتنقّصه الشريف المرتضىٰ، وعاب بعض أشعاره، فقال أبوالعلاء: لولم يكن له إلاّ قوله:

لك يا منازل في القلوب منازل

لكفاه، فغضب الشريف وأمر بالمعرّي، فسحب وأُخرج، فتعجّب الحاضرون من ذلك، فقال لهم الشريف: أعلمتم ما أراد الأعمىٰ؟ إنّما أراد قوله في تلك القصيدة:

وإذا أتتك مذمّتي من ناقص فهي الشهادة لي بأنّي كامل

وأُمّه وأُمّ أخيه الرضي فاطمة بنت أبي‌محمّد الحسن الناصر الصغير بن أبي‌الحسين أحمد بن محمّد الناصر الكبير الأُطروش بن علي بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام.

وتولّى النقابة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهراً، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي خامس عشر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلى كربلاء، فدفن عند أبيه وأخيه، وقبورهم ظاهرة مشهورة.

وله مصنّفات كثيرة في الفقه والكلام والأدب، ومن أشهرها كتاب درر القلائد وغرر الفوائد، وهو يدلّ علىٰ فضل عظيم، وقوّة ذهن، وقدرة تصرّف، وكثرة نقل، وغزارة اطّلاع، وله شعر فائق قد دوّن، فمنه قوله من قصيدة شعر:

تعاقبني بؤس الزمان وخفضه وأدّبني حرب الزمان وسلمه
وقد علم المغرور بالدهر أنّه وراء سرور المرء في الدهر غمّه
وما المرء إلاّ نحو يوم وليلة تخبّ به شهب الفناء ووهمه
يعلّله برد الحياة بمسّه ويعتزّه روح النسيم بشمّه
وكان بعيداً عن معاقبة الردىٰ فألقته في كفّ المنية أُمّه
ألا إنّ خير الزاد ما سدّ فاقة وخير تلادي الذي لا أجمّه
فإنّ الطوىٰ بالعزّ حسن بالفتىٰ إذا كان من كسب المذلّة طعمه
وإنّي لأنهى النفس عن كلّ لذّة إذا ما ارتقىٰ منها إلى العرض وصمه
وأعرض عن نيل الشراء إذا بدا وفي نيله سوء المقال وذمّه
أعفّ وما الفحشاء منّي بعيدة وحسبي في صدّ عن الأمر ثمّه

وما العفّ من ولّىٰ عن الضرب سيفه ولكنّ من ولّىٰ عن السوء حزمه

وقوله في الغزل:

يا خليلي من ذؤابة بكر في التصابي رياضة الأخلاق
عللاني بذكرهم تسعداني واسقياني دمعي بكأس دهاق
وخذا النوم من عيوني[1] فإنّي قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال: إنّ بعض الظرفاء لمّا سمع هذا البيت، قال: تكرم سيّدنا الشريف خلع مالاً يملك علىٰ من لا يقبل.

وكان المرتضىٰ يبخل، ولمّا مات ترك مالاً كثيراً.

ورأيت في بعض التواريخ أنّ خزانته اشتملت علىٰ ثمانين ألف مجلّد، ولم أسمع بمثل هذا إلاّ ما يحكىٰ عن الصاحب إسماعيل بن عبّاد. كتب إلىٰ فخر الدولة ابن بويه، وكان قد استدعاه للوزارة، فتعذّر بأعذار، منها أن قال: إنّي رجل طويل الذيل، وانّ كتبي تحتاج إلىٰ سبعمائة بعير.

حكى الشيخ الرافعي[2] أنّها كانت مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، وقد أناف القاضي الفاضل عبدالرحمٰن الشيباني[3] علىٰ جميع من جمع كتباً، فاشتملت خزانته علىٰ مائة ألف وأربعين ألفاً مجلّداً، وكان المستنصر قد أودع خزانته[4] في المستنصرية ثمانين ألف مجلّد علىٰ ما قيل، والظاهر أنّه لم يبق الآن منها شيء، والله الباقي[5].

وقال ابن العماد: وفيها - أي: في سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة توفّي - الشريف المرتضىٰ نقيب الطالبيين، وشيخ الشيعة ورئيسهم بالعراق، أبوطالب علي بن الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد الباقر

---

(١) جفوني - خ.

(٢) اليافعي - خ ظ.

(٣) البتاني - خ.

(٤) خزانة - خ.

(٥) عمدة الطالب ص ٢٤٩ - ٢٥٢. وراجع: أمل الآمل ٢: ١٨٢ ـ ١٨٥، ورياض العلماء ٤: ١٤ ـ ٦٥، وروضات الجنّات ٤: ٢٩٤ ـ ٣١٢.

ابن علي زين العابدين بن الحسين ابن علي بن أبي طالب الحسيني الموسوي، وله احدىٰ وثمانون سنة.

وكان إماماً في التشيّع والكلام والشعر والبلاغة، كثير التصانيف، متبحّراً في فنون العلم.

أخذ عن الشيخ المفيد، وروى الحديث عن سهل الديباجي، وولي النقابة بعده ابن أخيه عدنان ابن الشريف الرضي.

ثمّ ذكر كلام ابن خلّكان وابن بسّام المتقدّمان م

إلىٰ أن قال: وحكى الخطيب أبوزكريا يحيى بن علي التبريزي اللغوي أنّ أباالحسن علي بن أحمد ابن سلك الفالي - بالفاء نسبة إلىٰ فالة بلدة بخوزستان - الأديب كانت له نسخة كتاب الجمهرة لابن دريد في غاية الجودة، فدعته الحاجة إلىٰ بيعها، فباعها واشتراها الشريف المرتضىٰ بستّين ديناراً، وتصفّحها فوجد فيها أبياتاً بخطّ الفالي وهي:

آنست بها عشرين حولاً وبعتها ... لقد طال وجدي بعدها وحنيني

وما كان ظنّي أنّني سأبيعها ... ولو خلّدتني في السجون ديوني

ولكن لضعف وافتقار وصبية ... صغار عليهم تستهلّ عيوني

فقلت ولم أملك سوابق عبرة ... مقالة مكوى الفؤاد حزين

وقد تخرج الحاجات يا أمّ مالك ... كرائم من مولىٰ بهنّ ضنين

فيقال: إنّه بعث بها إليه، وملح المرتضىٰ وفضائله كثيرة، وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وتوفّي يوم الأحد خامس عشري شهر ربيع الأوّل ببغداد، ودفن في داره عشية ذلك النهار رحمه الله تعالىٰ[1].

وقال العلاّمة الحلّي بعد ما أورد ما نقلناه عن الشيخ الطوسي: وبكتبه استفادت الإمامية منذ زمنه ﷺ إلىٰ زماننا هذا، وهو سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وهو ركنهم ومعلّمهم قدّس الله روحه وجزاه عن أجداده خيراً[2].

وقال الصنعاني: فاضل أحاط بالنفيسين علم الشرع وعلم الأدب، فأصبح يجتدىٰ من

---

(١) شذرات الذهب ٣: ٢٥٦ - ٢٥٨.

(٢) خلاصة الأقوال ص ١٧٩ برقم: ٥٣٣.

لسانه ويده اللؤلؤ والذهب، وضربت إلىٰ فنائه آباط النياق، وكان ينقلب لسعادته الحجّ من الحجاز إلى العراق، ثمّ عقد للشيعة راية لا تنحلّ إلى القيامة، وكم أقامها على الناصبة وأغمد في رؤوسهم حسامه، ثمّ ذكر كلام ابن بسّام في الذخيرة[١].

وقال القفطي: يلقّب المرتضىٰ ذا المجدين، وكانت إليه نقابة الطالبيين، وكان شاعراً مشتهراً كثير الشعر، يعرف النحو واللغة، وله تصانيف في علم الكلام علىٰ مذهب الشيعة، روىٰ عن جماعة من النحاة العلماء، وروي عنه، وكتابه المسمّىٰ بالغرر والدرر وهي مجالس أملاها، تشتمل علىٰ فنون من معاني الأدب، تكلّم فيها على النحو واللغة وغير ذلك، كتاب ممتّع يدلّ علىٰ فضل كثير، وتوسّع في الاطّلاع على العلوم، وشعره عدّة مجلّدات.

مولده سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ومات في يوم الأحد الخامس والعشرين من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، ودفن في داره عشية ذلك اليوم[٢].

وذكره أيضاً الذهبي[٣]، وابن كثير[٤]، وابن حجر[٥]، والسيد عبّاس المكّي في نزهته[٦]، والتفرشي نقلاً عن النجاشي والطوسي[٧]، والحرّ العاملي في كتابه[٨]، والأفندي في رياضه[٩]، والزنوزي في رياضه[١٠]، والسيد الأمين في أعيانه[١١].

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٢: ٣٦٠ ـ ٣٦٥ برقم: ١٠٣.

(٢) إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ برقم: ٤٥١.

(٣) ميزان الاعتدال ٣: ١٢٤ برقم: ٥٨٣٧.

(٤) البداية والنهاية ٨: ١٧٥.

(٥) لسان الميزان ٤: ٢٥٦ برقم: ٥٧٩٧.

(٦) نزهة الجليس ٢: ٥٩٩ ـ ٦١٠.

(٧) نقد الرجال ٢: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ برقم: ٣٥٥٢.

(٨) أمل الآمل ٢: ١٨٢ ـ ١٨٥ برقم: ٥٤٩.

(٩) رياض العلماء ٤: ١٤ ـ ٦٤.

(١٠) رياض الجنّة ٤: ٦٨٤ ـ ٧٠٨ برقم: ٨٣٦.

(١١) أعيان الشيعة ٨: ٢١٣ ـ ٢١٩.

أقول: روىٰ عنه: أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن نصر الحلواني في داره ببغداد في بركة زلزل في شهر رمضان سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وروىٰ عن أبيه، وأبي حريز[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

١ ـ أبومحمّد الحسن الملقّب بـ«الأطهر ذي المحتدين» كان خليفة أبيه علىٰ نقابة الهاشميين ببغداد، أُمّه فاطمة بنت أبي تمام الحسن القاضي بن محمّد بن عبدالوهّاب بن سليمان بن محمّد بن سليمان بن عبدالله الزينبي بن محمّد الفأفا بن إبراهيم الإمام بن محمّد بن علي بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب. قال الذهبي: شيعي جلد، معتزلي له تواليف، مات كهلاً[٢].

٢ ـ أبوجعفر محمّد تاج الشرف، له عقب.

٣ ـ أبو عبدالله الحسين، توفّي سنة (٤٤٣) مئناث، وأُمّهما أُمّ ولد.

أعقاب أبي جعفر محمّد بن علي المرتضى الموسوي

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي المرتضى، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي تاج الشرف.

أمّا أبوالقاسم علي بن محمّد بن علي المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد تاج الشرف.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن محمّد بن علي المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالنجيب الأكمل عزّالدين نائب النقابة أوّلاً ثمّ صار نقيباً مستقلاً، وأبوالحسن الرضا عزّالدين.

أمّا أبوالنجيب الأكمل بن محمّد بن علي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد، والرضا.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الأكمل بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: الأطهر.

وأمّا الرضا بن الأكمل بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: علي شمس الدين. قال ابن

---

(١) بشارة المصطفىٰ ص ١٠٤ ـ ١٠٥ ح ٤٢، بحار الأنوار ٣٨: ١٩٩ ح ٨، اعلام الورىٰ ص٢٩٧، المحدّثون من آل أبي طالب ٢: ٥١٠ ـ ٥١٤ برقم: ٣٨٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢:٢٥٧ ـ ٢٦٢ برقم: ٣٦٢.

(٢) تاريخ الإسلام ٩: ٦٣٥ برقم: ٣٨.

الطقطقي: ولم يبق من بيت المرتضىٰ غيره، رأيته وهو شيخ مقلّ، للفقر عليه أثر ظاهر، ورأيت معه ولداً له صبياً قد بلغ أو كاد، فقلت له: بالله عليك زوّجه سريعاً لعلّه يعقب، فلا ينقرض هذا البيت الجليل، فقبل ذلك، ولا أعلم هل فعل أم لا؟ أُمّه علوية[1].

أمّا علي بن الرضا بن الأكمل بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي الحسن محمّد الرضا.

وأمّا أبوالحسن الرضا بن محمّد بن علي بن محمّد بن علي المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي النسّابة المعروف بابن المرتضىٰ صاحب ديوان النسب.

أمّا أبوالقاسم علي النسّابة بن الرضا بن محمّد، فقال ابن الطقطقي: كان نسّابة مشجّراً، جمع الكثير من الأنساب، وروى الكثير من الأخبار. وصنّف كتاباً في الأنساب مشجّراً، سمّاه ديوان النسب.

حدّثني السيد الفاضل علي بن أحمد العبيدلي، قال: رأيت هذا الكتاب بالبطائح مع النقيب رضي الدين علي بن علي بن طاووس، ولوصول هذا الكتاب إلى النقيب المذكور حكاية، وهي:

إنّ مصنّفه جمع فيه السمين والغثّ، وأودعه مطاعن كثيرة علىٰ عامّة بيوت الطالبيين والعبّاسيين، ثمّ كتب بخطّه عليه: إنّي قد جمعت هذا الكتاب وأودعته أشياء لم أُحقّقها، ولا حصلت لي برواية ولا من ثقات، ففيه الصحيح والفاسد، فإن أفقت من هذه المرضة - وكان مرض مرضته التي مات فيها - هذّبته وأثبت الصحيح ونفيت الباطل، وإن أنا متّ فيها، فقد أوصيت إلىٰ فلان وفلان أن يلقياه بدجلة.

ثمّ مات في مرضه تلك رحمه الله، فاتّصل الخبر بالسيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس، وكان حريصاً على الكتب، خصوصاً علىٰ ما يتضمّن أمثال هذه الكتب، فأحضر الأوصياء، وقال لهم: سمعت أنّه أوصىٰ إليكم بكتاب وأمركم أن تلقوه في دجلة، فقالوا: هو كذلك، فقال: هذا لا يجوز، وإن فعلتم ذلك ضمنتموه لورثته، فأنا أبذل فيه مائة دينار، ومتىٰ فرّطتم فيه ضمنتموها، فأحضروا له الكتاب عنده.

فلمّا حضرته الوفاة أوصىٰ إلىٰ ابنه المصطفىٰ رحمه الله بإلقائه في دجلة، فلم يفعل المصطفىٰ، ومكث الكتاب عنده إلىٰ أن حضرته الوفاة، فأوصىٰ إلىٰ أخيه النقيب الآن

---

(١) الأصيلي ص ١٧٧.

رضي الدين علي، فلم يفعل والكتاب عنده.

قال: وهو ثلاث مجلّدات علىٰ قالب النصف: مجلّد لبني الحسن، وآخر لبني الحسين، والثالث لباقي بني أبي طالب وبني العبّاس[١].

وقال ابن عنبة: النسّابة الفاضل، صاحب كتاب ديوان النسب وغيره، أطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء. كما طعن في آل أبي زيد العبيديين نقباء الموصل، وهو شيء تفرّد به لم يذكره أحد سواه من النسّابين.

وحدّثني الشيخ النقيب تاج الدين محمّد ابن معية الحسني، قال: قال لي الشيخ علم الدين المرتضىٰ علي بن عبدالحميد بن فخار الموسوي: إنّه تفرّد بالطعن في نيّف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين، لم يوافقه علىٰ ذلك أحد.

ثمّ قال لي النقيب تاج الدين: لا شكّ في أنّه تفرّد بالطعن في بعض بيوت العلويين، فأمّا هذا المقدار، فإنّه يكتب في مشجّرته التي سمّاها ديوان النسب من سمع به ولم يتحقّقه بعد موصلاً بالحمرة، وليس ذلك منه بطعن إنّما هو تشكيك[٢] لم يتحقّقه بعد لا أنّه تحقّق فيه شيئاً. ولا يخفىٰ أنّ هذا اعتذار من النقيب عنه، والله تعالىٰ أعلم[٣].

وأعقب من ولده: أحمد، انقرض. وانقرض بانقراضه الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ ابن أبي أحمد الحسين الموسوي.

أعقاب الشريف الرضي

وأمّا أبوالحسن محمّد الشريف الرضي بن الحسين بن موسى بن محمّد الأعرج بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فهو الشريف الأجلّ، وكان إليه نقابة النقباء ببغداد، وإمارة الحجيج، وكانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفّة وتقشّف ومراعاة للأهل وغيرة عليهم، وعسف بالجاني منهم، وكان أحد علماء الزمان، وقد قرأ علىٰ أجلاّء الرجال. وله كتب مصنّفات مشهورة، وديوانه مرغوب فيه مطلوب متداول في البلاد، وشعره له موقع عند أهل العلم لحسن معانيه وجودة مبانيه، ولحسن الفصاحة فيه.

---

(١) الأصيلي ص ١٧٨ - ١٧٩.

(٢) تشكّك - خ.

(٣) عمدة الطالب ص ٢٥٢.

قال النجاشي: كان شاعراً مبرّزاً، له كتب، منها: كتاب حقائق التنزيل، كتاب مجاز القرآن، كتاب خصائص الأئمّة عليهم السلام، كتاب نهج البلاغة، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام، كتاب تعليق خلاف الفقهاء، كتاب مجازات الآثار النبوية، كتاب تعليقة في الايضاح لأبي علي، كتاب الجيّد من شعر ابن الحجّاج، كتاب الزيادات في شعر ابن الحجّاج، كتاب مختار شعر أبي إسحاق الصابىء، كتاب ما دار بينه وبين أبي إسحاق من الرسائل شعر، توفّي في السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعائة[١].

وقال التنوخي: أنشدني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، للشريف الرضي أبي الحسن محمّد بن الطاهر أبي أحمد الحسين بن موسى الموسوي:

أذات الطوق لم أقرضك قلبي ... علىٰ ضنّي به ليضيع دَيني
سكنت القلب حين خلقت منه ... فأنت من الحشا والناظرين
أحبّك أنّ لونك مثل قلبي ... وإن ألبست لوناً غير لوني
عديني وامطلي أبداً فحسبي ... وصالاً أن أراك وأن تريني[٢]

وقال الشريف العمري: وشاهدت له جزءً مجلّداً من تفسير منسوب إليه في القرآن مليح حسن، يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكثر.

ثمّ قال: وشعره فأشهر أن يدلّ عليه، هو أشعر قريش إلىٰ وقتنا، وحسبك أن يكون قريش في أوّلها الحارث بن هشام، والعبلي، وعمر بن أبي ربيعة، وفي آخرها بالنسبة إلىٰ زمانه محمّد بن صالح الموسوي الحسني، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني.

ثمّ قال: وكان الرضي تقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أكبر؛ لمحلّه في نفوس الخاصّة والعامّة، ولم نعلم أخوين من قومهما جمعا ما جمعاه بوجه.

ونسبت في كتابي الرضي إلىٰ عسف الجاني من أهله لحكايات شهيرة عنه.

منها: أنّ امرأة علوية شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر بما يتحصّل له من حرفة يعانيها نزرة الفائدة، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٩٨ برقم: ١٠٦٥.

(٢) نشوار المحاضرة للتنوخي ٦: ٢٣١.

ذكرت. فاستحضره وأمر به، فبطح وضربه والمرأة تنتظر أن يقطع أو يكفّ والأمر يزيد حتّىٰ جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة: وايتم أولادي، وافقري كيف يكون صورتنا إذا مات هذا أو زمن، فقيل لي: إنّه تجهّمها بكلام فظّ، وقال: ظننت أنّك تشكينه المعلّم.

ثمّ قال الشريف العمري: قلت أنا: وليس في الدنيا أدب بل ليس حدّ يجاوز مائة خشبة[١].

أقول: والشريف الرضي أعلم بما فعل، ولعلّ المرأة أو من حضر الواقعة زعموا أنّه ضربه مائة خشبة، ولعلّه كانت أنقص من ذلك، وحسبوا أو تبالغوا في ذكر العدد من غير حقيقة.

وقال الخطيب البغدادي: كان من أهل الفضل والأدب والعلم، ذكر لي أحمد بن عمر بن روح عنه أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ، فجمع حفظه في مدّة يسيرة، قال: وصنّف كتاباً في معاني القرآن يتعذّر وجود مثله.

وكان شاعراً محسناً، سمعت أبا عبدالله محمّد بن عبدالله الكاتب بحضرة أبي الحسين ابن محفوظ وكان أحد الرؤساء يقول: سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون: الرضي أشعر قريش، فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلاّ أنّ شعره قليل، فأمّا مجيد مكثر فليس إلاّ الرضي.

أنشدني القاضي أبوالعلاء محمّد بن علي، قال: أنشدنا الشريف أبوالحسن الرضي لنفسه:

اشتر العزّ بما شئـ ... ـت فما العزّ بغالي
بقصار الصفر إن شئت ... أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلاً ... من شرىٰ عزّاً بمال
إنّما يدّخر الما ... ل لأثمان المعالي

قال لي علي بن أبي علي: ولد الرضي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة، ودفن في داره بمسجد

---

(١) المجدي ص ٣٢١ - ٣٢٢.

الأنباريين[١].

وقال الثعالبي: مولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وابتدأ يقول الشعر بعد أن جاوز العشر سنين بقليل، وهو اليوم أبدع أبناء[٢] الزمان، وأنجب سادة العراق، يتحلّىٰ مع محتده الشريف، ومفخره المنيف، بأدب ظاهر، وفضل باهر، وحظّ من جميع المحاسن وافر.

ثمّ هو أشعر الطالبيين، من مضىٰ منهم ومن غبر، علىٰ كثرة شعرائهم المفلقين، كالحمّاني وابن طباطبا وابن الناصر وغيرهم.

ولو قلت إنّه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق، وسيشهد بما أجريه من ذكره شاهد[٣] عدل من شعره العالي القدح، الممتنع عن القدح، الذي يجمع إلى السلاسة متانة، وإلى السهولة رصانة، ويشتمل علىٰ معانٍ يقرب جناها، ويبعد مداها.

فأمّا أبوه أبوأحمد، فمنظور علوية العراق مع أبي‌الحسن محمّد بن عمر بن يحيىٰ، وكان قديماً يتولّىٰ نقابة الطالبيين والحكم فيهم أجمعين، والنظر في المظالم والحجّ بالناس، ثمّ ردّت هذه الأعمال كلّها إلىٰ ولده أبي‌الحسن هذا، وذلك في سنة ثمانين وثلاثمائة، فقال أبوالحسن قصيدة يهنّىء بها أباه، ويشكره علىٰ تفويضه أكثر هذه الأعمال إليه.

ثمّ قال: وله من قصيدة في أبيه، ويذكر حجّه بالناس.

ثمّ قال: وقال في الطائع لله أمير المؤمنين من قصيدة.

ثمّ قال: وقال من قصيدة لمّا خلع الطائع يذكر فيها أيّامه ويرثيها ويتوجّع ممّا لحقه، وذلك في شعبان سنة احدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

ثمّ قال: وله من قصيدة يذكر فيها الحال يوم القبض على الطائع لله، ويصف خروجه من الدار سليماً، وقد سلبت ثياب أكثر الأشراف والقضاة، وانتهبوا وامتحنوا، فأخذ هو بالحزم ساعة، ووقف على الصورة، وبادر إلىٰ نزول دجلة، وكان أوّل خارج من الدار، وتلوّم من تلوّم حتّىٰ جرى عليه ما جرىٰ، ويذكر غرضاً آخر في نفسه ويشكو الزمان، ويذمّ عمل

---

(١) تاريخ بغداد ٢: ٢٤٦ - ٢٤٧ برقم: ٧١٥، و ٣: ٤٠ ـ ٤١ برقم: ٦٦٤.

(٢) في الوفيات: أنشاء.

(٣) في الوفيات: بما أخبر به شاهد.

السلطان.

ثمّ قال: وقال في القادر بالله أبي‌العبّاس أحمد بن إسحاق بن المقتدر عند استقراره في دار الخلافة سنة احدىٰ وثمانين وثلاثمائة.

ثمّ قال: وله فيه من أُخرىٰ يصف فيها جلسة جلسها، فأوصل إلىٰ حضرته الحجيج وغيرهم، وحضر الشريف ذلك المجلس، وعليه السواد في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

ثمّ قال: وورد عليه أمر أهمّه وأقلقه، فرأىٰ شيباً في رأسه وسنّه ثلاث وعشرون سنة.

ثمّ قال: وقال في الوزير أبي‌القاسم علي بن أحمد يستصوب رأيه في الاستتار لأمر أوجبه.

ثمّ قال: وقال يرثي أبامنصور أحمد بن عبيدالله بن المرزبان الكاتب الشيرازي.

ثمّ قال: ولست أدري في شعراء العصر أحسن تصرّفاً في المراثي منه، ولمّا رثا أبامنصور الشيرازي بهذه القصيدة في سنة ثلاث وثمانين رثا أباإسحاق الصابىء في سنة أربع وثمانين بالقصيدة التي أوردتها في بابه، ثمّ لمّا حال الحول وتوفّي الصاحب في سنة خمس وثمانين، وتعجّب الناس من انقراض بلغاء العصر الثلاثة علىٰ نسق في ثلاث سنين، رثاه أيضاً بقصيدة سأورد غررها في مراثي الصاحب.

وله من قصيدة رثا بها أبامحمّد بن أبي‌سعيد السيرافي، وكان من الأعيان الأعلام في العربية وما يتعلّق بها، وتوفّي بعيد الصاحب.

ثمّ قال: ومن قصيدة رثا بها والدته، ثمّ أورد جملة من قصائده الرائعة المليحة[1].

وقال ابن الجوزي: ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، ولقّبه بهاءالدولة بالرضي ذي الحسبين، ولقّب أخاه بالمرتضىٰ ذي المجدين، وكان الرضي نقيب الطالبيين ببغداد، حفظ القرآن في مدّة يسيرة بعد أن جاوز ثلاثين سنة، وعرف من الفقه والفرائض طرفاً قوياً، وكان عالماً فاضلاً وشاعراً مترسّلاً عفيفاً، عالي الهمّة متديّناً، اشترىٰ في بعض الأيّام جزازاً من امرأة بخمسة دراهم، فوجد فيه جزءً بخطّ أبي عبدالله بن مقلة، فقال للدلّال: أحضر المرأة، فأحضرها، فقال: قد وجدت في الجزاز جزءً بخطّ ابن مقلة، فإن أردت الجزء فخذيه، وإن أردت ثمنه فهذه خمسة دراهم، فأخذتها ودعت له وانصرفت، وكان

---

(١) يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ٣: ١٥٥ - ١٧٨.

سخياً جواداً.

أخبرنا إسماعيل بن أحمد، عن أبي غالب بن بشران، قال: حدّثني الخالع، قال: مدحت الرضي بقصيدة، فجاءني غلامه بتسعة وأربعين درهماً، فقلت: لا شكّ أنّ الغلام قد خانني، فلمّا كان بعد أيّام اجتزت بسوق العروس، فرأيت رجلاً يقول لآخر: أتشتري هذا الصحن فإنّه يساوي خمسة دنانير، ولقد أُخرج من دار الشريف الرضي، فبيع بتسعة وأربعين درهماً، فعلمت أنّي مدحته وهو مضيق، فباع الصحن وأنفذ الثمن إليّ، وكان شعر الرضي غاية في الحسن.

أخبرنا القزّاز، أخبرنا الخطيب، قال: سمعت أبا عبدالله محمّد بن عبدالله الكاتب بحضرة أبي‌الحسين بن محفوظ، وكان أحد الرؤساء يقول: سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون: إنّ الرضي أشعر قريش، فقال ابن محفوظ: هذا صحيح، وقد كان في قريش من يجيد القول إلاّ أن شعره قليل، فأمّا مجيد مكثر فليس إلاّ الرضي.

إلىٰ أن قال: ولمّا كتب أصحاب الأخبار بهذه إلى القادر، غاظه أمرها، واستدعى القاضي أبابكر محمّد بن الطيب، وأنفذه إلى الشريف الطاهر أبي‌أحمد برسالة في هذا المعنىٰ، فقال القاضي أبوبكر في الرسالة: قد علمت موضعك منّا ومنزلتك عندنا وما لا نزال من الاعتداد بك، والثقة بصدق الموالاة منك، وما تقدّم لك في الدولة العباسية من خدم سابقة، ومواقف محمودة، وليس يجوز أن تكون علىٰ خليقة نرضاها، ويكون والدك علىٰ ما يضادّها، وقد بلغنا أنّه قال شعراً هو كذا، فياليت شعرنا علىٰ أيّ مقام ذلّ أقام، وما الذي دعاه إلىٰ هذا المقال، وهو ناظر في النقابة والحجّ فيما في أجلّ الأعمال وأقصاها علوّاً في المنزلة، وعساه لو كان بمصر لمّا خرج من جملة الرعية، وما رأينا علىٰ بلوغ الامتعاض منّا مبلغه أن تخرج بهذا الولد عن شكواه إليك واصلاحه علىٰ يديك.

فقال الشريف الطاهر: والله ما عرفت هذا ولا أنا وأولادي إلاّ خدم الحضرة المقدّسة المعترفون بالحقّ لها والنعمة منها، وكان في حكم التفضّل أن يهذّب هذا الولد بإنفاذ من يحمله إلى الدار العزيزة، ثمّ يتقدّم في تأديبه بما يفعل بأهل الغرّة والحداثة.

فقال له القاضي أبوبكر: الشريف يفعل في ذلك ما يراه الحضرة المقدّسة، فيزول ما خامرها به، ثمّ استدعى الشريف ابنيه المرتضىٰ والرضي، وعاتب الرضي العتاب المستوفىٰ. فقال له: ما قلت هذه الأبيات ولا أعرفها، فقال له: إذا كنت تنكرها فاكتب

خطّك للخليفة بمثل ما كنت كتبت به في أمر صاحب مصر، واذكر بما أذكره به من الادّعاء في نسبه. فقال: لا أفعل، فقال له: كأنّك تكذّبني بالامتناع عن مثل قولي، فقال: ما أكذبك ولكنّي أخاف الديلم ومن للرجل من الدعاة بهذه البلاد، فقال: يا للعجب تخاف من هو منك علىٰ بلاد بعيدة وتراقبه وتسخط من أنت بمرأىٰ منه ومسمع، وهو قادر عليك وعلىٰ أهلك، وتردّد القول بينهما حتّىٰ غلظ الرضي في الجواب.

فصاح الطاهر أبومحمّد وقام الرضي، وحلف الطاهر أن لا يقيم معه في بلد، وآل الأمر إلىٰ إنفاذ القاضي أبي‌بكر وأبي‌حامد الإسفرائيني، وأخذا اليمين على الرضي أنّه لم يقل الشعر المنسوب إليه، ولا يعرفه واندرجت القصّة علىٰ هذا.

توفّي الرضي يوم الأحد لستّ خلون من محرّم سنة (٤٠٦) وحضر الوزير فخرالملك وجميع الأشراف والقضاة والشهود والأعيان، ودفن في داره بمسجد الأنباريين، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ إلى المشهد بمقابر قريش لأنّه لم يستطع أن ينظر إلىٰ تابوته ودفنه، وصلّىٰ عليه الوزير فخر الملك في الدار مع جماعة أمّهم أبو عبدالله بن المهلوس العلوي، ثمّ دخل الناس أفواجاً فصلّوا عليه، وركب فخر الملك في آخر النهار فعزّى المرتضىٰ وألزمه العود إلىٰ داره ففعل[1].

وقال الباخرزي: له صدر الوسادة، من بين الأئمّة والسادة، وأنا إذا مدحته كنت كمن قال لذكاء: ما أنورك، ولخضارة: ما أغزرك، وله شعر إذا افتخر به أدرك من المجد أقاصيه، وعقد بالنجم نواصيه، وإذا نسب انتسب الرقّة إلىٰ نسيبه، وفاز بالقدح المعلّىٰ في نصيبه، حتّىٰ إذا أنشد الراوي غزلياته بين يدي العزّهاة لقال له: من العزّهات، وإذا وصف فكلامه في الأوصاف أحسن من الوصائف والوصاف، وإن مدح تحيّرت فيه الأوهام بين مادح وممدوح له بين المتراهنين في الحلبتين سبق سابق[2] مروح، وإن نثر حمدت منه الأثر.

ورأيت هناك خرزات من العقد تنفض، وقطرات من المزن ترفض، ولعمري إنّ بغداد قد أنجبت به، فبوّأته ظلالها، وأرضعته زلالها، وأنشقته شمالها، وورد شعره دجلتها فشرب منها حتّىٰ شرق، وانغمس فيها حتّىٰ كاد يقال غرق، فكلّما أنشدت محاسن كلامه تنزّهت

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٥: ١١٥ ـ ١١٩ برقم: ٣٠٦٥.

(٢) سابح ـ خ.

بغداد في نضرة نسيمها، واستنشقت من أنفاس الهجير بمراوح نسيمها، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرائعة[١].

وقال ابن الأثير: في سنة ستّ وتسعين وثلاثمائة قلّد الشريف الرضي نقابة الطالبيين بالعراق، ولقّب بالرضي ذي الحسبين، ولقّب أخوه المرتضىٰ ذا المجدين، فعل ذلك بهاءالدولة[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة ثلاث وأربعمائة قلّد الرضي الموسوي صاحب الديوان المشهور نقابة العلويين ببغداد، وخلع عليه السواد، وهو أوّل طالبي خلع عليه السواد[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وأربعمائة توفّي الشريف الرضي صاحب الديوان المشهور، وشهد جنازته الناس كافّة، ولم يشهدها أخوه لأنّه لم يستطع أن ينظر إلىٰ جنازته، فأقام بالمشهد إلىٰ أن أعاده الوزير فخرالملك إلىٰ داره، ورثاه كثير من الشعراء، منهم أخوه المرتضىٰ، فقال:

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ... ووددتها ذهبت عليّ براسي
ما زلت آبي وردها حتّىٰ أتت ... فحسوتها في بعض ما أنا حاسي
ومطلتها زمناً فلمّا صمّمت ... لم يثنها مطلي وطول مكاسي
لا تنكروا من فيض دمعي عبرة ... فالدمع خير مساعد ومؤاس
واهاً لعمرك من قصير طاهر ... ولربّ عمر طال بالأرجاس[٤]

وقال ابن أبي‌الحديد: حفظ الرضي رحمه الله القرآن بعد أن جاوز ثلاثين سنة في مدّة يسيرة، وعرف من الفقه والفرائض طرفاً قوياً، وكان رحمه الله عالماً أديباً، وشاعراً مفلقاً، فصيح النظم، ضخم الألفاظ، قادراً على القريض، متصرّفاً في فنونه، إن قصد الرقّة في النسيب أتىٰ بالعجب العجاب، وإن أراد الفخامة وجزالة الألفاظ في المدح أتىٰ بما لا يشقّ فيه غباره، وإن قصد في المراثي جاء سابقاً، والشعراء منقطع أنفاسها علىٰ أثره.

---

(١) دمية القصر وعصرة أهل العصر ص ٧٣ و ص ١٠٧ ـ ١٠٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ٥٦٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٥: ٦٠٠.

(٤) الكامل في التاريخ ٥: ٦١٣.

وكان مع هذا مترسّلاً ذا كتابة قوية، وكان عفيفاً شرف النفس، عالي الهمّة، ملتزماً بالدين وتوانينه، ولم يقبل من أحد صلة ولا جائزة، حتّىٰ إنّه ردّ صلات أبيه، وناهيك بذلك شرف نفس، وشدّة ظلف.

فأمّا بنو بويه، فإنّهم اجتهدوا علىٰ قبوله صلاتهم فلم يقبل.

وكان يرضىٰ بالإكرام وصيانة الجانب وإعزاز الأتباع والأصحاب، وكان الطائع أكثر ميلاً إليه من القادر، وكان هو أشدّ حبّاً وأكثر ولاءً للطائع منه للقادر، وهو القائل للقادر في قصيدته التي مدحه بها، منها:

عطفاً أمير المؤمنين فإنّنا ... في دولة العلياء لا نتفرّق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ... أبداً كلانا في العلاء معرّق
إلاّ الخلافة شرّفتك فإنّني ... أنا عاطل منها وأنت مطوّق

فيقال: إنّ القادر قال له: علىٰ رغم أنف الشريف.

وذكر الشيخ أبوالفرج ابن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ أبيإسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبري الفقيه المالكي، قال: كان شيخ الشهود المعدّلين ببغداد ومتقدّمهم، وسمع الحديث الكثير، وكان كريماً مفضلاً علىٰ أهل العلم.

قال: وعليه قرأ الشريف الرضي رحمه الله القرآن، وهو شابّ حدث السنّ، فقال له يوماً: أيّها الشريف أين مقامك؟ قال: في دار أبي بباب محوّل، فقال: مثلك لا يقيم بدار أبيه قد نحلتك داري بالكرخ المعروفة بدار البركة، فامتنع الرضي من قبولها وقال له: لم أقبل من أبي قطّ شيئاً، فقال: إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك عليك؛ لأنّي حفّظتك كتاب الله تعالىٰ، فقبلها.

وكان الرضي لعلوّ همّته تنازع نفسه إلىٰ أُمور عظيمة يجيش بها خاطره، وينظمها في شعره، ولا يجد من الدهر عليها مساعدة، فيذوب كمداً، ويفني وجداً، حتّىٰ توفّي ولم يبلغ غرضاً.

ثمّ ذكر نبذة من أشعاره في هذا المعنىٰ، وذكر أيضاً ما جرىٰ بينه وبين القادر في الطعن في نسب خلفاء الفاطميين بمصر.

ثمّ قال: وقرأت بخطّ محمّد بن إدريس الحلّي الفقيه الإمامي، قال: حكىٰ أبوحامد أحمد بن محمّد الاسفرائيني الفقيه الشافعي، قال: كنت يوماً عند فخرالملك أبيغالب

محمّد بن خلف وزير بهاءالدولة، وابنه سلطان الدولة، فدخل عليه الرضي أبوالحسن، فأعظمه وأجلّه ورفع من منزلته، وخلّىٰ ما كان بيده من الرقاع والقصص، وأقبل عليه يحادثه إلىٰ أن انصرف.

ثمّ دخل بعد ذلك المرتضىٰ أبوالقاسم رحمه الله، فلم يعظّمه ذلك التعظيم، ولا أكرمه ذلك الاكرام، وتشاغل عنه برقاع يقرؤها وتوقيعات يوقّع بها، فجلس قليلاً وسأله أمراً فقضاه، ثمّ انصرف.

قال أبوحامد: فتقدّمت إليه وقلت له: أصلح الله الوزير، هذ المرتضىٰ هو الفقيه المتكلّم صاحب الفنون، وهو الأمثل والأفضل منهما، وإنّما أبوالحسن شاعر، قال: فقال لي: إذا انصرف الناس وخلا المجلس أجبتك عن هذه المسألة.

قال: وكنت مجمعاً على الانصراف، فجاءني أمر لم يكن في الحساب، فدعت الضرورة إلىٰ ملازمة المجلس إلىٰ أن تقوّض الناس واحداً فواحداً، فلم يبق إلاّ غلمانه وحجّابه، دعا بالطعام، فلمّا أكلنا وغسل يديه وانصرف عنه أكثر غلمانه، ولم يبق عنده غيري قال لخادم: هات الكتابين اللذين دفعتهما إليك منذ أيّام، وأمرتك أن تجعلهما في السفط الفلاني، فأحضرهما.

فقال: هذا كتاب الرضي اتّصل بي أنّه قد ولد له ولد، فأنفذت إليه ألف دينار، وقلت له: هذه للقابلة، فقد جرت العادة أن يحمل الأصدقاء إلىٰ أخلاّئهم وذوي مودّتهم مثل هذا في مثل هذه الحال، فردّها وكتب إليّ هذا الكتاب فاقرأه، قال: فقرأته، وهو اعتذار عن الردّ، وفي جملته: إنّنا أهل بيت لا يطّلع علىٰ أحوالنا قابلة غريبة، وإنّما عجائزنا يتولّين هذا الأمر من نسائنا، ولسن ممّن يأخذن أُجرة ولا يقبلن صلة، قال: فهذا هذا.

وأمّا المرتضىٰ، فإنّنا كنّا قد وزّعنا وقسّطنا على الأملاك ببادرويا تقسيطاً نصرفه في حفر فوّهة النهر المعروف بنهر عيسىٰ، فأصاب ملكاً للشريف المرتضىٰ بالناحية المعروفة بالداهرية من التقسيط عشرون درهماً ثمنها دينار واحد، قد كتب إليّ منذ أيّام في هذا المعنىٰ هذا الكتاب فاقرأه، فقرأته وهو أكثر من مائة سطر، يتضمّن من الخضوع والخشوع والاستمالة والهزّ والطلب والسؤال في اسقاط هذه الدراهم المذكورة عن أملاكه المشار إليها ما يطول شرحه.

قال فخرالملك: فأيّهما ترىٰ أولىٰ بالتعظيم والتبجيل؟ هذا العالم المتكلّم الفقيه الأوحد

ونفسه هذه النفس، أو ذلك الذي لم يشهر إلاّ بشعر خاصّة، ونفسه تلك النفس، فقلت: وفّق الله تعالىٰ سيّدنا الوزير، فما زال موفّقاً، والله ما وضع سيّدنا الوزير الأمر إلاّ في موضعه، ولا أحلّه إلاّ في محلّه وقمت فانصرفت.

وتوفّي الرضي رحمه الله في المحرّم من سنة أربع وأربعمائة، وحضر الوزير فخرالملك وجميع الأعيان والأشراف والقضاة جنازته، والصلاة عليه، ودفن في داره بمسجد الأنباريين بالكرخ، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ من جزعه عليه إلىٰ مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام؛ لأنّه لم يستطع أن ينظر إلىٰ تابوته ودفنه، وصلّىٰ عليه فخرالملك أبوغالب، ومضىٰ بنفسه آخر النهار إلىٰ أخيه المرتضىٰ بالمشهد الشريف الكاظمي، فألزمه بالعود إلىٰ داره[1].

وقال ابن الساعي: كان مولده في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، له من التصانيف: كتاب متشابه القرآن، وكتاب مجازات الآثار النبوية، يشتمل علىٰ أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله، وكتاب نهج البلاغة من كلام أميرالمؤمنين علي عليه السلام، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب مختار شعر ابن الحجّاج، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائله ثلاث مجلّدات، وكتاب ديوان شعره.

ولي نقابة الطالبيين ببغداد، وكان مقيماً بالأهواز وابنه أبوالحسن الناصر ينوب عنه، وكانت فضائله شايعة، ومكارمه دائمة، حكىٰ عنه الأمير أبونصر ابن ماكولا أنّه اعتلّ علّة طالت به، فكان يحتمي لها مدّة، ثمّ يضجر فيترك الحمية، فدخل عليه والده يوماً فرآه قد نحل جسمه، فقال له: أرىٰ هذا المرض قد طال بك، ويقال: إنّ العاقل لا يمرض شهرين، قال الرضي: فلمّا قال لي ذلك أظلم النور في وجهي، ولزمت الحمية حتّىٰ برئت. وتوفّي سنة ستّ وأربعمائة، وقد ذكرت طرفاً من أخباره في كتاب جهد الاستطاعة في شرح نهج البلاغة، وفي كتاب بغية الألباء من معجم الأُدباء[2].

وقال أبوالفداء: في سنة ستّ وأربعمائة توفّي الشريف الحسيني الملقّب بالرضي محمّد الموسوي، صاحب ديوان الشعر، حكي أنّه تعلّم النحو من ابن السيرافي النحوي، فذاكره

---

(١) شرح نهج البلاغة ١: ٣٣ - ٤٠.

(٢) الدرّ الثمين في أسماء المصنّفين ص ٢٠٨ ـ ٢٠٩.

ابن السيرافي علىٰ عادة التعليم وهو صبي، فقال: إذا قلنا رأيت عمراً ما علامة النصب في عمرو؟ فقال الرضي: بغض علي، أراد السيرافي النصب الذي هو الإعراب، وأراد الرضي الذي هو بغض علي، فأشار إلىٰ عمرو بن العاص وبغضه لعلي، فتعجّب الحاضرون من حدّة ذهنه، وكانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد[١].

وقال ابن خلّكان: صاحب ديوان الشعر، ذكره الثعالبي في كتاب اليتيمة، ثمّ أورد ترجمته كما تقدّم نقله عنه.

ثمّ قال: وذكر أبوالفتح ابن جنّي النحوي في بعض مجاميعه أنّ الشريف الرضي المذكور احضر إلى ابن السيرافي النحوي وهو طفل جدّاً لم يبلغ عمره عشر سنين فلقّنه النحو، وقعد معه يوماً في حلقته، فذاكره بشيء من الاعراب علىٰ عادة التعليم، فقال له: إذا قلنا رأيت عمر، فما علامة النصب في عمر؟ فقال له الرضي: بغض علي، فعجب السيرافي والحاضرون من حدّة خاطره.

وذكر أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ، فحفظه في مدّة يسيرة، وصنّف كتاباً في معاني القرآن الكريم يتعذّر وجود مثله، دلّ علىٰ توسّعه في علم النحو واللغة، وصنّف كتاباً في مجازات القرآن، فجاء نادراً في بابه.

ثمّ أورد ما ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه، ثمّ قال: وكانت ولادته سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد، وتوفّي بكرة يوم الأحد سادس المحرّم - وقيل: صفر - سنة ستّ وأربعمائة ببغداد، ودفن في داره بخطّ مسجد الأنباريين بالكرخ، وقد خربت الدار ودرس القبر، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ أبوالقاسم إلىٰ مشهد موسى بن جعفر؛ لأنّه لا يستطيع أن ينظر إلىٰ تابوته ودفنه، وصلّىٰ عليه الوزير فخرالملك في الدار مع جماعة كثيرة رحمه الله تعالىٰ[٢].

وقال ابن الطقطقي: هو أمير الحجيج، سيّد السادات في عصره، العالم الشاعر المجيد في شعره، وقريع دهره.

قال العمري: هو أشعر قريش، وحسبك أن يكون قريش في أوّلها الحارث بن هشام،

---

(١) المختصر في تاريخ البشر ٢: ١٤٥.

(٢) وفيات الأعيان ٤: ٤١٤ - ٤١٩ برقم: ٦٦٧.

والعبلي، وعمر بن أبي‌ربيعة، وفي آخرها بالنسبة إلىٰ زمانه محمّد بن صالح الحسني الموسوي من أولاد موسى الجون، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني[١].

قلت: قد كان يجب أن يقول: وعبدالله ابن المعتزّ، فإنّه إن لم يكن أشعر ممّن ذكر من المتأخّرين فليس بدونهم، بل هو أشعر منهم، ولو قيل عنه إنّه أشعر قريش لصدق القائل.

كان الرضي تقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، لمحلّه في نفوس الخاصّة والعامّة، ومن شعره وقد غضب من أمر صدر من أبيه ومن أخيه:

تهضّمني من لا يكون لغيره
من الناس اطراقي على الهون أو غضّي
إذا اضطرمت ما بين جنبيّ غصّة
وكاد فمي يمضي من القول ما يمضي
شفعت إلىٰ نفسي لنفسي فكفكفت
من الغيظ واستعطفت بعضي علىٰ بعضي[٢][٣]

وقال الذهبي: وفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة ورد كتاب من بهاءالدولة بتقليد الشريف أبي‌الحسن محمّد بن أبي‌أحمد الحسين بن موسى العلوي الحسيني النقابة والحجّ، وتلقيبه بالرضي ذي الحسبين، ولقّب أخوه أبوالقاسم بالشريف المرتضىٰ ذي‌المجدين[٤].

وقال أيضاً: له ديوان شعر مشهور، وشعره في غاية الحسن، وصنّف كتاباً في معاني القرآن يتعذّر وجود مثله، وكان غير واحد من الأُدباء يقولون: الشريف الرضي أشعر قريش الخ[٥].

---

(١) المجدي لأبي‌الحسن العمري ص ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) ديوان الشريف الرضي ١: ٥٨٥.

(٣) الأصيلي ص ١٧٥ - ١٧٦.

(٤) تاريخ الإسلام ص ٢٣٦. حوادث سنة ٣٩٧.

(٥) تاريخ الاسلام ٩: ١١١ ـ ١١٣ برقم: ٢٠٩، سير أعلام النبلاء ١٣: ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم: ٣٧٨٨.

وقال أيضاً: شاعر بغداد، رافضي جلد[١].

وقال العلاّمة الحلّي: هو أخو المرتضىٰ، كان شاعراً مبرزاً فاضلاً، عالماً ورعاً، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، له حكاية في شرف النفس، كان ميلاده سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي في السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة[٢].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال النجاشي، ثمّ قال: وأمره في الثقة والجلالة أشهر من أن يذكر، رضي الله عنه[٣].

وقال الصفدي: صاحب الديوان المشهور، يسمّيه الأُدباء النائحة الثكلىٰ لرقّة شعره، قال الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، وهو أشعر الطالبيين، ويقال: أشعر قريش.

قلت: معناه أنّه ليس لقرشي كثرة جيّدة، كان أبوه قديماً يتولّىٰ نقابة الطالبيين، والنظر في المظالم والحجّ بالناس، فلمّا توفّي أبوه رثاه أبوالعلاء المعرّي بقصيدته الفائية المشهورة التي أوّلها:

أودى فليت الحادثات كفاف

منها يذكر الغراب:

لا خاب سعيك من خفاف أسحم ... كسحيم الأسدي أو كخفاف
من شاعر للبين قال قصيدة ... يرثي الشريف علىٰ روي القاف

منها:

فارقت دهرك ساخطاً أفعاله ... وهو الجدير بقلّة الانصاف
ولقيت ربّك فاستردّ لك الهدىٰ ... ما نالت الأقوام بالاتلاف
أبقيت فينا كوكبين سناهما ... في الصبح والظلماء ليس بخاف
قدرين في الارداء بل مطرين في ... الاجداء بل قمرين في الاسداف
والراح إن قيل ابنة العنب اكتفت ... بأب من الأسماء والأوصاف
ما زاغ بيتكم الرفيع وإنّما ... بالوهم أدركه خفيّ زحاف

---

(١) ميزان الاعتدال ٣: ٥٢٣ برقم: ٧٤١٨.

(٢) خلاصة الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٤.

(٣) نقد الرجال ٤: ١٨٨ برقم: ٤٦٢٠.

قلت: ما عزّي كبير بذاهب سلف بمثل هذا البيت، وقوله فيما مرّ «يرثي الشريف علىٰ رويّ القاف» يريد قول الغراب «غاق» كلّما كرّرها، وهو من أحسن تخيّل. وردّت الأعمال التي كانت بيد أبيه إليه في حياته.

قال ابن جنّي: احضر الشريف وهو صغير لم يبلغ العشر من السنين إلى ابن السيرافي، فلقّنه النحو، فلمّا كان بعد مديدة وهو قاعد في الحلقة، ذاكره بشيء من الاعراب بإعادة التعليم، فقال له: إذا قلنا رأيت عمر ما علامة النصب فيه؟ فقال الرضي: بغض علي، فعجب السيرافي والحاضرون من حدّة ذهنه.

قلت: ذكرت هاهنا قول الورّاق الحظيري في من اسمه فتح، وهو مليح إلى الغاية:

يا فتح يا أشهر كلّ الورىٰ ... باللوم والخسّة والكذب

كم تدّعي شيعة آل العبا ... اسمك ينبيني عن النصب

وله كتاب في مجاز القرآن نادر، وكتاب في معاني القرآن، والمتشابه في القرآن، مجازات الآثار النبوية مشتمل على أحاديث، تلخيص البيان عن مجازات القرآن، سيرة والده الطاهر، شعر ابن الحجّاج، أخبار قضاة بغداد، رسائله ثلاث مجلّدات، ديوان شعره ثلاث مجلّدات.

يقال: انّه اجتاز بعض الأُدباء بدار الشريف الرضي وقد هدمت وأخنىٰ عليها الزمان، وأذهب ديباجتها وبقايا رسومها، فتعجّب من صروف الزمان، وأنشد قول الرضي، ثمّ ذكر جملة وافرة من أشعار الشريف الرضي، إلىٰ أن قال: ومحاسن شعره كثيرة إلى الغاية.

وكانت ولادته سنة تسع وخمسين، وتوفّي بكرة الخميس سادس المحرّم وقيل: صفر سنة ستّ وأربعمائة، وتوفّي والده سنة أربعمائة، وقيل: سنة ثلاث وأربعمائة.

ولمّا توفّي الشريف الرضي حضر الوزير فخرالملك وجميع الأشراف والقضاة والشهود والأعيان، ودفن في داره بالكرخ، ومضى أخوه الشريف المرتضى إلىٰ مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام؛ لأنّه لا يستطيع أن ينظر إلىٰ تابوته، وصلّىٰ عليه الوزير مع جماعة، أمّهم أبو عبدالله ابن المهلوس العلوي، ثمّ دخل الناس أفواجاً فصلّوا عليه، وركب الوزير آخر النهار إلى المشهد بمقابر قريش، فعزّى المرتضىٰ وألزمه العود إلىٰ داره، ورثاه المرتضىٰ بمراث كثيرة.

ثمّ قال: ومن ورع الرضي أنّه اشترىٰ جزازاً من امرأة بخمسة دراهم، فوجد فيه جزءً

بخطّ ابن مقلة فأرسل إليها، وقال: وجدت في جزازك هذا وقيمته خمسة دنانير، فإن شئت الجزء وإن شئت خمسة دنانير، فأبت وقالت: أبعتك ما في الجزاز، فلم يزل بها حتّىٰ أخذت الذهب.

وقال الخالع: مدحت الرضي بقصيدة، فبعث إليّ بتسعة وأربعين درهماً، فقلت: لا شكّ أنّ الأديب خانني، ثمّ إنّي اجتزت بسوق العروس، فرأيت رجلاً يقول لآخر: أتشتري هذا الصحن، فإنّه أُخرج من دار الرضي أُبيع بتسعة وأربعين درهماً، وهو يساوي خمسة دنانير، فعلمت أنّه كان وقته مضيّقاً، فأباع الصحن وأنفذ ثمنه إليّ. ومحاسنه كثيرة[١].

وقال ابن حجر: كان عالماً، وشعره أكثر من شعر أخيه علي، وشعر محمّد أجود، ويقال: إنّه لم يكن للطالبيين أشعر منه، وكان مشهوراً بالرفض[٢].

وقال ابن عنبة: وهو ذو الفضائل الشايعة، والمكارم الذايعة، كانت له هيبة وجلالة، وفيه ورع وعفّة وتقشّف، ومراعاة للأهل والعشيرة، ولي نقابة الطالبيين مراراً، وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، كان يتولّىٰ ذلك نيابة عن أبيه ذي المناقب، ثمّ تولّىٰ ذلك بعد وفاته مستقلاً، وحجّ بالناس مرّات، وهو أوّل طالبي جعل[٣] عليه السواد، وكان أحد علماء عصره، قرأ علىٰ أجلاّء الأفاضل.

وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن، وكتاب مجازات الآثار النبوية، وكتاب نهج البلاغة، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصائص، وكتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجّاج سمّاه الحسن من شعر الحسين، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائله ثلاث مجلّدات، وكتاب ديوان شعره، وهو مشهور.

قال الشيخ أبوالحسن العمري: شاهدت مجلّداً من تفسير القرآن منسوباً إليه مليحاً حسناً يكون بالقياس في كبر تفسير أبي جعفر الطبري أو أكبر[٤].

---

(١) الوافي بالوفيات ٢: ٣٧٤ - ٣٧٩ برقم: ٨٤٦.

(٢) لسان الميزان ٥: ١٥٩ - ١٦٠ برقم: ٧٢٥٣.

(٣) خلع - ظ.

(٤) المجدي ص ٣٢١.

وشعره مشهور، وهو أشعر قريش، وحسبك أن يكون أشعر قبيلة في أوّلها مثل الحارث ابن هشام، وهبيرة بن أبي‌وهب، وعمر بن أبي‌ربيعة، وأبي ذهيل[١]، ويزيد بن معاوية، وفي آخرها مثل محمّد بن صالح الحسني، وعلي بن محمّد الحمّاني، وابن طباطبا الاصفهاني، وعلي بن محمّد صاحب الزنج عند من يصحّح نسبه، وإنّما كان أشعر قريش؛ لأنّ المجيد منهم ليس بمكثر، والمكثر[٢] ليس بمجيد، والرضي جمع بين الاكثار والاجادة.

قال أبوالحسن العمري: وكان يقدّم علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أكبر لمحلّه في نفوس العامّة والخاصّة[٣].

ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصلاً، وكان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلّمه الذي علّمه القرآن داراً يسكنها، فاعتذر إليه وقال: أنا لا أقبل برّ أبي فكيف أقبل برّك؟! فقال له: إنّ حقّي عليك أعظم من حقّ أبيك وتوسّل إليه، فقبلها منه الدار.

وحكىٰ أبوإسحاق محمّد بن إبراهيم بن هلال الصابىء الكاتب، قال: كنت عند الوزير أبي‌محمّد المهلبي ذات يوم، فدخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضىٰ، فأذن له، فلمّا دخل قام إليه وأكرمه وأجلسه معه في دسته، وأقبل عليه يحدّثه حتّىٰ فرغ من حكايته ومهمّاته، ثمّ قام فقام إليه وودّعه وخرج.

فلم تكن إلاّ ساعة حتّىٰ دخل الحاجب واستأذن للشريف الرضي، وكان الوزير قد ابتدأ بكتابة رقعة، فألقاها وقام كالمندهش[٤] حتّى استقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه في دسته، ثمّ جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه بمجامعه.

فلمّا خرج الرضي خرج معه وشيّعه إلى الباب، ثمّ رجع.

فلمّا خفّ المجلس قلت: أيأذن الوزير أعزّه الله تعالىٰ أن أسأله عن شيء؟ قال: نعم وكأنّي بك تسأل عن زيادتي في إعظام الرضي علىٰ أخيه المرتضىٰ، والمرتضىٰ أسنّ

---

(١) وأبي دهبل - خ.

(٢) والمستكثر - خ.

(٣) المجدي ص ١٩٨.

(٤) كالمدهش - خ.

وأعلم، فقلت: نعم أيّد الله الوزير.

فقال: اعلم إنّا أمرنا بحفر النهر الفلاني، وللشريف المرتضىٰ علىٰ ذلك النهر ضيعة، فتوجّه عليه من ذلك مقدار ستّة عشر درهماً أو نحو ذلك، فكاتبني بعدّة رقاع يسأل في تخفيف ذلك المقدار عنه.

وأمّا أخوه الرضي، فبلغني ذات يوم أنّه قد ولد له غلام، فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار، فردّه وقال: قد علم الوزير أنّي لا أقبل من أحد شيئاً، فرددته إليه وقلت: إنّي إنّما أرسلته للقوابل، فردّه الثانية وقال: قد علم الوزير أنّه لا تقبل نساءنا غريبة، فرددته إليه وقلت: يفرقه الشريف علىٰ ملازميه من طلاّب العلم.

فلمّا جاءه الطبق وحوله طلاّب العلم، قال: ها هم حضور فليأخذ كلّ أحد ما يريد، فقام رجل منهم وأخذ ديناراً فقرض من جانبه قطعة وأمسكها وردّ الدينار إلى الطبق، فسأله الشريف عن ذلك، فقال: إنّي احتجت إلىٰ دهن السراج ليلة ولم يكن الخازن حاضراً، فاقترضت من فلان البقّال دهناً، فأخذت هذه القطعة لأدفعها إليه عوض دهنه.

وكان طلبة العلم الملازمون للشريف الرضي في دار قد اتّخذها لهم سمّاها دار العلم، وعيّن لهم جميع ما يحتاجون إليه، فلمّا سمع الرضي ذلك أمر في الحال بأن يتّخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة، ويدفع إلىٰ كلّ منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر خازناً يعطيه، وردّ الطبق علىٰ هذه الصورة، فكيف لا أُعظّم من هذا حاله.

وكان الرضي ينسب إلى الافراط في عقاب الجاني من أهله، وله في ذلك حكايات.

منها: أنّ امرأة علوية شكت إليه زوجها، وأنّه يقامر[1] بما يتحصّل له من حرفة يعانيها نزرة الفائدة، وأنّ له أطفالاً وهو ذو عيلة وحاجة، وشهد لها من حضر بالصدق فيما ذكرت، فاستحضره الشريف وأمر به فبطح وأمر بضربه، فضرب والمرأة تنتظر أن يكفّ والأمر يزيد حتّىٰ جاوز ضربه مائة خشبة، فصاحت المرأة وا يتم أولادي كيف تكون صورتنا إذا مات هذا، فكلّمها الشريف بكلام فظّ، فقال: ظننت أنّك تشكينه إلى المعلّم.

وكان الرضي يرشّح إلى الخلافة، وكان أبوإسحاق الصابىء يطمعه فيها، ويزعم أنّ طالعه كان يدلّ علىٰ ذلك، وله في ذلك شعر أرسله إليه.

---

(١) يغامر - خ.

ووجدت في بعض الكتب أنّ الرضي كان زيدي المذهب، وأنّه كان يرىٰ أنّه أحقّ من قريش بالامامة، وأظنّ أنه إنّما نسب إلىٰ ذلك لما في أشعاره من هذا، كقوله يعني نفسه :

هـذا أمـير المـؤمنين مـحمّد ... طابت أرومته وطاب المحتد
أومـا كـفاك بأنّ أُمّك فـاطم ... وأباك حيدرة وجـدّك أحـمد

وأشعاره مشحونة بذلك[١]، كقوله :

لا كنت للعلياء إن لم يكـن ... من ولدي ما كان من والدي
ولا سعت بي الحيل إن أطأ ... سرير هذا إلاّ صيد المـاجد

ومدح القادر بالله، فقال في تلك القصيدة :

ما بيننا يوم الفخار تـفاوت ... أبداً كلانا في المفاخر معرق
إلاّ الخلافة قـدّمتك وإنّـني ... أنا عاطل منها وأنت مطوق

فقال له القادر بالله: علىٰ رغم أنف الشريف، وأشعار الرضي مشهورة لا معنىٰ للاطالة بالاكثار منها، ومناقبه غزيرة، وفضله مذكور.

ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وتوفّي يوم الأحد السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة، ودفن في داره، ثمّ نقل إلىٰ مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء، فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف.

ولمّا توفّي جزع أخوه المرتضىٰ جزعاً شديداً، بلغ منه إلىٰ أنّه لم يتمكّن من الصلاة عليه، ورثاه هو وغيره من شعراء زمانه[٢].

وقال الصنعاني: الإمام الشاعر المشهور، فاضل تزاحمت مناقبه، وغلبت فـي حـلبة الفخار مناقبه، فهو يفتخر بغير الشعر كأبيه، وإنّما رقّ لعصابة الشعر ففصلها بلآلي، فكرته لكلّ نبيه، وما رضي في مواشاته بغير السبق، فأضحىٰ رأس الصناعة ومن ينكر يضرب على الفرق، فنظم ما هو أعبق من المنثور، وأبهىٰ من العسجد في جيد اليـعفور، مـعاني كمعاني الشعب طيباً، وكمنزلة الربيع من الزمان حبيباً، لا تمليها رتوت الشعر في إنشادها، إلاّ قال مضمومة الأيدي علىٰ أكبادها.

---

(١) بتمنّي الخلافة - خ.

(٢) عمدة الطالب ص ٢٥٣ - ٢٥٧.

وذكر المؤرّخون أنّه نظم جيّد الشعر وهو في عشرة أعوام من عمره، وأوّل ما ظهرت فطنته إنّه حضر إلى الامام السيرافي ليلقّنه النحو، فكان يلقّنه، فقال له يوماً: إذا قلنا رأيت عمر، فما علامة النصب في عمر؟ قال: بغض علي، فعجب السيرافي من فطنته، واستدلّ علىٰ نجابته.

وكان عالي الهمّة، كبير النفس، لا يرىٰ له كفواً اللّهمّ إلاّ الخليفة، ومع ذلك يعرّض بأنّه غاضب في أشعاره، ولم يقبل صلة أحد، ولا والده أبي أحمد، كما ذكر العزيز بن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: وكان إماماً في عدّة فنون، منها الشعر والنحو واللغة والتفسير والفقه، وجمع خطب جدّه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وسمّى المجموع نهج البلاغة، ومن مصنّفاته معاني القرآن.

قال ابن خلّكان: إنّ غيره لا يلحقه فيه.

وله ديوان مشهور جمعه أبو حكيم الخيري.

وقال الثعالبي: هو أشعر الطالبيين قديماً وحديثاً علىٰ كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت إنّه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق.

قلت: وقع الاجماع علىٰ فضله وعلمه وأدبه وسموّ همّته. وكان نقيب الطالبيين أجمعين، وإليه النظر في المظالم والحجّ بالناس أيّام المطيع والطائع والقادر بعد والده أبي أحمد. وولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد، وفي شعره جزالة مع متانة ولطافة يضع كلاًّ منهما مكانه وكلّه مختار، ثمّ ذكر جملة من أشعاره.

إلىٰ أن قال: وتوفّي الرضي في يوم الأحد سادس المحرّم، وقيل: صفر، سنة ستّ وأربعمائة، وصلّىٰ عليه الوزير فخر الملك، ودفن بداره، ولم يستطع أخوه أبو القاسم المرتضىٰ النظر إلىٰ جنازته، بل مضىٰ إلىٰ مشهد موسى الكاظم عليه السلام[1].

وقال القفطي: نقيب الطالبيين ببغداد، المعروف بالرضي ذي الحسبين، وهو أخو المرتضىٰ، وهما ولدا أبي أحمد، وكان الرضي من أهل الفضل والأدب والعلم والذكاء وحدّة الخاطر من صغره.

ذكره أبو الفتح ابن جنّي في مجموع له جمعه، وذكر في بعض مجامعيه أنّ هذا المجموع

---

(١) نسمة السحر بذكر من تشيّع وشعر ٣: ٥٢ ـ ٥٩ برقم: ١٤٤.

سرق منه في طريق فارس، وتأوّه عليه كثيراً، ومات وهو عادم له، ثمّ انّ هذا المجموع حصل في بعض وقوف مدينة أصبهان، ولمّا توجّه إليها سعيد بن الدهان البغدادي وجد المجموع المذكور، فنقل منه مجلّداً واحداً، ولم أره سواه بخطّ سعيد المذكور.

ذكر فيه أبوالفتح ابن جنّي أنّ الرضي أُحضر إلى ابن السيرافي وهو طفل صغير جدّاً لم يبلغ عمره عشر سنين، فلقّنه النحو، وقعد معه يوماً في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب علىٰ عادة التعليم، فقال له: إذا قلنا رأيت عمر ما علامة النصب في عمر؟ قال له الرضي: بغض علي، فعجب ابن السيرافي والحاضرون من حدّة خاطره.

وذكر أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ، فحفظه في مدّة يسيرة، وصنّف كتاباً في معاني القرآن يتعذّر وجود مثله، دلّ علىٰ توسّعه في علم النحو واللغة، وصنّف كتاباً في مجازات القرآن فجاء نادراً في نوعه، وكان شاعراً محسناً مكثراً.

قال: قال جماعة من أهل الأدب: الرضي أشعر قريش. وكان في قريش من يجيد الشعر إلاّ أنّه غير مكثر، وديوان الرضي مشهور قد عني جماعة بجمعه، وأجود الجامعين له أبوحكيم الخبري.

ولد الرضي ببغداد في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، ومات في يوم الأحد السادس من المحرّم سنة ستّ وأربعمائة، ودفن في داره بمسجد الأنباريين[1].

وقال ابن العماد: وفيها - أي: سنة ستّ وأربعمائة توفّي - الشريف الرضي نقيب العلويّين أبوالحسن محمّد بن الحسين بن موسى بن محمّد الحسيني الموسوي البغدادي الشيعي الشاعر المفلق الذي يقال: إنّه أشعر قريش، ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وابتدأ بنظم الشعر وله عشر سنين، وكان مفرط الذكاء، له ديوان في أربع مجلّدات.

وقيل: إنّه حضر مجلس أبي‌سعيد السيرافي، فسأله ما علامة النصب في عمر؟ فقال: بغض علي، فعجبوا من حدّة ذهنه، ومات أبوه في سنة أربعمائة أو بعدها، وقد نيف على التسعين. وأمّا أخوه الشريف المرتضىٰ فتأخّر، قاله في العبر.

وقال ابن خلّكان: ذكره الثعالبي في اليتيمة، فقال: ابتدأ بقول الشعر بعد أن جاوز عشر سنين بقليل، وهو اليوم أبدع أبناء الزمان، وأنجب سادات العراق، يتحلّىٰ مع محتده

---

(١) إنباه الرواة علىٰ أنباه النحاة ٣: ١١٤ ـ ١١٥ برقم: ٦٣٢.

الشريف ومفخره المنيف بأدب ظاهر، وفضل باهر، وحظّه من جميع المحاسن وافر.

ثمّ هو أشعر الطالبيين من مضىٰ منهم ومن غبر علىٰ كثرة شعرائهم المفلقين، ولو قلت إنّه أشعر قريش لم أبعد عن الصدق، ويشهد لما أخبرته شاهد عدل من شعره العالي القدح الممتنع عن القدح، الذي يجمع إلى السلامة متانة، وإلى السهولة رصانة، ويشتمل علىٰ معان يقرب جناها، ويبعد مداها.

وكان أبوه يتولّىٰ قديماً نقابة الطالبيين، ويحكم فيهم أجمعين، والنظر في المظالم والحجّ بالناس، ثمّ ردّت هذه الأعمال كلّها إلىٰ ولده المذكور في سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وأبوه حيّ، ثمّ ذكر من غرر شعره.

وذكر ابن جنّي أنّه تلقّن القرآن بعد أن دخل في السنّ، فحفظه في مدّة يسيرة، وصنّف كتاباً في معاني القرآن يتعذّر وجود مثله، دلّ علىٰ توسّعه في علم النحو واللغة، وصنّف كتاباً في مجازات القرآن فجاء نادراً في بابه، وقد عني بجمع ديوانه جماعة، وأجود ما جمع الذي جمعه أبوحكيم الحيري.

وحكي أنّ بعض الأُدباء اجتاز بدار الشريف الرضي بسرّمن رأىٰ وهو لا يعرفها، وقد أخنىٰ عليها الزمان، وذهبت بهجتها، وأخلقت ديباجتها وبقايا رسومها تشهد لها بالنضارة وحسن البشارة، فوقف عليها متعجّباً من صروف الزمان وطوارق الحدثان، وتمثّل بقول الشريف الرضي المذكور:

ولقد وقفت علىٰ ربوعهم ... وطلولها بيد البلىٰ نهب
فبكيت حتّىٰ ضجّ من لغب ... نضوي وعجّ بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت ... عنها الطلول تلفت القلب

فمرّ به شخص فسمعه ينشد الأبيات، فقال: هل تعرف هذه الدار لمن؟ قال: لا، قال: هذه الدار لقائل هذه الأبيات الشريف الرضي، فتعجّب من حسن الاتّفاق.

وكانت ولادة الرضي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة ببغداد، وتوفّي بكرة يوم الخميس سادس المحرّم وقيل: صفر سنة ستّ وأربعمائة ببغداد، ودفن في داره بخطّ مسجد الأنباريين بالكرخ، وخربت الدار ودثر القبر، ومضىٰ أخوه المرتضىٰ أبوالقاسم علي إلىٰ مشهد موسى بن جعفر عليهما السلام لأنّه لا يستطيع أن ينظر إلىٰ تابوته، وصلّىٰ عليه الوزير فخر

الملك في داره مع جماعة كثيرة[١].

ونقل القلقشندي في بيان ذكر نسخة عهده بالنقابة: وهذه نسخة عهد بنقابة الطالبيين، كتب به أبوإسحاق الصابىء، عن الطائع لله، إلى الشريف أبي‌الحسن محمّد بن الحسين العلوي الموسوي، مضافاً إليها النظر في المساجد وعمارتها، واستخلافه لوالده الشريف أبي‌أحمد الحسين بن موسىٰ على النظر في المظالم والحجّ بالناس، في سنة ثمانين وثلاثمائة، وهي:

هذا ما عهد عبدالله عبدالكريم الإمام الطائع لله أميرالمؤمنين إلىٰ محمّد بن الحسين بن موسى العلوي، حين وصلته به الأنساب، وقرنت لديه الأسباب، وظهرت دلائل عقله ولبابته، ووضحت مخايل فضله ونجابته، ومهّد له بهاءالدولة وضياء الملّة أبونصر بن عضد الدولة ما مهّد عند أميرالمؤمنين من المحلّ المكين، ووصفه به من الحلم الرزين، وأشار به من رفع المنزلة، وتقديم الرتبة، والتأهيل لولاية الأعمال، وتحمّل الأعباء والأثقال، وحيث رغّبه فيه، سابقة الحسين أبيه، في الخدمة والنصيحة، والمشايعة الصحيحة، والمواقف المحمودة، والمقامات المشهودة، التي طابت بها أخباره، وحسنت فيها آثاره.

وكان محمّد متخلّقاً بخلائقه، وذاهباً علىٰ طرائقه، علماً وديانة، وورعاً وصيانة، وعفّة وأمانة، وشهامة وصرامة، وتفرّداً بالحظّ الجزيل، من الفضل الجميل، والأدب الجزل، والتوجّه في الأهل، والايفاء في المناقب علىٰ لداته وأترابه، والإبرار علىٰ قرنائه وأضرابه، فقلّده ما كان داخلاً في أعمال أبيه من نقابة نقباء الطالبيين بمدينة السلام وسائر الأعمال والأمصار، شرقاً وغرباً، وبعداً وقرباً، واختصّه بذلك جذباً بضبعه، وإناقة بقدره، وقضاءً لحقّ رحمه، وترفيهاً لأبيه، وإسعافاً له بإيثاره فيه، إلىٰ ما أمر أميرالمؤمنين باستخلاه عليه من النظر في المظالم، وتسيير الحجيج في أوان المواسم، والله يعرف أميرالمؤمنين الخيرة فيما أمر ودبّر، وحسن العاقبة فيما قضىٰ وأمضىٰ، وما توفيق أميرالمؤمنين إلاّ بالله عليه يتوكّل وإليه ينيب.

أمره بتقوى الله التي هي شعار المؤمنين، وسيماء الصالحين، وعصمة عباد الله أجمعين،

---

(١) شذرات الذهب ٣: ١٨٢ - ١٨٤.

وأن يعتقدها سرّاً وجهراً، ويعتمدها قولاً وفعلاً، فيأخذ بها ويعطي، ويريش ويبري، ويأتي ويذر، ويورد ويصدر، فإنّها السبب المتين، والمعقل الحصين، والزاد النافع يوم الحساب، والمسلك المفضي إلىٰ دار الثواب، وقد حضّ الله أولياءه عليها، وهداهم في محكم كتابه إليها، فقال: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله حقّ تقاته ولا تموتنّ إلاّ وأنتم مسلمون﴾ وقال تعالىٰ: ﴿يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾.

وأمره بتلاوة كتاب الله سبحانه مواظباً، وتصفّحه مداوماً ملازماً، والرجوع إلىٰ أحكامه فيما أحلّ وحرّم، ونقض وأبرم، وأثاب وعاقب، وباعد وقارب، فقد صحّح الله برهانه وحجّته، وأوضح منهاجه ومحجّته، وجعله فجراً في الظلمات طالعاً، ونوراً في المشكلات ساطعاً، فمن أخذ به نجا وسلم، ومن عدل عنه هلك وهوىٰ وندم، قال الله عزّوجلّ: ﴿وإنّه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾.

وأمره بتنزيه نفسه عمّا تدعو إليه الشهوات، وتتطلّع إليه النزوات، وأن يضبطها ضبط الحكيم، ويكفّها كفّ الحليم، ويجعل عقله سلطاناً عليها، وتمييزه آمراً ناهياً لها، فلا يجعل لها عذراً إلىٰ صبوة ولا هفوة، ولا يطلق منها عناناً عند ثورة ولا فورة، فإنّها أمّارة بالسوء، منصبّة إلى الغيّ.

فالحازم يتّهمها عند تحرّك وطره وأربه، واهتياج غيظه وغضبه، ولا يدع أن يغضّها بالشكيم، ويعركها عرك الأديم، ويقودها إلىٰ مصالحها بالخزائم، ويعتقلها عن مقارفة المحارم والمآثم، كيما يعزّ بتذليلها وتأديبها، ويجلّ برياضتها وتقويمها، والمفرّط في أمره تطمح به إذا طمحت، ويجمح معها أنّىٰ جمحت، ولا يلبث أن تورده حيث لا صدر، وتلجئه إلىٰ أن يعتذر، وتقيمه مقام النادم الواجم، وتتنكّب به سبيل الراشد السالم، وأحقّ من تحلّىٰ بالمحاسن، وتصدّىٰ لاكتساب المحامد، من ضرب بمثل سهمه في نسب أميرالمؤمنين الشريف، ومنصبه المنيف، واجتمع معه في ذؤابة العترة الطاهرة، واستظلّ بأوراق الدوحة الفاخرة، فذاك الذي تتضاعف له المآثر إن آثرها، والمثالب إن أسفّ إليها، ولاسيّما من كان مندوباً لسياسة غيره، ومرشّحاً للتقليد علىٰ أهله، إذ ليس يفي بإصلاح من ولّي عليه، من لا يفي بإصلاح ما بين جنبيه.

وكان من أعظم الهجنة أن يأمر ولا يأتمر، ويزجر ولا يزدجر، قال الله عزّوجلّ: ﴿أتأمرون الناس بالبرّ وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون﴾.

وأمره بتصفّح أحوال من ولّي عليهم واستقراء مذاهبهم، والبحث عن بواطنهم ودخائلهم، وأن يعرف لمن تقدّمت منهم وتظاهر فضله فيهم منزلته، ويوفّيه حقّه ورتبته، وينتهي في إكرام جماعتهم إلى الحدود التي توجبها أنسابهم وأقدارهم، وتقتضيها مواقفهم وأخطارهم، فإنّ ذلك يلزمه لشيئين: أحدهما يخصّه وهو النسب الذي بينه وبينهم، والآخر يعمّه والمسلمين جميعاً، وهو قول الله جلّ ثناؤه: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾ فالمودّة لهم والإعظام لأكابرهم، والإشبال علىٰ أصاغرهم واجب متضاعف الوجوب عليه، ومتأكّد اللزوم له.

ومن كان منهم في دون تلك الطبقة من أحداث لم يحتنكوا، أو جذعان لم يقرحوا، مجرين إلىٰ ما يزري بأنسابهم، ويغضّ من أحسابهم، عذلهم ونبّههم، ونهاهم ووعظهم، فإن نزعوا وأقلعوا فذاك المراد بهم، والمقصود إليه فيهم، وإن أصرّوا وتتابعوا أنالهم من العقوبة بقدر ما يكفّ ويردع، فإن نفع وإلاّ تجاوزه إلىٰ ما يوجع ويلذع، من غير تطرّق لأغراضهم، ولا انتهاك لأحسابهم، فإنّ الغرض منه الصيانة لا الإهانة، والإدالة لا الإذالة، وإذا وجبت عليهم الحقوق، أو تعلّقت بهم دواعي الخصوم، قادهم إلى الإغفاء بما يصحّ منها ويجب، والخروج إلىٰ سنن الحقّ فيما يشتبه ويلتبس، ومتىٰ لزمتهم الحدود أقامها عليهم بحسب ما أمر الله به فيها، بعد أن تثبت الجرائم وتصيح، وتبين وتتّضح، وتتجرّد عن الشكّ والشبهة، وتتجلّىٰ من الظنّ والتهمة، فإنّ الذي يستحبّ في حدود الله أن تدرأ عن عباده مع نقصان اليقين والصحّة، وأن تمضي عليهم مع قيام الدليل والبينة، قال الله عزّوجلّ: ﴿ومن يتعدّ حدود الله فأولئك هم الظالمون﴾.

وأمره بحياطة هذا النسب الأطهر، والشرف الأفخر، عن أن يدّعيه الأدعياء، أو يدخل فيه الدخلاء، ومن انتمىٰ إليه كاذباً، وانتحله باطلاً، ولم يوجد له بيت في الشجرة، ولا مصداق عند النسّابين المهرة، أوقع به من العقوبة ما يستحقّه، ووسمه بما يعلم به كذبه وفسقه، وشهره شهرة ينكشف بها غشّه ولبسه، وينزع بها غيره ممّن تسوّل له مثل ذلك نفسه، وأن يحصن الفروج عن مناكحة من ليس لها كفؤاً، ولا مشاركها في شرفها وفخرها، حتّىٰ لا يطمع في المرأة الحسيبة النسيبة إلاّ من كان مثلاً لها مساوياً، ونظيراً موازياً، فقد قال الله تعالىٰ: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيرا﴾.

وأمره بمراعاة متبتّلي أهله ومتهجّديهم، وصلحائهم ومجاوريهم، وأراملهم

وأصاغرهم، حتّىٰ يسدّ الخلّة من أحوالهم، ويدرّ الموادّ عليهم، وتتعادل أقساطهم فيما يصل إليه من وجوه أموالهم، وأن يزوّج الأيامىٰ ويربّي اليتامىٰ، ويلزمهم المكاتب ليتلقّنوا القرآن، ويعرفوا فرائض الإسلام والايمان، ويتأدّبوا بالآداب اللائقة بذوي الأحساب، فإنّ شرف الأعراق محتاج إلىٰ شرف الأخلاق، ولا حمد لمن شرف نسبه، وسخف أدبه، إذ كان لم يكسب الفخر الحاصل له بفضل سعيٍ ولا طلب، ولا اجتهاد ولا دأب، بل بصنعٍ من الله عزّوجلّ له، ومزيد في المنّة عليه، وبحسب ذلك لزوم ما يلزمه من شكره سبحانه علىٰ هذه العطية، والاعتداد بما فيها من المزية، وإعمال النفس في حيازة الفضائل والمناقب، والترفّع عن الرذائل والمثالب.

وأمره بإجمال النيابة عن شيخه الحسين بن موسىٰ فيما أمره أميرالمؤمنين باستخلافه عليه من النظر في المظالم، والأخذ للمظلوم من الظالم، وأن يجلس للمترافعين إليه جلوساً عامّاً، ويتأمّل ظلاماتهم تأمّلاً تامّاً، فما كان منها متعلّقاً بالحاكم ردّه إليه، ليحمل الخصوم عليه، وان كان طريقه طريق الغشم والظلم والتغلّب والغصب، قبض عنه اليد المبطلة، وثبّت فيه اليد المستحقّة، وتحرّىٰ في قضاياه أن تكون موافقة للعدل، ومجانبة للخذل، فإنّ غايتي الحاكم وصاحب المظالم واحدة، وهي إقامة الحقّ ونصرته، وإبانته وإنارته، وإنّما يختلف سبيلاهما في النظر، إذ الحاكم يعمل علىٰ ما ثبت وظهر، وصاحب المظالم يفحص عمّا غمض واستتر، وليس له مع ذلك أن يردّ لحاكم حكومة، ولا يعلّ له قضية، ولا يتعقّب ما ينفذه ويمضيه، ولا يتتبّع ما يحكم به ويقضيه، والله يهيده ويسدّده ويوفّقه ويرشده.

وأمره أن يسيّر حجيج بيت الله إلىٰ مقصدهم، ويحميهم في بدأتهم وعودتهم، ويرتّبهم في مسيرهم ومسلكهم، ويرعاهم في ليلهم ونهارهم، حتّىٰ لا تنالهم شدّة، ولا تصل إليهم مضرّة، وأن يريحهم في المنازل، ويوردهم المناهل، ويناوب بينهم في النهل والعلل، ويمكّنهم من الارتواء والاكتفاء، مجتهداً في الصيانة لهم، ومعذراً في الذبّ عنهم، ومتلوّماً علىٰ متأخّرهم ومتخلّفهم، ومنهضاً لضعيفهم ومهيضهم، فإنّهم حجّاج بيت الله الحرام، وزوّار قبر الرسول عليه السلام، قد هجروا الأوطان، وفارقوا الأهل والإخوان، وتجشّموا المغارم الثقال، وتعسّفوا السهول والجبال، يلبّون دعاء الله عزّ اسمه، ويطيعون أمره ويؤدّون فرضه، ويرجون ثوابه، وحقيق على المسلم المؤمن أن يحرسهم متبرّعاً، ويحوطهم متطوّعاً،

فكيف من تولّىٰ ذلك وضمنه، وتقلّده واعتنقه، قال الله: ﴿ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا﴾.

وأمره أن يراعي أُمور المساجد بمدينة السلام وأطرافها، وأقطارها وأكنافها، وأن يجبي أموال وقوفها، ويستقصي جميع حقوقها، وأن يلمّ شعثها، ويسدّ خللها، بما يتحصّل من هذه الوجوه قبله، حتّىٰ لا يتعطّل رسم جرىٰ فيها، ولا تنقض عادة كانت لها، وأن يثبت اسم أميرالمؤمنين علىٰ ما يعمره منها، ويذكر اسمه بعده بأنّ عمرانها جرىٰ علىٰ يديه، وصلاحها أدّاه قول أميرالمؤمنين إلىٰ فعله، فقد فسّح له أميرالمؤمنين بذلك تنويهاً باسمه، وإشادة بذكره، وأن يولّي ذلك من قبله من حسنت أمانته، وظهرت عفّته وصيانته، فقد قال الله تعالىٰ: ﴿إنّما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلاّ الله فعسىٰ أُولئك أن يكونوا من المهتدين﴾.

وأمره أن يستخلف علىٰ ما يرى الاستخلاف عليه من هذه الأعمال، في الأمصار الدانية، والبلاد القريبة والبعيدة، من يثق به من صلحاء الرجال، وذوي الوفاء والاستقلال، وأن يعهد إليهم مثل الذي عهد إليه، ويعتمد عليهم في مثل ما اعتمد عليه، ويستقري مع ذلك آثارهم، ويتعرّف أخبارهم، فمن وجده محموداً أقرّه ولم يزله، ومن وجده مذموماً صرفه ولم يمهله، واعتاض منه من ترجى الأمانة عنده، وتكون الثقة معهودة منه، وأن يختار لكتابته وحجبته والتصرّف فيما قرب منه وبعد عنه، من يزينه ولا يشينه، وينصح له ولا يغشّه، ويجمّله ولا يهجّنه، من الطبقة المعروفة بالظلف، المتصوّنة عن النطف، ويجعل لهم من الأرزاق الكافية، والأُجرة الوافية، ما يصدّهم عن المكاسب الذميمة، والمآكل الوخيمة، فليس تجب عليهم الحجّة إلاّ مع إعطاء الحاجة، قال الله تعالىٰ: ﴿وأن ليس للإنسان إلاّ ما سعىٰ * وأنّ سعيه سوف يرىٰ * ثمّ يجزاه الجزاء الأوفىٰ﴾.

وأمره بأن يكتب لمن يقوم ببيّنة عنده وتنكشف حجّته له، إلىٰ أصحاب المعاون بالشدّ علىٰ يديه، وإيصال حقّه إليه، وحسم الطمع الكاذب فيه، وقبض اليد الظالمة عنه، إذ هم مندوبون للتصرّف بين أمره ونهيه، والوقوف عند رسمه وحدّه.

وهذا عهد أميرالمؤمنين إليك، وحجّته لك وعليك، قد أنار فيه سبيلك، وأوضح دليلك، وهداك وأرشدك وجعلك علىٰ بيّنة من أمرك، فاعمل به ولا تخالفه، وانته إليه ولا تتجاوزه، وإن عرض لك أمر يعجزك الوفاء به، ويشتبه عليك وجه الخروج منه، أنهيته إلىٰ

أميرالمؤمنين مبادراً، وكنت إلىٰ ما يأمرك به صائراً، إن شاء الله تعالىٰ، وكتب في مستهلّ شعبان سنة ثمانين وثلاثمائة[١].

وذكره ابن كثير[٢]، والسيد عبّاس المكّي[٣]، والسيد الأمين[٤]، والحرّ العاملي، وأورد كلام ابن شهرآشوب، والنجاشي، والتفرشي، والباخرزي، وابن عنبة، وابن أبي‌الحديد، وابن خلّكان[٥].

وأعقب من ولده: أبي‌أحمد عدنان.

أعقاب أبي‌أحمد عدنان بن الشريف محمّد الرضي

أمّا أبوأحمد عدنان ابن الشريف محمّد الرضي، فهو الشريف العفيف المتميّز في سداده وصونه، ويلقّب بـ«الطاهر ذي المناقب عزّ الهدىٰ» وإليه كانت نقابة نقباء الطالبيين ببغداد، وإمارة الحجيج والمظالم، وأُمّه فاطمة بنت أبي‌الحسن التقي النهرسابوسي بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد، وأُمّها بنت أبي‌علي عبدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنّىٰ.

قال المقدسي الهمداني: ولي النقابة في النصف من جمادي الآخرة سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وبقي في ولايته ثلاثة عشر سنة وخمسة أشهر وعشرين يوماً، ومات لعشر بقين من ذي‌الحجّة سنة تسع وأربعين وأربعمائة، وبلغ من العمر تسعاً وأربعين سنة وستّة أشهر. وكان مدفوناً بداره بمسجد الأنباريين، وهي دار والده الرضي، ثمّ نقل إلىٰ تربة أبيه الرضي وعمّه المرتضىٰ وجدّه الطاهر في جوار مشهد الحسين عليه السلام في عشر ذي‌الحجّة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، ووجد بحالة لم تتغيّر، ولم تبل أكفانه، وقد دفن من ثلاث وستّين سنة[٦].

---

(١) الصبح الأعشىٰ ١٠: ٢٥٦ ـ ٢٦٣.

(٢) البداية والنهاية ٨: ١١٩ ـ ١٢٠.

(٣) نزهة الجليس ١: ٥٤٤ ـ ٥٥٣.

(٤) أعيان الشيعة ٩: ٢١٦ ـ ٢٢٤، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ١٣٩ ـ ١٨١ برقم: ٤٧٥.

(٥) أمل الآمل ٢: ٢٦١ ـ ٢٦٦ برقم: ٧٦٩.

(٦) عنوان السير في محاسن أهل البدو والحضر ص ١٨٤ ـ ١٨٥.

وقال ابن الجوزي: ولي نقابة الطالبيين، وتوفّي سنة (٤٤٩)[١].

وقال الرازي: يروىٰ أنّ الأطهر أبامحمّد بن المرتضىٰ لمّا مات أبوه سرع في أمر النقابة، وبذل في ذلك مالاً لدار الخلافة، فاجتمع العلويون إلىٰ دار الخلافة، ووقعوا فيه وامتنعوا منه، ورغبوا في أبي محمّد عدنان، وخرج أمر الخليفة بتقليد النقابة لعدنان[٢].

وقال ابن الطقطقي: تولّىٰ نقابة بغداد علىٰ قاعدة جدّه وأبيه وعمّه سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وكان خيّراً.

قال العمري: هو الشريف العفيف المتميّز صلاحه، رأيته يعرف علم العروض، وأظنّه يأخذ ديوان أبيه، ووجدته يحسن الاستماع، ويتصوّر ما ينشد إليه، هذا كلامه.

وأُمّه فاطمة الصغرىٰ بنت النهرسابسي النقيب الزيدي، ولم يعقب سوىٰ بنات، وانقرضن ولم يتزوّجن، وانقرض عقبه، ومات سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة[٣].

وقال ابن النجّار: وكان والده أبوالحسن يلقّب بالرضي، صاحب الشعر المليح، وجدّه أبوأحمد قد تقدّم ذكره في هذا الكتاب. وعدنان هذا قلّد النقابة على الطالبيين، وأمر الحجّ والحرمين بعد وفاة عمّه المرتضىٰ أبي القاسم علي في يوم الاثنين النصف من جمادي الآخرة، سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة، وخلع عليه السواد والطيلسان، وكتب له العهد بالتقليد.

أنبأنا عبدالوهّاب بن علي الأمين، عن حمزة بن المظفّر بن حمزة الحاجب، قال: أنبأنا القاضي عزيزي بن عبدالملك الجيلي قراءة عليه، قال: أنشدني ذوالحسبين أبوأحمد عدنان لأبيه الرضي أبي الحسن محمّد بن أحمد الموسوي:

حيرني روض علىٰ خدّه ... ويلي من ذاك وويلي عليه
قد شهد القلب علىٰ طيّه ... من قبل أن يسمع من رائديه
أيّ جنى يقطف من حسنه ... وكلّ ما فيه حبيب إليه
نرجسي عينه أم وردتي ... خدّيه أم ريحانتي عارضيه

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٦: ٢٨ برقم: ٣٣٤٩.

(٢) الشجرة المباركة ص ٩٨.

(٣) الأصيلي ص ١٧٦.

ذكر هلال بن المحسن الكاتب ونقلته من خطه، أنّ أباأحمد عدنان ابن الرضي أبي‌الحسن الموسوي ولد في يوم الجمعة السادس من رجب سنة أربعمائة.

وقال أبوالفضل بن الحسن بن خيرون: مات الطاهر أبوأحمد عدنان بن الرضي نقيب العلوية ظهر يوم الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء لعشر بقين من ذي‌الحجّة سنة تسع وأربعين وأربعمائة في داره بالبركة، وصلّىٰ عليه نقيب الهاشميين أبوعلي بن الأفضل بن أبي تمام الهاشمي.

وذكر أبوالحسن ابن الهمداني أنّ بناته لم يتزوّجن قطّ، وأنّهنّ في الدار التي دفن فيها، ونقلته إلىٰ مشهد الحسين بن علي بن أبي‌طالب إلىٰ عند أهله[١].

وقال ابن الأثير: وفي سنة أربعمائة ولد عدنان ابن الشريف الرضي[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وثلاثين وأربعمائة ولي نقابة العلويين بعد وفاة عمّه الشريف المرتضىٰ[٣].

وقال أيضاً: وفي سنة تسع وأربعين وأربعمائة مات أبوأحمد عدنان ابن الشريف الرضي نقيب العلويين[٤].

وقال الحرّ العاملي: كان فاضلاً جليلاً كريماً، لمّا مات عمّه السيد المرتضىٰ فوّضت إليه نقابة العلويين، وكان عظيم الشأن، معظّماً عند ملوك آل بويه، ومدحه شعراء عصره كابن الحجّاج ومهيار وغيرهما، ذكره القاضي نورالله في مجالس المؤمنين وأثنىٰ عليه[٥].

وقال الأفندي: الفقيه العالم الفاضل الجليل، المعروف بالسيد المرتضى الثاني وابن أخي السيد المرتضى علم الهدىٰ المشهور والقائم مقامه الخ[٦].

وقال السيد الصدر: قال في الدرجات الرفيعة: كان يلقّب «الطاهر ذا المناقب» لقب

---

(١) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع في ذيل تاريخ بغداد ١٧: ١٧٠ - ١٧١.

(٢) الكامل في التاريخ ٥: ٥٨٥.

(٣) الكامل في التاريخ ٦: ١٢٦.

(٤) الكامل في التاريخ ٦: ١٩٨.

(٥) أمل الآمل ٢: ١٦٨ ـ ١٦٩ برقم: ٥٠٠.

(٦) رياض العلماء ٣: ٣٠٧ ـ ٣٠٩.

جدّه أبي أحمد الحسين بن موسىٰ، وتولّىٰ نقابة الطالبيين ببغداد بعد وفاة عمّه المرتضىٰ علىٰ قاعدة جدّه وأبيه.

قال أبوالحسن العمري: هو الشريف العفيف المتميّز في صلاحه وإصابة رأيه، يعرف علم العروض، وأظنّه يأخذ ديوان أبيه وجدّه بحسن الاستماع ويتصوّر ما يسنده إليه.

وقال غيره: كانت الملوك من بني بويه تعظّمه كثيراً، وتراه بالعين التي كانت ترىٰ أباه بها وعمّه وجدّه.

ورأيت في شجرة معتمد عليها أنّ أبا أحمد عدنان المذكور أولد ولداً اسمه علي، لكنّه درج ولم يعقب، فانقرض بانقراضه عقب الشريف الرضي رحمه الله[١].

وأعقب من ولده: علي، انقرض.

أعقاب إسماعيل بن الحسين بن موسى الأبرش

أمّا إسماعيل بن الحسين بن موسى الأبرش، فمن عقبه: السيد أحمد الموسوي الجدحفصي البحراني بن عبدالرؤوف بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن علي ابن إسماعيل بن علي بن إسماعيل.

أمّا السيد أحمد بن عبدالرؤوف بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فقال الأحسائي: هو من أهل القرن الحادي عشر الهجري، فقد توفّي والده في سنة (١٠٠٤) هـ ذكره المرحوم محمّدعلي العصفوري في تاريخ البحرين، فقال في وصفه ما نصّه: كان من بلغاء عصره، وفصحاء مصره، أديباً شاعراً ماهراً، له حاشية علىٰ ألفية ابن مالك، وشرح علىٰ ديوان المتنبّي، وله قصائد بليغة، وكلمات رشيقة[٢].

أقول: وله من قصيدة رائعة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام[٣].

ومن عقبه: السيد أحمد بن أبي المعالي عبدالرؤوف جلال الدين بن الحسين بن أحمد هذا.

أمّا السيد أحمد بن أبي المعالي عبدالرؤوف جلال الدين بن الحسين، فقال الأحسائي:

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٤١٧ برقم: ١٢٠٠.

(٢) مطلع البدرين ١: ١٦٧ ـ ١٦٨ برقم: ٩٣.

(٣) راجع: الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٨٠ ـ ٨٣ برقم: ٤٤.

توفّي حدود سنة (١١١٣) هـ تقريباً، وقال: والمترجم هو الذي أمر الشيخ أحمد بن محمّد ابن مبارك الساري البحراني بجمع ديوان والده السيد جلال الدين أبي المعالي عبدالرؤوف، ورتّبه علىٰ ثلاثة أبواب: المديح، والرثاء، والمتفرّقات، وقد فرغ منه في سنة (١١١٨)هـ[١]. وله قصائد في الإمام الحسين عليه السلام[٢].

ومنهم: السيد أحمد بن السيد عبدالرؤوف بن السيد حسين بن عبدالرؤوف الجدحفصي البحراني.

قال التاجر: العالم الجليل، والفاضل النبيل، الأمجد العطوف، كان قدّس سرّه من بيت عريق في النسب والحسب، والفضيلة والأدب، يتوارثها الابن عن الأب، أخذ العلم عن أبيه عن العلاّمة الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن أبي ظبية الشاخوري البحراني.

كان معاصراً للعلاّمة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزي، وعنه أخذ العلم أيضاً، وبالتماسه ألّف الشيخ سليمان منسك الحج المذكور في طيّ مؤلّفاته.

ذكره الشيخ محمّدعلي العصفورى في تاريخه بقوله: السيد أحمد بن السيد عبدالرؤوف الجدحفصي البحراني. وكان من بلغاء عصره، وفصحاء مصره، أديباً شاعراً ماهراً، له حاشية علىٰ ألفية ابن مالك، وشرح علىٰ ديوان المتنبّي، وله قصائد بليغة وكلمات رشيقة، ثمّ ذكر جملة من قصائده. والمترجم في النصف الأوّل من القرن الثاني عشر[٣].

وأعقب من ولده: السيد علي الملقّب بـ«الكامل» وتعرف ذرّيته إلى اليوم بـ«آل كامل».

أعقاب أحمد الضرير بن موسى الأبرش

وأمّا أبو عبدالله أحمد الضرير بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فكان ذا جلالة وتقدّم وبرّ، وكان من شيوخ العلويين وساداتهم، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبومحمّد

---

(١) مطلع البدرين ١: ١٦٦ برقم: ٩٢.

(٢) راجع: الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٧٧ ـ ٨٠ برقم: ٤٣.

(٣) منتظم الدرّين في أعيان الأحساء والقطيف والبحرين ١: ١٢٥ ـ ١٣١ برقم: ٦١.

الحسن له عقب، وأبوالحسين[١] موسى الشبل له بقية وعقب، وأبوالحسين علي بالبصرة له بقية وعقب.

أعقاب الحسن بن أحمد الضرير

أمّا أبومحمّد الحسن بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش، فأعقب من ولده: أبي عبدالله الحسين النقيب.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير، فأعقب من ولده: أبي‌البركات سعدالله رضي الدين نقيب سرّمن‌رأىٰ، قال ابن الطقطقي: قال العمري: هو التقي، مات سنة تسع وسبعين وأربعمائة[٢].

أمّا أبوالبركات سعدالله بن الحسين بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن نقيب سرّمن‌رأىٰ، ومعد.

أعقاب الحسن النقيب بن سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير

أمّا أبومحمّد الحسن النقيب بن سعدالله بن الحسين، فكان النقيب في الأيّام المسترشدية، وكان جليلاً نبيلاً، أُمّه بنت الأطهر بن علم الهدى المرتضىٰ، وقبره بحضرة الإمام الكاظم عليه السلام، وإلىٰ جنبه دفن الوزير السعيد مولانا نصيرالدين الطوسي.

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالبركات يحيىٰ نجم الدين[٣]، وأبوالمظفّر هبةالله فخرالدين.

أعقاب يحيى بن الحسن النقيب بن سعدالله

أمّا أبوالبركات يحيى بن الحسن النقيب بن سعدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد الحسن له عقب بالمشهد الكاظمي ببغداد، والأكمل له عقب بالمشهد الغروي.

أمّا أبومحمّد الحسن بن يحيى بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: أبي‌البركات علي.

أمّا أبوالبركات علي بن الحسن بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد نجم الدين، نقيب المشهد، مات سنة (٦٢٩) وقبره بالحائر. وإبراهيم.

---

(١) في العمدة والمناهل: أبوالحسن.

(٢) الأصيلي ص ١٧٠.

(٣) في المناهل: نجم الشرف.

أمّا إبراهيم بن علي بن الحسن بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: الحسن مجدالدين، السيد الجليل انتقل إلىٰ جبع من بلاد جبل عامل، وأولد بها.

أمّا الحسن بن إبراهيم بن علي بن الحسن، فمن عقبه: السيد الجليل القدوة المحدّث محمّد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن هاشم بن محمّد بن أبي‌الحسن علي بن محمّد بن عمر بن إبراهيم بن نجم الدين بن سعدالله بن قطب الدين بن محمّد سعدالدين بن الحسن.

أمّا السيد محمّد بن زين العابدين بن الحسين بن علي، فقال الأعرجي: كان جليل القدر، عظيم المنزلة، وافر الاطّلاع، طويل الباع، يروي إجازة عن الشيخ الجليل العلّامة الفهّامة المحدّث الشيخ محمّد بن الحسن الملقّب بالحرّ العاملي، صاحب الهداية والوسائل وغيرهما، عن جماعة من أعيان العلماء ومعارف الفقهاء.

منهم: السيد الجليل العالم، وقاموس العلم المتفاعم، السيد هاشم بن السيد سليمان بن السيد إسماعيل التوبلي، والآقا حسين بن آقا جمال الدين الخوانساري، والشيخ الجليل علي بن الشيخ محمود العاملي وغيرهم[١].

أعقاب هبةالله بن الحسن النقيب بن سعدالله

وأمّا أبوالمظفّر هبةالله بن الحسن النقيب بن سعدالله الشاعر الأديب، فهو جدّ بني الموسوي ببغداد.

قال ابن الفوطي: كان شاعراً أديباً، له شعر حسن:

يدلو تباريها الرياح لغاية ... لبذّ نسيم العاصفات وئيدها

إذا ما غوادي المزن أخلف جودها ... وصوّح نبت الأرض أخلف جودها[٢]

وقال السيد الصدر: أُمّه بنت السيد السعيد نجم الدين أبي‌نصر محمّد ابن الموسوي، نقيب مشهد الكاظم والجواد عليهما السلام، تغمّده الله برحمته، صاحب مجموع الرائق، وهو كتاب لطيف جمعه من كتب العلماء، جمع فيه العقائد والفقه، والأدعية والآداب، والخطب

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٤١.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٢٢١ - ٢٢٢ برقم: ٢٥١٥، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٤٧ـ٥٤٨ برقم: ٦٠٢.

والمناقب والحكم، في عشرة أبواب في جلدين، فرغ منه سنة (٧٠٣).

عندي منه نسخة قديمة غير تامّة، ذكر اسمه فيها في عدّة مواضع، منها في آخر الباب الثالث الذي أخرج فيه تمام كتاب جمل العلم والعمل للسيد علم الهدى المرتضىٰ، قال: وفرغ من نقله آخر نهار الجمعة في شهر صفر ختم بالخير والظفر سنة (٧٠٦) كاتبه وجامعه وموقفه علىٰ شروط المقدّمة في ترجمته، المفتقر إلىٰ عفو الله هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن الموسوي عفى الله عنه. انتهىٰ.

ويظهر من بعض مواضع الكتاب أنّه كان قد أدرك السيد رضي‌الدين علي بن طاووس؛ لأنّه قال: مختصر دعاء وكلمات نافعة نقلاً عن خطّ المولى الكبير المعظّم النقيب الطاهر رضي‌الدين علي بن طاووس، ختم الله أعماله بالصالحات، ووقانا عليه سائر المخوّفات. إلىٰ آخره.

وهو من المعاصرين للعلاّمة الحلّي قدّس الله روحه، وكان مسكنه في بلد الكاظمين، وولده وعقبه فيها، وكان منهم نقباء المشهد الكاظمي، وقد ذكرهم ابن عنبة في عمدة الطالب في ذيل أحمد بن موسى الأبرش.

وقال في رياض العلماء: السيد هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن الموسوي، الفاضل العالم الكامل، المحدّث الجليل، المعاصر للعلاّمة الحلّي رحمه الله ومن في طبقته، صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف، وهو كتاب لطيف جامع لأكثر المطالب، وغلط من نسب هذا الكتاب إلى الصدوق أو إلى المفيد، أمّا أوّلاً فإنّه غير مذكور في فهرس مصنّفاتهما علىٰ ما ذكر في كتب الرجال، وأمّا ثانياً فلأنّه يروي في هذا الكتاب عن جماعة من المتأخّرين عنهما وعن كتبهم، وأمّا ثالثاً فلأنّه يظهر من مطاوي هذا الكتاب أنّه ألّفه سنة ثلاث وسبعمائة، وأمّا رابعاً فلأنّه صرّح مراراً في أثناء ذلك الكتاب باسمه علىٰ ما رأيته في طائفة من نسخه.

وبما ذكرناه من تاريخ التأليف يعلم أنّه ألّفه في أواخر عصر العلاّمة، ولعلّ وجه هذا الظنّ أنّ في أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق بل كلّه، وقد صدّر كلّ مبحث منه بقوله: قال الشيخ أبوجعفر محمّد بن علي بن موسى بن بابويه، وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد أيضاً.

وبالجملة كتابه هذا مجلّدان كبيران، ويشتمل على الأخبار الغريبة، والفوائد الكلامية،

والمسائل الفقهية، والأدعية والأذكار، وأمثال ذلك من المطالب، وهو محتو على اثني‌عشر باباً، كلّ مجلّد ستّة أبواب، وهو كتاب معروف وإن لم يورده الأُستاذ الاستناد في بحار الأنوار.

قال: ثمّ من مؤلّفاته كتاب الشرف في معجزات النبي صلى الله عليه وآله ودلائل أميرالمؤمنين والأئمّة عليهم السلام، كما صرّح به نفسه في كتاب المجموع الرائق المشار إليه. إنتهىٰ.

وقال العلاّمة النوري في الفائدة الثانية من خاتمة المستدرك في شرح حال الكتب التي ينقل عنها ما لفظه: كتاب المجموع الرائق من أزهار الحدائق، تأليف السيد العالم الفاضل السيد هبةالله بن أبي‌محمّد الحسن الموسوي، ثمّ نقل ما في الأمل والرياض.

ثمّ قال: قلت: قد أورد فيه تمام كتاب الأربعين لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي تلميذ المحقّق صاحب الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم، والأربعين لجمال الدين الحافظ الفاضل أبي‌الخطّاب عمر الأندلسي بقراءة المبارك بن المرهوب الأربلي سنة عشر وستمائة في مجلس واحد.

وقال في موضع من الكتاب: وممّا ظفرت به من خطب أميرالمؤمنين عليه السلام نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطوسية، قدّس الله روح جامعها ومؤلّفها، وأمتع بدوام أيّام المولى الطاهر، وأعزّ نصره، من كتاب وجدته عليه مكتوب بخطّ السيد المولى السعيد رضي‌الدين مؤلّف هذه الخزانة وحاوي كتبها، ما صورته. إلىٰ آخره[1].

وأعقب من ولديه، وهما: أبوالفتوح علي، ومحمّد.

أمّا أبوالفتوح علي بن هبةالله بن الحسن النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يحيىٰ نجم الدين، وهبةالله، وأبوجعفر محمّد.

أمّا يحيى بن علي بن هبةالله، فأعقب من ولده: أبي‌الفتوح علي.

أمّا أبوالفتوح علي بن يحيى بن علي بن هبةالله، فكان كريم النفس، وسيع الصدر، كبير القدر، وسكن بغداد والكرخ، ورآه ابن الطقطقي. وأعقب من ولده: عبدالله، وكان منقطعاً مفتقراً، وكان يتولّي نقابة المشهد الكاظمي.

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن هبةالله بن الحسن النقيب، فأعقب من ولديه، وهما:

---

(١) تكملة أمل الآمل ٦: ٢١٣ ـ ٢١٦ برقم: ٢٦٧٣.

أبوالحسن علي جلال الدين، وهاشم.

أمّا أبوالحسن علي[١] بن محمّد بن علي بن هبةالله، فكان يتولّي نقابة مشهد موسى الكاظم عليه السلام، وتولّىٰ نقابة الأشراف بالحلّة.

قال ابن الطقطقي: سيّد شريف النفس كريم، رتّب في سنة ثلاث وستّين وستمائة ناظراً بالعقار الخاصّ عقار الخليفة، ثمّ رتّب في هذه الدولة بشرف الحلّة.

قال ابن مهنّا: رأيته بشرف الحلّة، ثمّ أساء التدبير والسيرة، واعتمد ما لا يليق بشرفه وبيته الفخم، فاقل في آخر عمره، ولاح عليه الفقر، ثمّ انكشف حاله، ومات فقيراً بالحلّة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: أحمد الكمال جلال الدين ويعرف بـ«اللبود» له أولاد، وأبوعبدالله الحسين صفي‌الدين نقيب المشهد الكاظمي.

أمّا أحمد الكمال بن علي بن محمّد بن علي بن هبةالله، فأعقب من ولده: المظفّر.

وأمّا أبو عبدالله الحسين بن علي بن محمّد بن علي بن هبةالله، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد يلقّب «التاج».

أمّا أبوجعفر محمّد التاج بن الحسين بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: علي جلال‌الدين، وسليمان نظام‌الدين.

وأمّا هاشم بن محمّد بن علي بن هبةالله بن الحسن النقيب، فمن عقبه: محمود بن إبراهيم بن كرم الله بن الحسن بن عيدان بن هاشم.

أمّا محمود بن إبراهيم هذا، فقال الأعرجي: صديقنا في بادرايا، وهو ابن أُخت الشيخ يونس النجفي، وكان قد توطّن في قرية تسمّىٰ زرباطية من سواد بادرايا بينهما ثلاثة أميال[٣]. وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

---

(١) جاء نسبه في العمدة هكذا: أبوالحسن علي جلال الدين بن محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب.

(٢) الأصيلي ص ١٧١ - ١٧٢.

(٣) مناهل الضرب ص ٤٤٣.

أعقاب محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب

وأمّا محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: حيدرة، وأحمد.

أمّا حيدرة بن محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: الحسن[١] نقيب المشهد الكاظمي في آخر أيّام المعتصم، وكان سيّداً جليلاً ورعاً ديّناً، وكان يسكن في الكرخ، وقتل في الواقعة العظمىٰ ببغداد، وليس له عقب.

وأمّا أحمد بن محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن هبةالله، فأعقب من ولده: هبةالله فخرالدين، وكان ببغداد وعليه زيّ الفقراء وله أولاد.

أعقاب معد بن سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير

وأمّا معد بن سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش، فمن عقبه: أبي تميم معد شرف الدين النقيب بن الحسين شمس الدين نقيب سرّمن‌رأىٰ بن الحسن بن معد.

أعقاب معد النقيب بن الحسين بن الحسن

أمّا أبو تميم معد[٢] النقيب بن الحسين بن الحسن، فقال ابن الطقطقي: نقيب سرّمن‌رأىٰ، أُمّه شمائل بنت العدل بن زهير أجنبية، وهو النقيب الطاهر، ذو الجاه العريض، والبسطة العظيمة، والتمكّن التامّ، وهو الذي تولّىٰ سكّر الفلوجة، مدحه النقيب شرف‌الدين أبو جعفر بن أبي زيد نقيب البصرة الشاعر الشهير بقوله:

جزى الله خيراً آل موسى بن جعفر ... بني الكاظم العفّ الإمام المطهّر
فبيتهم خير البيوت ومجدهم ... له مفخرٌ يسمو علىٰ كلّ مفخر
فقد كان ذو المجدين أبناه بعده ... وقد شاهدوا عدنان قبل المعمّر
فإن كذّب الأقوام صدق مقالتي ... ولم يعرفوها فانظروا في المشجّر[٣]

---

(١) في بعض نسخ الأصيلي: الحسين.

(٢) في العمدة: أبو تميم معد بن الحسن بن معد بن سعدالله.

(٣) الأصيلي ص ١٧٢.

وأعقب من ولده: أبي‌علي الحسين[١] قوام‌الدين النقيب الطاهر، وكان يلقّب بـ«شمس الدين» أيضاً.

أمّا أبوعلي الحسين بن معد النقيب بن الحسين بن الحسن، فقال ابن الطقطقي: لقبه شمس الدين، كان سرياً جميل الصورة، كريم الأخلاق، وسيع الصدر، نبيلاً جليلاً، تولّى النقابة وإشراف المخزن فيما أظنّ في الأيّام المستنصرية، ثمّ كفّت يده وأُلزم داره، فلزمها إلىٰ أن انتقل إلىٰ جوار ربّه، وقيل في موته غير ذلك، والله أعلم بحقيقة الحال.

وقال ابن أنجب: أخبرني قوام الدين أنّ مولده في سنة أربع وتسعين وخمسمائة بالكرخ، ولمّا مات أبوه قلّد ما كان يتقلّده من نقابة الطالبيين وإشراف المخزن، وكان عمره إذ ذاك ثلاثاً وعشرين سنة حين بقل عذاره.

فلم يزل علىٰ سداد من أُموره إلىٰ أن عزل مرّة من إشراف المخزن، ثمّ أُعيد وتمّ أمره علىٰ ذلك، إلىٰ أن عزل في الأيّام المستنصرية عن الجميع في سنة تسع وعشرين وستمائة، ولم يخدم، فلزم داره بالكرخ إلىٰ أن انتقل ودفن بداره بالكرخ[٢].

وقال أيضاً: وفي سنة ستّ وثلاثين وستمائة توفّي النقيب الطاهر أبوعلي الحسين ابن النقيب الطاهر أبي تميم معدّ، ناب عن أبيه في إشراف المخزن في الأيّام الناصرية.

فلمّا توفّي والده في سنة سبع عشرة، مضى الموكب إليه في جمع من الحجّاب والدعاة، وفي صدرهم عارض الجيش سعيد بن عسكر الأنباري إلىٰ داره بالمقتدية، في اليوم الثالث من وفاة والده، وأقامه من العزاء، وعرّفه أنّ الخليفة قد قلّده ما قد قلّد أباه، فركب إلىٰ دار الوزارة، فخلع عليه خلعة النقابة، وكان عمره يومئذ خمساً وعشرين سنة حين بقل عذاره.

وكان له رواء ومنظر حسن، وصورة جميلة، ولم يزل علىٰ نقابته وإشراف المخزن إلىٰ سنة ثلاث وعشرين، فعزل عن إشراف المخزن، ثمّ عزل في سنة أربع وعشرين عن النقابة، ثمّ أُعيد إلىٰ إشراف المخزن في سنة ستّ وعشرين، وعزل عنه في سنة تسع وعشرين، ولم يستخدم بعدها، وانتقل من المقتدية وأقام بالكرخ عند أنسابه، إلىٰ أن

---

(١) وفي بعض التراجم والعمدة والمناهل: الحسن.

(٢) الأصيلي ص ١٧٢ - ١٧٣.

توفّي في عنفوان شبابه[١].

وأعقب من ولده: الحسن المرتضىٰ.

أعقاب الحسن المرتضى بن الحسين بن معد النقيب

أمّا الحسن المرتضى بن الحسين بن معد النقيب، فقال الأعرجي: وبنو المرتضىٰ هذا كثير في عدّة بلاد، ومنهم بيت كبير بخراسان، وهم ذرّية السيد الجليل الفاضل الديّن المتموّل: الحسين بن أبي‌طالب بن ميرزا باقر بن السيد نصير بن مير محمّدعلي بن إبراهيم ابن أبي‌الحسن بن طاهر بن أبي‌الفضل بن عزّالدين بن مير إسماعيل بن نصرالله بن محمّد ابن علي بن الحسين بن الحسن المذكور، له أعقاب بخراسان، يعرفون بـ«بني المرتضىٰ الموسوي».

والذي يغلب علىٰ ظنّي أنّ السيد محمّد ابن السيد أحمد رحمه الله عثر علىٰ هؤلاء بخراسان، وسمع بانتسابهم إلىٰ المرتضى الموسوي، والتبس عليه الأمر[٢].

أعقاب موسى بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش

وأمّا أبوالحسين موسى بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فقال الشريف المروزي: انتسب إليه بعض المراوزة، ولا يصحّ ذلك أصلاً، وهم رهط سيّدك ناصر العيار السبحي، وهو علىٰ ما زعم ابن علي بن ناصر بن أبي‌الغنائم محمّد بن ناصر، قال: ابن موسىٰ هذا وكان فيهم عدد[٣].

أعقاب علي بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش

وأمّا أبوالحسين علي بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج، فأعقب من ولده: أبي‌عبدالله أحمد عزّالشرف، وكان يرمىٰ بمذهب الغلوّ.

أمّا أبو عبدالله أحمد بن علي بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ومقلد، وأبو تراب.

---

(١) الحوادث الجامعة ص ١١٩ - ١٢٠.

(٢) مناهل الضرب ص ٤٤٠.

(٣) الفخري ص ١١.

أعقاب الحسين القطعي بن موسى الثاني

وأمّا أبو عبدالله الحسين القطعي بن موسى الثاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، وأبوالطيّب طاهر جدّ بني أبي‌الطيّب ببغداد، والحسين انقرض، وعبدالله انقرض.

أمّا إبراهيم بن الحسين القطعي بن موسى الثاني، فمن عقبه: السيد أبي‌القاسم الزنجاني ابن كاظم بن محمّدحسين بن محسن بن سليم بن برهان الدين بن علي بن الحسن بن عبدالله بن علي بن سليمان بن أحمد بن محمّد بن داود بن إبراهيم بن علي بن خليل بن إبراهيم بن تاج الدين بن عزّالدين بن عبدالرحيم بن محمّد بن إبراهيم هذا.

أعقاب السيد أبي‌القاسم الزنجاني

أمّا السيد أبوالقاسم الزنجاني بن كاظم بن محمّدحسين بن محسن بن سليم، فقال الشيخ الطهراني: عالم كبير، ومجتهد جليل، ورئيس مطاع، ذكره في المآثر والآثار، فأثنىٰ عليه وعلىٰ خدماته للدين والدولة، وذكر أنّه من العلماء المجتهدين، والرؤساء المطاعين بزنجان، وانّ له تصانيف في الفقه والأُصول والأعداد وغيرها.

وترجمه أيضاً تلميذه المجاز منه الميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمداني الكاظمي المعروف بإمام الحرمين في كتابه غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر التستري عند ذكر مشايخه، فقال: منهم العالم المشتهر في الأقاصي والأداني الميرزا أبوالقاسم بن كاظم الموسوي الزنجاني، أجازني في (١٢٨٦) وهو يروي عن الكلباسي، قال: وتوفّي سنة (١٢٩٢).

وقد ذكر المترجم نجله السيد الميرزا أبوطالب في كتابه مرآة العمر في شرح حال معاصريه، فقال: اسمه محمّد، وأبوالقاسم كنيته، ولقبه أمين الدولة، وانّه ولد في سنة (١٢٢٤) ونشأ يتيماً حيث توفّي والده في سنة (١٢٣٢) وله ثمان سنين، وتوفّيت أُمّه بعد أبيه بعام واحد، فنشأ من دون أب وأُمّ، واشتغل برهة في زنجان.

ثمّ سافر إلىٰ قزوين، فقطنها مدّة، وحضر على المولىٰ عبدالوهّاب والمولىٰ محمّدتقي الشهيد، ثمّ ارتحل إلىٰ اصفهان، فحضر على العالمين الجليلين الشهيرين الشيخ محمّدإبراهيم الكلباسي، والسيد محمّدباقر حجّة الاسلام الشفتي، ثمّ رجع إلىٰ زنجان وهو ابن خمس وثلاثين سنة، ثمّ ذكر أسفاره للزيارة وإحضاره إلىٰ طهران بأمر السلطان محمّد شاه القاجاري، ومحاربته للبابية، وما جرىٰ عليه في فتنتهم، ثمّ سفره إلى الحجّ

أخيراً، ووفاته في الاثنين (٢ ـ ج ٢ ـ ١٢٩٢).

وأمّا تصانيفه، فهي: نور العين في عزاء الحسين عليه السلام، ونار الله الموقدة في المصائب، وعصا موسىٰ، وقواطع الأوهام، وملاحم القرآن، وحجّة الأبرار في إثبات حرمة الخمر في الشرائع السابقة، وكشف الساتر في ترجمة كلمات البابا طاهر، وقرّة الأبصار في إثبات إمامة الأئمّة الأطهار بالزبر والبينات، والحسينية في حلّية الشبيه في التعزية، وإيضاح الدلائل في عقد الأنامل، وشرح الحساب، والمحمودية في شرح طبّ الرضا عليه السلام، وخلاصة الفروع، وفصل الخطاب في شرح علماء أُمّتي أفضل، ولبّ اللباب في الحبوة، وعمانوئيل في المحاكمة مع بني إسرائيل، ومناسك الحجّ، وهداية المتّقين، وتسلية الملهوفين، ومقاليد الأبواب، وقاطع الأوهام، وتخريب الباب، وردّ الباب، وقلع الباب، وقمع الباب، وسدّ الباب، كلّها ردود على البابية[1].

وأعقب أبوالقاسم هذا من ثلاثة رجال، وهم: السيد الميرزا أبوطالب الموسوي الزنجاني، والسيد الميرزا أبو عبدالله الزنجاني، والسيد أبوالمكارم.

أعقاب السيد الميرزا أبي‌طالب الموسوي الزنجاني

أمّا السيد الميرزا أبوطالب الموسوي الزنجاني بن أبي‌القاسم، فقال السيد الصدر: نزيل طهران، من أجلاّء علماء العصر، من بيت علم وفضل وجلالة، كان عالماً متبحّراً في العلوم الإسلامية، له التقدّم في طهران، معروف بكثرة الاطّلاع، وطول الباع، مرجوع إليه في معضلات المسائل، من المعاصرين[2].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومحقّق كبير، ومصنّف بارع، ولد سنة (١٢٥٧) وتلمّذ مع أخويه الميرزا أبي‌المكارم، والميرزا أبي عبدالله على العلاّمة السيد حسين الكوهكمري، ورجع إلىٰ زنجان قبل أخيه الميرزا أبي عبدالله، ولمّا حجّ البيت منع من زيارة المدينة، وبعد رجوعه اتّفقت له منازعة اقتضت له الهجرة إلىٰ طهران، فأتاها بعد الثلاثمائة واشترىٰ بها داراً كبيرة فعرّفه الأعيان وعاشروه واختلط بهم، وكانت اجتماعاته مقصورة عليهم.

---

(١) الكرام البررة ١: ٦١ ـ ٦٢ برقم: ١٢٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٦: ٣٠٧ ـ ٣٠٨ برقم: ٢٧٨٢.

ولم يكن يأنس بنوع الطلاّب، وبذاك خفيت على الناس مراتبه العلمية والعملية، مع ما كان عليه من وفور الاطّلاع، وسعة الباع، ودقّة النظر، وجودة السليقة، فلم يكن يعرف ذلك عنه إلاّ بعض الخواصّ، له تصانيف جليلة تشهد بمراتبه العلمية، منها: التنقيد في أحكام التقليد، وايضاح السبل في الترجيح والتعادل، وكيمياء سعادت، والمقابيس في أُصول الفقه، والمقلة العبراء في وقعة كربلاء، ورشحة الخواطر في الاحتياط والتوقّف، ومرآة العصر، ومرآة العمر، والكفاية في الدراية، والحقّ المصاب في الخزّ والسنجاب، ورسالة في الضرر، ورسالة في حلّ كلام لصاحب المعالم، وغاية المرام في الصيام، ومناسك الحجّ، ورسالة في أواني الذهب والفضّة، ورسالة في تحليل الأمة، ورسالة في التسامح، توفّي في طهران يوم السبت (٢٦ ـ ع ٢ ـ ١٣٢٩) وحمل نعشه طرياً إلى المشهد الرضوي فدفن فيه[١].

أعقاب السيد الميرزا أبي‌عبدالله الموسوي الزنجاني

وأمّا السيد الميرزا أبوعبدالله الموسوي الزنجاني بن أبي‌القاسم، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان في النجف من تلاميذ العلاّمة السيد حسين الكوهكمري، والفقيه الشيخ راضي النجفي، والسيدالمجدّد الشيرازي، كانت هجرته إلى النجف في سنة (١٢٨٥) وقبل وفاة أُستاذه الأوّل الذي هو عمدة أساتذته رجع إلىٰ زنجان في سنة (١٢٩٤) وصار مرجعاً للأُمور الشرعية من الجماعة والتدريس وغيرها، إلىٰ أن توفّي هناك في ٢٤ رجب سنة (١٣١٣)[٢].

وأعقب من ولده: السيد ميرزا مهدي صاهر عمّه السيد أبوطالب.

أمّا السيد الحاج ميرزا مهدي بن الحاج ميرزا أبي عبدالله بن أبي‌القاسم الموسوي الزنجاني، فقال الشيخ الطهراني: فاضل أديب ماهر كامل. كان صهر عمّه العلاّمة الحاج ميرزا أبي‌طالب، وهو من الأفاضل الأجلاّء، تلمّذ سنين بالنجف علىٰ شيخنا العلاّمة الآخوند ملاّ محمّدكاظم الخراساني، وشيخنا العلاّمة شيخ الشريعة الاصفهاني، وكان شريك البحث مع الحاج الشيخ حاج آغا الساوجي المتوفّىٰ بالحائر الشريف سنة

---

(١) نقباء البشر ١: ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) نقباء البشر ١: ٥٠ ـ ٥١.

(١٣٣٣)هـ ورجع إلىٰ ايران وكان مرجعاً إلىٰ أن توفّي حدود سنة (١٣٦٢)هـ توفّي بعده ابنه ميرزا محمّد، وبقي آغا نجفي وميرزا أبوطالب[١].

أعقاب السيد الميرزا أبي المكارم الموسوي الزنجاني

وأمّا السيد الميرزا أبوالمكارم الموسوي الزنجاني بن أبي القاسم، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، وفقيه نبيه، كان في النجف الأشرف من تلاميذ العلاّمة السيد حسين الكوهكمري، وله تصانيف، منها: رسالة في حرمة الخمر، ولطائف الأحكام في أواني الذهب والفضّة، ومفتاح الظفر في صلاة السفر، والتحية المباركة في أحكام السلام، وشرح دعاء كميل، وجواب السؤال عن آيات بدء الخلق وآية ردّ الشمس لسليمان، والصبح الصادق فارسي في وظائف السلطان، ومعارج الرضوان في مصائب الإمام العطشان، وتعليقات على الرسائل، وحواشي على الرياض، وقصائد عربية وفارسية، ولد سنة (١٢٥٥) وتوفّي (٢٦ ـ ع١ ـ ١٣٣٠)[٢].

وأعقب من ولده: الميرزا أبي القاسم.

أعقاب طاهر بن الحسين القطعي

وأمّا أبوالطيّب طاهر بن الحسين القطعي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالحسن محمّد المحدّث ولولده عدد وعقب وانتشار، وعبدالله له عقب، وأبو عبدالله محمّد.

أعقاب محمّد المحدّث بن طاهر بن الحسين القطعي

أمّا أبوالحسن محمّد المحدّث بن طاهر بن الحسين القطعي، فأعقب من ولده: أبي طاهر عبدالله، وكان مقدّماً جليلاً، له بقية ببغداد، يقال لهم: بيت أبي الطيّب.

أمّا أبوطاهر عبدالله بن محمّد المحدّث بن طاهر بن الحسين القطعي، فأعقب من ولده: أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية، له عقب يقال لهم: بنو الديلمية.

أمّا أبوالحسن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين الأشقر، وأبومحمّد الحسن المدعوّ بركة، وأبوالحارث محمّد.

---

(١) نقباء البشر ٥: ٤٢٦ برقم: ٥٨٣.

(٢) نقباء البشر ١: ٨٠ ـ ٨١ برقم: ١٨٢.

أعقاب الحسين الأشقر بن علي الديلمي

أمّا الحسين الأشقر بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فمن عقبه: السيد حسن بن السيد إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن علي بن أبي الطيّب طاهر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي محمّد الحسن بن أبي الحسن علي بن جابر بن حيدر كان بمقابر قريش ابن الحسن بن علي بن علي بن الحسين الأشقر، له عقب في المشهد الشريف الكاظمي.

أعقاب الحسن بركة بن علي الديلمي

وأمّا أبو محمّد الحسن بركة بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بركة بن علي الديلمي، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن علي بن الحسن بركة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والحسن.

أمّا الحسين بن هبةالله بن علي بن الحسن بركة، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن هبةالله بن علي بن الحسن بركة، فأعقب من ولده: علي علاءالدين، السيد الجليل الديّن، قدوة السادات، ومنبع السعادات، وكان بدمشق، وله أولاد وإخوة لهم أولاد.

وأمّا الحسن بن هبةالله بن علي بن الحسن بركة، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن الحسن بن هبةالله بن علي بن الحسن بركة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إبراهيم بن الحسن بن هبةالله بن علي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أعقاب محمّد بن علي الديلمي

وأمّا أبو الحارث محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبو محمّد عبدالله انتقل إلى الحائر، وكان نقيب نقباء الطالبيين ببغداد، وله بها عقب، يقال لهم: بيت عبدالله. وأبو طاهر عبيدالله[1] أقام بالكرخ وله عقب منتشر بها. وأبو علي الحسن، وأبو محمّد يحيىٰ.

أمّا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فكان شيخ الطالبيين، وانتقل من المدينة المنوّرة إلى الحائر الحسيني، واتّخذه مسكناً وموطناً.

---

(١) في المناهل والتحفة: عبدالله.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحارث محمّد، وأبومحمّد علي الحائري، والنفيس له عقب بالحائر، يقال لهم: بنو النفيس. وأبوالسعادات محمّد، له عقب بالحائر، يقال لهم: آل أبي السعادات.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي

أمّا أبوالحارث محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، ونورالدين.

أمّا يحيى بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالناصر محمّد، وعلي، وطاهر.

أمّا أبوالناصر محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: الناصر.

أمّا الناصر بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعزّ محمّد له عقب وذيل كثير بالمشهد الحائر، وطاهر.

أمّا أبوالعزّ محمّد بن الناصر بن محمّد بن يحيى بن محمّد، فمن عقبه: علي بن محمّد بن عبدالله بن أبي طالب بن علي بن عبدالله بن أبي علي الحسين الجحوش[1] بن علي بن أحمد بن علي بن أبي العزّ محمّد.

أعقاب طاهر بن الناصر بن محمّد بن يحيى بن محمّد

وأمّا طاهر بن الناصر بن محمّد بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد المش، له عقب يقال لهم: آل المش، منهم جماعة بالكرك بنواحي الجبل عامل.

أمّا محمّد المش بن طاهر بن الناصر بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد المش بن طاهر بن الناصر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوطالب، والحسن.

أمّا أبوطالب بن أحمد بن محمّد المش بن طاهر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أبي طالب بن أحمد بن محمّد المش، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن محمّد بن أبي طالب بن أحمد بن محمّد المش، فأعقب من ولده: عبدالمحسن.

---

(١) له عقب يقال لهم: آل الجحوش.

أمّا عبدالمحسن بن طاهر بن محمّد بن أبي‌طالب بن أحمد بن محمّد المش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وطاهر، وسجّاد.

أمّا علي بن عبدالمحسن بن طاهر بن محمّد بن أبي‌طالب، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الحسن بن أحمد بن محمّد المش بن طاهر، فأعقب من ولده: ثابت.

أمّا ثابت بن الحسن بن أحمد بن محمّد المش، فأعقب من ولده: رضي‌الدين.

أمّا رضي‌الدين بن ثابت بن الحسن بن أحمد بن محمّد المش، فأعقب من ولديه، وهما: ناصرالدين، وأحمد.

أمّا ناصرالدين بن رضي‌الدين بن ثابت بن الحسن، فأعقب من ولده: جمال الدين.

أمّا جمال الدين بن ناصرالدين بن رضي‌الدين بن ثابت، فأعقب من ولده:عبدالكريم.

أمّا عبدالكريم بن جمال الدين بن ناصرالدين بن رضي‌الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جمال الدين رآه ابن شدقم باصفهان وقد تجاوز عمره التسعين، وعلي رآه ابن شدقم أيضاً بالمدينة سنة (١٠٦٣) ثمّ سافر إلى الهند ومات بها، وإبراهيم سافر إلى الهند وأعقب بها.

أمّا جمال الدين بن عبدالكريم بن جمال الدين، فأعقب من ولده: محمّد سافر إلىٰ حيدرآباد.

أمّا محمّد بن جمال الدين بن عبدالكريم بن جمال الدين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علي بن عبدالكريم بن جمال الدين بن ناصرالدين بن رضي‌الدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين سافر إلى الهند، ومحمّد أخذ منه ابن شدقم في سنة (١٠٨١) نسب الأُسرة.

أمّا الحسين بن علي بن عبدالكريم بن جمال الدين بن ناصرالدين، فأعقب من ولده: جمال الدين أُمّه عجمية.

وأمّا محمّد بن علي بن عبدالكريم بن جمال الدين بن ناصرالدين، فقال ابن شدقم: لنا منه مودّة وصداقة، فصيحاً أديباً بليغاً شاعراً، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره[1].

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٨٠ ـ ١٨٣.

أعقاب علي بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد

وأمّا علي بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد.

وأمّا محمّد بن علي بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والناصر.

أعقاب طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد

وأمّا طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالحسن، والحسين، وطاهر، وأبوجعفر.

أمّا أبوالحسن بن يحيى بن طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أبي‌الحسن بن يحيى بن طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وحيدر، وعبدالله.

أعقاب نورالدين بن أبي‌الحارث محمّد

وأمّا نورالدين بن أبي‌الحارث محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فمن عقبه: السيد مهدي الشهرستاني بن السيد أبي‌القاسم بن روح الله بن الحسن بن محمّد رفيع الدين بن محمّد بن علي بن إسماعيل بن علي زين الدين بن علاءالدين بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسن بن أشرف بن نورالدين، له عقب بكربلاء يقال لهم: آل الشهرستاني.

أعقاب السيد مهدي الشهرستاني

أمّا السيد مهدي الشهرستاني بن أبي‌القاسم بن روح الله، فقال الزنوزي: شيخنا الأمجد، عالم فاضل كامل باذل، محقّق مدقّق متبحّر، جامع ثقة ثبت ضبط متكلّم فقيه وجيه، شريف الأخلاق، كريم الأعراق، ذو الحسب الجليل، والنسب الجميل، علم الأئمّة الأعلام، وسيد علماء الإسلام، أوقاته الشريفة مصروفة بقضاء حوائج المسلمين، وأيّامه المنيفة مستغرقة بترويج الشريعة الحنيفة والدين، وهو باسط يد الجود والكرم لكلّ من

قصده وأمّ، وكان أجداده من أعاظم بلدة اصبهان، وانتقل هو في صغره إلى الحائر الحسينية مع الأهل والأقارب والاخوان وقطن بها حتّى الآن.

وهو من تلامذة الشيخ يوسف البحراني، والمولىٰ محمّدباقر البهبهاني، إلاّ أنّ له في الفقه ميل إلىٰ طريقة الفاضل البحراني. قرأنا عليه كتابا شرح اللمعة وقواعد العلاّمة من البداية إلى النهاية، ومن الحديث وغيره، وهو مع تبحّره غير مائل إلى التأليف والتصنيف، توفّي في ثاني عشر شهر صفر من شهور سنة ستّ وعشر ومائتين والألف[١].

وقال السيد الصدر: جدّ الأُسرة الموسوية الأشراف المعروفين بالشهرستانية، أحد المهادي الأربعة من تلامذة المحقّق الآقا البهبهاني.

كان عالماً فاضلاً، جليلاً فقيهاً، محدّثاً معروفاً في علم التفسير، وأحد شيوخ الإجازة.

إستجازه أفاضل عصره، كالمولىٰ أحمد النراقي صاحب المستند، والعلاّمة المتبحّر الشيخ أسدالله صاحب المقابيس، والسيد العلاّمة السيد صدرالدين، وحجّة الاسلام السيد محمّدباقر الرشتي، والسيد المتبحّر السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة، والسيد العلاّمة السيد عبدالله شبّر الكاظمي صاحب جامع الأحكام، وأمثالهم من الأجلّة العظام.

قال العلاّمة النوري في خاتمة المستدرك ما لفظه: وعن المحقّق صاحب المستند، عن السيد المتبحّر الجليل الربّاني الميرزا محمّدمهدي الشهرستاني المجاور للمشهد الحسيني علىٰ مشرّفه السلام، المتوفّىٰ سنة (١٢١٦).

حدّثني العالم المحقّق السيد علي سبط العلاّمة الطباطبائي مؤلّف البرهان القاطع في شرح النافع في الفقه، عن العالم الربّاني صاحب الكرامات الباهرة المولىٰ زين العابدين السلماسي، قال: لمّا اشتدّ المرض بالسيد الجليل بحرالعلوم طاب ثراه، قال لنا وكنّا جماعة: أحبّ أن يصلّي عليّ الشيخ حسين نجف، ولكن لا يصلّي عليّ إلاّ جناب العالم الربّاني الميرزا مهدي الشهرستاني، وكان له صداقة تامّة مع السيد رحمه الله.

فتعجّبنا من هذا الإخبار؛ لأنّ الميرزا المذكور كان في كربلاء، وتوفّي السيد بعد هذا الإخبار بزمان قليل، فأخذنا في تجهيزه، وليس عن الميرزا المذكور خبر ولا أثر، وكنت متفكّراً؛ لأنّي لم أسمع مدّة مصاحبتي معه ـ قدّس سرّه ـ كلاماً غير محقّق، ولا خبراً غير

---

(١) رياض الجنّة ٤: ٥٧٩ ـ ٥٨١ برقم: ٨٠٥.

مطابق للواقع، كان ﷺ من خواصّ أصحابه، وحامل أسراره.

قال: فتحيّرت في وجه المخالفة، إلىٰ أن غسّلناه وكفّناه وحملناه وأتينا به إلى الصحن الشريف للصلاة والطواف، ومعنا وجوه المشايخ وأجلّة الفقهاء، كالبدر الأزهر الشيخ جعفر، والشيخ حسين نجف، وغيرهما.

وحان وقت الصلاة، فضاق صدري بما سمعت منه، فبينما نحن كذلك وإذا بالناس ينفرجون عن الباب الشرقي، فنظرت وإذا بالسيد الأجل الشهرستاني قد دخل الصحن الشريف وعليه ثياب السفر، وآثار تعب المسير عليه، فلمّا وافى الجنازة قدّمه المشايخ لاجتماع أسبابه فيه، فصلّىٰ عليه وصلّينا معه وأنا مسرور الخاطر، منشرح الصدر، شاكراً لله تعالىٰ علىٰ إزالة الريب عن قلوبنا.

ثمّ ذكر لنا أنّه صلّى الظهر في مسجده في كربلاء، وفي رجوعه إلى الدار وصله مكتوب من النجف الأشرف وفيه يأس الناس من السيد، قال: فدخلت البيت وركبت بغلتي من غير مكث فيه ولا في الطريق، وصادق دخولي في النجف حمل جنازته قدّس سرّه.

وحدّثني بذلك أيضاً الأخ الصفي، العالم الزكي الربّاني، آغا علي‌رضا الأصفهاني، عن المولىٰ ميرزا زين العابدين المذكور. انتهىٰ.

قلت: وقد سمعت هذه الحكاية عن جماعة عن الميرزا زين العابدين السلماسي، غير أنّ الذي سمعته أنّه لمّا ورد الميرزا الشهرستاني إلى الصحن الشريف جاء رأساً حتّىٰ وقف على الجنازة ونادىٰ: الصلاة الصلاة، ووقف وصلّىٰ من دون أن يقدّمه أحد، والله العالم[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في إصفهان حدود سنة (١١٣٠) ونشأ بها، وحدّث مشايخنا الأجلّة أنّه كان صبياً في حادثة الأفاغنة باصفهان وقتلهم للصفويين بالجملة، هاجر شابّاً إلى العراق، وأقام ببلدة كربلاء المقدّسة في الجانب الشمالي الغربي منها بمحلّة آل عيسىٰ احدىٰ محلاّتها الأربع، وحضر علىٰ وجوه أهل الفضل والمدرّسين، ثمّ تتلمّذ علىٰ مشاهير العلماء وأقطاب الدين والمذهب، وأصبح يعدّ من أجلاّء العلماء وأعاظمهم ووجوه الفقهاء وأكابرهم، إلىٰ جانب عظيم من القداسة والورع والتقوىٰ، حدّث الأساتذة أنّه هو الذي صلّىٰ علىٰ جنازة السيد محمّدمهدي بحرالعلوم المتوفّىٰ بالنجف حيث جاءه

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥: ٤٨٩ ـ ٤٩٠ برقم: ٢٤٤٨.

من كربلاء عائداً له، فوجده قد توفّي وجنازته في الصحن الغروي متهيّأة للصلاة عليها، فلمّا قدم الشهرستاني قدّمه علماء النجف لجلالته واختصاصه ببحر العلوم.

وتتلمّذ على الآغا باقر الوحيد البهبهاني، والشيخ يوسف البحراني، والشيخ مهدي الفتوني العاملي، ويروي بالاجازة عن الشيخ البحراني والفتوني.

وحدّث الأساتذة بالاضافة إلىٰ ما وجدناه في بعض الكراريس أنّ جلّ تلامذته مجازون منه في الرواية، تتلمّذ عليه الشيخ أحمد النراقي، والشيخ محمّدعلي التبريزي الخبوشاني، والشيخ أحمد زين الدين الأحسائي وأجازه في الرواية، والسيد دلدار علي الهندي النصيرآبادي المتوفّىٰ سنة (١٢٣٥).

وأجاز السيد عبدالله شبّر، والسيد عبدالمطّلب من أحفاد السيد نعمة الله الجزائري، والسيد صدرالدين محمّد العاملي، والشيخ محمّدحسن التبريزي الزنوزي، والشيخ أسدالله التستري، والسيد أبوالقاسم جعفر الموسوي الخوانساري، والشيخ محمّدعلي الهزارجريبي، والميرزا مهدي التبريزي، والملاّ محمّد فاضل السمناني، وغيرهم.

وألّف المصابيح في الفقه، والفذالك في شرح المدارك، وحاشية على المفاتيح، وتفسير بعض سور القرآن. وتوفّي في كربلاء المقدّسة في شهر صفر سنة (١٢١٦)[١].

وأعقب السيد مهدي من ولديه، وهما: الميرزا أبوالقاسم، والميرزا محمّدحسين وكان عالماً فاضلاً صار مرجعاً للأحكام الشرعية والتقليد توفّي سنة (١٢٤٧).

أمّا السيد الميرزا محمّدحسين بن السيد الميرزا محمّدمهدي بن أبي‌القاسم الموسوي الشهرستاني الحائري المعروف بآغا بزرك، فقال الشيخ الطهراني: من علماء عصره في كربلاء، كان صهر العلاّمة الآغا محمّدعلي الكرمانشاهي. كان المترجم من مراجع عصره القائمين بالوظائف الشرعية في كربلاء، وكان جيد الخطّ للغاية[٢].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبّاس، والسيد جعفر، والميرزا كاظم، والميرزا صالح المتوفّىٰ سنة (١٣٠٩).

أمّا السيد الميرزا جعفر بن السيد محمّدحسين المدعو بآغا بزرك بن الميرزا

---

(١) معارف الرجال ٣: ٨٤ - ٨٧.

(٢) الكرام البررة ١: ٤٣٢ برقم: ٨٧٦.

محمّدمهدي الموسوي الشهرستاني الحائري، فقال الشيخ الطهراني: من فقهاء كربلاء الأعلام في عصره، وله عدّة رسائل في جواز البقاء علىٰ تقليد الميت، وفي الغيبة، وفي العصير، وفي نجاسة المرق الواقعة عليه قطرة من الدم حين غليانه، وكتاب أنساب الوحيد البهبهاني وذرّيته واتّصالهم بالسلسلة المجلسية، توفّي سنة (١٢٦٠)[١].

وأمّا السيد الميرزا صالح بن السيد محمّدحسين الشهرستاني، فأعقب من ولده: السيد إبراهيم.

أعقاب علي الحائري بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي

وأمّا أبومحمّد علي الحائري بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوأحمد جعفر، ومعالي، وأبو عبدالله محمّد، وأبوعلي الحسين.

أمّا أبو أحمد جعفر بن علي الحائري بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن جعفر بن علي الحائري، فأعقب من ولده: جعفر دخينة[٢]، وله عقب يقال لهم: آل دخينة.

أمّا جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر بن علي الحائري، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن جعفر دخينة بن أحمد بن جعفر، فأعقب من ولده: جعفر، له عقب.

أعقاب معالي بن علي الحائري

وأمّا معالي[٣] بن علي الحائري بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن معالي بن علي الحائري بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: يوسف الأمير بكربلاء، والحسين.

أمّا يوسف الأمير بن محمّد بن معالي، فكان يعيش في القرن السابع تقريباً، وكان مسكنه أوّلاً في الحائر الحسيني في العراق، ثمّ هاجر من العراق وحطّ رحله في مقاطعة كسروان من جبل لبنان في البلدة المسمّاة قهمز الأشراف، وعمي في آخر عمره، ومات

---

(١) الكرام البررة ١: ٢٤٨ برقم: ٥٠٤.

(٢) في التحفة: دخنة.

(٣) من هنا اعتمدت علىٰ شجرة العائلة المصدّقة والمختومة بختم جمع من الأعلام والنسّابيين المشهورين في عصرهم. وعندنا نسخة مصوّرة من الشجرة.

ودفن في كسروان.

وكانت هذه الأُسرة تعرف ذلك الوقت بـ«آل المعالي» نسبة إلىٰ جدّها معالي، ثمّ تفرّق هذه الأُسرة في بلاد بعلبك وجبل عامل وفي قرية تمنين من أعمال بعلبك، وسكنوا برهة طويلة في محلّة كنيسة الأشراف، ثمّ أخيراً سكنوا في قرية نبي الله شيث من أعمال بعلبك.

ومن الأمير يوسف تتفرّع شجرة آل المرتضىٰ في لبنان.

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وموسىٰ.

أعقاب محمّد بن يوسف الأمير بن محمّد بن معالي

أمّا محمّد بن يوسف الأمير بن محمّد، فمن عقبه: صالح بن أحمد بن محمّد بن الحسن ابن زين بن علي بن الحسن بن محمّد بن يوسف بن الحسن بن إبراهيم بن محمّد.

وأعقب صالح بن أحمد هذا من ولديه، وهما: حيدر، والحسين.

أمّا حيدر بن صالح بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن حيدر بن صالح بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

أمّا علي بن يوسف بن حيدر بن صالح، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد بن علي.

وأمّا الحسين بن يوسف بن حيدر بن صالح، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن الحسين بن يوسف بن حيدر، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن يوسف بن الحسين بن يوسف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسن.

أمّا محمّد بن علي بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأحمد، وعدنان.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن يوسف، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسن بن علي بن يوسف بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن يوسف، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يوسف، والحسن، والحسين، ومحمّد.

وأمّا الحسين بن صالح بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسين بن صالح بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، والحسن.

أمّا صالح بن محمّد بن الحسين بن صالح، فأعقب من ولديه: الحسن، والمصطفىٰ.

أمّا الحسن بن صالح بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن الحسن بن صالح، فأعقب من ولديه، وهما: صالح، ومحمّد .

أمّا محمّد بن علي بن الحسن بن صالح، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا المصطفى بن صالح بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، والحسين .

أمّا الحسن بن المصطفى بن صالح بن محمّد، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن الحسن بن المصطفى بن صالح،رفأعقب من ولديه: الحسين، والحسن .

أمّا الحسن بن علي بن الحسن بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وعلي، ومحمّد .

وأمّا محمّد بن المصطفى بن صالح بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، ويوسف، وصالح، وأحمد .

أمّا الحسين بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، ومحمّد .

وأمّا يوسف بن محمّد بن المصطفى بن صالح، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا صالح بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والمحسن .

أمّا المحسن بن صالح بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: الحسن، وصالح .

وأمّا أحمد بن محمّد بن المصطفى بن صالح، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المهدي، والحسين، والرضا، والعبّاس .

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا الرضا بن أحمد بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأحمد، ويوسف .

أمّا علي بن الرضا بن أحمد بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الرضا، وعاطف، والحسين، ومحمّد، ومنير .

أمّا محمّد بن علي بن الرضا بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: غسّان، وعلي .

وأمّا أحمد بن الرضا بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالهادي .

أمّا عبدالهادي بن أحمد بن الرضا، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وحسام .

وأمّا يوسف بن الرضا بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأحمد .

وأمّا العبّاس بن أحمد بن محمّد بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: المهدي، والحسين .

أمّا المهدي بن العبّاس بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: أحمد .

وأمّا الحسين بن المصطفى بن صالح بن محمّد بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: صالح، وإبراهيم، وعلي، ووهبي، ومحمّد .

أمّا صالح بن الحسين بن المصطفى بن صالح، فأعقب من ولديه: علي، والحسن .

أمّا علي بن صالح بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، والحسن، وصالح، وإبراهيم .

وأمّا الحسن بن صالح بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وعلي، ومحمّد، والعبّاس .

أمّا الحسين بن الحسن بن صالح بن الحسين، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن المصطفى بن صالح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، ومحمّد، والحسن .

أمّا أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ومحمّد.

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، وعلي، والعبّاس .

أمّا الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا علي بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين .

وأمّا الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وعلي .

أمّا إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولديه:الحسن، وعلي .

وأمّا علي بن الحسن بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وإبراهيم، والحسين، والعبّاس .

وأمّا علي بن الحسين بن المصطفى بن صالح بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، ويوسف، والحسين .

أمّا جعفر بن علي بن الحسين بن المصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسين، وعلي .

أمّا محمّد بن جعفر بن علي بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، وأحمد، وعلي، وجعفر، ويوسف.

وأمّا الحسين بن جعفر بن علي بن الحسين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: نائف، ويوسف، وعلي، ومحمّد، وجعفر.

وأمّا علي بن جعفر بن علي بن الحسين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أحمد، والعبّاس، والحسين، ويوسف، وجعفر، والحسن.

وأمّا الحسن بن محمّد بن الحسين بن صالح بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهم: محمّد، وزين العابدين.

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهم: الحسين، وعلي.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسن بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، وموسىٰ، وحمّود، والرضا.

أمّا إبراهيم بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ويوسف، وصالح.

أمّا صالح بن إبراهيم بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا موسى بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه: الحسين، ومحمّد.

أمّا الحسين بن موسى بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: يوسف.

أمّا يوسف بن الحسين بن موسى بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، ومحمّد، وجعفر.

أمّا علي بن يوسف بن الحسين بن موسىٰ، فأعقب من ولده: يوسف.

وأمّا حمّود بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الرضا، وخليل، ويوسف.

أمّا الرضا بن حمّود بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الرضا بن حمّود بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن الرضا بن حمّود، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نزار، وعلي، وعبدالله.

وأمّا خليل بن حمّود بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي،

ومحمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن خليل بن حمّود بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، وجميل، والمحسن، وعلي.

أمّا العبّاس بن محمّد بن خليل بن حمّود، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

وأمّا جميل بن محمّد بن خليل بن حمّود، فأعقب من تسعة رجال، وهم: زهير، وسلمان، وزيد، ومالك، وعلي، وعمّار، وحيدر، ومحمّد، وحمزة.

أمّا سلمان بن جميل بن محمّد بن خليل، فأعقب من ولده: محمّدباقر.

وأمّا حيدر بن جميل بن محمّد بن خليل، فأعقب من ولده: على الأكبر.

وأمّا المحسن بن محمّد بن خليل بن حمّود، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وهاشم، وعلي، وأسعد، وأحمد، وخليل.

وأمّا الحسين بن خليل بن حمّود بن الحسين، فأعقب من ولديه: العبّاس، وديب.

أمّا ديب بن الحسين بن خليل بن حمّود، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

وأمّا الرضا بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أمّا علي بن الرضا بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والقاسم، والحسين.

أمّا الحسين بن علي بن الرضا بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: المحسن، وعلي.

أمّا المحسن بن الحسين بن علي بن الرضا، فأعقب من أربعة رجال، وهم: رزق الله، وموفّق، وفائز، ومرجح.

وأمّا محمّد بن الرضا بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والرضا.

أمّا الرضا بن محمّد بن الرضا بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الرضا بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والرضا، وناصر.

وأمّا زين العابدين بن الحسن بن محمّد بن الحسين بن صالح، فأعقب من ولديه، وهما: جواد، ومحمّدعلي.

أمّا جواد بن زين العابدين بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: علي مات غريباً، وزين.

أمّا زين بن جواد بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن زين بن جواد بن زين العابدين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن بن محمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: علي، ويوسف، والحسين، وجعفر، وصالح، والحسن، وزين العابدين.

أمّا علي بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسين بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: المهدي، ومحمّد.

أمّا المهدي بن الحسين بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ويوسف.

أمّا الحسن بن المهدي بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه: المهدي، ومحمّد.

وأمّا يوسف بن المهدي بن الحسين بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وجعفر، ومحمّد.

وأمّا محمّد بن الحسين بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن محمّد علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وزين، ومحمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وعلي.

وأمّا جعفر بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن جعفر بن محمّدعلي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: الحسن، والحسين، وزيد، ومحمّد، والمرتضىٰ، وعلي، والعبّاس، وإبراهيم، والمحسن.

أمّا الحسن بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا المرتضى بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن جعفر بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ونادر، وجعفر.

وأمّا صالح بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، ومحمود.

أمّا محمود بن صالح بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمود.

وأمّا الحسن بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن الحسن بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبداللطيف، والمصطفىٰ.

أمّا علي بن الحسين بن الحسن بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: نزيه، وعبداللطيف.

وأمّا المصطفى بن الحسين بن الحسن بن محمّدعلي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسين، ومحمّد، وحمزة، وعبداللطيف، وباقر.

وأمّا زين العابدين بن محمّدعلي بن زين العابدين بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وعلي.

أمّا إبراهيم بن زين العابدين بن محمّدعلي بن زين العابدين، فأعقب من ولده: عدنان.

أمّا عدنان بن إبراهيم بن زين العابدين بن محمّدعلي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، وعلي، وزين، ومحمّد، وجعفر.

وأمّا علي بن زين العابدين بن محمّدعلي بن زين العابدين، فكان سيّداً جليلاً عالماً نبيلاً فاضلاً أديباً كاملاً باسلاً مهذّباً لبيباً، ولد في شوّال سنة ألف وثلاثمائة واثنين هجرية، ونشأ في حجر والده، وربّاه أحسن تربية، وقضىٰ دروسه الحوزوية الابتدائية في النبطية، ثمّ هاجر إلىٰ بعلبك وبها أناخ رحله، إلىٰ أن بلغ مرتبة عالية في البلد، وأصبح مسموع الكلمة، عظيم الجاه، عزيز الجانب، جميل الحال، موفور الكرامة، محترماً محبوباً عند جميع الطبقات، وقد جدّد لأُسرته من السيادة ما أعفته يد الخمول والاهمال، فنبهوا ونالوا حظّاً وافراً من الجاه، وما زال هذا السيد يجهد ويجتهد، والتوفيق الإلٰهي قرينه، والمشيئة الربّانية تساعده وتسعده، إلىٰ أن عيّن في سنة (١٣٤٥) مستشاراً في محكمة التمييز الشرعية الجعفرية التي أُنشئت في ذلك التاريخ في مدينة بيروت.

وأعقب السيد علي هذا من ستّة رجال، وهم: الحسين، وجميل، ومنير، هؤلاء الثلاثة ماتوا صغاراً، ومحمّد شريف، ونزار، والحسن.

أمّا محمّد شريف بن علي بن زين العابدين بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: زهير، وعلي، وجعفر.

وأمّا نزار بن علي بن زين العابدين بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه: حسان، وعلي.

وأمّا الحسن بن علي بن زين العابدين بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد.

أقول: هذه الفروع التي ذكرتها إلىٰ قريب عصرنا الحاضر، هم من جملة الأُسرة الكبيرة القاطنة بجوار مقام نبي الله شيث عليه السلام في البلدة المسمّاة بقرية شيث من أعمال بعلبك علىٰ مسافة قريب من فرسخين إلىٰ جهة الجنوب، فهذه الأُسرة الكريمة هي من صفوة الأُسر العلوية الذين حافظوا علىٰ أنسابهم، وتداولوا أسماء رجال عائلتهم أباً عن جدّ، حتّىٰ ينتهي إلى الإمام موسى الكاظم عليه السلام، ولديهم الآن نسب قديم مصدّق عليه من أساطين العلماء وأفاضل النقباء قديماً وحديثاً[1].

---

(١) ولا بأس أن نشير في هذا المجال إلى التصديقات الواردة حول شجرة هذه الأُسرة الكريمة، فممّن صادق عليه قديماً السيد الجليل علوان الحسيني الموسوي نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك، المتوفّىٰ في القرن العاشر الهجري، وهذا نصّ مصادقته:

الحمد لله الذي اصطفىٰ نسب نبيّه صلى الله عليه وآله علىٰ كلّ نسب، وزكىٰ جرثومة أرومة حسبه علىٰ كلّ حسب وشرف بولادة ذاته العظمىٰ، وظهور مجده العالي الأحمىٰ سائر قبائل العرب، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده شهادة ادّخرها لتفريج الكرب، وأشهد أنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عبده ورسوله نبي أرسله الله من خلاصة العرب، وعظّم مقدار آل بيته، فيا طوبىٰ لمن إليه انتسب، صلّى الله عليه وعلىٰ آله الطاهرين المنتجبين، ذوي الحسب الظاهر، والنسب الطاهر، ما أشرق النيران وأغرب.

وبعد فإنّي قد أجلت طرف الطرف في ميدان هذه الدوحة النبوية التي فاح نشر حديثها في الآفاق العلوية، فرأيتها شجرة قد زكىٰ أصلها، ونما فرعها، وأينع طلعها، وعمّ بالبركة نفعها، وقد قابلت حديثها الصحيح بسلسلة النسب الصريح من الكتاب المسمّىٰ بالدرّة المضيئة في أنساب السادة العلوية، ومن كتاب عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، ومن الكتاب المسمّىٰ بالفخري في النسب، الذين سموا في هذا الباب إلىٰ أرفع الرتب، فوجدت السلسلة مطابقة، وأسماء الجدود لما في عمود النسب موافقة.

ولعمري أنّ هذا النسب هو الذي تنافس فيه أهل الفخار، وحقّ لمن دخل فيه عظيم الافتخار، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد وعلىٰ آله وأصحابه. كتب ذلك الفقير إليه سبحانه، علوان بن علي

ابن الحسين الموسوي الحسيني نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك عفي عنه .

ومنهم: السيد الجليل السيد مصطفى بن السيد حسن بن السيد أحمد بن السيد أبي‌الحسن الموسوي الحسيني نقيب الأشراف في بعلبك، فقد صادق علىٰ نسب هذه الأُسرة بما هذا نصّه :

الحمد لله الهادي للصواب، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد الذي تشرّف بالانتساب إليه أُولوا الأنساب، وعلىٰ آله الأنجاب، وصحبه ذوي الأحساب. وبعد فقد وقفت علىٰ هذا النسب الشريف بعد أن أجريت طرف الطرف في ميدانه البريء عن التحريف، فوجدته ثابت الجرائيم، صحيح التسلسل في نهجه القويم، متّصل الفروع بأُصول كرام طابت محاتدهم بالوصول إلى الأئمّة الأعلام، عسىٰ أن أنال الفوز ببركاتهم عند الاقتباس من نبراس مشكاتهم، نفعنا الله بهم وبإفضالهم الزاهرة وأسرارهم الباهرة في الدنيا والآخرة. كتبه الفقير لربّه الخبير الراجي العفو عن التقصير، مصطفى بن حسن بن أحمد بن أبي‌الحسن الموسوي الحسيني، نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك عفي عنهم، سنة ألف ومائتان وخمسة عشر (١٢١٥) هـ.

ومنهم: السيد الجليل السيد أحمد العجلاني نقيب الأشراف وشيخ الشيوخ في الديار الشامية، وهذا نصّ ما كتبه على النسب بالحرف :

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده. أمّا بعد فقد سرحت طرف الطرف في رياض هذا النسب الشريف، فوجدته نسباً لا يقرّر قدره، وقد ضاع في الآفاق عطره، كيف لا ورجاله أجلّ رجال، لهم بخير الخلق ﷺ أحسن اتّصال، وبناءً عليه واكتفاءً بصدق من سبقني بالكتابة عليه من السادة النقباء الكرام أجريت عليه قلمي. وأنا العبد الفقير أحمد ابن المرحوم السيد أمين الحسيني العجلاني الرفاعي، نقيب الأشراف وشيخ الشيوخ في الديار الشامية .

ومنهم: نقيب الأشراف السيد عبدالله العجلاني، وهذا نصّ ما كتبه :

الحمد لله وبه ثقتي وهو رجائي وعليه اعتمادي، وإليه مرجعي ومعادي، والصلاة والسلام على النبي الهادي، وعلىٰ آله مع الصحابي. أمّا بعد فقد وقفت علىٰ هذا النسب الطاهر، وفهمت ما تضمّنه من المبنى الظاهر، والنسبة إلىٰ سيّد المرسلين قائد الغرّ المحجّلين، فوجدته نسباً مطابقاً لأصله من غير شكّ فيه ولا شبهة تعتوره ولا تعتريه، واعتماداً بما عليه من خطوط ذوي الحسب والنسب، الشاهدة بثبوت الانتساب لحامليه والناطقة بالاعتراف بأنّهم من ذويه، فعند ذلك

أجريت قلم القبول، وحكمت بمقتضاه، وألزمت العمل به من غير توقّف فيه ولا ارتياب، والله سبحانه وتعالىٰ المستعان وإليه المرجع والمآب. قال ذلك بفمه وكتبه بقلمه العبد الضعيف عبدالله العجلاني الحسيني، النقيب على السادة الأشراف بدمشق الشام عامله الله بالاحسان.

ومنهم: السيد الجليل السيد محمّد الحسيني نقيب السادة الأشراف بدمشق الشام، وهذا نصّ ما كتبه:

الحمد لولي الحمد، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد الذي عقد له لواء المجد، وعلىٰ آله وصحبه وعترته الطاهرين وحزبه. وبعد فقد وقفت علىٰ هذا النسب الشريف بعد أن أجريت طرف الطرف في ميدانه البريء عن التحريف، فوجدته ثابت الجراثيم، صحيح التسلسل في نهجه القويم، متّصل الفروع بأُصول كرام طابت محاتدهم بالوصول إلى الأئمّة الأعلام، فقبلته وقبلته لأنال ببركاتهم الفوز عند الاقتباس من نبراس مشكاتهم بحول الله وفضله. حرّره العبد الفقير إلى الله القدير، محمّد بن كمال الدين الحسيني، النقيب بالديار الشامية عفي عنهما.

أقول: وكانت وفاة هذا السيد النقيب سنة (١٠٩٦) هـ كما ذكره المحبّي.

ومنهم: السيد الجليل السيد محمّد العجلاني النقيب في الشام، وهذا نصّ ما كتبه:

الحمد لله الهادي للصواب، والصلاة والسلام علىٰ سيّدنا محمّد الذي تشرّف بالانتساب إليه أُولوا الأنساب، وعلىٰ آله الأنجاب وصحبه ذوي الأحساب، وبعد فقد تعلّق نظري بهذه الشجرة الطيّبة الطاهرة وبفروعها الزكية الفاخرة، فأمضيتها وأبقيت ذويها علىٰ ما كانوا عليه من لبس علامة السيادة، كما جرىٰ لأمثالهم من العادة، وقيّدت أسماءهم في دفتر الأشراف حسبما هو دأب الأسلاف، طالباً من الله تعالىٰ الثواب، راغباً فيما لديه من حسن المآب، والله سبحانه الموفّق لا ربّ غيره ولا يرجىٰ إلاّ برّه وخيره. كتبه الفقير محمّد بن عجلان الحسيني النقيب علىٰ أشراف الشام عفي عنه.

ومنهم: السيد الجليل السيد عبدالكريم الحمزاوي النقيب بالديار الشامية، وهذا نصّ ما كتبه:

الحمد لله تعالىٰ، والصلاة علىٰ رسوله تتوالىٰ، وعلىٰ آله وأصحابه المتأدّبين بآدابه، وبعد فقد تيمّنت بمطالعة هذه الشجرة الصحيحة المباركة، فوجدتها وافية بالمسؤول، حريّة بحسن القبول،

فأجريت عليها قلم الشهادة بصحّتها، راجياً بذلك الثواب ومن ذويها الدعاء المستجاب. كتبه العبد الفقير السيد عبدالكريم بن محمّد بن السيد حمزة الحسيني، نقيب الأشراف بدمشق الشام.

ومنهم: السيد الجليل السيد جمال الدين آل حمزة النقيب أيضاً في دمشق، وهذا نصّ ما كتبه:

الحمد لله، وبعد فقد قابلت هذه النسبة الشريفة علىٰ بحر الأنساب، فوجدتها خالية من الارتياب، متّصلة بالسلسة الصحيحة المنيفة، وقيّدتها في دفتر السادة الأشراف، وكان ذلك في حادي عشرين المحرّم الحرام سنة ستّة وخمسين وألف، الفقير إليه سبحانه جمال الدين محمّد ابن حمزة الحسيني، نقيب السادة الأشراف بدمشق الشام عفي عنه.

ومنهم: السيد محمّد حسين مرتضىٰ نقيب السادة بمدينة بعلبك، وهذا نصّ ما كتبه:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده. أمّا بعد فقد تشرّفت بمطالعة هذا النسب الشريف، وقابلته علىٰ بحر الأنساب، فوجدته خالياً من الارتياب، وقيّدتها بدفتر السادة الأشراف، وكان ذلك في غرّة رجب سنة (١٢٨٠) ولذلك حرّر بقلم الفقير السيد محمّد حسين مرتضى الحسيني نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك عفي عنه.

ومنهم: العلاّمة المفضال الشيخ موسىٰ شرارة رحمه الله، وهذا نصّ ما كتبه:

بسم الله والحمد لله، وصلّى الله علىٰ محمّد وآله وسلّم، وبعد فإنّ شهرة هذا النسب الزكي كالشمس الضاحية، فهي غنية عن الاثبات بالاشهاد:

وإذا استضاء الشيء قام مقامه ... وكذا صفات الشمس تذهب باطلا

حرّره الجاني موسىٰ شرارة العاملي (ياموسىٰ لا تخف).

ومنهم: السيد الجليل السيد علي الرفاعي مفتي بعلبك، المتوفّىٰ في العقد الثاني من القرن الرابع عشر، وهذا نصّ ما كتبه:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله، وصلّى الله علىٰ سيّدنا محمّد رسول الله، وعلىٰ آله وصحبه وسلّم، أمّا بعد فقد أطلعت علىٰ هذه النسبة الشريفة، فوجدتها صحيحة الأصل والفرع. وأنا الفقير إلى الله سبحانه وتعالىٰ علي بن محمّد الرفاعي الصيّادي مفتي بعلبك.

ومنهم: السيد الجليل السيد جواد مرتضىٰ نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك، وهذا نصّ ما

كتبه :

بسم الله والحمد لله وحده، أمّا بعد فقد قابلت هذا النسب علىٰ بحر الأنساب، فوجدته خالياً من الارتياب، متّصلاً بالسلالة الصحيحة المنيفة، وقيّدته بدفتر السادة الأشراف، وكان ذلك في غرّة رجب الفرد الذي هو من شهور سنة ألف وثلاثمائة وثمانية (١٣٠٨) وحرّر ذلك بقلم أفقر العباد إلى الله سبحانه وتعالىٰ محمّد جواد بن مرتضى الحسيني العلواني نقيب السادة الأشراف بمدينة بعلبك عفي عنه .

ومنهم: السيد الجليل الأجلّ العلاّمة الحجّة المرجع المرحوم المقدّس السيد نجيب الدين فضل الله الحسني من أساطين علماء جبل عامل، وهذا نصّ ما كتبه بالحرف :

بسم الله وله الحمد، أمّا بعد فقد أطلعت علىٰ هذه النسبة الممتدّة أشعّتها من مشكاة الضياء، المنتخبة من حرّة البطحاء وجرثومة خير الأنبياء، الساطعة علىٰ أُفق الإمامة، المتّصلة سلسلتها بباب الحوائج إلى الله موسى بن جعفر، سلام الله عليه وعلىٰ آبائه الطاهرين، فوجدتها جديرة بأن تمسح بها النواحي تبرّكاً، وتسرح فيها الأنظار تيمّناً، ولا يغب أنّ هذا النسب الوضاح غني عن الايضاح، كما أنّ دخول السيد الجليل القدر العظيم الشأن السيد علي بن السيد زين بن السيد محمّدعلي زين في هذا النسب الشريف وكونه فرعاً من الشجرة الطاهرة أمر غني عن البيان، ومن الشهرة بمكان، وهو من الشعبة الكبيرة القاطنة بجوار نبي الله شيث عليه السلام العريقين في الشرف، المشهورين في السيادة. الأقلّ الجاني نجيب الدين فضل الله الحسني (٢٠) رمضان سنة (١٣٢٧) هـ.

ومنهم: السيد الجليل العالم العامل العلاّمة السيد جواد مرتضى الحسيني العاملي نزيل بعلبك، وهذا نصّ ما كتبه بالحرف :

بسم الله تعالىٰ شأنه، إنّ هذه النسبة الشريفة من الشجرة التي تشرّفت بمشرقها الأنبياء، أصلها ثابت وفرعها في السماء، هاشمية الأُصول، علوية الفروع، وهي أظهر من الشمس، وأبين من مرور أمس، وانّ جناب السيد الجليل والفاضل النبيل السيد علي بن السيد زين بن السيد محمّدعلي زين العابدين بن السيد الحسن هو غصن من أغصانها النامية، وفرع من فروعها الزاكية ينتمي إلى الشعبة الكبيرة المشهورة المجاورة لمقام نبي الله شيث عليه السلام من توابع مدينة

بعلبك، وهي قد نقلت عن مطابقة لأصلها حرفاً بحرف. حرّر في (١١) ربيع الثاني سنة (١٣٢٧)هـ راجي عفو ربّه جواد مرتضى الحسيني نزيل بعلبك.

ومنهم: السيد السند حجّة الاسلام العلاّمة الجليل المجتهد المجاهد السيد محسن الأمين نزيل دمشق، وهذا نصّ ما كتبه:

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله وحده، وصلّى الله علىٰ من لا نبي بعده، وآله الطاهرين، وصحبه المنتجبين، وسلّم تسليماً، وبعد فقد تشرّفت بمطالعة هذا النسب الشريف، وهو السيد علي بن السيد زين بن السيد محمّد علي زين العابدين، من أجلاّء السادة الأشراف، ونجباء السلالة الطيّبة النبوية، وقد اشتهر انتسابه إلىٰ مولانا الامام موسى بن جعفر عليهما السلام، اشتهار الشمس في رابعة النهار، فلا شبهة ولا ريب في صحّة نسبه، وتفرّعه من الشجرة الطيّبة النبوية، والدوحة الطاهرة العلوية الفاطمية الموسوية، هو وسائر أقربائه القاطنين بقرية نبي الله شيث عليه السلام ومهما قلنا في شرف هذا النسب الجليل وشهرته وصحّته فهو حقّه قليل. حرّر في (٢٤) محرّم الحرام سنة (١٣٢٨) حرّره الأقلّ الأحقر محسن الأمين الحسيني العاملي عفي عنه.

ومنهم: الشيخ الجليل العلاّمة الحجّة الشيخ محمّدحسين آل كاشف الغطاء من كبار علماء النجف الأشرف، وهذا نصّ ما كتبه:

قال الله عزّ شأنه: بسم الله الرحمٰن الرحيم ﴿إنّ الله اصطفىٰ آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرّية بعضها من بعض﴾.

أنتم بنو النسيب الشريف وفضلكم ... بادٍ على العلماء والأشراف

ممّا وفّقني الله وأوقفني عليه تشرّفي بهذا العمود من النور الساطع والشرف الجامع، والنسب الصراح، والحسب الوضاح.

نسبٌ يدلّ لي بصحّته ولربّما ... لفظ القطا فأبان عن أنسابه

ولا ريب أنّ دلائله ومخائله وشواهده وعوائده مع الشهرة البالغة، والتضافر المتناهي تشهد شهادة حقّ، وتدلّ دلالة صدق أنّ حامله ورافعه السيد الحسيب النسيب، درّة صدف الأشراف، ومنيف الحسب من آل عبد مناف، فرع الدوحة الأحمدية، وثمر الشجرة المباركة التي لا شرقية ولا غربية، السيد علي أدام الله علاه ابن السيد زين بن اليسّد محمّدعلي بن زين العابدين هو من

ثمارها وأدواحها .

في المهد ينطق عن سعادة جدّه أثـر النـجابة سـاطع البـرهان

فيا أدام الله سعده ومجده وتوفيقه، ولا زالت هذه الشجرة وافرة الأغصان، وارفة الظلّ إن شاءالله. (٢٥) رجب سنة (١٣٣٢) هـ حرّره محمّد الحسين آل كاشف الغطاء النجفي .

ومنهم: السيد الأجلّ العلاّمة المجتهد المحقّق السيد علي محمود الأمين العاملي، وهذا نصّ ما كتبه :

بسم الله تعالىٰ، السيد علي بن السيد زين صاحب هذا النسب مشهور الانتساب إلى العترة النبوية، والدوحة العلوية الفاطمية، وكفىٰ بالشهرة دليلاً وبرهاناً، زاده الله شرفاً وعلماً وعملاً، في (٢٦) محرّم الحرام سنة (١٣٢٨) حرّره الأقلّ الجاني علي الأمين الحسيني .

ومنهم: السيد السند الكامل المفضال السيد محمّد صدر الدين الموسوي رئـيس مـجلس الأعيان في حكومة العراق ببغداد، وهذا نصّ ما كتبه :

بسم الله تعالىٰ، تشرّفت بزيارة هذا النسب الشريف الغني عن الوصف والتعريف، ورأيت انّا نجتمع في سلك سلسلة الطاهرة، ونتفرّع من هذه الشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، ولا ريب أنّ جناب السيد علي بن السيد زين بن السيد محمّدعلي بن زين العابدين هو فرع هذه الأرومة الطاهرة، أعزّه الله وأبقاه، ونفع المسلمين بفضله. في (٤) رمضان سنة (١٣٣٩) محمّد صدر الدين الموسوي .

ومنهم: السيد الجليل نقيب السادة الأشراف في بعلبك السيد محمّد أفندي قاسم الرفاعي، وهذا نصّ ما كتبه :

بسم الله الرحمٰن الرحيم، قد تشرّفت بمطالعة هذا النسب الذي ما وراءه منتسب، ولا كمثله حسب، قد انطوىٰ علىٰ عزّة خير البرية، وخلاصة السادة القرشية، المتّصلة فـروعهم بـأُصول الشجرة المحمّدية، والدوحة العلوية، فوجدتها نسبة شريفة تضيء بسماء المجد أنوارها، وتشرق بأُفق السيادة شمس فخارها، وانّ صاحبها جناب السيد الجليل السيد علي بن السيد زين بن السيد محمّدعلي بن المرحوم السيد زين العابدين، هو من الشعبة الكبيرة القاطنة بجوار مقام نبي الله شيث عليه السلام من أعمال بعلبك، وفرع من فروعها النامية، وغصن من أغصانها الزاكية، بلغت

هذه النسبة من الاشتهار ما يزيد علىٰ شمس النهار. في (٩) ربيع الثاني سنة (١٣٢٧) حـرّره الفقير نقيب السادة الأشراف في مدينة بعلبك السيد محمّد قاسم الرفاعي .

ومنهم: السيد الجليل الفاضل السيد حسين الرفاعي مفتي بعلبك، وهذا نصّ ما كتبه :

بسم الله الرحمٰن الرحيم، الحمد لله وحده، والصلاة والسلام علىٰ من لا نبي بعده، أمّا بعد فقد أطلعت علىٰ هذه النسبة الشريفة العلوية، فوجدتها شمساً مضيئة بما حوته من السادة القرشية، والعترة النبوية، وانّ اتّصال جناب علي بن السيد زين بهذه الشجرة المباركة ممّا لا شكّ فيه ولا شبهة تعتريه، وهي طبق أصلها حرفاً بحرف. في (١٠) ربيع الثاني سنة (١٣٢٧) حرّره الفقير السيد حسين بن السيد علي الصيّادي الرفاعي مفتي بعلبك .

ومنهم: السيد الجليل العلاّمة المجتهد المجاهد حجّة الاسلام السيد عـبدالحسـين شـرف الدين الموسوي العاملي، وهذا نصّ ما كتبه :

بسم الله الرحمٰن الرحيم، لا ريب في أنّ الأشراف الكرام، أعني: آل زين العابدين صـالح، وآل القنطار، وآل ناصر، وآل إبراهيم، وآل عثمان، الموجودين في مدينة بعلبك وفي النبي شيث، من فرع الدوحة الأحمدية، وأغصان السرحة الفاطمية الحسينية الموسوية، وهم في الاشتهار في ذلك كالشمس الضاحية، ومنهم الشريف العالم الفاضل والمنيف المهذّب الكامل الصفي الوفي الأبي الحمي التقي النقي، السيد علي زين العابدين صالح صاحب هذا الشرف، فإنّه ثمرة من تلك الشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، شجرة التقوىٰ والرضوان والهـدىٰ والايمان، شجرة منبتها التأويل والتنزيل، وخدمها جبرائيل وميكائيل .

نسب تـفرّع عـن وصـيّ أواخـي وصـي رسـول

فطوبىٰ لمن حفظ رسول الله صلى الله عليه وآله في عترته وذرّيته، وأدّىٰ أجر الرسالة بمودّتهم، وفّقنا الله لذلك بمّنه وكرمه إنّه أرحم الراحمين. حرّره في (٩) جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٤٢) الأقلّ الأحقر عبدالحسين شرف الدين الموسوي .

ومنهم: السيد الجليل الامام الحجّة مرجع الأنام والزعيم الأوحد، آية الله العـظمىٰ السـيد أبوالحسن الموسوي الاصفهاني، وهذا نصّ ما كتبه :

الحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، والصلاة والسلام علىٰ من أرسله هادياً ومبشّراً

وأقول: وفروع هذه الأُسرة تتفرّع إلىٰ أربع فروع، وهم: آل صالح وزعيمهم السيد زين العابدين جدّ السيد علي، وآل ناصر ومنهم فرع في مدينة بعلبك، وفرع في الصالحية من دمشق، وآل القنطار منهم فرع في الهرمل، وآل إبراهيم منهم فرع في الهرمل وفي الصالحية.

ومنهم: السيد أبوالحسن بن زين العابدين بن علوان العلواني الشريف الموسوي من آل المرتضىٰ نقيب أشراف بعلبك. قال الحرّ العاملي: السيد أبوالحسن بن علوان الحسيني العاملي الشامي، فاضل صالح جليل معاصر، سكن بعلبك[١].

وقال السيد الأمين: توفّي ليلة الثلاثاء ١١ جمادي الثانية سنة (١١٠٤) تولّى النقابة في بعلبك بعد ابن عمّه السيد محمّد أبي طالب سنة (١٠٨٦) وجدت علىٰ ظهر كتاب الأنساب بخطّ بعض آل المرتضىٰ أنّه تولّى النقابة بعد السيد محمّد أبي طالب بن السيد علي بن علوان ابن عمّه السيد الأجل مولانا السيد أبوالحسن ابن السيد زين العابدين بن علوان الحسني، رأيت مكاتبة من أحد نقباء الأشراف بدمشق، وهو السيد حمزة بن عجلان الحسيني إليه بتاريخ ٥ جمادي الثانية سنة (١١٠١) وبعد وفاته قام مقامه في النقابة ولده السيد إبراهيم[٢].

أعقاب موسى بن يوسف الأمير

وأمّا موسى بن يوسف الأمير بن محمّد بن معالي بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

ونذيراً، وداعياً إلى الله باذنه وسراجاً منيراً، وعلىٰ أهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، أمّا بعد فقد فاز بصري، وتشرّف ناظري ونظري، بمطالعة هذا النسب الطاهر، الذي ينتسب إليه السيد الجليل الشريف النبيل الحسيب النسيب، واللبيب الأريب الجامع أنواع الفضائل، والمحرز قصب السبق في مضمار الفواضل، مولانا السيد علي بن السيد زين العابدين ابن السيد محمّدعلي بن السيد زين العابدين إلىٰ آخر نسبه الشريف، الذي ينتهي إلى الشجرة الطيّبة النبوية التي أصلها ثابت وفرعها في السماء، فصلّى الله علىٰ أصلهم، وزاد في نسلهم بمنّه وفضله. حرّر في شهر شوّال سنة (١٣٦٥) أبوالحسن الموسوي الاصفهاني.

(١) أمل الآمل ١: ١٩٢.

(٢) أعيان الشيعة ١: ٣٢٤ ـ ٣٢٥.

أمّا محمّد بن موسى بن يوسف الأمير، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن موسى بن يوسف الأمير، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ونجم الدين.

أمّا علي بن الحسين بن محمّد بن موسىٰ، فمن عقبه: محمّدأمين بن زين العابدين بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبيالحسن بن زين العابدين بن الحسن بن الحسين بن علوان النقيب ببعلبك بن علي النقيب ببعلبك بن الحسين النقيب ببعلبك بن موسى النسّابة بن علي.

وأعقب محمّدأمين بن زين العابدين هذا من ولديه، وهما: إسماعيل، والحسين.

أمّا إسماعيل بن محمّدأمين بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: الحسين، ويوسف.

وأمّا الحسين بن محمّدأمين بن زين العابدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، وعلي، ومحمّدأمين، وزين العابدين، ومحمّدجواد.

أعقاب نجم الدين بن الحسين بن محمّد بن موسى بن يوسف الأمير

وأمّا نجم الدين بن الحسين بن محمّد بن موسى بن يوسف الأمير، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن نجم الدين بن الحسين بن محمّد، فهو أوّل من توطّن منهم قرية سُكيك قرية من بلاد الشام قريبة غاية القرب من دمشق. وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن الحسن بن نجم الدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسن بن نجم الدين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن نجم الدين، فأعقب من ولده: نجم الدين، وبه يعرف هذا البيت، ويقال لهم: بيت السيد نجم.

أعقاب آل نجم الدين العاملي

أمّا السيد نجم الدين بن محمّد بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن نجم الدين بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن محمّد بن نجم الدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن حيدر بن محمّد بن نجم الدين، فأعقب من ولده: السيد محمّد العاملي المكّي.

ومن هذه العائلة: السيد حيدر بن علي بن نجم الدين الموسوي العاملي السكيكي.

قال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً صدوقاً شاعراً أديباً منشئاً حافظاً، من المعاصرين، له إجازة عن أبيه عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، رأيته بمكّة المشرّفة في الحجّة الثانية سنة (١٠٦٢) ومات بعدها بسنة أو بسنتين بمكّة[١].

أعقاب السيد محمّد العاملي المكّي

أمّا السيد محمّد العاملي المكّي بن علي بن حيدر بن محمّد بن نجم الدين، فكان عالماً فاضلاً أديباً جليلاً متضلّعاً.

أقول: والسيد نجم الدين جدّه، هو المجاز من صاحب المعالم المحقّق العلاّمة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني بالإجازة الكبيرة، وأوردها العلاّمة المجلسي قدس سره بتمامها في إجازات البحار.

وجدّه السيد حسن أوّل من سكن قرية سكيك، قرية من قرى الشام.

وبيته بيت علم وثقافة وأدب، يقال لهم: بيت آل نجم الدين، نبع فيها جمع غفير، ذكرهم أرباب التراجم.

فابنه السيد رضي‌الدين الموسوي المكّي العاملي، كان من مشاهير عصره، وله آثار جليلة، منها: كتاب تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية.

وابن أخيه السيد عبّاس المكّي العاملي، صاحب كتاب نزهة الجليس، وغيره.

قال الشيخ الحرّ العاملي: فاضل، صالح، أديب شاعر، معاصر، سكن مكّة[٢].

وقال ولده العلاّمة السيد رضي‌الدين الموسوي العاملي المكّي في كتابه القيّم تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية: وفي يوم الإثنين ثاني شهر ذي‌الحجّة ختام السنة (١١٣٩) توفّي علم ذوي الفضائل، ومعلّم كلّ طالب وسائل، عن حلّ غوامض المسائل، علاّمة زمانه، وفهّامة معاصريه وأقرانه، سيدي ووالدي وسندي في طارفي من العلوم النامية، وتالدي الإمام الأكبر، والهمام الأفخر، السيد محمّد بن علي بن حيدر، قدّس الله روحه، وأغدق بوابل الرحمة ضريحه.

---

(١) أمل الآمل ١: ٨١ برقم: ٧٧، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٠٩ برقم: ٢٠٨.

(٢) أمل الآمل ١: ١٦٠ برقم: ١٥٩.

فلعمري لقد كان باقعة ذوي البلاغة والفصاحة، والصادع بصواقع مقولة، فؤاد ابن وائل وابن المراغة، مقرّر علوم الأدب ومحرّرها، ومنوّر رياض البلاغة ومزهّرها.

إن هزّ أقلامه يوماً ليعملها ... انساك كلّ كمي هزّ عامله

وإن أقرّ على رقٍّ أنامله ... أقرّ بالرقّ كتاب الأنام له

أمّا الشعر، فهو روضة الأريض، وميدانه الطويل العريض.

وأمّا النثر، فهو ابن خاقانه، وصاحب نكته، وبديع جمانه، طالما خطبته ملوك مكّة المشرّفة لمنصب كتابة بالإنشاء، لتلاعبه بجواهر الألفاظ وأبكار المعاني كيفما شاء، فتارة يحرزون منه ذلك، وتارة يمتنع امتناع الزاهد في هذه المسالك، وسأثبت لك منها ما يقوم بهذه الدعوىٰ، ممّا تهوي إليه الأفئدة وتهوىٰ، مع ما مرّ بك في غصون هذا الكتاب، من شعره النايق ونظمه المستطاب، لكن لابدّ من زيادة إيضاح لهذا البيان، حتّىٰ تقول لا قرية وراء عبّادان.

وأمّا بقية العلوم، فلم يكن منها عنك غير معلوم، غاص في بحارها فكره السبّاح، وسلك سبل سباسبها وساح، فاستخرج منها درر القلائد، وعاد من سياحته بغرر الفوائد، فألّف في جميعها وصنّف، وملأ الأسماع بفرائد فوائده وشنف، وسأملي عليك من أسمائها، ما تعرق به ارتفاع سمائها.

وقال ابن أخيه السيد عبّاس المكّي: قاموس العلم الزاخر، يلفظ إلىٰ ساحله الجوهر الثمين الفاخر، وشمامة أهل الحجاز حقيقة لا مجاز، فاضل بأحاديث فضله تضرب الأمثال، ومجتهد رحلة إلىٰ بابه تشدّ الرحال، وبليغ تفرّد بالبلاغة، وأديب ألمعي صاغ النظم والنثر أحسن صياغة، حاز العلوم والشرف الباهر، وورث الفخار كابراً عن كابر، له التصانيف العديدة، المشهورة المفيدة.

كان رحمه الله بمكّة المشرّفة كالبيت العتيق يقصده الطلاّب من كلّ فجّ عميق، وما زال مقيماً في أسمىٰ ذروة الشرف والفضل والجاه، إلىٰ أن دعاه إلىٰ قربه ملك الملوك فأجابه ولبّاه[1].

وقال الشيخ السماهيجي في الإجازة الكبيرة التي ألّفها سنة (١١٢٨) هـ: وما رويته

---

(١) نزهة الجليس ١: ١٤٠ ـ ١٦٨.

بطريق الإجازة عن السيد محمّد بن السيد علي بن السيد حيدر المكّي العاملي سلّمه الله تعالىٰ، وهذا السيد فاضل، محقّق، مدقّق، خصوصاً في علوم العربية والكلام، والنجوم والفلك وغيرها، وجميع ما صنّفه[١].

وقال السيد عبدالله الجزائري في إجازته، عند ذكر مشايخه: ومنهم السيد الجليل الفقيه السيد رضي‌الدين بن محمّد بن علي بن حيدر العاملي المكّي، أجازني بالمشافهة في مكّة شرّفها الله، لمّا استجزته بمحضر من مولانا الشيخ إبراهيم المجاز، ثمّ كتب لي إجازة مبسوطة مشتملة علىٰ جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما، وقد ذهبت في أثناء الطريق، ولم أحفظ منها إلاّ روايته عن والده المذكور، عن العلاّمة المحقّق محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي، عن والده، عن المولىٰ محمّدتقي المجلسي.

وكان السيد رضي‌الدين؛ مهذّباً، أديباً، شاعراً، فصيحاً، حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحجّ وغيره.

وسمعت والدي طاب ثراه يصف أباه السيد محمّد بغاية الفضل والتحقيق، وجودة الذهن، واستقامة السليقة، وكثرة التتبّع لكتب الخاصّة والعامّة، والتبحّر في أحاديث الفريقين، ويطري في الثناء عليه لمّا اجتمع معه في مكّة، والذي وقفت عليه من مصنّفاته في الكلام والفقه يدلّ علىٰ فضل غزير، وعلم كثير، رحمة الله عليه[٢].

وقال الشيخ يوسف البحراني: ويدور على الألسن السيد محمّدحيدر الموسوي العاملي أصلاً المكّي موطناً، وكان هذا السيد فاضلاً محقّقاً مدقّقاً، حسن التعبير والتقرير، وقفت له علىٰ كتاب في آيات القرآن من تصانيفه، فإذا هو يشهد بسعة باعه، ووفور اطّلاعه علىٰ مذاهب العامّة والخاصّة، وتحقيق أقوالهم، سلك في الكتاب مسلكاً غريباً، يتكلّم فيه علىٰ جميع العلوم، اشتمل علىٰ أبحاث في ذلك شافية مع علماء العامّة، صنّفه للشاه السلطان حسين.

قال في أوّله بعد الخطبة وكلام في البين: حداني هذا القصد الشريف، على التقرّب بأشرف تصنيف، سمح به فكري القاصر الضعيف، لولا العناية والتوفيق اللطيف، إلىٰ ذلك

---

(١) الإجازة الكبيرة للسماهيجي ص ١٠١.

(٢) الإجازة الكبيرة للجزائري ص ٩٦ ـ ٩٨.

الجناب الأرفع السلطاني، الذي شملني ظلّه الأنجد وأنا في أوطاني، وهو المصنّف في آيات الأحكام، الفائق كلّ مصنّف علىٰ مرور الأيّام، كما فاق المخدوم به ملوك الأنام.

لأنّه جمع إلىٰ آيات الأحكام الفقهية كلّ آية يستفاد منها مسألة أُصول العقائد الكلامية، وأُصول الفقه من القواعد العربية، أو العقلية أو النقلية، مع بسط وتوسّع وتحقيق في الاستدلال، يكسب الناظر فيه ملكة رفيعة المنال، وتوضيح من إلزام الفرق المخالفين، بأدلّة الحقّ المبين، قلّما يوجد منهجه المتين، في كتب أصحابنا المتقدّمين والمتأخّرين، ويجمع إلىٰ دلائل كلّياته علىٰ مسائله من الفروع والأُصول، ممّا يدلّ علىٰ تلك المسألة من السنّة الشريفة، ومن المعقول مع البسط والايعاب في كلّ ذلك أيضاً، وتفجير ينابيع الاستنباط حتّىٰ يفيض فيضاً ملآناً في كلّ آية حوض، كلّ بحث وخوض، حتّىٰ يقول قطني، فقد ملأت بطني. إلىٰ آخر كلامه زيد في مقامه.

والكتاب المذكور مجلّد، وهو لم يتمّ، ولا أعلم أنّه الذي خرج من التصنيف خاصّة أم بعده مجلّدات أُخر. وله رسالة في المحاكمة بين الغنى والفقر بعد افتخار كلّ منهما على الآخر بذكر مناقبه، وذكر معائب عدوّه ومثالبه، تشهد ببلوغ كعبه في البلاغة والفصاحة، وحسن العبارة والملاحة، علىٰ ما يضيق علىٰ غيره فيه المساحة.

ثمّ أورد كلام الشيخ السماهيجي، ثمّ قال: قال السيد عبدالله الجزائري: والذي بلغني متواتراً من حاله؛ أنّه كان في غاية ما يكون من الفضل والسداد، وجودة النظر، وسمعت الوالد ـ أطال الله بقاءه ـ يصفه بالجميل جدّاً، ويثني عليه ثناءً مطرياً، لمّا اجتمع معه في مكّة، ورأيت من مؤلّفاته كتاباً أهداه إلى المولىٰ عبدالله[1]، وهو كتاب حسن يدلّ علىٰ غزارة علمه، ووفور فضله، وتوسّعه في الفنون، واطّلاعه علىٰ كتب القوم.

وحكىٰ والدي أنّه اجتمع به لمّا سافر إلىٰ مكّة المشرّفة في السنة الخامسة عشرة بعد المائة والألف ـ أو السادسة عشرة ـ فكان يصف فضله وعلمه، وأنّه عرض عليه إشكالاً في مسألة الزوال في شرح اللمعة، فأجاب بأنّها تتوقّف علىٰ ملاحظة الإسطرلاب، وكان مشغولاً بالناس.

قال: وجرىٰ ذكر الملاّ محمّدأمين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه، فتجرّأ عليه

---

(١) هو صاحب كتاب رياض العلماء.

وسبّه بكلمات فظيعة من حيث طعنه في العلماء.

قال: وحكىٰ لي فضل الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني، فطلب منّي بعض مصنّفاته، فأُتي له برسالة في الصلاة، فلمّا نظر في جملة منها وتصفّحها، قال: هذه كلّها مدارك، وهو صادق في ذلك[١].

وقال السيد الصدر: أحد العلماء الأجلاّء، وقد ذكر نسبه في آخر كتابه «تنبيه وسنى العين في المفاخرة بين بني السبطين» ثمّ سرد نسبه نحو ما ذكرناه هنا، ثمّ قال: قد ذكره في أمل الآمل علىٰ إجمال. ثمّ أورد كلام النزهة بتمامه.

ثمّ قال: يروي عنه الشيخ الفقيه عبدالله بن صالح السماهيجي البحراني جامع الصحيفة العلوية[٢].

وذكره السيد الأمين، وأورد ما ذكره صاحب الأمل، واللؤلؤة، والنزهة[٣].

وكذا ذكره الشيخ الطهراني في أعيانه[٤].

مشايخه ومن روىٰ عنهم:

١ ـ العلاّمة المحقّق الشريف أبوالحسن بن محمّدطاهر النباطي العاملي.

٢ ـ العلاّمة المحقّق محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي.

تآليفه القيمة:

١ ـ إقتباس علوم الدين من النبراس المعجز المبين في آيات الأحكام.

قال في التنضيد: تكلّم فيه علىٰ الآيات الأحكامية، وهو كتاب لم يصنع مثله في سعة مباحثه المتنوّعة في الأُصولين والفروع الفقهية، وهو مجلّد كبير.

وقال في الذريعة: إيناس سلطان المؤمنين باقتباس علوم الدين من النبراس المعجز المبين في تفسير الآيات القرآنية، التي هي في الأحكام الأصلية والفرعية، ثمّ قال: يوجد منه نسخة في اصفهان في مكتبة الشيخ أبي المجد الرضا الشهير بآقا رضا ابن الفقيه المفسّر

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ١٠٣ ـ ١٠٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٣٢٥ ـ ٣٢٩ برقم: ٣٥٣.

(٣) أعيان الشيعة ٩: ٢٧٢ ـ ٢٧٣.

(٤) طبقات أعلام الشيعة، الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة ص ٦٦١ ـ ٦٦٣.

الشيخ محمّدحسين الاصفهاني المعاصر، ألّفه باسم شاه سلطان حسين، وهو المراد من سلطان المؤمنين[١].

٢ ـ الأنوار المبكّرة في شرح خطبة التذكرة.

قال في التنضيد: شرح فيها خطبة تذكرة الشيخ داود الحكيم، وناهيك بما في سعة مباحثها المتعلّقة بعلمي الكلام والهيئة.

٣ ـ برهان الحقّ المتين علىٰ لسان الخصم المبين، في مجلّدين في الإمامة، من طريق العامّة. أثبت فيه الإمامة والتفضيل بما في الكتب المعتبرة لأهل السنّة إلزاماً للحجّة على الخصم، وقال في الذريعة: وهو كبير في أربع مجلّدات[٢].

٤ ـ البسط السالك على المدارك والمسالك.

٥ ـ بغية الطالب في أحوال أبي طالب.

٦ ـ التعليقة علىٰ عمدة الطالب لابن عنبة الداوودي.

٧ ـ التعليقة على النفحة العنبرية لليماني.

٨ ـ التقريظ علىٰ كتاب منهج التحقيق.

٩ ـ تنبيه وسنى العين بتنزيه الحسن والحسين عليهما السلام في مفاخرة بني السبطين.

١٠ ـ ثواقب العلوم السنية في مناقب الفهوم الحسنية، وهو مجلّد ضخم جليل المقدار.

قال في التنضيد: وموضوعه بيان تعريف الملكات اللسانية المضرية، وكيفية تحصيلها مع حلّ لكثير من الأبيات الشعرية، وذكر مفاهيم لبعض ملوك مكّة المشرّفة صادفت الصواب، وهو كتاب مفيد جدّاً، خدم به حضرة مولانا السيد الشريف ناصر بن أحمد الحارث.

١١ ـ الحاشية علىٰ شرح المدارك. ولعلّه هو بعينها كتاب البسط السالك المتقدّم.

١٢ ـ الحسام المطبوع في المعقول والمسموع في علم الكلام.

قال في التنضيد: وموضوعه أشرق موضوع، لأنّه منطو على المباحث المفيدة، والمطالب السديدة، وهو مجلّد كبير.

---

(١) الذريعة ٢: ٥١٧ ـ ٥١٨.

(٢) الذريعة ٣: ٩٥.

وقال في الذريعة: إنّ مبنىٰ هذا الكتاب علىٰ مسألة خلق الأفعال وما يترتّب عليها من المباحث[١].

١٣ ـ ديوان الشعر. ينقل عنه كثيراً في مطاوي كتابه التنبيه وكتبه الأُخرىٰ، وهو مدوّن.

١٤ ـ رجل الطاووس إذا تبختر القاموس.

قال في التنضيد: جعله كالحاشية عليه، وضمّنها زيادات مع إيرادات حفّها في طيّ الصحائف إليه، وفي الإسم نكتة لطيفة لا تخفىٰ علىٰ ذوي الأفهام الشريفة، برز منه سفر مفيد.

وقال في التكملة: وعندي له كتاب رجل الطاووس المذكور آنفاً حاشية على القاموس ناقصة تدلّ علىٰ تبحّره في اللغة والأدب، لا أظنّ أنّ أحداً من أهل العلم بالعربية يقدر علىٰ مثلها، ولو لم يكن إلاّ هذه الحاشية لكفىٰ في فضله وغزارة علمه.

وقال في الذريعة: وتوجد نسخة منه مخرومة الأوّل والآخر في مكتبة الصدر[٢].

١٥ ـ رسالة في تفسير قوله تعالىٰ ﴿ربّ اجعلني علىٰ خزائن الأرض﴾.

١٦ ـ ريّ الوارد والصادر في بيان أسماء المصادر.

١٧ ـ شرح المناسك للفاضل الهندي.

١٨ ـ الفوائد الجلية في إعراب أبيات الخزرجية. ويعبّر عنه أيضاً بالعبائر المزجية في تركيب الخزرجية.

١٩ ـ كتاب في آيات القرآن، يشهد بسعة باعه ووفور اطّلاعه علىٰ جميع المذاهب، وتحقيق أقوالهم، سلك فيه مسلكاً غريباً، تكلّم فيه علىٰ جميع العلوم، اشتمل علىٰ أبحاث في ذلك شافية مع علماء الجمهور، ولعلّه بعينه كتاب النبراس المبين في آيات الأحكام.

٢٠ ـ كنز فرائد الأبيات للتمثيل والمحاضرات[٣]، وهو مجلّد ضخم.

قال في التنضيد: عارض به كتاب القطبي الذي سمّاه التمثّل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة، وزاد عليه ثلاثة أمثاله، مع اختراع لم يحم حول مثاله، وناهيك بما يحتاج

---

(١) الذريعة ٧: ١٣.

(٢) الذريعة ١٠: ١٦٣.

(٣) في التكملة: كنز الفوائد والأبيات للتمثيل والمحاضرات.

إليه مثل هذا الجمع من سعة الاطّلاع، وطول الباع، خدم به السيد الشريف الأكبر مولانا السيد أحمد بن سعيد بن شبّر.

٢١ ـ مذاكرة ذوي الراحة والعنا في المفاخرة بين الفقر والغنىٰ.

٢٢ ـ مطلع بدر التمام من قصيدتي أبي تمام.

قال في التنضيد: شرح فيه قصيدتيه الرائية والميمية أحسن شرح لكونهما مغلقتين.

٢٣ ـ نجح أسباب الأدب المبارك في فتح باب قرب المولىٰ شبير بن المبارك، استعطفه به.

قال في التنضيد: وله رحمه الله تعالىٰ غير هذا المرقوم من رسائل وحواش تقف دونها الفهوم، وكتب بخطّه الشريف كتباً عديدة، ووشحها بفوائد مفيدة، من جملتها القاموس، كتبه مراراً مع ضبط يرجع إليه، ويعتمد في النقل عليه، وغيره من الكتب المعتبرة الأدبية، كالجمهرة وغيرها، وكتابة بعض الحواشي عليها.

وأمّا أدبه الرايع، فله ديوان شعر عجيب، يهش لسماعه الأديب، فمن نظمه الرقيق المسبوك، وكلامه الذي هو كلام الملوك قوله متغزّلاً مطلعها:

لولا محياك الجميل المصون ... ما بتّ تجري من عيوني عيون

وقوله مؤرّخاً ولادة الشريف بركات بن شبير مطلعها:

أطلع السعد بأُفق المجد نجما ... فجلا حكماً أفاد العقل علما

وقوله مؤرّخاً ولادة السيد الشريف مبارك بن بشير بن مبارك بن فضل بن مسعود بن الشريف حسن مطلعها:

وافت تباشير التهاني تشير ... إنّ بشير السعد وافىٰ بشير

وقوله مؤرّخاً ولاية شريف مكّة سعيد بن سعد المستمرّة إلىٰ سنة (١١٣٨) وكانت في سنة (١١٢٤) هـ:

طوالع السعد قالت ... والدهر واف ومحسن

بيتاً نأىٰ عنه كيد ... فجاء تاريخ متقن

بشّر سعيد بن سعد ... بملك زيد بن محسن

وله رسالة إلى العلاّمة السيد علي‌خان صاحب السلافة، قال ولده في التنضيد: فمن نثره البليغ رسالة أنشأها بالطائف سنة (١١١٤) أربع عشرة ومائة وألف، وبعث بها إلىٰ

أديب ذلك العصر، السيد علي بن أحمد معصوم صاحب سلافة العصر، معتذراً إليه وهو بالمثناة عن رحيله إلى الطائف مع إقامة السيد بها، وهي من آيات البلاغة، ومعجزات الصياغة، وهي:

أهلّ وادي المشاة إنّ حكم الد هر يبين عن سوحكم وبعاد
فعزامي قرباً وبعداً عزامي ووادي وصلاً وصدا ودادي

هكذا صحيفة اعتذار، بل صفيحة بتّار، فتكت بغداد الراقم، ثمّ ساورته في الطروس مساورة لما راقم، وخطّ حاكه القضاء والقدر أبدع حوك، ووقف كاتبه بين الكيس والنوك، أراه وكأنّ سطوره أغصان شوك.

يودّ على المرء في أيّام محنته حتّىٰ يرىٰ حسناء ما ليس بالحسن

كلاّ والقمر، والليل إذا أدبر، والصبح إذا أسفر، لئن عزم المحبّ على السفر، وقابله منه اليمن والظفر، وكان حظّه منه الأوفر، وقد عذر المولىٰ في الفراق وغفر، فسيصلىٰ منه سقر، وما أدراك ما سقر، نار شوق يلتهب، وتقسم فكر للرقاد ينتهب، ونفس لوّامة كلّما أُنيمت تهب.

غربة فارضية وغرام عامري ومحنة علوية

والعيش أسعدك الله كالجيش، منتظم الأمر، بعيداً عن الطيش، إن لم يكن كذلك أضلّ المسالك، وأورد المهالك، أميره القلب القار، وسلاحه حرق الأفكار، وعناده السكن بالأهل والولد، وزاده الأُنس بالصعاب وأهل البلد، وأين القلب فيحكم له بالقرار، وهو المقيم لديكم إذا علا الجسم الأكوار، وأتىٰ بالفكر وهو الزيبق الفرار، والشوق النار، وكيف السكن والأُنس عند من يرىٰ أنّه استبدل الجنّ بالإنس.

وما ينفع الحرّ أن ذا اللوح أن يرىٰ حياض القرىٰ مملوءة لا يذوقها

فلا أقلّت شخصي قدم، ولا أُقلّت من ندم، ولا أفلت من سدم، إن لم أكن أرىٰ وجداننا كلّ شيء بعدكم عدم. نعم يا مولانا أعتذر عن الرحيل بأنّ جنابي محيل، وأخصّايي بالقرض في هذه الأرض مستحيل، وأقدر أن أزيد علىٰ هذا القول المفيد.

فأقول: وقد ضعف الطالب والمطلوب، واستوى الغالب والمغلوب، وأكدى الحالب وجفّ المحلوب، وجهد سعي القدم من تحت واللسان من فوق، وكلّ القدوم من السخت والسوط عن السوق، وكنت والدين كالفرقدين، أو كندماني جذيمة ونخلتي حلوان، فقد

باعدني في هذا الزمان والمكان، مباعدة الثرىٰ لسهيل، ومباينة النهار بالليل، وبان بين كليب ووائل، والقارض العنزي في الأوائل، وأطلق في مثل هذا عنان القلم، وأرفع للسارين ناراً علىٰ علم، لكن عليّ في ذلك محنة أُخرىٰ، ومكيدة تفطو القلب ولو كان صخرا، ولا أُريد بذكرها فخرا، ولم أُبدها لولم أكن أعدك لتكميل عقلي وأدبي ذخرا، فأنت الذي :

تمسّكت لمّا أن ظفرت بردّه ... علىٰ حالتي وضع النوائب والرفع
بأوثق من عقل وأوفق من هوىً ... وأنسب من طبعٍ وأرفع من شرع

هي أنّ هذا الشرح والبثّ، مشعر بالتعريض والحثّ، علىٰ وصل الحبل والرثّ، وأنا أقسم بالله يمين من لا يمين، ولم يزل عند مولانا عن اليمين، إنّي أعتقد أنّ إفضالكم مسعد مصعده، وانّ التحلّي به شرف عدّه، وانّك المولى الذي ما علىٰ سائله منقصة السائل، كيف لا والنسب شريف، والحسب ظلّ وريف، والمنصب علي عالي العماد، والمحجّة متعالي الأمجاد، والنفس عصامية، أربت على المآثر الغطامية، فالعلم خضارة ذو الوجبات، والحلم ثهلان ذو الهضبات، والكرم والسماح يباريان الرياح، والمروءة والتقوىٰ، لهما من العصمة سبب أقوىٰ .

ومع ذلك فإنّي أتقلّد الحول والقوّة دون حول الله وقوّته، يمين أهل البيت المنصوص علىٰ حرمته، إن لم يكن يعتريني الألم من كلّ إفضال ألمّ، ويأخذني الأرقّ والقلق، للبس جديد المنّ والخلق، وتعلوني للكآبة والحزن، ولو كان المنعم ابن ذي يزن، ولا أعدّ الموهوب من النعماء، ولو أصبحت به ابن ماء السماء، ولا ينصرف خاطري إلىٰ غير الكفاء، إذا شغل الفرح بالعطاء، خواطر ذوي الوفاء .

ولو أنّ نفساً بين جنبي أُعطيت ... مناها ومن ذا في الدنا أُعطي المنا
أنت في زمان كان يفزع مثلها ... أنّىٰ شئت إن لم يسعف العلم بالعنا
فإمّا قضت من موقف الجدّ حجّها ... وإلاّ حكت بعض الأضاحي في منىٰ

لكن هذا زمن ليست فيه الهمم الخيش، وطد أربابها من جمال بين أقيش، ولو عرض علىٰ غير مولانا ما قلت لغده من الحمق والطيش، وتمثّل بقول عوام مكّة فقر الزيا لعدوتيه قريش، وطالما قلت متنصّلاً من لؤمهم، متوسّلاً إلى العذر داخلاً في سومهم، آي كذا خلقت، فما ينفع النحاة ما اختلفت، وأدواة الشرط والاستفهام تأبي الاّ الصدر، وإن ركبت

مع كلام سافل القدر، وشواظ النار يطلب المخيط، وإن نكصه القابض مع البسيط.

طبعت علىٰ ما في غـير مـخير ... بشيء ولو خيّرت كنت المهذّبا

أُريد وما أُعطي وأُعطى ولم أرد ... وغـيّب عـنّي أن أنـال المـغيّبا

إلىٰ قوله منها، ولم يكن هذا التفصيل يليق نشره في ذلك الجناب، لكن مولانا القائل وما دون الصديق حجاب، وأقسم بالله المعبود أن ليس المقصود إلاّ بيان العذر الجميل، من فراق هو عندي الخطب الجليل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أقول: وكانت ولادته في سنة (١٠٧١) هـ ووفاته يوم الإثنين ثاني ذي‌الحجّة الحرام عام تسع وثلاثين بعد الألف والمائة (١١٣٩) من هجرة خـير الأنـام، رحـمه الرحـمٰن الرحيم، وأسكنه فراديس النعيم.

ويكون عمره عند وفاته (٦٨) سنة، والظاهر أنّه توفّي بمكّة حيث كان مسقط سكناه، ودفن فيها.

وذكره الزنوزي في الرياض، فراجع[١].

وأعقب من ولده: السيد رضي‌الدين العاملي المكّي.

أعقاب السيد رضي‌الدين العاملي المكّي

أمّا السيد رضي‌الدين بن محمّد بن علي بن حيدر بن محمّد بن نجم الدين، فقال ابن عمّه السيد عبّاس المكّي: السيد النسيب، الشريف الحسيب، الأديب الأريب، المـصقع المنير الخطيب، الذي بذكره ينشرح القلب ويطيب، العلم السامي الأكبر، الرئيس الكريم البرّ، السيد رضي‌الدين ابن العلاّمة الفهّامة الحبر البحر السيد محمّدحيدر، هو مقدام البلغاء المترجمين في هذه الرحلة، عالم عامل رحلة، تشدّ إلىٰ جنابه الرحال، وتزدحم علىٰ بابه الرجال، لتحصيل الفوائد، وتنويل الصلات والعوائد، يسعىٰ إليه كلّ ذي أمـل، إذا نـادىٰ مناديه بحيّ علىٰ خير العمل.

كيف لا؟ وهو فاضل أقرّت له الفضائل بالوحدة، وذلك فضل الله يؤتيه عبده، وأديب تربّىٰ في حجر الآداب، ورضع لبان العقل والصواب، ونام في مهد البلاغة فأيقظ بفصاحة

---

(١) رياض الجنّة ٤: ٤٩٧ ـ ٥٠١ برقم: ٧٦٣، الأدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٥٣ ـ ٣٣٢ برقم: ٥٠٩.

تحريره وتقريره قلوب الطلاّب.

وعلىٰ كلّ حال فإليه في البلاغة المرجع والمآب، ونحريرٌ ما سمعنا بمثله ولا رأينا، ورئيسٌ كريم ينشد لسان حاله، إنّ آثارنا تدلّ علينا، تفرّد بالأريحية والفضل، فما جعفر لدىٰ جوده وما الفضل، كان والده معدناً لكلّ فضل وإفادة وتاج الأماجد السادة، وهو من بعده أخلفه وزيادة، علىٰ رغم كلّ حلاّف حنّاث مشّاء بنميم نفّاث، وكانت ولادته عام ألف ومائة وثلاث، واسمه تاريخه، كما لا يخفىٰ لذي عينين، لكنّه زاد في العدد اثنين، فاستثناها ولده رحمه الله بقوله:

رضي الدين تاريخٌ لعام فطامه الشرعي

له التصانيف الحالية، الفريدة المفيدة الغالية، منها: تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية[1]، تاريخ جليل القدر جمّ الفوائد، وله شعر يزري بعقود الجواهر في أجياد الأبكار الخرائد، بليغ الألفاظ لطيف المعاني، يطرب لسماعه الحسن بن هاني، ثم ذكر قوله مادحاً شريف مكّة المشرّفة السيد الأنجد الشهم الأمجد الشريف مبارك بن أحمد، وقوله مؤرّخاً ولاية الشريف علي بن سعيد بن زيد[2].

أقول: وبيته بيت علم وثقافة وأدب، يقال لهم: بيت آل نجم الدين، نسبة إلىٰ جدّهم الأعلىٰ السيد نجم الدين، المجاز من صاحب المعالم المحقّق العلاّمة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني بالإجازة الكبيرة، وأوردها العلاّمة المجلسي قدس سره بتمامها في إجازات البحار، فراجع[3].

نبع في هذا البيت جمع غفير، ذكرهم أرباب التراجم والمعاجم.

وجدّه السيد حسن أوّل من سكن قرية سكيك، قرية من قرى الشام.

ووالده السيد محمّد كان فاضلاً عالماً أديباً شاعراً، وله كتاب تنبيه وسنى العين، طبع هذا الكتاب بتحقيقي، وكتبت ترجمة مفصّلة عن حياته العلمية والاجتماعية والأدبية،

---

(١) قد طبع هذا الكتاب بتحقيقي في مجلّدين، وهو كتاب قيّم جدّاً.

(٢) نزهة الجليس ١: ١٨٦ ـ ١٩٢.

(٣) وطبعت الإجازة مستقلاًّ في كتاب الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدّثين، المطبوع بتحقيقي، نشر مكتبة العلاّمة الفقيه السيد المرعشي رحمه الله.

فراجع.

قال السيد عبدالله الجزائري في إجازته، عند ذكر مشايخه: ومنهم السيد الجليل الفقيه، السيد رضي‌الدين بن محمّد بن علي بن حيدر العاملي المكّي، أجازني بالمشافهة في مكّة شرّفها الله، لمّا استجزته بمحضر من مولانا الشيخ إبراهيم المجاز، ثمّ كتب لي إجازة مبسوطة مشتملة علىٰ جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما، وقد ذهبت في أثناء الطريق، ولم أحفظ منها إلاّ روايته عن والده المذكور، عن العلاّمة المحقّق محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي، عن والده، عن المولىٰ محمّدتقي المجلسي.

وكان السيد رضي‌الدين رحمه الله مهذّباً، أديباً، شاعراً، فصيحاً، حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحجّ وغيره.

وسمعت والدي طاب ثراه يصف أباه السيد محمّد بغاية الفضل والتحقيق، وجودة الذهن، واستقامة السليقة، وكثرة التتبّع لكتب الخاصّة والعامّة، والتبحّر في أحاديث الفريقين، ويطري في الثناء عليه لمّا اجتمع معه في مكّة، والذي وقفت عليه من مصنّفاته في الكلام والفقه يدلّ علىٰ فضل غزير، وعلم كثير، رحمة الله عليه[1].

وقال السيد الصدر: ترجمه ابن عمّه السيد عبّاس بن علي بن حيدر بن محمّد في نزهة الجليس، المتقدّم كلامه، إلىٰ أن قال: واسمه الأصلي محمّد، يروي عنه السيد عبدالله الجزائري سبط السيد نعمةالله، قال: استجزته بمكّة، وكتب لي إجازة مبسوطة مشتملة علىٰ جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما، وقد ذهبت منّي، ولم أحفظ منها إلاّ روايته عن والده، عن العلاّمة محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي، عن والده، عن المولىٰ محمّدتقي المجلسي.

قال: وكان رضي الدين مهذّباً أديباً، شاعراً فصيحاً، حسن السيرة، مرجوعاً إليه في أحكام الحجّ وغيره، وسمعت من والدي طاب ثراه يصف أباه السيد محمّد بغاية الفضل والتحقيق، وجودة الذهن، واستقامة السليقة، وكثرة التتبّع لكتب الخاصّة والعامّة، والتبحّر في أحاديث الفريقين، ويطري الثناء عليه لمّا اجتمع معه بمكّة، والذي وقفت عليه من مصنّفاته في الكلام والفقه يدلّ علىٰ فضل غزير كثير. انتهىٰ.

---

(١) الإجازة الكبيرة للجزائري ص ٩٦ ـ ٩٨.

ثمّ وقفت له علىٰ إجازة كتبها للسيّد نصرالله المدرّس الحائري، وذكر في آخرها مصنّفات والده ومصنّفات نفسه، وممّا عدّه لنفسه: كتاب الوسيط بين الموجز والبسيط، مقصور على الحجّ وما يتعلّق به، وهو يقارب نصف كتاب الحجّ من المدارك مع فوائد زائدة عليه. وكتاب نهج السداد في أحكام حجّ الإفراد، ومنسك صغير كافل لجميع الاحتياطات، والحواشي على المدارك والمسالك والمفاتيح، وكتاب تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية، وكتاب إتحاف ذوي الأشراف بشوادر لبّ اللباب، وكتاب الدلائل النهارية على المسائل الصحارية[١].

وقال عمر رضا كحّالة: هو عالم أديب[٢].

وأمّا مشايخه ومن روىٰ عنهم، فهم:

١ ـ الشيخ عيد المدرّس المصري بالمدينة الشريفة المنوّرة، قال في كتابه التنضيد في حوادث سنة (١١٤٢) وهي سنة وفاة أُستاذه: قرأنا عليه ألفية الإمام ابن مالك، وجانباً من جمع الجوامع، واستفدنا منه فوائد كثيرة.

٢ ـ والده العلاّمة السيد محمّد العاملي المكّي، يروي عن شيخيه العلاّمة أبي‌الحسن الشريف الاصفهاني، والعلاّمة محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي بإسنادهما.

٣ ـ الشيخ محمّد العناتي المغربي المالكي، قال في كتابه التنضيد في حوادث سنة (١١٤٠) وهي سنة وفاة أُستاذه: قرأت عليه شرح مختصر التلخيص، وبعض رسائل الاستعارات، وسمعت منه جانباً من صحيح البخاري يمليه من محفوظه.

٤ ـ الشيخ محمّدباقر بن المولىٰ حسين النيشابوري المكّي. وهو جدّه الرضاعي، صرّح بكونه من مشايخه في إجازته العامّة التي كتبها في سنة (١١٥٤) للمولىٰ أحمد الشريف الخاتون آبادي الآتي، وشيخه هذا يروي عن العلاّمة محمّدباقر المجلسي صاحب بحار الأنوار، والعلاّمة محمّد بن عبدالفتّاح التنكابني السراب المتوفّىٰ سنة (١١٢٤).

وأمّا تلامذته ومن روىٰ عنه، فهم:

١ ـ المولىٰ أحمد بن محمّدمهدي الشريف الخاتون آبادي.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٦٧ ـ ١٦٩ برقم: ١٨٤.

(٢) معجم المؤلّفين ٤: ١٦٧.

أجازه في سنة (١١٥٤) هـ وكان سافر في هذا التاريخ إلىٰ مكّة المشرّفة، فالتقىٰ بالسيد الشريف صاحب الترجمة، واستجازه فأجازه، وتوفّي في الطريق راجعاً من مكّة المكرّمة إلىٰ وطنه الشريف.

قال السيد عبدالله الجزائري: المولىٰ أحمد بن محمّدمهدي الشريف الخاتون آبادي، كان فاضلاً محقّقاً، عابداً ورعاً، متعفّفاً مهذّباً، محمود الأخلاق، من شركاء والدي في الدرس باصبهان، ثمّ خرج بعياله إلىٰ مشهد أميرالمؤمنين عليه السلام وسكن به سنين، وقدم علينا سنة سبع وثلاثين بعد المائة والألف، وأقام عندنا سنتين. وكان متقناً للرياضيات سيما الهيئة، واشتغلت عليه من الزيج بالقدر المتعلّق باستخراج التقويم، وصار ذلك سبباً لانتشار هذا الفنّ في هذه البلاد. ثمّ سافر إلى اصبهان، وحجّ منه مراراً، وتوفّي أخيراً في الطريق رحمة الله عليه[١].

وقال في الذريعة: إجازة السيد رضي الدين ابن العلاّمة السيد محمّد بن علي بن حيدر ابن محمّد بن نجم الدين الموسوي العاملي المكّي المولود بها سنة (١١٠٣) لميرزا أحمد ابن محمّدمهدي الشريف الخواتون آبادي، تاريخها سنة (١١٥٤) وهي كبيرة، أوّلها: حمداً لمن تنزّه بجلاله عن مشابهة الأنام[٢].

٢ ـ السيد شبّر بن محمّد بن ثنوان المشعشعي الحويزي، صاحب كتاب الذخيرة في العقبىٰ في مودّة ذوي القربىٰ، المطبوع هذا الكتاب بتحقيقي، ويروي عنه إجازة بتاريخ سنة (١١٥٥) هـ ق.

قال في الذريعة: إجازة السيد رضي‌الدين للسيد شبّر بن محمّد بن ثنوان ... وللسيّد نصرالله بن الحسين المدرّس الحائري الشهيد، تأريخها سنة (١١٥٥) متوسّطة، أوّلها: الحمد لله مستحقّه. كتبها لهما، وأحال التفصيل إلىٰ ما كتبه في السنة الماضية لميرزا أحمد الشريف، وزاد هنا فهرس تصانيف والده[٣].

٣ ـ السيد عبدالله بن نور الدين بن السيد نعمةالله الجزائري.

---

(١) الإجازة الكبيرة ص ١٢٦.

(٢) الذريعة ١: ١٩٢.

(٣) الذريعة ١: ١٩٢.

قال في إجازته الكبيرة: أجازني بالمشافهة في مكّة شرّفها الله لمّا استجزته بمحضر من مولانا الشيخ إبراهيم المجاز، ثمّ كتب لي إجازة مبسوطة مشتملة علىٰ جميع طرقه وطرق أبيه وأسانيدهما، وقد ذهبت منّي ولم أحفظ منها إلاّ روايته عن والده، عن العلاّمة محمّدشفيع بن محمّدعلي الأسترابادي، عن والده، عن المولىٰ محمّدتقي المجلسي[١].

٤ ـ الشهيد السيد نصرالله المدرّس الحائري.

قال السيد الصدر: وقفت له علىٰ إجازة كتبها للسيّد نصرالله المدرّس الحائري، وذكر في آخرها مصنّفات والده ومصنّفات نفسه الخ[٢].

وقال الشيخ الطهراني في كتابه الكواكب المنتشرة: أجازه له مع السيد شبّر في تاريخ سنة (١١٥٥) هـ[٣].

أقول: الظاهر أن تكون الإجازة في سنة (١١٥٨) وذلك أنّه صرّح في هذا الكتاب ـ كما سيأتي ـ أنّ الشهيد السيد نصرالله الحائري سافر في هذا التاريخ إلىٰ مكّة المكرّمة، ولعلّه التقىٰ في هذه السنة بالسيد الشريف صاحب الترجمة، وذكر في حوادث سنة (١١٥٨) إرساله رسولاً من طرف السلطان نادرشاه إلىٰ شريف مكّة، والقبض عليه في مكّة وإرساله مقيّداً إلىٰ استانبول، وبها استشهد رحمه الله تعالىٰ، إلاّ أن يقال: إنّه سافر أيضاً في سنة (١١٥٥) والله العالم.

وأمّا تصانيفه الرايعة، فهي:

١ ـ إتحاف ذوي الألباب.

٢ ـ تنضيد العقود السنيّة بتمهيد الدولة الحسنيّة، تاريخ جليل القدر جمّ الفوائد، وقد طبع بتحقيقي سنة (١٤٣١).

٣ ـ جاف ذوي الأشراف.

٤ ـ الحاشية علىٰ مفاتيح الشرائع للفيض الكاشاني.

٥ ـ الحاشية على المدارك للسيّد محمّد العاملي.

---

(١) الإجازة الكبيرة ص ٩٦ ـ ٩٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ص ٢٠٩ - ٢١٠.

(٣) الكواكب المنتشرة ص ٢٧٦.

٦ ـ الحاشية على المسالك للشهيد الثاني .
٧ ـ الدلائل النهاريّة على المسائل الصحاريّة .
٨ ـ منسك صغير كافل لجميع الاحتياطات .
٩ ـ نهج السداد في أحكام الحجّ الإفراد .
١٠ ـ نوادر لبّ اللباب .
١١ ـ الوسيط بين الموجز والبسيط، مقصور على الحجّ وما يتعلّق به، وهو يقارب نصف كتاب الحجّ من المدارك مع فوائد زائدة عليه .
وغيرها من الكتب والرسائل والقصائد .
وأمّا أدبه وشعره، فهو :
ومن قصيدته في ولاية علي بن سعيد الحسني علىٰ مكّة المكرّمة في سنة (١١٣٠) قال في التنضيد: وممّن أرّخ له هذه الولاية، ونشر عليه من الثناء أفخر راية، مؤلّف هذه الكلمات ومنشيها، وحائك بردها وموشيها، تقرّباً إلىٰ ذاته، ومتعرّضاً لجزيل برّه وصلاته، وهو :

يا سيّداً قد حاز فخر الأُولىٰ ... سبحان من بالملك قد كمّلكْ
ويا فريد العقد مجداً وما ... درّة تاج الملك ما أعدلك
بسطت عدلاً شايعاً في الورىٰ ... بمنهجٍ يحمده من سلك
لذا أتىٰ تاريخ عام الهنا ... بملككً الصاعد أوج الفلك
من بعد إظهار لجنٍ علوا ... وأسعد الرحمٰن مستقبلك
فهاك تاريخاً غدا مفرداً ... ما تمّ للعالم ما تمّ لك

ثمّ قال: الشطر الأخير وهو التأريخ للبهاء زهير، وإنّما ضمّنته لمطابقته مقتضى الحال، مع كونه صالحاً لأن يكون تاريخاً، وإنّما زاد ثلاثة وثمانين، فاستثنيتها بقولي «من بعد إظهار لجنٍ علوا» وهو لفظ «لجن» بمفرده، وهو ثلاثة وثمانون، ولا يخفىٰ ما في ذلك من التورية اللطيفة، وهذا النوع من التاريخ كثير جدّاً لطيف، ويسمّىٰ التاريخ المستثنىٰ .
ومن قصائده الطنّانة ما مدح به الشريف مبارك بن أحمد بن زيد بن محسن بن حسين ابن الحسن بن أبي نمي، قال في التنضيد: فمن جملة من مدحه، وأفعم من برّه قدحه، جامع هذا التأليف ومنشيه، وحائك بروده وموشيه، بقصيدة رائية، سمت بمديحه على القصائد

الطائية، ثمّ ذكر جملة من قصائده.

وأمّا ولادته ووفاته، فقال السيد عبّاس المكّي: كانت ولادته عام ألف ومائة وثلاث، واسمه تاريخه، كما لا يخفىٰ لذي عينين، لكنّه زاد في العدد اثنين، فاستثناها ولده؛ بقوله:

رضـــي‌الديـــن تـــاريخٌ لعـــام فـــطامه الشـــرعي

وقال السيد الصدر: كانت ولادته عام ألف ومائة وثلاث، واسمه تاريخه كما لا يخفىٰ علىٰ ذي عينين، ولكنّه زاد في العدد اثنين فاستثناهما ولده رحمه الله بقوله:

رضـــي الديـــن تـــاريخ لعـــام فـــطامه الشـــرعي

وانّه منطبق علىٰ سنة (١١٠٥) وقال أيضاً:

رضـــي الديـــن تـــاريخ بحذف اثنين من عـــدده

وتوفّي على الأظهر الأصح عندي في سنة (١١٦٣) كما صرّح الكاتب لنسخة التنضيد، وذلك حيث تمّ تحرير تاريخ مكّة إلىٰ نهاية سنة (١١٦٢) قال: إلىٰ هنا انتهى ما وجد من التاريخ المذكور، فإنّ صاحبه رحمه الله في أوائل سنة (١١٦٣) صار من أصحاب القبور.

وقال في الأعيان: توفّي قبل سنة (١١٦٨)[1] ولا ينافي أن يكون في التاريخ المزبور، حيث يطلق عليه القبلية.

أعقاب الحسين بن محمّد بن معالي بن علي الحائري

وأمّا الحسين بن محمّد بن معالي بن علي الحائري بن عبدالله، فمن عقبه: الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين.

وأعقب الحسن بن الحسين هذا من ولديه، وهما: السيد محمّد نورالدين، والسيد مهدي نورالدين المتوفّىٰ في النجف.

أعقاب آل السيد محمّد نورالدين العاملي

أمّا السيد محمّد نورالدين العاملي بن الحسن بن الحسين، فأعقب من ولده: السيّد عبدالحسين.

---

(١) أعيان الشيعة ٧: ٢٩ ـ ٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٥٦٣ ـ ٥٨٤ برقم: ٢٣٢.

أعقاب السيد عبدالحسين نورالدين العاملي

أمّا السيد عبدالحسين بن محمّد نورالدين العاملي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، جليل أديب أريب، مهذّب كامل، قرأ في النجف علىٰ علمائها مدّة طويلة، ثمّ رجع إلىٰ بلاده، وهو في النبطية الفوقا أحد المرجوع إليهم في الأحكام، وهو من بيت علم وشرف[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وفقيه تقي، وأديب فاضل، ولد في النبطية الفوقا في حدود سنة (١٢٩٣) ونشأ في بلاده، فقرأ مقدّمات العلوم، ثمّ هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول وغيرهما أبحاث الحجج الشيخ محمّدطه نجف، والشيخ محمّدكاظم الخراساني، والسيد محمّدكاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الاصفهاني وغيرهم، وقضىٰ في النجف سنين طوالاً مواظباً على الاشتغال، حتّىٰ بلغ درجة عالية في العلم، وكان إلىٰ جانب ذلك من الأتقياء وأهل الورع والصلاح والأخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة.

وكان مصاحباً ومشاركاً في التلمذة على الأعلام لسميّه وبلديه الشيخ عبدالحسين صادق العاملي، فكلاهما من النبطية، وكلاهما من أعلام الفضل والأدب والشعر، فقد كانا كفرسي رهان سواء في معاهد التدريس أم في نوادي الأدب، وقد طلبه أهالي بلاده، فأجازه أساتذته من علماء النجف، فعاد إليهم وحلّ معزّزاً مكرماً بين ظهرانيهم.

وكان مرجعاً جليلاً للأُمور، وقام بالوظائف الشرعية أحسن قيام، وكان محبوباً محترماً بين سائر طبقات أهل بلاده، وتوفّي في بعلبك فجأة في صفر سنة (١٣٧٠) ونقل جثمانه إلى النبطية الفوقا فدفن فيها، وقد ترك آثاراً مهمّة، عدّها[٢].

أعقاب السيد مهدي نورالدين العاملي

وأمّا السيد مهدي نورالدين بن الحسن بن الحسين بن علي، فقال السيد الصدر: فهو من النبطية الفوقا، وكان قد جاء من البلاد، وأقام في النجف، واشتغل بالتحصيل حتّىٰ صار يكتب في الفقه والأُصول، وكان يحضر في الفقه على الشيخ الفقيه الشيخ محمّدحسين

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢١٨ برقم: ٢٢٥.

(٢) نقباء البشر ٣: ١٠٧٥ ـ ١٠٧٦ برقم: ١٥٨٠.

الكاظمي، وقرأ الرسائل للشيخ مرتضىٰ على الشيخ محمّدتقي سبط الشيخ أسدالله صاحب المقابيس.

وبالجملة قد اعتقد أنّه فرغ من التحصيل، وحصلت له ملكة الاجتهاد، وعزم على التوجّه إلىٰ بلاده، وكان قد تزوّج ببنت السيد الجليل السيد كاظم الأمين العاملي، فتمرّض بالحرارة، وتوفّي حدود سنة تسعين ومائتين والألف في النجف الأشرف، وكان هذا من حسن عاقبته، فإنّه كان سيّداً جليلاً تقيّاً نقيّاً، صافياً مهذّباً، سكوناً بشوشاً، من أهل الجنّة، فاختاره الله إليه[1].

ومن السادة آل نور الدين: السيد حسين آل نورالدين العاملي، كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً وكان في النبطية، وأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن الحسين آل نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد مهدي آل نورالدين العاملي النباطي، والسيد محمّد نورالدين.

أعقاب الحسين بن علي الحائري

وأمّا أبوعلي الحسين بن علي الحائري بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعبّاس، وأبوطالب علي.

أمّا أبوالعبّاس بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن أبي‌العبّاس بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس.

أمّا أبوالعبّاس بن حمزة بن أبي‌العبّاس بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، ومظفّر.

أمّا محمّد بن أبي‌العبّاس بن حمزة بن أبي‌العبّاس، فمن عقبه: جلال الدين بن عضدالدين بن فخرالدين بن المرتضى بن مهنّا بن أبي‌المعالي بن محمّد.

وأمّا مظفّر بن أبي‌العبّاس بن حمزة بن أبي‌العبّاس، فمن عقبه: حمزة بن المرتضى بن الحسين بن حمزة بن مظفّر.

أمّا حمزة بن المرتضىٰ هذا، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والمرتضىٰ.

أمّا علي بن حمزة بن المرتضى بن الحسين بن حمزة، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) تكملة أمل الأمل ١: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ برقم: ٤١٤.

أمّا محمّد بن علي بن حمزة بن المرتضىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

وأمّا المرتضى بن حمزة بن المرتضى بن الحسين، فأعقب من ولده: زين العابدين.

أمّا زين العابدين بن المرتضى بن حمزة بن المرتضى، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أعقاب علي بن الحسين بن علي الحائري

وأمّا أبوطالب علي بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولديه،: علي، والناصر.

أمّا علي بن علي بن الحسين بن علي الحائري، فمن عقبه: محمّد بن الحسين بن المطهّر بن أبي‌العبّاس بن حمزة بن أبي‌العبّاس بن حيدر بن الحسن بن علي.

وأمّا الناصر بن علي بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الناصر بن علي بن الحسين بن علي الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: الناصر، والمؤيّد.

أمّا الناصر بن علي بن الناصر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌الفتح.

أمّا أبوالفتح بن الناصر بن علي بن الناصر بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي‌الفتح بن الناصر بن علي بن الناصر، فأعقب من ولده: إسحاق.

وأمّا المؤيّد بن علي بن الناصر بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس.

أمّا أبوالعبّاس بن المؤيّد بن علي بن الناصر، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وحمزة.

أمّا محمّد بن أبي‌العبّاس بن المؤيّد بن علي بن الناصر، فأعقب من ولده: أبي‌المعالي.

أمّا أبوالمعالي بن محمّد بن أبي‌العبّاس بن المؤيّد، فأعقب من ولده: مهنّا.

أمّا مهنّا بن أبي‌المعالي‌بن محمّد بن أبي‌العبّاس، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن مهنّا بن أبي‌المعالي بن محمّد بن أبي‌العبّاس، فأعقب من ولديه، وهما: فخرالدين، وصدرالدين.

أمّا فخرالدين بن المرتضى بن مهنّا بن أبي‌المعالي، فأعقب من ولده: عضدالدين.

أمّا عضدالدين بن فخرالدين بن المرتضى بن مهنّا، فأعقب من ولده: جلال الدين.

وأمّا صدرالدين بن المرتضى بن مهنّا بن أبي‌المعالي، فأعقب من ولده: محيي.

أمّا محيي بن صدرالدين بن المرتضى بن مهنّا، فأعقب من ولده: صدرالدين.

وأمّا حمزة بن أبي‌العبّاس بن المؤيّد بن علي بن الناصر، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس.

أمّا أبوالعبّاس بن حمزة بن أبي‌العبّاس بن المؤيّد بن علي بن الناصر، فأعقب من

ولديه، وهما: المظفّر، والمطهّر.

أمّا المظفّر بن أبي العبّاس بن حمزة بن أبي العبّاس، فأعقب من ولده: حمزة.

أمّا حمزة بن المظفّر بن أبي العبّاس بن حمزة بن أبي العبّاس، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب محمّد بن علي الحائري

وأمّا أبو عبد الله محمّد بن علي الحائري بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ولديه، وهما: أبو حمزة محمّد، وأبو عبدالله.

أمّا أبو حمزة محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم، وأبو علي الحسين، وأبو عبدالله محمّد.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن الأشرف، ومحمّد، وعلي، وأحمد، وإسماعيل.

أمّا الحسن الأشرف بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن الحسن الأشرف بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: ناصرالدين.

أمّا ناصرالدين بن محمّد بن الحسن الأشرف بن إبراهيم، فأعقب من ولده: بدرالدين سافر إلى الشام بعد وفاة أبيه.

أمّا بدرالدين بن ناصرالدين بن محمّد بن الحسن الأشرف، فأعقب من ولده: فخرالدين.

أمّا فخرالدين بن بدرالدين بن ناصرالدين بن محمّد بن الحسن الأشرف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، والحسن.

وأمّا علي بن الحسن الأشرف بن إبراهيم، فأعقب من ولده: أبي علي الحسين.

أعقاب محمّد بن محمّد بن علي الحائري

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور[1] بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من ولده: يحيىٰ يعرف بـ«زحيك» له عقب يقال لهم: آل زحيك منهم جماعة بالحائر.

---

(١) تقدّم نسبه عن ابن الطقطقي عن طريق آخر، وما أوردناه هنا فهو مأخوذ عن ابن شدقم.

أمّا يحيى زحيك بن منصور بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من سبعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، وأبوالقاسم محمّد، ويحيىٰ، وعبدالله، وأبوطالب.

أمّا محمّد بن يحيى زحيك بن منصور بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: أبوالقاسم، وأحمد، وجعفر، والناصر، ومنصور.

أمّا أبوالقاسم بن محمّد بن يحيىٰ زحيك، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا جعفر بن محمّد بن يحيىٰ زحيك، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أبوالقاسم محمّد بن يحيى زحيك بن منصور، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عيسىٰ، وثابت، والنظير له عقب يقال لهم: آل النظير، وأحمد، وموسىٰ، وعبدالله، وجعفر.

أمّا عيسى بن محمّد بن يحيى زحيك بن منصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، ويحيىٰ، ومهنّا.

وأمّا ثابت بن محمّد بن يحيى زحيك بن منصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالله، وأبوالقاسم.

وأمّا النظير بن محمّد بن يحيى زحيك بن منصور، فأعقب من ولده: علي يعرف بـ«يعيش» له عقب يقال لهم: آل يعيش.

قال ابن شدقم: قد منّ الله تعالىٰ عليّ بزيارتي الثانية لأبي عبدالله الحسين عليه السلام في شهر رجب سنة (١٠٧٩) فاجتمعت بالسيد سلطان بن عبدالكاظم بن محمّد دراج، والسيد نصرالله بن علي بن جماز الآتي ذكرهما، فأمليا عليّ نسل علي يعيش المذكور، فرقمته بمجموعي هذا عنهما[١].

أعقاب آل يعيش

أمّا علي يعيش بن النظير بن محمّد بن يحيىٰ زحيك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نعمةالله، ويحيىٰ، وعبدالله، وأبوطالب.

أمّا نعمةالله بن علي يعيش بن النظير بن محمّد، فأعقب من ولده: جمّاز.

أمّا جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش بن النظير، فأعقب من ولده: إدريس له عقب

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٧٤.

بالحائر، يقال لهم: آل إدريس، وهم سادات أجلاّء، أهل رئاسة وعظمة وصولة ودولة ونجابة ونقابة.

أعقاب آل إدريس

أمّا إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وسلطان النقيب بالحائر، ونعمة.

أمّا محمّد بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من ولده: رحمة درج.

وأمّا سلطان النقيب بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: سليمان، وإدريس، وإسماعيل، وثابت له عقب يقال لهم: آل ثابت، ويحيىٰ.

أمّا سليمان بن سلطان النقيب بن إدريس بن جمّاز، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد درّاج، له عقب يقال لهم: آل درّاج. وثابت.

أعقاب آل درّاج

أمّا محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب بن إدريس، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً نقيباً بالحائر، ذا صولة ودولة، فيصلاً مهاباً، جبّاراً على المتجبّرين، ملجىءً للضعفاء والمساكين، توجّه إلىٰ تخت السلطنة الصفوية اصفهان، فمات بها سنة (١٠٤٧)[١].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: علي النقيب، وعبدالكاظم، وسليمان، وسلطان، وحمزة، والعبّاس، وأحمد.

أمّا علي النقيب بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فكان نقيباً بعد والده، ولم يزل بها إلىٰ أن توفّي. وأعقب من ولده: عبدالمطّلب.

أمّا عبدالمطّلب بن علي النقيب بن محمّد الدرّاج، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عبدالمطّلب بن علي النقيب، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن عبدالمطّلب بن علي النقيب، فأعقب من ولده: السيد مصطفى الدرّاج.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٧٥.

أمّا السيد مصطفى الدرّاج بن الحسين بن محمّد بن عبدالمطّلب، فقال الشيخ حرزالدين: كان من العلماء الأفاضل، وألّف كتاب أُصول الدين، وفيه بحث في الإمامة فرغ منه مؤلّفه يوم الخميس ٩ ذي‌القعدة سنة (١١٧٥)[١].

وأمّا عبدالكاظم بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فقال ابن شدقم: تولّى النقابة بعد أخيه علي، كان سيّداً جليلاً كاملاً، عظيم الشأن، ذا مروءة وشهامة، وحسن خلق، ورئاسة وكرم وسخاوة، ومواساة بالأهل، ورأفة بالرعايا، مات سنة (١٠٧٠)[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إدريس، وزيد، وسلطان.

أمّا إدريس بن عبدالكاظم بن محمّد درّاج، فقال ابن شدقم: تولّى النقابة بعد والده، ولاطف الأهل والرعايا بحسن الأخلاق وطيب أفعاله، فأقبلوا عليه وخضعوا لديه، فبلغ ذلك عمّه عبّاس، فغار عليه من اصفهان عليه كالبرق الخاصف، فانتزعها منه وأسّس مظالم عديدة، وأهان القرابة العزيزة، والأعيان المخلصة لهم القديمة، والرعايا البعيدة، فرفعوا ما نالهم من الاساءة إلىٰ قرا مصطفىٰ باشة بغداد، فطلبه إلىٰ عنده وأمره بالإقامة عنده، ثمّ انتزعها عزيز بأمر سلطاني، وذلك بشهر شعبان سنة (١٠٧٩) ثمّ توجّه إدريس إلىٰ رؤية الشاه عبّاس الثاني الحسيني الموسوي، فأعزّه وأجلّه وأكرمه، رأيته باصفهان سنة (١٠٨١)[٣].

وأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا زيد بن عبدالكاظم بن محمّد درّاج، فقال ابن شدقم: كان نائباً من قبل عمّه عبّاس حين توجّه إلىٰ بغداد[٤]. وأعقب من ولده: محسن.

وأمّا سلطان بن عبدالكاظم بن محمّد دراج، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً، جمّ المحاسن، حسن السيرة، ملائم العشيرة، لطيف الذات، متواضعاً، وكانت إقامتي عنده في

---

(١) معارف الرجال ٣: ١١.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٧٥.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٧٥.

(٤) تحفة الأزهار ٣: ١٧٥ ـ ١٧٦.

زيارتي الثانية خمسة وعشرين يوماً[١].

وأمّا سليمان بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: داود، ومنصور.

وأمّا سلطان بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فقال ابن شدقم: سار إلى السلطان عبدالله قطب شاه ملك حيدرآباد، فأقام عنده مدّة طويلة معزوزاً محشماً مكرماً، ثمّ توجّه إلىٰ أرنق زيب بن شاه جهان خرم ملك الهند الأكبر، فلم يزل عنده إلىٰ عامنا هذا سنة (١٠٨١)[٢]. وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد درّاج، وسليمان، وحمزة، والناصر.

وأمّا حمزة بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فقال ابن شدقم: رأيته باصفهان سنة (١٠٥٨) ثمّ توجّه إلىٰ شيراز قاصداً الهند، ومات بشيراز سنة (١٠٥٩)[٣].

وأمّا أحمد بن محمّد درّاج بن سليمان بن سلطان النقيب، فقال ابن شدقم: رأيته باصفهان سنة (١٠٧٠) ثمّ سافر إلى شيراز وقطن بها[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: نورالدين، وشمس الدين.

أعقاب إدريس بن سلطان النقيب

وأمّا إدريس بن سلطان النقيب بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فمن عقبه: حمزة بن منصور بن الحسن بن وطان بن إدريس.

أعقاب إسماعيل بن سلطان النقيب

وأمّا إسماعيل بن سلطان النقيب بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، وإدريس.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: كنعان.

أمّا كنعان بن محمّد بن إسماعيل بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٧٦.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٧٦.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٧٦.

(٤) تحفة الأزهار ٣: ١٧٦.

وأمّا علي بن إسماعيل بن سلطان النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين سافر إلى الهند.

وأمّا الحسين بن إسماعيل بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أعقاب ثابت بن سلطان النقيب

وأمّا ثابت بن سلطان النقيب بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من خمسة رجال، وهم: كمال الدين، وأحمد، ومنصور، والناصر، ودرويش.

أمّا كمال الدين بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالله.

أمّا محمّد بن كمال الدين بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: كمال الدين.

وأمّا أحمد بن كمال الدين بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: عبدالله، سافر إلى الهند.

وأمّا أحمد بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وثابت، وسلطان.

أمّا محمّد بن أحمد بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: القاسم.

وأمّا منصور بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هاشم، وثابت، ودرويش.

أمّا هاشم بن منصور بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولديه: علي، ودرويش.

أمّا علي بن هاشم بن منصور بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الناصر بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين، رآهما ابن شدقم باصفهان سنة (١٠٨١).

أمّا الحسين بن الناصر بن ثابت بن سلطان النقيب، فأعقب من ولديه: سلطان،ودخيل.

أعقاب نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش

وأمّا نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نصرالله، ومنصور، ونصير.

أمّا نصرالله بن نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله، فأعقب من ولده: جمّاز.

أمّا جمّاز بن نصرالله بن نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله، فأعقب من خمسة

رجال، وهم: محمّد، والحسن، والحسين، ومنصور، ونصير.

أمّا محمّد بن جمّاز بن نصرالله بن نعمة بن إدريس، فأعقب من ولده: فيّاض.

أمّا فيّاض بن محمّد بن جمّاز بن نصرالله بن نعمة بن إدريس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمود، والحسين، وعبداللطيف.

وأمّا منصور بن نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد درج، وعلوي، ونصرالله.

أمّا علوي بن منصور بن نعمة بن إدريس بن جمّاز، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علوي بن منصور بن نعمة بن إدريس، فأعقب من ولده: إدريس.

أمّا إدريس بن الحسين بن علوي بن منصور بن نعمة، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا نصرالله بن منصور بن نعمة بن إدريس بن جمّاز، فأعقب من ولده: جمّاز، له عقب يقال لهم: آل جمّاز.

أمّا جمّاز بن نصرالله بن منصور بن نعمة بن إدريس، فأعقب من ولديه: علي،وإدريس.

أمّا علي بن جمّاز بن نصرالله بن منصور بن نعمة، فقال ابن شدقم: رأيته بالحائر في شهر ربيع الثاني سنة (١٠٥١) سيّداً جليلاً، ذا جاه وحشمة ورئاسة، وطيب نفس وسماحة وحسن خلق وشهامة، سافر إلى العجم قاصداً زيارة علي الرضا عليه السلام، وتوفّي بشيراز[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وجمّاز، ونصرالله، ومصطفىٰ، رآهم ابن شدقم مع والدهم.

أمّا الحسن بن علي بن جمّاز بن نصرالله بن منصور، فأعقب من ولده: ياسين.

وأمّا جمّاز بن علي بن جمّاز بن نصرالله بن منصور، فأعقب من ولده: سليمان.

أمّا سليمان بن جمّاز بن علي بن جمّاز بن نصرالله، فأعقب من ولده: داود.

وأمّا نصرالله بن علي بن جمّاز بن نصرالله بن منصور، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً، حسن الذات، لطيفاً متواضعاً، لنا منه مودّة وصداقة[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: ناصر، ومنصور، رآهما ابن شدقم أطفالاً عند والدهما.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٧٨.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٧٨.

أعقاب النفيس بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي

وأمّا النفيس بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبومحمّد عبدالله، ومحمّد، وعلي، والحسن، والحسين، والأكمل.

أمّا أبومحمّد عبدالله بن النفيس بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن عبدالله بن النفيس بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالله، وطاهر، وحمزة.

أمّا محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وأبوالغنائم.

وأمّا عبدالله بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا طاهر بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين.

وأمّا حمزة بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ولديه، وهما: الأشرف، وحمزة.

أمّا الأشرف بن محمّد بن حمزة بن محمّد بن محمّد، فمن عقبه: علي بن النفيس الثاني ابن علي بن محمّد بن عيسى بن الأشرف.

وأمّا علي بن عبدالله بن النفيس بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن علي بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن إبراهيم بن علي بن عبدالله بن النفيس، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وإبراهيم، وإسماعيل، وداود، وطاهر، وعبدالله.

أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي

وأمّا أبوالسعادات محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث بن طاهر بن الحسين القطعي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: هاشم، ومحمّد،

وأبوأحمد حمزة الأكبر القصير، وإسماعيل.

أمّا هاشم بن محمّد بن عبدالله بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يوسف، ومحمّد، وعلي، والحسن.

أمّا يوسف بن هاشم بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين.

أمّا الحسين بن يوسف بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعلي.

أمّا هاشم بن الحسين بن يوسف بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب محمّد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي

وأمّا محمّد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وعيسىٰ.

أمّا علي بن محمّد بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا عيسى بن محمّد بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وإبراهيم.

أعقاب حمزة الأكبر القصير بن محمّد بن عبدالله

وأمّا أبوأحمد حمزة الأكبر القصير بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وإسماعيل، وأبومحمّد سعدالله، والحسن.

أمّا محمّد بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌منصور.

وأمّا إسماعيل بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وإسماعيل.

أعقاب سعدالله بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد

وأمّا أبومحمّد سعدالله بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالفوارس حمزة الأصغر، له عقب يقال لهم: بنو أبي‌الفوارس. ومحمّد، والحسن، وإسماعيل.

أمّا أبوالفوارس حمزة الأصغر بن سعدالله بن حمزة الأكبر، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن حمزة الأصغر بن سعدالله بن حمزة الأكبر، فأعقب من ولده: عبدالله جلال‌الدين.

أمّا عبدالله بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد شمس الدين، وأحمد، وثابت.

أمّا محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حمزة الأصغر، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن، وله عقب يقال لهم: بنو أبي‌الحسن، ومنهم جماعة يسكنون في احدىٰ قرىٰ جبل عامل، ذوو رئاسة وجلالة وعظمة وعلم وفضل وكمال وتقوىٰ وصلاح وزهد وورع وفلاح.

أمّا أبوالحسن بن محمّد بن عبدالله بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد تاج الدين.

أمّا محمّد بن أبي‌الحسن بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن أبي‌الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد حسين عزّالدين.

أمّا السيد حسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولده: السيد محمّد الجبعي.

أعقاب السيد محمّد الجبعي

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد حسين عزّالدين.

أمّا السيد حسين بن محمّد بن الحسين بن علي بن محمّد، فقال الحرّ العاملي: السيد حسين بن أبي‌الحسن الموسوي الحسيني العاملي الجبعي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً مقدّماً معاصراً للشهيد الثاني، وكان ولده السيد علي من تلامذته، وكان الشهيد الثاني صهره[1].

وقال السيد الصدر: كذا ذكره في الأصل، وهو الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي ابن محمّد بن أبي‌الحسن، والنسبة إلىٰ أعرف الأجداد معروفة، وكلّ هذه الأُسرة كانت تعرف ببني أبي‌الحسن. وهذا الحسين هو جدّنا الأعلىٰ، جدّ جدّنا السيد نورالدين، وجدّ السيد محمّد صاحب المدارك، كان من العلماء الأجلاّء والفقهاء العظماء.

ولد في جبع سنة (٩٠٦) قرأ أوّلاً على والد الشهيد الثاني، ثمّ ارتحل إلىٰ ميس، فقرأ على الشيخ الجليل علي بن عبدالعالي الميسي، وقرأ في كرك نوح على السيد الأجل السيد حسن بن السيد جعفر الكركي الموسوي، وقرأ على الشيخ شمس الدين محمّد بن

---

(١) أمل الآمل ١: ٦٨ برقم: ٦١.

مكّي العاملي الشامي أحد شيوخ الشهيد الثاني، وكان السيد صهره، ووقف علىٰ جماعة آخرين من الفقهاء والأُصوليين.

وتوفّي ـ رحمه الله تعالىٰ ـ ليلة التاسع من رجب سنة (٩٦٣) مسموماً مظلوماً في صيدا، ودفن في جبع، كما في بغية الراغبين، فهو من المعاصرين للشهيد الثاني، وتزوّج الشهيد ابنته، وأولدها بنتاً تزوّجها تلميذه جدّنا السيد علي بن السيد حسين المذكور، لأنّها بنت عمّه، فولدت له السيد محمّد صاحب المدارك، ولهذا يعبّر عن الشهيد الثاني في المدارك بالجدّ[١].

وأعقب من ولده: السيد علي نورالدين.

أعقاب السيد علي نورالدين الموسوي العاملي

أمّا السيد علي نورالدين بن الحسين بن علي بن محمّد، فقال الحرّ العاملي: كان من أعيان العلماء والفضلاء في عصره، جليل القدر، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني، وكان زاهداً عابداً فقيهاً ورعاً[٢].

وقال أيضاً: من تلامذة الشهيد الثاني، كان فاضلاً عالماً كاملاً محقّقاً، ذكره ابن العودي في تاريخه في أحوال الشهيد الثاني، وأثنىٰ عليه ثناءً بليغاً، ومدحه مدحاً عظيماً[٣].

وقال الأفندي: يروي عنه الأمير فيض الله التفرشي، كما قاله الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة، ويروي أيضاً عنه ولده السيد محمّد صاحب المدارك فلاحظ. ويروي هو عن الشهيد الثاني، ويروي أيضاً عنه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني، والسيد الداماد.

وقد اتّصل به في المشهد المقدّس الرضوي، قال قدس سره في سند بعض الأحراز المروية عن الأئمّة عليهم السلام هكذا: ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المركون إليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله تعالىٰ قراءة وسماعاً وإجازة سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد طوس، عن زين أصحابنا

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم: ١٣٧.

(٢) أمل الآمل ١: ١١٧ برقم: ١١٤.

(٣) أمل الآمل ١: ١١٩ برقم: ١٢٢.

المتأخّرين زين الدين أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي رفع الله درجته في أعلىٰ مقامات الشهداء والصديقين انتهى.

وقال السيد الصدر: ذكره في أمل الآمل مرّة بعنوان علي بن الحسين بن أبي‌الحسن الموسوي الجبعي، وأُخرىٰ بعنوان نورالدين علي بن الحسين بن أبي‌الحسن الموسوي الجبعي، ولم يوف ترجمته.

فإنّ ابن العودي المعاصر له وشريكه في الدرس، لمّا ذكره في الفصل الذي عقده لعدّ تلامذة الشهيد الثاني، قال: ومنهم السيد الإمام العلاّمة، خلاصة السادة الأبرار، وعين العلماء الأخيار، وسلالة الأئمّة الأطهار، السيد العالم الفاضل الكامل ذوالمجدين، علي ابن الإمام السيد البدل، أوحد الفضلاء، وزبدة الأتقياء، السيد المرحوم عزّالدين حسين ابن أبي‌الحسن العاملي أدام الله شريف حياته، ربّاه كالوالد لولده، ورقّاه إلى المعالي بمفرده، وزوّجه ابنته رغبة فيه، وجعله من خواصّ ملازميه، قرأ عليه جملة من العلوم النقلية والعقلية والأدبية وغيرها، وأجازه إجازة عامّة. انتهىٰ.

واعلم أنّه أولد السيد محمّد صاحب المدارك من بنت الشهيد، وأولد جدّنا السيد نورالدين من أُمّ صاحب المعالم، حيث انّه تزوّجها بعد وفاة الشهيد الثاني، وكان الشيخ صاحب المعالم ربيبه، وهو الذي ربّاه.

ويروي عنه جماعات، منهم: الأمير فيض الله التفرشي، والمير محمّدباقر الداماد، قال في سند بعض الأحراز المروية عن بعض الأئمّة عليهم السلام ما لفظه: ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت، المركون إليه في الفقه، المأمون في حديثه، علي بن أبي‌الحسن العاملي رحمه الله تعالىٰ، قراءة عليه وسماعاً وإجازة، سنة ثمان وثمانين وتسعمائة من الهجرة المباركة النبوية، في مشهد سيّدنا ومولانا أبي‌الحسن الرضا صلوات الله عليه بسناباد طوس، عن زين أصحابنا المتأخّرين زين الدين أحمد بن علي بن أحمد بن محمّد بن علي بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العاملي، رفع الله درجته في أعلىٰ مقامات الشهداء الصالحين الصدّيقين. انتهىٰ.

ورأيت علىٰ ظهر مصباح المتهجّد للشيخ الطوسي رحمه الله إجازة بخطّ السيد صاحب الترجمة، كتبها للشيخ محمّد بن فخرالدين الأردكاني في سنة تسع وتسعين وتسعمائة.

ويروي عنه أيضاً ولده السيد محمّد صاحب المدارك، والشيخ حسن صاحب المعالم، وجماعات من أهل عصره.

وفي موضع من بعض ما رأيته من إجازات جدّنا السيد نورالدين المذكور في البحار، روايته عن أبيه السيد علي بن الحسين بلا واسطة، والأغلب أنّها بواسطة أخويه صاحبي المدارك والمعالم. ويعلم من كلام الميرداماد أنّه قد تشرّف بزيارة الرضا عليه السلام، ولازمه التشرّف بزيارة الأئمّة عليهم السلام في العراق في التاريخ المذكور، ولا علم لي بتفصيل أحواله ولا تاريخ وفاته، غير أنّه كان حيّاً سنة تسع وتسعين وتسعمائة[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّد الجبعي صاحب المدارك، والسيد علي نورالدين العاملي، وإسماعيل.

أعقاب السيد محمّد الجبعي صاحب المدارك

أمّا السيد محمّد الجبعي صاحب المدارك بن علي نورالدين، فقال التفرشي: سيّد من ساداتنا، وشيخ من مشايخنا، وفقيه من فقهائنا، رضي الله عنهم، مات عن قرب إلاّ أنّه كان بالشام، ولم يتّفق لقائي إيّاه، له كتب[٢].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً متبحّراً ماهراً محقّقاً مدقّقاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً كاملاً، جامعاً للفنون والعلوم، جليل القدر، عظيم المنزلة، قرأ علىٰ أبيه وعلىٰ مولانا أحمد الأردبيلي، وتلامذة جدّه لأُمّه الشهيد الثاني، وكان شريك خاله الشيخ حسن في الدرس، وكان كلّ منهما يقتدي بالآخر في الصلاة، ويحضر درسه، وقد رأيت جماعة من تلامذتهما، له كتاب مدارك الأحكام في شرح شرائع الاسلام، خرج منه العبادات في ثلاث مجلّدات، فرغ منه سنة (٩٩٨) وهو من أحسن كتب الإستدلال، وحاشية الإستبصار، وحاشية التهذيب، وحاشية علىٰ ألفية الشهيد، وشرح المختصر النافع، وغير ذلك.

ولقد أحسن وأجاد في قلّة التصنيف وكثرة التحقيق، وردّ أكثر الأشياء المشهورة بين

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٥٢ ـ ٢٥٤ برقم: ٢٧٤.

(٢) نقد الرجال ٤: ٢٧٠ برقم: ٤٩١٧.

المتأخّرين في الأُصول والفقه، كما فعله خاله الشيخ حسن، ثمّ ذكر كلام نقد الرجال[١].

وقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً محقّقاً مدقّقاً عدلاً صالحاً ورعاً تقياً نقياً، شهد له بذلك جمّ غفير من الفضلاء الأعيان، والعلماء الأخيار، له مصنّفات متداولة، فمنها مدارك الأحكام، وحاشية علىٰ ألفية الشيخ الشهيد محمّد بن مكّي، وغير ذلك، نقل عن كثير من الفضلاء المعتمدين الخاصّة والعامّة[٢].

وقال السيد الصدر: هو عمّنا وأخو جدّنا السيد نورالدين، أُمّه بنت الشيخ زين الدين الشهيد، وأُمّها بنت الشيخ علي بن عبدالعالي الميسي، كان مع الشيخ حسن صاحب المعالم كفرسي رهان، أخوين في الدين، وشريكين في التحصيل والدرس والأساتيذ، والمسلك في الأُصول والفقه، والمهاجرة إلىٰ تحصيل العلم.

قرءا أوّلاً على السيدين الجليلين: السيد علي والده، والسيد علي الصائغ، وهما أجلّ تلامذة الشيخ زين الدين الشهيد، قرءا عليهما كثيراً من كتب الفقه والأُصول، وجميع العلوم العربية والمنطق، حتّىٰ صارا من أهل النظر.

وهاجرا إلى النجف سنة بضع وثمانين وتسعمائة للحضور على المقدّس الأردبيلي رحمه الله لأنّه الرئيس في ذلك العصر ومن يشدّ إليه الرحال.

ودعوى السيد المعاصر في الروضات أنّ هجرتهما إلى النجف كانت سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة. وهم؛ لأنّه سنة وفاة المقدّس الأردبيلي، وقد نصّ الشيخ علي سبط الشهيد أنّهما لمّا رجعا من النجف صنّف الشيخ حسن المعالم والمنتقىٰ، والسيد محمّد المدارك، ووصل بعض ذلك إلى العراق قبل وفاة المولىٰ أحمد الأردبيلي.

وقد شرحت كيفية اشتغالهما على الأردبيلي في ترجمة الشيخ حسن صاحب المعالم، وكذلك شرحت كيفية اتّحادهما وسيرتهما.

وللسيّد محمّد ـ قدّس سرّه ـ غير المدارك، كتاب غاية المرام في شرح مختصر شرائع الاسلام، وعندي منه نسخة عزيزة، وهو من أوّل كتاب النكاح إلىٰ آخر كتاب النذور، فرغ منه ضحىٰ نهار الخميس التاسع عشر من شهر رجب سنة سبع وألف من الهجرة.

---

(١) أمل الآمل ١: ١٦٧ ـ ١٦٩ برقم: ١٧٠.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٥٨.

ووجه تخصيص ذلك الموضع بالشرح - علىٰ ما ذكره صاحب المقامع - قال علىٰ ما سمعناه من بعض مشايخنا: انّه لمّا كتب المحقّق الأردبيلي شرحه المشهور على الارشاد، وفرّق أجزاؤه على التلامذة ليخرجوه إلى البياض من السواد، وكان بعضهم رديء الخطّ جدّاً، فاتّفق وقوع تلك المواضع التي شرحها السيد من النافع في خطّه، فلم ينتفع به من سوء خطّه، وكان الشارح قد قضىٰ نحبه، فالتمس بعضهم من السيد تجديد المواضع التالفة ليكمل شرح أُستاذه، فقبل رحمه الله لكنّه عدل عن الارشاد إلى النافع هضماً وأدباً من أن يعدّ شرحه متمّماً لشرح أُستاذه.

ومات السيد في جبع في السنة التاسعة بعد الألف قبل وفاة الشيخ حسن بمقدار تفاوتهما بالسنّ. قال: ورأيت بخطّ ولده السيد حسين علىٰ ظهر كتاب المدارك الذي عليه خطّ مؤلّفه في مواضع ما هذا لفظه: توفّي والدي المحقّق مؤلّف هذا الكتاب في شهر ربيع الأوّل ليلة العاشر منه سنة تسع بعد الألف في قرية جبع. انتهىٰ.

وقيل في ولادته: انّها كانت سنة ستّ وأربعين وتسعمائة، فيكون عمره الشريف اثنتين وستّين سنة، وقيل: بل كان عمره عند وفاته خمسين سنة، والله أعلم.

وما اشتهر على الألسن من أنّ كتاب شرح شواهد ابن الناظم للسيّد محمّد صاحب المدارك، وهم لا أصل له، إنّما ذلك للسيّد محمّد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي، القاضي بالمشهد الرضوي، تلميذ السيد صاحب المدارك، وجاء الوهم من الاشتراك في الاسم، واسم الأب والنسب والبلد، وقد نصّ الشيخ الحرّ في أمل الآمل علىٰ أنّه للمذكور في ترجمته. وكذلك ما اشتهر من نسبة شرح العلويات السبع لابن أبي الحديد إلى السيد صاحب المدارك لا أصل له، إنّما هو للسيّد محمّد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي، كما نصّ عليه في كشف الظنون[1].

وذكره الزنوزي في رياضه، فراجع[2].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين شيخ الاسلام بالمشهد الرضوي، والسيد نجم الدين الذي كتب له صاحب المعالم الاجازة الكبيرة.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٣٢٠ ـ ٣٢٣ برقم: ٣٥١. راجع: روضات الجنّات ٧: ٤٥ ـ ٥٦.

(٢) رياض الجنّة ٤: ٤٧٦ ـ ٤٩٢ برقم: ٧٥٦.

أعقاب السيد حسين بن السيد محمّد صاحب المدارك

أمّا السيد حسين بن محمّد صاحب المدارك بن علي نورالدين، فقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً فقيهاً ماهراً، جليل القدر، عظيم الشأن، قرأ علىٰ أبيه صاحب المدارك، وعلى الشيخ بهاءالدين، وغيرهما من معاصريه، وسافر إلىٰ خراسان وسكن بها، وكان شيخ الاسلام ـ يعني أقضى القضاة ـ بالمشهد المقدّس علىٰ مشرّفه السلام، وكان مدرّساً في الحضرة الشريفة في القبّة الكبيرة الشرقية، وأُعطيت التدريس في مكانه، نروي عن العمّ الشيخ محمّد الحرّ عنه، ثمّ قال: رأيت نسبه بخطّه هكذا: حسين بن محمّد بن علي بن حسين بن محمّد بن حسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن بن محمّد بن عبدالله بن أحمد بن حمزة بن سعدالله بن حمزة بن محمّد بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد بن طاهر بن حسين بن إبراهيم بن الامام موسى الكاظم[١].

أقول: والصحيح من نسبه ما ذكرته من تسلسل نسبه الشريف.

وقال السيد الصدر: هو من أعلام أُسرتنا وفقهاء أهل البيت عليهم السلام ذكره في أمل الآمل، والروضات في آخر ترجمة أبيه، وذكر أنّ له حاشية علىٰ ألفية الشهيد، وأنّه توفّي سنة تسع وستّين بعد الألف[٢].

وقال ابن شدقم: سافر إلىٰ ديار العجم واتّجه بالشاه عبّاس بن الشاه محمّد خدابنده بن الشاه طهماسب الصفوى الموسوي الحسيني، فأعزّه وأجلّه وعظّمه، وولاّه مشيخة الاسلام بمشهد الإمام علي الرضا عليه السلام، وفي شهر رمضان سنة (١٠٥٢) رأيته به يقرأ درساً بتحقيق وتدقيق، ولم يزل شيخ الاسلام إلىٰ أن توفّي بها، وقبر بالقرب من ضريح الإمام عليه السلام، خلّف ولداً وبنتين، خرجت احداهما إلىٰ جمال الدين ابن عمّه نورالدين، فسافر بها إلىٰ مكّة المشرّفة[٣].

---

(١) أمل الأمل ١: ٧٩ ـ ٨٠ برقم: ٧٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ١٤٧ برقم: ١٥٦.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٥٨.

أعقاب السيد علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد علي نورالدين[١] العاملي بن علي نورالدين بن الحسين، فهو أخو السيد محمّد صاحب المدارك لأبيه، وأخو الشيخ حسن صاحب المعالم لأُمّه، سكن مكّة المعظّمة يوم كانت محطّ رجال علماء الإمامية، وتوفّي بها.

قال السيد علي خان: هو طود العلم المنيف، وعضد الدين الحنيف، ومالك أزمّة التأليف والتصنيف، الباهر بالدراية والرواية، والرافع لخميس المكارم أعظم راية، فضل يعثر في مداه مقتفيه، ومحلّ يتمنّىٰ البدر لو أشرق فيه، وكرم يخجل المزن الهاطل، وشيم يتحلّىٰ بها جيد الزمن العاطل، وصيت حلّ من حسن السمعة بين السحر والنحر:

فسار مسير الشمس في كلّ بلدةٍ وهبّ هبوب الريح في البرّ والبحر

حتّىٰ كأنّ رائد المجد لم ينتجع سوىٰ جنابه، وبريد الفضل لم يقعقع سوىٰ حلقة بابه، وكان له في مبدأ أمره بالشام مجال لا يكذبه بارق العزّ إذا شام، بين اعزاز وتمكين ومكان في جانب صاحبها مكين، ثمّ انثنىٰ عاطفاً عنانه وثانيه، فقطن بمكّة شرّفها الله، وهو كعبتها الثانية، تستلم أركانه، كما تستلم أركان البيت العتيق، وتستسنم أخلاقه كما يستسنم المسك العبيق، يعتقد الحجيج قصده من عفران الذنوب والخطايا، وينشد بحضرته تمام الحجّ أن تقف المطايا.

وقد رأيته بها وقد أناف على التسعين، والناس تستعين به ولا يستعين، والنور يسطع من أسارير جبهته، والعزّ يرتع في ميادين جلهته، ولم يزل بها إلىٰ أن دعي فأجاب، وكأنّه الغمام أمرع البلاد فانجاب، وكانت وفاته لثلاث عشرة بقين من ذي الحجّة الحرام سنة

---

(١) وهذا النسب المسطور لآل نورالدين كذا استفدناه ممّا ذكره صاحب التكملة في ترجمة نفسه، وقال في موضع آخر من التكملة ص ٢٥٦: والسيد نورالدين الذي ينسبون إليه هو السيد نورالدين بن الحسن بن الحسين بن علي بن علي بن علي بن الحسين بن موسى بن علي بن الحسين بن محمّد بن معالي بن علي بن عبدالله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد بن طاهر ابن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الامام موسى الكاظم عليه السلام. وهذا يغاير حسب ما هو الموجود في ترجمة نفس صاحب التكملة، والله العالم. بل هو نسب لآل نورالدين في لبنان كما تقدّم.

ثمان وستّين بعد الألف رحمة الله عليه، وله شعر يدلّ علىٰ علوّ محلّه، وابلاغه هدى القول إلىٰ محلّه، ثمّ ذكر جملة من أشعاره الرايعة[١].

وقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً، جليل القدر، عظيم الشأن، قرأ علىٰ أبيه وأخويه السيد محمّد صاحب المدارك وهو أخوه لأبيه، والشيخ حسن ابن الشهيد الثاني وهو أخوه لأُمّه، له كتاب شرح المختصر النافع أطال فيه المقال والاستدلال لم يتمّ، وكتاب الفوائد المكّية، وشرح الاثني عشرية في الصلاة للشيخ البهائي، وغير ذلك من الرسائل، ثمّ أورد كلام صاحب السلافة.

ثمّ قال: وقد رأيته في بلادنا، وحضرت درسه بالشام أيّاماً يسيرة وكنت صغير السنّ، ورأيته بمكّة أيضاً أيّاماً، وكان ساكناً بها أكثر من عشرين سنة، ولمّا مات رثيته بقصيدة طويلة ستّة وسبعين بيتاً، ثمّ أورد نبذة منها[٢].

وقال ابن شدقم: كان عالماً كاملاً محقّقاً مدقّقاً فصيحاً بليغاً شاعراً أديباً، وصل إلىٰ مكّة المشرّفة حاجّاً سنة (١٠٥٠) فالتمس منه بعض الاخوان المجاورة بها للاستفادة منه، فلم يزل بها مقيماً إلىٰ أن توفّي في العشر الأواسط من ذي‌الحجّة سنة (١٠٦٩) وقبر بإزاء جدّته خديجة الكبرىٰ عليها السلام بالمعلاّ، له مصنّفات عديدة، منها: شرح مختصر النافع غير تامّ لالتماس جدّي علي، وشرح معالم الأُصول، وشرح اثني عشرية للشيخ البهائي، وكتاب غنية المسافر عن المنادم والمسافر، وحواشي متفرّقة علىٰ أُصول الكافي وفروعه، وله من الشعر الحسن قصائد كثيرة، ثمّ ذكر نبذة من شعره الرائع[٣].

وقال حفيده السيد عبّاس المكّي: جهبذ تأمّلت أوصافه فلم أر أحسن ممّن وصفه أديب العصر في السلافة، ثمّ أورد كلامه بتمامه كما تقدّم[٤].

وقال السيد الصدر: ذكره في أمل الآمل، ولابدّ لنا من ذكر بعض العبائر الشاردة، والفوائد المبتدرة في ترجمته؛ لأنّه جدّنا الأعلىٰ، وقد تأمّلت أوصافه وأحواله، فلم أر

---

(١) سلافة العصر ص ٣٠٢ ـ ٣٠٤.

(٢) أمل الآمل ١: ١٢٤ ـ ١٢٦ برقم: ١٣٣.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٥٩ ـ ١٦٠. وراجع: رياض العلماء ٤: ١٥٥ ـ ١٥٨.

(٤) نزهة الجليس ١: ١١١ ـ ١١٤.

أحسن من وصف معاصره وسميّه في السلافة، ثمّ ذكر العبارة المتقدّمة.

ثمّ قال: ودفن بالمعلّىٰ، كما نصّ عليه ابن شدقم. وله مصنّفات وطرق في الروايات، ذكرها في إجازته للمولىٰ محمّدمحسن بن محمّدمؤمن، قال: قد أجزت له رواية كلّ ما صحّ عنّي ولي روايته، من منقول ومعقول، وفروع وأُصول، بالشروط المقرّرة في صحّة الإجازة.

فمن ذلك ما ألّفناه: الشرح المزج على المختصر النافع في أوائل الفقه، والشرح الموسوم بالأنوار البهية على الرسالة الاثني عشرية الصلاة من تأليف المرحوم العلاّمة الشيخ بهاءالدين العاملي قدّس الله سرّه، وما حرّرته من بعض الحواشي والفوائد في أماكن متفرّقة علىٰ حسب الحال.

أقول: ومنها الفوائد المكّية في نقض الفوائد المدنية الاسترابادية. قال: ولابدّ من الإشارة إلىٰ ما اعتمدت عليه من الطرق فيما يحتاج إليه، وبيان ذلك علىٰ سبيل الاجمال: إنّي أروي جانباً من مؤلّفات العامّة في المعقول والمنقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدّثين، أعلمي زمانهما ورئيسي أوانهما: عمر العريضي الحلبي، وحسن البوريني الشامي، بالاجازة منهما بالطرق المفصّلة عنّي في إجازتهما إليّ. أمّا كتب الخاصّة، فذكر أنّه يرويها عن أخويه صاحب المدارك وصاحب المعالم، ثمّ قال: ولنا طريق آخر، وهو السيد الفاضل الورع التقي السيد علي العلوي البعلبكي، عن العلاّمة الشيخ البهائي، عن والده.

إلىٰ أن قال: رقمه مؤلّفه الفقير إلىٰ عفو الله ورحمته نورالدين علي بن علي بن الحسين ابن أبي‌الحسن الحسيني الموسوي العاملي، تجاوز الله عن سيّئاته، ووافق الفراغ من نسخه نهار الجمعة ثالث اليوم المذكور في التاريخ المقدّم، ومراده من المقدّم ما ذكره في أوّل الإجازة، وأنّه شهر ربيع الأوّل عام واحد وخمسين بعد الألف.

وله من الكتب غير ما ذكر: المجموع المعروف بـ«غنية المسافر عن النديم والمسامر» والرسالة الأنيقة في تفسير قوله تعالىٰ ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربىٰ﴾ وكانت ولادة السيد ـ قدّس سرّه ـ سنة سبعين وتسعمائة، ووفاته كما تقدّم سنة ثمان

وستّين بعد الألف[١].

وذكره الشيخ الأميني في شعراء الغدير في القرن الحادي‌عشر، ثـمّ أورد له قـصيدة ذكرها العلاّمة السيد أحمد العطّار في الجزء الثاني من كتابه الرائق.

ثمّ قال في ترجمته: هو من أعيان الطائفة، ووجوه أعلامها، وفي الطليعة من عباقرتها، جمع بين العلم والأدب، وتحلّىٰ بأبراد الزهد والورع، كما كان أبوه أوحدياً من أعلام بيت الوحي، وفذّاً من أفذاذ العلم والفضيلة، وعلماً من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني.

قرأ سيدنا المترجم له علىٰ أبيه السيد الشريف الطـاهر، وعـلى العـلمين الحـجّتين صاحب المدارك أخيه لأبيه، والشيخ حسن ابن الشيخ الشهيد الثاني أخيه لأُمّه، ويروي عنهما. ويروي بالإجازة عن الشيخين: العرضي الحلبي، والبوريني الشامي.

قال في إجازته للمولىٰ محمّدمحسن: إنّي أروي جانباً من مؤلّفات العامّة في المعقول والفقه والحديث عن الشيخين الجليلين المحدّثين، أعلمي زمانهما، ورئـيسي أوانـهما: عمر العرضي الحلبي، وحسن البوريني الشامي، بالإجازة منهما بالطرق المفصّلة عنهما في إجازتيهما إليّ.

ويروي عن السيد بالإجازة المولىٰ محمّدطاهر القمّي المتوفّىٰ (١٠٩٨) والشيخ هاشم ابن الحسين بن عبدالرؤوف الأحسائي، والشيخ أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن يونس العاملي العيناثي الجبعي، والمولىٰ محمّدمحسن بن محمّدمؤمن بـإجازة مـؤرّخة بسـنة (١٠٥١) والسيد محمّدمؤمن بن دوست محمّد الحسيني الأسترابادي نزيل مكّة المشرّفة والشهيد بها سنة (١٠٨٨) كان من تلمذة السيد المترجـم له، والمـولىٰ مـحمّدباقر بـن محمّدمؤمن الخراساني السبزواري المتوفّىٰ سنة (١٠٩٠) يروي عن شاعرنا الشريف كما في إجازته للمولىٰ محمّدشفيع، والشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني المتوفّىٰ (١٠٩١) والسيد أحمد نظام الدين المتوفّىٰ سنة (١٠٨٦) والد السيد علي خان المدني صـاحب السلافة.

وأنت مهما اطّلعت علىٰ ذكر شاعرنا نورالدين في المعاجم تجدها مـزدانـة بـجمل الإطراء له، مشحونة بغرر ودرر في الثناء عليه، منضّدة بأيدي أعلام العلم والدين.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٦٨ ـ ٢٧١ برقم: ٢٩١.

ثمّ ذكر تفصيل ما ذكره السيد المدني في السلافة، والشيخ الحرّ العاملي في الأمل، والمحبّي في خلاصة الأثر الخ[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٢].

وأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد زين العابدين، والسيد علي، والسيد حيدر، والسيد جمال الدين، والسيد أبوالحسن سكن الشام كان من الفقهاء المعاصرين للشيخ الحرّ وأُمّه كريمة الشيخ عبداللطيف بن علي بن أحمد بن أبي جامع. والسيد إسماعيل أُمّه أُمّ ولد حبشية، والسيد أحمد.

أعقاب السيد زين العابدين بن علي نورالدين العاملي

أمّا السيد زين العابدين بن علي نورالدين العاملي، فقال الحرّ العاملي: كان عالماً فاضلاً عابداً، عظيم الشأن، جليل القدر، حسن العشرة، كريم الأخلاق، من المعاصرين، قرأ علىٰ والده وعلىٰ جملة من مشايخنا وغيرهم، ولمّا مات رثاه أخي الشيخ زين العابدين بن الحسن الحرّ بقصيدة طويلة، ثمّ ذكر نبذة يسيرة منها[٣].

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضلاً سيّداً جليلاً، جمّ المحاسن الفاخرة، حسن الصفات العالية، سافر إلى السلطان عبدالله قطب شاه ملك حيدرآباد، فتلقّاه بالاجلال والاعظام، وأجرىٰ عليه ما يكفيه والخدّام، ثمّ عاد إلىٰ مكّة لطلب من والده، وتوجّه إلى الشام، ثمّ عاد إليها، ولم يزل بها إلىٰ أن توفّي بمنىٰ لحادي عشر ذي الحجّة سنة (١٠٧٢) وقبر بإزاء والده طاب ثراهما[٤].

وقال السيد الصدر: جدّنا الأعلىٰ، وأُمّه كريمة العلاّمة الفقيه المتكلّم الشيخ نجيب الدين علي بن محمّد بن مكّي العاملي الجبعي، ولد في جبع مستهلّ المحرّم سنة ستّ وتسعين وتسعمائة، ذكره في أمل الآمل.

ووجدت بخطّ السيد العلاّمة السيد صدرالدين حاشية علىٰ نسخة من أمل الآمل كتبها

---

(١) الغدير ١١: ٢٩١ ـ ٢٩٨.

(٢) أعيان الشيعة ٨: ٢٨٩ ـ ٢٩٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٩٤ ـ ٣٠٠ برقم: ٣٨٢.

(٣) أمل الآمل ١: ١٠٠ برقم: ٨٧.

(٤) تحفة الأزهار ٣: ١٦٣ ـ ١٦٤.

علىٰ هذه الصورة: سمعت من والدي صالح بن محمّد بن إبراهيم بن زين العابدين رضي الله عنهم أنّ زين العابدين اسمه إبراهيم بن نور الدين علي بن زين العابدين علي بن أبي الحسن الموسوي. إنتهىٰ.

فيعلم أنّ السيد زين العابدين اشتهر بلقبه وهجر اسمه، عكس جدّه هجر لقبه ولم يعلم إلاّ باسمه، نعم حفظ لأبيه السيد نورالدين لقبه واسمه، ولمّا كان اسمه اسم أبيه اشتهر بالسيد نورالدين. ثمّ إنّ السيد ضامن بن شدقم المدني ترجم السيد زين العابدين ترجمة حسنة، وذكر أنّه توفّي بمكّة المعظّمة، ودفن بالمعلّىٰ عند قبر أبيه السيد نورالدين سنة ثلاث وأربعين بعد الألف، والصحيح أنّ وفاته سنة اثنتين وسبعين والألف، كما وجد بخطّ ولده العلاّمة جدّنا السيد محمّد بن شرف الدين[1].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد أبومحمّد إبراهيم شرف الدين، والسيد حسين، والسيد عبدالسلام، والسيد محمّد، والسيد شمس الدين، والسيد حسن.

أعقاب إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين العاملي

أمّا أبومحمّد إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً فقيهاً متكلّماً مفسّراً، وأُمّه كريمة العالم الشيخ سليمان بن الحسين العاملي النباطي، ولد سنة (١٠٣٠) في قرية جبع، وتوفّي في قرية شحور سنة (١٠٨٠) هـ.

قال السيد الصدر: فاضل جليل وعالم نبيل، تولّد سنة ثلاثين بعد الألف في جبع، وأُمّه كريمة الشيخ العلاّمة الشيخ سليمان بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي. قرأ علىٰ والده العلاّمة، وعلىٰ بعض أعمامه وعلماء عصره، حتّىٰ كمل في العلوم الاسلامية، وتوفّي والده وهو في سنّ ثلاث وأربعين، فقام مقام أبيه في المرجعية في الأحكام. وحجّ في سنة ثمان وسبعين وألف ورجع مريضاً، وكان قد ارتحل من جبع - وهي موطن أُسرته ومسقط رأسه - إلىٰ شحور سنة ثمان وسبعين وألف، وتوفّي في شحور سنة ثمانين وألف[2].

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٨٤ ـ ١٨٥ برقم: ١٩٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٢٦ ـ ٢٧ برقم: ٤.

وذكر نحوه السيد الأمين في أعيانه[١].

وأعقب من ولده: السيد محمّد الجبعي الشحوري.

أعقاب السيد محمّد بن إبراهيم شرف الدين العاملي

أمّا السيد محمّد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين العاملي، فقال السيد الصدر: هو جدّنا الأعلىٰ، كان تولّده في جبع سنة (١٠٤٩) سلخ رجب، فأنشأه الله منشئاً مباركاً علىٰ ما نشأ آباؤه، وقف في عاملة على الفقيه العلاّمة أحمد بن الحسن بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي، وهاجر إلى العراق سنة الثمانين بعد الألف، فأخذ العلم عن الشيخ حسام الدين ابن الشيخ جمال الدين الطريحي النجفي، ووقف علىٰ غيره من أفاضل العلماء.

وتوجّه إلىٰ اصفهان للوقوف علىٰ أعلامها، فوردها سادس المحرّم سنة ثلاث وثمانين بعد الألف، ونال الحظوة بسلطانها الشاه عبّاس الثاني الصفوي، وتلمّذ علىٰ أعلم أعلامها الشيخ محمّدباقر السبزواري صاحب الذخيرة، فآثره السبزواري بودّه واعزازه، وزوّجه كريمته رغبة فيه، وولد له منها ولدان، قضىٰ الوباء عليهما وعلىٰ أُمّهما سنة (١٠٨٩) وتوفّي أُستاذه السبزواري سنة تسعين بعد الألف، فاختلف السيد بعده إلى الفقيه العلاّمة الشيخ علي بن محمّد بن الحسن ابن الشهيد الثاني، وكان يومئذ باصفهان، فحمل عنه علماً جمّاً، وأجازه الشيخ إجازة عامّة.

وفي سنة تسع وتسعين بعد الألف تشرّف السيد بزيارة الإمام الرضا عليه السلام، فرأىٰ من استقبال العلماء وإقبالهم عليه ما هو أهله، وقرأ فيها على الشيخ الحرّ صاحب الوسائل، وأجازه الشيخ إجازة مفصّلة، وزوّجه كريمته، وهي أُمّ الباقين من ذريّته.

وفي سنة (١١٠٠) تشرّف بحجّ بيت الله الحرام، ورجع مع الحاج الشامي إلىٰ بلاده، فورد بلدة شحور في ربيع الثاني سنة (١١٠١) فأقام فيها مقبلاً علىٰ شأنه، مؤثراً للعزلة، مستوحشاً من أوثق إخوانه، مشغولاً في التأليف والتصنيف والإفادة والتدريس، وتربّىٰ علىٰ يده جماعة من العلماء، كالشيخ سليمان معتوق، وولده السيد صالح، وغيرهما.

وكانت له مصنّفات كثيرة، وخزانة كتب جليلة تشتمل علىٰ ألوف أخذها أحمد

---

(١) أعيان الشيعة ١: ١٣٩.

الجزّار، ومن آثاره الباقية قصيدته النونية الكبيرة، نظم فيها حديث الكساء على الكيفية التي رواها الطريحي في المنتخب، وله تعليقة شريفة علىٰ أُصول الكافي، وبعض التعليقات علىٰ تعليقة الشهيد، ومجموعة كالكشكول تشتمل علىٰ أحاديث وأخبار ونوادر وأشعار فيها كلّ ما نقلناه من أحواله وأحوال أبيه وسلفه كما في بغية الراغبين.

توفّي ـ قدّس سرّه ـ سنة تسع وثلاثين والمائة بعد الألف، فيكون عمره تسعين سنة[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد صالح، والسيد محمّد شرف الدين، وأُمّهما بنت المحدّث الجليل الشيخ الحرّ العاملي صاحب الوسائل.

أعقاب السيد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين

أمّا السيد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين العاملي، فقال السيد الصدر: هو جدّ والدي، كان يعرف بالسيد صالح الكبير العاملي المكّي، من أعلام العلماء في عصره. انتهت إليه رئاسة الإمامية في البلاد الشامية، وكان كثير الاطّلاع، غزير الحفظ، واسع الرواية، وله في الطبّ والرياضيات يد قارعة، وقدح معلّىٰ.

وكان زاهداً عابداً، ملتزماً بصوم رجب وشعبان من كلّ سنة، وصوم يوم الجمعة من كلّ أُسبوع، وكان يعامل النوافل الراتبة معاملة الفرائض، فإذا فاته شيء منها لعذر قضاه في أوّل أزمنة الامكان، وكان كثير البرّ والصدقة، يرقّ للفقير، ويبادر بنفسه لإعطاء السائل، فإن لم يجد له شيئاً أعطاه خاتمه أو قباءه، أو بعض أواني بيته.

كان تولّده سنة اثنتين وعشرين ومائة بعد الألف في قرية شحور من بلاد بشارة من بلاد جبل عامل، وأُمّه بنت الشيخ الحرّ صاحب الوسائل. ربّاه أبوه، وقرأ عليه وعلىٰ غيره من علماء عصره في عاملة، فمصر فالحجاز فالعراق، وحمل عن فقهاء هذه البلاد ومحدّثيها علماً كثيراً حتّىٰ فاق الأقران، وانتظم في سلك الأعيان، وكان جامعاً للعلوم العقلية والنقلية، ولبعض العلوم الأسرارية.

وفي سنة (١١٦٣) رجع إلىٰ بلاده، واستقرّ فيها مرجعاً وملاذاً لأهاليها.

وله كرامات وحكايات تدلّ علىٰ مقامات عالية، مثل أنّه كان يعطي خواصّه رطب

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٣٠١ ـ ٣٠٣ برقم: ٣٢٨. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٦٥١ ـ ٦٥٢.

التمر، ولا وجود للرطب في البلاد، فيسأل عن ذلك فيقول: أُهدي إليّ من الناحية المقدّسة.

ومثل أنّه أوصىٰ أهل داره أن لا يغسلوا الأواني، ويضعوها في بيت عيّنه، فسئل عن سبب ذلك، فقال: إنّ جماعة من إخواننا المؤمنين من الجنّ قد استجاروا بنا لوقعة وقعت فيهم جرح فيها جماعة منهم. وكان إذا فرغ من تعقيب صلاة الصبح جاء إلىٰ ذلك البيت ووقف وتكلّم بكلام لا يفهمه أهل الدار، ثمّ يخرج فيسألونه، فيقول: أتكلّم معهم بلسانهم، وبعد أيّام قال: قد أصلحنا بينهم، فلا تضعوا الأواني في الحجرة.

وجاءه رجل قال: انّه كان معه ابنه، ولمّا توسّطوا الوادي الفلاني فقد الولد، وكلّما فحصت لم أجده، وكأنّه قد ابتلعته الأرض، فكتب له ورقة، وقال له: اذهب إلى الوادي وناد بما هو مكتوب في هذه الورقة فإنّك ستجد ابنك، وفي الورقة: يا فلان إنّ السيد صالح المكّي يأمرك أن تفحص عن ولدي وتحضره، قال: فنادىٰ وإذا بولده قد أقبل من بطن الوادي.

وأعظم من ذلك أنّ أحمد الجزّار قد حبسه في الجبّ وهو الطامورة، وكان لا يميّز فيه الليل من النهار، هو وجماعة من العلماء، فضاق صدر السيد لذلك لعدم معرفته بأوقات الصلاة، فدعا بدعاء الطائر الرومي المروي في المهج، ففرّج الله عنه وخرج مع ستّة أنفار كانوا محبوسين معه، وذلك سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف، وتوجّه من ساعته إلى العراق، ولمّا علم الجزّار بخروج السيد أرسل إلىٰ داره وأخذوا خزانة الكتب المشتملة علىٰ أُلوف من الكتب، وفيها مصنّفاته ومصنّفات آبائه أعلى الله مقامهم وحملوها إلىٰ عكّا، وأرسل السيد علىٰ عياله وأولاده فرحلوا إليه، وسكن النجف حتّىٰ توفّي سنة سبع عشرة ومائتين والألف، ودفن في بعض حجر الجانب الشرقي من حجر الصحن الشريف[1].

وقال الشيخ الطهراني بعد ذكر خلاصة كلام السيد الصدر: كان المترجم مع علوّ كعبه في الفقه والأُصول والمعقول والمنقول من الأُدباء البارعين في الشعر والنثر، كما كانت له اطّلاعات في الطبّ والرياضيات وغيرها، وبالجملة فهو من الأعاظم العاملين، والعلماء

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٩٥ ـ ١٩٧ برقم: ٢٠٦.

الجامعين المشاركين[١].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد محمّدعلي ولد في جبل عامل سنة (١١٩٥) وتوفّي سنة (١٢٤١)، والسيد محمّد صدرالدين، والسيد أبوالبركات هبةالله الشهيد، والسيد أبوالحسن، والسيد مهدي.

أعقاب السيد محمّدعلي بن صالح العاملي

أمّا السيد محمّدعلي بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين، فقال السيد الصدر: وهو جدّي، أُمّه وأُمّ أخيه السيد صدرالدين بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن الشيخ علي السبط بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني.

ولد سنة (١١٩١) في شدغيث من قرىٰ بلاد بشارة، وقد أنشأه الله منشئاً مباركاً، وأنبته نباتاً حسناً، بحيث أخذ في تحصيل العلم وهو ابن ستّ سنين.

ولمّا كانت الضربة الكبرىٰ على العلم وأهله، وعلىٰ أهل بلاد بشارة سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف، أعني: ظلم الجزّار، وقتله العلماء والأعيان، وحبسهم وتعذيبهم بأنواع العذاب، وأخذ والده السيد صالح، وسجنه في الجبّ، وقتل أخيه العالم السيد أبوالبركات، واستصفىٰ أحمد الجزّار خزانة كتبهم، وكانت تشتمل علىٰ أُلوف، قد جمعها أجدادنا في قرون وأجيال، وفيها مصنّفاتهم، فحملها الجزّار بالبغال والجمال، وحمل الكتب من معركة إلىٰ عكا، قيل: إنّه أحرقها.

وحدّثني بعض أسلافي أنّه رمي في البحر ما كان فيها من كتب الشيعة، وحمل الباقي إلىٰ عكّا، قال: وإلى الآن يوجد في مكتبة عكّا كثير من كتبنا عليها خطوط أسلافنا، وبالجملة تعطّل العلم والاشتغال.

ولمّا خرج والد صاحب الترجمة من سجن الجزّار، علىٰ ما شرحناه في ترجمته، توجّه إلى العراق، وبعد ما وصل إلى النجف أرسل علىٰ أولاده وعيالاته فرحلوا إليه، والسيد الجدّ يومئذ ابن ستّ سنين، فأخذ يشتغل علىٰ والده في العلوم العربية وسائر المقدّمات العلمية، حتّىٰ إذا راهق صار يشتغل على المير سيّد علي صاحب الرياض، ثمّ على السيد بحرالعلوم.

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٦١ ـ ٦٦٢ برقم: ١٢٠٠.

ولمّا توفّي السيد سنة (١٢١٢) لازم درس السيد المحقّق السيد محسن المقدّس البغدادي صاحب المحصول، وكان شريك أخيه السيد صدر الدين في كلّ شيوخه وفي جميع دروسه.

وقد حدّثني ابن عمّ والدي السيد محمّدعلي ابن السيد أبي‌الحسن: أنّه رأىٰ عند عمّه السيد صدر الدين لمّا كان قد جاء في آخر عمره إلى النجف مجموعة بخطّ السيد صدرالدين فيها مسائل من علوم شتّىٰ كان سألها السيّد صدر الدين عن أخيه السيد محمّدعلي وأجابه عنها، عنوانها «سألت أخي الأعزّ السيد محمّدعلي عن مسألة كذا فأجاب بكذا» وأكثرها من غوامض المسائل، ويستفاد من ذلك علوّ درجة السيد الجدّ في العلم، بحيث مثل آية الله العلاّمة السيد صدر الدين يضبط أجوبته في المسائل.

وكان ـ قدّس سرّه ـ علىٰ جانب من التقوىٰ والورع، وله كرامات.

حدّثني السيد الوالد ـ طاب ثراه ـ عن الثقة العدل الحاج محمّد صالح كبّة رئيس الشيعة ببغداد، قال: إنّ أهل بغداد علىٰ عهد شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء التمسوا السيد محمّدعلي بن السيد صالح العاملي قدّس سرّه على الإقامة ببغداد، ليكون مرجعاً لهم في الدين والأحكام، فأجابهم وأقام ببغداد بضع سنين، وكانت تظهر كراماته على الدوام، وكان إذا آذاه أحد أو أغاضه لابدّ أن يرىٰ في منامه تلك الليلة أميرالمؤمنين عليه السلام أو فاطمة الزهراء عليها السلام يعاتباه علىٰ ذلك.

وكان مهاباً، عليه أنوار السيادة والجلالة، وكان متكلّماً منطيقاً فصيحاً، حسن التقرير جدّاً، إذا تكلّم في المسألة العلمية ينحدر كالسيل العرم لا يعرف الاستعانة.

حدّثني السيد الجليل القدوة السيد أحمد ابن السيد العالم السيد حيدر رحمهما الله، قال: كان السيد محمّدعلي جدّك متقدّماً في العلم والفضل علىٰ علماء عصره، بحيث إذا حضر وفي المجلس الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء وأمثاله من العلماء، كان المجلس له لا يتكلّم أحد منهم بحضرته وله التكلّم، قال: رأيته كذلك في عدّة مجالس. انتهىٰ.

ولمّا كانت سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين وألف، كتب إليه أخوه السيد العلاّمة السيد صدرالدين من اصفهان يلتمسه على التوجّه إلىٰ اصفهان، فتوجّه بالعيال والأولاد بعزم زيارة الرضا عليه السلام، وأن يجدّد بأخيه عهداً.

فلمّا ورد اصفهان التمس منه أخوه الإقامة حيث انّ اصفهان يومئذ محطّ رحال العلماء وسوق العلم قائم فيها، فأجابه إلىٰ ذلك، ولم تطل أيّامه حتّىٰ تمرّض، وتوفّي سنة (١٢٣٧) وحمل نعشه الشريف إلى النجف بوصية منه إلىٰ أخيه، ودفن في الحجرة التي في أوّل باب الطوسي، وليس سواها علىٰ يمين الداخل.

وما أشبه هذين الأخوين بالمرتضىٰ والرضي في الاشتراك في الشيوخ، والتبرّز على الأقران، وفي قصر عمر الأصغر، كان السيد الجدّ عاش ستّاً وأربعين سنة علىٰ قدر عمر السيد الرضي، والسيد صدرالدين دخل في عشر الثمانين[١].

أقول: وعندي نسخة مخطوطة من كتاب المدارك بخطّه الشريف، قال في آخر النسخة: كتبت مقدار سبعة آلاف بيت لاتمام هذا الكتاب لفخر المحقّقين، وصدر المتّقين، وسند المدقّقين، وأُستاد العلماء العاملين، وملاذ الفضلاء الكاملين، ومعتمد النبلاء المجتهدين، نجم الأئمّة، وسراج الأُمّة، سيّدنا وملاذنا ومقتدانا وأخانا صدر الملّة والحقّ والدنيا والدين، رزقنا الله من فواضل نعمائه بمحمّد وأوصيائه، وأنا العبد الذليل إذا حضر لا يعد، وإذا غاب لم يفقد، محمّدعلي بن صالح الموسوي العاملي، عامله الله بلطفه الخفي، وكان ذلك في بلاد يزد في يوم الاثنين أوّل يوم من جمادي الأُولىٰ سنة (١٢٢٨).

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن الهادي ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٣٥) وتوفّي بكاظمين سنة (١٣١٦)، والسيد عيسىٰ وهو أكبر إخوته، والسيد موسىٰ جاء إلى العراق ومنها هاجر إلىٰ طهران وسكنها حتّىٰ توفّي بها.

أعقاب السيد أبي‌الحسن الهادي بن محمّدعلي العاملي

أمّا السيد أبوالحسن الهادي بن محمّدعلي بن صالح بن محمّد العاملي، فقال السيد الصدر: هو والدي، أحقّ من نظم في عقد هذا الشأن، ومن تفتخر بذكره علماء هذا الزمان، علم العلم، ونتيجة الأعلام، البالغ في الفضل والفواضل أعلىٰ مقام، سيّدنا وأُستاذنا الوالد الهادي، المقتدى بآثاره، المهتدى بأنواره، عمدة المحقّقين قديماً وحديثاً، وملاذ المدقّقين تفسيراً وحديثاً، بحر العلم الذي ساغ لكلّ وارد، وكعبة الفضل التي ينطوي إليها كلّ قاصد، فذلكة الفضلاء، وبقية العرفاء، والرافع للعلوم أرفع راية، والجامع بين الرواية

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٣٥١ ـ ٣٥٤ برقم: ٣٨١.

والدراية.

تولّد في النجف الأشرف سنة خمس وثلاثين ومائتين والألف، وفي أيّام رضاعه زمّت ركائب والده العلاّمة إلىٰ نحو خراسان بالأهل والعيال.

وبعد زيارة الإمام الرضا عليه السلام مال إلىٰ زيارة أخيه السيد الصدر باصفهان، فسأله الإقامة معه، حيث كانت اصفهان محطّ رحال الأفاضل في ذلك الزمان، فأقام غير بعيد.

وفاجأه القضاء في سنة (١٢٤١) فكفّل الوالد السيد عمّه آية الله في العالمين السيد صدرالدين، وربّاه في حجره، وكان من أعزّ ولده، وكانت تزداد عنايته به ورعايته له يوماً فيوماً لما كان يرىٰ من حسن استعداده للعلم ورغبته فيه، وهو مع ذلك يزيد في تشويقه، حتّىٰ أنّه كتب له ألفية ابن مالك بالخطّ الفاخر علىٰ ورق الترمة وذهّبها له، وقرّر له في حفظ كلّ عشرة أبيات واعرابها مع تفسيرها أشرفي، وهكذا كانت عنايته به ورعايته له.

حتّىٰ فرغ من كلّ العلوم العربية وسائر المقدّمات، كالمنطق والشرائع وأُصول المعالم وهو ابن اثنتي عشرة سنة، وقد برع فيما قرأه، حتّىٰ صار يحضر عالي مجلس درس عمّه العلاّمة في الفقه بأمره قبل بلوغ الحلم، وصار يستفيد من أنوار علومه، ويتكلّم في بحثه، وهو مع ذلك يقرأ علىٰ أُستاذه المنطق والكلام، وكان ذلك الأُستاذ هو الشيخ عبدالكريم المعروف، الجامع للعلوم الغريبة والعلوم المتعارفة، فالتمسه علىٰ تعلّم علم الحروف والأعداد والرمل، وصار يرغّبه في ذلك لما يرىٰ من علوّ فهمه، وكمال استعداده، حتّىٰ أجابه إلىٰ ذلك، وتعلّم من تلك العلوم الغريبة ما يبهر العقول، لكنّه أخفىٰ علمه بها إلىٰ آخر عمره، ولم يكن لأحد ماسكة الكتمان التي كانت له، حتّىٰ انّي سألته ذات يوم أن يعلّمني بعضها، فقال: يا ولدي ما في تعلّم هذه العلوم فريد فائدة إلاّ لمن يقدر علىٰ كتمانها، أما تراني؟!.

ثمّ بعد ما فرغ من درس عمّه هاجر إلى النجف، ولازم درس الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة ابن شيخ الطائفة كاشف الغطاء في الفقه، وقرأ علم الأُصول على الشيخ المرتضىٰ رحمه الله.

وبعد خمس سنين كتب عمّه العلاّمة بتوجّهه إلى أصفهان للتزويج، فرحل مكرهاً ووردها، فزوّجه ببنت السيد قاسم عبّاس من الأرحام، وبقي هناك سنة وترك عياله ورجع إلى النجف، وعاد علىٰ ما كان عليه من الحضور على الشيخين المذكورين، حتّىٰ

ملك من الفقه زمامه، وعلا سنامه، ومن الأُصول ما أحيا دوارسه.

ولمّا كانت سنة (١٢٦٣) ورد عمّه العلاّمة السيد صدرالدين من أصفهان، فأمره بالتوجّه إلىٰ أصفهان حتّىٰ يجيء بعرسه التي تركها هناك، فخرج من النجف بهذا القصد، ولمّا ورد بلد الكاظمين وجد عمّته العلويه رحمة شقيقة أبيه عيال الشيخ حسين محفوظ قد سقطت من السطح وتكسّرت، فأقام عندها يمرّضها، فبينما هو كذلك إذ جاءه نعي عرسه بنت السيد قاسم من أصفهان.

وبعد أُسبوع جاء خبر وفاة عمّه السيد بالنجف، فعدل عن الرواح إلىٰ أصفهان، مع أنّه كان له فيها دار وأسباب وكتب، فأعرض عن الكلّ وعزم على العود إلى النجف.

فاجتمع عليه من أهل العلم والأشراف، وفيهم الشيخ الأعظم الشيخ محمّدحسن آل يس الكاظمي، فالتمسوا منه البقاء في بلد الكاظمين للتدريس، فأقام واشتغل بالتدريس، وحضر مجلس درس الشيخ المذكور، واستمرّ علىٰ ذلك مدّة، وفي نفسه الرجوع إلى النجف، فرجّحت له عمّته المذكورة التزوّج ببعض بنات الأجلّة، فاستخار الله جلّ جلاله، فساعدت الاستخارة، فتزوّج بأُمّ أولاده المجلّلة والدتي المعظّمة بنت الشيخ محمّد بن شرف الحاج حسين بن مراد الهمداني من أكابر البيوتات، فكان ذلك سبباً لسكناه وقطع ما كان يتمنّاه.

واستدام على التدريس في سائر العلوم الدينية، كان يجلس من أوّل الصبح إلى الظهر يدرّس في الفقه والأُصول والكلام والعلوم العربية والمنطق، لا يدرّس في ذلك كلّه سواه، وهو مع ذلك قائم بحوائج المحتاجين بأتمّ قيام، وعلىٰ أحسن نظام، لا يرجع العجم المجاورون إلاّ إليه، ولا معوّل لهم إلاّ عليه، لم يسمح الزمان بمثل أخلاقه، وسعة صدره، وكثرة تواضعه، وشدّة رأفته، وكثرة فتوّته وسخائه وإبائه.

كانت له المنّة علىٰ جميع أهل بلده، وليس لأحد منهم عليه منّة، عبقت منه رائحة جدّه باب الحوائج، فصار كعبة القاصد، فكم من مريض عجز عنه الأطبّاء برىء بدعائه، أو بأكل من سؤره، كان لفمه وكلمه تأثير عجيب في شفاء الأمراض وحصول الأغراض، فكم من مبتلىٰ بموت الأولاد أخذ من ثيابه لمولوده فعاش، وكان إذا كتب لمحروم الأولاد دعاء الولد رزقه الله ذلك.

وبالجملة حاز من الخصال محاسنها ومآثرها، وتردّىٰ من أصنافها بأنواع مفاخرها، لا

يرجع منه السائل إلاّ بحاجة مقضية، ولا فقير إلاّ بصلة، وربما كان لا يجد النقد فيعطي السائل خاتمه، أو بعض ثيابه، أو بعض أواني داره، لا يستطيع ردّه بالكلّية لسخاء طبعه، ورقّة قلبه.

كان إذا مرّ في الصحن الشريف أو في الطريق، ورأىٰ مطروحاً من الغرباء لا يستطيع أن يرفع قدمه عنه، بل يقف عليه حتّىٰ يحسن إليه، ويصلح له ما يحتاج إليه ولو بالقرض والاستدانة، ولعمري لا يستطاع ذكر مزاياه، وما كان عليه من المكرمات والأوصاف، وقوّة النفس، وحسن التوكّل، وقطع النظر عن الناس.

وكان لا يقبل الحقوق من كلّ أحد، ويقول: إنّي لا أقبض ممّن يحدّث نفسه أنّه أعطاني أو جاء بحقّ فرضه الله عليه، وكلّ جلّ مخارجه ومخارج عيالاته من النذور.

وكان من الورع والتحرّز قد بلغ الغاية، وتجاوز النهاية، يعرض عن الأموال الخطيرة لأدنىٰ حزازة عرفية، فضلاً عن الشبهة الشرعية.

ومن خواصّه أنّه كان لا يقبل الوصية، ولا يتولّى الأوقاف، وأعظم من ذلك أنّه لم يحكم في قضيّة قطّ، ولا أفتىٰ بما يخالف الاحتياط مدّة عمره، وكان يفصل الدعاوي العظيمة بأحسن وجه بلا تحليف ولا حكم، وهذا من كراماته الظاهرة.

كان أشبه الناس بالسيد جمال الدين علي ابن طاووس بالورع عن الحكم والفتوىٰ، وفي الزهد والمراقبة لمولاه، والمجاهدة ومحاسبة النفس، وكان من أعلم الناس بعلم تهذيب الأخلاق، وكم له من الرياضات الشرعية.

وكان عالماً بالحديث والتفسير، عالي الأنظار في الأُصولين، مصنّفاً فيهما، كثير الاستحضار في الفقه، حسن المسلك فيه، خبيراً بالطبّ والرياضيات وعلم الأوائل، وله في علم الطبّ أُرجوزة ضمّنها نفائس مطالب الطبّ والعرفان، لم ينسج علىٰ منواله ناسج.

وله في علم الكلام رسالة أملاها علىٰ بعض تلامذته من دون مراجعة كتاب. وكان حسن التقرير، جيّد التحرير، قلّ نظيره في أهل العلم في حسن البيان، وتحرير المطالب، لكنّه لعلوّ فكره وجربزة فهمه لا يرتضي تحريراته، وكلّما كتب كتابة عاد إليها وغيّرها، لا يتمكّن من إتمام كتاب علىٰ ما يريد.

واتّفق أنّه ترك التدريس، والخروج إلى صلاة الجماعة، وصار لا يخرج من الدار إلاّ في آخر الليل، يخرج لزيارة الإمام الكاظمين عليهما السلام، وصار لا يدخل علىٰ أحد ولا يراود

أحداً، واشتغل بنفسه وانغمر بفكره، واستمرّ علىٰ ذلك أكثر من سنتين، ثمّ عاد إلى التدريس والصلاة والقيام بحوائج الناس علىٰ ما كان عليه، غير أنّه لا يدخل دار كلّ أحد.

واتّفق له في خلال تلك المدّة حكايات ومكاشفات وعنايات تجري مجرى الكرامات، ذكرها صاحب دار السلام.

كان ربعة من الرجال في القامة، بهيّ المنظر، أبيض اللون، يعلوه نور ظاهر، بين عينيه سجّادة، إذا نظر إليه الناظر ابتهج برؤيته، وبياض كريمته، وأنوار طلعته، وكان يتسلّىٰ جليّه عن كلّ شيء بمخاطبته.

ومن عجيب سيرته أنّه كان قليل النوم، وإذا نام لا يمدّ رجليه بل يجمعهما ويتّكىء بزاوية حجرته. وكان لا يأكل في الليل والنهار إلاّ مرّة واحدة لا يزيد علىٰ نصف الرغيف.

وكان قد سقطت كلّ أسنانه في سنّ الشباب في يوم واحد، وذلك أنّه ابتلي بوجع الأسنان، بحيث لم ير النوم ثلاثة أيّام بلياليها، فوصفوا له رشّ دواء علىٰ أسنانه فرشّه وسكن الوجع ونام ولم يغسلها، فلمّا استيقظ وجد جميع أسنانه قد تحرّكت، فصار يأخذها بيده ويرمي بها حتّى انتزعها جميعاً، فحرم من ملاذ الدنيا من وقت شبابه.

مرض يوم السابع عشر من جمادي الأُولىٰ بمرض البطن من غير حمّىٰ، وتوفّي بعد العصر يوم الثاني والعشرين سنة ستّ عشرة وثلاثمائة بعد الألف، فقامت الصيحة في داره، وماجت البلد بأسرها، وكثر الصراخ والبكاء من عموم الناس نساءً ورجالاً، وكان يوماً مشهوداً، واجتمع الناس، وأخذ العرب والعجم باللطم على الصدور والنياحة، وأُغلقت الأسواق وتعطّلت، وحمل نعشه الشريف في التخت على الرؤوس، وأخرجوا أعلام الحرم الشريف، وخرجت النساء من خدورها أُلوفاً خلف نعشه بالصراخ والعويل، حتّىٰ إذا فرغوا من تجهيزه جاؤوا بنعشه إلى الصحن الشريف، وبعد الزيارة صلّيت عليه بوصية منه.

ولمّا أُنزل في سرداب بقعته ليوضع في لحده، كان الحاج ملاّ زمان المازندراني واقفاً علىٰ باب السرداب إلىٰ جنبي، فقال لي: الله أكبر، وأخذته الرعدة، فقلت له: ما دهاك؟ فقال: هذا الحجّة صاحب الزمان عليه الصلاة والسلام قد حضر إليه، وهو الآن في السرداب، فإنّي أعرف رائحته المباركة، قال: وما كنت أعرف عظم قدر هذا السيد الجليل إلىٰ هذه الدرجة. وهذا الحاج ملاّ زمان من العلماء الربّانيين المرتاضين المجاهدين،

القائم الصائم، الذي بلغ به الحال أنّه يقتات في إفطاره أيّام رياضته بالمدينة الطيّبة قدر لوزة واحدة، وله كرامات ومكاشفات جليلة، ذكرها العلاّمة النوري رحمه الله صاحبه في بعض مؤلّفاته المختصّة بالحجّة المهدي صاحب الزمان عليه السلام.

وبقعة السيد هي الحجرة الثانية علىٰ يمين الداخل إلى الصحن الشريف من الباب الشرقي المعروف بباب المراد. واستقام النوح واللطم على الصدور من العرب والعجم كلّ ليلة في أيّام إقامة الفاتحة، وبعد انقضاء الفاتحة منّا أخذ غيرنا بإقامة الفاتحة، وتعدّدت الفواتح، وأُقيم الترحيم الجليل في الصحن عند بقعته سبعة أيّام. ثمّ ذكر نبذة ممّن رثاه من شعراء العرب والعجم في وفاته[١].

وذكره الشيخ حرزالدين في كتابه[٢]، والشيخ الطهراني في نقبائه[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد أبومحمّد الحسن صدرالدين العاملي الكاظمي صاحب كتاب تكملة أمل الآمل، ولد سنة (١٢٧٢) وتوفّي سنة (١٣٥٤)، والسيد محمّدحسين ولد سنة (١٢٨٨).

أعقاب السيد حسن الصدر بن الهادي بن محمّدعلي العاملي

أمّا السيد أبومحمّد الحسن الصدر بن الهادي بن محمّدعلي بن صالح العاملي، فهو العلاّمة الكبير المحقّق الجامع لأنواع العلوم، وهو صاحب كتاب تكملة أمل الآمل.

قال السيد الصدر في ترجمة نفسه: رأيت بخطّ السيد العلاّمة والدي الهادي تاريخ تولّدي وصورته: تولّد المولود المبارك قرّة عيني حسن، يوم الجمعة عند الزوال تاسع وعشرين شهر الله رمضان المبارك، من شهور سنة اثنتين وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية، علىٰ مهاجرها آلاف الصلاة والسلام والتحيّة.

قرأت علوم العربية والمنطق والشرائع، وبعض الروضة الدمشقية والمعالم والقوانين، حتّىٰ جاءت سنة ثمان وثمانين، وهاجرت إلى النجف الأشرف، واشتغلت على العلماء، وقرأت علمي الكلام والحكمة على الفاضل الآخوند المولىٰ باقر الشكي، والشيخ

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٣٩١ ـ ٣٩٨ برقم: ٤٢٧.

(٢) معارف الرجال ٣: ٢٢٤ - ٢٢٥.

(٣) نقباء البشر ٥: ٥٤٨ ـ ٥٤٩ برقم: ٧٥٥.

محمّدتقي الكلبايكاني، والفقه والأُصول على الميرزيين حجّتي الاسلام الميرزا محمّدحسن الشيرازي، والمحقّق الميرزا حبيب الله الرشتي، وعلى الشيخ الفقيه محمّدحسين الكاظمي، والفاضل المولىٰ محمّد الايرواني، والمولى الفقيه الحاجي ملاّ علي بن الخليل الرازي، والسيد المتبحّر المهدي الشهير بالقزويني، والشيخ محمّد اللاهيجي، والآخوند ملاّ أحمد التبريزي، وغيرهم من علماء الفقه والأُصول علىٰ ترتيب يطول شرحه.

وفي سنة سبع وتسعين خرجت إلىٰ سامرّاء، والتحقت بالسيد الأُستاذ الميرزا الشيرازي، وكنت قد جئت قبل ذلك إليها سنة اثنتين وتسعين، بقيت سنة ونصف، ورجعت إلى النجف لضيق أسباب المعاش حينئذ فيها، ولمّا جاء الطاعون الذي خصّ النجف هاجرت إلىٰ سامرّاء، واستقمت بها مكبّاً على الاشتغال والحضور علىٰ سيّدنا الأُستاذ، وأنا مع ذلك أُدرس في المدرسة، وصنّفت بعض الكتب، حتّىٰ إذا فجعنا بالسيد الأُستاذ في شعبان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة بعد الألف تمحّضت للتصنيف.

ثمّ عرض ما رجّحت فيه الخروج، فخرجت منها سنة أربع عشرة وثلاثمائة بعد الألف مع جماعة من علمائها، وحللت بلد الكاظمين لا علىٰ عزم الإقامة، بل علىٰ قصد الرجوع إلى النجف الأشرف، فأمرني السيد الوالد بالإقامة في بلد الكاظمين، فأقمت امتثالاً لأمره، وأنا فيها إلىٰ هذا التاريخ، وهو سنة أربع وثلاثين بعد الثلاثمائة من الهجرة، لا اشتغال لي إلاّ بالتأليف والتصنيف، تاركاً لكلّ العناوين.

والذى برز منّي إلىٰ هذا التاريخ من كتب والرسائل والحواشي والتعليقات في فنون العلم، بتوفيق الله سبحانه عدّة، منها:

سبيل الرشاد في شرح نجاة العباد علىٰ وجه البسط، خرج منه المجلّد الأوّل، ثمّ عدلت عنه إلىٰ شرحها المسمّىٰ بتبيين مدارك السداد من المتن والحواشي لنجاة العباد، تعرّضت فيه إلىٰ ما أراه مدركاً لفروع المتن، ولبيان مدركاً حواشي شيخنا العلاّمة المرتضىٰ، وحواشي سيدنا الأُستاذ الميرزا حجّة الإسلام قدّس سرّهما، وصلت فيها إلى الآن إلىٰ آخر أفعال الصلاة، وأسأل الله التوفيق للإتمام.

وكتاب سبيل النجاة، في فقه المعاملات بطريق المتن والتفريع. وكتاب تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية، وهو كتاب جليل وصلت فيه إلىٰ ما وصلت فيه من شرح

نجاة العباد الثاني. وكتاب اللوامع الحسنية في الأُصول الفقهية بطريق الإيجاز، من أوّل علم الأُصول إلىٰ آخره، ذكرت فيه نتائج أفكار شيخنا المرتضىٰ، وسيدنا الميرزا، وسائر تلامذة الشيخ مرتضىٰ، وهو كتاب لم يصنّف مثله علىٰ مسلك الشيخ في علم الأُصول.

وكتاب سبيل الصالحين في طريق العبودية وتهذيب الأخلاق، وقد طبع بتبريز. والدرر الموسوية، وهو شرح علىٰ رسالة العقائد الجعفرية للشيخ صاحب كشف الغطاء، وهو شرح ممزوج كبير خصوصاً في مبحث الإمامة، لم يصنّف مثله في الأخذ بمجامع الكلام والنقض والإبرام علىٰ جميع المسالك، مسلك المحدّثين والمتكلّمين والحكماء والمفسّرين من الفريقين. وكتاب اللباب في شرح رسالة الاستصحاب لشيخنا الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله.

وكتاب حواشي الرسائل، أعني: الرسائل للشيخ المرتضىٰ المسمّاة بالفرائد. وكتاب حدائق الوصول في بعض مسائل علم الأُصول، وكتاب قاطعة اللجاج في إبطال طريقة أهل الإعوجاج المنكرين للاجتهاد والتقليد في الفروع.

وكتاب نهاية الدراية في علم الدراية، علم أُصول الحديث، وهو شرح علىٰ وجيزة الشيخ البهائي العاملي، شرحتها شرحاً ممزوجاً مبسوطاً، وأضفت إليها ما فاته من مهمّات هذا العلم، وفوائد كثيرة تتعلّق بعلم الحديث، لم تجمع في غير هذا الكتاب، وقد طبع بالهند ودخل مدارسها وصاروا يقرؤونه.

وكتاب مختلف الرجال، دوّنت فيه علم الرجال علىٰ نهج سائر العلوم من ذكر التعريف، وبيان الموضوع والغاية، والمبادىء التصوّرية، والمبادىء التصديقية، والمقاصد، وفيه تحقيقات خلت عنها كتب الرجال، بعد لم يتمّ.

وكتاب إحياء النفوس علىٰ مسلك السيد ابن طاووس، بعد لم يتمّ. وكتاب البراهين الجلية في زيغ أحمد بن تيمية الحنبلي. وكتاب فصل القضاء في الكتاب المشتهر بفقه الرضا عليه السلام، كشفت حاله، وأوضحت أنّه كتاب التكليف المعروف قديماً للشلمغاني، وقد أوضحت وجه الاشتباه بما لم يسبقني إليه أحد.

وكتاب نزهة أهل الحرمين في تاريخ تعميرات المشهدين النجف وكربلاء، وشرحت أوّل من عمّرهما، وأوّل من سكنهما من الأشراف، وطبقات المعمّرين فيهما، كان قد سألني ذلك بعض الأجلّة. وكتاب مصابيح الإيمان في حقوق الإخوان، بعد لم يكمل.

وكتاب مجالس المؤمنين في وفيات المعصومين من النبي صلى الله عليه وآله إلى العسكري عليهم السلام، جرّدت الروايات المختارة عن السند، وسقت الكلام كالخطبة، وهو كتاب وحيد في بابه. وكتاب الدرّ النظيم في مسألة التتميم، أعني تتميم ماء الكرّ بالماء النجس.

وكتاب تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام، مرتّب علىٰ فصول لكلّ علم، وكلّ فصل ثلاث صحائف: الأُولىٰ في أوّل من وضعه، والثانية في أوّل من صنّف فيه، والثالثة في أئمّة ذلك العلم، وقد تضمّن طبقات مشاهير مصنّفي الإمامية إلىٰ أرباب المائة السابعة، فصار كتاباً ضخماً مرتّباً علىٰ ترتيب ما أسّسوا من العلوم الإسلامية. ثمّ اختصرته وسمّيته الشيعة وفنون الإسلام، ورتّبته علىٰ ترتيب شرف العلوم، وقد طبع في مطبعة العرفان في صيدا. وكتاب عيون الرجال الرواة للحديث الموثّقين بالمتعدّد، فهو طبقات الثقات من الرواة، وهو كتاب جليل في معناه.

وكتاب مفتاح السعادة وملاذ العبادة، يشتمل على المهمّ من أعمال اليوم والليلة، وعمل الأُسبوع والشهر وعمل السنة، ثمّ آداب زيارات المشاهد المشرّفة: مكّة المعظّمة، والمدينة المنوّرة، والنجف الأشرف، والحائر المطهّر، ومشهد الكاظمين، والعسكريين، والمشهد المقدّس الرضوي، علىٰ مشرّفها أفضل الصلاة والسلام، نسأل الله جلّ جلاله التوفيق لإتمامه.

وكتاب وفيات الأعلام من الشيعة الكرام، رتّبته علىٰ عصور المئات، فأذكر من مات في المائة الأُولىٰ من الهجرة، ثمّ من مات في المائة الثانية، وهكذا إلى المائة الرابعة عشرة، نسأل الله جلّ جلاله للتوفيق لإتمامه. وكتاب كشف الظنون عن خيانة المأمون في سمّه الإمام الرضا عليه السلام. وكتاب نهج السداد في حكم أراضي السواد، أعني العراق، وانّها كانت حال الفتح علىٰ ثلاثة أنواع: معمورة، وموات، وصفايا السلطان.

وكتاب مطاعن علماء الجمهور بعضهم علىٰ بعض. ورسالة تبيين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلّين. ورسالة إبانة الصدور في موقوفة ابن أُذينة المأثور، في مسألة إرث الولد من الرباع. والغرر في نفي الضرار والضرر، فيها من التحقيقات ما لا يوجد في غيرها. وكشف الالتباس عن قاعدة الناس، أعني قاعدة السلطنة المستفادة من الحديث النبوي «الناس مسلّطون علىٰ أموالهم».

وتبيين الرشاد في لبس لباس السواد على الأئمّة الأمجاد بالفارسية. ورسالة الغالية

لأهل الأنظار العالية في تحريم حلق اللحية فارسية، ورسالة في تعارض الاستصحابين، ورسالة ذكرى المحسنين في ترجمة السيد المحقّق المؤسّس المتقن المحسن بن الحسن الأعرجي، صاحب المحصول وشرح الوافية.

ورسالة في حجّية الظنّ في أفعال الصلاة، ورسالة في حكم الشكوك غير المنصوصة، ورسالة في النصوص المأثورة عن الحجّة صاحب الزمان عليه وعلىٰ آبائه السلام، والإبانة عن كتب الخزانة، أعني: خزانة كتبي.

وانتخاب القريب من رجال التقريب، جمعت فيه من نصّ علىٰ تشيّعه ابن حجر في التقريب. وكتاب نكت الرجال، دوّنت فيه الحواشي الرجالية التي رأيتها بخطّ سيدنا السيد صدرالدين علىٰ هامش نسخة منتهى المقال للشيخ أبي‌علي الرجالي الحائري.

ورسالة في إباحة الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر، ذكرت فيها الأحاديث النبوية المروية في صحيح البخاري وصحيح مسلم ومسند أحمد وموطّأ مالك، دفعاً لما يشنّعون علينا من الجمع. ورسالة في مناقب آل الرسول من طريق الجمهور، استخرجتها من الجامع الصغير للسيوطي ومن كنوز الحقائق للمناوي، ورتّبتها على الحروف، وسمّيتها بالحقائق في حديث خير الخلائق.

وبغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، كتبتها إجازة لبعض علماء الهند، وطبقات المشايخ والرواة، كتبتها للسيد صدرالدين ابن السيد الصدر، وللشيخ محمّدباقر ابن آقا نجفي. ولي حواشي علىٰ تلخيص الرجال، وعلىٰ منتهى المقال، لم تدوّن بعد.

والإجازة الكبيرة، رتّبتها أيضاً على الطبقات، أجزت بها الشيخ الفاضل المتبحّر الشيخ آقا بزرك صاحب الذريعة إلىٰ معرفة مصنّفات الشيعة، وهي إجازة جليلة ذات فوائد جمّة.

ولي إجازات أُخر كثيرة، أجزت بها الإخوان، مختصرة ومطوّلة، ولو جمعت كانت كتاباً ضخماً.

وكتاب هداية النجدين وتفصيل الجندين، جند العقل وجند الجهل، وهو شرح حديث العقل وجنده، والجهل وجنده، المروي في الكافي، رتّبته علىٰ مقدّمة وموازين وخاتمة، وهو قانون لكلّ من أراد التحلّي بالفضائل، والتخلّي عن الرذائل، وهو قريب الإتمام.

وكتاب تكملة أمل الآمل، يتمّ في ثلاث مجلّدات: الأوّل في تكملة القسم الأوّل، وهم علماء جبل عامل، ومجلّدين في تكملة القسم الثاني، وهم علماء سائر البلاد، وأختتم

الكتاب بتاريخ مبدأ الشيعة وحال العلم في الدولتين الأموية والعبّاسية، وما أصاب الشيعة فيهما، وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة التي يشدّون إليها الرحال في طلب العلم، نسأل الله التوفيق لإتمامه.

وكنت قد عزمت علىٰ أن أكتب كتاباً في الآثار الباقية من مصنّفات الفرقة الناجية، أذكر كلّ علم من المعقول والمنقول، ثمّ أذكر فيه ما لهم من المصنّفات، وأُرتّبها ـ أي: العلوم ـ على الحروف المعجمة، فأذكر الكتاب، وأُبيّن موضوعه، وأترجم مصنّفه، وأدلّ علىٰ موضوع وجوده في المكتبات العمومية أو الخصوصية، من المكتبات الشرقية والغربية.

فقدّمت لهذا الكتاب مقدّمات مناسبات، كبيان تاريخ مبدأ الشيعة، وحال العلم في الدولتين الأموية والعبّاسية، وما أصاب الشيعة فيهما، وذكرت البلاد التي كانت مراكز العلم للشيعة، وقسّمت فيها جميع العلوم على الترتيب الطبيعي، وذكرت أنّ للشيعة الإمامية الإثنيعشرية في الكلّ آثاراً باقية، وكتبت في إرسال فهرس مكاتب الشرق والغرب للنقل عنها، فوقعت واقعة الحرب العمومية، وانسدّت الطرق والمراسلات، فجعلت بعض تلك المقدّمات خاتمة لهذا الكتاب، ولعلّ الله سبحانه يحدث بعد ذلك أمراً[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد بتاريخ ٢٩ شهر رمضان سنة (١٢٧٢) الثقة العدل الأمين، ذوالفضل الواسع، والعلم الغزير، صاحب التأليفات والتصانيف، له الباع الطويل في علم الرجال وآثار العلماء وأهل الفضل، المعاصر الجليل، لنا صحبة كاملة معه وحديث خاصّ في أحوال بعض العلماء والمعارف، من السادات في العراق وسوريا ولبنان، ونسب بعض السادات في النجف خاصّة.

تتلمّذ على السيد باقر بن حيدر الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٢٩٠) صاحب كتاب الألغاز، والشيخ عبدالحسين بن الشيخ نعمة الطريحي النجفي المتوفّىٰ سنة (١٢٩٥) والشيخ أحمد المعروف بالعطّار، والشيخ باقر الشكي المتوفّىٰ سنة (١٢٩٠) والشيخ محمّد تقي الگلبايگاني النجفي المتوفّىٰ سنة (١٢٩٣) وحضر على الميرزا السيد محمّدحسن الشيرازي المتوفّىٰ بسامرّاء سنة (١٣١٢) بعد أن هاجر المترجم له من النجف

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١١٤ ـ ١٢٢ برقم: ١٢١.

إلىٰ سامرّاء ولحق بالسيد الشيرازي هناك، وبقي في سامرّاء سبع عشرة سنة تقريباً، وفي سنة (١٣١٤) رجع إلىٰ مسقط رأسه بلد الكاظمية، وصارت له مرجعية في العلم والفضل، وحضر عليه كثير من أهل الفضيلة وأخذوا عنه العلم والرواية.

وألّف بغية الوعاة في طبقات مشايخ الاجازات، وانتخاب القريب من التقريب، وتأسيس الشيعة الكرام لفنون الاسلام في تراجم أعلام الشيعة وتأريخهم وأنّهم أوّل من دوّن وصنّف العلوم دون غيرهم، والشيعة وفنون الاسلام مختصر كتابه تأسيس الشيعة مطبوع، وتحصيل الفروع الدينية في فقه الامامية في الطهارة والصلاة، وتبيين الرشاد في لبس السواد علىٰ أهل بيت العصمة فارسي، ورسالة تبيين الاباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلّين، وإثبات الرجعة، وإباحة الجمع بين الفريضتين احتجّ عليه بطرق العامّة.

وقد أجازه أن يروي عنه الشيخ محمّدحسن آل ياسين الكاظمي، والشيخ ملاّ علي بن الميرزا خليل الرازي النجفي، والسيد مهدي القزويني، والأساتذة الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والفاضل الايرواني النجفي، والميرزا حبيب الله الرشتي، وأجازه أيضاً السيد ميرزا محمّدحسن الشيرازي.

وتوفّي في الكرخ يوم الخميس ١١ ربيع الأوّل سنة (١٣٥٤) ودفن بمقبرته بجوار الامامين موسى والجواد عليهما السلام، وأُقيمت له الفاتحة في النجف ليلة الجمعة حضرها العلماء وأهل الفضل والوجوه[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد الصدر، ولد سنة (١٣٠٠) والسيد علي ولد سنة (١٣٠٣) وتوفّي سنة (١٣٨٠) هـ.

أمّا السيد محمّد بن الحسن بن الهادي بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد هاشم ولد سنة (١٣٣٠) والسيد عزّالدين ولد سنة (١٣٤٣).

وأمّا السيد علي بن الحسن بن الهادي بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن محمّد الهادي ولد سنة (١٣٢٦) والسيد محمّدالمهدي ولد سنة (١٣٣٣)

---

(١) معارف الرجال ١: ٢٤٩ - ٢٥١.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٤٥ ـ ٤٤٩ برقم: ٨٧٣.

والسيد عبّاس ولد سنة (١٣٤٣) وتوفّي سنة (١٤٢٠).

أمّا السيد أبوالحسن محمّد الهادي بن علي بن الحسن بن الهادي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد حسن، والسيد حسين، والسيد حبيب، والسيد حسيب، والسيد حيدر.

أمّا السيد حيدر بن أبي‌الحسن محمّد الهادي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هادي، ومهنّد، وزيد.

وأمّا السيّد عبّاس بن علي بن الحسن بن الهادي، فأعقب من خمسة، وهم: السيد محمّدصالح، والسيد محمّدصادق، والسيد كاظم، ومحمّد، وعلي.

أعقاب السيد محمّدحسين بن الهادي بن محمّدعلي العاملي

وأمّا السيد محمّدحسين بن الهادي بن محمّدعلي بن صالح، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ولد في سنة (١٢٨٨) ونشأ علىٰ أبيه وأخيه سيّدنا الحسن الصدر وغيره، وقرأ علىٰ كثير من أهل الفضل حتّىٰ نال قسطاً من العلم، وتوفّي في حدود سنة (١٣٢٧)[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد ولد سنة (١٣٠٨) وتوفّي سنة (١٣٣٢) والسيد محمود ولد سنة (١٣١١) وتوفّي سنة (١٣٩٤) والسيد محمّدصادق شرف الدين، وكان رئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري في العراق، ولد سنة (١٣٢٧).

أمّا السيد محمّدصادق بن محمّدحسين بن الهادي بن محمّدعلي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد جعفر، والسيد علي، والسيد أُسامة.

أعقاب السيد عيسى بن محمّدعلي العاملي

وأمّا السيد عيسى بن محمّدعلي بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين، فقال السيد الصدر: عمّي وشقيق والدي، عالم ربّاني، وعارف إلٰهي، كان ذا علوم عزيزة لا ينالها إلاّ الربّانيون، وكان مدّة عمره مشغولاً بالرياضات الشرعية والمعارف الإلٰهية. ورأيت له منظومات عديدة في المعارف والعرفان تبهر العقول، وكان له اليد الطولىٰ في العلوم الغريبة، كالجفر وعلم الحروف والأعداد وأمثالها، ومن المحقّق أنّه عثر على الكيمياء،

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٦٥ برقم: ١١٠١.

فكانت ثروته ثروة الملوك، وسيرته سيرة الأنبياء في الزهد والعبادة والانـزواء، كـانت الملوك والأُمراء والوزراء وأجلاّء العلماء علىٰ بابه ينتظرون خروجه ومـلاقاته وقـد لا يخرج إليهم.

وكان نزيل طهران، ولمّا عزم علىٰ حجّ بيت الله خرج من طهران متوجّهاً إلى العراق، فوصل إلىٰ همدان، فتمرّض بها مرضاً شديداً، فكتب إلى السيد الوالد بحاله وأمره بتعجيل توجّهه إليه، وصرّح له بأنّه يموت بهذا المرض، ولم يمض علىٰ وصول خطّه أيّام إلاّ وقد جاء خبر وفاته، ثمّ جاؤوا بنعشه الشريف، ودفن في النجف سـنة ثـمانين بـعد المـائة وألف[1].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد إبراهـيم الطـبيب ولد سـنة (١٢٦٧) وتـوفّي سـنة (١٣١٣)، والسيد جمال الدين الخطيب ولد سنة (١٢٧٩) واستشهد سنة (١٣٢٦).

أعقاب السيد إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي العاملي

أمّا السيد إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي بن صالح، فقال السيد الصدر: ابن عـمّي الصميم، كان عالماً فاضلاً ذكياً، عالي الفهم جدّاً، عدل عن علم الأديان إلىٰ علم الأبدان، وصار من أعلام علمائه، وله فيه العلاجات المستحبّة.

كان تولّده بطهران، ثمّ أخذته أُمّه إلىٰ تبريز مدّة، ثمّ رجعت به إلى العراق، ثمّ رجع إلىٰ طهران، ثمّ جاء إلى العراق وبقي مدّة سنين، ثمّ رجع إلىٰ ايران، وبعدها سكـن قـم، ثـمّ ارتحل وسكن أبهر من بلاد خمسة، ومات بها سـنة (١٣١٣) وله تـصانيف فـي فـنون شتّىٰ[2].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد عبّاس ولد سنة (١٣٠٥) وتوفّي بأبهر سنة (١٣٥٠)، والسيد إسماعيل ولد سنة (١٣٠٠) وتوفّي في المسيّب علىٰ جانب الفرات في القرنتينة حيث كان جاء للزيارة وكانت أيّام مرض في كربلاء شديد، فوضعت الحكومة القرنتينة وحبس فيها الزوّار هناك فتوفّي، وكانت وفاته سنة (١٣٢٢).

أمّا السيد عبّاس بن إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي بن صالح، فأعقب من ولديـه،

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٨٢ برقم: ٣٠٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٣٨ برقم: ١٢.

وهما: السيد أبوالفضل، والسيد عبدالله.

أمّا السيد أبوالفضل بن العبّاس بن إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد عبدالله بن العبّاس بن إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عليأصغر، والسيد رضا.

أعقاب السيد جمال الدين بن عيسى بن محمّدعلي العاملي

وأمّا السيد جمال الدين الخطيب بن عيسى بن محمّدعلي بن صالح، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي ولد سنة (١٣٠٩) وتوفّي سنة (١٤١٨)، والسيد حسن، والسيد جلال، والسيد رضا.

أعقاب السيد موسى بن محمّدعلي بن صالح العاملي

وأمّا السيد موسى بن محمّدعلي بن صالح بن محمّد العاملي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمود، والسيد علي.

أعقاب السيد محمّد صدرالدين بن صالح العاملي

وأمّا السيد محمّد صدرالدين بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين العاملي، فقال السيد الصدر: تولّد في قرية شدغيث من بلاد بشارة، في إحدىٰ وعشرين من ذيالقعدة سنة ثلاث وتسعين ومائة بعد الألف، أو اثنتين وتسعين، وأُمّه بنت الشيخ محيي الدين بن علي بن محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله.

وكانت رحلته مع أهله إلى العراق سنة (١١٩٧) وعمره حينئذ أربع سنين، ربّاه والده العلاّمة بحيث كتب حاشية علىٰ شرح القطر في النحو وهو ابن سبع سنين، وحتّىٰ قال في أوّل رسالته في حجّية الظنّ ما لفظه: وردت كربلاء سنة خمس ومائتين بعد الألف وأنا ابن اثنتي عشرة سنة، فوجدت الأُستاذ الأكبر محمّدباقر بن محمّدأكمل مصرّاً علىٰ حجّية الظنّ المطلق، إلىٰ آخر كلامه. فيعلم أنّه كان من أهل العلم بمشكلات مسائل الأُصول في سنّ الإثنتي عشرة.

وحضر مجلس درس أُستاذه السيد بحرالعلوم في تلك السنة، وكان السيد مشغولاً بنظم الدرّة في الفقه، فاختاره في عرض الدرّة عليه لمهارته في الأدب وفنونه.

وحدّثني والدي رحمه الله أنّه استجاز السيد صاحب الرياض في السنة العاشرة بعد المائتين

والألف، فأجازه وصرّح فيما كتبه من الإجازة أنّه مجتهد في الأحكام من قبل أربع سنوات، فيكون حصول ملكة الاجتهاد له في سنّ ثلاث عشرة من عمره.

وهذا نظير ما يحكىٰ عن العلاّمة الحلّي والفاضل الهندي. ويفوقهما في صنعة الشعر والأدب، فإنّي سمعت من شيخ الأدب الشيخ جابر الشاعر الكاظمي ـ مخمّس الهائية الأُزرية ـ أنّ السيد صدر الدين كان أشعر من السيد الشريف الرضي الذي هو أشعر قريش.

وحدّثني السيد أحمد بن السيد حيدر الحسيني الكاظمي العالم الثقة، أنّ السيد صدرالدين كان في أيّام إقامة والده ببغداد يحضر مجلس درس السيد صبغة الله إمام أهل السنّة في عصره، وكان يناظره أيضاً في المسائل الكلامية وفي الإمامة ويفحمه.

وحكىٰ لي من ذلك حكايات ومناظرات تدلّ علىٰ كمال فضله في سنّ الشباب، قال: وتلك المناظرات هي التي سبّبت مهاجرته إلىٰ بلاد ايران خوفاً من الاغتيال، قال: أرادوا اغتياله مرّات، فحفظه الله.

وبالجملة زوّجه الشيخ صاحب كشف الغطاء بابنته، وصار له منها أولاد، وتزوّج أيضاً بالعلوية بنت السيد أبي‌الحسن خوشمزه.

وعزم علىٰ زيارة الإمام الرضا عليه السلام وحده، فزمّت ركائبه إلىٰ خراسان وترك عيالاته وأولاده بكربلاء، ونظم في سفره هذا القصيدة الرائية المعروفة بـ«الرحلة» يخاطب فيها الإمام الرضا عليه السلام:

أتتك استباقاً تقدّ القفارا ... سوائح تقدح في السير نارا

تثير مثار الحصىٰ بالحصىٰ ... وتتبع باقي الغبار الغبارا

وهي طويلة، ورجع من طريق يزد، فاجتمع عليه أهلها، وسألوه الإقامة عندهم، فأقام مدّة قليلة وتزوّج فيها، ثمّ رحل إلىٰ اصفهان، وكانت يومئذ دار العلم، ومحطّ رحال أهل الفضل، فأقام بها وأرسل علىٰ عياله وأولاده فرحلوا إليه، واستقام بها سنين مرجعاً في التدريس والقضاء، لا يتقدّم عليه أحد على الاطلاق.

وتخرّج عليه جماعة من العلماء ورووا عنه، كشيخ الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله، والسيدين الميرزا هاشم صاحب أُصول آل الرسول، وأخيه صاحب الروضات، والسيد محمّدشفيع صاحب الروضة البهية، وغيرهم من الأفاضل.

وحدّثني العلاّمة الميرزا محمّد هاشم المذكور: أنّ شريف العلماء كان من تلامذة السيد

صدر الدين، وكان السيد يمنعه من كثرة التعمّق في أُصول الفقه، ويأمره بالتعمّق في الفقه.

وحدّثني الشيخ الجليل الشيخ صادق ابن الشيخ محسن الأعسم النجفي: أنّ الشيخ محمّدحسن صاحب الجواهر والشيخ حسن ابن شيخ الطائفة الشيخ جعفر كانا لمّا جاء السيد صدرالدين من أصفهان إلى النجف يعاملونه معاملة الأُستاذ، ويجلسون بين يديه جلسة التلامذة، وهما يومئذ شيخا الاسلام في النجف، ولعلّهما ممّن تلمّذ عليه.

قال: وكنت يوماً عند الشيخ صاحب الجواهر، فجاء السيد صدر الدين، فلمّا أشرف علينا ركض الشيخ واستقبله، وأخذ بابط السيد حتّىٰ جاء به، وأجلسه في مكانه، وجلس بين يديه، وفي الأثناء جرىٰ ذكر اختلاف الفقهاء، فأخذ السيد يبيّن اختلاف مسالك الفقهاء في الفقه، وشرع في بيان طبقاتهم من الصدر الأوّل إلىٰ عصره، وبيّن اختلاف مسالكهم ومبانيهم بما يحيّر العقول، حتّىٰ قال الشيخ صاحب الجواهر بعد ما خرج السيد: يا سبحان الله السيد جالس جميع طبقاتهم وبحث معهم، ووقف علىٰ خصوصيات أمذقتهم ومسالكهم، هذا والله العجب العجاب، ونحن نعدّ أنفسنا من الفقهاء، هذا الفقيه المتبحّر.

قال: ودخلت يوماً في الصحن الشريف، فرأيت السيد صدرالدين مقبلاً، والشيخ صاحب الجواهر آخذ بإبط السيد، والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة آخذ بإبطه الآخر؛ لأنّ السيد كان فيه أثر الفالج، ولابدّ أن يأخذ أحد بإبطه إذا مشىٰ، وهذا يدلّ علىٰ جلالة السيد في نظر الشيخين في مرتبة الأساتيذ الأعاظم، فإنّ الشيخين لم يكن في النجف بل في الدنيا يومئذ أجلّ منهما.

وحدّثني الشيخ العالم الجليل الشيخ عبدالعالي الأصفهاني النجفي، قال: كنت ليلة من ليالي شهر رمضان في حرم أمير المؤمنين عليه السلام، فجاء السيد صدر الدين إلى الحرم، فلمّا فرغ من الزيارة جلس خلف الضريح المقدّس، فكنت قريباً منه، فشرع في دعاء السحر الذي رواه أبوحمزة، فوالله ما زاد علىٰ قوله «إلٰهي لا تؤدّبني بعقوبتك» وكرّرها وهو يبكي حتّىٰ أُغمي عليه، وحملوه من الحرم وهو مغمىً عليه.

كان ـ قدّس سرّه ـ غزير الدمعة، كثير المناجاة، ورأيت له أبياتاً في المناجاة يقول فيها:

رضاك رضاك لا جنّات عدنٍ وهل عدنٌ تطيب بلا رضاكا

وهي طويلة. وكان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شديد الأمر فيهما، وكان

يقيم الحدود بأصفهان.

واتّفق أنّه حضر مجلساً فيه جماعة من الأعيان والأشراف، وقد عقد المجلس لإقامة عزاء الحسين عليه السلام وقراءة المراثي، فدخل أحد أولاد الملوك وجلس، وكان قد حلق لحيته، فقال السيد: إنّ حلق اللحية من شعار المجوس، وصار من عمل أهل الخلاف، والرجل قد حلق لحيته وجاء في هذا المجلس الذي عقد لعزاء سيّد الشهداء، وأنا أخاف أن إذا صعد الذاكر الراثي على المنبر وهذا الرجل جالس أن يسقط علينا السقف فنهلك، فوقعت ولولة بين أهل المجلس والرجل شاهزاده لا يجسر أحد على التكلّم معه في القيام من المجلس، والسيد غضب حتّىٰ وقف شعر حاجبيه، كما هي عادته، فأراد صاحب الدار قطع الكلام، فأشار إلى الراثي أن قم واصعد المنبر وخذ بالقراءة حتّىٰ ينقطع الكلام.

فصعد الذاكر المنبر، وبمجرّد أن قال «السلام عليك يا أبا عبدالله» قام السيد صدرالدين، قال: أخاف من سقوط السقف عليّ، فلمّا قام ووضع رجله خارج السقف نزل السقف وثار العجاج، وأكبّ الناس علىٰ أقدام السيد، وكسرت أكتاف بعض الناس، وكان أعظم كرامة للسيّد. حتّىٰ كان السيد محمّد العلاقه بند أحد خدّام السيد إذا أخبر بانعقاد مجلس فيه الملاهي يروح للنهي عن المنكر، فإذا قالوا لهم: إنّ خادم السيد صدر الدين فلان قد جاء، يقولون: تفرّقوا واجمعوا الأسباب، فإنّ السقف ينزل علينا لا محالة.

وبالجملة كان عالماً ربّانياً، لا تأخذه في الله لومة لائم، يأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر، ويقيم الحدود والأحكام، وكان من أزهد أهل زمانه، لم يحظ من الدنيا بنائل، ولم يخلف لأولاده غير الدار التي كان السيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر قد اشتراها له وغير بعض الكتب، لم يكن له عقار ولا قرى ولا أملاك، وكان كثير العيال، ولم يغيّر وضعه الذي كان عليه في النجف من حيث اللباس والمأكل.

وفي آخر عمره عرض له بعض الضعف في أعضائه شبه الفالج، فرأىٰ في المنام أميرالمؤمنين عليه السلام يقول له: أنت في ضيافتي في النجف، ففهم أنّه يموت قريباً، فرحل منفرداً بنفسه إلى النجف سنة (١٢٦٢) وورد النجف، وبقي مدّة، ثمّ أخبر أخاه بوفاته في أوّل صفر، فتوفّي أوّل ليلة منه، وهي ليلة الجمعة سنة (١٢٦٣).

حدّثني السيد محمّدعلي ابن السيد أبي‌الحسن قال: لمّا كانت أوّل ليلة من شهر صفر رأينا عمّنا السيد صدر الدين يحدّثنا بأحاديث الفراق، حتّىٰ ذاكره والدي في ذلك، فقال:

ستفقدني قومي إذا جدّ جـدّها وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ثمّ قال: قوموا إلىٰ فراشكم وناموا، فقام السيد الوالد وبقيت أنا، فـقال لي: مـا تـقرأ؟ فقلت: شرح ابن الناظم على الألفية، فقال: إلىٰ أيّ موضع وصلت منها؟ فقلت: مبحث «أل» فقال: إنّ ابن مالك يقول:

أل حرف تعريف أو اللام فقط فنمط عرّفت قل فـيه النـمط

وأنا أقول في ألفيتي:

أل هـــي للـتعريف لا اللام فـقط كالطرس ذي الخطّ المليح والنقط

بيّن الفرق بين البيتين، فأخذت في بيان الفرق، فقال لي: لا، قم واكتب الفروق، فعرفت أنّه يريد أن أقوم من عنده، فقمت وخرجت، وأخذت في كتابة الفرق، فسمعت يقول: الله الله، ثمّ قال: لا إله إلاّ الله، فأسرعت فأيقظت والدي وأخبرته بذلك، فلمّا جئنا وجدنا السيد قد توجّه إلى القبلة وقد قضىٰ نحبه.

ولمّا كان آخر الليل طرق الباب طارق، فجئنا وفتحنا الباب، فإذا برجـل سـيّد مـن الأجلاّء نعرفه، فقال: توفّي السيد صدر الدين؟ فقلنا: نعم، فقال: إنّ قبره مهيّأ في حجرة الصحن الشريف عند باب الفرج، فتعجّبنا من ذلك.

أقول: وقبره هناك مزار معروف. وله مصنّفات كثيرة، منها: أُسرة العترة في أبواب الفقه بطريق الاستدلال كبير، القسطاط المستقيم في أُصول الفقه، المستطرفات في الفروع التي لم يتعرّض لها الفقهاء، شرح منظومة الرضاع، نظم الرضاع بمنظومة لا نظير لها، ثمّ شرحها شرحاً ممزوجاً متوسّطاً في غاية المتانة.

وله التعليقة علىٰ رجال الشيخ أبي‌علي، كانت علىٰ هـامش نسـخته، فـدوّنتها أنـا وسمّيتها بـ«نكت الرجال علىٰ منتهى المقال» وهي مشحونة بالتحقيقات والنكات.

وله قرّة العين في النحو، كتبها لبعض ولده، وهي كتاب جليل في بـابه تـفوق عـلى المغني، كما نصّ علىٰ ذلك تلميذه الميرزا محمّدهاشم في أوّل معدن الفوائد، قال: فإنّها مع صغر حجمها تفوق على المغني لابن هشام مع طوله وبسطه، قال: فهذه الرسالة لا توافق إلاّ فهم المنتهي. انتهىٰ.

وله شرح مقبولة عمر بن حنظلة في غاية البسط، ورسالة حجّية المظنّة ردّ فيها دليل الانسداد، وهي رسالة عزيزة تشتمل علىٰ فوائد فريدة، ورسالة في مسألة ذي الرأسين.

وله الرسالة العملية بالفارسية سمّاها قوت لا يموت، عملها للمقلّدين في الطهارة والصلاة، والمسائل العامّة البلوىٰ، وله المجال في الرجال، أحال إليه في رسالة حجّية المظنّة، وله التعليقة علىٰ نقد الرجال لم تدوّن بعد ولكنّها من أجلّ كتب الرجال، ويحيل إليها في سائر مصنّفاته، وحدّثني ولده السيد أبوجعفر أنّها لم تدوّن، وأنّها علىٰ هامش نسخته، وأنّها موجودة عنده.

وذكر تلميذه في روضات الجنّات بعد عدّ مصنّفاته أنّ له قصائد كثيرة طويلة شرح بعضها، وأنّ له الحواشي وأجوبة المسائل، وغير ذلك.

ثمّ قال بعد ذكر قصيدة له: وله مشايخ وأساتيذ عدّة، يروي عن أكثر من أربعين عالم، والذي أعرف منهم سبعة:

أوّلهم: والده العلاّمة السيد صالح، الراوي عن أبيه العلاّمة السيد محمّد، عن أُستاذه الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ صاحب الوسائل، يروي عنه كلّ مؤلّفاته، ومنها الوسائل بالطرق المذكورة في خاتمة الوسائل، ويروي السيد صالح أيضاً عن الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق، عن المولىٰ محمّدرفيع نزيل المشهد الرضوي عليه السلام عن العلاّمة المجلسي.

وثانيهم: السيد العلاّمة الطباطبائي محمّد بن المرتضى الشهير بالسيد مهدي بحرالعلوم المتوفّىٰ سنة (١٢١٢) ويعبّر عنه بالأُستاذ الشريف.

وثالثهم: السيد العلاّمة المير سيّد علي صاحب الرياض المتوفّىٰ سنة (١٢٣١) وكان مغرماً بفضله، ويرجّحه على الميرزا المحقّق القمّي صاحب القوانين في الفقه وقوّة النظر، كما حكاه في الروضات في ترجمة القمّي.

ورابعهم: السيد المحقّق السيد محسن المقدّس الأعرجي صاحب المحصول، كان السيد صدر الدين مغرماً بزهده وتحقيقه، المتوفّىٰ سنة (١٢٢٧).

وخامسهم: شيخ الطائفة الشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء، المتوفّىٰ سنة (١٢٢٨) وهو جدّ جماعة من أولاده، وكانت بنت الشيخ أوّل زوجاته.

وسادسهم: السيد الجليل المتبحّر الميرزا مهدي الشهرستاني الموسوي الحائري، المتوفّىٰ سنة (١٢١٨).

وسابعهم: الشيخ الجليل الفقيه الشيخ سليمان المعتوق العاملي، المتوفّىٰ سنة

(١٢٢٧)[١].

وقال الخاقاني: عالم كبير، وشاعر أديب. ولد في قرية جبشيث من بلاد بشارة في ٢١ ذي‌القعدة عام (١١٩٣) هـ وحمله أبوه إلى العراق عام (١١٩٧) هـ فعني بتربيته، وكان منذ نعومة أظفاره ذكياً، فقد كتب حاشية القطر وعمره سبع سنوات.

ذكره صاحب الحصون، فقال: كان فاضلاً عالماً فقيهاً أُصولياً محدّثاً متكلّماً، له اليد الطولىٰ في العلوم العقلية والنقلية، حسن التقرير والتعبير، أديباً شاعراً.

هاجر مع أبيه من جبل عامل في واقعة أحمد باشا الجزّار إلى العراق وسكن النجف، وتلمّذ وتخرّج علىٰ يد الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وصار صهره على ابنته، ثمّ هاجر بعد موت استاذه إلىٰ اصفهان، ومكث فيها برهة من الزمان، ثمّ رجع إلى النجف.

وكان مولده في قرية معمرك من الجبل سنة (١١٩٣) هـ وتوفّي في النجف ليلة الجمعة رابع عشر المحرّم سنة (١٢٦٣)هـ ودفن في حجرة من حجر الصحن الشريف فيما يلي الرأس عن يمين القبلة، وخلّف ثلاثة أولاد وعدّة بنات[٢].

وذكره النقدي في الروض النضير، فقال: كان من أفاضل علماء عصره في علوم شتّىٰ، ولد بقلعة قشيب الواقعة بقرب معمرك من قرىٰ جبل عامل، نقل ذلك عنه بعض الأفاضل.

وكان أبوه من أجلاّء تلك البلاد، انتقل بولده المترجم مع كافّة أهل بيته إلىٰ بغداد، وأوّل ما نشأ المترجم بها وعمره إذ ذاك أربع سنوات، ثمّ صار يتردّد في المشاهد الكريمة ويحضر دروس أساطينها، ومن جملتهم السيد بحرالعلوم، والشيخ الأكبر كاشف الغطاء، والسيد صاحب مفتاح الكرامة، والشيخ سليمان العاملي، والسيد محسن الأعرجي الكاظمي صاحب كتاب الوافي والمحصول وغيرهم.

وبعد إكمال اشتغاله سافر إلىٰ أصبهان وأقام هناك مدّة لترويج الشرع الشريف، وخرج منها في أواخر شوّال سنة (١٢٦٢) هـ وأناخ رحله في الغري، وأجاب داعي ربّه ليلة الجمعة ١٤ محرّم الحرام سنة (١٢٦٣) هـ وصلّىٰ عليه الشيخ الفقيه محمّد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ودفن في الصحن الأقدس في احدى الحجرات ممّا يلي رأس

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ١٩٨ ـ ٢٠٧ برقم: ٢٠٨.

(٢) الحصون المنيعة ٩: ٣٣٦.

الإمام عليه السلام .

له من التأليف كتاب كبير في أبواب الفقه سمّاه بـأُسرة العـترة، وكـتاب القسـطاس المستقيم في الأُصول، وكتاب المستطرفات فيه أيضاً، ومنظومة في الرضاع، وكتاب في النحو، ورسالة في حجّية الظنّ، ورسالة في مسألة ذي‌الرأسين، ورسالة في شرح مقبولة عمر بن حنظلة، وله شعر كثير في العرفان، ومدائح أهل البيت عليهم السلام ومراثيهم .

فمن ذلك قوله يمدح أميرالمؤمنين عليه السلام :

عـــلي بشـطر صـفات الإلٰـه	حبيت وفـيك يـدور الفـلك
فـــلولا الغـلوّ لكـنت أقـول	جـميع صـفات المـهيمن لك
ولمّـــا أراد الإلٰـــه المـــثال	لنـــــفي المـــثيل له مـــثلك
فمن عالم الذرّ قـبل الوجـود	لقـــول بـــلى الله قـد أهـلك
وقد كنت عـلّة خـلق الورىٰ	من الجنّ والانس حتّى الملك
وعلّمت جبريل ردّ الجـواب	ولولاك في بـحر قـهر هـلك

وذكره النقدي أيضاً، وقال: كان من أعاظم علماء أواسط القرن الثالث عشر، وكانت له الجامعية في علوم شتّىٰ، والنصيب الوافر في الأدب، وله شعر لطيف .

وذكر في الكرام البررة نقلاً عن التكملة للـصدر، فـقال: كـان مـن أعـيان الفـقهاء والمجتهدين تلميذ الشيخ الأكبر وصهره على ابنته، ووالده السيد صالح كان صهر الشيخ علي بن الشيخ محيي‌الدين بن علي بن محمّد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، رزقه الله من بنت الشيخ علي صاحب الترجمة وأخيه السيد محمّدعلي .

قال السيد صدرالدين في أوّل رسالته في حجّية الظنّ: وردت كربلاء سنة (١٢٠٥) هـ ولي اثني عشر سنة، فوجدت الأُستاذ الأكبر مصرّاً علىٰ حجّية الظنّ المطلق، وحضر في تلك السنة بحث آية الله بحرالعلوم، فاختاره لعرض منظومة الدرّة عليه لقوّته في الأدب، ومهارته في الشعر .

وبالجملة زوّجه أُستاذه الأكبر بابنته، ثمّ تزوّج بابنة السـيد أبـوالحسـن خـوشمزة، ولبعض الأسباب قصد ايران وتشرّف بزيارة خراسان .

ثمّ ذهب إلىٰ يزد وأصفهان وهي دار العلم فأقام بها، وأرسل إلىٰ أهله بكربلاء فرحلوا إليه، وكان مقيماً بالوظائف من التدريس والقضاء، اشترىٰ له السـيد مـحمّدباقر حـجّة

الاسلام داراً سكنها، وأخبر بقرب وفاته في المنام، فتشرّف إلى النجف سنة (١٢٦٢) هـ وتوفّي بها في أوّل صفر سنة (١٢٦٣) هـ ودفن بحجرة عن يمين الداخل إلى الصحن من باب السلطاني.

روىٰ في تعليقته علىٰ نقد الرجال عن أكثر من أربعين عالماً، منهم والده المتوفّىٰ (١٢١٢) هـ وبحر العلوم، وصاحب الرياض المتوفّىٰ (١٢٣٧) هـ والمقدّس الكاظمي المتوفّىٰ (١٢٢٧) هـ والشيخ الأكبر المتوفّىٰ (١٢٢٨) هـ والميرزا مهدي الشهرستاني المتوفّىٰ (١٢١٦) هـ والشيخ سليمان ابن معتوق المتوفّىٰ (١٢٢٧) هـ ويروي عنه جماعة منهم السيد شفيع الجابلقي، والعلاّمة الأنصاري، والميرزا هاشم، والميرزا محمّدباقر.

وذكره الحجّة كاشف الغطاء محمّدالحسين، فقال: كان السيد الصدر جامعاً لجميع الكمالات، خصوصاً كمال الأدب الذي هو من اللازمات، وقد كانت له فيها القدم الراسخة، والنخوة الشامخة، والسليقة العربية، والنكات العجمية، ويدلّك علىٰ حسن مشربه، ولطف مسلكه، مستهلّ قصيدته الذي تقدّم:

يعارضني في الشعر من لا أُعارضه ... وما أنا إلاّ البحر فاضت فوائضه

وأُمّ أبي جعفر هي بنت الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء، وأولاده اليوم يعيشون في محلّ إقامتهم باصفهان، وهم من أسياد البلد.

ثمّ قال: والمترجم له شعر كثير ولكنّه تلف ولم يبق منه إلاّ ما عثرنا عليه رغم تتبّعنا، وله قصيدة يمدح بها الإمام علي عليه السلام، وله في ولادة الإمام الحسين عليه السلام في ثالث شعبان[١].

وذكره السيد الأمين في أعيانه، وأورد في ترجمته ما ذكره أرباب التراجم.

ثمّ ذكر له قصيدة في صفة رحلته إلى المشهد الرضوي[٢].

وذكره الشيخ حرزالدين والشيخ الطهراني والسيد الخوانساري في كتبهم[٣].

---

(١) شعراء الغري ١٠: ٢٩٠ ـ ٢٩٥.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٧٢ ـ ٣٧٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٢٠٦ ـ ٢١٤ برقم: ٤٨٨.

(٣) معارف الرجال ٢: ٣٣٨ - ٣٣٩، الكرام البررة ٢: ٦٦٨ ـ ٦٧٠ برقم: ١٢٠٩، روضات

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد إسماعيل الصدر، والسيد محمّدعلي ويعرف بـ«آقا مجتهد»، والسيد أبوالحسن، والسيد أبوجعفر، توفّي باصفهان سنة (١٣٢٥) هـ والسيد محمّدتقي، والسيد علي. والسيد حسين، توفّي باصفهان سنة (١٣٢٧) هـ.

أعقاب السيد إسماعيل الصدر بن محمّد صدرالدين

أمّا السيد إسماعيل الصدر بن محمّد صدرالدين، فكان عالماً فقيهاً مجتهداً محقّقاً ورعاً تقياً، ولد في اصفهان سنة (١٢٥٥) وتوفّي بكاظمين سنة (١٣٣٨).

قال السيد الصدر: هو ابن عمّ والدي، السيد حجّة الاسلام المعروف بالسيد صدرالدين، أحد مراجع الإمامية في الأحكام الدينية، عالم فاضل، فقيه أُصولي، محقّق فكور نابغ. كان تولّده سنة ثمان وخمسين ومائتين بعد الألف، وتوفّي والده سنة أربع وستّين، فربّاه أخوه الأكبر المعروف بآقا مجتهد، ولحسن استعداده ولعلوّ فهمه لم يمض عليه زمان قليل، حتّىٰ صار يحضر درس حجّة الاسلام الشيخ محمّدباقر ابن الشيخ محمّدتقي صاحب الحاشية، وبذل الشيخ محمّدباقر همّته في تربيته حتّىٰ فاق أبناء عصره في أوان حلمه، وصار يعدّ في الأفاضل.

فهاجر إلى النجف سنة (١٢٨١) احدىٰ وثمانين ومائتين وألف ليدرك بحث الشيخ العلاّمة المرتضى الأنصاري، فلمّا وصل كربلاء وصله نعي الشيخ، فتوجّه إلى النجف وحضر علىٰ سيّدنا الأُستاذ الميرزا الشيرازي، وعلى الشيخ الفقيه الشيخ راضي، والشيخ الأفقه الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء، وكان يحضر على الأخيرين في الفقه، وعلى السيد الأُستاذ في الأُصول، ولمّا مات الشيخ راضي انحصر اشتغاله علىٰ سيّدنا الأُستاذ فقهاً وأُصولاً، حتّىٰ صار المبرّز علىٰ كلّ طبقته.

ولمّا هاجر سيّدنا الأُستاد إلىٰ سامرّاء هاجر هو بعده، وكان المقدّم على الكلّ، حتّىٰ توفّي سيّدنا الأُستاد سنة (١٣١٢) في شعبان، فرجع إليه التقليد، وصار المرجع العامّ والمقدّم علىٰ كلّ الأعلام، وفي سنة (١٣١٤) هاجر وهاجر معه الأكابر من العلماء إلىٰ كربلاء، واستوطنها إلى اليوم.

وقد تربّىٰ علىٰ يده جماعة من أهل العلم، وعاش به خلق كثير، يقسّم عليهم الحقوق

الجنّات ٤: ١٢٦ ـ ١٢٩.

والوجوه التي تأتي إليه بأحسن طريق، وقد لا يفهم الرجل المعطىٰ أنّه منه، وله مسلك في ذلك عجيب[١].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد سنة (١٢٥٨) وكان فقيهاً أُصولياً مدقّقاً، له المعلومات الواسعة في العلوم العقلية والنقلية، ومن طليعة العلماء المحقّقين، جليلاً مهاباً وقوراً، يعلوه التقىٰ والصلاح والنسك. وتخرّج علىٰ جماعة من الأساتذة المبرّزين، منهم الشيخ محمّدباقر بن الشيخ محمّدتقي الاصفهاني صاحب هداية المسترشدين المتوفّىٰ سنة (١٣٠١) حضر عليه الفقه والأُصول حضوراً كاملاً حوالي ثمان سنين علىٰ ما رواه البعض من العلماء، وكان المترجم له من خاصّته ومن حضّار مجلس المذاكرة الخاصّ أيضاً، وحضر علىٰ فقيه العراق الشيخ راضي النجفي الفقه في النجف أيّام هجرته إليها، وقرأ الفقه أيضاً على الشيخ مهدي بن الشيخ علي نجل صاحب كشف الغطاء.

وحضر الفقه والأُصول على الحجّة السيد محمّدحسن الشيرازي في النجف أيضاً، وأكمل حضوره عليه في سرّمن‌رأىٰ، ثمّ استقلّ المترجم له بالتدريس في سرّ من رأىٰ أواخر أيّام الميرزا الشيرازي قبل وفاته بعشر سنين. حضر عليه أيّام إقامته في سامرّاء وجوه العلماء وأهل الفضل المعاصرين، منهم الشيخ عبدالحسين بن الشيخ باقر آل ياسين، والسيد ميرزا علي نجل أُستاذه الشيرازي، والميرزا حسين النائيني، والسيد علي السيستاني، وحضر عليه جماعة في كربلاء عند إقامته فيها.

ولم يؤثر عنه تأليف أو تصنيف، بل لا نسمع بذلك في السنين التي عاصرناه فيها، وقد امتاز عن أقرانه بالوعظ والارشاد، مع ما عليه من الجلالة وعلوّ المنزلة، وكان قدّس سرّه يرقي المنبر ويعظ الناس، خصوصاً في سفره إلىٰ اصفهان.

وتوفّي في بلد الكاظمية ١٢ جمادي الأُولىٰ سنة (١٣٣٨) وشيّع تشييعاً حافلاً ضمّ جميع الطبقات، ودفن بها في حجرة محاذية لرواق قبر الإمامين الجوادين عليهما السلام، ولم يتجاوز عمره الشريف الثمانين سنة[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ص ١: ٥٧ ـ ٥٨ برقم: ٤٤.

(٢) معارف الرجال ١: ١١٥ - ١١٧.

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدمهدي ولد سنة (١٢٩٦) وتوفّي سنة (١٣٥٨)، والسيد محمّدعلي صدرالدين ولد سنة (١٢٩٨) وتوفّي بقم سنة (١٣٧٣)، والسيد محمّدجواد ولد سنة (١٣٠١) وتوفّي سنة (١٣٦١)، والسيد حيدر ولد سنة (١٣٠٩) وتوفي سنة (١٣٥٦).

أعقاب السيد محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين

أمّا السيد محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فقال السيد الصدر: عالم عامل فاضل جليل، برّ تقيّ مهذّب صفيّ، ذو فضل ونابغية في العلوم الدينية، مع أدب وفضل في الشعر وسائر العلوم العربية والتاريخية، وبالجملة جامع لكلّ الفضائل، تولّد سنة (١٢٩٦) يصلّي بالناس في الحرم الحائري والصحن الشريف، مرجوع إليه في الدين والدنيا[٢].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل فقيه ماهر جليل. كان من العلماء الأعلام الأفاضل الأجلاّء، المخصوصين بتربية والده العلاّمة، له مختصر نجاة العباد منطبقاً علىٰ فتاوي والده العلاّمة، ابتلي بالفلج سنين، وتوفّي سنة (١٣٥٨)هـ[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن ولد سنة (١٣٢٠) وتوفّي باصفهان سنة (١٣٩٨) ولا عقب له. والسيد محمّدصادق ولد سنة (١٣٢٤) وتوفّي بالنجف سنة (١٤٠٦). والسيد محمّدجعفر ولد سنة (١٣٢٥).

أمّا السيد محمّدصادق بن محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّد الصدر.

أمّا السيد محمّد بن محمّدصادق بن محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: المصطفىٰ، والمرتضىٰ، والمقتدىٰ، والمؤمّل.

أمّا السيد مصطفى بن محمّد بن محمّدصادق بن محمّدمهدي، فأعقب من ولديه،

---

(١) نقباء البشر ١: ١٥٩ ـ ١٦٠ برقم: ٣٥٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٥٨ برقم: ٤٤.

(٣) نقباء البشر ٥: ٤٢٨ برقم: ٥٨٧.

وهما: أحمد، وصادق.

وأمّا السيد محمّدجعفر بن محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدمهدي، والسيد سلام

أعقاب السيد محمّدعلي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد محمّدعلي صدرالدين بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين العاملي، فقال السيد الصدر: نزيل المشهد المقدّس الرضوي، فاضل كامل، جامع الفضائل، يدرّس في الفقه والأُصول، ويصلّي في المسجد الأعظم مسجد كوهرشاد، قد عكف عليه أهل العلم وأهل البلد ينتفعون بعلمه وعمله[1].

وقال أيضاً في ترجمته: عالم فاضل، مهذّب كامل، مؤرّخ متكلّم أُصولي، جامع لفنون العلم، من حسنات هذا العصر، له مصنّفات ومؤلّفات، سكن المشهد الرضوي علىٰ مشرّفه أفضل الصلاة والسلام، يقيم فيه الجماعة، ويدرّس في الفقه والأُصول، كريم الأخلاق، طيب الأعراق، حسيب نسيب، أديب أريب، شاعر خطيب، من بيت علم وشرف، يملك القلوب بحسن محاضرته، وعذوبة كلامه، عالي الفهم، قوي الفكر، كريم الطبع، أبيّ الضيم، اجتمعت فيه المكارم، له رسالة في الحقوق، ورسالة في أُصول الدين، وكتاب التاريخ الاسلامي، وله أبيات ومدائح ومراثي في أهل البيت عليهم السلام[2].

أقول: ولد سنة (١٢٩٩) وفي سنة (١٣٣١) زار الإمام الرضا عليه السلام وأقام في خراسان إلىٰ سنة (١٣٣٧) وفي سنة (١٣٤١) عاد إلى النجف وحضر درسي الميرزا النائيني والسيد أبوالحسن الاصفهاني، وفي سنة (١٣٤٥) انتقل إلى قم المقدّسة، وكان يعدّ من زعماء الشيعة فيها، وتوفّي بقم في يوم السبت ١٩ ربيع الثاني سنة (١٣٧٣) وقبره في الحرم الشريف المعصومة سلام الله عليها، في المسجد الفوقاني.

وقال الشيخ الطهراني: فقيه جليل، وعالم كبير، ولد في الكاظمية في سنة (١٢٩٩) ونشأ علىٰ أبيه، وتعلّم الأوّليات علىٰ بعض الفضلاء في سامراء، ثمّ هاجر والده إلى كربلاء، فقرأ المترجم له السطوح فيها علىٰ جماعة، كالشيخ حسن الكربلائي وغيره، ثمّ

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٥٨ برقم: ٤٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ص ١: ١٩٨ برقم: ٢٠٧.

أرسله والده إلى النجف للتكميل، فحضر بحث شيخنا الشيخ محمّدكاظم الخراساني، وأبحاث غيره من مشاهير عصره سنين عديدة، وفي سنة (١٣٣٩) وبعد وفاة والده بسنة سافر إلى ايران، فزار قبر الإمام الرضا عليه السلام بخراسان، وجاور القبر الشريف قرب عشر سنين متفرّقة، اشتغل فيها بالتدريس والارشاد والاصلاح، وأصبح في عداد علماء المدينة، وتخرّج عليه كثير من أهل الفضل والعلم خلال تلك المدّة، وفي سنة (١٣٤٤) عاد إلى النجف الأشرف، ولازم درس الميرزا محمّدحسين النائيني.

وفي سنة (١٣٤٩) عاد إلى ايران وهبط قم برغبة الشيخ عبدالكريم الحائري زعيم الحوزة العلمية فيها، فاشتغل بالتدريس والافادة، وصار من أئمّة الجماعة، وكان يرقي المنبر للوعظ والارشاد، فتستفيد منه الخاصّة قبل العامّة، ولم يطل مكثاً بل سافر إلىٰ مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، ولمّا كانت للناس هناك معرفة سابقة به التفّوا حوله والتمسوا منه البقاء، فأجابهم وأخذ يقيم الجماعة في مسجد گوهرشاد المشهور، وكان مجلس درسه غاصّاً بأهل الفضل، وأحبّته القلوب، وأقبلت عليه النفوس.

وفي تلك الأيّام كان الحائري زعيم الحوزة العلمية في مدينة قم رهن عوارض الشيخوخة، وكان يخاف علىٰ جهوده من الضياع والانهيار إذا تفرّق الطلاّب بعده، وكان من الذين يعتمد عليهم في ذلك ويرىٰ فيهم اللياقة والكفاءة لتلقّي الزعامة الروحية وحفظ نظام الهيئة العلمية، السيد محمّد الحجّة وقد كان في قم يومئذ، والمترجم له، فأمر بعض تجّار قم بالاتّصال بالمترجم له ونقله من خراسان إلىٰ قم.

وهكذا كان فقد استجاب المترجم له وهبط قم وقرّت به عين الحائري، وجعله مع السيد محمّد الحجّة محلّ اعتماده وثقته، يستعين بهما علىٰ أعماله الجليلة، ويستشيرهما في مهمّاته، حتّى انتقل إلى رحمة الله بعد أن جعلهما وصيّين من قبله، نهض المترجم له وزميله المذكور بأعباء الزعامة، وتولّيا إدارة الأُمور، وحفظ نظام الهيئة العلمية باياقة ورصانة، وانضمّ إليهم بعد السيد محمّدتقي الخوانساري، فكان هؤلاء الثلاثة دعامة الحوزة وحصنها وقادتها وموجّهوها، وقد عملوا بإخلاص وتضحية، فوزّعوا الأعمال والمسؤوليات والمهامّ والنفقات، فتعهّد كلّ واحد بشيء وأخذه علىٰ عاتقه، غير أنّ الرأي في كلّ الأعمال كان موحّداً ومدروساً من قبل الجميع.

وهكذا حتّىٰ حلّ قم الزعيم الديني الأكبر السيد البروجردي، فأجمع الكلّ علىٰ إناطة

الأُمور به وإيكالها إليه، وهكذا بدأ المترجم له بتقديم مكان صلاته له، وآثر الانزواء، وقد لقي بعد وفاة الحائري مع زميله المذكور كثيراً من المصاعب والمشاق، فقد اتّجهت نيّة حكومة ايران يومئذ إلىٰ تبديد نظام الهيئة العلمية في قم، وتفريق شمل الطلاّب، واستعملت مختلف الأساليب في سبيل القضاء علىٰ ذلك المركز العلمي، فقد أُلقي القبض على الطلاّب إلىٰ غير ذلك من المشاكل، غير أنّ المترجم له كان يلقي كلّ ذلك برباطة جأش ويعالجه بحنكة، ويهدأ الثائرين، ويوصيهم بالصبر، حتّى استطاع أن يعيد الأُمور إلى حالتها السابقة، وكانت له مواقف يعرفها طلبة قم جيّداً، ولا تزال تذكر بإعجاب.

رجع الناس إلى المترجم له في التقليد بعد وفاة الحائري، وطبعت رسالته العملية، وأصبح من زعماء العلم ومراجع الدين وكبار المدرّسين، وكان يدرّس في الفقه والأُصول، فيحضر درسه علىٰ ما سمعته ما يقرب من ٤٠٠ طالب، وكانت له في تشويقهم أساليب جميلة، وقد تخرّج عليه بعض أجلاّء رجال الحوزة العلمية في قم. وقد أجاز تقليده وأرجع إليه احتياطاته أبو زوجته الحجّة السيد آغا حسين القمّي رحمه الله، ومن يعرف القمّي وشدّة ورعه جيّداً يعلم أنّه قلّما اطمأنّ إلىٰ أحد أو اعتمد إليه، وإنّه لم يكن يتسرّع في شيء أو ينطق بكلمة ما لم يتأكّد وتتّضح له صحّة رأيه بالضرورة.

وقد عرف المترجم له بصفات ميّزته عن الكثيرين من معاصريه، وليس ذلك غريباً عليه، فبيته كريم، وجدّه ووالده وإخوته كلّهم علىٰ تلك الشاكلة، وكان فقيهاً متضلّعاً، وأديباً بارعاً، وورعاً تقياً، وكان مخلصاً في أعماله وأقواله، وينزع للاصلاح كثيراً، وكان كثير التواضع، يجالس سواد الناس، ويبدأ من لقيه بالسلام، ولا يتأنّق في ملبسه ومسكنه، بل يمتاز بالبساطة دائماً، انتقل إلى رحمة الله يوم السبت (١٩ ـ ع ٢ ـ ١٣٧٣) وصلّىٰ عليه السيد البروجردي وخلفه الأُلوف من أهل العلم والتقوىٰ، ودفن في بقعة العلماء في رواق حرم فاطمة ابن الإمام موسى الكاظم عليها السلام في قم بجوار قبر الشيخ عبدالكريم الحائري، ترك المرحوم ثروة علمية ضخمة في الفقه والأُصول والتاريخ والأدب والكلام والعقائد والحديث والأخلاق وغيرها، ثمّ عدّها[1].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد رضا وكان عالماً فقيهاً توفّي بقم سنة (١٤١٥)

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٤٣ ـ ٩٤٩ برقم: ١٤٣٥.

وحضرت تشييع جنازته ودفن في إحدىٰ حجرات الصحن، والسيد موسى الصدر وكان من زعماء الشيعة في لبنان ومؤسّس حركة الأمل، وهو مفقود ولا أثر منه، والسيد علي.

أمّا السيد رضا بن محمّدعلي صدرالدين بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين العاملي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كاظم، ومحمّد، والمهدي.

أمّا محمّد بن الرضا بن محمّدعلي صدرالدين، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا السيد موسى بن محمّدعلي صدرالدين بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين العاملي، فأعقب من ولديه، وهما: صدرالدين، وحميد.

أعقاب السيد محمّدجواد بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد محمّدجواد بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فقال السيد الصدر: فيلسوف عصره في التدقيق والتحقيق وجودة الفكر، والعلم بالفقه والأُصول والتاريخ وأيّام السلاطين والمسالك والممالك[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، ومرجع تقي، هاجر إلى الكاظمية في سنة (١٣٣٣) فقام فيها بالوظائف الشرعية من الجماعة وغيرها، وكان من العلماء الأبرار والصلحاء الأتقياء بالكاظمية، توفّي (٢٥ ـ شوّال ـ ١٣٦١)[٢].

أقول: ولد سنة (١٣٠٩).

أعقاب السيد حيدر بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد حيدر بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين، فقال السيد الصدر: أحد فضلاء عصره، وحسنات الزمان، العالي الاستعداد، قوي النظر في الفقه والأُصول، عداده في الفضلاء المحقّقين[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم مجتهد، ومحقّق بارع، ولد بسامراء في سنة (١٣٠٩) هاجر والده إلىٰ كربلاء في سنة (١٣١٤) فحمله معه وهو ابن خمس سنين، فنشأ بها وتعلّم المبادىء، وقرأ مقدّمات العلوم علىٰ لفيف من الأفاضل، وقد نال حظّاً وافراً من الفقه

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٥٨ ـ ٥٩ برقم: ٤٤.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٢٠ برقم: ٦٥٨.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٥٩ برقم: ٤٤.

والأُصول، وبرز بين أخدانه وزملائه مشاراً إليه في الفضل، وكان دائم الاشتغال، كثير المذاكرة، فقلّما دخل مجلساً لأهل الفضل ولم يفتح باباً للمذاكرة والبحث العلمي، وكان محمود السيرة، حسن الأخلاق محبوباً عند عارفيه، سكن الكاظمية في سنة (١٣٣٣) إلىٰ أن توفّي بها في (٢٧ ـ ج ١ ـ ١٣٥٦) ودفن جنب أبيه في الرواق الكاظمي المطهّر[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد إسماعيل، والشهيد السيد محمّدباقر الصدر.

أعقاب السيد محمّدعلي آقا مجتهد بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد محمّدعلي آقا مجتهد بن محمّد صدرالدين بن صالح، فقال السيد الصدر: أُمّه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، كان نادرة عصره، ووحيد دهره، كتب كتابه البلاغ المبين في أحكام الصبيان والمجانين، وهو ابن اثنتي عشرة سنة، فشهد له السيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر الرشتي الاصفهاني بالاجتهاد، وصدّقه علماء عصره.

ولقّبه الحاج ميرزا حسن إمام الجمعة باصفهان - وكان من كبار علماء الدين - بآقا مجتهد، وهو ابن سبع سنين لمّا تكلّم معه في تفسير بعض الآيات، وانجرّ الكلام فيها إلى الأدب والعلوم العربية، وتكلّم السيد محمّدعلي بما يراد وفوق المراد، فتعجّب الحاج ميرزا حسن. قال السيد الوالد وكان حاضراً: وكان الحاج ميرزا حسن إماماً في العلوم العربية، فالتفت إمام الجمعة إلى السيد صدرالدين، وقال مشيراً إلى السيد محمّدعلي: آقا مجتهد است، فصار اسماً له، بحيث لا يعرف اسمه الأصلي عموم الناس.

وبالجملة كان علاّمة متبحّراً في العلوم كلّها، قام مقام والده، وزاد علىٰ والده أنّه صار يصعد المنبر بعد فراغه من الصلاة بالناس، ويتكلّم بالمعارف والأخلاق علىٰ وجه ينتفع منه عوام الناس بل والنساء، حتّىٰ أنّي سمعت من أخيه حجّة الاسلام السيد الصدر أنّه كان يذكر غوامض المسائل في التوحيد، كشبهة ابن كمونة وأمثالها، ويجيب عنها بلسان يفهمه كلّ أحد، وكأنّه من أوضح المطالب لشدّة سلطته على التقرير، وحسن البيان، ووفور علمه، وطول باعه.

قال: دخلت علىٰ أُمّه بنت الشيخ، وهو جالس في خزانة الكتب، وأنا علىٰ جنبه،

---

(١) نقباء البشر ٢: ٦٨٣ ـ ٦٨٤ برقم: ١١٢٢.

والخزانة تشتمل علىٰ أُلوف المجلّدات، فقالت له: إنّي لا أجدك في هذه الأيّام مكبّاً على المطالعة في الكتب، فقال لها: يا أُمّاه والله إنّي أحفظ مطالب كلّ هذه الكتب - وأشار بيده إلىٰ صدره - حتّىٰ انّي أحفظ أنّ كلّ مطلب في أيّ صفحة من الكتاب.

قال السيد الوالد قدّس سرّه: ولأُمّه بنت الشيخ حقّ عظيم عليه؛ لأنّها مرّنته على المطالعة، والسهر في الليل، وقلّة الأكل، وقلّة المنام لمّا كان عمره أربع سنوات.

وقال السيد الصدر دام ظلّه: وكان قد تمرّن علىٰ قلّة الأكل، حتّىٰ أنّه إلىٰ آخر عمره كان يأكل علىٰ قدر أكل الطفل الصغير.

قال: وكان كثير الفكرة، غزير العبرة، مشغولاً بنفسه، ولمّا شاعت تحقيقاته في المعارف، كثر ازدحام الناس في الصلاة معه حتّىٰ ضاق مسجد والده، فأُضيف إليه الدور المتّصلة به، شراها الناس، ووسعوا المسجد، ومع ذلك حدّثني بعض التجّار الأخيار قال: كنت أركب بغلتي قبل الفجر بمدّة حتّىٰ أحصل مكاناً للصلاة في مسجد الآقا مجتهد.

وكان له كرامات ومكاشفات تدلّ علىٰ جلالته، حدّثني السيد الجليل الحاج سيّد أسدالله الأصفهاني، قال: لمّا جاء ناصرالدين شاه مع الصدر الأعظم الأمير أتابك الميرزا تقي خان لتأديب أهل اصفهان، وأُخذوا في ذلك، فحوّلوا علىٰ آقا مجتهد مبلغاً من الدراهم بعنوان الماليات، وكان المحوّل له بعض الخوانين من رجال الدولة، فجاء إلى الآقا مجتهد وطلب منه المبلغ، فقال الآقا مجتهد: أنا ليس عليّ ماليات، وليس لي مزارع ولا بساتين، فقال: أنا لا أدري، غير أنّك لابدّ أن تدفع لي المبلغ علىٰ كلّ حال، وكلّما تكلّم معه الآقا مجتهد لم يزد إلاّ شدّة وغلظة، فقال الآقا مجتهد: الوعد إذاً بيني وبينك إلىٰ يوم الجمعة، فخرج الخان، وأخذه الوجع في بطنه، حتّىٰ كبرت بطنه، وصارت كالزقّ الكبير، وحتّى انغزت ومات، واشتهرت هذه الكرامة في كلّ اصفهان.

وله بعض الإخبارات وبعض الأسرار. وكان جيّد الشعر، خصوصاً بالفارسية، يمكن أن يقال: إنّه ما كان يجاري ولا يباري في جودة نظمه ونثره.

وله من المؤلّفات: كتاب إحياء التقوىٰ، وهو في شرح الدروس لم يتمّ. والعلائم في شرح المراسم لم يتمّ أيضاً، وفرائد الفوائد في أُصول الفقه، ونفائس الفرائد مختصر منه، ومنظومة في الوقف، ومنظومة أُخرىٰ في الميراث ناقصة، وألفية في النحو لم تكمل، وديوان شعر فارسي، وتقدّم ذكر رسالته الموسومة بالبلاغ المبين في أحكام الصبيان

والمجانين.

والأسف كلّ الأسف أنّه لم يبلغ من العمر إلاّ ثلاثين سنة، بل كان ينقص عنها بشهر، تولّد سنة (١٢٥٠) وتوفّي ليلة الجمعة، وكانت ليلة الغدير، سنة ثمانين ومائتين والألف، وحمل نعشه إلى النجف، ودفن في أيوان الحجرة التي فيها قبر والده السيد صدرالدين، أوّل حجرة علىٰ يسار الخارج من باب الفرج من الصحن الشريف الغروي[١].

وقال الخاقاني: ذكره صاحب شهداء الفضيلة نقلاً عن كتاب بغية الراغبين، فقال: كان في البحث والتدقيق والتتبّع والتحقيق بما لا مزيد عليه، وتخرّج علىٰ يده جماعة من أعلام الفقهاء ومحقّقي الأُصوليين.

وله مؤلّفات غزيرة المادّة جزيلة المباحث، منها إحياء التقوىٰ في شرح الدروس لم يكمل، العلائم في شرح المواسم غير تام، منظومة في الوقف، منظومة في الميراث ناقصة، ألفية في النحو لم تكمل، ديوان شعر فارسي.

توفّي في اصفهان مسموماً ليلة ١٨ ذي‌الحجّة الحرام عام (١٢٤٧) هـ وله ٥٣ سنة، وحمل إلى النجف ودفن في صحنها إلىٰ جنب أبيه، وكان يوم دفنه يوماً مشهوداً. أعقب ولدين هما: السيد الشريف بهاءالدين، والسيد محمّدجواد[٢].

أقول: وما ذكره من تاريخ وفاته وعمره غير صحيحان.

وأعقب من ولديه، وهما: السيد ميرزا بهاءالدين، توفّي باصفهان سنة (١٣٢٥) هـ والسيد محمّدجواد، وتوفّي باصفهان سنة (١٣٤٧) هـ.

أعقاب السيد ميرزا بهاءالدين بن محمّدعلي آقا مجتهد

أمّا السيد ميرزا بهاءالدين بن محمّدعلي آقا مجتهد، فقال السيد الصدر: كان سيّداً جليلاً، وفاضلاً نبيلاً، يغلب عليه العرفان وعلم الأخلاق، وكانت أُمّه بنت السيد حجّة الاسلام السيد محمّدباقر الرشتي الاصفهاني، مات أبوه وهو صبي، فربّاه خاله السيد أسدالله صاحب الچري في النجف وأحسن تربيته، كان سيّداً شهماً أديباً لبيباً، حسن المحاضرة، حلو الكلام، جاء من اصفهان وبقي في العراق مدّة، ثمّ رجع إلىٰ موطنه

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٣٥٥ ـ ٣٥٨ برقم: ٣٨٢.

(٢) شعراء الغري ٩: ٤٧٣ ـ ٤٧٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٢٧٧ ـ ٢٧٨ برقم: ٣٦٨.

ومسكنه اصفهان، وبها توفّي[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم شاعر، وعارف كامل، توفّي باصفهان سنة (١٣٢٠)[٢].

أعقاب السيد محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد

وأمّا السيد محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فقال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل كامل، مهذّب ناسك، من المجاهدين في الدين، والنافعين في تربية المؤمنين، أحد علماء اصفهان اليوم، زاد الله في شرفه. اشتغل في النجف علىٰ جماعة من أعلامها، ورجع ولازم درس حجّة الاسلام الشيخ محمّدباقر ابن الشيخ محمّدتقي صاحب الحاشية، وتكمّل في المعارف على العالم الربّاني الشيخ محمّدحسين ابن الشيخ محمّدباقر المذكور قدّس سرّه، أدام الله له توفيقه[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم مروّج، وفقيه جليل، كان في النجف أوّلاً اشتغل علىٰ علمائها، ثمّ عاد إلىٰ اصفهان، فحضر على العلاّمة الشيخ محمّدباقر بن الشيخ محمّدتقي، وأكمل المعارف على العالم الربّاني الشيخ محمّدحسين بن الشيخ محمّدباقر بن محمّدتقي، حتّىٰ صار من العلماء الأعلام، والمراجع المحترمين في اصفهان، وكان مروّجاً للدين، إلىٰ أن توفّي في حدود سنة (١٣٥٧) وله مجلّة الاسلام مقالات كثيرة في الردّ على النصارىٰ[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد صدرالدين، توفّي باصفهان سنة (١٣٦٠) هـ والسيد أبوالقاسم.

أمّا السيد صدرالدين بن محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد علي.

أمّا السيد علي بن صدرالدين بن محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فأعقب من ولده: السيد صدرالدين.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٦٣ برقم: ٥٥.

(٢) نقباء البشر ١: ٢٣٥ برقم: ٥٠٦.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٨٢ ـ ٨٣ برقم: ٨٤.

(٤) نقباء البشر ١: ٣٣٦ برقم: ٦٨٧.

وأمّا السيد أبوالقاسم بن محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن، والسيد جواد.

أمّا السيد حسن بن أبي‌القاسم بن محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فأعقب من ولده: السيد حسين، توفّي سنة (١٣٩٧) هـ.

وأمّا السيد جواد بن أبي‌القاسم بن محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّدرضا، وعلي‌رضا.

أعقاب السيد أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد أبوالحسن بن محمّد صدرالدين بن صالح، فقال السيد الصدر: كان من العلماء الربّانيين، المتجرّدين للمعارف والعبادة والزهد والانزواء، وترك المعاشرة، لم أره، ولكنّي سمعت أوصافه الحميدة من الأهل والأرحام، خصوصاً من أخيه السيد حجّة الاسلام السيد إسماعيل الصدر دام ظلّه. توفّي السيد أبوالحسن سنة نيّف وثلاثمائة وألف[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد محمّدمهدي، توفّي سنة (١٣١٤). والميرزا علي‌النقي، والسيد محمّدتقي، والسيد حسين، والسيد عبّاس توفّي سنة (١٣٣٦) والسيد علي رضا.

أمّا السيد محمّدمهدي بن أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد صدرالدين، توفّي بطهران سنة (١٣٧٢) ودفن بقم. والسيد أسدالله.

أمّا السيد صدرالدين بن محمّدمهدي بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولده: السيد مهدي، توفّي سنة (١٤٠٦).

أمّا السيد مهدي بن صدرالدين بن محمّدمهدي بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولديه: السيد محمّد، والسيد علي.

وأمّا السيد أسدالله بن محمّدمهدي بن أبي‌الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٤١٦ برقم: ٤٤٣.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٧.

السيد مرتضىٰ، والسيد محمّدعلي، والسيد جليل.

أمّا السيد محمّدعلي بن أسدالله بن محمّدمهدي، فأعقب من ولده: مجتبىٰ.

وأمّا الميرزا علي‌النقي بن أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: السيد جلال.

وأمّا السيد محمّدتقي بن أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه: الآقامير، والآقا جناب.

وأمّا السيد عبّاس بن أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: السيد جواد.

أمّا السيد جواد بن العبّاس بن أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: السيد أحمد صدر زاده.

أعقاب السيد أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد أبوجعفر بن محمّد صدرالدين بن صالح، فقال السيد الصدر: أُمّه بنت شيخ الطائفة الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء. كان سيداً جليلاً، عالماً فاضلاً، خبيراً متعبّداً صالحاً، قرأ علىٰ علماء أصفهان، واختصّ بالسيد العلاّمة السيد أسدالله صاحب الجري في الغري ابن حجّة الاسلام السيد محمّدباقر، وكان صهره وتلمّذ عليه في الفقه، وعرض عليه ما كتبه، فكتب عليه الثناء بالفضل، جاء السيد أبوجعفر إلى العراق لزيارة الأئمّة عليهم السلام وبقي مدّة، ثمّ رجع إلىٰ وطنه أصفهان، وتوفّي بها سنة نيّف وعشرين وثلاثمائة بعد الألف، وكانت ولادته رحمه الله سنة (١٢٥٢)[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان سبط الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء تلميذ العلاّمة السيد أسدالله ابن حجّة الاسلام الاصفهاني، عرض عليه بعض ما كتبه، فكتب عليه ثناءً جميلاً، وكان في اصفهان من المحترمين، تشرّف سنة (١٣١٣) إلى العتبات للزيارة، وبعد مدّة رجع إلى اصفهان، فتوفّي فيها سنة (١٣٢٤) وقد تجاوز الثمانين[٢].

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٤١٣ برقم: ٤٤٠.

(٢) نقباء البشر ١: ٣١ برقم: ٧٥.

وذكره السيد الأمين في أعيانه[١].

أقول: كان صهر الميرزا عبدالوهّاب بن المير محمّدمهدي ابن السيد حجّة الاسلام الشفتي الاصفهاني، وأعقب من ثمانية رجال، وهم: السيد حسين الخادمي ولد سنة (١٣١٩)، والسيد ميرزا محمّد توفّي بعرفات مكّة سنة (١٣١٩) ولا عقب له، والسيد علي، توفّي بالنجف الأشرف سنة (١٣٣٠)، والسيد محمّدتقي ويعرف بآقا مجلس، ولد سنة (١٢٨٦) وتوفّي بالنجف الأشرف سنة (١٣٥٧)، والسيد نورالدين ولد سنة (١٢٨٩) وتوفّي باصفهان سنة (١٣١٩) ولا عقب له. والسيد صدرالدين، توفّي بالنجف الأشرف سنة (١٣٢٢) مئناث. والسيد حسن، ولد سنة (١٣٠٤) وتوفّي سنة (١٣٧٩). والسيد شمس الدين ولد سنة (١٣١٦) وتوفّي سنة (١٣٩٩).

أمّا السيد حسين الخادمي بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل بارع، ولد في اصفهان يوم الجمعة (٣ ـ شعبان ـ ١٣١٩) ونشأ بها، فأخذ بعض المقدّمات، ثمّ هاجر إلى النجف للتكميل، فبقي عدّة سنين تلمّذ خلالها علىٰ علماء ذلك العصر، منهم الميرزا محمّدحسين النائيني، فقد حضر عليه مدّة وتلمّذ عنده وكتب من تقريرات دروسه كتابي الصلاة والصوم في الفقه، وأوائل مباحث الألفاظ إلىٰ آخر المعنى الحرفي، وخاتمة البراءة إلىٰ آخر التراجيح في الأُصول، ثمّ عاد إلى اصفهان، فأصبح من الفضلاء المعاريف فيها[٢].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد علي، والسيد محمّدرضا، والسيد محمّدتقي، والسيد محمّدعلي، والسيد محمّدمهدي.

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدباقر، وناصر، ومنصور، ومحمود.

وأمّا السيد علي بن الحسين بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: عبّاس، وأميرعلي.

وأمّا السيد محمّدرضا بن الحسين بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من

---

(١) أعيان الشيعة ١: ٣١٥.

(٢) نقباء البشر ٢: ٥١٨ ـ ٥١٩ برقم: ٩٤٢.

ولده: أميرحسين.

وأمّا السيد علي بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولده: السيد جواد، توفّي سنة (١٣٩٠).

أمّا السيد جواد بن علي بن أبي‌جعفر، فأعقب من ولده: السيد حسين.

وأمّا السيد محمّدتقي آقا مجلس بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فقال الشيخ الطهراني: معمّر كامل جليل، كان صهر الحاج ميرزا أبي‌القاسم الاصفهاني، جاور العتبات سنين، وله آثار باقية بها إلىٰ أن توفّي ليلة الاثنين والعشرين من ربيع المولود سنة (١٣٥٧) هـ وحمل من الحائر إلى النجف[١].

وأعقب من ولده: السيد أسدالله.

وأمّا السيد أسدالله بن محمّدتقي آقا مجلس بن أبي‌جعفر، فأعقب من ولده: السيد حسين.

وأمّا السيد حسن بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد ميرزا إبراهيم ويعرف بالسيد آقا شريعة، ولد سنة (١٣٣٢). والسيد ميرزا مرتضىٰ ولد سنة (١٣٣٤) وتوفّي سنة (١٣٨٠) ولا عقب له.

أمّا السيد ميرزا إبراهيم بن الحسن بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد حسين.

وأمّا السيد شمس الدين بن أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: السيد مهدي ولد سنة (١٣٤٠) وتوفّي دارجاً سنة (١٣٩٦). والسيد رضا ولد سنة (١٣٤٥) والسيد صدرالدين، والسيد محمّدعلي، والسيد أكبر آغا، والسيد أصغر آغا، والسيد مصطفىٰ، والسيد مرتضىٰ.

أعقاب السيد محمّدتقي بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد محمّدتقي بن محمّد صدرالدين العاملي، فقال الشيخ الطهراني: هو المعروف بـ«آغا مجلسي» عالم فاضل، ألّف والده الجليل باسمه قرّة العين في النحو[٢].

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٠٣ برقم: ١١٦.

(٢) الكرام البررة ١: ٢١٩ برقم: ٤٤٦.

أعقاب السيد حسين بن محمّد صدرالدين

وأمّا السيد حسين بن محمّد صدرالدين العاملي، فأعقب من ولديه، وهما: السيد جلال الدين، توفّي سنة (١٣٧٥). والسيد سراج الدين توفّي سنة (١٣٥٤) ولا عقب له.

أمّا السيد جلال الدين بن الحسين بن محمّد صدرالدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد كمال الدين، والسيد رضا، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد حسين بن جلال الدين بن الحسين بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: أحمدعلي، وأحمدرضا.

وأمّا السيد كمال الدين بن جلال الدين بن الحسين بن محمّد صدرالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد جلال الدين، والسيد جمال الدين.

أعقاب هبةالله بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين

أمّا السيد أبوالبركات هبةالله بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين، فقال السيد الصدر: هو عمّ والدي، كان عالماً فاضلاً، مجتهداً مسلّماً، قتله أحمد باشا الجزّار سنة سبع وتسعين ومائة بعد الألف، وهي سنة الضربة التي أصابت علماء جبل عامل.

أمّا كيفية اغتياله، فقد حدّثني بها والدي عن عمّه السيد العلاّمة الصدر: أنّه لمّا أساء الجزّار السيرة مع أهل البلاد، اجتمع جماعة من العلماء والأعيان في المشورة في أمر هذا المتغلّب، فاتّفق رأيهم علىٰ سمّه إذا جاء إلىٰ دار أحدهم، وكان رجل من خدم بعض الرؤساء مع هؤلاء، فذهب وأخبر أحمد الجزّار ممّا انعقد عليه الرأي من الجماعة، فتجاهر الجزّار بالعداوة لهؤلاء، فأخذ بعضهم وحبسه وعذّبهم وبعضهم قتله.

وأرسل في الليل جماعة علىٰ قبض السيد صالح، وولده السيد أبيالبركات بطريق الغيلة لا بالمجاهرة، فطرقوا باب السيد ونادوا أنّ لنا مسألة شرعية قد ابتلينا بها، فأرسل السيد ولده أبالبركات ليجيبهم عنها، قال: وكان من المجتهدين المسلّمين، فخرج ولم يرجع، فقام السيد بنفسه، فقبضوا عليه.

قال: أمّا السيد أبوالبركات، فقتلوه بمحضر أبيه، وحبسوا السيد في المطبق، وكان لا يميّز فيه الليل من النهار، فضاق صدر السيد لذلك، فقال لمن معه في الحبس - وكانوا ستّة من أهل البلاد -: إنّي قد ضاق صدري، وأُريد أن أدعو بالفرج، فإذا دعوت فأمّنوا علىٰ دعائي، فدعا بدعاء الطائر الرومي، المروي في مهج السيد ابن طاووس، فانشقّ الحبس

فخرج السيد والستّة معه وتوجّه من ساعته إلى العراق.

ولمّا عرف الجزّار بذلك أرسل جنده، فحملوا خزانة كتبه، وكانت خزانة جليلة تشتمل علىٰ أُلوف، وفيها مصنّفاته ومصنّفات آبائه، فلمّا جاؤوا بالكتب إلى ساحل البحر، فحلّوا الحمول وفتّشوا الكتب، فكلّ ما كان من مصنّفات الشيعة ألقوه في البحر، وما كان من غيرهم حملوه إلىٰ عكّا، ولمّا علم السيد صالح بذلك أرسل علىٰ عيالاته وأولاده، فرحلوا إليه. انتهىٰ.

وأُمّ السيد أبي‌البركات الشهيد بنت الشيخ علي بن محيي الدين بن علي بن محمّد بن حسن بن زين الدين الشهيد الثاني. وكان السيد أبوالبركات شابّاً لم يبلغ الثلاثين سنة، رضوان الله عليه[1].

أعقاب أبي‌الحسن بن صالح العاملي

وأمّا السيد أبوالحسن بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين، فقال السيد الصدر: هو عمّ والدي، كان عالماً فاضلاً فقيهاً متبحّراً في العلوم، إماماً في التفسير وعلوم العربية، وحيداً في الأدب والشعر والنثر، كاتباً كاملاً حسن الخطّ، جميل الصورة، مهاباً وقوراً متكلّماً، إذا حضر المجلس كان المتكلّم فيه وحده، معظّماً عند العلماء والرؤساء، حتّىٰ عند علماء الجمهور ورؤسائهم.

قال ولده السيد محمّدعلي في اليتيمة عند ذكره: كان عالماً لا يقاس به أحد في العلم والورع، لا يقاس به ذو تقوىٰ في الورع والحلم، أبيّ الضيم، كريم الشيم، عليّ الهمم، ساعياً بحوائج المسلمين، مشيّداً لأركان الدين، مقرّباً عند الملوك، محبوباً لديهم، وكان ذا نثر لا يقوى عليه أحد، وشعر قصرت عنه شعراء الأبد.

وكان مقرّباً عند العلماء، لاسيّما عند الأخوال الكرام من الطائفة الجعفرية. وقد زوّجه الشيخ موسى بن جعفر كاشف الغطاء بنت أُخته بنت الشيخ أسدالله صاحب المقابيس، فأعقب الأحقر، والأخ الميزا جعفر.

وقد كتب علم الأُصول من أوّله إلىٰ آخره، وحضر الفقه على الشيخ موسى المومىٰ إليه. وسمعت من خالي الشيخ حسن ابن الشيخ كاشف الغطاء أنّ إثبات صفة الاجتهاد في حقّ

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٤٠٠ ـ ٤٠١ برقم: ٤٢٩.

السيد أبي‌الحسن نقص في حقّه، ولو اطّلعت علىٰ قضاياه، ومراسمه مع الحكّام والملوك والأكابر، والعلماء والفضلاء، ومكاتبته لسلطان العصر وغيره، لقضيت عجباً، وكذا لو مرّ بك حديث مخالطته لأجلاّء بغداد وأئمّتهم وولاتهم، ومحبّتهم له وإكرامهم وولائهم له، لقضيت العجب. إلىٰ آخر كلامه.

أقول: كان السيد العمّ أوحدي الكمالات، عندي شرح المفاتيح للآقا المحقّق البهبهاني بقلم السيد العمّ صاحب الترجمة كتبه لنفسه، وعلىٰ ظهر النسخة ما هذا صورته: بسم الله الرحمٰن الرحيم، رحم الله من دعا لكاتبه ومالكه، كتبت هذا الكتاب بتمامه وكماله منذ بلغت من العمر عشر سنين، وأنا أقلّ الخليفة بل لا شيء في الحقيقة، أبوالحسن بن السيد صالح العاملي الموسوي. انتهىٰ.

وخطّه من الجيّد، فتأمّل هذا الكمال وحسن الاستعداد، والرغبة في العلم في هذا السنّ، والحقّ أنّ أهل هذا البيت يمتازون نوعاً من سائر بيوت العلم بحسن الاستعداد، وعلوّ الفهم، ومن نظر إلى الكتاب المذكور يراه قلم رجل كاتب مطبوخ عريق في استنساخ الكتب، وهو ابن عشر سنين.

وكان السيد أبوالحسن أيّام المشايخ الخزاعل من المثرين، من أهل الثروة من الخيل والعبيد، مأوى الضيف في النجف، ولمّا أخذت الحكومة الأراضي من العشائر، أُخذت أراضي السيد، أخذها حاجم السلطان شيخ زبيد بأمر الدولة العثمانية، وأخذ كلّ ما كان أقطعه مشايخ الخزاعل، وكانت واردات أراضي السيد أربعين ألف شامي كلّ سنة.

وبعد هذه الواقعة سكن السيد كربلاء، ولم تطل الأيّام حتّىٰ جاء إلىٰ زيارة الكاظمين عليهما السلام، وتمرّض بمرض الحرارة، وتوفّي سنة (١٢٧٥) وحمل السيد الوالد نعشه إلىٰ كربلاء، ودفنه في بعض الحجر في الصحن الشريف الحسيني ممّا يلي باب الزينبية[١].

وقال الشيخ حرزالدين: حدّث بعض الأساتذة أنّ المترجم له كان عالماً محقّقاً فقيهاً أُصولياً، يقيم في النجف الأشرف، تملّك داراً فيها وكانت ندوة أدب وعلم حافلة بالعلماء وأهل الفضل والشعراء، وكان ذا ثراء بالغ، يملك أرضاً زراعية في بلاده يصرف أغلب نمائها على الضيوف والأُدباء والشعراء حيث يقصدونه فيفضل عليهم، وسمعنا أنّه تتلمّذ

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٤١٤ ـ ٤١٥ برقم: ٤٤٢.

علىٰ جماعة من علماء النجف، وأهمّهم الشيخ موسى بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء النجفي، وتزوّج بنت أُخت أُستاذه هذا كريمة العالم الشيخ أسدالله الدزفولي، وفي أواخر أيّامه غصبت مزرعته، فأصبح محتاجاً، فهو غني افتقر بعد غناه. وتوفّي في الكاظمية سنة (١٢٧٥) ونقل جثمانه إلى الحائر الحسيني، ودفن في الصحن في الحجرة المحاذية للباب الزينبية[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢]، والسيد الأمين في أعيانه[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّدعلي لا عقب له، والسيد ميرزا جعفر ولد سنة (١٢٤٦).

أعقاب السيد محمّدعلي بن أبي‌الحسن بن صالح العاملي

أمّا السيد محمّدعلي بن أبي‌الحسن بن صالح، فقال السيد الصدر: هو ابن عمّ والدي، عالم فاضل، لغوي نحوي، شاعر كاتب، متكلّم مصنّف، ولد يوم الأربعاء في تحويل الشمس ببرج الحمل سنة (١٢٤٧) وأُمّه بنت الشيخ أسدالله صاحب المقابيس.

له كتب في التاريخ والأدب والفقه، وكتاب التجارات تامّ، وكتاب في النحو، وكتاب في الصرف، وكتاب في أُصول الفقه، وحاشية على القوانين، وكتاب في تراجم علماء عصره، وديوان شعر، وتوفّي في كربلاء سنة تسعين ومائتين بعد الألف[٤].

وقال الشيخ حرزالدين: كان عالماً فاضلاً أديباً كاملاً وشاعراً مجيداً وكاتباً بليغاً، يروىٰ له شعر كثير في المديح والرثاء والنسيب. وحضر علىٰ جماعة من الأفاضل أوائل أمره، وممّن حضر عليهم الشيخ مهدي البلداوي، وتوفّي سنة (١٢٩٠)[٥].

وقال الشيخ الخاقاني: عالم جليل، وأديب شاعر. ولد في الهور من ضواحي النجف عام (١٢٤٧) هـ ونشأ علىٰ أبيه يوم أن كان يرشد الناس ويعظهم، وقبل أن يدرك البلوغ

---

(١) معارف الرجال ١: ٤٣.

(٢) الكرام البررة ١: ٣٤ ـ ٣٥ برقم: ٧١.

(٣) أعيان الشيعة ١: ٣٢٧ ـ ٣٢٨.

(٤) تكملة أمل الآمل ١: ٣٥٠ ـ ٣٥١ برقم: ٣٧٩.

(٥) معارف الرجال ٢: ٣١٢ - ٣١٣

أرسله والده إلى النجف، فنشأ فيها النشأة الحسنة يتلقّى المعارف من أفواه الأفاضل في المجالس، ويتطلّع إلى الفضيلة من طريق مراقبة السيرة والاقتفاء بها.

وبعد أن حاز علىٰ ملكة في العلوم العربية رغب في الاستمرار بطلب العلم، فجعل يزدلف إلىٰ فريق من علماء عصره في النجف، كالعلاّمة الشيخ مهدي كاشف الغطاء المتوفّىٰ سنة (١٢٨٧) هـ والحجّة الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفّىٰ سنة (١٢٨١) هـ وغيرهما. وقد نال منزلة كبرىٰ في العلم، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

ولمّا غادر أبوه النجف عام (١٢٧٥) هـ هاجر مع والدته إلىٰ كربلاء، فقطن فيها يحضر حلقات التدريس لدىٰ أكبر علمائها، كالسيد محمّد تقي الطباطبائي المتوفّىٰ (١٢٨٩) هـ والشيخ زين العابدين المازندراني المتوفّىٰ (١٣٠٧) هـ وقضىٰ زمناً ليس بالقليل في قرض الشعر والاكثار منه حتّىٰ استعان به أخيراً علىٰ ضمانه في الحياة، توفّي بكربلاء عام (١٢٩٠) هـ ودفن بها.

ذكره صاحب الحصون، فقال: ولد في الصحراء حوالي النجف في الهور كان أبوه مسافراً لتلك الجهة يوم الأربعاء في تحويل السنة عام (١٢٤٧) هـ.

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً فقيهاً أُصولياً كاتباً مترسّلاً ماهراً في العلوم العربية، حضر أيّام إقامته مع أبيه في النجف علىٰ جملة من علماء عصره، كالشيخ مرتضى الأنصاري، والشيخ مهدي كاشف الغطاء، والحاج ميرزا علي الطباطبائي، والشيخ زين العابدين المازندراني، كانت أُمّه ابنة المرحوم الشيخ أسدالله التستري صاحب المقابيس.

وكان أوّل أمره حسن العشرة، سريع البادرة، ذكي الذهن، ذو قريحة وقّادة، وكان بديه النظم، ثمّ انّه أصابه بعض الاختلال في آخر عمره وذلك بسبب إكثاره من شرب القهوة، وكان لي صديقاً معاشراً إلى أن انتقلت إلى النجف عام (١٢٩٠) هـ ولم يعقب فعمره ٤٤ عاماً.

وقال صاحب الحصون أيضاً: شبّ ونشأ محبّاً للعلم والأدب، وكان أبوه أخو السيد صدرالدين العاملي، وأُمّه ابنة الشيخ أسدالله التستري صاحب المقابيس.

وكان اشتغاله في الأدب أزيد من العلم، فبرز شاعراً ماهراً مجيداً، وألّف كتاباً علىٰ نهج يتيمة الدهر للثعالبي في ترجمة علماء عصره، فترجم نبذة من علماء النجف كالشيخ الأنصاري، وأولاد الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وأغلب شعره في مدايحهم ومراثيهم.

وله ديوان شعر يشتمل على المدح والرثاء لعلماء وأشراف وأُمراء عصره موجود هو واليتيمة بخطّه في مكتبتنا ولا نسخة له غيرها، وشعره كثير في أيدي الناس، ومات بلا عقب.

ثم قال: وله شعر كثير لم يجمعه، وأكثره في المدايح والمراثي والتهاني، ومنه قسم في آل كاشف الغطاء، وآل بحرالعلوم، ثمّ ذكر نماذج من شعره[١].

أعقاب السيد ميرزا جعفر بن أبي‌الحسن بن صالح العاملي

وأمّا السيد ميرزا جعفر بن أبي‌الحسن بن صالح، فقال السيد الصدر: هو ابن عمّ والدي، كان عالماً فاضلاً، أديباً شاعراً جليلاً، اشتغل على الشيخ مهدي آل كاشف الغطاء وصنّف، وهاجر إلى ايران، وبقي مدّة طويلة بطهران، وصارت له الوجاهة التامّة هناك، وصار من أجلّة علمائها المبرزين، وآخر عمره رجع إلىٰ وطنه الأصلي في النجف وبقي مدّة، ثـمّ رحل إلىٰ كرمانشاه فاستوطنها، وتوفّي هناك.

كان تولّده سنة ستّ وأربعين ومائتين بعد الألف، وتوفّي سنة سبع وتسعين ومائتين بعد الألف، وكانت أُمّه بنت الشيخ العلاّمة الشيخ أسدالله صاحب المقابيس، وله حاشية على القوانين، وديوان شعر[٢].

وقال أيضاً: سافر إلىٰ بلاد ايران، فنال جاهاً عظيماً، واحتفاءً جسيماً من شاه ايـران ناصرالدين شاه، وأقام بطهران مدّة طويلة يدرّس بها ويجدّ في العلم مع كمال الاحترام والرئاسة، وكان يقرأ على الشيخ الفقيه الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشـيخ جـعفر، وتزوّج بابنة عمّه السيد مهدي بن صالح[٣].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في النجف الأشرف يوم الجمعة ١٨ ذي‌الحجّة يوم الغدير سنة (١٢٤٦) كانت نشأته ودراسته لمقدّمات العلوم الدينية والأدب العربي في النجف، وجالس الشعراء وعدّ منهم، حتّىٰ نظم القصائد الكثيرة في مختلف المناسبات الأدبـية، وبالاضافة إلىٰ مواهبه الأدبية أنّه كان من الأفـاضل والفـقهاء الأمـاثل. وحـضر الفـقه

---

(١) شعراء الغري ٩: ٤٧٦ ـ ٤٨٧، الأدباء من آل أبي طالب ٢: ١٩٥ ـ ١٩٧ برقم: ٣٣٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٧١ برقم: ٦٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٤١٥ ـ ٤١٦.

والأُصول على الحجّة الشيخ مهدي بن الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف، وسمعنا أنّه كتب في الفقه والأُصول، ولم يوجد له غير حاشية علىٰ كتاب القوانين في الأُصول، وديوان شعره. وسافر إلىٰ ايران وأقام في طهران مدّة، ومنها أقام في كرمانشاه حتّىٰ توفّي في شهر رمضان سنة (١٢٩٧)[١].

وقال السيد الأمين: كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً، قرأ في النجف على الفقيه الشيخ مهدي ابن الشيخ جعفر النجفي، ثمّ سافر إلىٰ طهران وسكنها، وحسنت أحوال دنياه، وصار من أهل الثروة والخيل والعبيد، وله عقب بكرمانشاه[٢].

وقال الخاقاني: ذكره صاحب الحصون، فقال: كان شاعراً بليغاً أديباً فاضلاً كاملاً، عالي الهمّة، سخياً جواداً. ولد يوم الغدير يوم الخميس بين الزوالين في النجف عام (١٢٤٦) هـ وكان ينتاب بلدة طهران عاصمة ايران مادحاً لسلطانها ناصرالدين شاه وأُمراء دولته ووزرائه.

وكانت له الوجاهة التامّة عندهم، وكانوا يكرمونه غاية الاكرام، وينعمون عليه أشدّ الانعام، وكلّما كان يصله يصرفه عليهم وعلىٰ غيرهم، وكان جيّد القريحة، سريع البديهة، حاضر الجواب، حسن المعشر.

وقد توقّف مدّة كثيرة تنيف على العشرين سنة في طهران، وقد رجع إلى النجف في حدود سنة (١٢٩٥) هـ ومكث برهة قليلة، فشاهدته واجتمعت معه، فوجدته سيّداً شهماً غيوراً، ذا همّة عالية يتطلّب صنوف المعالي، ثمّ رجع إلىٰ محلّ إقامته طهران، وتوفي فيها في أواسط شهر رمضان المبارك عام (١٢٩٧) عن عمر إحدىٰ وخمسين سنة، وخلّف عدّة أولاد، أكبرهم السيد موسىٰ.

وذكر من شعره مطلعه:

زهـا نـجم السـعود لمـجتليه ... وراق جنى السرور لمجتنيه[٣]

---

(١) معارف الرجال ١: ١٥٧ - ١٥٨.

(٢) أعيان الشيعة ٤: ٨٠.

(٣) شعراء الغري ٢: ١٢٩ ـ ١٣٠، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢١٥ ـ ٢١٦ برقم: ١٠٧.

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد موسىٰ، والسيد محمّدعلي بكرمانشاه، والسيّد أبوالحسن بكرمانشاه.

أعقاب السيد مهدي بن صالح العاملي

وأمّا السيد مهدي بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين، فسكن بـايران وولده بها، وأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد عبدالكريم.

أعقاب السيد محمّد الشحوري

وأمّا السيد محمّد الشحوري بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بـن علي نورالدين العاملي، فهو جدّ السادة الأشراف بشحور آل شرف الدين، وكان من أجلّة العلماء.

قال السيد الصدر: عالم عامل، فاضل جليل، قرأ علىٰ أبيه العلاّمة تلميذ الشيخ الحرّ وصهره[٢].

وأعقب من ولده: السيد إسماعيل شرف الدين توفّي سنة (١٢٦٦).

أمّا السيد إسماعيل بن محمّد الشحوري، فقال السيد الصدر: جدّ السـادة الأشـراف بشحور آل شرف الدين، من أرحامنا وأُسرتنا، وصاحب الترجمة من أجلّة العلماء[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد جواد ولد سنة (١٢٢٢) وتوفّي سنة (١٢٩٧)، والسيد جعفر.

أمّا السيد جواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من خمسة رجال، وهـم: السيد علي ولد سنة (١٢٥٢) وتوفّي سنة (١٢٧٣) والسيد مـحمود ولد سـنة (١٢٥٥) وتوفّي سنة (١٣١١)، والسيد إسماعيل ولد سنة (١٢٧٠) وتوفّي سنة (١٣٢٧) والسيد

---

(١) الكرام البررة ١: ٢٤٣ برقم: ٤٩٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٣٣١ برقم: ٣٥٩.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٥٩ برقم: ٤٥.

(٤) الكرام البررة ١: ١٤٥ برقم: ٢٩٣.

حسين ولد سنة (١٢٧٥) وتوفّي سنة (١٣٣٥)، والسيد يوسف شرف الدين السيد الأجلّ العالم الجليل ولد سنة (١٢٦٢) وتوفّي سنة (١٣٣٤).

أعقاب السيد محمود بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين

أمّا السيد محمود بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّد ولد سنة (١٢٨٢) وتوفّي سنة (١٣٥٣)، والسيد حسن ولد سنة (١٢٩٣) وتوفّي سنة (١٣٤٩)، والسيد عبدالحسن ولد سنة (١٢٩٦) مئناث، والسيد علي ولد سنة (١٢٩٩) وتوفّي سنة (١٣٢٧).

أمّا السيد حسن بن محمود بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من ولده: السيد محمود أبوالرضا ولد سنة (١٣١٢).

أمّا السيد محمود بن الحسن بن محمود بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدرضا، والحسن، والحسين.

أعقاب السيد إسماعيل بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين

وأمّا السيد إسماعيل بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبدالله، والسيد محمّد، والسيد علي، والسيد عبدالحسين ولد سنة (١٣١٤) وتوفّي سنة (١٣٦٥).

أمّا السيد عبدالحسين بن إسماعيل بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: إبراهيم، ومحمّدعلي، وعبدالله، وعبدالكريم، وعبدالعزيز.

أعقاب السيد حسين بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين

وأمّا السيد حسين بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، ومحمّدعلي، ومحمّدحسن، وعبدالكريم، وعبدالله.

أعقاب السيد يوسف شرف الدين

وأمّا السيد يوسف شرف الدين بن الجواد بن إسماعيل بن محمّد الشحوري، فقال السيد الصدر: من بني أعمامنا، عالم فاضل جليل، هاجر مع ابن خالته المرحوم الشيخ علي عاصي إلى النجف لتحصيل العلم، وكان قبل ذلك في مدرسة الشيخ عبدالله نعمة في جبع، فأقاما في النجف مجدّين في الاشتغال، ومدّة في بلد الكاظمين، قرءا فيها على

السيد محمّدباقر صاحب شرح الرسائل، وعلى الشيخ الفاضل الشيخ عبّاس الجصّاني، والشيخ الفاضل الشيخ محمّد حاج كاظم.

ثمّ رجعا إلى النجف، وقرءا علىٰ علمائها، وكتب الشيخ علي حاشية على المعالم وتوفّي، وصار السيد يحضر درس الفاضل الشربياني، والشيخ ملاّ كاظم الخراساني صاحب الكفاية في الأُصول، وعلى الشيخ آقا رضا الهمداني، وفي الفقه على الشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ ملاّ لطف الله المازندراني تلميذ الشيخ المرتضىٰ رحمه الله، حتّىٰ مضت عليه أربع عشرة سنة، وكمل ورجع إلىٰ بلاده، وتزوّج في أوائل وروده بشقيقتنا أُمّ السيد الفاضل السيد عبدالحسين شرف الدين.

وكان سيّداً جليلاً، شهماً كريماً، عزيز النفس، صافي القلب، حسن الأخلاق، كثير الشفقة علىٰ إخوانه وأهل بلاده.

ولمّا رجع إلىٰ بلاده سكن قرية شحور، وكان المرجع فيها وفي سائر بلاد بشارة، معروفاً بالفضل والعلم، وحسن السيرة، وعزّة النفس.

وأرسل أولاده إلى النجف للاشتغال، وكان كثير العيال، شديد العلاقة بأولاده، كثير المحبّة لهم، وقد أقرّ الله عينيه بشبليه السيدين العالمين: السيد عبدالحسين شرف الدين، الذي أحيا البلاد والدين، وجدّد دارس العلم، والسيد الشريف، حتّىٰ استكمل والدهم أيّامه في تمام العزّة، وجاءه داعي ربّه، فأجابه في هذه الأيّام أواخر ذي‌الحجّة سنة (١٣٣٤)[1].

وقال الشيخ حرزالدين: ولد في شحور سنة (١٢٦١) ونشأ هناك، هاجر إلى العراق وأقام في النجف فاضلاً قد أكمل مقدّماته العلمية، وحضر علىٰ علماء النجف سنين طويلة، وكتب دروسه، وأصبح يعدّ من العلماء الأفاضل الأتقياء الأُمناء، وحدّث بعض أصحابه من بني عاملة أنّه كان سخياً كريماً طيّباً، وقرأوا لنا بعض نظمه في المديح والغزل.

وتزوّج في العراق كريمة السيد هادي بن السيد محمّدعلي آل شرف الدين العاملي المتوفّىٰ سنة (١٣١٦) وأُخت الحجّة السيد حسن الشهير بالصدر الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٣٥٤) وبعد عاد إلىٰ جبل عامل، ويروىٰ أنّه فتح باب التدريس تحضر عليه نخبة من

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٤٠٤ ـ ٤٠٥ برقم: ٤٣٣.

الطلبة الأفاضل يملىٰ عليهم العلوم الفقهية والأُصولية، وقيل: إنّه كان من المقرّبين عند العالم الجليل الشيخ موسىٰ شرارة العاملي المتوفّىٰ في بنت جبيل سنة (١٣٠٦). وتوفّي في شحور من جبل عامل سنة (١٣٣٤)[١].

وأعقب من ثمانية رجال، وهم: السيد عبدالحسين شرف الدين السيد الجليل النبيل ولد سنة (١٢٩٠) وتوفّي سنة (١٣٧٧) والسيد شريف ولد سنة (١٢٩٨) وتوفّي سنة (١٣٣٥). والسيد جواد ولد سنة (١٣٠٢) وتوفّي سنة (١٣٩٥) مئناث. والسيد محمّد ولد سنة (١٣١٢) وتوفّي سنة (١٣٧٩). والسيد أبوعلي أحمد ولد في سنة (١٣١٤). والسيد محمود ولد سنة (١٣١٧) وتوفّي سنة (١٤٠٠). والسيد موسىٰ ولد سنة (١٣١٨) وتوفّي سنة (١٣٩٣). والسيد شرف الدين ولد سنة (١٣٢٧) وتوفّي سنة (١٣٩٥) ولا عقب له.

أعقاب السيد عبدالحسين بن يوسف شرف الدين

أمّا السيد عبدالحسين بن يوسف شرف الدين العاملي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، محقّق مدقّق، ذو فضل واطّلاع، وغور في تحقيق الحقائق، كامل في أكثر الفنون الإسلامية، أحد المراجع في الدين اليوم، له مصنّفات حسنة، ومؤلّفات نافعة، مروّج للدين، نافع للمؤمنين.

سكن صور من بلاد بشارة، وله آثار في إحياء الدين، نفع الله به المؤمنين، حسن التحرير للمطالب العلمية، كان تحصيله في النجف علىٰ علمائها في الفقه والأُصول، وله فيهما كتابات، صدّقه جماعة من الأعلام، وشهدوا له بالاجتهاد والكمال، وقد طبعت بعض مؤلّفاته، زاد الله في توفيقه، وهو من أُسرتنا وعائلتنا وأرحامنا وابن شقيقتنا، كثّر الله في العلماء أمثاله.

وقد طبع من مؤلّفاته: مقدّمة كتابه المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة، وهو من أجلّ كتب الإمامية، شحنه بالتحقيقات والتنبيهات بما لم يسبقه إليها أحد، فيها حياة الدين، وترويج طريقة الأئمّة الهادين، وحقيقة ما عليه شيعتهم المؤمنين.

والفصول المهمّة في تأليف الأُمّة، وكتاب سبيل المؤمنين، وقد أخرج صاحب مجلّة العرفان لمعة منه في وجوب مودّة أهل البيت، ومقالة في عصمة أهل البيت عليهم السلام بنصّ

---

(١) معارف الرجال ٣: ٣٠٥ - ٣٠٦.

الكتاب، وأخرج في الجزء السابع من المجلّد الخامس بيانه في أنّ الصلاة علىٰ أهل البيت فريضة، وهذا الكتاب يشتمل علىٰ ثلاث مجلّدات في إمامة أئمّتنا الاثني عشر عليهم السلام وأحوالهم ومناقبهم، لا نظير له في موضوعه.

وكتاب بغية الراغبين في أحوال آل شرف الدين، وهو كتاب ممتّع في تواريخ هذه الأُسرة الكريمة وفروعها الطاهرة، وربما نقلنا عنه بعض الكلمات في تراجم بعض أعلام أُسرتنا رحمهم الله.

وكتاب شرح التبصرة علىٰ سبيل الاستدلال، خرج منه كتاب الطهارة، وكتاب القضاء والشهادات، وكتاب المواريث في ثلاث مجلّدات. وتعليقة على استصحاب رسائل الشيخ في مجلّد واحد، ورسالة في منجّزات المريض استدلالية.

وكتاب النصوص الجلية في إمامة العترة الزكية، يشتمل علىٰ ثمانين نصّاً، أربعين ممّا أجمع علىٰ صحّته المسلمون، وأربعين ممّا انفردت به الإمامية، وفيه وفي سبيل المؤمنين ما شئت من أدلّة عقلية ونقلية وحكمة فلسفية.

وكتاب تنزيل الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة، مجلّد واحد، يشتمل علىٰ مائة آية نزلت فيهم بحكم الصحاح المجمع علىٰ تصحيحها. كتاب تحفة المحدّثين في من أخرج عنه الستّة من المضعّفين، كتاب تحفة الأصحاب في حكم أهل الكتاب، كتاب الذريعة في نقض البديعة، أي: بديعة النبهاني. كتاب المناظرات الأزهرية والمباحثات المصرية يشتمل علىٰ مهمّات المسائل الخلافية متكفّلاً باثبات الحقّ من طريق مخالفيه.

كتاب مختصر الكلام في مؤلّفي الشيعة من صدر الاسلام، خرج منه مجلّد واحد نشر عنه العرفان في مجلّداته الأوّل والثاني والثالث تراجم كثير من الأعاظم.

رسالة بغية الفائز في نقل الجنائز، نشرت العرفان جلّها. رسالة بغية السائل عن لثم الأيدي والأنامل، فيه أربعون حديثاً من طرقنا وأربعون من طرق غيرنا.

زكاة الأخلاق، رسالة شريفة نشرت مجلّة العرفان لمعاً منهما، رسالة الفوائد والفرائد، وتعليقة علىٰ صحيح البخاري، وتعليقة علىٰ صحيح مسلم، والأساليب البديعة في رجحان مآتم الشيعة، وهو كتاب جليل. ورسالة النجعة في أحكام المتعة[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢١٩ ـ ٢٢٢ برقم: ٢٢٦.

وقال الشيخ حرز الدين: ولد في العراق في بلد الكاظمية سنة (١٢٩٠) ونشأ في العراق، قرأ مقدّمات العلوم فيه وصار من أهل الفضيلة البارزين الذين لهم ولع بالتدريس، وأخذ يظهر ويسمو في تقدّمه بدراسة العلوم العقلية والنقلية، حتّىٰ أصبح يحضر أبحاث العلماء الأكابر والمدرّسين الأعاظم في النجف الأشرف وكربلاء وسامرّاء، سافر إلىٰ مصر في حدود سنة (١٣٣٠) وكان فيها موضع إعجاب وتقدير وتكريم، لعلمه الغزير، وأدبه الواسع، ومناظراته القيّمة مع بعض العلماء في الأزهر.

وفي سنة (١٣٣٨) عاد إلىٰ جبل عامل عن طريق فلسطين، كما أنّ له اجتماعات علمية وأدبية وسياسية فيها، بهذا حدّثنا بعض أصحابه.

ولمّا استقرّت به الدار في الجبل اجتمعت عليه الوجوه والرؤساء، وسعىٰ بالجمعيات الخيرية، وبنىٰ مسجداً جامعاً في صور، وأسّس مدرسة دينية علمية أدبية، ثمّ سنحت له الفرص، فأسّس مدرسة لانقاذ فتيات المسلمين، ولكي يتعلّمن العلوم في ضمن تعاليم الاسلام. واليوم هو الرجل الأوّل في مصره بل وعصره في تحقيقاته العلمية ومؤلّفاته الجليلة في مختلف العلوم والردود، وكان حفظه الله سيفاً مصلتاً في وجوه المتحرّفين والمعاندين والملاحدة.

وتتلمّذ على الشيخ محمّدكاظم الآخوند الخراساني في النجف وسامرّاء، وحضر على الأُستاذ الشيخ محمّد طه نجف في النجف، وعلى الشيخ حسن الكربلائي بالحائر، وعلى الشيخ فتح الله شيخ الشريعة الاصفهاني، والسيد محمّدكاظم الطباطبائي اليزدي، كما وأجازه جملة من العلماء أن يروي عنهم بطرقهم إلى الأئمّة المعصومين عليهم السلام، منهم الميرزا حسين بن محمّد تقي النوري المتوفّىٰ سنة (١٣٢٠).

وفي سنة (١٣٥٥) قدم العراق زائراً أئمّة العراق عليهم السلام وفي شهر ذي‌الحجّة دخل النجف زائراً مرقد جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام وجلس مجلساً عامّاً زاره فيه العلماء وأهل الفضل والوجوه، وكنت ممّن زاره وزارنا بدارنا في اليوم الثامن عشر من ذي‌الحجّة في ذكرىٰ يوم الغدير[1].

---

(١) معارف الرجال ٢: ٥١ - ٥٣.

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[١].

أقول: وتوفّي في صور يوم الاثنين ٨ جمادي الثانية سنة (١٣٧٧) ونقل جثمانه إلى النجف، ودفن في الصحن الغروي في الحجرة الثالثة علىٰ يمين الداخل إلى الصحن من باب الطوسي.

وأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي المتوفّىٰ سنة (١٣٧٢) والسيد صدرالدين، والسيد محمّدرضا، والسيد جعفر، والسيد محمّدجواد، والسيد يوسف، والسيد عبدالله.

أمّا السيد محمّدعلي بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالرؤوف، والحسن، والحسين، والمحسن.

أمّا الحسين بن محمّدعلي بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: رائد، ولؤي، وقصي، ونجاد.

وأمّا السيد صدرالدين بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من ستّة رجال، وهم: المصطفىٰ، وأحمد، ومحمود، ومحمّد، ونصر، وعمّار.

وأمّا السيد محمّدرضا بن عبدالحسين شرف الدين، فقال الخاقاني: أديب معروف، وشاعر رقيق، وكاتب بليغ. ولد في الصور من لبنان في شهر المحرّم من عام (١٣٢٧) هـ وما أن بلغ الخامسة عشر من عمره وترعرع علىٰ والده حتّىٰ بعثه إلى النجف لتلقّي العلم علىٰ أعلامه، فأكمل النحو والصرف علىٰ أخيه المرحوم السيد محمّدعلي.

وأخذ المنطق على العلاّمة الجليل السيد عبدالكريم آل السيد علي خان، والمعاني والبيان والبديع على العلاّمة الشيخ محمّدطه الحويزي، والعروض على العلاّمة الشيخ قاسم محيي‌الدين، والأُصول على العلاّمة الشيخ محمّدتقي صادق العاملي، والحجّة المرحوم الشيخ محمّدعلي الخراساني، والحجّة الأكبر السيد حسين الحمامي، والفقه على الحجّة الشهير السيد حيدر الصدر، والعلم المعروف الشيخ مرتضىٰ آل يس، وحضر حلقة الإمام الخالد الذكر الشيخ محمّدالحسين آل كاشف الغطاء، والحجّة الأكبر الشيخ محمّدرضا آل يس.

---

(١) نقباء البشر ٣: ١٠٨٠ ـ ١٠٨٨ برقم: ١٥٨٦.

وفي خلال دراسته كان يعتني بالأدب، وقرض الشعر، فنظم في عام (١٣٥٢) هـ روايته الشهيرة الحسين، وطبعت نفس العام ببغداد، وهي باكورة انتاجه الأدبي، كما عني بنظم تأريخ العرب في ملحمة كبيرة، فنظم منها ما يقرب من ٣٠٠ بيت. وفي عام (١٣٥٣)هـ انتقل إلىٰ بغداد، فأصدر مجلّة الديوان، وخرج منها خمسة أعداد نالت إعجاب القرّاء، ثمّ ذكر نماذج من شعره الرايع[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والسيد حيدر، وغالب، ومحمّد.

أمّا السيد حيدر بن محمّدرضا بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدرضا.

وأمّا السيد جعفر بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وموسىٰ، وعلي.

وأمّا السيد يوسف بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عدنان، وهاشم، والهادي، وعبدالحسين.

وأمّا السيد عبدالله بن عبدالحسين شرف الدين، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أعقاب السيد شريف بن يوسف شرف الدين العاملي

وأمّا السيد شريف بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فقال السيد الصدر: عالم فاضل محصّل كامل، تقي نقي، مهذّب صفي، قرأ علىٰ جماعة من المعاصرين في النجف، وتكمّل ورجع إلىٰ أبيه، فقرّت عينه به، وهو من أرحامنا وأُسرتنا، كثير الحياء، كريم الطبع، سيّد ماجد، من بيت علم وشرف، ونعم الخلف، وفّقه الله تعالىٰ ونفع به[٢].

وقال الشيخ الطهراني: علم فاضل، وتقي صالح، تشرّف إلى النجف الأشرف، فمكث مدّة حضر فيها علىٰ جمع من العلماء، ولازم أبحاثهم حتّى ارتوىٰ من نمير فضلهم، وكان في غاية الوقار والسكينة والورع والتقوىٰ، عاد إلىٰ بلاده للقيام بالوظائف الشرعية، إلىٰ

---

(١) شعراء الغري ٨: ٤٨٥ ـ ٥٠٢، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٥٤١ برقم: ٢٢٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ١٩٣ برقم: ٢٠٤.

أن توفّي سنة (١٣٣٥)[١].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد نورالدين، والسيد كاظم، والسيد مرتضىٰ، والسيد محمّد.

أمّا السيد نورالدين بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد شريف، والسيد باقر، والسيد زين العابدين، والسيد حسين.

أمّا السيد شريف بن نورالدين بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: غالب، وباسم، وسعيد، ونورالدين.

وأمّا السيد كاظم بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: إبراهيم، ونزار، وعدنان، وقاسم.

أمّا إبراهيم بن كاظم بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين، والحسن.

وأمّا عدنان بن كاظم بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: كريم، وأكرم، ونبيل.

وأمّا السيد مرتضىٰ بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والعبّاس، والرضا، وناصر.

وأمّا السيد محمّد بن شريف بن يوسف شرف الدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: قاسم، وطاهر، وإبراهيم.

أعقاب السيد محمّد بن يوسف شرف الدين العاملي

وأمّا السيد محمّد بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالرؤوف ولد سنة (١٣٣٨) وتوفّي سنة (١٤٢٢) والسيد عبدالأمير ولد سنة (١٣٦١).

أمّا السيد عبدالرؤوف بن محمّد بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: شريف، وعلي، ومحمّد، وعصام.

وأمّا السيد عبدالأمير بن محمّد بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من ولده: محمدهادي.

---

(١) نقباء البشر ٢: ٨٣٧ ـ ٨٣٨ برقم: ١٣٤٨.

أعقاب السيد محمود بن يوسف شرف الدين العاملي

وأمّا السيد محمود بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من ولده: السيد جعفر ولد سنة (١٣٤٩).

أمّا السيد جعفر بن محمود بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: غازي، ومحمّد، وعلي، وأحمد، ومصطفىٰ.

أعقاب السيد موسى بن يوسف شرف الدين العاملي

وأمّا السيد موسى بن يوسف شرف الدين بن الجواد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالأمير، والسيد عبدالإله.

أعقاب السيد حسين بن زين العابدين بن علي نورالدين

وأمّا السيد حسين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً فقيهاً، ولد في جبع سنة (١٠٤١) وتوفّي بدمشق سنة (١٠٩٨) وله سبع وخمسون سنة.

قال ابن شدقم: رأيته في خدمة والده بمكّة، ثمّ توجّه بعد وفاته إلىٰ دمشق، رأيته بها في شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٧٩)[1].

وأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وكمال الدين، وتاج الدين، وعلي، رآهم ابن شدقم مع والدهم.

أمّا محمّد بن الحسين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً فقيهاً، وتوفّي بدمشق سنة (١١٤٣).

وأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد بدرالدين، والسيد إسماعيل، والسيد إبراهيم، والسيد مصطفىٰ.

وأمّا السيد بدرالدين بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: السيد محمّد، والسيد علي.

أمّا السيد علي بن بدرالدين بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: السيد حسن، والسيد حسين.

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٦٤.

محمّد.

أمّا السيد محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: السيد إسماعيل، والسيد زين العابدين.

أمّا السيد إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فقال السيد الصدر: من بيت المرتضىٰ، بيت جليل من بيوت الأشراف بالشام، كان من العلماء الفضلاء الأجلاّء، ونجتمع معه بالسيد زين العابدين بن نورالدين، وله مؤلّفات وذيل باق في الشام، وهم خدمة الحضرة الزينبية، زاد الله في شرفهم[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، ذكره سيدنا الحسن الصدر في التكملة، فقال: إنّه من العلماء الفضلاء، له مؤلّفات وذرّية موجودة بالشام، وبيتهم جليل يعرفون هناك بآل المرتضىٰ، وهم خزّان الحضرة الزينبية[٢].

وأمّا السيد زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد قاسم، والسيد محمّد.

أمّا السيد أحمد بن زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد قاسم بن زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن القاسم بن زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد زين العابدين، توفّي بدمشق سنة (١٣٥١) هـ.

أمّا السيد زين العابدين بن محمّد بن القاسم بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والسيد محمّدجواد، والسيد رضا، والسيد سعيد.

وأمّا السيد محمّد بن زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد نورالدين.

أمّا السيد نورالدين بن محمّد بن زين العابدين بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده:

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٥٩ برقم: ٤٦.

(٢) الكرام البررة ١: ١٤٤ برقم: ٢٩٢.

السيد حسين.

أمّا السيد حسين بن نورالدين بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: السيد محمّدسليم، والسيد عبّاس توفّي سنة (١٣٣١) هـ.

أمّا السيد محمّدسليم بن حسين بن نورالدين بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: السيد حسني، والسيد رضا.

أمّا السيد حسني بن محمّدسليم بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: محمّدحسين.

وأمّا السيد رضا بن محمّدسليم بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: سليم.

وأمّا السيد عبّاس بن حسين بن نورالدين بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدعلي، والسيد محمّدنجيب توفّي سنة (١٣٦٨) والسيد محمّدحسين توفّي بالبصرة سنة (١٣٣٣) هـ.

أمّا السيد محمّدعلي بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسن.

وأمّا السيد محمّدنجيب بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد صديق، والسيد نصوح، والسيد محمّدعلي، والسيد عبدالمحسن، والسيد محمّدحسن.

أمّا السيد صديق بن محمّدنجيب بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد هاشم.

وأمّا السيد نصوح بن محمّدنجيب بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من أربعة رجال: وهم: جواد، وياسر، وغازي، وبسّام.

وأمّا السيد محمّدحسين بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد نسيب ولد سنة (١٣٢٤).

أمّا السيد نسيب بن محمّدحسين بن العبّاس بن حسين بن نورالدين، فأعقب من ولده: السيد أيمن.

أعقاب السيد إسماعيل بن محمّد بن ابراهيم العاملي

وأمّا السيد إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين،

فكان عالماً فاضلاً جليلاً، وأعقب من ولده: السيد محمّدصالح .

أمّا السيد محمّدصالح بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، والسيد إسماعيل، والسيد إبراهيم .

أمّا السيد علي بن محمّدصالح بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، والحسين، والمحسن، ولهم عقب بكربلاء .

وأمّا السيد إسماعيل بن محمّدصالح بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد أحمد .

أمّا السيّد أحمد بن إسماعيل بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: العبّاس، وهاشم، وحميد، وحسين .

أمّا حميد بن أحمد بن إسماعيل بن محمّدصالح، فأعقب من ولديه: محمود، وعبدالأمير .

أعقاب السيد إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من تسعة رجال، وهم: السيد داود، توفّي غرقاً بكربلاء سنة (١٣٠٥). والسيد سليمان. والسيد محمّد توفّي سنة (١٣٠٥) هـ والسيد علي. والسيد عبدالغني توفّي سنة (١٣٥٥). والسيد مهدي توفّي سنة (١٣٥٦). والسيد رضا. والسيد عبدالله، توفّي سنة (١٣٥٥) وهو مئناث. والسيد حسن .

أمّا السيد داود بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محمّدصالح، والسيد محمّدحسن، والسيد محمّدرشيد .

أمّا السيد محمّدصالح بن داود بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ولده: داود .

وأمّا السيد محمّدحسن بن داود بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ولده: السيد عبدالجليل .

وأمّا السيد محمّدرشيد بن داود بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ولده: السيد تاج الدين .

أمّا السيد تاج الدين بن محمّدرشيد بن داود بن إبراهيم، فأعقب من ولده: رشاد .

وأمّا السيد سليمان بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد

إبراهيم.

أمّا السيد إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد سامي.

وأمّا السيد محمّد بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس بن محمّد بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا السيد علي بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محسن.

أمّا محسن بن علي بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد عبدالغني بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: توفيق، وإبراهيم، وجواد، ومحمّد.

أمّا توفيق بن عبدالغني بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ولديه: نجاح، ونبيل.

وأمّا إبراهيم بن عبدالغني بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالغني، وغياث، وزهير، وعدي.

وأمّا جواد بن عبدالغني بن إبراهيم بن محمّدصالح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يثرب، وبهاءالدين، وهاني.

وأمّا السيد مهدي بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: السيد حمدي.

وأمّا السيد رضا بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سعيد، وأحمد، ويوسف.

أمّا سعيد بن الرضا بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ولده: شفيق.

وأمّا السيد حسن بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد محسن، والسيد صادق، والسيد علي.

أمّا السيد علي بن الحسن بن إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد عبّاس، والسيد حسين، والسيد حسن.

أعقاب السيد مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين

وأمّا السيد مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي،

فأعقب من ولديه، وهما: السيد حسين، والسيد حسن .

أمّا السيد حسين بن مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد محمّد .

أمّا السيد محمّد بن الحسين بن مصطفى بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن مصطفى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّدحسين .

أمّا محمّدحسين بن علي بن محمّد بن الحسين بن مصطفىٰ، فأعقب من ولديه: علي، ومحمّدحسن .

أمّا علي بن محمّدحسين بن علي بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جميل، ورضا، ومحمّدحسين .

أمّا محمّدحسين بن علي بن محمّدحسين بن علي بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدعلي، ومحمّد جمال الدين، ومحمّدحسن .

وأمّا السيد حسن بن مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولديه: حسين الحسيني، وسعيد .

أمّا السيد حسين الحسيني بن الحسن بن مصطفىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد .

أمّا السيد محمّد بن الحسين الحسيني بن الحسن بن مصطفىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد حسين، والسيد حسن، والسيد إبراهيم .

أمّا السيد حسين بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ولده: رشيد .

أمّا رشيد بن الحسين بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ولده: الحسين .

وأمّا السيد حسن بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وسعيد، وعبدالله .

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ولده: محمّدعلي .

أمّا محمّدعلي بن إبراهيم بن محمّد بن الحسين الحسيني، فأعقب من ولده: فؤاد .

وأمّا السيد سعيد بن الحسن بن مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن سعيد بن الحسن بن مصطفى بن محمّد، فأعقب من ولده: مصطفىٰ .

أمّا مصطفى بن محمّد بن سعيد بن الحسن بن مصطفىٰ، فأعقب من ولده: محمّدسعيد الشقطي.

أمّا محمّدسعيد الشقطي بن مصطفى بن محمّد بن سعيد بن الحسن بن مصطفىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد مصطفىٰ، والسيد محمّد، والسيد عبدالله، والسيد إبراهيم.

أمّا السيد مصطفى بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدنجيب، ومحمّدشفيق، ومحمّدفؤاد.

أمّا محمّدنجيب بن مصطفى بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: مصطفىٰ، وعبدالله، ومهدي، وأحمد، وحسن، ومحمّد.

وأمّا محمّدشفيق بن مصطفى بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولديه: شوقي، وإبراهيم.

وأمّا محمّدفؤاد بن مصطفى بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولده: فوزي.

وأمّا السيد محمّد بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولده: محمّدعلي.

وأمّا السيد عبدالله بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولده: السيد عارف.

أمّا السيد عارف بن عبدالله بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولده: السيد غازي.

وأمّا السيد إبراهيم بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد توفيق، والسيد كامل، والسيد عبداللطيف، والسيد محمّدعلي، والسيد سليم، والسيد يوسف.

أمّا السيد توفيق بن إبراهيم بن محمّدسعيد الشقطي، فأعقب من ولديه: مهدي، وعلي.

أعقاب السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن علي نورالدين

وأمّا السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن علي نور الدين العاملي، فقال السيد الصدر: كان من العلماء الفقهاء الأجلاّء، وله ذرّية أشراف أجلاّء[1].

وأعقب من ولده: السيد عيسىٰ.

أمّا السيد عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين، فقال السيد الصدر: كان من علماء

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٢٤ ـ ٢٢٥ برقم: ٢٣١.

قطره، وفضلاء عصره[١].

وأعقب من ولده: السيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس بن عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين، فقال السيد الصدر: هو السيد الشريف المؤرّخ الحافظ الثقة، المتوفّىٰ سنة (١٣٠٢) في جبشيث، ودفن قرب ضريح الشيخ إبراهيم الكفعمي، وله هناك ذرّية باقية[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد أمين، والسيد محمّد دفن في النجف، والسيد محمود، والسيد علي، والسيد قاسم، والسيد جواد، ولهم أولاد وأعقاب.

أقول ذكر في التكملة الأولاد الستّة للسيد عبّاس، وتفصيل أعقابه في موضعين: موضع هنا، وموضع في ذكر أعقاب علي بن علي نورالدين العاملي الآتي. ونحن نذكرهم أيضاً في الموضع الآتي حتّىٰ يتبيّن لنا الصواب.

أعقاب السيد محمّد بن زين العابدين بن علي نورالدين

وأمّا السيد محمّد بن زين العابدين بن علي نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد زين العابدين.

أمّا السيد زين العابدين بن محمّد بن زين العابدين بن علي نورالدين، فأعقب من ولديه، وهما: السيد أبوالحسن الرضا، والسيد حسن.

أمّا السيد أبوالحسن الرضا بن زين العابدين بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد حيدر.

أمّا السيد حيدر بن الرضا بن زين العابدين بن محمّد، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن حيدر بن الرضا بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد أحمد، توفّي سنة (١٢٤٨).

أمّا السيد أحمد بن إبراهيم بن حيدر بن الرضا بن زين العابدين، فأعقب من ولديه:

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٨٢ برقم: ٣٠٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٢٨٢ برقم: ٣٠٥.

(٣) نقباء البشر ٣: ١٠١٣ برقم: ١٥١٠.

السيد علي، والسيد محمّد توفّي سنة (١٢٩٨).

أمّا السيد علي بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر بن الرضا، فأعقب من ولديه، وهما: السيد عبدالله، ولد سنة (١٢٩٢) هـ وتوفّي في سنة (١٣٧٥) هـ والسيد أحمد، توفّي سنة (١٣٣٥) هـ.

أمّا السيد عبدالله بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر، فأعقب من ولده: عبدالهادي.

أمّا عبدالهادي بن عبدالله بن علي بن أحمد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا السيد أحمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، والسيد محمّدجواد، والسيد عبّاس.

وأمّا السيد محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد إبراهيم.

أمّا السيد إبراهيم بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدر بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد محمّدسعيد.

وأمّا السيّد حسن بن زين العابدين بن محمّد بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد رضا، توفّي بجبع سنة (١٢٤٠) هـ.

أمّا السيد رضا بن حسن بن زين العابدين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد جواد، والسيد أمين.

أمّا السيد جواد بن الرضا بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من ولده: إبراهيم، توفّي بجبع سنة (١٣٢٨).

أمّا إبراهيم بن الجواد بن الرضا بن الحسن بن زين العابدين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد زين العابدين، وكان أديباً شاعراً، وتوفّي بجبع سنة (١٣١٦). والسيد علي توفّي سنة (١٣٣٣). والسيد أبوالحسن، توفّي ببرازيا سنة (١٣٤٥). والسيد مصطفىٰ، توفّي بجبع سنة (١٢٤٠).

أمّا السيد زين العابدين بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد نورالدين.

وأمّا السيد علي بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ولديه، وهما: السيد رضا، والسيد محمّدعلي.

أمّا السيد رضا بن علي بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد عبدالعلي.

وأمّا السيد أبوالحسن بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس بن أبي‌الحسن بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد زين، والسيد حسين، والسيد سمير.

أمّا السيد مصطفى بن إبراهيم بن الجواد بن الرضا، فأعقب من ولده: السيد عبدالله.

أمّا السيد عبدالله بن مصطفى بن إبراهيم بن الجواد، فأعقب من ولده: السيد طلال.

أعقاب شمس الدين بن زين العابدين بن علي نورالدين

وأمّا شمس الدين بن زين العابدين بن علي نورالدين، فأعقب من ولده: نورالدين.

أعقاب الحسن بن زين العابدين بن علي نورالدين

وأمّا الحسن بن زين العابدين بن علي نورالدين، فمولده بمكّة، وسافر مع والده إلىٰ دمشق سنة (١٠٦٦). وأعقب من ولده: علي كمال الدين.

أعقاب السيد علي بن علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد علي بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً أديباً شاعراً.

قال نجله السيد عبّاس المكّي: جهبذ نحرير فاضل، فما الصاحب لديه وما الفاضل، تفرّد بعلم البديع والمعاني، ففاق البديع الهمداني، وتوحّد بالنحو والصرف، فلو عاصره سيبويه والتفتازاني ما نطقا في حضرته بحرف، وتعزّز في اللغة وعلوم الأوائل، فبارز في حلبة الفصاحة والبلاغة قسّ بن ساعدة، وسحبان بن وائل.

وتبحّر في سائر العلوم، وتفنّن في المنطوق والمفهوم، إلىٰ كرم يخجل قطر المطر، وأخلاق ألطف وأرقّ من نسمة السحر، أفضل من نثر الدرّ من البلغاء، ونظم وفضل علي أشهر من نار علىٰ علم، كان بمكّة المشرّفة كالحجر الأسعد الأسود يستلمه تيمّناً وتبرّكاً به الأبيض والأسود، وما برح مشهوراً بكلّ فضل لدى البادي والحاضر، وموقراً ومكرماً عند السادة آل الحسن، وجميع الرؤساء والوزراء والأكابر.

إلىٰ أن دعاه إلىٰ جواره الكريم، فنقله من دار الدنيا الفانية إلىٰ جنّة النعيم، صبح ثامن عشر من ذي‌الحجّة الحرام عام ألف ومائة وتسع عشرة من هجرة خير الأنام، وأرّخ وفاته أخي السيد مصطفىٰ نثراً بقوله «دخل الجنّات» رحمه الرحيم الرحمٰن، وأسكنه بحبوحة

الجنان، وله كلّ قصيدة تهزأ باللؤلؤ المنثور، وتخجل بحسنها الورد والياسمين والمنثور، ثمّ ذكر بعض شعره السهل الممتّع الرقيق، ونظمه المنسجم المنسبك الأنيق[١].

وقال العاملي المكّي: وفي ثامن عشر شهر محرّم الحرام من سنة تسع عشرة ومائة وألف: توفّي السيد الأمجد، والسند الأنجد، الفاضل الأديب، والحائز من العلوم أوفر نصيب، السيد علي ابن العالم العلاّمة المرحوم المقدّس السيد نورالدين بن أبي‌الحسن، المترجم في سلافة العصر، الشامي بلداً، والمكّي مولداً وموطناً، رحمه الله رحمة الأبرار، وحشرهم مع أجدادهم الأئمّة الأطهار عليهم السلام.

وكان هذا السيد من أكابر السادة، وممّن ثنيت له بين أرباب العلوم الأدبيّة الوسادة، مع أخلاق حسنة، وصفات مستحسنة، وشعر أرقّ من النسيم، وأعذب من عصر الشباب الرميم[٢].

وقال الحرّ العاملي: ساكن مكّة، فاضل صالح شاعر أديب[٣].

وقال السيد الصدر: لم يزد في أمل الآمل علىٰ أنّه صالح شاعر أديب.

أقول: كان تولّده سنة (١٠٥٠) في مكّة المعظّمة، وكان أبوه قد استوطنها، وتوفّي والده وسنّه سبع سنين، فكفّله أخوه جدّنا العلاّمة السيد زين العابدين، حتّىٰ بلغ اثني عشرة سنة وقد فرغ من المقدّمات، توفّي كفيله فتخرّج علىٰ تلامذة أبيه من علماء الخاصّة والعامّة، حتّىٰ بلغ الغاية علماً وعملاً وفضلاً ونبلاً. وذكره في خلاصة الأثر، فعبّر عنه بروح الأدب.

ثم ذكر كلام ولده السيد عبّاس في نزهة الجليس المتقدّم ذكره[ج].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٤].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالفضل العبّاس، والسيد سليمان المتوفّىٰ سنة (١١٣٤) والسيد مصطفىٰ.

---

(١) نزهة الجليس ١: ٥٠ ـ ٥٢.

(٢) تنضيد العقود السنية ٢: ٣٨ ـ ٤٧.

(٣) أمل الآمل ١: ١٢٨ ـ ١٢٩ برقم: ١٣٧.

(ج) تكملة أمل الآمل ١: ٢٧١ ـ ٢٧٣ برقم: ٢٩٣. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٥٣٩ ـ ٥٤٠.

(٤) أعيان الشيعة ٨: ٢٩٠، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ٣٠٠ ـ ٣٠٤ برقم: ٣٨٣.

أعقاب السيد عبّاس بن علي بن علي نورالدين العاملي

أمّا السيد عبّاس[١] بن علي بن علي نورالدين العاملي، فقال السيد الصدر: عالم فاضل، وحبر كامل، شاعر مفلق، ومنشىء غير مغلق، عذب اللسان، حسن البيان، نحوي لغوي، أجمع أهل عصره لفنون الأدب.

صاحب الرحلة المعروفة بـ«نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس» شحنها بطرائف الأدب في كلّ باب بأُسلوب بديع، وعلىٰ مثل نسج الربيع، بلغ من محاسن البيان أقصاها، ولم يغادر من محاسنه صغيرة ولا كبيرة إلاّ أحصاها، فما أحلىٰ أراجيزه، وما أحسن وجيزه، لا نظير له في كتب الأدب، اشتمل علىٰ نكات دقيقة، ولطائف وجيزة، فرغ منه رابع شوّال سنة ثمان وأربعين ومائة بعد الألف، أتمّه ببندر مخا من بنادر اليمن، وفيه تواريخ وتراجم جلّ أهل الأدب، وترجم فيه جماعة من سلفه، كوالده وجدّه وعمّه وابن عمّه وآخرين، وهو من عائلتنا من آل نورالدين، وطبع كتابه المذكور بمصر سنة (١٢٩٣) في مجلّدين.

ولد بمكّة سنة (١١١٠) وكذا والده ولد بمكّة أيضاً، ونشأ بها واشتغل علىٰ علمائها، واتّصل أخيراً بالسيد نصرالله الحائري الشهيد سنة (١١٣١) وزار معه الأئمّة العراق، وذهب إلىٰ ايران وطاف البلاد إلىٰ سنة (١١٤٥) فنزل بندر مخا وتزوّج بها، وذهب في أواخره إلىٰ جبشيث، وتوفّي مع ولده السيد زين العابدين سنة (١١٧٩) وبقي نسله المعروفون ببيت عبّاس بن عبدالسلام بن زين العابدين[٢].

وذكره السيد الأمين في أعيانه[٣].

وأعقب من ولده: السيد زين‌العابدين، توفّي في جبشيث سنة (١١٧٩) هـ.

أمّا السيد زين العابدين بن العبّاس بن علي بن علي نورالدين العاملي، فأعقب من

---

(١) كذا ذكر نسبه في ترجمته في التكملة ص ٢٥١، وقال في موضع آخر من التكملة ص ٢٠٩: ترجمه ابن عمّه السيد عبّاس بن علي بن حيدر بن محمّد في نزهة الجليس الخ. وهذا غير صحيح، والصحيح من نسبه ما ذكره في ترجمته.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٢١٤ ـ ٢١٥ برقم: ٢١٩. وراجع: الكواكب المنتشرة ص ٤١٠ ـ ٤١١.

(٣) أعيان الشيعة ٧: ٤٢٨ ـ ٤٢٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٢: ١٠٨ ـ ١٠٩ برقم: ٢٨١.

ولده: السيد عبدالسلام.

أعقاب السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس العاملي

أمّا السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس بن علي، فقال السيد الصدر: ولد في جبشيت قبل وفاة والده بأيّام قلائل في سنة (١١٧٩) وكان من الفقهاء الأفاضل، عابداً زاهداً، قوّاماً صوّاماً متهجّداً، أخذ الفقه والأُصول عن ابن عمّه الفقيه العلاّمة السيد صالح، وله منه إجازة مفصّلة، وله أشعار كثيرة في المناجاة، وأُرجوزة في مواليد الأئمّة ووفاتهم ومشاهدهم وكراماتهم[١].

وقال الشيخ الطهراني: من العلماء الأجلاّء كان من الفقهاء المحدّثين، تلمّذ على السيد صالح والد السيد صدرالدين العاملي، وله منه إجازة مفصّلة، وأشعار كثيرة في المناجاة، وأُرجوزة في مواليد النبي والأئمّة ووفاياتهم وبعض كراماتهم[٢].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد موسىٰ المتوفّىٰ سنة (١٢٥٣) ولا عقب له، والسيد عيسىٰ، والسيد محمّد توفّي في جبشيث سنة (١٢٢١)، والسيد عبّاس، والسيد إبراهيم.

أمّا السيد موسى بن عبدالسلام بن زين العابدين، فقال السيد الصدر: ذكره في بغية الراغبين، فقال: كان من العلماء المتبحّرين في الفقه والأُصول وعلوم العربية، وهو من شعراء عصره، وشعره محفوظ سائر، وقد بلغني أنّ له ديواناً يبلغ أربعة آلاف بيت، أكثره في مديح آبائه الطاهرين المعصومين عليهم السلام، وله رسالة فيما انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية، ورسالة في صلاة المسافر، ورسالة أُخرىٰ في مناسك الحجّ.

قال: وكانت وفاته في المشهد الغروي سنة (١٢٦٥) يوم عاشوراء رحمه الله تعالىٰ[٣].

وقال السيد الأمين: توفّي في النجف سنة (١٢٥٣).

في بغية الراغبين: كان من العلماء المتبحّرين في الفقه والأُصول والعلوم العربية، وهو من شعراء عصره، وشعره محفوظ سائر، وقد بلغني أنّ له ديواناً يبلغ أربعة آلاف بيت،

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٢٥ برقم: ٢٣٢.

(٢) الكرام البررة ٢: ٧٣٣ برقم: ١٣٤٤.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٣٧٧ برقم: ٤٠٩.

أكثره في مدح أهل البيت عليهم السلام، وله رسالة فيما انفردت به الإمامية من المسائل الفقهية، ورسالة في صلاة المسافر، وأُخرىٰ في مناسك الحجّ.

وفي جواهر الحكم: كان من العلماء المتبحّرين، نشأ بالعراق، وقرأ الدرس، ولكن تغلّب عليه الشعر، زار أُمراء جبل عامل مراراً، ورجع الى العراق، ومدحهم بأشعار كثيرة، وما قصّروا في نصرته.

ثمّ ذكر من شعره قصيدة في مدح جدّه أميرالمؤمنين عليه السلام.

وله في المناجاة قصيدة ارتجلها يوم وفاته وأوصىٰ أن تكتب علىٰ كفنه.

ثمّ ذكر شعره يمدح أمير جبل عامل[1].

أعقاب السيد عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين العاملي

وأمّا السى عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين، فأعقب من ولده: السيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس[2] بن عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين، فكان من أجلّة السادة وأهل الفضل. وأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد أمين من قرية جبثيث كان سيّداً فاضلاً أديباً لبيباً مهذّباً كاملاً، خرج إلىٰ مصر ومكث بها مشغولاً بالمناظرة والبحث مع علمائها، وسقي السمّ فمات بمصر وهو شابّ. والسيد محمّد نزيل الغري، وصاحب الرياضات والكرامات المعروف بملاقاة مولانا صاحب الزمان عليه السلام توفّي بالنجف الأشرف في سنة بضع وتسعين ومائتين والألف ودفن بها. والسيد محمود توفّي بجبشيث سنة (١٣٢٣) هـ والسيد علي، والسيد قاسم، والسيد جواد، ولهم أولاد وعقب وذرّية.

أمّا السيد محمود بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد محمّدأمين، توفّي في الحرب العالمية الأُولىٰ سنة (١٣٣٤) هـ.

أمّا السيد محمّدأمين بن محمود بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فقال السيد الصدر: من قرية جبشيت، كان سيداً فاضلاً، عالماً أديباً لبيباً، مهذّباً كاملاً، خرج إلىٰ مصر

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ١٩٠ ـ ١٩٢، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٨٨ ـ ٤٩٠ برقم: ٥٧٦.

(٢) ذكره في التكملة ص ٢٦١، وأورد في نسبه ما يغاير ما هو المذكور هنا، حيث قال: السيد عبّاس بن عيسى ين عبدالسلام بن زين العابدين بن نورالدين علي، وصرّح بأنّ السيد زين العابدين هو أخو إبراهيم شرف الدين الذي هو ابن السيد نورالدين علي لا محالة.

ومكث بها مشغولاً بالمناظرة والبحث مع علمائها، وسقي السمّ، فمات بمصر وهو شابّ[١].

وقال السيد الصدر: فاضل تقدّم ذكره[٢]، وأنّه سمّ بمصر ومات بها[٣].

وأعقب من ولديه، وهما: السيّد علي، والسيد حسن.

أمّا السيد حسن بن محمّدأمين بن محمود بن العبّاس بن عيسىٰ، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا السيد قاسم بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن القاسم بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وجعفر، والقاسم.

وأمّا السيد جواد بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد عبّاس.

أمّا السيد عبّاس بن جواد بن العبّاس بن عيسى بن عبدالسلام، فأعقب من ولديه: السيد محمّد، والسيد عبدالحسين.

أمّا السيد محمّد بن عبّاس بن جواد بن العبّاس بن عيسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: العبّاس، وعلي، والحسن.

أعقاب السيد محمّد بن عبدالسلام بن زين العابدين العاملي

وأمّا السيد محمّد بن عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس، فقال السيد الصدر: ذكره في بغية الراغبين، وقال: كان من الفقهاء والمجتهدين، ولد ومات في جبشيت[٤].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد هاشم، والسيد قاسم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٦٠ برقم: ٤٨.

(٢) أقول ذكره في التكملة ص ١٠٨ وقال في ذكر نسبه: السيّد أمين بن السيّد عبّاس بن عيسى ابن عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس بن علي بن نورالدين علي الموسوي العاملي. وهذا يغاير عمّا ذكره هنا، حيث ذكر هنا أنّ السيّد زين العابدين هو ابن نورالدين علي، وما ذكره فيما تقدّم هو أنّ السيّد زين العابدين ابن السيّد عبّاس بن علي بن نورالدين علي.

(٣) تكملة أمل الآمل ص ٢٦١. وراجع: الكرام البررة ١: ١٥٧ برقم: ٣٢١.

(٤) تكملة أمل الآمل ١: ٣١٤ برقم: ٣٤١.

أمّا السيد هاشم بن محمّد بن عبدالسلام بن زين العابدين، فكان من أجلّة السادات العلماء الأماجد، وكان عالماً عاملاً صوّاماً، ولد سنة (١٢٠٠) وتوفّي سنة (١٢٨٥)[١] وأعقب من ولده: السيد أبي‌محمّد الحسن، توفّي في حياة أبيه سنة (١٢٧٣).

أمّا السيد حسن بن هاشم بن محمّد بن عبدالسلام، فقال السيد الصدر: عالم جليل فاضل نبيل، جاء إلى النجف لتحصيل العلم، وتتلمّذ على الشيخ صاحب الجواهر، والشيخ مرتضى الأنصاري، وتكمّل حتّىٰ صار من فضلاء النجف، ولد سنة (١٢٤٧) وتوفّي في النجف في حياة والده، ودفن في الموضع الذي دفن فيه الشيخ مرتضى الأنصاري قدّس سره[٢].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٣].

وأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن عبدالسلام، فقال السيد الصدر: ولد في دير سريان من قرىٰ جبل عامل سنة (١٢٦٧) وكان من تلاميذ الشيخ جعفر مغنية، والشيخ عبدالله نعمة، والشيخ محمّدعلي عزّالدين، وكان عالماً فاضلاً تقياً شاعراً، وتوفّي في دير سريان غرّة ربيع الثاني سنة (١٣١٩)[٤].

وقال السيد الأمين: ولد سنة (١٢٤٧) بدير سريان من جبل عامل، وتوفّي بها سنة (١٣١٩).

في بغية الراغبين: كان فاضلاً كاملاً تقياً شاعراً ناثراً، كثير الحفظ، حسن الرواية، قرأ العربية على الشيخ جعفر مغنية، ثمّ ارتحل إلى المدرسة الخاتونية في جويا، واتّصل بعدها بالشيخ عبدالله نعمة، والشيخ محمّدعلي عزّالدين، فأخذ عنهما ما وفّق له، ثمّ ذكر من شعره مخاطباً ولده الأكبر[٥].

---

(١) وفي موضع آخر من التكملة: سنة (١٢٨٠).

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ١٢٣ برقم: ١٢٢.

(٣) الكرام البررة ١: ٣٦١ برقم: ٧١٩.

(٤) تكملة أمل الآمل ١: ٣٠٩ برقم: ٣٣٧.

(٥) الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٢٩ ـ ١٣٠ برقم: ٤٦٨.

وقال الشيخ الطهراني: فاضل كامل أديب تقي نقي. ولد بدير سريان سنة (١٢٤٨) هـ وتوفّي بها غرّة ربيع الثاني سنة (١٣١٩) هـ ترجمه في بغية الراغبين في آل شرف الدين، قال: كان فاضلاً كاملاً تقياً نقياً شاعراً أديباً، حسن الحفظ، قرأ على الشيخ جعفر مغنية، والشيخ عبدالله نعمة، والشيخ محمّدعلي عزّالدين. وخلّف ثلاثة أولاد: السيد هاشم، والسيد جواد، والسيد هادي، والسيد جواد تزوّج ببنته السيد عبدالحسين شرف الدين سنة (١٣٢٩) هـ[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد هاشم، والسيد جواد، والسيد هادي. وكانوا من الأخيار الأبرار الأتقياء.

أمّا السيد هاشم بن محمّد بن الحسن بن هاشم بن محمّد، فقال السيد الصدر: كان فاضلاً كاملاً، ثقة ورعاً، من رجال العمل والصلاح، له أخلاق وحالات تلحقه بالأولياء، أخذ العلوم العربية عن فضلاء عاملة، وتلمّذ في الفقه والأُصول على السيد علي المحمود الأمين. وكان شاعراً أديباً، وله من الشعر الجيّد ما يجعله في مقدّمة الشعراء العامليين. توفّي ـ رحمه الله ـ ليلة الخميس حادي عشر شهر صفر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف، ولم يتجاوز الأربعين من العمر[٢].

وقال السيد الأمين: توفّي سنة (١٣٣٥) فاضل أديب شاعر، جمع إلىٰ شرف النسب كرم الحسب، تلمّذ على ابن عمّنا السيد علي، وكان يسكن قرية دير سريان.

ثمّ ذكر من شعره قوله مادحاً السيد محمّد وأخاه السيد علي السيد محمود ابني عمّ السيد الأمين ومهنّئاً لهما بعيد الأضحىٰ سنة (١٣١٧).

ومن شعره أيضاً مادحاً السيد علي المذكور عند خروجه للنزهة إلىٰ قلعة دوبة، وأيضاً يمدحه ويهنّئه بقدومه من الحجّ سنة (١٣٢٠)، ومهنّئاً السيد رضا ابن السيد علي الأمين بعوده من الحجّ تلك السنة، ومادحاً السيد محمّد والسيد علي ومهنّئاً لهما بعيد الأضحىٰ سنة (١٣١٨)، وقال راثياً السيد جواد نجل السيد حسن ابن صاحب مفتاح الكرامة، ومعزّياً عنه عمّه السيد حسين والسيد محمّد والسيد علي وصاحب الأعيان،

---

(١) نقباء البشر ٥: ١٩٠ ـ ١٩١ برقم: ٢٦٩.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٣٩٩ برقم: ٤٢٨.

وأيضاً مادحاً ومهنّئاً السيد محمّد والسيد علي بعيد الفطر سنة (١٣١٩)[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد حسن، والسيد محمّد.

أمّا السيد حسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن بن هاشم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: السيد محمّد، والسيد هاشم، والسيد إبراهيم، والسيد حسين، والسيد علي، والسيد عبّاس.

أمّا السيد محمّد بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومصطفىٰ، وأكرم.

وأمّا السيد هاشم بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: حيدر، والحسين، وعلي، ومحمّد، ويوسف، وعبدالله، ونعمان، وعدنان.

وأمّا السيد إبراهيم بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: خليل، وأحمد، ومحسن، وعلي.

وأمّا السيد حسين بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: مالك، والرضا، وشريف.

أمّا السيد شريف بن الحسين بن الحسن بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: صادق، والمهدي.

وأمّا السيد علي بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، والحسن.

وأمّا السيد عبّاس بن الحسن بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من أربعة رجال، وهم: حسن، وربيع، وهادي، وعلي.

وأمّا السيد محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن بن هاشم، فأعقب من سبعة رجال، وهم: السيد نورالدين، والسيد عبدالحسين، والسيد بسّام، والسيد حسّان، والسيد علي، والسيد حسن، والسيد حسين.

وأمّا السيد نورالدين بن محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين.

---

(١) أعيان الشيعة ١٠: ٢٥٢ ـ ٢٥٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٥٤٢ ـ ٥٤٥ برقم: ٦٠٠.

وأمّا السيد عبدالحسين بن محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وأحمد، والحسن، والعبّاس، وإبراهيم.

وأمّا السيد بسّام بن محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا السيد حسّان بن محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: سامر.

وأمّا السيد علي بن محمّد بن هاشم بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: مروان.

وأمّا السيّد جواد بن محمّد بن الحسن بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد فخرالدين، والسيد محمّدحسن، والسيد أبوالفضل العبّاس.

وأمّا السيد هادي بن محمّد بن الحسن بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: السيد محمّد، والسيد جعفر.

أمّا السيد جعفر بن هادي بن محمّد بن الحسن بن هاشم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، والسيد هاشم، والسيد محمود.

وأمّا السيد قاسم بن محمّد بن عبدالسلام بن زين العابدين، فقال السيد الصدر: كان من العلماء الأجلاّء، جاء من الجبل إلى العراق، وهاجر إلىٰ اصفهان أيّام وجود السيّد آية الله صدرالدين ابن عمّه فيها، جاء بالأهل والعيال، وكان فقيهاً فاضلاً، وعبداً صالحاً، كثير العبادة، مديماً لقيام الليل والتهجّد والصلاة، وتزوّج السيّد الوالد ابنته بأمر عمّه السيّد صدرالدين، وماتت بعد زمان قليل لم تلد منه شيئاً، وتوفّي السيّد قاسم في حدود سنة خمس وستّين ومائتين بعد الألف. ولم أعرف كيفية اتّصاله بسلسلتنا ولا مصنّفاته، غير أنّي سمعت ما ذكرته عنه من السيّد والدي قدّس الله سرّه، والسيّد الوالد يوم كان صهره كان حدث السنّ ابن ثماني عشرة سنة، ولم يبق في اصفهان بعد تزويجه، بل رجع إلى النجف وبقيت عياله هناك، ولمّا جاء عمّه السيّد صدرالدين إلى النجف أرسله لأجل أن يجيء بعياله إلى النجف، ولمّا وصل إلىٰ بلدة الكاظمين جاءه خبر وفاتها، فلم يرحل إلىٰ اصفهان، ثمّ بعد سنة من وفاة السيّد صدرالدين جاءه خبر وفاة المرحوم السيّد قاسم صاحب الترجمة[1].

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٨٨ ـ ٢٨٩ برقم: ٣١٣.

أعقاب السيد إبراهيم بن عبدالسلام العاملي

وأمّا السيد إبراهيم بن عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس بن علي، فأعقب من ولده: السيد محمّد توفّي بمكّة.

أمّا السيد محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس، فأعقب من ولده: السيد مهدي، سكن معركة من قرىٰ جبل عامل، وله ذرّية باقية فيهم علماء.

أمّا السيد مهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام بن زين العابدين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أبوالحسن توفّي بمعركة في سنة (١٣١٢) والسيد عطاءالله الزاهد العابد المتوفّىٰ سنة (١٣٠٩) والسيد محمّد يلقّب بـ«زمطوط».

أمّا السيد أبوالحسن بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد محمّد، توفّي سنة (١٣٦٣) هـ.

أمّا السيد محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد عبّاس، والسيد حيدر، والسيد أبوالحسن، والسيد جعفر.

أمّا السيد عبّاس بن محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: السيد فخرالدين، والسيد نورالدين، والسيد حسين، والسيد محمّد، والسيد إبراهيم، والسيد رضا، والسيد علي، والسيد مصطفىٰ.

أمّا السيد فخرالدين بن العبّاس بن محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: السيد كمال الدين، والسيد محمّدرضا، والسيد علاءالدين، والسيد عبّاس.

وأمّا السيد نورالدين بن العبّاس بن محمّد بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: عبّاس، وأُسامة.

وأمّا السيد حسين بن العبّاس بن محمّد بن أبي‌الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ونضال، وعدنان.

وأمّا السيد محمّد بن العبّاس بن محمّد بن أبي‌الحسن، فأعقب من ولده: حسن.

وأمّا السيد حيدر بن محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي بن محمّد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّدحسن، وعلي، والمرتضىٰ، والحسين.

وأمّا السيد أبوالحسن بن محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، والعبّاس، وإبراهيم، والرضا، والمحسن.

وأمّا السيد جعفر بن محمّد بن أبي‌الحسن بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: عبدالله، ومحمّد، وعلي، والحسن، والحسين، ويوسف، وموسىٰ، وأحمد.

وأمّا السيد عطاءالله بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد مهدي المتوفّىٰ سنة (١٣٣٤).

أمّا السيد مهدي بن عطاءالله بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام، فأعقب من ولده: السيد عبداللطيف.

وأمّا السيد محمّد زمطوط بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم بن عبدالسلام، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، ويوسف، وهاشم.

أمّا السيد علي بن محمّد زمطوط بن المهدي بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن علي بن محمّد زمطوط بن المهدي، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا السيد يوسف بن محمّد زمطوط بن المهدي، فأعقب من ولديه، وهما: إبراهيم، وأحمد.

أمّا إبراهيم بن يوسف بن محمّد زمطوط بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: خليل، ومحمّدعلي، وأمين.

أمّا خليل بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، والحسن، ويوسف، والعبّاس.

وأمّا محمّدعلي بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولديه، وهما: هاني، والحسن.

وأمّا أمين بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عماد، ومحمّد، وجمال، وناصر، والحسن، وإسماعيل.

أمّا أحمد بن يوسف بن محمّد زمطوط بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: يوسف، وفضل الله، ومحمود.

أمّا يوسف بن أحمد بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا فضل الله بن أحمد بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من خمسة رجال، وهم: باسم، ومحمّد، والحسن، وإبراهيم، وإسماعيل.

وأمّا محمود بن أحمد بن يوسف بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولديه: طلال، وعلي.

وأمّا السيد هاشم بن محمّد زمطوط بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: نجيب ليس له عقب، وحبيب.

أمّا حبيب بن هاشم بن محمّد زمطوط بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين، والحسن، وأمين، وخليل.

أمّا محمّد بن حبيب بن هاشم بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولديه: هاشم، وأكرم.

وأمّا علي بن حبيب بن هاشم بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولده: عصام.

وأمّا الحسن بن حبيب بن هاشم بن محمّد زمطوط، فأعقب من ولده: حبيب.

أعقاب السيد مصطفى بن علي بن علي نورالدين

وأمّا السيد مصطفى بن علي بن علي نورالدين، فقال السيد الصدر: ذكره السيد ضياءالدين ابن يحيىٰ في نسمة السحر في طيّ ترجمة السيد صدرالدين علي بن أحمد بن معصوم المدني، وحكىٰ أنّه اجتمع به في مكّة المشرّفة سنة (١١١٤) وحكىٰ عنه بعض ما يتعلّق بترجمة السيد علي المذكور. ولم أعثر علىٰ ذكر السيد مصطفى المذكور في غير هذا الموضع، ولا أدري هل هو ولد صلبي للسيد علي بن نورالدين جدّنا الأعلىٰ أخو السيد صاحب المدارك، أم هو ابن علي بن حيدر بن السيد علي نورالدين، فيكون حفيداً للسيد علي نورالدين، والظنّ بذلك، والله العالم[١].

أقول: وذكر نسبه الشيخ الطهراني هكذا: السيد مصطفى العاملي بن السيد علي بن نورالدين علي بن علي نورالدين بن الحسين بن محمّد صاحب المدارك أخو السيد عبّاس صاحب نزهة الجليس، ثمّ ذكر ترجمته[٢].

وأعقب من ولده: السيد مرتضىٰ.

أمّا السيد مرتضى بن المصطفى بن علي بن علي نورالدين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن المرتضى بن المصطفى بن علي، فأعقب من ولده: نورالدين.

أمّا نورالدين بن إبراهيم بن المرتضى بن المصطفىٰ، فأعقب من ولده: إبراهيم.

---

(١) تكملة أمل الآمل ص ٣٩٩ - ٤٠٠.

(٢) الكواكب المنتشرة ص ٧٢٧.

أمّا إبراهيم بن نورالدين بن إبراهيم بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيّد محمّد بن إبراهيم بن نورالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: السيد إبراهيم ليس له عقب، والسيد حسن.

أمّا السيد حسن بن محمّد بن إبراهيم بن نورالدين بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، ويوسف.

أعقاب السيد حيدر بن علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد حيدر بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً فقيهاً محدّثاً جليلاً.

قال الحرّ العاملي: عالم فاضل فقيه صالح، جليل القدر، سكن اصفهان إلى الآن[١].

وقال ابن شدقم: سافر إلىٰ ديار العجم ثمّ الهند، ثمّ عاد إليها سنة (١٠٨١) فاجتمعت به بها، فمن شعره متحسّماً في حيدرآباد لمّا بلغه من البغض والطعن في نسبه بغياً وحسداً، لعدم وصولهم إلىٰ علوّ درجة فضلهم وعلمهم وعملهم وكمالهم المجتمع عليه ذوو البصائر، المنقاد إليهم أعظم الأكابر، ثمّ ذكر نبذة من أشعاره الرايعة.

ثمّ قال: وله قصائد حسنة شتّىٰ، ومنثورات بليغة جمّاً، فهذا ما رقمته بمجموعي هذا تبرّكاً بهم كما سبق به السلف مع السلف، فنسأل الله تعالىٰ أن يديم مودّة الخلف مع الخلف، فحيدر توجّه إلىٰ اصفهان، ومنها إلى الهند، ثمّ عاد إليها وقطن بها بجميع عياله[٢].

وقال السيد الصدر: أخو جدّنا السيد زين الدين. كان عالماً فاضلاً، فقيهاً متكلّماً، محدّثاً حافظاً، ضابطاً ثبتاً، صدوقاً حجّة، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، يروي عن أبيه، وعن جدّه لأُمّه الشيخ نجيب الدين، وله كتاب اسمه الكشكول، ينقل عنه ابن أخيه السيد محمّد شرف الدين، ورأيت له شرح خلاصة الحساب البهائية مزجاً بخطّه الشريف[٣].

وأعقب من خمسة رجال، وهم: السيد كمال الدين، والسيد مرتضىٰ، والسيد علي، والسيد محمّد الأديب الشاعر، والسيد حسن، رآهم ابن شدقم في سنة (١٠٨١) باصفهان مع والدهم.

---

(١) أمل الآمل ١: ٨١ برقم: ٧٨.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٦٦ ـ ١٦٩.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ١٥٢ ـ ١٥٣ برقم: ١٦٨.

أمّا السيد كمال الدين بن حيدر بن علي نورالدين العاملي، فقال السيد الصدر: ذكره في بغية الراغبين، فقال: كان من أعلام الفقهاء، وأعيان المحقّقين، وقد اجتمع معه ابن عمّه السيد عبّاس صاحب نزهة الجليس في اصفهان سنة(١١٣١)[١].

وأعقب من ولده: السيد بدرالدين، قال السيد الصدر: ذكره في بغية الراغبين في ذيل ترجمة أبيه، ووصفه بالعالم العامل، والفقيه الأُصولي الكامل. انتهىٰ[٢].

وأمّا السيد مرتضى بن حيدر بن علي نورالدين العاملي، فقال السيد الصدر: هو من أعلام أُسرتنا، ذكره الشيخ علي الحزين في تذكرة العلماء، وقال: السيد العالم العامل، زين الأفاضل، السيد مرتضى العاملي، من أحفاد سيّد الفقهاء والمحدّثين، السيد محمّد صاحب كتاب مدارك الأحكام في شرح شرايع الاسلام.

كان مولد السيد مرتضىٰ ومولد أبيه باصفهان، وكان من أفاضل الزمان، عالماً بالفقه والحديث، وسائر علوم الأدب والعربية، شاعراً منشئاً، كان أُستاذي ربّاني، وعليه تخرّجت في العلوم الإسلامية، كان يربّيني ويسلّيني ويرأف بي، جزاه الله عنّي خير جزاء المحسنين.

أقول: وذكره في بغية الراغبين، ونبّه علىٰ خطأ صاحب التذكرة الشيخ علي الزين، حيث ذكر أنّ السيد صاحب الترجمة من أحفاد السيد صاحب المدارك، بل هو من أحفاد أخيه السيد علي نورالدين، وكان مولد أبيه السيد حيدر في جبل عامل لا اصفهان، وإنّما سكنها أخيراً.

واجتمع بالسيد مرتضىٰ ابن عمّه العبّاس صاحب نزهة الجليس في اصفهان سنة (١١٣١) أثناء سياحته، كما نصّ علىٰ ذلك في الجزء الأوّل من كتابه المذكور[٣].

وقال الشيخ الطهراني: ولد باصفهان، وتوفّي بها بعد سنة (١١٣٢) الشاعر بالفارسية، ترجمه علي الحزين في تذكرته، وقال: السيد العلم العامل زين الأفاضل السيد مرتضى العاملي من أحفاد السيد محمّد صاحب المدارك، كان من أفاضل الزمان، ماهراً في العلوم

---

(١) تكملة أمل الآمل ١: ٢٩١ برقم: ٣١٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٦٢ برقم: ٥٢.

(٣) تكملة أمل الآمل ١: ٣٦٨ برقم: ٣٩٧.

والفقه والحديث، وله طبع شعر، وتخلّصه في شعره الفارسي «علم» الخ[١].

أعقاب السيد علي ومحمّد ابني حيدر بن علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد علي بن حيدر بن علي نورالدين العاملي، فقال السيد الصدر: هو نزيل مكّة المعظّمة. قال في بغية الراغبين: إنّه كان عالماً عاملاً، زاهداً عابداً ناسكاً، جاور بيت الله الحرام حتّىٰ قبضه الله إليه في سنة تسع وثمانين بعد الألف[٢].

وأمّا السيد محمّد بن حيدر بن علي نورالدين العاملي، فقال الحرّ العاملي: فاضل عالم مدقّق من المعاصرين، ماهر في أكثر العلوم العقليات والنقليات[٣].

أعقاب السيد جمال الدين بن علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد جمال الدين بن علي نورالدين العاملي، فكان عالماً فاضلاً محقّقاً جليلاً.

قال الشيخ الحرّ العاملي: عالم فاضل محقّق مدقّق ماهر أديب شاعر، كان شريكنا في الدرس عند جماعة من مشايخنا، سافر إلىٰ مكّة وجاور بها، ثمّ إلىٰ مشهد الرضا عليه السلام، ثمّ إلىٰ حيدرآباد، وهو الآن ساكن بها، مرجع فضلائها وأكابرها، وله شعر كثير من معمّيات وغيرها، وله حواش وفوائد كثيرة[٤].

وقال ابن شدقم: رأيته بالشام في شهر ربيع الأوّل سنة (١٠٧٩) فتوجّهنا معاً إلى العراق بقصد زيارة الأئمّة عليهم السلام، ثمّ توجّه إلىٰ زيارة الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وتزوّج ابنة السيد حسين ابن عمّه السيد محمّد، ثمّ توجّه بها إلىٰ مكّة المشرّفة سنة (١٠٨٠).

فهو سيد جليل، عظيم الشأن، جمّ المحاسن، لطيف ظريف، عذب اللسان، ذو فصاحة وبلاغة وأدب وبراعة، له شعر حسن.

ثمّ ذكر نبذة يسيرة من أشعاره، منها ما قاله لوالده بمكّة المشرّفة يشكو إليه بعض أُمور ملتمساً منه انجاحها، ومنها يرثي والده طاب ثراه[٥].

---

(١) الكواكب المنتشرة ص ٧٢١، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٣٨٨ ـ ٣٨٩ برقم: ٥٤٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٢٦٣ برقم: ٢٨٠.

(٣) أمل الآمل ١: ١٦٠ برقم: ١٥٩.

(٤) أمل الآمل ١: ٤٥ ـ ٤٩ برقم: ٤٠.

(٥) تحفة الأزهار ٣: ١٦٤ ـ ١٦٦.

وقال ابن أخيه السيد عبّاس المكّي: درّة تاج السادة الأماثل، عين ذوي البلاغة واللسن، صاحب الذكر الجميل والثناء الحسن، فاضل له في سائر العلوم الباع الأطول، وهمام عليه في كلّ المهمّات المعوّل، إن تكلّم في سائر العلوم شنف بلذيذ كلامه المسامع وأحيا القلوب، أو لفظ إلىٰ ساحله جواهر الألفاظ، شهد له بأنّه بحر البلاغة الجوهري، وأقرّ له ابن يعقوب. وأمّا في النظم والنثر، فإليه يشار بالأكفّ بين بلغاء العصر، تغرّب رحمه الله تعالىٰ عن وطنه مكّة المشرّفة إلى الهند، حيث لا ليلىٰ ولا سعاد ولا هند.

ثمّ إنّه أقام بالدكن، واختارها مقرّاً وسكن، وما زال بها مقيماً بعزّ وسؤدد وجاه ومكان مكين، في جانب سلطانه أبي الحسن قطبشاه، يقصده العفاة من كلّ مكان، فيعمّهم بالفضل والاحسان، كأنّه في عصره سليمان، وما برح في دولة ورئاسة وإكرام، وكرم يخجل قطر الغمام، إلىٰ أن دعاه إلىٰ قربه ربّ العباد، فنقله إلى الجنّة من حيدرآباد، قدّس الله روحه الطاهرة، وأفاض عليه شآبيب رحمات متواترة.

وله النظم الجيد الفريد، الفائق علىٰ نظم جرير ولبيد، فمن كلامه اللطيف، ونظمه الرائق الظريف، الذي أقرّ له بالفصاحة الشابّ الظريف، قوله متغزّلاً علىٰ روي قصيدة الفاضل العلاّمة الحبر الفهّامة الشيخ بهاءالدين محمّد العاملي، عامله الله بفضله وأحلّه دار المقامة. ثمّ ذكر من نثره الدرر، ولفظه الذي هو في جباه الدهر غرر[1].

وقال المحبّي: الأديب الشاعر الذيق، كان ألطف أبناء وقته دماثة خلق، وخلق حسن معاشر لطيف الصحبة، شهي النكهة والنادرة، قرأ بدمشق وحصّل وحضر مجالس العلاّمة السيد محمّد بن حمزة نقيب الأشراف، فأخذ عنه من المعارف ما تنافست عليه به الآراء، ثمّ هاجر إلىٰ مكّة وأبوه ثمّة في الأحياء، فجاور بها مدّة، ثمّ دخل اليمن أيّام الإمام أحمد ابن الحسن، فعرف حقّه من الفضل، وراجت عنده بضاعته، ومدحه بقصيدة أولها:

خليليّ عودا لي فيا حبّذا المطل إذا كان يرجىٰ في عواقبه الوصل

إلىٰ أن قال: ثمّ فارق اليمن ودخل الهند، فوصل إلىٰ حيدرآباد، وصاحبها يومئذ الملك أبوالحسن، فاتّخذه نديم مجلسه، وأقبل عليه بكلّيته، وهذا الملك كما بلغني في هذا العصر الأخير من أفراد الدنيا وفور كرم وميلاً للأدب وأهله، فأقام عنده في بلهنية عيش وصفاء

---

(١) نزهة الجليس ١: ٧٨ ـ ٨١.

عشرة، حتىٰ طرقت أباالحسن النكباء من طرف سلطان الهند الأعظم السلطان محيي‌الدين محمّد الشهير بأُورنك زيب، وقبض عليه وحبسه، وأحسب أنّه الآن لم يزل محبوساً هناك، فانقلب الدهر على السيد جمال الدين، فبقي مدّة في حيدرآباد وقد ذهب أُنسه، إلىٰ أن مات بها في سنة ثمان وتسعين وألف، كما أخبرني بذلك أخوه روح الأدب السيد علي بمكّة المشرّفة حرسها الله تعالىٰ[١].

وقال السيد الصدر: ذكره في أمل الآمل، وذكر ارتحاله إلىٰ حيدرآباد، قال: وهو الآن ساكن بها، مرجع فضلائها وأكابرها. انتهىٰ.

ثمّ قال: روىٰ عن أبيه، وجدّه لأُمّه الشيخ نجيب الدين، أقام مدّة بدمشق يحضر عالي مجلس السيد العلاّمة محمّد بن حمزة نقيب الأشراف، ثمّ ارتحل إلىٰ مكّة عند والده حيث كان ساكناً بها، ثمّ بعد مدّة ارتحل إلى اليمن أيّام أحمد الإمام بن الحسن، وبعد مدّة ارتحل إلىٰ حيدرآباد الهند، وكان المرجع العامّ هناك، وعظّمه الملك أبوالحسن، ولمّا نكب الملك سنة (١٠٨٣) تقلّبت الأُمور، وتوفّي السيد سنة ألف وثمان وتسعين.

ثمّ ذكر كلام ابن أخيه في النزهة المتقدّم[٢].

وأعقب من ولده: السيد علي، توفّي بدمشق سنة (١١١٩) هـ وله عقب يقال لهم: آل جمال الدين.

أمّا السيد علي بن جمال الدين بن علي نورالدين العاملي، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن علي بن جمال الدين، فأعقب من ولده: السيد موسىٰ.

أمّا السيد موسى بن محمّد بن علي بن جمال الدين، فأعقب من ولده: السيد علي.

أمّا السيد علي بن موسى بن محمّد بن علي بن جمال الدين، فأعقب من ولديه: السيد درويش، توفّي سنة (١٣٣٧)هـ والسيد حسني.

أمّا السيد درويش بن علي بن موسى بن محمّد بن علي، فقد تولّىٰ منصب القضاء علىٰ

---

(١) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي‌عشر ١: ٤٩٤ ـ ٤٩٥.

(٢) تكملة أمل الآمل ١: ٧٣ ـ ٧٥ برقم: ٧٢، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٢٦٧ ـ ٢٧٢ برقم: ١٢٠.

عهد السلطان عبدالحميد العثماني، وأعقب من ولديه: السيد علي، والسيد محمود.

أمّا السيد علي بن درويش بن علي بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالهدىٰ، ونورالدين.

وأمّا السيد محمود بن درويش بن علي بن موسى بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: درويش، ومنير، وسليم، وسامي، وسمير.

وأمّا السيد حسني بن علي بن موسى بن محمّد، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

وأمّا السيد محمّد بن حسني بن علي بن موسى بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّدسعيد، وحسين، ومحمّد.

أمّا محمّدسعيد بن محمّد بن حسني بن علي بن موسىٰ، فأعقب من ولديه: الرضا، توفّي سنة (١٣٩٧) هـ ويوسف.

أعقاب السيد أبي‌الحسن بن علي نورالدين العاملي

وأمّا السيد أبوالحسن بن علي نورالدين، فقال الحرّ العاملي: فاضل صالح، جليل القدر، سكن الشام، من المعاصرين[١].

وقال السيد الأمين بعد نقل كلام الحرّ العاملي: الظاهر أنّه جدّ آل نورالدين القاطنين بدمشق من سادات آل مرتضىٰ الشهيرين. وفي بغية الراغبين: أُمّه بنت الشيخ عبداللطيف ابن علي بن أحمد بن أبي‌جامع، فهو أخو زين العابدين وجمال الدين وحيدر لأبيهم فقط، وشقيق السيد علي لأبيه وأُمّه[٢].

وأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب إسماعيل بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن

وأمّا السيد إسماعيل بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن، فقال ابن شدقم: رأيته مراراً في شهر ذي‌القعدة سنة (١٠٨٠) كثير التردّد من اصفهان إلىٰ حيدرآباد، والآن ترك وقطن شيراز[٣].

---

(١) أمل الآمل ١: ١٩٢ برقم: ٢١٣.

(٢) أعيان الشيعة ١: ٣٢٩.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٧٠.

وأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وأحمد توفّي في حياة أبيه بشيراز سنة (١٠٧٩)، أُمّهما أُمّ ولد تركية أخرجها لوالدهما سلطان حيدرآباد قطب شاه.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا أحمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن.

أعقاب يحيى بن محمّد بن علي الديلمي

وأمّا أبومحمّد يحيى بن أبي‌الحارث محمّد بن علي الديلمي بن عبدالله بن محمّد المحدّث، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن يحيى بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من ولده: أبي‌الفضل محمّد يعرف بـ«طويل الباع» له عقب يقال لهم: بنو طويل الباع.

أمّا أبوالفضل محمّد طويل الباع بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن علي الديلمي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسىٰ، والزين، والجلال، وعلي، والحسين.

أمّا موسى بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسين.

وأمّا الزين بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: محمّد، والفخر، والحسن، والحسين، وأحمد، وإبراهيم، وموسىٰ، وأبوالفضل.

أمّا محمّد بن الزين بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن الزين بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن الزين بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن الزين، فأعقب من ولده: منصور.

وأمّا الفخر بن الزين بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا الجلال بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأبوطالب، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن الجلال بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولديه، وهما: شمس الدين، وشهاب الدين.

أمّا شمس الدين بن محمّد بن الجلال بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وتاج الدين، ونصرالله.

وأمّا شهاب الدين بن محمّد بن الجلال بن محمّد طويل الباع، فأعقب من ولده:الحسن.

أمّا الحسن بن شهاب الدين بن محمّد بن الجلال، فأعقب من ولده: الشهاب .

أمّا الشهاب بن الحسن بن شهاب الدين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: العماد، والنضير .

أعقاب محمّد بن طاهر بن الحسين القطعي

وأمّا أبو عبدالله محمّد الأثرم بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعلي عبدالله، وأبوالحسن محمّد .

أمّا أبوعلي عبدالله بن محمّد الأثرم بن طاهر، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن عبدالله بن محمّد الأثرم بن طاهر، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد الأثرم، فأعقب من ولديه، وهما: فضل‌الله، والحسن[1] .

أمّا فضل الله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد الأثرم، فأعقب من ولده: أبي‌طاهر عبدالله .

أمّا أبوطاهر عبدالله بن فضل الله بن محمّد بن علي بن عبدالله، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي .

أمّا محمّد بن عبدالله بن فضل الله بن محمّد، فمن عقبه: أبي‌عبدالله الحسين بن علي بن الحسن الأشرف بن الحسين الأشرف بن محمّد .

وأمّا علي بن عبدالله بن فضل الله بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد الأثرم، فأعقب من ولده: موسىٰ .

أمّا موسى بن علي بن عبدالله بن فضل الله بن محمّد، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا الحسن بن محمّد بن علي بن عبدالله بن محمّد الأثرم، فمن عقبه: علي بن إسماعيل بن علي بن أبي عبدالله الحسين بن عبدالله بن الحسن بن الأشرف بن الحسن .

أعقاب محمّد بن محمّد بن طاهر بن الحسين القطعي

وأمّا أبوالحسن محمّد بن محمّد الأثرم بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى الثاني،

---

(١) الحسين ـ خ .

فمن عقبه: أبي‌السعادات بن محمّد بن أبي‌الفائز عادل بن مسعود بن يعقوب بن إسحاق أرسلان بن يحيى بن علي ... بن الحسين بن محمّد بن محمّد الأثرم، له عقب يقال لهم: آل أبي‌السعادات.

وأعقب أبوالسعادات هذا من أربعة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعبدالله، وعبدالكريم.

أمّا محمّد بن أبي‌السعادات بن محمّد بن عادل، فأعقب من ولده: عبدالعزيز.

أمّا عبدالعزيز بن محمّد بن أبي‌السعادات بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا أحمد بن أبي‌السعادات بن محمّد بن عادل، فأعقب من ولده: عمر.

أمّا عمر بن أحمد بن أبي‌السعادات بن محمّد بن عادل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وأبوالقاسم، وأحمد.

أمّا علي بن عمر بن أحمد بن أبي‌السعادات، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوالسعادات.

أمّا علي بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي‌السعادات، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن علي بن عمر بن أحمد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن الحسين بن علي بن علي بن عمر بن أحمد، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالله بن أبي‌السعادات بن محمّد بن عادل، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالعزم، وعبدالقادر.

أمّا أبوالعزم بن عبدالله بن أبي‌السعادات بن محمّد، فأعقب من ولده: أبوبكر.

أمّا أبوبكر بن أبي‌العزم بن عبدالله بن أبي‌السعادات، فأعقب من ولده: السيد زين.

وأمّا عبدالقادر بن عبدالله بن أبي‌السعادات بن محمّد، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبدالقادر بن عبدالله بن أبي‌السعادات، فأعقب من ولده: زكي‌الدين.

وأمّا عبدالكريم بن أبي‌السعادات بن محمّد بن عادل، فأعقب من ولده: محمّد.

قال ابن شدقم: فهؤلاء ساكنون بالمدينة المنوّرة بمحلّة تعرف بالجارة، شرقي المسجد النبوي منازل السادة الأشراف العياسا، بالقرب من مشهد إسماعيل ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام[1].

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٥٥.

أعقاب عبيدالله بن موسى الثاني

وأمّا عبيدالله بن موسى الثاني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، والمحسن، والحسن، ولهم أولاد بالبصرة والأبلة.

أعقاب عيسى بن موسى الثاني

وأمّا عيسى بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: أبي جعفر محمّد بشابور من أرض فارس.

أمّا أبوجعفر محمّد بن عيسى بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وعلي، ولهما أولاد بفارس.

أعقاب علي الدينوري بن موسى الثاني

وأمّا علي الدينوري بن موسى الثاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد الحسن، وأبوالفضل الحسين، أُمّهما أفطسية، وعقبهما بالدينور ودمشق واصفهان، وأحمد، وموسىٰ.

أمّا أبومحمّد الحسن بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله[١] محمّد الصبيح بشيراز، وأبوالعبّاس أحمد، وموسىٰ، ولكلّ واحد منهم أعقاب وانتشار.

أعقاب محمّد الصبيح بن الحسن بن علي الدينوري

أمّا أبو عبدالله محمّد الصبيح[٢] بن الحسن بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسن، وطاهر.

أمّا علي بن محمّد الصبيح بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي العبّاس أحمد الكاتب في ديوان السلطان ببغداد، وكان من ندماء بهاء الدولة.

أمّا أبوالعبّاس أحمد الكاتب بن علي بن محمّد الصبيح، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وروزبهان.

أمّا علي بن أحمد الكاتب بن علي بن محمّد الصبيح، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وأبوطالب.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولده: الناصر.

---

(١) في العمدة والمناهل: أبوعلي.

(٢) في التحفة: محمّد الصبيح بن علي الدينوري.

أمّا الناصر بن أبي‌طالب بن محمّد بن علي بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا أبوطالب بن محمّد بن علي بن أحمد الكاتب، فمن عقبه: أحمد بن علي بن الجلال بن نعمةالله بن روح الله بن حيدر بن علي بن قطب الدين بن محمّد بن الحسين بن علي بن أحمد بن زيد بن مسعود بن الحسين بن أبي‌طالب.

أعقاب روزبهان بن أحمد الكاتب بن علي بن محمّد الصبيح

وأمّا روزبهان بن أحمد الكاتب بن علي بن محمّد الصبيح، فأعقب من ولده: أبي‌علي طاهر.

أمّا أبوعلي طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولديه: علي، وأبوشجاع.

أمّا علي بن طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن علي بن طاهر بن روزبهان، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن إسماعيل بن علي بن طاهر بن روزبهان، فأعقب من ولده: حيدر.

أمّا حيدر بن يحيى بن إسماعيل بن علي بن طاهر، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل بن علي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: علي، وإسحاق، وإبراهيم، وعربشاه، وحيدر.

أمّا علي بن الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أسعد، ويعقوب، والمظفّر، والمجتبىٰ.

أمّا أسعد بن علي بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه: سلام الله، وحيدر.

أمّا سلام الله بن أسعد بن علي بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: أسعد.

وأمّا يعقوب بن علي بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمود، ونظام.

أمّا محمود بن يعقوب بن علي بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فتح الله، وعلي، ويعقوب.

وأمّا المظفّر بن علي بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: معين الدين.

أمّا معين الدين بن المظفّر بن علي بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا إسحاق بن الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا الحسين بن إسحاق بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن إسحاق بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: سندي.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وإسحاق.

وأمّا عربشاه بن الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد، وإبراهيم، ومحمّد.

أمّا أحمد بن عربشاه بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عربشاه.

وأمّا إبراهيم بن عربشاه بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، ونعمةالله، وغياث الدين، وأحمد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن عربشاه بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: حبيب الله.

وأمّا علي بن إبراهيم بن عربشاه بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: كمال الدين.

وأمّا نعمةالله بن إبراهيم بن عربشاه بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولديه، وهما: لطف الله، وإبراهيم.

وأمّا غياث الدين بن إبراهيم بن عربشاه بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا حيدر بن الحسين بن حيدر بن يحيى بن إسماعيل، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن حيدر بن الحسين بن حيدر بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أصيل الدين.

أمّا أصيل الدين بن جعفر بن حيدر بن الحسين بن حيدر، فأعقب من ولده: جعفر.

أعقاب أبي‌شجاع بن طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب

وأمّا أبوشجاع بن طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن أبي‌شجاع بن طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب، فأعقب من ولده: أنبة الأمير، له عقب يقال لهم: بنو أنبة.

أمّا أنبة الأمير بن المرتضى بن أبي‌شجاع بن طاهر بن روزبهان، فأعقب من ولديه، وهما: علي، وفضل الله.

أمّا علي بن أنبة الأمير بن المرتضى بن أبي‌شجاع، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن أنبة الأمير بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن الحسين بن علي بن أنبة الأمير، فأعقب من ولده: قطب شاه.

وأمّا فضل الله بن أنبة الأمير بن المرتضى بن أبي شجاع، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن فضل الله بن أنبة الأمير بن المرتضىٰ، فأعقب من ولده: منصور.

أعقاب طاهر بن محمّد الصبيح

وأمّا طاهر بن محمّد الصبيح بن الحسن بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المحسن، والحسين، وعبدالله.

أمّا عبدالله بن طاهر بن محمّد الصبيح، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن عبدالله بن طاهر بن محمّد الصبيح، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والحسن، وطاهر.

أعقاب موسى بن الحسن بن علي الدينوري

وأمّا موسى بن الحسن بن علي الدينوري، فأعقب من ولده: داود الدينوري.

أمّا داود الدينوري بن موسى بن الحسن، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن داود الدينوري بن موسىٰ، فأعقب من ولده: أبي محمّد هبة الله المعروف بابن الرسّي، وإنّما استولىٰ عليه نسب أخواله، وكان شيخاً مليحاً له حرمة، دقاقاً بنهر الدجاج، ومات ببغداد ودفن بمقابر قريش، وخلّف ابناً حفظ القرآن وتردّد إلىٰ مجالس العلم ببغداد، وبنتاً خرجت إلىٰ أبي الحسن علي بن ميمون العمري العلوي.

أعقاب الحسين بن علي الدينوري

وأمّا أبوالفضل الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طاهر وله أولاد بالدينور، وأبو عبدالله محمّد بشيراز، وموسىٰ.

أمّا طاهر بن الحسين بن علي الدينوري، فقال الأعرجي: كان جليل القدر عند أهل الدينور، عظيم الشأن لديهم، وكانوا يشاهدون منه من الكرامات التي لا تظهر إلّا من الأولياء، وهم يتبرّكون ويستشفون بتربته، وقبره ظاهر يزار[1].

وأعقب من ولديه، وهما: علي يعرف بـ«الناقص» وموسىٰ.

أمّا علي الناقص بن طاهر بن الحسين، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن، وطاهر، والمحسن، والمهدي.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٣١.

أمّا الحسن بن علي الناقص بن طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌جعفر محمّد باصفهان.

أمّا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن علي الناقص بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو عبدالله الحسين، وأبوالصادق الحسن أُمّه همدانية، وأبوالفتوح شرفشاه أُمّه حسينية. وبنت اسمها: فاطمة أُمّها غورية.

وأمّا طاهر بن علي الناقص بن طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن طاهر بن علي الناقص بن طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: طاهر.

وأمّا المحسن بن علي الناقص بن طاهر بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن المحسن بن علي الناقص بن طاهر، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وشرف شاه.

وأمّا موسى بن طاهر بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: طاهر، والحسين، وحسان.

أمّا طاهر بن موسى بن طاهر بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وزيد.

وأمّا الحسين بن موسى بن طاهر بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، والمهدي، وأميركا.

وأمّا حسان بن موسى بن طاهر بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا موسى بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ولده: داود يعرف بالدينوري، له عقب يقال لهم: بنو الدينوري.

أمّا داود الدينوري بن موسى بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن داود الدينوري بن موسى بن الحسين، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد هبةالله يعرف بالرسّي نسبة لخواله آل الرسّي.

أمّا هبةالله[١] بن الحسين بن داود الدينوري بن موسىٰ، فكان شيخاً جليلاً، له حرمة وجاه، وهمّة عالية بنهر الاجاج، مات ببغداد وقبر بمقابر قريش. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شتم، وشاتم، وسلمى.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن علي الدينوري، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب أحمد بن علي بن موسى الثاني

وأمّا أحمد بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن أحمد بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وموسىٰ.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: عزيز.

وأمّا موسى بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن علي، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا علي بن أحمد بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب موسى بن علي بن موسى الثاني

وأمّا موسى بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولديه، وهما: داود، وإبراهيم.

أمّا داود بن موسى بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، ومختار، وحمزة، وموسىٰ.

أمّا الحسين بن داود بن موسى بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن الحسين بن داود بن موسى بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن هبةالله بن الحسين بن داود بن موسى، فأعقب من ولده: هبةالله.

وأمّا إبراهيم بن موسى بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن إبراهيم بن موسى بن علي بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: أحمد.

أعقاب جعفر بن موسى الثاني

وأمّا جعفر بن موسى الثاني، فقال الأعرجي: قد كان بالري، جليل القدر، عظيم المنزلة،

---

(١) لعلّه المتقدّم آنفاً، كذا وقع إليّ في بعض المعاجم النسبية.

مقدّماً مطاعاً عند أهل البلد، نافذ الكلمة[١]. وولده بالري.

وأعقب من أربعة رجال، وهم: موسىٰ له ولد وعقب بالري، وأبوالحسن محمّد له عقب بالري، وعيسىٰ له عقب بترمذ، وأبو عبدالله محمّد الضرير له عقب بالترمذ.

أمّا محمّد بن جعفر بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: أبي‌علي الحسين له أولاد.

أعقاب إسحاق بن موسى الثاني

وأمّا أبوعلي إسحاق بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن له أولاد وعقب ببخارا، وعلي، وموسىٰ.

أمّا علي بن إسحاق بن موسى الثاني، فمن عقبه: إسماعيل بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن علي بن علي بن إسحاق.

أعقاب موسى بن إسحاق بن موسى الثاني

وأمّا موسى بن إسحاق بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن موسى بن إسحاق بن موسى الثاني، فأعقب من ولده: إسحاق.

أمّا إسحاق بن موسى بن موسى بن إسحاق، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن إسحاق بن موسى بن موسى بن إسحاق، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والمطهّر.

أمّا محمّد بن إسماعيل بن إسحاق بن موسى بن موسىٰ، فأعقب من ولده: المهدي.

أمّا المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن إسحاق بن موسىٰ، فأعقب من ولده: عبدالرضا.

أمّا عبدالرضا بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل بن إسحاق، فأعقب من ولديه، وهما: الهادي، والمهدي.

أمّا الهادي بن عبدالرضا بن المهدي بن محمّد بن إسماعيل، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والمجتبىٰ.

أمّا محمّد بن الهادي بن عبدالرضا بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: المهنّا.

أمّا المهنّا بن محمّد بن الهادي بن عبدالرضا بن المهدي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: المرتضىٰ، وموسىٰ، وعضدالدين.

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٣١.

أمّا المرتضى بن المهنّا بن محمّد بن الهادي بن عبدالرضا، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ويعقوب.

وأمّا المجتبى بن الهادي بن عبدالرضا بن المهدي، فأعقب من ولده: المرتضىٰ.

أمّا المرتضى بن المجتبى بن الهادي بن عبدالرضا، فأعقب من ولده: أحمد.

وأمّا المهدي بن عبدالرضا بن المهدي بن محمّد، فأعقب من ولده: الرضا.

وأمّا المطهّر بن إسماعيل بن إسحاق بن موسى بن موسىٰ، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن المطهّر بن إسماعيل بن إسحاق بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والناصر.

أمّا محمّد بن طاهر بن المطهّر بن إسماعيل بن إسحاق، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر، وعمادي.

أمّا جعفر بن محمّد بن طاهر بن المطهّر بن إسماعيل، فأعقب من ولده: زين العابدين.

أمّا زين العابدين بن جعفر بن محمّد بن طاهر بن المطهّر، فأعقب من ولده: عبدالقادر.

أمّا عبدالقادر بن زين العابدين بن جعفر بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: زيد القطعي، له عقب يقال لهم: آل القطعي.

أمّا زيد القطعي بن عبدالقادر بن زين العابدين بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: زين العابدين، وأبوذرّ.

وأمّا عمادي بن محمّد بن طاهر بن المطهّر بن إسماعيل، فأعقب من ولده: أبي‌ذرّ.

أمّا أبوذرّ بن عمادي بن محمّد بن طاهر بن المطهّر، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالولي، وذوالفقار.

أمّا عبدالولي بن أبي‌ذرّ بن عمادي بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ولده: قاضي.

وأمّا ذوالفقار بن أبي‌ذرّ بن عمادي بن محمّد بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: تقي‌الدين، وإبراهيم، وبكتاش.

وأمّا الناصر بن طاهر بن المطهّر بن إسماعيل بن إسحاق، فمن عقبه: عبدالغني بن دوست بن علي بن محمود بن محمّد بن صفي‌الدين بن الحسين بن علي بن الناصر.

أعقاب إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا إسماعيل بن إبراهيم الأصغر المرتضى بن موسى الكاظم، فكان محدّثاً جليلاً،

روىٰ عنه علي بن محمّد[١]، وأحمد بن محمّد بن سعيد، وأحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوي العريضي، ومحمّد بن همام، وسهل بن زياد.

وروىٰ عن أبي محمّد العسكري عليه السلام، وعلي بن عبدالغفّار، وعمّ أبيه الحسين بن موسىٰ، وعمّ أبيه عبدالله بن موسىٰ، وعمّ أبيه علي بن موسى الرضا عليهم السلام، والحسن بن موسىٰ، وعيسى بن داود النجّار، وأحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقّي.

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحدّث بها عن عمّي أبيه عبدالله والحسن ابني موسى بن جعفر، وعن أحمد بن نوح الخزّاز وغيرهم. روىٰ عنه محمّد بن خلف بن وكيع.

أخبرنا علي بن محمّد بن الحسين الدقّاق، قال: قرأنا على الحسين بن هارون الضبّي، عن أبي العبّاس بن سعيد، قال: محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبوعلي، سكن بغداد، وسمع عبدالله والحسن ابني موسى بن جعفر، وأحمد بن هلال وهذا الضرب[٢].

وقال ابن شدقم: سكن مصر، كان عالماً فاضلاً كاملاً، يروي عن أبيه، مصنّفاً منها: كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والصوم والحج والجنائز والطلاق والنكاح والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب والربا وغير ذلك[٣].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوعلي محمّد ببغداد ويعرف بـ«الشريف» وله أولاد وأعقاب بالدينور والري وغيرهما، وعبدالحميد، وعبدالله.

قال شيخ الشرف: ذكر أبونصر سهل بن عبيدالله البخاري أنّ ولد محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ انقرضوا، وهذا تسامح من القول، واطلاق بما يكسب الاثم ويخرج عن الدين، لمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسىٰ أعقاب وأولاد منهم بالدينور والري وغيرهما، رأيت منهم أباالقاسم حمزة الخ[٤].

وقال الشريف المروزي بعد نقل الكلام المتقدّم عن شيخ الشرف: وهذا لفظ أبي عبدالله

---

(١) الارشاد ٢: ٣٢٥ و ٣٢٧ و ٣٣٤ و ٣٥١.

(٢) تاريخ بغداد ٢: ٣٧ - ٣٨ برقم: ٤٢٩، المحدّثون من ل أبي طالب ٣: ١٣٠ ـ ١٤٠.

(٣) تحفة الأزهار ٣: ١٩٤.

(٤) تهذيب الأنساب ص ١٥٦.

ابن طباطبا[١]، ولعلّ أباإسماعيل ابن طباطبا حكاه[٢]. ووافق هذين العدلين في اثبات نسبهم شيخ الشرف ابن أبي‌جعفر، وشيخ الشرف أبوحرب ابن الدينوري، وابن المنتاب، وأبوالقاسم التميمي الاصفهاني، وأبو عبدالله الفامي، وغيرهم من كبار أهل النسب.

وكان لي إلى الآن في بني إسماعيل توقّف، إلىٰ أن وصلت إلىٰ هذا الموضع ليلة السبت السابع عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ستّ وستمائة، وتأمّلت فيه تأمّلاً شافياً، وفتّشت عن الأُصول المعتمدة، والفوائد المتفرّقة التي حصّلتها ببغداد، فاطّلعت فيها في عدّة مواضع على اثبات نسبهم وتصحيح عقبهم، وما ينافي قول البخاري في نفيهم.

فحمدت الله تعالىٰ علىٰ أن أنقذني من تحمّل غرام هذه الآثام، واستغفرت ممّا سبق لي من القول، بأنّ عقب إبراهيم بن موسىٰ من رجلين، وأقول الآن: عقبه من ثلاثة رجال، والله الموفّق للصواب، وقد ذكرت قريباً من هذا في حواشي سرّ الأنساب، ولم يقل بانقراض نسله غير أبي‌نصر ومن تقلّد قوله، واحتذىٰ حذوه، واقتفىٰ أثره، وهو بعيد عن الصواب[٣].

وقال ابن الطقطقي: ولإسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ عقب بالدينور، قد ألحقهم أحمد ابن مهنّا النسّابة العبيدلي، فأمّا البخاري فإنّه قال: لم يصحّ لإبراهيم المرتضى بن الكاظم عقب إلاّ من جعفر وموسىٰ أبي‌سبحة، والباقون لم يثبت لهم نسب[٤].

أعقاب محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ

أمّا أبوعلي محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ، فكان محدّثاً جليلاً، وأعقب من أربعة رجال، وهم: إسماعيل له عقب بواسط والري وبغداد وهم عدد جمّ، وأحمد له عقب وعدد بالدينور، وعلي له عقب ببغداد، ويوسف.

أعقاب إسماعيل بن محمّد الشريف

أمّا إسماعيل بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسن.

---

(١) وهذا وهم منه، بل هو كلام شيخ الشرف العبيدلي.

(٢) أي: حكاه عن أبي عبدالله ابن طباطبا.

(٣) الفخري ص ١٤.

(٤) الأصيلي ص ١٦٢.

أمّا الحسن بن إسماعيل بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب أحمد بن محمّد الشريف

وأمّا أحمد بن محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسين، ومحمّد، والمحسن، وموسىٰ.

أمّا الحسين بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم حمزة وكان نعم الرجل ومات بقرميسين، وأحمد، والحسين، وجعفر.

وأمّا محمّد بن أحمد بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن محمّد بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولده: محمّد البروقني، ورآه البيهقي ببروقن، وكان رجلاً ربعاً قد أناف على الثمانين.

أمّا محمّد البروقني بن الحسن بن محمّد، فأعقب من خمسة رجال، وهم: الحسن، والحسين الواعظ، وحمزة مئناث، وأحمد، وحيدر.

أمّا الحسن بن محمّد البروقني بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

وأمّا الحسين الواعظ بن محمّد البروقني، فأعقب من ولديه، وهما: زيد، والموفّق انتقل إلىٰ بغداد أُمّه بنت الفقيه علي بن أبي حنيفة عثمان بن علي البيابادي النيسابوري من قرية ستهد.

وأمّا أحمد بن محمّد البروقني بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: عقيل بقرية فريومد، وحيدر درج.

وأمّا الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولده: حمزة.

وأمّا المحسن بن أحمد بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

وأمّا موسى بن أحمد بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن موسى بن أحمد بن محمّد الشريف، فأعقب من ولده: حمزة.

أعقاب علي بن محمّد الشريف

وأمّا علي بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أعقاب يوسف بن محمّد الشريف

وأمّا يوسف بن محمّد الشريف بن إسماعيل، فمن عقبه: محمّد بن علي بن الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يوسف بن علي بن أحمد بن أبي الصمصام ذي الفقار السيد الجليل العالم المحدّث بن محمّد بن معد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن يوسف.

وأعقب محمّد بن علي هذا من ابن ابنه: السيد محمود، وكان له رتبة في فوج كمرة، وله أعمام لهم نسل في همدان.

أعقاب عبدالحميد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا عبدالحميد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ بن موسى الكاظم، فمن عقبه: الحسين بن الناصر بن ماجد بن محمّد بن يحيى بن محمّد بن معد بن عبدالحميد.

أمّا الحسين بن الناصر هذا، فأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ، وخلف.

أمّا موسى بن الحسين بن الناصر بن ماجد بن محمّد، فمن عقبه: السيد هاشم بن جعفر ابن مشياخ بن سيف بن ماجد بن أحمد بن محمّد بن سيف بن موسىٰ، اجتمع معه ابن شدقم في الماحوز أحد قرايا البحرين في سنة (١٠٥٧) وكذا بمكّة، وأفاده بمعلومات حول نسب أُسرته.

وأمّا خلف بن الحسين بن الناصر بن ماجد بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: عصفور، وسليمان.

أمّا عصفور بن خلف بن الحسين بن الناصر بن ماجد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عصفور بن خلف بن الحسين بن الناصر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومحمّد، وأحمد.

أمّا علي بن أحمد بن عصفور بن خلف بن الحسين، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن علي بن أحمد بن عصفور بن خلف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وهاشم، وسعد.

وأمّا محمّد بن أحمد بن عصفور بن خلف بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالحميد، والحسين.

أمّا عبدالحميد بن محمّد بن أحمد بن عصفور بن خلف بن الحسين، فقال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً عظيماً رئيساً بالقطيف، ركب عليها علي باشا الحسا، فملكها سنة (١٠٠٥) فأعزّوه وأجلّوه، فبعد مدّة غدر بهم وحبس أعيانهم وأهان كبراءهم، وقتل من رؤسائهم خمسة وستّين سيّداً، فانهزم الباقون إلى البحرين، وكسر القيود المحبوسون، فغرق في البحر منهم جماعة، واتّجه عبدالحميد بالشاه عبّاس بن محمّد خدابنده، والتمس منه عسكراً ليأخذ له القطيف، والقصّة طويلة لا يمكن ذكرها[1].

وأعقب السيد عبدالحميد من ولديه، وهما: أحمد، وعرفات.

أمّا أحمد بن عبدالحميد بن محمّد بن أحمد بن عصفور، فأعقب من ولده: هاشم.

وأمّا عرفات بن عبدالحميد بن محمّد بن أحمد بن عصفور، فأعقب من ولديه، وهما: خضر، وماجد.

وأمّا الحسين بن محمّد بن أحمد بن عصفور بن خلف بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وإبراهيم، وعلوي.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن عصفور، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، وعرفات.

أمّا محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: فرج‌الله، وبركات.

أمّا فرج الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن فرج الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد، فأعقب من ولده: علوي.

وأمّا بركات بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعلي.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن عصفور، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا علوي بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن عصفور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٩٦.

هاشم، وأحمد العطّار، والحسين العابد.

أمّا هاشم بن علوي بن الحسين بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن الخطّاط، وعبدالله الأسكاني، وعزيز.

وأمّا أحمد العطّار بن علوي بن الحسين بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، والحسن.

أعقاب سليمان بن خلف بن الحسين بن الناصر بن ماجد

وأمّا سليمان بن خلف بن الحسين بن الناصر بن ماجد، فمن عقبه: علي بن سيف بن علي بن ماجد بن سليمان.

وأعقب علي بن سيف هذا من ولديه، وهما: إبراهيم، والحسن.

أمّا إبراهيم بن علي بن سيف بن علي بن ماجد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: يوسف، وأحمد، وعلي، وصالح.

أمّا يوسف بن إبراهيم بن علي بن سيف بن علي، فمولده بالقطيف، ومنشأه بالبصرة، وكان من جملة المنهزمين مع أبيه وإخوته، كان صالحاً عابداً تقياً نقياً مذكوراً بفعل الخير. وأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد مات منقرضاً عن بنت، وماجد، وأحمد، وهاشم، وعبدالله، رآهم ابن شدقم بالبصرة. واجتمع ابن شدقم بالبصرة سنة (١٠٦٨) بالسيد ماجد هذا وأفاده بأنساب أُسرته.

أمّا ماجد بن يوسف بن إبراهيم بن علي بن سيف، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: إبراهيم أُمّه عامية بصرية، وعبدالرضا، وجعفر، رآهم ابن شدقم عند والدهم بالبصرة.

وأمّا هاشم بن يوسف بن إبراهيم بن علي بن سيف، فأعقب من ولده: ربيع.

وأمّا علي بن إبراهيم بن علي بن سيف بن علي بن ماجد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وعبدالله، وبدر.

وأمّا صالح بن إبراهيم بن علي بن سيف بن علي بن ماجد، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن صالح بن إبراهيم بن علي بن سيف، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا الحسن بن علي بن سيف بن علي بن ماجد، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالقوي، وعبدالإمام، وعبدالعبّاس، وعبدعلي.

أمّا عبدالقوي بن الحسن بن علي بن سيف بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم:

علي، وهاشم، وماجد.

وأمّا عبدالإمام بن الحسن بن علي بن سيف بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وإبراهيم، وصالح.

أمّا الحسن بن عبدالإمام بن الحسن بن علي بن سيف، فقال ابن شدقم: كان من جملة المحبوسين، فكسر القيد وانهزم، فلفا على الفتحية احدىٰ قرى الجزائر، واستقطن وتملّك بها[١]. وأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا عبدالعبّاس بن الحسن بن علي بن سيف بن علي، فأعقب من ولده: صالح.

وأمّا عبدعلي بن الحسن بن علي بن سيف بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، ونورالدين.

أعقاب عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى

وأمّا عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فمن عقبه: السيد محمّد بن عبدالرسول بن عبدالسيد بن عبدالرسول بن قلندر بن عبدالسيد بن عيسى بن الحسين بن بايزيد بن عبدالكريم بن يوسف بن منصور بن عبدالعزيز بن عبدالله، قال ابن شدقم: ورد إلى المدينة واستوطنها وتأهّل بها، لديه فضيلة تامّة، ومروءة عالية، محقّقاً مدقّقاً، جامعاً للمعقول والمنقول، مدرّساً في روضة الرسول في الحديث والعربية والأُصول، ماهراً في مذهب الإمام الشافعي، مطّلعاً علىٰ مخالفة العلماء، حالاًّ لاشكالات الفضلاء، قد خدم كثيراً من الفضلاء الأخيار، ثمّ قال: فالسيد محمّد بن عبدالرسول له بالمدينة المنوّرة أولاد، أُمّهم مكّية بنت علي بن أحمد المغربي[٢].

أعقاب جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا جعفر بن إبراهيم الأصغر المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من ثمانية رجال، وهم: موسى الأصغر الأعرج، له أولاد وعقب بالحجاز واليمن والجبل وطبرستان والري وترمذ. ومحمّد، له أولاد وعقب. وعلي، له أولاد وعقب. وأحمد، له عقب. وحمزة. وجعفر الثاني. وعبدالله. وعبيدالله.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ١٩٨.

(٢) تحفة الأزهار ٣: ١٩٨.

أعقاب موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ

أمّا موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عيسىٰ بطبرستان، وإبراهيم، ومحمّد الضرير.

أمّا عيسى بن موسى الأعرج بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن عيسى بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن عيسى بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن جعفر بن محمّد بن عيسىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر فخرالدين الرئيس بالترمذ، وأبو عبدالله الحسين، ومحمّد.

أمّا جعفر الرئيس بن علي بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي السيد الأجلّ النقيب بترمذ، وعبّر عنه البيهقي بالسيد الأجلّ الأطهر، المنتجب الأمجد مجدالدين، أشرف الأشراف، ذو المناقب والمراتب على الاطلاق، سيّد الشرق والغرب[1]. وتوفّي في شوّال سنة خمسين وخمسمائة.

أمّا أبوالقاسم علي بن جعفر الرئيس بن علي بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم:

١ ـ محمّد، قال الشريف المروزي: السيد الأجلّ بالترمذ، وله اليوم بها عقب، وهو أحد مشاهير العالم جوداً وفضلاً، وله شعر متين رقيق لطيف، وآثار احسانه علىٰ مرّ الأيّام باقية، وقد مدح بأشعار عربية وفارسية، وأخير مدّاحيه الأديب الصابر[2].

٢ ـ المختار نور الدين، رآه البيهقي مراراً، قال: وكان بنيشابور في شهور سنة سبع وثلاثين وخمسمائة، وشرّفني بالتفقّد مراراً، وقرأ عليّ بعض تصانيفي، وتوفّي قبل موت أبيه بسنين[3].

٣ ـ أبومحمّد جعفر صدرالدين الوزير، فوّض السلطان محمود بن محمّد بن نعراخان وزارته إليه في شهور سنة اثنا وخمسين وخمسمائة، وكان في الوزارة حتّىٰ وقع للسلطان ما وقع، فعاد الوزير إلىٰ مقرّ عزّه ترمذ.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٥٧٣.

(٢) الفخري ص ١٣.

(٣) لباب الأنساب ٢: ٥٧٤.

٤ ـ موسىٰ جلال الدين، توفّي شاباً، ورآه البيهقي في طريق العسكر حين انصرافه من سرخس في شهور سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

أعقاب إبراهيم بن موسى الأعرج

وأمّا إبراهيم بن موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من أربعة رجال، وهم: الحسن الشيخ، وعلي، والمحسن، وموسىٰ .

أمّا الحسن الشيخ بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، وإبراهيم، وموسىٰ .

أمّا علي بن الحسن الشيخ بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا إبراهيم بن الحسن الشيخ بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، ومحمّد، وأحمد .

أمّا الحسن بن إبراهيم بن الحسن الشيخ بن إبراهيم، فأعقب من ولده: إبراهيم .

أمّا إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن الحسن الشيخ ، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسن الشيخ بن إبراهيم، فمن عقبه: محمّد بن محمّد بن علي بن الحسن بن أحمد بن محمّد .

وأمّا موسى بن الحسن الشيخ بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: طاهر، ومحمّد، وعلي، وأحمد .

أمّا طاهر بن موسى بن الحسن الشيخ، فأعقب من ولديه، وهما: علي، والحسين .

وأمّا المحسن بن إبراهيم بن موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعقيل .

وأمّا موسى بن إبراهيم بن موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من تسعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، والحسن، والحسين، وعبدالله، وعبدالصمد، وداود، وعيسىٰ، وإسحاق .

أمّا محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: موسىٰ .

أمّا موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا الحسن بن موسى بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، والحسين .

أمّا عبدالله بن الحسن بن موسى بن إبراهيم، فأعقب من ولده: علي .

وأمّا الحسين بن موسى بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فأعقب من ولده: محمّد .

وأمّا علي بن إبراهيم بن موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: محمّد المحدّث، روىٰ عنه علي بن محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي[1] أحد مشايخ الكليني، وله عقب بمشهد الكاظم وبغداد .

أمّا محمّد المحدّث بن علي بن إبراهيم بن موسى الأعرج، فمن عقبه: السيد علي بن محمّد رشيد بن عبدالله بن موسى بن جعفر بن هاشم بن أحمد بن أسد بن سعدالله بن يحيى ابن إبراهيم بن عطاءالله بن نعمةالله بن محمّد المحدّث. له عقب بالمشهد الكاظمي. وأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين .

أعقاب محمّد الضرير بن موسى الأعرج

وأمّا محمّد الضرير بن موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: علي .

أمّا علي بن محمّد الضرير بن موسى الأعرج بن جعفر، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن علي بن محمّد الضرير بن موسى الأعرج، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أحمد، وعلي، وزيد، ومختار .

أعقاب محمّد بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا محمّد بن جعفر بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وموسىٰ .

أمّا محمّد بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن محمّد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: طاهر .

أمّا طاهر بن الحسين بن محمّد بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: محمّد .

أعقاب علي بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا علي بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فمن عقبه: السيد ناصر بن سليمان بن علي الملقّب بقارون الزاهد بن ناصر بن سليمان بن محمّد بن الحسن الملقّب المرتضى بن

---

(١) كذا في المناهل .

أحمد بن يوسف بن حمزة بن محمّد بن الحسين بن محمّد بن موسى بن علي بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ.

أمّا السيد ناصر بن سليمان بن علي الملقّب بقارون، فقال الحرّ العاملي: فاضل عالم أديب شاعر، ذكره صاحب السلافة وأثنىٰ عليه بالعلم والفضل والأدب والشعر، وذكر له أشعاراً، وهو من المعاصرين[1].

وقال المدني: هو من قوم لم يجنح المجد عن خطّتهم إلى التخطّي، وهذا السيد ناصر عزّهم، وناشر بزّهم، وصفوة مجدهم، وربوة مجدهم، وفرقد سمائهم، وأوحد عظمائهم، ورأس رؤوسهم، وباسق غروسهم، الخطيب الشاعر، الرحيب المشاعر، نثر فأكثر، ونظم فأعظم، وصاب فأصاب، وجاد فأجاد، وقضىٰ وشرع، ونضا وأشرع، ففرّع وفنّن، وبرع وتفنّن، فنظمه وشح الزمان، ونثره نجح الأمان، يفضل زهر المروج، بل يفضح زهر البروج، ويفوق سجع الحمام، بل يخجل سفح الغمام، وقد أثبت في كلامه، وزهرات أقلامه، ما تنافح به القماري، وتصادح به القماري.

ثمّ قال: ومن شعره:

أيا من يغالي في القريب ويشتري ... قرابة إنسانٍ بألف أباعد
تعال فإنّي ليتني لا قريب لي ... أبيعك منهم كلّ ألفٍ بواحد

ونظم هذه الأبيات وهو في السفينة وقد عصفت بهم الريح وأشرفوا على الغرق، فقال:

خليلي لو ذقت النبا قبل هذه ... وحدّثني عنها الصديق المصدّق
لعمركما لم أرتحل قيد أصبعٍ ... ولو كنت أحيا بالرحيل وأرزق
فلا تسألا عنّي فإنّي ميتٌ ... بلا مرية والملتقىٰ يوم تخلق
فإن عشت حياً ثمّ عدت لمثلها ... فإنّي أخو الخرقا بل أنا أخرق

ومن شعره أيضاً:

ألا ربّ ليلٍ بتّ غير مدثّرٍ ... علىٰ خفرٍ فيه وغير موسّد
تسامرني فيه البعوض وكأسها ... معتّق جسمي لا معتّق صرخد

---

(١) أمل الآمل ٢: ٣٣٤ برقم: ١٠٣٠.

ثمّ ذكر نظمه في رثاء المرحوم نجم بن علي بن حوز الساري البحراني[١].

وذكره البلادي في أنواره[٢]، والسيد الأمين في الأعيان[٣]، والتاجر في منتظمه[٤].

أعقاب حمزة بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا حمزة بن جعفر بن إبراهيم الأصغر المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد انقرض عقبه، وعلي له عقب بخشاب مدينة في آخر أعمال خراسان ممّا يلي الهند ومولتان، وإبراهيم.

أمّا إبراهيم بن حمزة بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ، فمن عقبه: السيد ضياءالدين بن هبةالله بن علي بن علي بن علي بن حمزة بن إسماعيل بن إبراهيم، واشتهر السيد ضياءالدين بـ«السامي» نسبة إلىٰ أرضه التي اشتريت من مال الغنائم بالهند كونه ولي عليها، وهو ثاني رجل دخل الهند صحبة تاج الملّة.

ومن عقب السيد ضياءالدين هذا: السيد محمّد بن فخرالدين بن الحجب بن نظام بن ضياءالدين.

أعقاب أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا أحمد بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فله بنات، وأعقب من ولديه، وهما: إسحاق، ومحمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبي محمّد خلف.

أمّا أبومحمّد خلف بن عبدالله بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ، فأعقب من ولده: أبي محمّد محمّد.

أمّا أبومحمّد محمّد بن خلف بن عبدالله بن محمّد، فقال المقريزي: مولده في شوّال سنة سبع عشرة وستمائة، وأجاز لأبي بكر محمّد بن عبدالحميد القرشي بمصر في المحرّم سنة

---

(١) سلافة العصر ص ٥١٤ - ٥١٧.

(٢) أنور البدرين ص ١٠٧ ـ ١٠٨ برقم: ٣٨.

(٣) أعيان الشيعة ١٠: ٢٠٤، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ٤٩٥ ـ ٤٩٦ برقم: ٥٧٩.

(٤) منتظم الدرّين ٣: ٣٤٢ ـ ٣٤٥ برقم: ٨٩٧.

ستّ وسبعين وستمائة[١].

أعقاب علي بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا علي بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فكان محدّثاً جليلاً، روىٰ عنه محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي[٢].

وأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فقال المفيد: أخبرني أبوالقاسم، عن محمّد بن يعقوب، عن علي بن محمّد بن إبراهيم المعروف بابن الكردي، عن محمّد بن علي بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لي أبي: امض بنا حتّىٰ نصير إلىٰ هذا الرجل - يعني أبامحمّد[٣] - فإنّه قد وصف عنه سماحة، فقلت: تعرفه؟ قال: ما أعرفه ولا رأيته قطّ، قال: فقصدناه، فقال لي أبي وهو في طريقه: ما أحوجنا إلىٰ أن يأمر لنا بخمسمائة درهم: مائتي درهم للكسوة، ومائتي درهم للدقيق، ومائة درهم للنفقة، وقلت في نفسي: ليته أمر لي بثلاثمائة درهم: مائة أشتري بها حماراً، ومائة للنفقة، ومائة للكسوة، فأخرج إلى الجبل.

قال: فلمّا وافينا الباب خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل علي بن إبراهيم ومحمّد ابنه، فلمّا دخلنا عليه وسلّمنا قال لأبي: يا علي ما خلّفك عنّا إلىٰ هذا الوقت؟ قال: يا سيّدي استحييت أن ألقاك علىٰ هذه الحال.

فلمّا خرجنا من عنده جاءنا غلامه، فناول أبي صرّة وقال: هذه خمسمائة درهم: مائتان للكسوة، ومائتان للدقيق، ومائة للنفقة. وأعطاني صرّة وقال: هذه ثلاثمائة درهم: فاجعل مائة في ثمن حمار، ومائة للكسوة، ومائة للنفقة، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلىٰ سوراء.

قال: فصار إلىٰ سوراء، وتزوّج امرأة منها، فدخله اليوم ألفا دينار، ومع هذا يقول بالوقف.

---

(١) المقفّى الكبير ٥: ٦٣٢ ـ ٦٣٣ برقم: ٢٢١٥.

(٢) المحدّثون من آل أبي طالب ٣: ٢٣٥ ـ ٢٣٦.

(٣) أي: الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

قال محمّد بن إبراهيم الكردي: فقلت له: ويحك أتريد أمراً أبين من هذا؟ قال: فقال: صدقت ولكنّا علىٰ أمر قد جرينا عليه[١].

أعقاب محمّد بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا أبوإبراهيم محمّد بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فقال العاصمي: خرج باليمن، وكان داعية لمحمّد بن محمّد بن زيد الشهيد، فاستحكم أمره باليمن، وكان له بها وقائع، ثمّ انتقل إلىٰ خراسان، فقتل بها بجرجان بالسمّ[٢].

ومن عقبه: أبي جعفر أحمد المحدّث بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم المرتضىٰ، كان عالماً فاضلاً كاملاً، ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وسمع منه في سنة سبعين وثلاثمائة، وكان يروي عن حميد[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي[٤].

أعقاب إبراهيم بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا إبراهيم الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فمن عقبه: إبراهيم بن علي ابن محمّد العربي نزيل الكوفة بن أحمد نزيل الحائر بن محمّد بن الحسين نزيل الكوفة بن إبراهيم الثاني.

قال البيهقي: حضر علوي متّقي، وقال: أنا ساكن في محلّة الري، وأنا إبراهيم بن علي ابن محمّد العربي نزيل الكوفة بن أحمد نزيل الحائر بن محمّد بن الحسين نزيل الكوفة بن إبراهيم الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم. وقيل: حصل له التعريف من شرف الدولة والدين، ملك الأكابر والنقباء محمّد بن علي المرتضىٰ في شهور سنة أربع وأربعين وخمسمائة، وكتب السيد الإمام نسّابة المشرق أبوجعفر الموسوي علىٰ هذه الشجرة: عرض عليّ هذا النسب، فعرضته بالأُصول الصحيحة، فوجدته كما هو لا شكّ فيه، كتبه

---

(١) الارشاد ٢: ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٢) سمط النجوم العوالي ٤: ١٨٥.

(٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٤٠٩ برقم: ٥٩٤٨.

(٤) نقد الرجال ١: ١٠٩ برقم: ١٩٩.

أبوجعفر محمّد بن علي بن هارون بن محمّد الموسوي بخطّه في صفر سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[١].

أعقاب إسحاق بن إبراهيم المرتضىٰ

وأمّا إسحاق بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: العباس الشهيد. قال أبوالفرج: قتله الأرمن بمدينة بأرمينية يقال لها: أردبيل[٢].

وقال البيهقي: قتل بمدينة أردبيل، وقتله الأرمن في المصافّ، وقتل وهو ابن تسع وعشرين سنة[٣].

أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم

وأمّا أبومحمّد عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من عشرة رجال، وهم: ١ ـ محمّد اليماني[٤] بمكّة، أولد ولداً وانتشر عقبه. ٢ ـ أبوالقاسم[٥] جعفر القرّة، ويلقّب «أباسيدة» بالمراغة، أولد وانتشر عقبه. ٣ ـ القاسم شاشة، له عقب. ٤ ـ عبيدالله[٦]. ٥ ـ أبومحمّد علي. ٦ ـ موسىٰ، انتشر له عقب ثمّ انقرض. ٧ ـ الحسن، ليس له عقب. ٨ ـ الحسين، ليس له عقب. ٩ ـ أحمد، ليس له عقب. ١٠ ـ إبراهيم.

ولعبيدالله بن موسى الكاظم هذا ثلاث بنات، وهنّ: أسماء، وزينب، وفاطمة.

أعقاب محمّد اليماني

أمّا محمّد اليماني[٧] بن عبيدالله بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: أبومحمّد إبراهيم الأكبر بمكّة، وعبدالله درج بلا خلاف.

---

(١) لباب الأنساب ٢: ٦٥٦ - ٦٥٧.

(٢) مقاتل الطالبيين ص ٤٤٩.

(٣) لباب الأنساب ١: ٤٣٠.

(٤) في المجدي والأصيلي: اليمامي.

(٥) في التحفة: أبومحمّد.

(٦) في الأصيلي: عبدالله.

(٧) في العمدة: وربما قيل: اليمامي بالميم.

أعقاب إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني

أمّا إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد الأكبر يلقّب بـ«حمار الدار» وأبو عبدالله أحمد الشعراني قتيل القرامطة في طريق مكّة وله عقب بهمدان ومصر والري وخراسان وأرجان، وأبو عبدالله الحسين أعقب بالري.

أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني

أمّا أبوجعفر محمّد بن إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني، فأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ أبوالقاسم جعفر نظام الدين الجمّال النقيب بمكّة، ويعرف بـ«أحمر عينه» له عدد وبقية في مواضع شتّىٰ يعرفون بـ«بني الجمّال». ٢ ـ أبوالقاسم أو أبوالعبّاس عبدالله[١] الواعظ، له عقب بواسط. ٣ ـ أبوطاهر إبراهيم الأصغر بالعراق، له عقب بمصر. ٤ ـ أبوالحسن علي، له عقب قليل بمصر. ٥ ـ إبراهيم الأكبر.

أعقاب جعفر الجمّال بن محمّد اليماني

أمّا أبوالقاسم جعفر الجمّال بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فكان من أهل الحديث، وسمّي الجمّال لكثرة جماله، وكان سيّداً كبيراً عظيماً كريماً شجاعاً بطلاً أيّداً، صاحب علم وعمل وسيادة. وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبيدالله المصري، وأبوالحسن موسى الأعرج[٢] الفاضل المعروف بصاحب الطوق، غلب علىٰ نواحي آذربيجان وله عقب كانوا بشماخي من بلاد شيروان، وإسماعيل.

أعقاب عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال

أمّا عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال، فله عدّة من الأولاد، وأعقب من خمسة عشر رجلاً، وهم: أبوالفاتك الحسين[٣] المكّي له عدّة من الأولاد، وجعفر له أولاد، وحمزة له أولاد، وأبوإسحاق إبراهيم له أولاد، ومبارك له ولد، وصالح له عدّة من الأولاد، وطاهر له ولد، وأبوجعفر محمّد الأكبر يعرف بـ«مسلم» ويلقّب «حميمات» ويقال له: صاحب الكتيبة الزرقاء له أولاد، وأبوالعبّاس عبدالله له ولد، وأبوعلي إسماعيل، وأبوجعفر إبراهيم

---

(١) في الشجرة: عبيدالله.

(٢) في الأصيلي: ويعرف بالأعرابي.

(٣) في الأصيلي: الحسن.

وقيل: محمّد الخطيب والقاضي بمكّة، كان جليلاً كريماً، له ولد بخراسان وعقب بمصر، وعلي، وسليمان، ومحسن، وموسىٰ.

أمّا أبوالفاتك الحسين بن عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال، فمن عقبه: أبي‌بكر بن عمر بن يحيى بن محمّد بن الحسين.

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن عبيدالله المصري، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

وأمّا طاهر بن عبيدالله المصري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: جعفر، وأبوأحمد محمّد، ومحمّد.

وأمّا أبوجعفر محمّد المسلم بن عبيدالله بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولديه، وهما: جعفر له عقب، وإسماعيل.

أمّا جعفر بن محمّد المسلم بن عبيدالله بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولديه، وهما: أبوجعفر محمّد، ومشرف قاضي بيت المقدس.

وأمّا إسماعيل بن محمّد المسلم بن عبيدالله، فأعقب من ولده: أبي‌محمّد الحسن، هاجر إلى الأندلس وأولد بالمغرب.

وأمّا علي بن عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: مصيقل.

وأمّا موسى بن عبيدالله المصري بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن موسى بن عبيدالله المصري، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أعقاب موسى الأعرج بن جعفر الجمّال

وأمّا أبوالحسن موسى الأعرج[1] بن جعفر الجمّال، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعبدالله، وأبومحمّد الحسن الأمير. وبنتاً اسمها: فاطمة، وأُمّهم حسينية، وهم بناحية السدّ ببلد يقال لها: شيروان بقرية تعرف بالشماخية.

أمّا أبومحمّد الحسن[2] الأمير بن موسى الأعرج، فكان سيّداً جليلاً أصيلاً نبيلاً موقراً معظّماً عالماً فاضلاً، ومن عقبه: أبي عبدالله محمّد النقيب بن أحمد العلوي بن إبراهيم بن برهان الدين بن محمّد بن علي بن أبي‌زكريا يحيى السيد النقيب العالم العامل المحدّث

---

(١) في الأصيلي: الأعرابي.

(٢) في التحفة ذكر هذه الأعقاب لعبدالله بن موسى الأعرج.

الصدوق الفاضل بن أبي‌عمران موسىٰ السيد الأمير الكبير الخطير بن الحسن الأمير.

أمّا أبو عبدالله محمّد النقيب بن أحمد العلوي، فكان سيّداً زاهداً عابداً ورعاً تقياً نقياً متخلّياً عن الدنيا، وأعقب من ولده: أبي‌محمّد علي النقيب.

أمّا أبومحمّد علي النقيب بن محمّد النقيب بن أحمد العلوي، فأعقب من ولده: أبي‌أحمد محمّد النقيب.

أمّا أبوأحمد محمّد النقيب بن علي النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد قال ابن الطقطقي: رأيته وحضرت موته ودفنه قدّس الله سرّه، وعلي.

أمّا أحمد بن محمّد النقيب بن علي النقيب، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عبدالله، وأبوعبدالله محمّد محيي الدين، وأبوالحسن مجتبىٰ نظام الدين، وأبوعلي القاسم سراج الدين.

أمّا عبدالله بن أحمد بن محمّد النقيب، فأعقب من ولده: الحسين كمال الدين.

وأمّا علي بن محمّد النقيب بن علي النقيب، فأعقب من ولده: القاسم.

أمّا القاسم بن علي بن محمّد النقيب، فأعقب من ولديه، وهما: القاسم، وعلي.

أعقاب إسماعيل بن جعفر الجمّال

وأمّا إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوجعفر إبراهيم الخطيب قاضي مكّة، المعروف بـ«ابن بنت الجلاب» وله عدّة أولاد هاجر منهم إلىٰ ماوراءالنهر ومصر. ومحمّد، وموسىٰ، وعبدالله، وعلي الشعراني، والحسن.

أمّا أبوجعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فقال ابن عساكر: قدم دمشق وحدّث بها وبمكّة: عن أبي‌بكر عثمان بن محمّد بن الحسين صاحب الكتاني، وأبي‌بكر الآجري، وأبي‌الحسن العجيفي، وأبي‌سعيد ابن الأعرابي، ومحمّد بن جبريل، وأبي‌قتيبة سلم بن الفضل الأدمي.

روىٰ عنه: علي الحنّائي، وأبوعلي الأهوازي، وسمع منه بمكّة: ورشأ بن نظيف. وسمع منه بمصر: ويحيى بن الحسين بن جعفر المصيصي، وأبوالقاسم عبدالجبّار بن أحمد بن عمر الطرطوسي المقرىء، وأبوأحمد عبدالله بن محمّد الهروي الطيّبي، وعبدالعزيز بن بندار بن علي الشيرازي، وإبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الحنائي.

أخبرنا أبوالقاسم الخضر بن الحسين بن عبدالله بن عبدان، أنا أبوالقاسم علي بن محمّد

ابن أبي‌العلاء، أنا علي بن محمّد الحنائي، أنا الشريف القاضي أبوجعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيدالله بن موسى بن جعفر الحسيني الخطيب إمام الحرمين، قدم علينا، أنا محمّد بن الحسين الآجري بمكّة، نا الفضل بن العبّاس الشكلي، نا بعض أصحاب ذي‌النون.

قال: قال عبدالباري أخو ذي‌النون: يا أباالفيض لم صيّر الموقف بعرفات والمشعر ولم يصيّر بالحرم؟ قال: لأنّ الكعبة بيت الله عزّوجلّ، والحرم حجابه، والمشعر بابه، فلمّا قصده الوافدون أوقفهم بالباب الأوّل يتضرّعون حتّىٰ لمّا أذن لهم بالدخول أوقفهم بالباب الثاني وهو المزدلفة، فلمّا أن نظر إلىٰ تضرّعهم أمر بتقريب قربانهم ويقضون تفثهم، ويتطهّرون من الذنوب التي كانت تحجبهم عنه، أمرهم بالزيارة علىٰ طهارة.

قال عبدالباري: فلم كره لهم الصيام أيّام التشريق؟ فقال: إنّ القوم زوّار الله، وهم في ضيافته، ولا ينبغي للضيف أن يصوم عند من أضافه إلاّ بإذنه.

فقال: يا أباالفيض فما معنى التعلّق بأستار الكعبة؟ فقال: مثله مثل رجل بينه وبين صاحبه جناية، فهو يتعلّق به ويستخذي له رجاء أن يهب له جرمه.

كتب إليّ أبونصر ابن القشيري، أنا أبوبكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبدالله، قال: جاءنا نعي القاضي الشريف أبي‌جعفر الموسائي الحسيني قاضي الحرمين في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[١].

وقال ابن الفوطي: ذكره الحافظ أبوالقاسم ابن عساكر في تاريخه، وقال: كان يعرف بقاضي الحرمين، قدم دمشق وحدّث بها عن أبي‌بكر عثمان بن محمّد بن الحسين صاحب الكتاني، وأبي‌بكر الآجري، وأبي‌الحسين العجيفي وغيرهم، روىٰ عنه أبوعلي الأهوازي حسن بن علي بن إبراهيم، ورشأ بن نظيف، وأبوالقاسم عبدالجبّار بن أحمد بن عمر الطرسوسي وغيرهم، وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة بدمشق[٢].

وقال ابن منظور: قدم دمشق وحدّث بها وبمكّة، سمع الحديث وأسمعه. روىٰ عن

---

(١) تاريخ دمشق الكبير ٦: ٣٠٣ ـ ٣٠٤ برقم: ٥٦٨.

(٢) مجمع الآداب ٣: ٣٠٤ – ٣٠٥ برقم: ٢٦٧٣.

محمّد ابن الحسين الآجري.

ثمّ قال: قال الحاكم أبو عبدالله: جاءنا نعي القاضي الشريف أبي‌جعفر الموسائي الحسيني قاضي الحرمين في شهر رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[١].

وقال الذهبي: حدّث بدمشق عن أبي‌سعيد ابن الأعرابي، وابن الآجري. وعنه أبوعلي الأهوازي، ورشأ بن نظيف، وعلي الحنّائي، وأخوه أبوالقاسم إبراهيم وآخرون. وكان قاضي الحرمين. توفّي في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[٢].

وقال الفاسي: قاضي الحرمين، سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الآجري، وأباقتيبة سلم بن قتيبة، وغيرهم. وحدّث، سمع منه بمكّة أبوعلي الأهوازي، وبمصر رشأ بن نظيف، وبدمشق. قال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، ومن مختصره للذهبي كتبت هذه الترجمة، وقد رأيته مترجماً في بعض الأجزاء المسموعة من طريقه: بإمام المسجد الحرام، فيكون علىٰ هذا ولي الإمامة والقضاء بمكّة، والله تعالىٰ أعلم[٣].

وقال السخاوي: سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الآجري، وأباقتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم، وحدّث. سمع منه بمكّة أبوعلي الأهوازي، وبمصر رشأ بن نظيف.

وقال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة[٤].

وقال المقريزي: قدم مصر وحدّث بها، فروىٰ عنه رشأ بن نظيف. مات في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. وحدّث بدمشق ومكّة عن أبي‌بكر عثمان بن محمّد، وأبي‌بكر الآجري، وأبي‌الحسن العجيفي، وأبي‌سعيد ابن الأعرابي، ومحمّد بن جبريل، وأبي‌قتيبة مسلم بن الفضل الآدمي. روىٰ عنه علي الحنائي، وأبوعلي الأهوازي، ورشأ بن نظيف،

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ٤: ٣٣ برقم: ١٥.

(٢) تاريخ الاسلام ص ٣٦٨. وفيات سنة ٣٩٩.

(٣) العقد الثمين ٣: ١٢٩ برقم: ٦٨٥.

(٤) التحفة اللطيفة ١: ٦٦ برقم: ١٨.

وسمع منه بمصر، ويحيى بن الحسن بن جعفر المصيصي، وجماعة[١].

وقال السخاوي: سمع أباسعيد ابن الأعرابي، وأبابكر الآجري، وأباقتيبة مسلم بن قتيبة وغيرهم. وحدّث، سمع منه بمكّة أبوعلي الأهوازي، وبمصر رشاء بن نظيف. وقال الحاكم: وجاءنا نعي الشريف الموسوي قاضي الحرمين في رمضان سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وهذه الترجمة منقولة من مختصره للذهبي، ذكره الفاسي في تاريخ مكّة[٢].

وأعقب من ولديه: أحمد، ومحمّد.

أمّا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولديه: الحسن، ويحيىٰ.

وأمّا محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: إسماعيل.

وأمّا موسى بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن موسى بن إسماعيل، فأعقب من ولده: الأشرف.

أمّا الأشرف بن علي بن موسىٰ، فأعقب من ولده: الأكمل.

أمّا الأكمل بن الأشرف بن علي بن موسىٰ، فأعقب من ولده: مهنّا بمقابر قريش.

وأمّا عبدالله بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا الحسن بن إسماعيل بن جعفر الجمّال، فأعقب من ولده: المنصور.

أمّا المنصور بن الحسن بن إسماعيل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن المنصور بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: أبوإبراهيم الخليل له أولاد، ومحمّد له أولاد.

أمّا أبوإبراهيم الخليل بن علي بن المنصور، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد له أولاد، وعلي له أولاد، وأبوطاهر.

أمّا أبوطاهر بن الخليل بن علي بن منصور، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا محمّد بن علي بن المنصور، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) المقفّى الكبير ١: ١٠٥ برقم: ٥٨.

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ١: ٦٦ برقم: ١٨، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٥ ـ ٦ برقم: ٥.

أمّا علي بن محمّد بن علي بن المنصور، فأعقب من ولده: أبي‌الغنائم.

أمّا أبوالغنائم بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: عبدالحميد.

أعقاب عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني

وأمّا أبوالعبّاس عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبومحمّد - أو أبوالبركات - يحيى الأسود الرئيس بواسط، ويقال لعقبه: آل يحيىٰ بواسط، وسليمان، وأبويعلىٰ طاهر، وأبوطالب محمّد، وللأخيرين أولاد وأعقاب بواسط.

أمّا أبومحمّد أو أبوالبركات يحيى بن عبدالله بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبويحيىٰ محمّد، وكان له ظلف نفس، وعلوّ همّة، وسماحة حفّ، ورجوع إلى فضل. وأبوالفوارس محمّد، وأبوجعفر محمّد، وأبونصر محمّد، وأبو عبدالله محمّد، وأبوالحسن محمّد.

أمّا أبويحيىٰ محمّد بن يحيى بن عبدالله، فأعقب من ستّة رجال، وهم: أبوطالب محمّد، قال الشريف العمري: رأيته بالبصرة غلاماً لا نبات بعارضه، أسمر شعراني صبيح الوجه جيّد العارضة يتأدّب، ذوين لعشرين وأربعمائة، وكان يتعرّض للنقش على السكك، يؤخذ بذلك في البلاد علىٰ ما بلغني[1]. وأبوسعيد محمّد بواسط، ويحيىٰ، وأبوعلي محمّد، وأبومنصور محمّد، وأبوالسعادات بواسط.

أمّا أبوالسعادات بن محمّد بن يحيى بن عبدالله، فأعقب من ولده: عبدالله بواسط.

أمّا عبدالله بن أبي‌السعادات بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي‌الفرج يحيى الهفت.

أمّا أبوالفرج يحيى بن عبدالله بن أبي‌السعادات، فأعقب من ولده: أبي حامد الخيّر الفاضل بواسط.

أمّا أبوحامد بن يحيى بن عبدالله، فأعقب من ولده: أبي‌الفرج الحسّام بواسط، أُمّه بنت ميمون واسطية منقذية.

أمّا أبوالفرج بن أبي حامد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: أبي‌العبّاس.

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن يحيى بن عبدالله، فمن عقبه: الحسن بن أبي‌الحارث بن

---

(١) المجدي ص ٣٠٨ - ٣٠٩.

أبي البركات بن الأشرف بن محمّد بن محمّد.

وأمّا أبو الحسن محمّد بن يحيى بن عبدالله، فمن عقبه: قنبر بن أبي جعفر بن الأشرف بن أبي السعادات بن الفرج بن محمّد.

أعقاب إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني

وأمّا أبو طاهر إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبو يعلىٰ طاهر له بمصر ولد، ومطهّر له ولد، وسالم.

ولأبي طاهر إبراهيم هذا بنت اسمها: سارة وقعت إلىٰ عدن وقبرها بها.

أعقاب علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني

وأمّا أبو الحسن علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسن الأحول.

أمّا أبو محمّد الحسن الأحول بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي القاسم الحسين.

أمّا أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن علي بن محمّد، فمن عقبه: أبو عبدالله محمّد شمس الدين العلوي الحسيني الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر بن أبي عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين بن زيد بن الحسن بن ظفر الأحول المدفون بأرمية بن أبي الحسن محمّد بن الحسين بن أبي محمّد الحسن الأحول.

أعقاب محمّد شمس الدين الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر

أمّا أبو عبدالله محمّد شمس الدين الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر بن أبي عبدالله الحسين، فقال الحافظ عزّالدين الحسيني: وفي الثالث من شوّال توفّي السيد الشريف أبو عبدالله محمّد ... بالقاهرة، ودفن من الغد بسفح المقطّم. ومولده في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة. تفقّه علىٰ مذهب الإمام الشافعي علىٰ شيخ الشيوخ أبي الحسن بن حمّويه، وصحبه مدّة طويلة، وسمع من أُمّ عبدالكريم فاطمة بنت سعد الخير بن محمّد الأنصاري. وحدّث، ودرّس بالمدرسة المعروفة بابن زين التجّار بفسطاط مصر، وتولّىٰ نقابة الأشرف وقضاء العسكر، وترسّل إلىٰ بغداد وغيرها، وكان أحد الرؤساء المذكورين والفضلاء المشهورين[1].

---

(١) صلة التكملة لوفيات النقلة ١: ٢٧٠ برقم: ٤٤٤.

وقال الذهبي: ولد سنة (٥٧٨) وتفقّه علىٰ شيخ الشيوخ صدرالدين أبي‌الحسن بن حمّويه وصحبه مدّة، وسمع من فاطمة بنت سعد الخير. ودرّس بمدرسة ابن زين التجّار بمصر، وولي نقابة السادة، وقضاء العسكر، وذهب في الرسلية إلى العراق. وكان من كبار الأئمّة، وصدور الديار المصرية، وله يد طولىٰ في الأُصول والنظر. توفّي في ثالث عشر شوّال سنة (٦٥٠) وكان مولده بأُرمية. روىٰ عنه الدمياطي وغيره[١].

وقال الصفدي: ولد سنة ثمان وسبعين، وتفقّه علىٰ شيخ الشيوخ صدرالدين وصحبه مدّة، وولي نقابة الأشراف، وقضاء العسكر، وترسّل إلى العراق، وكان من كبار الأئمّة وصدور المصريين، وله يد طولىٰ في الأُصول والنظر، توفّي سنة خمسين وستمائة[٢].

وقال المقريزي: تفقّه على الشيخ صدرالدين بن أبي‌الحسن بن حموية، وصحبه مدّة، وسافر معه في الوسائل إلىٰ بغداد، وتقدّم بصحبته وتميّز واشتغل، وترسّل بعد موته إلى البلاد الجزرية والشامية عن الملك الكامل محمّد بن العادل، ودرّس بمدرسة الشريف إسماعيل بن ثعلب الجعفري، المعروفة بالمدرسة الشريفية من القاهرة، وبالمدرسة الناصرية بجوار جامع عمرو بن العاص بمدينة مصر، وكانت تعرف بابن زين التجّار فعرفت به، وقيل بها إلى اليوم المدرسة الشريفية، وكانت ولاية تدريسها في جمادي الأُولىٰ سنة ثلاثين وستمائة.

وتولّىٰ نقابة الأشراف وقضاء العسكر في سنة خمس وثلاثين وستمائة، وقرىء سجلّه بجامع مصر بحضرة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور والفلك المسيري.

والنقابة في ولده إلى اليوم، ونصبه الملك الكامل نائباً عنه بدار العدل، فجلس فيه إلىٰ أن مات الملك الكامل، ثمّ في أيّام الملك الصالح نجم الدين أيّوب.

وكان حسن الهيئة، لطيف التوصّل، مسامحاً، ساعياً في حوائج الناس، مشكوراً في أفعاله، مصدّقاً في أقواله، سمع الحديث بالقاهرة، وحدّث بها وبدمشق وحلب، وكان أحد أعيان مصر وفضلائها، ولد في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة، وتوفّي يوم الثلاثاء ثالث

---

(١) تاريخ الإسلام ١٤: ٦٤١ برقم: ٦١٨.

(٢) الوافي بالوفيات ٣: ١٧ برقم: ٨٧٧.

عشر شوّال سنة خمسين وستمائة بالقاهرة، ودفن بالقرافة[١].

وقال أيضاً: وفي سنة خمس وثلاثين وستمائة تولّى الشريف شمس الدين محمّد بن الحسين الأرموي قضاء العسكر ونقابة الأشراف بديار مصر، وقرىء سجله بجامع مصر، بحضرة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور والفلك المسيري[٢].

وقال أيضاً: وتوفّي نقيب الأشراف وقاضي العسكر ومدرّس المدرسة الشريفية بمصر الشريف شمس الدين أبو عبدالله محمّد علىٰ ما حدّثنا الأشراف، في ثالث عشر شوّال خمسين وستمائة، وكان إماماً في الفقه والأُصول مناظراً، تفقّه على الصدر بن حمويه، وشرح المحصول، ومات عن نيف وسبعين سنة[٣].

وقال السيوطي: كان إماماً فقيهاً أُصولياً، نظّاراً ديّناً، درّس بالشريفية، وشرح المحصول وفرائض الوسيط، وولي نقابة الأشراف وقضاء العسكر، مات في ثالث عشر شوّال سنة خمسين وستمائة، وقد جاوز السبعين[٤].

أعقاب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمّد اليماني

وأمّا أبو عبدالله أحمد الشعراني بن إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني، فأعقب من سبعة رجال، وهم: عبدالله بهمدان وله عقب بها، وأبوإسحاق إبراهيم بمصر وعقبه بها، وأبوالحسن[٥] موسى الهمداني بنيسابور وعقبه بها وفيهم كثرة، وأبومحمّد القاسم عقبه بمصر والموصل، وأبوتراب علي يقال له: ابن لؤلؤة مات بغزّة دارجاً، ويحيىٰ، وهاشم.

أمّا عبدالله بن أحمد الشعراني، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد له ولد له عقب بهمدان.

وأمّا أبوإسحاق إبراهيم بن أحمد الشعراني، فقال المقريزي: ولد بمكّة، وقدم مصر،

---

(١) المقفّى الكبير ٥: ٥٩٧ ـ ٥٩٨ برقم: ٢١٤٨.

(٢) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٣٨٦.

(٣) السلوك لمعرفة دول الملوك ١: ٤٧٨.

(٤) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٤٨ برقم: ٨٦.

(٥) في المنتقلة والعمدة: أبوالحسين.

وأقام بها حتّىٰ مات[١].

وأعقب من ولده: أبي‌القاسم أحمد الشجاع صاحب كافور بمصر، وله عقب.

أمّا أبوالقاسم أحمد بن إبراهيم بن أحمد الشعراني، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا أبوالحسن موسى بن أحمد الشعراني، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، والحسين، والحسن، ولهم أعقاب.

أمّا علي بن موسى بن أحمد الشعراني، فأعقب من ولديه، وهما: أبوالقاسم، وأحمد.

ولأبي‌الحسن موسى بن أحمد الشعراني هذا بنت اسمها: خديجة، قال الشريف العمري: ومنهم قوم بخراسان من بني البوفكي، وببغداد في باب الشعير من الجانب الغربي خان يعرف بخان خديجة، فهي خديجة بنت أبي‌الحسن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمّد اليماني[٢].

وأمّا يحيى بن أحمد الشعراني، فأعقب من ولده: أبي‌المكارم مؤيّد الشريف الخيّر، وله أولاد وإخوة.

أعقاب جعفر بن عبيدالله بن موسى الكاظم

وأمّا أبوالقاسم جعفر بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فكان يلقّب «أباسيدة» ويعرف بـ«ابن أُمّ كلثوم» وهي عمّته تبنّت به وربّته، وأعقب من ولديه، وهما: موسىٰ لأُمّ ولد، وأبوالحسين محمّد[٣] قوسرة.

أمّا موسى بن جعفر بن عبيدالله، فأعقب من ولده: عبدالله.

وأمّا أبوالحسين محمّد قوسرة بن جعفر، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين[٤] أحمد المعروف بابن دنيا.

أمّا أبوالحسين أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالطيّب محمّد، وأبوالقاسم علي، وأبو عبيدالله جعفر.

---

(١) المقفّى الكبير ١: ٣١ برقم: ٣

(٢) المجدي ص ٣٠٨.

(٣) في الفخري: أبومحمّد الحسن.

(٤) في الفخري والعمدة: أبوالطيّب، وفي الأصيلي: أبوذرّ.

أمّا أبوالطيّب محمّد بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولده: أبي‌الحسين موسىٰ له أولاد.

وأمّا أبوالقاسم علي بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم الحسين، وأبوالطيّب الحسن، ولهما أولاد وعقب، وهم في الأصل يعرفون بـ«بني أُمّ كلثوم» وأبو عبدالله محمّد يعرف بـ«بني دنيا» وأبوالدنيا موسىٰ.

أمّا أبوالطيّب الحسن بن علي بن أحمد ابن دنيا، فأعقب من ولده: أبي‌الحسن محمّد.

أمّا أبوالحسن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌طالب الحسين.

أمّا أبوطالب الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم زيد.

أمّا أبوالقاسم زيد بن الحسين بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: أبي‌طالب الحسين، الفاضل النسّابة بزنجان، وصاحب كتاب المعارف في الأنساب، وله عقب وفيهم كثرة بزنجان[1].

وأمّا أبو عبيدالله جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: حمزة، وأبوالحسن عبدالوهّاب المعروف بابن دنيا، وخلّف نقابة الطالبيين بالبصرة، ومات عن بنات لا غير. ومحمّد، وعلي، وعبدالله، وعريك.

أمّا محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولده: هبةالله.

وأمّا علي بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولديه: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وموسىٰ، والحسين، وعبدالله.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، والحسين.

أمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ستّة رجال، وهم: علي، وسعدالله، ومحمّد، وأحمد، وطاهر، وناصر.

أمّا علي بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: الحسن.

---

(١) راجع: منية الراغبين ص ٢٠٢.

وأمّا سعدالله بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن سعدالله بن الحسن بن محمّد بن الحسن، فأعقب من ولده: جعفر.

وأمّا الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي بن جعفر بن أحمد بن محمّد قوسرة، فأعقب من ولده: زيد.

أمّا زيد بن الحسين بن محمّد بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: الحسين.

أعقاب القاسم شاشة بن عبيدالله بن موسى الكاظم

وأمّا القاسم شاشة بن عبيدالله بن موسى الكاظم، فأعقب من خمسة رجال، وهم: موسىٰ له عقب، وعبيدالله يلقّب «أبازرقان» له عقب، وأبو عبدالله الحسين، ومحمّد له عقب، والحسن، وعلي له ولد منتشر.

أعقاب موسى بن القاسم شاشة

أمّا موسى بن القاسم شاشة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد بواسط وله بها وبالكوفة عقب، والقاسم له عقب كثير بالري، وعلي، وجعفر.

أمّا محمّد بن موسى بن القاسم شاشة، فأعقب من رجلين، وهما: علي يلقّب بـ«السخطة» بواسط له عقب، وجعفر كان بسورا.

وأمّا القاسم بن موسى بن القاسم شاشة، فأعقب من ولده: علي بالري وله عقب.

أمّا علي بن القاسم بن موسى بن القاسم شاشة، فأعقب من ولديه بالري، وهما: أبوجعفر محمّد له عقب، وموسىٰ له عقب.

أمّا أبوجعفر محمّد بن علي بن القاسم بن موسىٰ، فأعقب من ولديه، وهما: أبوعبدالله الحسين، وأبوالحسن علي.

أمّا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن علي بن القاسم، فأعقب من ولده: أبي الفتح محمّد ويلقّب بـ«المطهّر ذي الطرفين ومجد الدولة» نقيب الري من جهة السلطان مسعود بن محمود، درج، وهو خال المرتضى النقيب بالري.

وأمّا علي بن محمّد بن علي بن القاسم بن موسى بن القاسم شاشة، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسن، وأبوالحسن محمّد، وموسىٰ.

أمّا الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن القاسم، فأعقب من ولديه: محمّد، وعلي.

أمّا علي بن الحسن بن علي بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: إبراهيم.

أمّا إبراهيم بن علي بن الحسن بن علي بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن إبراهيم بن علي بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: يحيىٰ .

أمّا يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن الحسن، فأعقب من ولديه: الحسن،ومحمّد.

أمّا الحسن بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن علي، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن الحسن بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولديه: محمّد، والحسن .

أمّا محمّد بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن يحيى، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وفخرالدين .

وأمّا الحسن بن محمّد بن الحسن بن يحيى بن محمّد، فمن عقبه: محمّد بن يحيى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن .

أعقاب عبيدالله بن القاسم شاشة

وأمّا أبوزرقان عبيدالله بن القاسم شاشة، فأعقب من ولديه: القاسم، وأحمد[١] .

أمّا القاسم بن عبيدالله بن القاسم شاشة، فأعقب من ولده: علي ولده بالري .

أعقاب محمّد بن القاسم شاشة

وأمّا محمّد بن القاسم شاشة، فأعقب من ولده: أحمد .

أمّا أحمد بن محمّد بن القاسم شاشة، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا محمّد بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن محمّد بن أحمد، فأعقب من ولده: أبي طالب زيد نقيب عمّان .

قال الشريف العمري: رأيته بعمّان عند كوني بها سنة أربع وعشرين وأربعمائة، يعرف بابن الخبّاز، له إخوة وأولاد يتظاهر بالتجرّم، وفي داره مغنّية مصطفاة. وكانت آمنة بنت أبي زيد الحسيني[٢] تزوّجها أحمد جدّ أبيه علىٰ قاعدة ما أعرفها، فأولدها محمّداً، ودفع النسّاب أن يكون لمحمّد بن القاسم بن عبيدالله بن الكاظم ولد اسمه أحمد، فمن دفع نسبه عند قراءتي عليه: والدي أبوالغنائم، والشريف أبو عبدالله ابن طباطبا، ورأيت عليه خطّ

---

(١) في العمدة: محمّد .

(٢) في العمدة: الحسني .

شيخنا في المبسوط «كاذب مبطل» فعلىٰ هذا بطل نسب ابن الخبّاز نقيب عمّان وولده وإخوته[١].

أعقاب الحسن بن القاسم شاشة

وأمّا الحسن بن القاسم شاشة بن عبيدالله بن موسى الكاظم، فقال الشريف العمري: اختلف النسّاب في الحسن هذا، فقال أبوالمنذر: درج، كذلك وجدته بخطّ أبي المنذر، ولم يرو ذلك عن أحد، وعن الأُشناني وابن أبي جعفر شيخنا: الحسن بن القاسم بالمراغة.

وقال أبو عبدالله ابن طباطبا النسّابة: أولد الحسن بن القاسم بالمراغة إبراهيم.

فلمّا كان منذ سنين أحسبها سنة سبعة وثلاثين وأربعمائة قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل أبي عبدالله الملقّب بالتقي عميد الشرف، واسمه محمّد بن الحسين المحمّدي أدام الله تمكينه، رجل شابّ علىٰ إحدىٰ خدّيه خال مليح الوجه، واضح الجبهة، مكتسي الشعر أسوده، عامي الألفاظ، فذكر أنّه حمزة بن الحسين بن علي ابن القاسم بن الحسن بن القاسم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، وأظهر كتباً بصحّة دعواه، وشهادة القاضي أبي عبدالرحمٰن الطالقاني قاضي الجزيرة بإمضاء الشهادات وثبوتها عنده.

فأحضرني النقيب بمجمع من الأشراف كثّرهم الله، وسألني عن قصّة الرجل، فقلت: هذا أمر شرعي حكمي يتعيّن عليك العمل به[٢]، وأكتب أنا ما تفعله، فقال: بل تكتب حتّىٰ أمضيه، فكتبت خطّاً متأوّلاً، إذا سئلت عنه أجبت عن صحّته من سقمه، فأمضاه الشريف عميد الشرف المحمّدي حرسه الله، وعدت إلى النقيب فأطلعته علىٰ ما في نفسي، وانّ أباالمنذر النسّابة زعم أنّ الحسين بن القاسم درج، وأنّ خطّي في تأوّل، واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل.

ثمّ إنّي قدمت الجزيرة لحاجة، فجاءني الشريف أبو تراب الموسوي الأحول وأخوه في جماعة من العامّة نظارة يكبرون دخول حمزة في النسب، وقال: دخل في ولد أبي الأدنىٰ،

---

(١) المجدي ص ٣٠٦.

(٢) في العمدة: بما تتحقّق فيه.

وهذا ما لا أصبر عليه[١]، فأنفذت إليه، فجاء وسألته عن شهوده، فذكر أنّهم يجيؤون.

فقمت والجماعة إلى القاضي أبي عبدالرحمٰن أيّده الله، فاستحضر شخصين عدّلهما عندي القاضي، فشهدا بصحّة النسب، وأنّ أباه الحسين بن علي شهد جماعة بصحّة نسبه عند قوم علويين نازعوه، فثبت بالشهادة القاطعة، وأنّ هذا حمزة وأخاه وأُخته أولاد الحسين علىٰ فراشه ولدوا، وانّ رجلاً يقال له شريف بن علي أخو الحسين لأبيه، فلمّا رأيت ذلك أمضيت نسبه، وأطلقت خطّي بصحّته، وكاتبت الشريف النقيب التقي عميدالشرف المحمّدي أدام الله تأييده، وصحّ نسبه غير منازع فيه[٢].

فالحسن بن القاسم شاشة أعقب من ولديه، وهما: إبراهيم بالمراغة، والقاسم.

أمّا القاسم بن الحسن بن القاسم شاشة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن القاسم بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وشريف.

أمّا الحسين بن علي بن القاسم، فأعقب من ولده: حمزة، وهو صاحب الحكاية المتقدّمة آنفاً عن الشريف العمري.

أعقاب علي بن القاسم شاشة

وأمّا علي بن القاسم شاشة بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فكان ينزل الري، وقال الشريف العمري: ادّعىٰ إليه رجل اسمه: أحمد بالعراق، وقويت دعواه، حتّىٰ كشفه أبوالمنذر الخزّاز الكوفي وأبطل نسبه، وكان أحمد أحد رجال الزمان في الختل والحيل والتلبيس، فلم يمنعه ذلك - مع معرفة أبي‌المنذر وتبصّره - شيئاً، وكان مقيماً على الدعوىٰ، وربما لقي فيها مكروهاً[٣].

أقول: وأثبت الشريف المروزي لأحمد بن علي هذا عقباً بالري[٤].

أعقاب علي بن عبيدالله بن موسى الكاظم

وأمّا علي بن عبيدالله بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) في العمدة: وهذا ممّا لا يصبر عنه.

(٢) المجدي ص ٣٠٤ - ٣٠٥.

(٣) المجدي ص ٣٠٦.

(٤) الفخري ص ١٧.

أمّا محمّد بن علي بن عبيدالله، فأعقب من ولديه، وهما: حمزة، وإبراهيم درج.

أمّا حمزة بن محمّد بن علي، فمن عقبه: أبي‌المختار حمزة الفقيه المقرىء بشيراز بن الربيع بشيراز بن محمّد بن حمزة بن علي بن حمزة.

قال الشريف العمري: وهذا أبوالمختار حمزة ورد وأبوه ورجلان معهما يقال لهما: الحسين وشبيب، لا أعلم كانا أخوي حمزة أو عمّيه، وثبتوا في جريدة شيراز، وأخذوا من وقف العلويين منها ودفعوا؛ لأنّ في المشجّرات لم يثبت لمحمّد بن علي بن عبيدالله بن الكاظم عليه السلام سوىٰ ولد درج يسمّىٰ إبراهيم وبنات، ولم يعرف لمحمّد ولد يقال له حمزة، والله أعلم بنسب حمزة[1].

أعقاب إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم

وأمّا إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من ولده: أبي‌القاسم جعفر المحدّث، كان عالماً فاضلاً جليلاً، روىٰ عنه أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي، والقاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، وأبوالمفضّل الشيباني في منزله بمكّة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة. وروىٰ عن عبيدالله أو عبدالله بن أحمد بن نهيك.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روىٰ عنه التلعكبري، وكان سماعه منه سنة أربعين وثلاثمائة بمصر، وله منه إجازة[2].

ووصفه محمّد بن عثمان شيخ النجاشي بالشريف الصالح في موارد علىٰ ما ذكره في كتاب الرجال، منها: في ترجمة حذيفة بن منصور، وداود بن سرحان.

قال في ترجمة حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبدالرحمٰن أبي‌محمّد: ثقة، روىٰ عن أبي‌جعفر وأبي عبدالله وأبي‌الحسن عليهم السلام، وابناه الحسن ومحمّد رويا الحديث. له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا. أخبرنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، قال:

---

(١) المجدي ص ٣٠٤.

(٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٤١٩ برقم: ٦٠٥٢.

حدّثنا ابن أبي‌عمير، عن حذيفة[١].

وقال في ترجمة داود بن سرحان العطّار: كوفي ثقة، روىٰ عن أبي عبدالله وأبي‌الحسن عليهما السلام، ذكره ابن نوح. روىٰ عنه هذا الكتاب جماعات من أصحابنا رحمهم الله، أخبرنا القاضي أبوالحسين محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد الشريف الصالح، قال: حدّثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك معلّمي بمكّة، قال: حدّثنا علي بن الحسن الطاطري، عن محمّد بن أبي‌حمزة، عن داود[٢].

وروىٰ عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، كما في مشيخة التهذيب في طريقه إلى ابن أبي‌عمير، قال: وما ذكرته عن ابن أبي‌عمير، فقد رويته بهذا الاسناد، عن ابن قولويه، عن أبي‌القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسوي، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي‌عمير[٣].

وذكره التفرشي نقلاً عن رجال الشيخ الطوسي تحت عنوان «جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن موسى الكاظم»[٤].

وأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن جعفر المحدّث بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم عليه السلام، فمن عقبه: أبي‌العبّاس أحمد بن عبدالمحسن بن أبي‌العبّاس أحمد بن محمّد ابن علي بن الحسن بن علي بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل.

وأعقب من ولديه، وهما: أبوإسحاق إبراهيم عزّالدين الموسوي الغرافي الاسكندراني الناسخ، وعبدالمحسن.

أعقاب إبراهيم عزّالدين الموسوي الغرافي الاسكندراني

أمّا أبوإسحاق إبراهيم عزّالدين الموسوي الغرافي الاسكندراني الناسخ، فقال ابن كثير: سمع الكثير، وحفظ الوجيز في الفقه، والايضاح في النحو، وكان زاهداً متقلّلاً من الدنيا،

---

(١) رجال النجاشي ص ١٤٧ ـ ١٤٨ برقم: ٣٨٣.

(٢) رجال النجاشي ص ١٥٩ برقم: ٤٢٠.

(٣) مشيخة التهذيب ص ٧٩.

(٤) نقد الرجال ١: ٣٤٦ برقم: ٩٧٥، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ١٨٥ ـ ١٩٤.

وبلغ تسعين سنة وعقله وعلمه وذهنه ثابت متيقّظ، ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وتوفّي يوم الجمعة خامس المحرّم سنة (٧٢٨) ودفن بالاسكندرية بين الماوين[١].

وقال الصفدي: الشيخ الفقيه الإمام الصالح الخيّر المعمّر بقية المشايخ، ولد بالثغر سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وتوفّي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وهو أصغر من أخيه تاج‌الدين[٢] الغرافي بعشر سنين، سمع بدمشق سنة اثنتين وخمسين من حليمة حفيدة جمال الاسلام، ومن البادرائي، والزين خالد، وسمع بحلب من نقيب الشرفاء، وأجاز له الموفّق بن يعيش النحوي، وابن رواج، والجميزي، وجماعة.

وحدّث قديماً وهو ابن بضع وعشرين سنة، أخذ عنه الوجيه السبّي، وسمع الشيخ شمس الدين منه جزءً، وخرّج لنفسه شيئاً، وكان فيه زهد ونزاهة يرتفق من النسخ، ثمّ إنّه عجز وقام بمصالحه معين الدين المصغوني، وصار بعد أخيه شيخ دار الحديث النبيهية، يقال: إنّه حفظ الوجيز في الفقه، والايضاح في‌النحو[٣].

وقال أيضاً: سمع بدمشق سنة اثنتين وخمسين من حليمة حفيدة جمال الاسلام، ومن البادرائي، ومن الزين خالد، وسمع بحلب من نقيب الشرفاء، وأجاز له الموفّق ابن يعيش، وابن رواح، والجميزي، وجماعة. وحدّث وهو ابن بضع وعشرين سنة، وأخذ عنه الوجيه السبتي، كان يرتزق بالنسخ، وعنده في ذلك ثبوت ورسخ، مع زهد ونزاهة، وتقدّم عند أهل الخير ووجاهة.

وكان أصغر من أخيه الشيخ تاج الدين الغرافي بعشر سنين، ولمّا توفّي أخوه صار هو في المشيخة مكانه، وأسمع الحديث، وشيّد أركانه، وولي مشيخة دار الحديث النبيهية مكان أخيه، وسلك طريقه في تأنية وتراخيه، قيل: إنّه حفظ وجيز الغزالي، وأحرز ما فيه من اللآلي، وحفظ ايضاح أبي‌علي، وأصبح برد ما فيه وهو ملي، وكان معين الدين المصغوني يقوم بمصالحه، ويعينه بقضاء حوائجه ودفع جوايحه، إلىٰ أن فرغ مدّ عمره، ووصل نهاية أمره.

---

(١) البداية والنهاية ٩: ٣٩٣.

(٢) اسمه علي بن أحمد.

(٣) الوافي بالوفيات ٥: ٣١٢ - ٣١٣ برقم: ٢٣٨٦.

ولد بالثغر سنة ثمان وثلاثين وستمائة. وتوفّي رحمه الله تعالىٰ في خامس عشر المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وهو من ذرّية موسى الكاظم عليه السلام[١].

وقال ابن حجر: ولد سنة (٦٣٨) وسمع سنة (٥٢) من البادرائي والعزيز خالد النابلسي، وحليفة حفيدة جمال الاسلام في آخرين، وأجاز له الموفّق بن يعيش، وابن خليل، وابن الجميزي، وابن رواج، وكريمة، وآخرون. وحدّث قديماً، كتب عنه الوجيه السبتي، وكان أصغر من أخيه تاج الدين بعشر سنين، وولي مشيخة دار الحديث النبيهية بعده، وكان يحفظ الوجيز للغزالي، وايضاح أبي‌علي، وخرّج لنفسه جزءً. قال الذهبي: نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة، وكان يرتق من النسخ، ثمّ عجز وقام بمصالحه ابنته الصغرىٰ.

وقال في المعجم المختصّ: رأيت بخطّه جزءً، أخرجه لنفسه سمعه منه الوجيه السبتي سنة (٦٦٦) وعاش تسعين عاماً، وروى عنه الذهبي وآخرون، وآخر من حدّث عنه شيخنا مات في المحرّم سنة (٢٨)[٢].

وقال المقريزي: ولد بالإسكندرية لستّ بقين من شهر ربيع الآخر لسنة ثمان وثلاثين وستمائة. سمع من أبيه، ومن الزين خالد، والبادرائي، ومن حليمة بنت أبي‌الحسن علي ابن محمّد بن جمال الإسلام الدمشقي، وعن الموفّق بن يعيش النحوي، وغيره، وخرّج لنفسه، وحدّث بالقاهرة والاسكندرية، وهو ابن بضع وعشرين سنة إلىٰ أن مات.

وكان رجلاً صالحاً، متوجّهاً إلى الله تعالىٰ، منقطعاً بالثغر، مقبلاً علىٰ ما يعنيه، زاهداً، يتقوّت من النسخ، صبوراً على الرواية، ذاكراً لمروياته، وله معرفة بالفقه علىٰ مذهب الإمام الشافعي، ومعرفة بالعربية. حفظ الوجيز للإمام أبي‌حامد الغزالي في الفقه، والإيضاح لأبي‌علي الفارسي في النحو.

وعجز في آخر عمره عن الحركة، وتوفّي بالثغر يوم الجمعة الثامن من المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وهو أخو المحدّث تاج الدين علي بن أحمد الغرافي[٣].

---

(١) أعيان العصر وأعوان النصر ١: ٢٤ برقم: ٦.

(٢) الدرر الكامنة ١: ١٠ برقم: ١٢.

(٣) المقفّى الكبير ١: ٤٣ ـ ٤٤ برقم: ٢٢.

وقال السيوطي: سمع من أبيه، والمرديني، وأجاز له ابن يعيش، وابن رواح، وتفرّد، مات في المحرّم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة عن تسعين سنة[١].

وأمّا عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالمحسن، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن عبدالمحسن، فقال الذهبي: هو أخو شيخنا تاج الدين. رأيته بمصر، وكان يروي عن ابن بهروز حضوراً، وسمع من أصحاب السلفي، أخذ عنه ابن حبيب، وابن سيّد الناس. توفّي في صفر سنة (٦٩٩) قاله البرزالي، وقال: كان صوفياً بالسعيدية، وكان رأساً في الرمي، وله تلامذة، سمع مجلسي السلمي وابن بالوية من ابن الصابوني[٢].

وقال المقريزي: ولد ببغداد سنة ثلاثين وستمائة، وقيل: قبل ذلك بسنة أو سنتين، وسمع بحلب من الحافظ يوسف بن خليل، وبدمشق، وسمع بمصر من أبي الحسن علي بن محمّد ابن الصابوني وغيره[٣].

أعقاب جعفر الخواري بن موسى الكاظم

وأمّا جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فيقال لولده: الخواريون والشجريون أيضاً، لأنّ أكثرهم بادية حول المدينة يرعون الشجر.

قال الأعرجي: ويعرف بـ«الخواري» نسبة إلىٰ خوار، وهي قرية قريبة من مكّة المعظمّة، كان ينزلها أكثر أوقاته، فنسب إليها هو وبنوه، فقيل لهم: الخواريون، وأكثرهم بادية إلىٰ حول مكّة وخوار إلىٰ الآن، ويقال لهم: الشجريون أيضاً؛ لأنّهم ينزلون في المواضع الكثيرة الشجر ويرعون مواشيهم[٤].

وأعقب جعفر الخواري من أحد عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوالحسن موسى اللحق

---

(١) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ١: ٣٣٤ برقم: ١٦١، المحدّثون من آل أبي طالب ١: ٤ برقم: ٢.

(٢) تاريخ الاسلام ١٥: ٩٢٨ برقم: ٦٩٦.

(٣) المقفّى الكبير ٥: ٢٠٩ برقم: ١٧٦١.

(٤) مناهل الضرب ص ٤٨٨.

بالحجاز، أُمّه أُمّ ولد، وله عقب. ٢ ـ أبوعلي الحسن الثائر بالمدينة، خرج أيّام المعتضد وغلب على المدينة ثم قتل باليمامة، له عقب كثير. ٣ ـ الحسين الأكبر، أعقب. ٤ ـ الحسين الأصغر، ليس له عقب. ٥ ـ محمّد، ليس له عقب. ٦ ـ جعفر، ليس له عقب. ٧ ـ محمّد الأصغر، ليس له عقب. ٨ ـ العبّاس، ليس له عقب. ٩ ـ هارون، ليس له عقب. ١٠ ـ حميدان، له عقب قليل. ١١ ـ عبدالله، لا عقب له.

ولجعفر الخواري ثمان بنات، وهنّ: حسنة، وعبّاسة، وعائشة، وفاطمة الكبرىٰ، وفاطمة، وأسماء، وزينب، وأُمّ جعفر.

أعقاب موسى اللحق بن جعفر الخواري

أمّا أبوالحسن موسى اللحق بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن اللحق جدّ بني اللحق وآل المليط بالكوفة والحلّة والحائر، والفضل.

أمّا الحسن اللحق بن موسى اللحق بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوالقاسم جعفر الصيرفي بالكوفة، ومحمّد، وموسىٰ، وعلي.

أمّا أبوالقاسم جعفر الصيرفي بن الحسن اللحق، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، وأبوالحسين علي.

أمّا يحيى بن جعفر الصيرفي بن الحسن اللحق، فأعقب من ولده: محمّد يلقّب «دكدكة» بالكوفة.

وأمّا أبوالحسين علي بن جعفر الصيرفي، فأعقب من ولده: أبي‌الغنائم موسىٰ بالحائر.

أمّا أبوالغنائم موسى بن علي بن جعفر الصيرفي، فأعقب من ولده: أبي‌طالب محمّد.

أمّا أبوطالب محمّد بن موسى بن علي بن جعفر الصيرفي، فأعقب من ولديه، وهما: مسلم، ومحمّد.

أمّا مسلم بن محمّد بن موسى بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن مسلم بن محمّد بن موسىٰ، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن مسلم بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: حمزة، ومحمّد، ومسلم.

أمّا حمزة بن جعفر بن محمّد بن مسلم، فأعقب من ولده: منصور.

أمّا منصور بن حمزة بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن منصور بن حمزة، فأعقب من ولديه، وهما: منصور، وأبوطالب.

وأمّا محمّد بن جعفر بن محمّد بن مسلم، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن محمّد بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: أبي القاسم علي.

وأمّا مسلم بن جعفر بن محمّد بن مسلم، فأعقب من ولده: موسىٰ.

أمّا موسى بن مسلم بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: جعفر.

أعقاب الفضل بن موسى اللحق بن جعفر الخواري

وأمّا الفضل بن موسى اللحق بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فمن عقبه: السيد علي البخاري بن علي زين العابدين بن عبدالرحيم بن جعفر بن عبدالله بن هبةالله بن حمزة بن إبراهيم بن يوسف بن محمّد بن أحمد بن الحسين الثاني بن الحسين بن الفضل.

قال اليماني: السيد علي البخاري رابع الأربعة العابرين إلى الهند أيّام شمس الدين أُتمش، وهو لقب للسلطان بضمّ الهمزة والتاء المثنّاة من فوق وكسر الميم، وهو لفظ تركي[١].

وأعقب السيد علي البخاري من ولده: السيد جلال الدين البخاري الشهير بأرض الهند.

أعقاب الحسن الثائر بن جعفر الخواري

وأمّا أبوعلي الحسن[٢] الثائر بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فكان عالماً فاضلاً كاملاً نسّابة. وأعقب من خمسة رجال، وهم: ١ ـ محمّد المليط الثائر بالمدينة، له عقب يقال لهم: آل مليط. ٢ ـ موسىٰ، له عقب قليل. ٣ ـ علي الخواري النقيب بالفُرع بطريق مكّة، وله عدد من الولد ومدد، منهم فرسان وأصحاب عمد ينتجعون الغيث. ٤ ـ أبوعبدالله الحسين الأكبر. ٥ ـ طاهر.

أعقاب محمّد المليط بن الحسن الثائر

أمّا محمّد المليط بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري، فقال ابن عنبة: قال شيخ الشرف العبيدلي: هو المليط الثائر بالمدينة[٣].

---

(١) النفحة العنبرية ص ٩٨.

(٢) في بعض نسخ الأصيلي: الحسين.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

وقال أبوالحسن العمري: قتل ثمانية من بني جعفر الطيّار[١].

وقال القاضي التنوخي في كتابه نشوار المحاضرة: كان بدوياً ينزل أُثال[٢]، وهو منزل

---

(١) المجدي ص ٣٠٢.

(٢) وأُثال بضمّ الألف وتخفيف الثاء المثلّثة وبعد الألف لام، وهو إسم لعدّة مواضع: أحدها أنّه منزل للحاجّ البصري إذا قصدوا المدينة، وهو بعد قَوّ وقبل الناجية.

قال ياقوت: هو جبل لبني عبس بن بغيض، بينه وبين الماء الذي ينزل عليه الناس إذا خرجوا من البصرة إلىٰ المدينة ثلاثة أميال، وهو منزل لأهل البصرة إلى المدينة بعد قَوّ وقبل الناجية.

وقيل أُثال: حصن ببلاد عبس بالقرب من بلاد بني أسد، وأُثال أيضاً موضع علىٰ طريق الحاجّ بين الغُمير وبستان ابن عامر، قال كثير:

نرمي الفجاج إذا الفجاج تشابهت ... أعلامها بمهامه أغفال

بركائب من بين كلّ ثنيّة ... سرح اليدين وبازل شملال

إذ هنّ في غلس الظلام قوارب ... أعداد عين من عيون أُثال

واختلفوا في بستان ابن عامر هذا، هل هو بستان ابن معمّر؟ فعزّىٰ العامّة إذ سمّوه بستان ابن عامر، كما ذهب إليه ياقوت تبعاً للأصمعي وأبي عبيد، أم هما موضعان: أحدهما بستان ابن عامر، وهو عبدالله بن عامر بن كريز، وهو قريب من الجحفة. والآخر بستان ابن معمّر، وهو عمر بن عبدالله بن معمّر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرّة.

وبه جزم أبومحمّد عبدالله بن محمّد البطليوسي في شرح كتاب أدب الكاتب فيما نقله عنه ياقوت، وانّه قال: بستان ابن معمّر غير بستان ابن عامر، وليس أحدهما الآخر، فأمّا بستان ابن عامر فهو الذي يعرف ببطن نخلة، وابن معمّر هو عمر بن عبيدالله بن معمّر التيمي.

وأمّا بستان ابن عامر، فهو موضع آخر قريب من الجحفة، وابن عامر هذا هو عبدالله بن عامر بن كريز استعمله عثمان على البصرة، قال: وكان لا يعالج أرضاً إلّا أنبط بها إلى الماء.

وأُثال من أرض اليمامة لبني حنيفة، وماؤه قريبة من غمازة عين ماء لبني تميم، ولبني عائذة بن مالك، وماء لبني سليم، وقيل: لبني عبس، وقيل: هو إسم جبل لهم. وقيل: هو واد يصبّ في وادي الستارة، وهو المعروف بقديد يسيل في خيمتي أُمّ معبد. راجع معجم البلدان ١: ١ - ٩١ و ص ٤١٤.

في طريق مكّة، وكان موصوفاً بالشجاعة البارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد في أيّام نقابة أبي عبدالله ابن الداعي، وكان قديماً يتعرّض الحاج، ويطالبهم بالخفارة، فإن أعطوه وإلاّ أغار عليهم، وكان كأنّه صاحب طرق بتلك النواحي لا تناله يد ولا يتسلّط عليه سلطان إلاّ أنّه لم يدع إلىٰ مذهب، ولا ادّعىٰ إمامة.

ثمّ تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة، وطرح نفسه علىٰ أبي عبدالله ابن الداعي، وسأله مسألة معزّ الدولة في تقليده إمارة الموسم من مدينة السلام إلى الحرم وإقامة الحجّ.

فأوجب ابن الداعي قصده إيّاه وذمامه، وسأل معزّ الدولة، فقال له: أنا أُقلّدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك، فإن شئت فاستخلف أنت هذا الرجل فأنا لا أعرف هذا وهو رجل من أهل البادية، وبالأمس كان لصّاً، فإن جنىٰ جناية على القافلة إلىٰ أيّ شيء نرجع منه.

فقال أبو عبدالله ابن الداعي: أما أنا فلا أتقلّد هذا، فإن رأى الأمير أن يجيب شفاعتي ويقلّد الرجل وأنا أضمن له دركه وجناياته، فقلّده ذلك صارفاً لأبي عبدالله العلوي الكوفي، وعقد له وخلع عليه، وحجّ في تلك السنة، وأقام الحجّ علىٰ أحسن حال، وآمن ممّا يخاف، وما حمد الحجّاج[1] والياً كما حمدوه قبله ولا بعده سنين.

وحكى القاضي أبوعلي المحسن بن علي بن محمّد التنوخي في كتابه المذكور: أنّ رجلاً كان يعرف بأبي‌الحسين بن شاذان بن رستم السيرافي الفارسي، وكان يكاشف بالالحاد إذا أمن علىٰ نفسه ويظهر الاسلام، فخرج متّجراً إلى الموسم، وأظهر أنّه يريد الحجّ، فاعترض تلك السنة المليط القافلة، ومنع الناس من السير إلاّ بخفارة، ومنعه أمير القافلة من ذلك، فهمّ بالغارة عليها.

فعمل علىٰ مراسلته، وتحدّث الناس بذلك، فقال ابن شاذان لأمير القافلة: أرسلني إليه برسالتك، وكان يعرفه طيّباً، فقال له: أيّ شيء تقول له؟ قال: أمضي وأقول له: يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا في العرب ولا رغبة، فجاء أبوك إلينا فضرب أدمغتنا بالسيوف، وقال: تعالوا حجّوا هذا البيت، فقلنا له: السمع والطاعة، وجئنا علىٰ أن

---

(١) وآمن ما يكون وحمد الحجّاج - خ.

نحجّ إليه، جئت أنت الآن وقلت: لا أدعكم إلاّ بدراهم لا تجيب[١]، فإن لم تطيعوني[٢] لا أمكنكم، إن كان قد بدا لكم فالله قد أقالكم ونحن أيضاً قد بدا لنا، فنرجع من حيث جئناك، فضحك منه وقال: هذا إن سمعه العلوي منك قتلك، وأنفذ غيره في الرسالة واصطلحا وسار الناس إلىٰ حجّهم.

ومن هذا المليط: رهط المليطية والملطة أيضاً.

قال ابن طباطبا: فمن ولد محمّد الثائر: أبوجعفر محمّد المليط بن محمّد أبي عبدالله بن محمّد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم عليه السلام[٣].

وعندي أنّ الحكاية التي حكاها التنوخي عن هذا أبي جعفر محمّد المليط الكبير، فإنّ الأوّل كان متقدّماً علىٰ زمن ابن الداعي وكان بالمدينة، وثار بها وقتل جماعة من بني جعفر أيّام الفتنة، وكاتبوا في عزله، والثاني قبره ببغداد.

قال ابن طباطبا: والملطة لهم عدد وانتشار، وفيهم فرسان ولهم حمزة[٤]، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوّة وشوكة شديدة[٥].

وأكثر الملطة اليوم بالحجاز، ومنهم بالعراق قوم[٦].

وأعقب محمّد المليط من ثلاثة رجال، وهم: موسىٰ، وأبو عبدالله محمّد، وعبدالله الوهّاج.

أعقاب موسى بن محمّد المليط

أمّا موسى بن محمّد المليط بن الحسن الثائر، فمن عقبه: الحسن بن مليط بن الحسن ابن يحيى بن موسىٰ.

---

(١) لا تجب عليكم - ظ.

(٢) تعطوني - خ ظ.

(٣) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

(٤) في التهذيب: جمرة.

(٥) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

(٦) عمدة الطالب ص ٢٦٧ - ٢٦٩.

أعقاب محمّد بن محمّد المليط

وأمّا أبو عبدالله محمّد بن محمّد المليط، فأعقب من أربعة رجال، وهم: أبوجعفر محمّد المليط، وأبوالحسن موسىٰ، وأبومحمّد الحسن، وجعفر. ولجميعهم أعقاب كثيرة بمكّة والمدينة يعرفون بـ«المليطيين» وهؤلاء الملطة لهم عدد وانتشار، وفيهم فرسان ولهم جمرة، ومنهم بالبصرة طائفة لهم قوّة وشدّة وشوكة شديدة.

أمّا أبوجعفر محمّد بن محمّد بن محمّد المليط، فأعقب من ولده: عطاء ويسمّىٰ غانماً، لأُمّ ولد، قتله ضبّة العيني غيلة، وله عدّة من الولد بعضهم بالبصرة.

وأمّا جعفر بن محمّد بن محمّد المليط، فأعقب من ولده: مليط.

أمّا مليط بن جعفر بن محمّد بن محمّد المليط، فأعقب من ولديه، وهما: رزق الله حجّ بالناس من بغداد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وعطاء.

أمّا رزق الله بن مليط بن جعفر، فأعقب من ولده: عطاء.

أمّا عطاء بن رزق الله بن مليط بن جعفر، فأعقب من ولده: رزق الله.

أمّا عطاء بن مليط بن جعفر بن محمّد، فأعقب من سبعة رجال، وهم: قيس، ومحمّد، وغيثار، والحسن، وصالح، ومسلم، والحسين.

أمّا قيس بن عطاء بن مليط، فأعقب من ولده: مفرج.

وأمّا محمّد بن عطاء بن مليط، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن محمّد بن عطاء بن مليط، فأعقب من ولده: نبهان.

أمّا نبهان بن محمّد بن محمّد بن عطاء، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا غيثار بن عطاء بن مليط، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: هلال، وجعفر، ورزق الله.

أمّا جعفر بن غيثار بن عطاء بن مليط، فأعقب من ولده: غيثار.

أعقاب عبدالله الوهّاج بن محمّد المليط

وأمّا عبدالله الوهّاج بن محمّد المليط بن الحسن الثائر، فمن عقبه: السيد عبدالرحمٰن نقيب نقباء الطالبيين بالروم بن أحمد بن يوسف بن داود بن العبّاس بن طالب بن الغيداق ابن المطّلب بن عبدالعزيز بن عبيدالله بن عبدالله الوهّاج.

أعقاب موسى بن الحسن الثائر

وأمّا موسى بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فأعقب من ولده:

محمّد الجندي.

قال ابن طباطبا: وسألت عن هذا البيت الذين هم ولد موسى بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم قوماً من الملطة، منهم مليط بن أبي‌جعفر محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن أبي‌جعفر محمّد بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم عنهم، فذكر أنّه لا بقية لهم[١].

أعقاب علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري

وأمّا أبوالحسن علي الخواري[٢] بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم، فأعقب من أربعة عشر رجلاً، وهم: ١ ـ أبوإدريس الحسين صاحب فرو[٣]، له عدد جمّ وعقب كثير. ٢ ـ أبوجعفر[٤] محمّد المحدّث، له عدد وانتشار. ٣ ـ أبومحمّد يوسف، له أيضاً عدد وانتشار. ٤ ـ أحمد ابن الطائية، له عدد وأعقاب. ٥ ـ عبدالله الأكبر، له عقب. ٦ ـ أبوالحسن موسى العصيم، له عدد. ٧ ـ أبوالحسين إدريس. ٨ ـ أبومحمّد الحسن، له أعقاب. ٩ ـ أبومحمّد عبدالله. ١٠ ـ حمزة. ١١ ـ مساور[٥]. ١٢ ـ جعفر. ١٣ ـ يحيىٰ. ١٤ ـ القاسم.

أعقاب الحسين بن علي الخواري

أمّا أبوإدريس الحسين بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من سبعة رجال، وهم: أبوالحسن[٦] علي المعروف بـ«ابن ناعمة الحربية» والنقيب بوادي القرىٰ، ثمّ صار نقيب النقباء بالمدينة، وله عقب كثير وبعضهم بمصر. والحسن، ومحمّد الأكبر، وأبوالحسين يحيىٰ له ذيل وعقب، وأحمد له ذيل، ومحمّد الأصغر، وإدريس[٧]،

---

(١) تهذيب الأنساب ص ١٦٢.

(٢) في المناهل: الحوّاري، وقال: إنّما قيل له الحوّاري لشدّة بياضه، وحوّار بالضمّ والتشديد: الأبيض، ومنه الخبر الحوّاري.

(٣) في الشجرة: فرورا موضع بالحجاز.

(٤) في الشجرة: أبوالحسن.

(٥) في الأصيلي: مسافر.

(٦) في الفخري والشجرة: أبوالحسين.

(٧) في بعض نسخ الأصيلي: درويش.

ولجميعهم أعقاب.

أمّا أبوالحسن علي بن الحسين بن علي الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: أبو عبدالله محمّد له توجّه وعدّة أولاد بالحجاز وغيرها، والحسن.

أمّا أبو عبدالله محمّد بن علي بن الحسين بن علي الخواري، فأعقب من ولده: الحسن، هاجر من الحجاز إلىٰ ماوراء النهر بالكاشغر.

وأمّا الحسن بن علي بن الحسين بن علي الخواري، فمن عقبه: علي[1] بن محفوظ بن علي بن محرز بن القاسم بن جعفر بن موسى بن الحسن.

وأمّا الحسن بن الحسين بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: الحسين، وعلي الملقّب «سيف الخير» ولهما أعقاب يقال لهم: الطليان.

وأمّا محمّد بن الحسين بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولده: مطاع.

أمّا مطاع بن محمّد بن الحسين بن علي الخواري، فأعقب من ولده: روق.

وأمّا يحيى بن الحسين بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولده: سليمان المعروف بابن الصخرية.

أمّا سليمان بن يحيى بن الحسين بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: ثروان، وثارية، وربيع.

وأمّا أحمد بن الحسين بن علي الخواري، فأعقب من ولده: الحسين، له ذيل.

أعقاب محمّد بن علي الخواري

وأمّا أبوجعفر محمّد بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن محمّد بن علي الخواري، فأعقب من ولده: محمّد الأسود العيّار الأحول، فرّ إلىٰ خراسان.

أمّا محمّد الأسود بن طاهر بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: ناصر، وخديجة بالأهواز.

---

(١) في بعض نسخ الأصيلي: عالي.

أعقاب يوسف بن علي الخواري

وأمّا أبومحمّد يوسف بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، والحسين.

أمّا محمّد بن يوسف بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أحمد قتل وله حمل سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة، والليث[١]، وإبراهيم.

أمّا الليث بن محمّد بن يوسف بن علي الخواري، فأعقب من ولده: إسماعيل.

أمّا إسماعيل بن الليث بن محمّد بن يوسف، فأعقب من ولده: الفضل[٢]، قتلته جهينة في سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وله حمل.

أمّا الفضل بن إسماعيل بن الليث بن محمّد بن يوسف، فأعقب من ولده: عجل.

وأمّا إبراهيم بن محمّد بن يوسف بن علي الخواري، فمن عقبه: فخرالدين بن بدرالدين ابن ناصرالدين بن محمّد بن علي بن محمّد بن الحسن بن إبراهيم.

وأعقب فخرالدين هذا من ولديه، وهما: الحسن، ومحمّد.

أمّا الحسن بن فخرالدين بن بدرالدين، فمن عقبه: عطاءالله، وجرذي[٣] ابنا فضل الله ابن أسدالله بن إبراهيم بن علي بن محمّد بن أميركا بن إبراهيم بن الحسن.

وأمّا الحسين بن يوسف بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فمن عقبه: كاشف بن مفلح بن سليمان بن يوسف بن علي بن الحسين.

أعقاب أحمد بن علي الخواري

وأمّا أحمد الطائية بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فمن عقبه: محمّد ابن داود الشيخ المسنّ بن علقمة بن أحمد، له عقب.

أعقاب عبدالله بن علي الخواري

وأمّا أبومحمّد عبدالله بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي الغبيران، وقد أعقب كلّ واحد منهما.

---

(١) في التحفة: أبوالليث.

(٢) في التحفة: فضل الله.

(٣) حوذي ـ خ.

أمّا محمّد بن عبدالله بن علي الخواري بن الحسن، فأعقب من ولده: سالم.

أمّا سالم بن محمّد بن عبدالله بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وشجاع.

أمّا محمّد بن سالم بن محمّد بن عبدالله بن علي الخواري، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن سالم بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وذويب، ومذكور.

أمّا الحسين بن جعفر بن محمّد بن سالم بن محمّد، فأعقب من ولديه: مسعد، ومسعود.

أمّا مسعد بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن سالم، فأعقب من ولده: حجازي.

أمّا حجازي بن مسعد بن الحسين بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: فروخ.

وأمّا مسعود بن الحسين بن جعفر بن محمّد بن سالم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن مسعود بن الحسين بن جعفر بن محمّد، فأعقب من ولده: راشد.

وأمّا ذويب بن جعفر بن محمّد بن سالم بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن ذويب بن جعفر بن محمّد بن سالم بن محمّد، فأعقب من ولده: يوسف.

وأمّا مذكور بن جعفر بن محمّد بن سالم بن محمّد، فأعقب من ولده: معضاد.

أعقاب علي الغبيران بن عبدالله بن علي الخواري

وأمّا علي الغبيران بن عبدالله بن علي الخواري، فأعقب من ولده: فليت[1]، له عقب يقال لهم: آل الفليت.

أمّا فليت بن علي الغبيران، فأعقب من ولديه، وهما: حلاوة، وسلامة.

أمّا حلاوة بن فليت بن علي الغبيران بن عبدالله، فمن عقبه: مفتاح بن زيد بن مرشد بن العبّاس بن الحسين بن عزيز بن محمّد بن زعبل بن حلاوة.

وأعقب مفتاح بن زيد هذا من ولديه، وهما: عرفة، وسرحان.

أمّا عرفة بن مفتاح بن زيد بن مرشد بن العبّاس، فأعقب من ولده: رومي.

أمّا رومي بن عرفة بن مفتاح بن زيد بن مرشد، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا سرحان بن مفتاح بن زيد بن مرشد، فأعقب من ولديه، وهما: سحيم، وخويلد.

---

(١) قليب ـ خ.

وأمّا سلامة بن فليت بن علي الغبيران بن عبدالله، فأعقب من ولده: يعلىٰ.

أمّا يعلى بن سلامة بن فليت بن علي الغبيران، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: علي، ومرزوق، ويحيىٰ.

أمّا علي بن يعلى بن سلامة بن فليت بن علي الغبيران، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا مرزوق بن يعلى بن سلامة بن فليت بن علي الغبيران، فأعقب من ولده: يعلىٰ.

وأمّا يحيى بن يعلى بن سلامة بن فليت بن علي الغبيران، فأعقب من ولده: علي.

أعقاب موسى العصيم بن علي الخواري

وأمّا أبوالحسن موسى العصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر، فقال ابن شدقم: يقال لولده: المواسا، يسكنون الفرع علىٰ أربع مراحل من المدينة المنوّرة للذاهب إلى مكّة المشرّفة، ومنه إلىٰ غدير خمّ، وهي كثيرة النخل تسقىٰ بعيون جارية، ولهم بها أملاك، ويتردّدون إلى المدينة[1]. وأعقب من خمسة رجال، وهم: صبرة، والعبّاس له عقب، ومحمّد، والقاسم، والحسن.

أعقاب صبرة بن موسى العصيم

أمّا صبرة[2] بن موسى العصيم بن علي الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: علي، ومحمّد له عقب كثير.

أمّا علي بن صبرة بن موسى العصيم بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: سالم، ومحمّد، ونزار.

أمّا سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: فاتك له عقب يقال لهم: الفواتك، ومحمّد، والحسين.

أمّا فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من تسعة رجال، وهم: نزار، ورديني له عقب يقال لولده: الردنة، وخلف، وسالم له عقب، ومحمّد له

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٠١.

(٢) في العمدة: صبرة بن موسى العصيم بن علي بن الحسين بن علي الخواري بن الحسن الثائر.

عقب، والحسين، وسالم له عقب، ورائق، وهاشم.

أعقاب نزار بن فاتك بن علي بن سالم

أمّا نزار[١] بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: أبي‌شهاب يحيىٰ شهاب‌الدين، كان سيّداً حجازياً متوجّهاً، ثمّ نسبت إليه أشياء أوجبت أن قتل بظاهر الحلّة في محرّم سنة (٦٦١) وكان كريماً شريفاً.

أعقاب رديني بن فاتك بن علي بن سالم

وأمّا رديني[٢] بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من ولده: سالم.

أمّا سالم بن رديني بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك بن علي، فأعقب من ستّة رجال، وهم: عيسىٰ، وموسىٰ، وقايماز، وإبراهيم، وقصير[٣]، وسالم.

أمّا عيسى بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا موسى بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من ولده: عيسىٰ.

وأمّا قايماز بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من ولده: سند.

وأمّا إبراهيم بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من ولده: أبي‌سعيد.

وأمّا قصير بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من ولده: مقسم.

أمّا مقسم بن قصير بن هاشم بن سالم بن رديني، فأعقب من ولده: مقداد.

أمّا مقداد بن مقسم بن قصير بن هاشم بن سالم بن رديني، فأعقب من ولده: مسعود.

وأمّا سالم بن هاشم بن سالم بن رديني بن فاتك، فأعقب من أربعة رجال، وهم: علي، وعقبة، وقائد، وهويشار.

أمّا علي بن سالم بن هاشم بن سالم بن رديني، فأعقب من ولده: محمّد.

---

(١) في العمدة: نزار بن علي بن فاتك الخ.

(٢) أورده ابن شدقم في أولاد فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، وقال: قد حصل عندي هنا اشتباه بين أن يكون من ولد فاتك بن هاشم، وبين أن يكون من ولد فاتك بن سالم.

(٣) قمصير ـ خ.

أعقاب خلف بن فاتك بن علي بن سالم

وأمّا خلف[١] بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من خمسة رجال، وهم: قريش، وقراش، وفاتك، وزيد، والقاسم.

أمّا قريش بن خلف بن فاتك بن علي بن سالم بن علي، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا فاتك بن خلف بن فاتك بن علي بن سالم بن علي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وهلال، ومهلهل، ومنصور، وخلف.

أمّا محمّد بن فاتك بن خلف بن فاتك بن علي، فأعقب من ولده: بدر.

أمّا بدر بن محمّد بن فاتك بن خلف بن فاتك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بزيع، وأجود، والحارث.

وأمّا هلال بن فاتك بن خلف بن فاتك بن علي، فأعقب من ولده: جميل.

وأمّا زيد بن خلف بن فاتك بن علي بن سالم بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عجلان، وعتيق، وعزيز.

أعقاب سالم بن فاتك بن علي بن سالم

وأمّا سالم[٢] بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من ولده: منيع.

أمّا منيع بن سالم بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: محطم.

أمّا محطم بن منيع بن سالم بن فاتك بن علي، فأعقب من ولديه: هتيمي، وموسىٰ.

أمّا هتيمي بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك، فأعقب من ولده: حازم.

أمّا حازم بن هتيمي بن محطم بن منيع بن سالم، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن حازم بن هتيمي بن محطم بن منيع، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) أورده ابن شدقم في أولاد فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، وقال: قد حصل عندي هنا اشتباه بين أن يكون من ولد فاتك بن هاشم، وبين أن يكون من ولد فاتك بن سالم.

(٢) أورده ابن شدقم في أولاد فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، وقال: قد حصل عندي هنا اشتباه بين أن يكون من ولد فاتك بن هاشم، وبين أن يكون من ولد فاتك بن سالم.

أمّا علي بن الحسين بن حازم بن هتيمي بن محطم، فأعقب من ولده: فاضل، مات منقرضاً سنة (١٠٥٨) عن بنت اسمها فاطمة.

وأمّا موسى بن محطم بن منيع بن سالم بن فاتك، فأعقب من ولده: ثامر.

أمّا ثامر بن موسى بن محطم بن منيع بن سالم، فأعقب من ولده: راشد، له عقب يقال لهم: آل راشد.

أمّا راشد بن ثامر بن موسى بن محطم بن منيع، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وحمّود، وحمّاد، وحمدان.

أمّا محمّد بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم، فأعقب من ولديه: عميرة، وعامر.

وأمّا حمّود بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم، فأعقب من ولده: خضير.

أمّا خضير بن حمّود بن راشد بن ثامر بن موسىٰ، فقال ابن شدقم: قد خدم قبّة الأئمّة عليهم السلام، ففتح الله عليه ببركاتهم نعماً جزيلة، وسعة الرزق، وعفافة النفس، وزجرها عن هواها بهمّة عالية، وشهامة علىٰ أمثاله فائقة، وعذوبة منطق، وصحّة رائقة، محسناً للفقراء والمنقطعين، مصلحاً بين المؤمنين، مشهراً سيفه على الباغين، بيني وبينه صداقة كلّية، ومودّة قلبية ناشئة من الطفولة، مات في شهر ربيع سنة (١٠٦٨) وقبر في أزج عمّره في حياته في دكّة الدراويش قدّام الأئمّة عليهم السلام الغربي[1].

وأعقب خضير من ولديه، وهما: زيد، ومحمّدحسين.

أمّا زيد بن خضير بن حمّود بن راشد بن ثامر، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا حمّاد بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم، فأعقب من ولديه: حمد، وخضير.

وأمّا حمدان بن راشد بن ثامر بن موسى بن محطم، فأعقب من ولديه: راشد، ومحمّد.

أعقاب آل الكيشوان

أمّا محمّد بن حمدان بن راشد بن ثامر بن موسىٰ، فمن عقبه: السيد علي بن السيد أحمد بن المهدي بن صالح بن أحمد بن يحيى بن محمّد بن الحسين المجنون بن موسى ابن هاشم العابد البصري بن جعفر الفقيه الزاهد بن علي بن إدريس بن أحمد بن صالح بن علي بن محفوظ بن ثابت بن موسى بن محمّد بن حمدان هذا.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٠٩.

أمّا السيد علي بن أحمد بن المهدي الكيشوان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد صالح، والسيد كاظم، والسيد محمّد.

أمّا السيد صالح بن السيد علي بن أحمد الموسوي القزويني الكاظمي الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من فقهاء عصره وأجلاّء وقته، وهو من أفاضل تلاميذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي المتوفّىٰ سنة (١٣٠٨) وكان معروفاً بالبراعة والكمال وسعة الاطّلاع[١].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد جواد، والسيد أحمد، والسيد مهدي البصري.

أمّا السيد جواد بن صالح بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الكاظمي الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان من علماء الكاظمية أوّلاً، وكان أخوه السيد مهدي نزيل الكويت، فلمّا توفّي انتقل المترجم إلى الكويت وقام مقام أخيه في أداء الوظائف الشرعية، وكان في الأواخر مرجعها الوجيه الجليل، وتوفّي في (١ ـ ع٢ ـ ١٣٦٩) ونقل إلى النجف فدفن بها[٢].

وأعقب من السيد أحمد.

وأمّا السيد أحمد بن صالح بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الكاظمي الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في الكاظمية سنة (١٣٠٢) ونشأ بها، وقرأ مقدّماته الأوّلية فيها، وكان من أهل الفضيلة والدين والخلق السامي. وتتلمّذ علىٰ علمائها، ومنهم الشيخ مهدي ابن الشيخ حسن الخالصي المتوفّىٰ في خراسان سنة (١٣٤٣)[٣].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، كان والده صهر العلاّمة الشيخ محمّدحسن آل يس الكاظمي، وهو سبط الشيخ، كان من العلماء الأجلاّء بالكاظمية، وأخوه لأبيه السيد مهدي[٤].

---

(١) نقباء البشر ٣: ٩٣٤ برقم: ١٤٢٦.

(٢) نقباء البشر ١: ٣٣١ برقم: ٦٧٦.

(٣) معارف الرجال ٣: ٣١١.

(٤) نقباء البشر ١: ١٠٤ برقم: ٢٣٤.

وأمّا السيد مهدي البصري بن صالح بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الكاظمي الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في الكاظمية سنة (١٢٧٢) ونشأ بها، وقرأ مقدّماته فيها، هاجر إلىٰ سرّمن‌رأىٰ في عهد السيد الميرزا محمّدحسن الشيرازي في سنة الثلاثمائة بعد الألف للهجرة، وحضر علىٰ مدرّسيها وكتب دروسهم، وأصبح من العلماء الأجلاّء والكتّاب والمؤلّفين، ثمّ عاد إلى الكاظمية.

وفي حدود سنة (١٣١٤) سافر إلىٰ ايران وهناك زار الامام الرضا عليه السلام في خراسان، ثمّ بعد أقام في الكويت مدّة في عهد امارة آل صباح، وكان فيها عالماً مرشداً وجيهاً ترغب الناس إلىٰ حديثه، ومدّة إقامته في الكويت طويلة حدود الثلاثين سنة، ثمّ قام جماعة من أصحابه من موجّهي البصرة علىٰ أن يدعو السيد المترجم له إلىٰ بلدهم البصرة، فلبّىٰ طلبهم برغبة منه في ذلك، وجاء إلى البصرة وحطّ رحله فيها، وأقام الجمعة والجماعة، تحتفل به جماهير من مريديه عاكفين علىٰ مجلسه.

وحضر قليلاً بحث الميرزا المجدّد السيد محمّدحسن الشيرازي في سرّمن رأىٰ، وفيها أيضاً حضر على المدرّس الشهير الشيخ ميرزا إبراهيم بن محمّدعلي الشيرازي المعروف بالمحلاّتي، وحضر على الشيخ إسماعيل الترشيزي.

وألّف كثيراً، منها: برهان الدين الوثيق، وخصائص الشيعة التي جاءت بها الشريعة، فرغ من تأليفه في شهر رجب سنة (١٣٤١) وبوار الغالبين، ودعوة الحقّ للوفاق على الحقّ في الردّ علىٰ كتاب داعي الرشاد للشافعي، ورسالة الاسلام وبشائر السلام ردّ علىٰ كتاب بشائر السلام للمسيحيين طبعت سنة (١٣٤٨) وله ذكرى الجمهور بالفوز يوم النشور طبعت سنة (١٣٤٦).

وتوفّي في البصرة في اليوم السادس من شهر ذي‌القعدة سنة (١٣٥٨) وأُقبر في حجرة من الصحن الغروي علىٰ يسار الداخل إليه من باب الفرج مع السيد عدنان الغريفي المحمّري[١].

وذكره الشيخ الطهراني في طبقاته[٢].

---

(١) معارف الرجال ٣: ١٦٤ - ١٦٦.

(٢) نقباء البشر ٥: ٤٤٩ ـ ٤٥٠ برقم: ٦٢٢.

وأمّا السيد كاظم بن علي بن أحمد بن المهدي الكيشوان، فأعقب من ولده: السيد محمّدحسين.

أمّا السيد محمّدحسين الموسوي القزويني الشهير بالكيشوان النجفي ابن السيد كاظم ابن السيد علي بن السيد أحمد بن المهدي، فقال الشيخ حرزالدين: ولد في النجف سنة (١٢٩٥) على الأشهر، وكان من أهل الفضل والتحقيق، ذو نظر صائب، وذهن وقّاد، وفكر دقيق، أديب شاعر، ثقة ورع، له مكانة سامية عند العلماء وأهل الدين، وكان مدرّساً حضر عليه جماعة من أفاضل الطلبة العرب العراقيين والعاملين، كتب الفقه والأُصول، وقرأ على الشيخ محمّد بن الشيخ عبدالحسين آل عبدالرسول العبسي النجفي، وله قصيدة في رثاء الزهراء عليها السلام.

ومن آثاره تحفة الخليل أُرجوزة في العروض فرغ منها سنة (١٣٢٧) ومجموع يحتوي علىٰ أغلب شعره مخطوط، ومجموعة الأُصول الأربعة عشر.

وتوفّي ليلة الأحد ٢٨ ذي‌القعدة سنة (١٣٥٦) ودفن في الصحن الغروي في الجهة الغربية الشمالية[١].

وقال الشيخ الطهراني: عالم جليل، وأديب كبير، كان من أعلام الأدب في عصره، ومن رجال القريض المشاهير، مهر في صناعتي النظم والنثر، فقد كان مبدعاً في كتابته، ومجيداً في نظمه، لكنّه مقلّ، وشعره رقيق منسجم، وكان حسن الخطّ، ذا خبرة وإحاطة بالعلوم الرياضية، جمّاعاً للكتب كثير الشغف بها والاعتناء منها، وكان سريع الانتباه، متوقّد الذكاء، تقياً صالحاً وورعاً ناسكاً، حسن النية، سالم الطوية، وتوفّي في ليلة الأحد (٢٨ ـ ذي‌القعدة ـ ١٣٥٦) ودفن بغربي الصحن الشريف من طرف الشمال، وكانت ولادته في النجف أيضاً في سنة (١٢٩٥) وله تصانيف نظماً ونثراً، منها أُرجوزة في العروض والقوافي، وهي في (٢٩٥) بيتاً[٢].

وقال الخاقاني: عالم كبير، وكاتب مبدع، وشاعر مشهور. ولد في النجف عام (١٢٩٥)هـ ذكره صاحب الحصون، فقال: فاضل مشارك في العلوم، سابق في المنثور

---

(١) معارف الرجال ٢: ٢٦١ - ٢٦٣.

(٢) نقباء البشر ٢: ٦٣٦ ـ ٦٣٧ برقم: ١٠٦٨.

والمنظوم، له فكرة تخرق الحجب، وهمّة دونها الشهب، وشعر يسيل رقّه، وخطّ يشبه العذار دقّه، إلىٰ حسن أخلاق، وطيب أعراق، وحلو محاضرة مع الرفاق، ونسك وتقىٰ بعيد عن الرياء والنفاق، وله شعر كثير بديع التركيب.

وذكره الشيخ النقدي في الروض النضير، فقال: من فضلاء العصر، وشيوخ الأدب، له إلمام تامّ بجملة العلوم، وله تآليف في بعضها، ولد في النجف ونشأ بها، ونظم الشعر ففاق أقرانه، وشعره يجمع بين المتانة والرقّة والانسجام، ومعظمه في مدح ورثاء أجداده المعصومين.

وتوفّي في النجف عام (١٣٥٦) هـ ودفن بها، وخلّف ولدين، هما: صادق، ونوري.

ثمّ ذكر نماذج من رسائله الأدبية، ونثره الفنّي، وموشحاته، وشعره.

ثمّ ذكر من شعره يرثي الإمام الحسين عليه السلام[١].

وذكره السيد الأمين، وأورد له عدّة قصائد وأبيات رايعة[٢].

وذكر البحراني من شعره في رثاء البتول الزهراء عليها السلام، والإمام الحسين عليه السلام[٣].

وأعقب من ولديه: وهما: السيد نوري، والسيد صادق.

وأمّا السيد محمّد بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الشهير بالكيشوان، فأعقب من ولده: السيد عبدالحسين.

أمّا السيد عبدالحسين بن محمّد بن علي بن أحمد الموسوي القزويني الشهير بالكيشوان، فقال الشيخ الطهراني: عالم بارع، وفاضل ورع، كان من الأفاضل الأعلام في النجف، وقد ذهب إلىٰ سامراء، فبقي سنيناً كان فيها من أفاضل المشتغلين، ثمّ سكن في الحرية من نواحي التاجية، فكان عالمها ومرجع الأُمور فيها إلىٰ أن توفّي[٤].

أعقاب رائق بن فاتك بن علي بن سالم

وأمّا رائق بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: خلف.

---

(١) شعراء الغري ٨: ٣ ـ ٨٦.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٢٧٧ ـ ٢٨٠.

(٣) رياض المدح والرثاء ص ٩٩ ـ ١١٥.

(٤) نقباء البشر ٣: ١٠٧٤ برقم: ١٥٧٨.

أمّا خلف بن رائق بن فاتك بن علي، فأعقب من ولديه، وهما: عرادة، ومنصور.

أعقاب هاشم بن فاتك بن علي بن سالم

وأمّا هاشم بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: هشيمة.

أمّا هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من ولديه: زرف، وهاشم.

أمّا زرف بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي، فمن عقبه: جويبر بن سهل بن علي بن عامر بن خلف بن عوض بن محمّد بن زرف.

وكان جويبر هذا ذا همّة عالية، ومروءة وشهامة، وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: بادي مات بالمدينة سنة (١٠١٥) منقرضاً، وبديوي، وحمزة.

أمّا حمزة بن جويبر بن سهل بن علي بن عامر، فأعقب من ولده: أحمد، مات بالمدينة سنة (١٠٥٦) منقرضاً عن بنت لحقته لعامها.

وأمّا هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي بن سالم، فأعقب من أربعة رجال، وهم: تبلة، وتبالة، وعلي، وفاتك.

أمّا تبلة بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك، فأعقب من ولده: عطيّة.

أمّا عطيّة بن تبلة بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ولديه، وهما: فهد، وفهيد.

أمّا فهد بن عطيّة بن تبلة بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ولده: طاهر.

أمّا طاهر بن فهد بن عطيّة بن تبلة بن هاشم، فأعقب من ولده: شهوان.

أمّا شهوان بن طاهر بن فهد بن عطيّة بن تبلة، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن شهوان بن طاهر بن فهد بن عطيّة، فأعقب من ولديه: ناجي، وبيري.

أمّا ناجي بن الحسن بن شهوان بن طاهر بن فهد، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن ناجي بن الحسن بن شهوان بن طاهر، فأعقب من ولديه: محمّد، وناجي.

وأمّا وبيري بن الحسن بن شهوان بن طاهر بن فهد، فأعقب من ولده: جابر.

أمّا جابر بن وبيري بن الحسن بن شهوان بن طاهر، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: شهوان، وهاشم، وجبران.

أمّا شهوان بن جابر بن وبيري بن الحسن بن شهوان، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا فهيد بن عطيّة بن تبلة بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ولديه: دهيم، وطاهر.

أمّا دهيم بن فهيد بن عطيّة بن تبلة بن هاشم، فأعقب من ولده: فهد.

أمّا فهد بن دهيم بن فهيد بن عطيّة بن تبلة، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن فهد بن دهيم بن فهيد بن عطيّة، فأعقب من ولده: مزيد.

أمّا مزيد بن جعفر بن فهد بن دهيم بن فهيد، فأعقب من ولده: محمّد، سافر إلى الهند ومات وأعقب بها.

أمّا محمّد بن مزيد بن جعفر بن فهد بن دهيم، فأعقب من ولديه: إبراهيم، وسليمان.

أمّا إبراهيم بن محمّد بن مزيد بن جعفر بن فهد، فقال ابن شدقم: وصل إلى المدينة المنوّرة زائراً في شهر عاشورا سنة (١٠٥٥) فالتمس منّي أن أكتب له نسبه، فكتبته وكذا من سنح ببالي من الفواتك، وعاد لعامه إلى الهند[١]. وأعقب من ولديه: محمّدجعفر، ومحمّدهاشم، وهما كانا بالهند.

أعقاب تبالة بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك

وأمّا تبالة بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك، فمن عقبه: خير بن خليفة بن زغيب ابن عويضة بن معنى بن عويضة بن تبالة.

أعقاب فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك

وأمّا فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نزار، ورائق، وشموس.

أمّا نزار بن علي بن فاتك بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن نزار بن علي بن فاتك بن هاشم، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا رائق بن علي بن فاتك بن هاشم بن هشيمة، فأعقب من ولديه: يافث، وخلف.

أمّا يافث بن رائق بن علي بن فاتك بن هاشم، فأعقب من ولديه: مذكور، وحسان.

أمّا مذكور بن يافث بن رائق بن علي بن فاتك، فأعقب من ولده: بكتاش.

وأمّا حسان بن يافث بن رائق بن علي بن فاتك، فأعقب من ولديه: جعيد، وجويعد.

وأمّا خلف بن رائق بن علي بن فاتك بن هاشم، فأعقب من ولديه: منصور، وعواد.

أمّا منصور بن خلف بن رائق بن علي بن فاتك، فأعقب من ولديه: محمّد، وجابر.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٠٧.

وأمّا عواد بن خلف بن رائق بن علي بن فاتك، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعبدالله، ونبات.

أعقاب محمّد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم

وأمّا محمّد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن له عقب يقال لهم: آل حسن، والحسين.

أمّا الحسن بن محمّد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: فضل الله، وفاضل، وقناع، وعاصم له عقب بالحائر والحلّة يقال لهم: آل عاصم.

أمّا فضل الله بن الحسن بن محمّد بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا فاضل بن الحسن بن محمّد بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: حجّةالله.

وأمّا قناع بن الحسن بن محمّد بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: راجح.

وأمّا عاصم[1] بن الحسن بن محمّد بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: درويش.

أمّا درويش بن عاصم بن الحسن بن محمّد بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عبدالله، ويحيىٰ، ومحمّد.

أمّا عبدالله بن درويش بن عاصم بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وعلي.

أمّا محمّد بن عبدالله بن درويش بن عاصم بن الحسن، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن عبدالله بن درويش بن عاصم، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن أحمد بن محمّد بن عبدالله بن درويش، فأعقب من أربعة رجال، وهم: عطيفة، وأبوطالب، وحمزة، وحارث.

أمّا عطيفة بن هاشم بن أحمد بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا أبوطالب بن هاشم بن أحمد بن محمّد بن عبدالله، فأعقب من ولده: علي.

---

(١) قال ابن شدقم: قد منّ الله تعالىٰ عليّ بزيارتي الثانية لأبي عبدالله الحسين عليه السلام في شهر رجب سنة (١٠٧٩) فوصل إليّ السيد نعمة بن علي بن أحمد بن نصرالله الآتي ذكره، وبيده نسبه إلى الامام عليه السلام وعليه خطوط جمّ غفير وأمهار أهل الديرة وغيرهم، فلاحظته بما هو عندي، فوجدته مطابقاً إلاّ ما حدث بعد مصنّف الشجرة المذكورة، فألحقت الحادث، وأملاني أسماء أقاربه. تحفة الأزهار ٣: ٢٠٢.

أمّا علي بن أبي‌طالب بن هاشم بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن هاشم بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: عبدالله، وناصر.

قال ابن شدقم: عندي في محمّد بن عبدالله هذا، وبين محمّد من كمال الدين بن هاشم الآتي ذكره تردّد؛ لموافقة الأسماء واختلاف المسودّات، والله تعالىٰ أعلم[1].

أعقاب يحيى بن درويش بن عاصم بن الحسن بن محمّد

وأمّا يحيى بن درويش بن عاصم بن الحسن بن محمّد، فأعقب من ولده: ثابت.

أمّا ثابت بن يحيى بن درويش بن عاصم بن الحسن، فأعقب من ولده: درويش، له عقب يقال لهم: آل درويش.

أمّا درويش بن ثابت بن يحيى بن درويش بن عاصم، فأعقب من ولديه، وهما: جمال‌الدين، وجعفر.

أمّا جمال الدين بن درويش بن ثابت بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: شرف الدين.

أمّا شرف الدين بن جمال الدين بن درويش بن ثابت، فأعقب من ولده: مسافر.

وأمّا جعفر بن درويش بن ثابت بن يحيىٰ، فمن عقبه: كمال الدين بن هاشم بن إبراهيم ابن يحيى بن محمّد بن علي بن جعفر.

وأعقب كمال الدين بن هاشم هذا من ولديه، وهما: محمّد، وزيارة له عقب يقال لهم: آل زيارة.

أمّا محمّد بن كمال الدين بن هاشم بن إبراهيم بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: هاشم.

أمّا هاشم بن محمّد بن كمال الدين بن هاشم بن إبراهيم، فأعقب من ولديه، وهما: عطيفة، وأبوطالب.

أمّا عطيفة بن هاشم بن محمّد بن كمال الدين بن هاشم، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا أبوطالب بن هاشم بن محمّد بن كمال الدين بن هاشم، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن أبي‌طالب بن هاشم بن محمّد بن كمال الدين، فأعقب من ولده: الحسين.

أمّا الحسين بن علي بن أبي‌طالب بن هاشم بن محمّد، فأعقب من ولده: الناصر.

---

(١) تحفة الأزهار ٣: ٢٠٣.

وأمّا زيارة بن كمال الدين بن هاشم بن إبراهيم بن يحيىٰ، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عضدالدين، وكمال الدين، وشرف الدين.

أمّا عضدالدين بن زيارة بن كمال الدين بن هاشم، فأعقب من ولده: نصرالله ويقال له: نصرالدين.

أمّا نصرالله بن عضدالدين بن زيارة بن كمال الدين بن هاشم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن نصرالله بن عضدالدين بن زيارة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وعلي.

أمّا محمّد بن أحمد بن نصرالله بن عضدالدين بن زيارة، فأعقب من ولديه، وهما: أحمد، وإبراهيم.

وأمّا علي بن أحمد بن نصرالله بن عضدالدين بن زيارة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: نورالدين، وحمزة، ومحمّد، ونعمةالله رآه ابن شدقم بكربلاء سنة (١٠٧٩) وأخذ عنه نسب الأُسرة.

أمّا نورالدين بن علي بن أحمد بن نصرالله بن عضدالدين، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن نورالدين بن علي بن أحمد بن نصرالله، فأعقب من ولده: عبيدالله.

وأمّا حمزة بن علي بن أحمد بن نصرالله بن عضدالدين، فأعقب من ولديه، وهما: خضر، وهاشم.

وأمّا محمّد بن علي بن أحمد بن نصرالله بن عضدالدين، فأعقب من ولده: إبراهيم.

وأمّا كمال الدين بن زيارة بن كمال الدين بن هاشم، فأعقب من ستّة رجال، وهم: تاج‌الدين، والحسن، ونظام الدين، وأحمد، ونورالدين، ويحيىٰ.

أمّا تاج الدين بن كمال الدين بن زيارة بن كمال الدين، فأعقب من ولده: جمال الدين.

وأمّا الحسن بن كمال الدين بن زيارة بن كمال الدين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا نظام الدين بن كمال الدين بن زيارة بن كمال الدين، فأعقب من ولده: زيني.

وأمّا أحمد بن كمال الدين بن زيارة بن كمال الدين، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا شرف الدين بن زيارة بن كمال الدين بن هاشم، فمن عقبه: أحمد بن زبالة بن أحمد بن جمال الدين بن شرف الدين.

أعقاب الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم

وأمّا الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من خمسة

رجال، وهم: فليتة، وحجي، وعلي، وإبراهيم، وجعفر.

أمّا فليتة بن الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من ولده: مالك.

وأمّا حجي بن الحسين بن علي بن سالم بن علي، فأعقب من ولده: أبي‌المهدي.

أمّا أبوالمهدي بن حجي بن الحسين بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: مهذّب.

وأمّا إبراهيم بن الحسين بن علي بن سالم بن علي، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: يحيىٰ.

أمّا يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين بن علي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: خضير، ودرع، والحسين، وجعفر.

أمّا خضير بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: دهمش.

أمّا دهمش بن خضير بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم، فأعقب من ولده: علي.

وأمّا درع بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين، فأعقب من ولده: راجح.

أمّا راجح بن درع بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعبدالحسين.

أمّا هاشم بن راجح بن درع بن يحيى بن محمّد، فأعقب من ولده: محمّد.

أعقاب علي بن الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة

وأمّا علي بن الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وحارث، ويوسف، وهويفات.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن سالم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي، فأعقب من ولده: سلطان.

أمّا سلطان بن أحمد بن محمّد بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه، وهما: خليفة، وعبدالحسين.

أمّا خليفة بن سلطان بن أحمد بن محمّد بن علي، فأعقب من ولده: عزيز.

أمّا عزيز بن خليفة بن سلطان بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ولديه: علي، وزمام.

أمّا علي بن عزيز بن خليفة بن سلطان بن أحمد، فأعقب من ولده: فليتة.

وأمّا زمام بن عزيز بن خليفة بن سلطان بن أحمد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نكيثة، وحيدر، وسالم.

أمّا نكيثة بن زمام بن عزيز بن خليفة بن سلطان، فأعقب من ستّة رجال، وهم: سعد،

وسعيد، ومنصور، ونصّار، وتركي، ومتروك.

وأمّا حيدر بن زمام بن عزيز بن خليفة، فأعقب من ولديه: الحسن، والحسين.

وأمّا سالم بن زمام بن عزيز بن خليفة بن سلطان، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: أبوالفضل، وفاتك، وبكتاش.

أمّا أبوالفضل بن سالم بن زمام بن عزيز بن خليفة، فأعقب من ولده: أبي‌علي.

وأمّا عبدالحسين بن سلطان بن أحمد بن محمّد بن علي، فمن عقبه: زين الدين بن ناصرالدين بن سلطان بن كمال الدين بن عبدالحسين.

أعقاب محمّد بن علي بن صبرة بن موسى العصيم

وأمّا محمّد بن علي بن صبرة بن موسى العصيم، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن محمّد بن علي بن صبرة، فأعقب من ولده: سلطان.

أمّا سلطان بن أحمد بن محمّد بن علي بن صبرة، فأعقب من ولده: خليفة.

أمّا خليفة بن سلطان بن أحمد بن محمّد، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: عزيز، وسلطان، ومحمّد.

أمّا محمّد بن خليفة بن سلطان بن أحمد، فأعقب من ولده: شهوات[1].

أمّا شهوات بن محمّد بن خليفة بن سلطان، فأعقب من ولده: محمّد، له ذيل منتشر.

أمّا محمّد بن شهوات بن محمّد بن خليفة، فأعقب من ولديه، وهما: فتية[2] له عقب بالحلّة يقال لهم: بنو فتية، وفاضل له ذيل طويل.

أمّا فاضل بن محمّد بن شهوات بن محمّد، فمن عقبه: علي بن المصطفى بن عبدالله بن الحسن بن محمّد بن فاضل.

وأعقب علي بن المصطفى هذا من ثلاثة رجال، وهم: سري، وله عقب في خوزستان، وكان له حصن حصين هدمه بنو المشعشع في بعض حروبهم. وهرموش، وهو الذي احتفر نهراً من شطّ الكرخ، وهو يعرف بالهرموشي. وخليفة.

أمّا هرموش بن علي بن المصطفى بن عبدالله، فمن عقبه: علي بن عبيد بن مشكور بن

---

(١) في المناهل: شهواب.

(٢) في المناهل: قتيبة.

حمّود بن درياش بن عبدالله بن محمّد بن هرموش، له عقب بخوزستان.

وأمّا خليفة بن علي بن المصطفى بن عبدالله بن الحسن، فمن عقبه: الحسين بن أحمد ابن مراد بن الحسن بن خليفة.

وأعقب الحسين بن أحمد هذا من ولديه، وهما: لطف علي، وموسىٰ.

أمّا لطف علي بن الحسين بن أحمد بن مراد، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن لطف علي بن الحسين بن أحمد، فأعقب من ولده: عبدالسيد.

أمّا عبدالسيد بن محمّد بن لطف علي بن الحسين، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا موسى بن أحمد بن مراد بن الحسن، فأعقب من ولديه، وهما: رستم، ونظر.

أمّا رستم بن موسى بن أحمد بن مراد، فأعقب من ولده: العبّاس.

وأمّا نظر بن موسى بن أحمد بن مراد، فأعقب من ولده: الحسن.

أمّا الحسن بن نظر بن موسى بن أحمد بن مراد، فقال الأعرجي: كان سيّداً غيوراً سخيّاً جواداً، وكان كاتب العربية والتركية عند والي لرستان صارم السلطنة حسين قلي خان السردار الأشرف، وبعد وفاته صار كاتباً عند ولده والي لرستان غلام رضا خان أميرجنك، ثمّ ولّاه نقابة مشهد علي الصالح أبي‌الحسن بن عبيدالله الأعرج، فاستمرّ بها سنتين، ثمّ عزله عن النقابة بالسيد فتح الله القمّي، وطلبه لأجل ما كان عليه من الكتابة، فامتنع من ذلك وارتحل إلىٰ قرية زرباطية، وذلك في سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف، وهو الآن في زرباطية من توابع بدرة، وله عدّة ولد[1].

أعقاب محمّد بن موسى العصيم بن علي الخواري

وأمّا محمّد بن موسى العصيم بن علي الخواري، فذكر السيد أحمد كيا من أعقابه سادات شميران، منهم: السيد عزيزالله بن نورالله بن الحسن بن علي بن الحسين بن محمّد ابن إسماعيل بن يعقوب بن سليمان بن عبدالله بن أحمد بن معالي بن أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن موسى العصيم بن علي الخواري[2].

---

(١) مناهل الضرب ص ٤٩٥.

(٢) سراج الأنساب ص ٩٠، وفيه: علي الخواري بن إسحاق بن جعفر ابن الامام موسى

ومن أعقابه: السيد سلمان بن محمّد بن يوسف بن علي بن إسماعيل بن الحسين بن الحسن بن إبراهيم بن ناصر بن علي بن صالح بن عيسى بن عبدالله بن جعفر بن موسى بن جعفر بن مسلم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن مسلم بن محمّد بن موسى العصيم.

وأعقب السيد سلمان من ولديه، وهما: السيد أحمد، والسيد حسين.

أمّا السيد أحمد بن سلمان بن محمّد بن يوسف بن علي، فقال الأحسائي: هو من سكنة مدينة المبرز، عالم جليل، من فضلاء عصره في صدر القرن الثالث عشر الهجري، ومن المعاصرين للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، لم يؤثر عنه نظم ولا تأليف[١].

وأمّا السيد حسين بن سلمان بن محمّد بن يوسف بن علي، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد علي، والسيد أحمد، والسيد ناصر.

أمّا السيد علي بن الحسين بن سلمان بن محمّد بن يوسف، فمن عقبه: السيد هاشم بن محمّد بن علي بن الحسن بن علي هذا.

أعقاب الحسن بن موسى العصيم بن علي الخواري

وأمّا الحسن بن موسى العصيم بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: القاسم، وعلي، ويحيىٰ.

أمّا علي بن الحسن بن موسى العصيم بن علي الخواري، فمن عقبه: الحسن الثائر بن أبي جعفر محمّد بن مسلم بن طالب بن موسى بن علي.

أعقاب إدريس بن علي الخواري

وأمّا أبوالحسين إدريس بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري، فأعقب من ولده: أبي محمّد الحسين[٢].

أمّا أبومحمّد الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: محمّد، وأحمد، وعلي، وأبومحمّد الحسن الطلي له عقب يقال لهم: آل الطلي، وشرقة، ويحيىٰ.

الكاظم عليه السلام، وهو غير صحيح.

(١) مطلع البدرين ١: ١٤٧ برقم: ٨٠.

(٢) الحسن ـ خ.

أعقاب محمّد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري

أمّا محمّد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ولديه: تغلب، وأحمد.

أمّا تغلب بن محمّد بن الحسين بن إدريس، فأعقب من ولده: تغلب .

وأمّا أحمد بن محمّد بن الحسين بن إدريس، فأعقب من ولديه: مانع، ومنّاع .

أمّا مانع بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إدريس، فأعقب من ولده: محمّد .

أمّا منّاع بن أحمد بن محمّد بن الحسين، فأعقب من ولديه: العبّاس، ومطاع .

أعقاب أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري

وأمّا أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: هاشم، وعيسىٰ .

أمّا هاشم بن أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ولده: جعفر .

أمّا جعفر بن هاشم بن أحمد بن الحسين بن إدريس، فأعقب من ولده: نمير .

وأمّا عيسى بن أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ولده: جميل .

أمّا جميل بن عيسى بن أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: نافع، ونفيع، وحمري .

أعقاب الحسن بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري

وأمّا أبومحمّد الحسن الطلي بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ولده: الحسين .

أمّا الحسين بن الحسن الطلي بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري، فأعقب من ستّة رجال، وهم: جمعة، وقريع، وذياب، وعلي، ويحيىٰ، ومحمود .

أمّا جمعة بن الحسين بن الحسن الطلي بن الحسين، فأعقب من ولده: هاني .

أمّا هاني بن جمعة بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: زعازع .

أمّا زعازع بن هاني بن جمعة بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: مشهور .

وأمّا قريع بن الحسين بن الحسن الطلي بن الحسين، فأعقب من ولده: سليمان .

أمّا سليمان بن قريع بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سنان، والحسين، ومسلم، وشافع .

أمّا سنان بن سليمان بن قريع بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: سعيد.

أمّا سعيد بن سنان بن سليمان بن قريع بن الحسين، فأعقب من ولده: نمير.

وأمّا علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من عشرة رجال، وهم: محمّد، وعبيدالله[1]، ومطاع، والحسن، ويحيىٰ، والحسين، وأحمد، وشرفة، وأبوالليل، وبركات.

أمّا محمّد بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من تسعة رجال، وهم: علي، وعليان، وعبدالله، ويحيىٰ، وعطيّة، وزايد، ومختار، وجيد، وأحمد.

وأمّا عبيدالله بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن عبيدالله بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: مليك.

وأمّا مطاع بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: عبدالرؤوف.

وأمّا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولديه: محمّد، وموسىٰ.

أمّا محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين، فمن عقبه: الرضا بن رفاعة بن سليمان بن جعفر بن سحرمان بن محمّد.

وأعقب الرضا بن رفاعة هذا من ولديه، وهما: سالم، وسليمان.

أمّا سالم بن الرضا بن رفاعة بن سليمان بن جعفر، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، والقاسم، وفضالة، وزعازع.

وأمّا سليمان بن الرضا بن رفاعة بن سليمان بن جعفر، فأعقب من ولديه: بذال، وبلال.

وأمّا موسى بن الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن موسى بن الحسن بن علي بن الحسين، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن موسى بن الحسن بن علي، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن جعفر بن موسى بن الحسن، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: محمّد، وعيسىٰ، ومحفوظ.

أمّا عيسى بن علي بن محمّد بن جعفر بن موسىٰ، فأعقب من ولده: عمارة.

أمّا عمارة بن عيسى بن علي بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: داود.

وأمّا محفوظ بن علي بن محمّد بن جعفر بن موسىٰ، فأعقب من تسعة رجال، وهم:

---

(١) عبدالله ـ خ.

محمّد، وعلي، وعالي، ويونس، ونجيم، ومختار، وجمّاز، وعريف، ومذكور.

وأمّا يحيى بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وجعفر، وجابر، وشرف الدين.

أمّا محمّد بن يحيى بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولديه، وهما: بكّار، وقاضي.

أمّا بكّار بن محمّد بن يحيى بن علي بن الحسين، فأعقب من ولديه: سلطان، وصبيح.

أمّا سلطان بن بكّار بن محمّد بن يحيى بن علي، فأعقب من ولده: فارس.

وأمّا صبيح بن بكّار بن محمّد بن يحيى بن علي، فأعقب من ولديه: سيف، وسنان.

أمّا سيف بن صبيح بن بكّار بن محمّد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: عسكر.

أمّا عسكر بن سيف بن صبيح بن بكّار بن محمّد، فأعقب من ولده: عكبة.

وأمّا قاضي بن محمّد بن يحيى بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من ولده: عزيز.

أمّا عزيز بن قاضي بن محمّد بن يحيى بن علي، فأعقب من ولده: مبارك.

وأمّا علي بن يحيى بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فمن عقبه: عطاءالله، وسلطان ابنا لاحق بن الوكيل بن هلال بن خلف بن جبران بن علي.

وأعقب عطاءالله بن لاحق هذا من ولده: يعلىٰ.

وأمّا جعفر بن يحيى بن علي بن الحسين بن الحسن الطلي، فأعقب من أربعة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وعلوان، وفضل الله.

أعقاب الحسن بن علي الخواري

وأمّا أبومحمّد الحسن بن علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري، فأعقب من ولديه، وهما: يحيىٰ، والحسين له ذيل وعقب.

أمّا يحيى بن الحسن بن علي الخواري، فأعقب من ولده: أحمد.

أمّا أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري، فأعقب من ولديه: داود، وعلي.

أمّا داود بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن داود بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري، فأعقب من ثلاثة رجال، وهم: الحسين، وسليط، ومصعب.

وأمّا علي بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن علي بن أحمد بن يحيىٰ، فأعقب من ولده: إدريس.

أمّا إدريس بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولديه، وهما: الحسن، وخليفة.

أمّا الحسن بن إدريس بن محمّد بن علي، فمن عقبه: عسكر بن محمّد بن محمّد بن زامل بن داود بن الحسن.

وأعقب عسكر بن محمّد هذا من ولديه، وهما: شريف، ومحمّد.

أمّا شريف بن عسكر بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولديه، وهما: محمّد، وسمي.

وأمّا محمّد بن عسكر بن محمّد بن محمّد بن زامل، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن محمّد بن عسكر بن محمّد بن محمّد، فأعقب من ولده: شريف.

أمّا شريف بن علي بن محمّد بن عسكر بن محمّد، فأعقب من ولده: عبيدالله محمّد.

وأمّا خليفة بن إدريس بن محمّد بن علي بن أحمد، فأعقب من ولده: هبةالله.

أمّا هبةالله بن خليفة بن إدريس بن محمّد، فأعقب من ولده: معروف.

أمّا معروف بن هبةالله بن خليفة بن إدريس، فأعقب من أربعة رجال، وهم: سالم، وعلي، وعيسىٰ، وطريف له عقب يقال لهم: آل طريف.

أمّا سالم بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولده: يعلىٰ.

أمّا يعلى بن سالم بن معروف بن هبةالله، فأعقب من ولده: الحسين.

وأمّا علي بن معروف بن هبة الله بن خليفة، فأعقب من ولده: فليتة.

أمّا فليتة بن علي بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولده: داود.

وأمّا عيسى بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولده: فليتة.

أمّا فليتة بن عيسى بن معروف بن هبةالله، فأعقب من ولديه: داود، وسليمان.

وأمّا طريف بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولديه: محمّد، وسالم.

أمّا محمّد بن طريف بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولده: عامر.

أمّا عامر بن محمّد بن طريف بن معروف، فأعقب من ولديه: علي، وسيف الدين.

أمّا علي بن عامر بن محمّد بن طريف بن معروف، فأعقب من ولده: محمّد.

وأمّا سيف الدين بن محمّد بن طريف بن معروف، فأعقب من ولده: شمس الدين.

أمّا شمس الدين بن سيف الدين بن محمّد بن طريف، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن شمس الدين بن سيف الدين بن محمّد، فأعقب من ولده: الحسن.

وأمّا سالم بن طريف بن معروف بن هبةالله بن خليفة، فأعقب من ولده: علي.

أمّا علي بن سالم بن طريف بن معروف بن هبةالله، فأعقب من ولده: الحسن.

أعقاب الحسين بن جعفر الخواري

وأمّا الحسين الأكبر[1] بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم عليه السلام، فأعقب من خمسة رجال، وهم: محمّد، وعلي، وموسىٰ، والحسن، والحسين.

أقول: دخل محمّد وعلي ابنا الحسين الأكبر بن جعفر إلى المدينة سنة سبعين ومائتين، فنهباها وقتلا جماعة من أهلها.

قال الشريف العمري: وبقرية من الجفار يقال لها: العريش قوم يدّعون نسب الخواريين، وما أعرف صدق دعواهم، من جملتهم رجل جمال مليح الوجه يدّعي مسلماً، وآخر حدّاد علىٰ ما بلغني[2].

أعقاب محمّد بن الحسين بن جعفر الخواري

أمّا محمّد بن الحسين الأكبر بن جعفر الخواري، فقال الطبري: في سنة احدىٰ وسبعين ومائتين كان فيها من ورود الخبر في غرّة صفر بدخول محمّد وعلي ابني الحسين بن جعفر بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب المدينة، وقتلهما جماعة من أهلها، ومطالبتهم أهلها بمال وأخذهما من قوم منهم مالاً، وإنّ أهل المدينة لم يصلّوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله أربع جمع لا جمعة ولا جماعة، فقال أبوالعبّاس بن الفضل العلوي في ذلك:

أُخربت دار هجرة المصطفىٰ البـ ـرّ فأبكىٰ خرابها المسلمينا
عين فأبكىٰ مقام جبريل والقبـ ـر فبكّي والمنبر الميمونا
وعلى المسجد الذي أسّه التقـ ـوىٰ خلاءً أمسىٰ من العابدينا
وعلىٰ طيبة التي بارك اللّـ ـه عليها بخاتم المرسلينا

---

(١) في التحفة: الحسين الأكبر بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري.

(٢) المجدي ص ٣٠٣.

قـــبّح الله مـــعشراً أخـــربوها وأطـــاعوا مـــتبّراً مـــلعونا[١]

وقال ابن الأثير: في سنة احدىٰ وسبعين ومائتين دخل مع أخيه علي المدينة، وقتلا جماعة من أهلها، وأخذا من قوم مالاً، ولم يصلّ أهل المدينة في مسجد رسول الله ﷺ أربع جمع لا جمعة ولا جماعة، فقال الفضل بن العبّاس العلوي في ذلك ما تقدّم في أخيه علي[٢].

وأعقب من ولده: جعفر.

أمّا جعفر بن محمّد بن الحسين الأكبر بن جعفر الخواري، فأعقب من ولده: محمّد.

أمّا محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الأكبر، فأعقب من ولده: عبدالله.

أمّا عبدالله بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسين الأكبر، فأعقب من ولده: مطلي، له عقب يقال لهم: المطلة.

أمّا مطلي بن عبدالله بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولديه، وهما: مذكور، والقاسم.

أمّا مذكور بن مطلي بن عبدالله بن محمّد بن جعفر، فأعقب من ولده: موسىٰ.

وأمّا القاسم بن مطلي بن عبدالله بن محمّد بن جعفر، فمن عقبه: علي بن محفوظ بن علي بن محمّد بن القاسم.

أعقاب الحسين بن الحسين الأكبر بن جعفر الخواري

وأمّا الحسين بن الحسين بن جعفر الخواري، فمن عقبه: السيد صفي‌الدين المقتول بهرموز بن جعفر بن أبي عبدالله الحسين الواعظ بن علي بن الحسين بن جعفر بن العبّاس الأعرج بن المطلّب بن الحسين.

آل الصافي

السيد عبدالعزيز العود بن أحمد بن عبدالحسين بن عبدالمطّلب الحسيني الموسوي النجفي.

قال السيد الصدر: عالم عامل فاضل كامل فقيه محدّث، من عظماء علماء الغري، وأحد مشايخ الشيعة والمراجع في الشريعة، أورع أهل زمانه. يروي عن أُستاذه الفقيه

---

(١) تاريخ الطبري ١١: ٣٢٩.

(٢) الكامل في التاريخ ٤: ٥٤٠.

الشيخ أحمد الجزائري صاحب آيات الأحكام، وله إجازة من صاحب الحدائق المحدّث البحراني تاريخها سنة (١١٦٥) وله أُخرىٰ من الشيخ الفقيه الحسين بن محمّد بن عبدالنبي الجزائري تاريخها سنة (١١٦٧) وفيهما ثناء بليغ عليه.

رأيت له إجازة بخطّه للشيخ محمّدرضا بن الشيخ عبدالمطلب علىٰ ظهر كتابه الشفا في أخبار آل المصطفىٰ، تاريخها يوم الغدير سنة (١١٧٨) ولهذا السيد ذرّية باقية في النجف الأشرف إلى اليوم، فيهم بعض المشتغلين وعندهم كتب قديمة من آثار جدّهم السيد عبدالعزيز المذكور قدّس سرّه[١].

قال الشيخ حرزالدين: كان من العلماء الأفاضل، والأُدباء الأماثل، والشعراء اللامعين في عصره، يروي عن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري المتوفّىٰ سنة (١١٥١) وكانت روايته قراءة وسماعاً، وممّا قرأ عليه كتاب تهذيب الأحكام، وشطراً من كتاب من لا يحضره الفقيه والكافي، ويروىٰ له شعر كثير متوسّط في الجودة، ومن الأُدباء الذين قرضوا القصيدة الكرّارية لصاحبها الشيخ محمّدشريف بن فلاح الكاظمي المتوفّىٰ حدود سنة (١٢٠٠) وكانت الكرّارية في مدح أميرالمؤمنين عليه السلام تحتوي علىٰ أربعمائة وخمسة عشر بيتاً نظمت سنة (١١٦٦).

والمترجم له هو جدّ الأُسرة العلوية المشهورة بـ«آل الصافي» في النجف وخارجه، وملك السيد دوراً كثيرة في النجف في محلّة العمارة الجهة الغربية الشمالية[٢].

وأعقب من ولده: السيد أحمد.

وأعقب السيد أحمد بن عبدالعزيز من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن السيد أحمد بن السيد عبدالعزيز الموسوي النجفي، فأعقب من ولديه، وهما السيد جاسم، والسيد عبّود.

أمّا السيد جاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز الموسوي النجفي، فأعقب من ولده: السيد صافي جدّ الأُسرة النجفية المعروفة بآل الصافي.

أمّا السيد صافي بن جاسم بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز الموسوي النجفي، فقال

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣: ٢٧٢ ـ ٢٧٣ برقم: ١٠١١.

(٢) معارف الرجال ٢: ٦١ - ٦٣.

الشيخ الطهراني: هو جدّ الأُسرة النجفية المعروفة بآل الصافي، كان من علماء عصره[١].

وأعقب من ولديه، وهما: السيد علي، والسيد محمّد.

أمّا السيد علي بن السيد صافي بن جاسم آل السيد عبدالعزيز الموسوي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فاضل، كان جدّه الأعلىٰ السيد عبدالعزيز من علماء عصره في النجف، ومن المجازين من الشيخ أحمد الجزائري، وقد تعاقب أولاده وأحفاده في النجف، وظهر فيهم أهل علم وأدب، وعرفوا بآل الصافي، كان المترجم من تلاميذ الشيخ محمّدحسين الكاظمي، وصاهره على ابنته، وتوفّي في سنة (١٣٢٢) وله آثار منها حاشية الرسائل، وحاشية الرياض، وكراريس في الفقه[٢].

وأعقب من ثلاثة رجال، وهم: السيد أحمد، والسيد محمّدأمين، والسيد محمّدرضا.

أمّا السيد أحمد بن السيد علي آل السيد الصافي، فقال الشيخ الطهراني: من كبار شعراء العرب، ولد في النجف (١٣١٤) وبها نشأ، وقرأ مقدّمات العلوم، واتّجه بكلّه إلى الأدب، وقرض الشعر، وتفوّق علىٰ كثير من زملائه، طبع له تعريب رباعيات الخيام وأربعة دواوين هي «أشعّة ملوّنة» و «التيار» و «الهواجس» و «الأمواج» وله «هزل وجدّ»[٣].

وقال الخاقاني: من أشهر مشاهير شعراء العرب اليوم، شخصية فذّة، وأديب حسّاس، وانساني معروف.

ولد في النجف عام (١٣١٤) هـ ونشأ بها واتّجه نحو الأدب بعد أن قرأ مقدّمات العلوم، ولمّا أن بلغ العشرين من عمره سافر إلىٰ ايران جرياً علىٰ إرادة نفسه، فمكث في شيراز ما يقارب العام، ثمّ رجع إلى النجف وهنا وجد الآراء قد اتّجهت إلى العمل في السياسة نظراً إلى الارتباك الذي أصاب الأتراك، وكان للصدى الذي تعكسه البلاد العربية التي تحرّرت من ربقة الأتراك، كمصر وسوريا والحجاز، ينعكس في أذهان المتحسّسين من رجال العرب الذين ذهب المعظم منهم ضحية لأذناب الاستعمار، فكان الصافي من أُولئك الذين تحسّسوا قبل غيرهم، فاشترك مع المخلصين الذين لهم الفضل ببناء هذا

---

(١) الكرام البررة ٢: ٦٤٨ برقم: ١١٧٧.

(٢) نقباء البشر ٤: ١٤٥٦ برقم: ١٩٧٠.

(٣) نقباء البشر ١: ١١٠ برقم: ٢٤٧.

الكيان القائم.

والصافي من مشاهير شعراء الأُمّة العربية، أجاد في كلّ ما قدّم من انتاج سياسي واجتماعي وفكري، ومهما تنوّعت أغراضه ومقاصده، فلكلّ منها جمال واشراق، ولكلّ منها هدف سام، وبذلك خرج عن حضيرة الشعراء الموضعية، وانطلق يساهم الفكر الانساني في مختلف أنحاء الكرة الأرضية، يعرب عن احساسه الذي أرهف حتّىٰ صار يرفق بالحيوان فضلاً عن أخيه الانسان، ويصوّر آلام المجتمع وأمانيه تصويراً فنّياً.

لقد قيل: والحقّ انّ الشعر ينتزع من نفس صاحبه، ولمّا كان الصافي مرآة صافية فقد كان شعره روحاً نقياً خالياً من شوائب الدنايا، مليئاً بالعزّة والكرامة.

وللصافي شعر كثير في السياسة والاجتماع، وقد نظم هذه القصائد في فجر الحكم الوطني عند ما أحسّ بأنّ المستعمر استطاع أن يمتلك هذا الوطن عن طريق ساسة كاللعب، وقد صوّر فيها ذلك العهد تصويراً رائعاً، ثمّ ذكر نماذج من شعره السياسي[1].

أقول: توفّي سنة (١٣٩٣).

وأمّا السيد محمّدأمين بن علي بن صافي بن جاسم بن محمّد، فكان فاضلاً وله كتاب في أحوال جدّه الأعلىٰ السيد عبدالعزيز النجفي سمّاه بـ«الوجيز في تراجم آل السيد عبدالعزيز» ترجم فيه لجدّه الأعلىٰ وسائر العلماء والفضلاء من أولاده وأحفاده، ومنهم جدّه السيد صافي، فقد ترجم له بما يدلّ علىٰ مكانة في العلم والفضل.

قال الشيخ الطهراني: عالم أديب، ولد في النجف، ونشأ بها علىٰ أفاضل أُسرته وأعلامها، فأخذ المقدّمات وحضر على العلماء في الفقه والأُصول، وله آثار في العلم والأدب، منها الوجيز في ذكر آل السيد عبدالعزيز، ووحي الأمين، وله الرواية عن جماعة[2].

وأمّا السيد محمّد بن السيد صافي بن القاسم بن محمّد بن عبدالعزيز بن أحمد الموسوي النجفي، فقال الشيخ الطهراني: فاضل أديب ماهر، توفّي حدود سنة (١٣٣٠)هـ له كتاب وشي الحجاز وطرائف الأهواز، رأيت النسخة الأصلية بخطّه فيها بعض شوارد

---

(١) شعراء الغري ١: ٢٧٤ ـ ٢٨٤، الأدباء من آل أبي طالب ١: ٨٨ ـ ٩٠ برقم: ٤٩.

(٢) نقباء البشر ١: ٤٦٢ برقم: ١٤.

المكاتبات والمجاولات، وفيها مكتوبه البليغ إلى الشيخ عبدالكريم الجزائري سنة (١٣٢٧) هـ وله أشعار وقصائد كثيرة غير مدوّنة، وله الدرّ النضيد في منتخب غرر المرتضىٰ، وغيره[١].

وقال السيد الأمين: قال جامع ترجمة السيد عبدالعزيز وأحفاده: بلغ المترجم مبلغاً من العلم والفضل والأدب، وكان ثقةً ورعاً ناسكاً عابداً متهجّداً شاعراً، لم أكد أعثر له علىٰ غير تمجيد الله ومديح النبي وأهل بيته، وله شعر في الحماسة والفخر، وله رسالة طرائف الأهواز، ورسالة الدرّ النضيد.

وله شعر في تمجيد الله تعالىٰ ومدح النبي وآله عليهم السلام[٢].

وأمّا السيد عبّود بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز، فأعقب من ولده: السيد محمّد.

أمّا السيد محمّد بن عبّود بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز الموسوي، فأعقب من ولده: السيد حسن.

أمّا السيد حسن بن محمّد بن عبّود بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز الموسوي، فقال الشيخ الطهراني: عالم فقيه، كان من تلاميذ المجدّد الشيرازي، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّدطه نجف وغيرهم، توفّي في سنة (١٣١١) وله شعر جيّد[٣].

وقال السيد الأمين: كان فاضلاً أديباً شاعراً، قرأ على الميرزا الشيرازي، والشيخ محمّدحسين الكاظمي، والشيخ محمّدطه نجف، ولم يقع إلينا شيء من شعره[٤].

وقال الخاقاني: شخصية معروفة في وسطها. توفّي سنة (١٣١١) هـ[٥].

---

(١) نقباء البشر ٥: ٢٢٠ برقم: ٣١٠.

(٢) أعيان الشيعة ٩: ٣٦٨ ـ ٣٦٩، الأُدباء من آل أبي طالب ٣: ١٩٣ ـ ١٩٥ برقم: ٤٨٦.

(٣) نقباء البشر ١: ٤٣٣.

(٤) أعيان الشيعة ٥: ٢٥٩.

(٥) شعراء الغري ٣: ١٣٩، الأُدباء من آل أبي طالب ١: ٣٣٥ برقم: ١٥٥.

فهرس الكتاب

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ٣
أعقاب الإمام الحسين عليه السلام ٥
ترجمة الإمام علي زين العابدين عليه السلام ١٣
أعقاب الإمام زين العابدين عليه السلام ١٨
ترجمة الإمام محمّد الباقر عليه السلام ٢٠
أعقاب الإمام محمّد الباقر عليه السلام ٢٣
ترجمة الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٢٦
أعقاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام ٢٩
ترجمة الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٣٦
أعقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٣٨
ترجمة الإمام علي الرضا عليه السلام ٤٥
أعقاب الإمام علي الرضا عليه السلام ٤٧
ترجمة الإمام محمّدالتقي عليه السلام ٥٠
أعقاب الإمام محمّدالتقي عليه السلام ٥٦
أعقاب الإمام علي الهادي عليه السلام ٥٧
أعقاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ٥٨
حياة الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ٥٨
أعقاب جعفر الزكي ٥٩
أعقاب علي الأشقر بن جعفر الزكي ٦٤
أعقاب الحسين بن عبدالله بن علي الأشقر ٦٥
أعقاب أحمد بن عبدالله بن علي الأشقر ٦٥

أعقاب جعفر بن علي الأشقر ٦٦
أعقاب إسماعيل بن علي الأشقر ٦٦
أعقاب يحيى الصوفي بن جعفر الزكي ٦٦
أعقاب محمّد بن يحيى الصوفي ٦٧
أعقاب المحسن بن يحيى بن جعفر الزكي ٦٧
أعقاب أبي الفتح أحمد النسّابة ٦٨
أعقاب السيد مقصود الرضوي ٦٩
أعقاب محمّد بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود ٧٠
أعقاب محسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن علي الأكبر بن مقصود ٨٩
أعقاب السيد ذي الفقار بن المحسن بن الحسين بن محمّد ٩١
أعقاب حاتم بن كمال بن إسماعيل بن شجاع بن أميربيك بن ذي الفقار ٩١
أعقاب محمّدعلي بن كمال بن محمّدعلي بن كمال بن حاتم ٩١
أعقاب السيد جعفر بن محمّدعلي بن كمال ٩٢
أعقاب السيد محمّد بن محمّدعلي بن كمال ٩٥
أعقاب السيد هاشم بن محمّدعلي بن كمال ٩٥
أعقاب السيد رضا بن محمّدعلي بن كمال ٩٦
أعقاب السيد محمّد بن علي الأكبر بن مقصود ٩٦
أعقاب السيد بركات بن مقصود بن الحسن ٩٨
أعقاب السيد حسين بن الحسن بن زين العابدين بن الأمير علي ٩٩
أعقاب محمّد بن محمّد بن المحسن الرضوي ١٠٠
أعقاب طاهر بن جعفر الزكي ١٠٠
أعقاب إسماعيل بن جعفر الزكي ١٠١
أعقاب إدريس بن جعفر الزكي ١٠١
أعقاب أحمد بن إدريس بن جعفر الزكي ١٠٣
أعقاب هارون بن جعفر الزكي ١٠٣
أعقاب المحسن بن جعفر الزكي ١٠٤

أعقاب عبدالله بن جعفر الزكي ١٠٤
أعقاب موسى بن جعفر الزكي ١٠٤
أعقاب محمّد بن جعفر الزكي ١٠٤
أعقاب عبيدالله بن جعفر الزكي ١٠٥
أعقاب إبراهيم بن جعفر الزكي ١٠٥
أعقاب الحسن بن جعفر الزكي ١٠٥
أعقاب الحسين بن جعفر الزكي ١٠٥
أعقاب محمّد بن علي الهادي ١٠٦
أعقاب علي بن محمّد بن علي الهادي ١٠٧
السادة النقوية ١٠٧
أعقاب السيد دلدار علي بن محمّدمعين النقوي الرضوي النصيرآبادي ١٠٧
أعقاب السيد علي بن دلدار علي النقوي ١١٣
أعقاب السيد حسن بن دلدار علي النقوي ١١٤
أعقاب السيد حسين بن دلدار علي النقوي ١١٤
أعقاب السيد محمّد تقي بن إبراهيم شمس العلماء النقوي ١٢٤
أعقاب السيد أحمد بن إبراهيم شمس العلماء النقوي ١٢٤
أعقاب السيد عبدالجواد بن الحسين بن دلدار علي النقوي ١٢٥
أعقاب السيد محمّدباقر بن دلدار علي النقوي ١٢٥
أعقاب السيد محمّد بن دلدار علي النقوي ١٢٦
أعقاب السيد عليأكبر بن محمّد بن دلدار علي النقوي ١٢٧
أعقاب السيد عليمحمّد بن محمّد بن دلدار علي النقوي ١٢٨
أعقاب السيد محمّدباقر بن محمّد بن دلدار علي النقوي ١٢٨
أعقاب السيد بنده حسين بن محمّد بن دلدار علي النقوي ١٢٩
أعقاب السيد محمّدصادق بن محمّد بن دلدارعلي النقوي ١٣٠
أعقاب السيد مرتضى بن محمّد بن دلدارعلي النقوي ١٣٠
أعقاب السيد مهدي بن دلدار علي النقوي اللكهنوي ١٣١

سائر السادات الكرام النقوية ١٣٢
أعقاب السيد هاشم بن السيد المير شجاعت علي الهندي النقوي ١٣٩
أعقاب السيد محمّد بن هاشم بن السيد المير شجاعت علي الهندي ١٣٩
أعقاب السيد رضا بن محمّد بن هاشم الهندي ١٤٢
أعقاب السيد باقر بن محمّد بن هاشم الهندي ١٤٤
أعقاب موسى المبرقع ١٤٧
أعقاب أحمد بن موسى المبرقع ١٤٧
أعقاب أحمد بن محمّد بن موسى بن أحمد النقيب ١٤٧
أعقاب عبيدالله بن موسى بن أحمد النقيب ١٤٩
أعقاب أحمد بن موسى بن أحمد النقيب ١٥٠
أعقاب جعفر بن علي بن محمّد بن أحمد بن موسى بن أحمد النقيب ١٥١
أعقاب پادشاه بن أبي القاسم بن أبي الفضل بن بندار ١٥٥
أعقاب أبي الفتوح بن عيسى بن محمّد بن جعفر بن علي بن محمّد ١٥٧
أعقاب محمّد شمس الدين بن محمود ١٥٧
أعقاب إبراهيم بن أبي القاسم بن أبي طالب الأوّل ١٥٨
أعقاب أبي طالب الثاني بن أبي القاسم بن أبي طالب الأوّل ١٥٨
أعقاب السيد محمّدبديع الرضوي بن أبي طالب الثاني ١٥٩
أعقاب الميرزا محمّدإبراهيم بن محمّدبديع بن أبي طالب الثاني ١٦٠
أعقاب الميرزا عزيز غياث الدين بن محمّدبديع بن أبي طالب الثاني ١٦١
أعقاب إبراهيم المتولّي بن عزيز بن محمّدبديع بن أبي طالب الثاني ١٦١
أعقاب الميرزا محمّد الوزير بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي ١٦٣
أعقاب الميرزا حسين بن رضي بن محمّد الناظر بن إبراهيم المتولّي ١٦٥
أعقاب الميرزا باقر بن الحسين بن الميرزا رضي بن محمّد الناظر ١٦٥
أعقاب الميرزا محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر ١٦٦
أعقاب الميرزا هادي بن محمّدمهدي بن رضي بن محمّد الناظر ١٦٧
أعقاب الميرزا مهدي التحويلدار بن الهادي بن محمّدمهدي ١٦٨

أعقاب الميرزا هادي بن المهدي التحويلدار بن الهادي ١٦٩
أعقاب الميرزا إبراهيم الناظر بن رضي بن محمّد بن إبراهيم المتولّي ١٧٠
أعقاب الميرزا محمّد تقي بن إبراهيم الناظر ١٧١
أعقاب الميرزا محمّدكاظم الناظر بن إبراهيم الناظر ١٧٢
أعقاب محمّد تقي بن عزيز بن محمّدبديع بن أبي‌طالب الثاني ١٧٣
أعقاب السيد حبيب الله الرضوي ١٧٣
أعقاب الميرزا أبي‌القاسم بن حبيب الله الرضوي ١٧٣
أعقاب السيد إسماعيل الرضوي ١٧٤
أعقاب الميرزا محمّد تقي المشرف الرضوي ١٧٤
أعقاب الميرزا حسين المقدّس الرضوي ١٧٥
أعقاب الميرزا علي‌نقي بن الحسين المقدّس الرضوي ١٧٧
أعقاب الميرزا أحمد بن الحسين المقدّس الرضوي ١٧٨
أعقاب الميرزا يحيى بن حبيب الله الرضوي ١٧٨
أعقاب الميرزا خليل بن حبيب الله الرضوي ١٧٩
أعقاب الميرزا رضا بن حبيب الله الرضوي ١٧٩
أعقاب الميرزا محمّد بن حبيب الله الرضوي ١٨٠
أعقاب أبي‌صالح بن محمّد بن عزيز بن محمّد شمس الدين بن محمود ١٨٠
أعقاب محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي‌صالح ١٨٠
أعقاب الميرزا محمّد تقي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم ١٨٠
أعقاب الميرزا محمّدعلي بن محمّدرضا بن محمّدمعصوم ١٨١
أعقاب الميرزا الغ بن محمّدمعصوم بن المحسن بن الغ بن أبي‌صالح ١٨٢
أعقاب علي بن أحمد النقيب ١٨٤
أعقاب يحيى بن أحمد النقيب ١٨٥
أعقاب محمّد بن أحمد النقيب ١٨٦
أعقاب السيد محسن الرضوي ١٨٦
أعقاب السيد الأمير محمّدجعفر بن المحسن الرضوي ١٨٦

أعقاب الأمير محمّدالمهدي بن المحسن الرضوي ١٨٧
أعقاب السيد محمّدإبراهيم الرضوي ١٨٧
أعقاب السيد مهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي ١٨٨
أعقاب إبراهيم بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي ١٨٩
أعقاب سعيد بن المهدي بن محمّدإبراهيم الرضوي ١٩٣
أعقاب السيد رحيم بن محمّدإبراهيم الرضوي ١٩٤
أعقاب السيد محمّدباقر بن محمّدإبراهيم الرضوي ١٩٥
أعقاب الأمير يحيى بن المحسن الرضوي ١٩٦
أعقاب الميرزا سيّد بن ميران ١٩٦
أعقاب الميرزا صفي بن ميران ١٩٧
أعقاب الميرزا يحيى بن ميران ١٩٧
أعقاب الأمير عبدالحسين بن ميران ١٩٨
أعقاب الحسين بن أحمد النقيب ١٩٨
أعقاب عبيدالله بن أحمد بن موسى المبرقع ١٩٩
أعقاب علي بن أحمد بن موسى المبرقع ٢٠٠
أعقاب محمّد بن موسى المبرقع ٢٠٢
أعقاب السيد معصوم الرضوي ٢٠٣
أعقاب السيد أحمد بن السيد محمّد القصير ٢٠٦
أعقاب السيد حسين بن السيد محمّد القصير ٢٠٧
أعقاب السيد أبي‌طالب بن السيد محمّد القصير ٢٠٧
أعقاب السيد حسن بن السيد محمّد القصير ٢٠٧
السادة آل الأخوي التقوي الرضوي ٢٠٩
أعقاب السيد حسين بن الحسن التقوي الأخوي ٢١١
أعقاب السيد إبراهيم بن الحسن التقوي الأخوي ٢١٢
أعقاب السيد محمّد بن الحسن التقوي الأخوي ٢١٣
أعقاب السيد محسن بن الحسن التقوي الأخوي ٢١٣

السادة الرضوية ٢١٤
أعقاب إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم ٢٤٦
أعقاب موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم ٢٥٣
أعقاب إبراهيم العسكري بن موسى الثاني ٢٥٥
أعقاب المحسن بن إبراهيم العسكري ٢٥٥
أعقاب السيّد رضا العاملي ٢٥٧
أعقاب الحسين خزفة بن إبراهيم العسكري ٢٥٨
أعقاب أحمد المخل بن الحسين خزفة ٢٥٩
أعقاب محمّد بن الحسين خزفة ٢٥٩
أعقاب موسى بن الحسين خزفة ٢٦٠
أعقاب علي بن الحسين خزفة ٢٦٠
أعقاب خليفة بن الحسين خزفة ٢٦٢
أعقاب المهدي بن الحسين خزفة ٢٦٢
أعقاب إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٦٢
أعقاب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٦٣
أعقاب أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٦٤
أعقاب الحسين فاطوسة بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٦٥
أعقاب عزيزي بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٧٠
أعقاب عبدالرحمن بن الحسين بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٧١
أعقاب سليمان بن جعفر بن عبدالرحمن بن الحسين ٢٧٣
أعقاب إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ٢٧٤
أعقاب محمّد البرقعي بن إبراهيم العسكري ٢٧٥
أعقاب القاسم بن إبراهيم العسكري ٢٧٥
أعقاب السيّد محمّد بن فضل الله الساروي الپهنه كلائي ٢٧٦
أعقاب محمّد بن القاسم الأشجّ ٢٧٧
آل الرفيعي الموسوي ٢٧٧

أعقاب ضياءالدين بن الحسن بن الحسين بن محمّد ٢٨٠
أعقاب محمّد بن علي بن القاسم بن محمّد بن القاسم الأشج ٢٨٠
أعقاب أحمد الزنبور بن موسى الثاني ٢٨١
أعقاب إبراهيم بن أحمد الزنبور بن موسى الثاني ٢٨١
أعقاب الحسين بن أحمد الزنبور بن موسى الثاني ٢٨١
أعقاب السادة الرفاعية ٢٨٢
أعقاب ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن الحسن رفاعة ٢٨٢
ترجمة السيد أحمد الرفاعي ٢٨٢
أعقاب عثمان بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم الرفاعي ٢٨٥
أعقاب إسماعيل الرفاعي بن علي بن يحيى ٢٨٦
أعقاب السيّد أحمد الصيّاد الرفاعي ٢٨٧
أعقاب محمّد عسلة الرفاعي ٢٨٨
أعقاب علي الأحول بن أحمد الزنبور ٢٨٨
أعقاب فضائل بن علي الزكي بن حمزة القصير ٢٨٩
أعقاب رافع بن فضائل بن علي الزكي ٢٩٠
أعقاب النفيس بن فضائل بن رافع بن فضائل ٢٩١
أعقاب الأكمل بن فضائل بن رافع بن فضائل ٢٩١
أعقاب علي الزكي بن رافع بن فضائل بن علي الزكي ٢٩١
أعقاب معد بن علي الزكي بن رافع بن فضائل ٢٩٢
أعقاب أبي جعفر محمّد صفي الدين الفقيه الحلّي ٢٩٣
أعقاب علي الأسود بن علي الأحول بن أحمد الزنبور ٢٩٦
أعقاب محمّد الأعرج بن موسى الثاني ٢٩٦
أعقاب المحسن بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج ٢٩٧
أعقاب الحسين بن موسى الأبرش بن محمّد الأعرج ٢٩٧
أعقاب الشريف المرتضىٰ علم الهدىٰ ٣١٠
أعقاب أبي جعفر محمّد بن علي المرتضى الموسوي ٣٢٢

أعقاب الشريف الرضي ٣٢٤
أعقاب أبي أحمد عدنان بن الشريف محمّد الرضي ٣٥١
أعقاب إسماعيل بن الحسين بن موسى الأبرش ٣٥٤
أعقاب أحمد الضرير بن موسى الأبرش ٣٥٥
أعقاب الحسن بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش ٣٥٦
أعقاب الحسن النقيب بن سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير ٣٥٦
أعقاب يحيى بن الحسن النقيب بن سعدالله ٣٥٦
أعقاب هبةالله بن الحسن النقيب بن سعدالله ٣٥٧
أعقاب محمّد بن هبةالله بن الحسن النقيب ٣٦١
أعقاب معد بن سعدالله بن الحسين بن الحسن بن أحمد الضرير بن موسى الأبرش. ٣٦١
أعقاب معد النقيب بن الحسين بن الحسن ٣٦١
أعقاب الحسن المرتضى بن الحسين بن معد النقيب ٣٦٣
أعقاب موسى بن أحمد بن موسى بن محمّد الأعرج ٣٦٣
أعقاب علي بن أحمد بن موسى بن محمّد الأعرج ٣٦٣
أعقاب الحسين القطعي بن موسى الثاني ٣٦٤
أعقاب السيد أبي القاسم الزنجاني ٣٦٤
أعقاب السيد الميرزا أبي طالب الموسوي الزنجاني ٣٦٥
أعقاب السيد الميرزا أبي عبدالله الموسوي الزنجاني ٣٦٦
أعقاب السيد الميرزا أبي المكارم الموسوي الزنجاني ٣٦٧
أعقاب طاهر بن الحسين القطعي ٣٦٧
أعقاب محمّد المحدّث بن طاهر بن الحسين القطعي ٣٦٧
أعقاب الحسين الأشقر بن علي الديلمي ٣٦٨
أعقاب الحسن بركة بن علي الديلمي ٣٦٨
أعقاب محمّد بن علي الديلمي ٣٦٨
أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي ٣٦٩
أعقاب طاهر بن الناصر بن محمّد بن يحيى بن محمّد ٣٦٩

أعقاب علي بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد ٣٧١
أعقاب طاهر بن يحيى بن أبي‌الحارث محمّد ٣٧١
أعقاب نورالدين بن أبي‌الحارث محمّد ٣٧١
أعقاب السيّد مهدي الشهرستاني ٣٧١
أعقاب علي الحائري بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي ٣٧٥
أعقاب معالي بن علي الحائري ٣٧٥
أعقاب محمّد بن يوسف الأمير بن محمّد بن معالي ٣٧٦
أعقاب موسى بن يوسف الأمير ٣٩١
أعقاب نجم الدين بن الحسين بن محمّد بن موسى بن يوسف الأمير ٣٩٢
أعقاب آل نجم الدين العاملي ٣٩٢
أعقاب السيد محمّد العاملي المكّي ٣٩٣
أعقاب السيد رضي‌الدين العاملي المكّي ٤٠٣
أعقاب الحسين بن محمّد بن معالي بن علي الحائري ٤١٠
السادة آل السيد محمّد نورالدين ٤١٠
أعقاب السيد عبدالحسين نورالدين العاملي ٤١١
أعقاب السيد مهدي نورالدين العاملي ٤١١
أعقاب الحسين بن علي الحائري ٤١٢
أعقاب علي بن الحسين بن علي الحائري ٤١٣
أعقاب محمّد بن علي الحائري ٤١٤
أعقاب محمّد بن محمّد بن محمّد بن علي الحائري ٤١٤
أعقاب آل يعيش ٤١٥
أعقاب آل إدريس ٤١٦
أعقاب آل درّاج ٤١٦
أعقاب إدريس بن سلطان النقيب ٤١٨
أعقاب إسماعيل بن سلطان النقيب ٤١٨
أعقاب ثابت بن سلطان النقيب ٤١٩

أعقاب نعمة بن إدريس بن جمّاز بن نعمةالله بن علي يعيش ٤١٩
أعقاب النفيس بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي..... ٤٢١
أعقاب محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي..... ٤٢١
أعقاب محمّد محمّد بن عبدالله بن محمّد بن علي الديلمي ٤٢٢
أعقاب حمزة الأكبر القصير بن محمّد بن عبدالله ٤٢٢
أعقاب سعدالله بن حمزة الأكبر القصير بن محمّد بن عبدالله ٤٢٢
أعقاب السيد محمّد الجبعي..... ٤٢٣
أعقاب السيد علي نورالدين الموسوي العاملي..... ٤٢٤
أعقاب السيد محمّد الجبعي صاحب المدارك..... ٤٢٦
أعقاب السيد حسين بن السيد محمّد صاحب المدارك ٤٢٩
أعقاب السيد علي نورالدين العاملي..... ٤٣٠
أعقاب السيد زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٤٣٤
أعقاب السيد إبراهيم شرف الدين بن زين العابدين العاملي..... ٤٣٥
أعقاب السيد محمّد بن إبراهيم شرف الدين العاملي..... ٤٣٦
أعقاب السيد صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين ٤٣٧
أعقاب السيد محمّدعلي بن صالح العاملي..... ٤٣٩
أعقاب السيد أبي‌الحسن الهادي بن محمّدعلي العاملي ٤٢١
أعقاب السيد حسن الصدر بن الهادي بن محمّدعلي العاملي ٤٤٦
أعقاب السيد محمّدحسين بن الهادي بن محمّدعلي العاملي..... ٤٥٣
أعقاب السيد عيسى بن محمّدعلي العاملي ٤٥٣
أعقاب السيد إبراهيم بن عيسى بن محمّدعلي العاملي..... ٤٥٤
أعقاب السيد جمال الدين بن عيسى بن محمّدعلي العاملي ٤٥٥
أعقاب السيد موسى بن محمّدعلي بن صالح العاملي..... ٤٥٥
أعقاب السيد محمّد صدرالدين بن صالح العاملي ٤٥٥
أعقاب السيد إسماعيل الصدر بن محمّد صدرالدين..... ٤٦٤
أعقاب السيد محمّدمهدي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين ٤٦٦

أعقاب السيد محمّدعلي بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين..... ٤٦٧
أعقاب السيد محمّدجواد بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين ٤٧٠
أعقاب السيد حيدر بن إسماعيل بن محمّد صدرالدين ٤٧٠
أعقاب السيد محمّدعلي آقا مجتهد بن محمّد صدرالدين ٤٧١
أعقاب السيد ميرزا بهاءالدين بن محمّدعلي آقا مجتهد..... ٤٧٣
أعقاب السيد محمّدجواد بن محمّدعلي آقا مجتهد ٤٧٤
أعقاب السيد أبي‌الحسن بن محمّد صدرالدين ٤٧٥
أعقاب السيد أبي‌جعفر بن محمّد صدرالدين..... ٤٧٦
أعقاب السيد محمّدتقي بن محمّد صدرالدين..... ٤٧٨
أعقاب السيد حسين بن محمّد صدرالدين ٤٧٩
أعقاب السيد هبةالله بن صالح بن محمّد بن إبراهيم شرف الدين ٤٧٩
أعقاب السيد أبي‌الحسن بن صالح العاملي..... ٤٨٠
أعقاب السيد محمّدعلي بن أبي‌الحسن بن صالح العاملي ٤٨٢
أعقاب السيد ميرزا جعفر بن أبي‌الحسن بن صالح العاملي..... ٤٨٤
أعقاب السيد مهدي بن صالح العاملي..... ٤٨٦
أعقاب السيد محمّد الشحوري ٤٨٦
أعقاب السيد محمود بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين ٤٨٧
أعقاب السيد إسماعيل بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين ٤٨٧
أعقاب السيد حسين بن الجواد بن إسماعيل شرف الدين ٤٨٧
أعقاب السيد يوسف شرف الدين..... ٤٨٧
أعقاب السيد عبدالحسين بن يوسف شرف الدين ٤٨٩
أعقاب السيد شريف بن يوسف شرف الدين العاملي..... ٤٩٣
أعقاب السيد محمّد بن يوسف شرف الدين العاملي..... ٤٩٤
أعقاب السيد محمود بن يوسف شرف الدين العاملي..... ٤٩٥
أعقاب السيد موسى بن يوسف شرف الدين العاملي ٤٩٥
أعقاب السيد حسين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٤٩٥

أعقاب السيد إسماعيل بن محمّد بن ابراهيم العاملي ٤٩٧
أعقاب السيد إبراهيم بن محمّدصالح بن إسماعيل ٤٩٨
أعقاب السيد مصطفى بن محمّد بن الحسين بن زين العابدين ٤٩٩
أعقاب السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٥٠١
أعقاب السيد محمّد بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٥٠٢
أعقاب شمس الدين بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٥٠٤
أعقاب الحسن بن زين العابدين بن علي نورالدين العاملي ٥٠٤
أعقاب السيد علي بن علي نورالدين العاملي ٥٠٤
أعقاب السيد عبّاس بن علي بن علي نورالدين العاملي ٥٠٦
أعقاب السيد عبدالسلام بن زين العابدين بن العبّاس العاملي ٥٠٧
أعقاب السيد عيسى بن عبدالسلام بن زين العابدين العاملي ٥٠٨
أعقاب السيد محمّد بن عبدالسلام بن زين العابدين العاملي ٥٠٩
أعقاب السيد إبراهيم بن عبدالسلام العاملي ٥١٤
أعقاب السيد مصطفى بن علي بن علي نورالدين العاملي ٥١٦
أعقاب السيد حيدر بن علي نورالدين العاملي ٥١٧
أعقاب السيد علي ومحمّد ابني حيدر بن علي نورالدين العاملي ٥١٩
أعقاب السيد جمال الدين بن علي نورالدين العاملي ٥١٩
أعقاب السيد أبي‌الحسن بن علي نورالدين العاملي ٥٢٢
أعقاب محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن محمّد بن أبي‌الحسن ٥٢٢
أعقاب يحيى بن محمّد بن علي الديلمي ٥٢٣
أعقاب محمّد بن طاهر بن الحسين القطعي ٥٢٤
أعقاب محمّد بن محمّد بن طاهر بن الحسين القطعي ٥٢٤
أعقاب عبيدالله بن موسى الثاني ٥٢٦
أعقاب عيسى بن موسى الثاني ٥٢٦
أعقاب علي الدينوري بن موسى الثاني ٥٢٦
أعقاب محمّد الصبيح بن الحسن بن علي الدينوري ٥٢٦

أعقاب روزبهان بن أحمد الكاتب بن علي بن محمّد الصبيح ٥٢٧
أعقاب أبي شجاع بن طاهر بن روزبهان بن أحمد الكاتب ٥٢٨
أعقاب طاهر بن محمّد الصبيح ٥٢٩
أعقاب موسى بن الحسن بن علي الدينوري ٥٢٩
أعقاب الحسين بن علي الدينوري ٥٢٩
أعقاب أحمد بن علي بن موسى الثاني ٥٣١
أعقاب موسى بن علي بن موسى الثاني ٥٣١
أعقاب جعفر بن موسى الثاني ٥٣١
أعقاب إسحاق بن موسى الثاني ٥٣٢
أعقاب موسى بن إسحاق بن موسى الثاني ٥٣٢
أعقاب إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٣
أعقاب محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٥
أعقاب إسماعيل بن محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٥
أعقاب أحمد بن محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٦
أعقاب علي بن محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٧
أعقاب يوسف بن محمّد الشريف بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٧
أعقاب عبدالحميد بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٣٧
أعقاب سليمان بن خلف بن الحسين بن الناصر بن ماجد ٥٣٩
أعقاب عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٠
أعقاب جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٠
أعقاب موسى الأعرج بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤١
أعقاب إبراهيم بن موسى الأعرج ٥٤٢
أعقاب محمّد الضرير بن موسى الأعرج ٥٤٣
أعقاب محمّد بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٣
أعقاب علي بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٣
أعقاب حمزة بن جعفر بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٥

أعقاب أحمد بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٥
أعقاب علي بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٦
أعقاب محمّد بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٧
أعقاب إبراهيم بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٧
أعقاب إسحاق بن إبراهيم المرتضىٰ ٥٤٨
أعقاب عبيدالله بن موسى الكاظم ٥٤٨
أعقاب محمّد اليماني بن عبيدالله ٥٤٨
أعقاب إبراهيم الأكبر بن محمّد اليماني ٥٤٩
أعقاب محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني ٥٤٩
أعقاب جعفر الجمّال بن محمّد اليماني ٥٤٩
أعقاب عبيدالله بن جعفر الجمّال ٥٤٩
أعقاب موسى بن جعفر الجمّال بن ٥٥٠
أعقاب إسماعيل بن جعفر الجمّال ٥٥١
أعقاب عبدالله بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني ٥٥٥
أعقاب إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني ٥٥٦
أعقاب علي بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد اليماني ٥٥٦
أعقاب محمّد شمس الدين الأرموي المصري المعروف بقاضي العسكر ٥٥٦
أعقاب أحمد الشعراني بن إبراهيم بن محمّد اليماني ٥٥٨
أعقاب جعفر بن عبيدالله بن موسى الكاظم ٥٥٩
أعقاب القاسم شاشة بن عبيدالله بن موسى الكاظم ٥٦١
أعقاب موسى بن القاسم شاشة ٥٦١
أعقاب عبيدالله بن القاسم شاشة ٥٦٢
أعقاب محمّد بن القاسم شاشة ٥٦٢
أعقاب الحسن بن القاسم شاشة ٥٦٣
أعقاب علي بن القاسم شاشة ٥٦٤
أعقاب علي بن عبيدالله بن موسى الكاظم ٥٦٤

أعقاب إبراهيم بن عبيدالله بن موسى الكاظم ٥٦٥
أعقاب إبراهيم عزّالدين الموسوي الغرافي الاسكندراني..... ٥٦٦
أعقاب جعفر الخواري بن موسى الكاظم ٥٦٩
أعقاب موسى بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم ٥٧٠
أعقاب الفضل بن موسى بن جعفر الخواري ٥٧١
أعقاب الحسن الثائر بن جعفر الخواري..... ٥٧١
أعقاب محمّد المليط بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري..... ٥٧١
أعقاب موسى بن محمّد المليط بن الحسن الثائر ٥٧٤
أعقاب محمّد بن محمّد المليط بن الحسن الثائر..... ٥٧٥
أعقاب عبدالله الوهّاج بن محمّد المليط بن الحسن الثائر ٥٧٥
أعقاب موسى بن الحسن الثائر ٥٧٥
أعقاب علي الخواري بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري ٥٧٦
أعقاب الحسين بن علي الخواري بن الحسن الثائر..... ٥٧٦
أعقاب محمّد بن علي الخواري بن الحسن الثائر ٥٧٧
أعقاب يوسف بن علي الخواري بن الحسن الثائر..... ٥٧٨
أعقاب أحمد بن علي الخواري بن الحسن الثائر..... ٥٧٨
أعقاب عبدالله بن علي الخواري بن الحسن الثائر..... ٥٧٨
أعقاب علي الغبيران بن عبدالله بن علي الخواري..... ٥٧٩
أعقاب موسى العصيم بن علي الخواري بن الحسن الثائر..... ٥٨٠
أعقاب صبرة بن موسى العصيم بن علي الخواري..... ٥٨٠
أعقاب نزار بن فاتك بن علي بن سالم..... ٥٨١
أعقاب رديني بن فاتك بن علي بن سالم ٥٨١
أعقاب خلف بن فاتك بن علي بن سالم ٥٨٢
أعقاب سالم بن فاتك بن علي بن سالم..... ٥٨٢
أعقاب آل الكيشوان ٥٨٣
أعقاب رائق بن فاتك بن علي بن سالم..... ٥٨٧

فهرس الكتاب ٦٢٣

أعقاب هاشم بن فاتك بن علي بن سالم ٥٨٨
أعقاب تبالة بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي ٥٨٩
أعقاب فاتك بن هاشم بن هشيمة بن هاشم بن فاتك بن علي ٥٨٩
أعقاب محمّد بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم ٥٩٠
أعقاب يحيى بن درويش بن عاصم بن الحسن بن محمّد ٥٩١
أعقاب الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم ٥٩٢
أعقاب علي بن الحسين بن علي بن سالم بن علي بن صبرة بن موسى العصيم ٥٩٣
أعقاب محمّد بن علي بن صبرة بن موسى العصيم ٥٩٤
أعقاب محمّد بن موسى العصيم بن علي الخواري ٥٩٥
أعقاب الحسن بن موسى العصيم بن علي الخواري ٥٩٦
أعقاب إدريس بن علي الخواري ٥٩٦
أعقاب محمّد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري ٥٩٧
أعقاب أحمد بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري ٥٩٧
أعقاب الحسن بن الحسين بن إدريس بن علي الخواري ٥٩٧
أعقاب الحسن بن علي الخواري ٥٩٩
أعقاب الحسين الأكبر بن جعفر الخواري ٦٠١
أعقاب محمّد بن الحسين الأكبر بن جعفر الخواري ٦٠١
أعقاب الحسين بن الحسين الأكبر بن جعفر الخواري ٦٠٢
آل الصافي الموسوية ٦٠٢
فهرس الكتاب ٦٠٧